

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 32

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامثال أو اجتاز بنواحيها من واردتهما وأهلها تصنيف الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ. 571 هـ. دارسة وتحقيق علي شيري الجزء الثاني والثلاثون عبد الله بن القاسم - عبد الله بن المبارك. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

[2]

طبع 1416 هـ / 1996 م

[3]

" حرف القاف " " في أسماء آباء العبادلة " 3458 عبد الله بن القاسم بن الحكم بن عبد الرحمن ابن معاوية بن عبد الله بن أبان (1) بن عثمان بن عفان أبو (2) عثمان العثماني حدث بعلبك عن يونس بن عبد الأعلى روى عنه أبو محمد بن ذكوان القاضي أنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش (3) سبيع المقرئ عن رشأ بن نظيف أنا عبد الوهاب الميداني أنا عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن احمد بن إسحاق بن ذكوان نا أبو محمد عبد الله بن القاسم بن الحكم بن عبد الرحمن بن معاوية بن عبد الله بن أبان بن عثمان بن عفان قدم بعلبك نا يونس بن عبد الأعلى أنا عبد الله (4) بن وهب أن مالكا حدثه أن لقمان الحكيم قال لابنه يا بني أن الناس قد تطاولت (5) عليهم ما يوعدون وهم إلى الآخرة سراعا يذهبون فإنك قد استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الآخرة وان دارا تسير إليها اقرب إليك من دار تخرج منها

(1) عن ل، وبالأصل: أنار. (2) بالأصل: أبي. (3) بالأصل: الأفضش، والمثبت عن ل. (4) عن ل وبالأصل: عبيد الله. (5) في ل والمختصر 13 / 230 تطاول. (*)

[4]

3459 عبد الله بن القاسم بن سهل بن جوهر أبو الحسين (1) الموصلي الفقيه الصواف سمع خيثة بن سليمان الاطرابلسي وأبا بكر جعفر بن محمد بن الحجاج العتكي ومحمد بن العباس بن الفضل صاحب الطعام وموسى بن محمد بن موسى المؤدب وعلي بن إسماعيل بن كعب وادريس بن سليم ومحمد بن موسى بن فيروز وعبد الله بن علي بن إبراهيم العمري المواصلة وأبا يزيد هارون بن عيسى بن السكن البلدي وأبا القاسم يوسف بن الحجاج خطيب الموصل وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي واحمد بن محمد بن إسحاق الحلبي وأبا إسحاق إبراهيم بن احمد بن محمد الرقي بخلب روى عنه أبو نصر احمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق وأبو الفتح احمد بن عبيد الله بن احمد بن ودعان وأبو طاهر احمد بن عاصم وأبو القاسم علي بن احمد بن المظفر الطوسي المقرئ وأبو الحسن محمد بن صدقة بن الحسين بن سلمة الموصلي (2) وأبو القاسم عبيد الله بن احمد بن عبد الأعلى الرقي وأبو طاهر احمد بن محمد بن الحسين بن إبراهيم الخفاف وهاشم بن احمد بن إسماعيل أخبرنا أبو الحسن (3) علي بن احمد الفقيه قالنا نا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو القاسم عبيد الله بن احمد بن عبد الأعلى الرقي نا عبد الله بن القاسم بن سهل الصواف بالموصل نا احمد بن محمد بن إسحاق الحلبي نا الفضل بن العباس البغدادي نا هانئ بن يحيى نا يزيد (5) بن عياض أنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يستأنى بالجراحات سنة [6564] قال الخطيب هذا

حديث غريب من حديث أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري لا اعلم رواه غير يزيد بن عياض بن جعدة عنه

(1) في ل والمختصر 13 / 230 أبو الحسن. (2) في ل: المواصلة. (3) عن ل، وبالأصل: الحسين، والسند معروف. (4) تاريخ بغداد 12 / 369 ضمن أخبار الفضل بن العباس بن إبراهيم. (5) بالأصل: زيد، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[5]

3460 عبد الله بن قرط الأزدي الشمالي (1) من وأهل دمشق يقال هو اخو عبد الرحمن صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم سكن حمص وولاه إياها معاوية روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه عمرو (2) بن محصن الأزدي وأبو عامر عبد الله بن لحي الهوزني وسليم بن عامر الخبائري وسفيان بن سليم الأزدي ومسلم بن عبد الله الأزدي وعمرو بن قيس السكوني وشهد فتح دمشق على ما ذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي المصيصي في كتابه فتوح الشام عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عمرو بن محصن عن عبد الله بن قرط وبعثه يزيد بن أبي سفيان بكتابه إلى أبي بكر وشهد اليرموك وذكر الواقدي عن مشايخ وأهل الشام أن عبد الله بن قرط الأزدي الشمالي كان من (3) جند دمشق أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا علي بن مسلم نا أبو عاصم نا ثور بن يزيد نا راشد بن سعد عن نا عبد الله بن لحي عن عبد الله بن قرط أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أن أفضل الأيام عند الله عز وجل يوم النحر ثم يوم القر يستقر الناس فيه وهو الذي يلي يوم النحر [6565] وقدم إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بدنان خميس أو ست فطفقن يزدفن (4) إليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت جنوبهن قال كلمة خفية لم أفهمها فقلت للذي إلى جنبي ما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من شاء اقتطع [6566] أخبرنا أبو القاسم يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة نا إسماعيل بن محمد البغدادي نا محمد بن سنان

(1) ترجمته في أسد الغابة 3 / 260 والإصابة 2 / 358 وتهذيب الكمال (3473 ج 10) طبعة دار الفكر وتهذيب التهذيب (3 / 233) وطبقات ابن سعد 7 / 415. (2) بالأصل: " عمر " والمثبت عن ل وتهذيب الكمال. (3) في ل: كان من كل جند دمشق. (4) يزدفن إليه أي يقرن منه (النهاية). (*)

[6]

ح قال وأنا خيثة بن سليمان نا إسحاق بن سيار (1) قال نا أبو عاصم نا ثور بن يزيد عن راشد عن عبد الله بن لحي عن عبد الله بن قرط قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفضل الأيام عند الله يوم النحر ويوم القر الذي تستقر فيه ثم الذي يليه تسمونه يوم الرؤوس [6567] قال وقرب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بدنان خميس أو ست فطفقن يزدفن إليه فأيتهن يبدأ فلما وجبت ظهورها قال كلمة خفيفة (2) لم أفهمها فسألت بعض من يليه ما قال فقال من شاء اقتطع [6568] قال ابن (3) مندة هذا حديث مشهور عن ثور بن يزيد رواه عيسى بن يونس عن ثور عن عبد الله بن عامر عن عبد الله بن قرط أخبرناه محمد بن أيوب بن حبيب نا هلال بن العلاء نا أبي نا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد بهذا أنبا أبو علي الحسن (4) بن أحمد ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا سليمان بن أحمد نا أبو مسلم الكشي نا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن عبد الله بن لحي عن عبد الله بن قرط قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر يستقر فيه وهو الذي يلي يوم النحر قدمنا (5) إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيه بدنان خميس أو ست فطفقن يزدفن إليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلمة خفية (6) لم أفهمها فقلت للذي إلى جنبي ما قال قال من شاء اقتطع [6569] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أحمد (7) بن محمد بن النقور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد حدثني يعقوب بن إبراهيم نا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد بن سعد عن عبد الله بن لحي عن عبد الله بن قرط قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن

(1) غير واضحة بالأصل، وفي ل: " يسار " والصواب ما أثبت. (2) كذا بالأصل، في ل: خفية. (3) عن ل، وبالأصل: أبو. (4) عن ل، وبالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف. (5) في المطبوعة: " قدمت " وفي ل كالأصل. (6) في ل: خفيفة. (7) في ل: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن النور. (*)

[7]

اعظم الأيام عند الله حزمة يوم النحر ثم يوم القر وهو اليوم الذي يليه [6570] ح أخرجه النسائي عن يعقوب الدورقي أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا أبو اليمان نا إسماعيل بن عياش عن بكر بن زرعة الخولاني عن مسلم بن عبد الله الأزدي قال جاء عبد الله بن قرط الأزدي إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) ما (2) اسمك قال شيطان بن قرط فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) أنت عبد الله بن قرط [6571] رواه عبد الوهاب الحوطي عن إسماعيل فقصر به (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن زهير حدثني عبد الوهاب بن نجدة قال سمعت إسماعيل بن عياش (4) يقول كان اسم عبد الله بن قرط في الجاهلية شيطان (5) فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله أخبرنا (6) أبو البركات الانماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا أبو أمية نا أبي المفضل (7) بن غسان قال شهد عبد الله بن قرط الثمالي اليرموك بزعم يحيى (8) أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز الكيلي قالنا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد ابن المبارك وأبو الفضل أحمد بن الحسن قال أنا أبو الحسين (9) الاصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (10) قال ومن ثمالة

(1) مسند أحمد 7 / 40 رقم 19098 طبعة دار الفكر، وفي نسخة 4 / 350. (2) ما بين الرقمين سقط من المسند. (3) الأصل: " الحوصي... فقصرته " والمثبت عن ل والمطبوعة. (4) عن ل وبالأصل: " عباس " والمثبت عن ل. (5) كذا بالأصل ول، والصواب: شيطانا. (6) فوقها في ل: ملحق. (7) بالأصل: " أبو الفضل " والمثبت عن ل. والسند معروف. (8) " بزعم يحيى " موقعها بالأصل بعد " غسان " أخرناها إلى هنا بما يوافق عبارة ل. (9) في ل: الحسن. (10) طبقات خليفة بن خياط ص 192 رقم 715. (*)

[8]

وهو عوف بن أسلم بن احجر بن كعب (1) بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي عبد الله بن قرط الثمالي روى قرب إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) ست بدئات وأعظم الأيام عند الله يوم النحر من ساكني الشام أخبرنا أبو بكر اللقتواني أنا عبد الوهاب بن محمد أنا أبو محمد الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا (2) نا محمد بن سعد قال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن قرط الأزدي ثم الثمالي أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون المعروف بابن النرسي الحافظ في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي البغدادي الحافظ قال أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الباقلاني وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري (3) الصيرفي وأبو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا أخبرنا أبو أحمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين محمد بن الحسن (4) بن أحمد الأصبهاني قالنا أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن سهل المقرئ نا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (5) قال عبد الله بن قرط الأزدي ويقال الثمالي له صحبة قال أبو عاصم عن ثور حدثني راشد بن سعد عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن قرط قال النبي (صلى الله عليه وسلم) أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر [6572] في نسخة ما شافهني (6) به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالنا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7) عبد الله بن قرط الأزدي ويقال الثمالي له صحبة روى عنه أبو عامر الهوزني عبد الله بن يحيى سمعت أبي يقول ذلك

(1) زيد في طبقات خليفة: " ابن الحارث بن كعب ". (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (3) بالأصل: " بن النور بن الصيرفي " والمثبت عن ل. والسند معروف. (4) عن ل، وبالأصل: الحسين، والسند معروف. (5) زيد في ل: " البخاري " والخبر في التاريخ الكبير 3 / 34. (6) كتب فوقها في ل: أجاز لي. (7) الجرح والتعديل 5 / 140. (*)

قال أبو محمد روى عنه مسلم بن عبد الله الأزدي وعمرو بن قيس الكندي الحمصي (1) أخبرنا أبو محمد الأصفهاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية من نزل الشام من الأنصار وقبائل اليمن عبد الله بن قرط أحد أمراء حمص أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا عبد الله بن عتاب (2) نا أحمد بن عمير إجازة ح وحدثنا (3) أبو القاسم نصر بن أحمد نا الحسن بن أحمد نا أبو الحسن الربيعي نا أبو الحسين (4) عبد الوهاب بن الحسن نا أبو الحسن بن عمير (5) قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الأولى وعبد الله بن قرط الثمالي (6) الأزدي قال أبو سعيد كان أميراً على حمص في خلافة معاوية هلك بالشام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النفور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد قال عبد الله بن قرط سكن الشام وسمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثاً أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس الحمصي نا أبي أبو طالب نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي (7) قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن قرط الثمالي لي ولي حمص وله عقب ومنزله معروف بحمص قال ابن عائد قال كان معاوية ولاء حمص فحدثني سليمان بن عبد الحميد البهراني قال سمعت يوسف بن الحجاج يقول سمعت جنادة بن مروان يقول عن أشياخه أن عبد الله بن قرط وهو والي (8) على حمص خرج يحرس ليلة على شاطئ البحر فلقبه

(1) كذا بالأصل والجرح والتعديل، وفي ل والمطبوعة: الحمصي الكندي. (2) الأصل: غياث، خطأ والمثبت عن ل، والسند معروف. (3) فوقها في ل: س. (4) عن ل وبالأصل: الحسن. (5) زيد في ل: قراءة. (6) الأصل: "اليماني" والمثبت عن ل والمطبوعة. (7) "القاضي" سقط من ل والمطبوعة. (8) كذا بالأصل ول بإثبات الباء. (*)

مأثور (1) الروم فقتله عند الموضع الذي يسمى برج ابن قرط وهو فيما بين بانباس ومرقية (2) قال وسمعت سليمان البهراني يقول سمعت العلاء بن يزيد الثمالي يقول سمعت أشياخنا من أهل بيت يحدثون أن عبد الله بن قرط خرج يعس وهو والي (3) على حمص على شاطئ الساحل فنام على فرسه لم يشعر حتى أخذته الروم فقتلته في هذا الموضع يعني عند برج ابن قرط أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة قال عبد الله بن قرط الأزدي كان اسمه (4) شيطان بن قرط فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الله له ولأخيه عبد الرحمن صحبة روى عنه عبد الله بن يحيى الهوزني وسليم بن عامر الخبائري كان أميراً على حمص استعمله معاوية قتل سنة ست وخمسين بأرض الروم كذا قال لي أبو سعيد بن يونس نا أبو علي الحداد قال قال نا أبو نعيم عبد الله بن قرط الأزدي الثمالي كان اسمه شيطانا (5) فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الله وله ولأخيه عبد الرحمن صحبة عاداه في الشاميين كان أميراً على حمص من قبل معاوية قتل بأرض الروم غازيا سنة ست وخمسين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (6) في تسمية عمال عمر على الشامات قال وولي (7) أبا عبيدة بن الجراح فولى أبو عبيدة حين فتح الشامات حبيب بن مسلمة على حمص ثم عزله وولى عبد الله بن قرط ثم عزله وولى عبادة بن الصامت الأنصاري ثم عزله ورد عبد الله بن قرط ومات أبو عبيدة وولى عمر سعيد بن عامر بن حذيم حمصاً ثم جمع الشام كلها لمعاوية بن أبي سفيان

(1) بالأصل: "قاور" وفي ل: "مابور" والمثبت عن المطبوعة. (2) مرقية: قلعة حصينة في سواحل حمص (ياقوت). (3) كذا بالأصل ول بإثبات الباء. (4) عن ل وبالأصل: بسميه. (5) عن ل وبالأصل: شيطان. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 155 وفي الأصل ول اختصار لما ورد في تاريخ خليفة. (7) اللفظة محوطة بالأصل، والمثبت عن تاريخ خليفة، وفي ل: ولي. (*)

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو القاسم بن أبي العلاء قالا نا عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي نا أحمد بن سليمان (1) بن الحسن النجاد نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن عبد الملك نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني سليم بن عامر قال سمعت عبد الله (2) بن قرط الأزدي وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) زاد البيهقي على المنبر وقال وهو يقول في يوم أضحى أو فطر ورأى على الناس الوان الثياب فقال يا لها من نعمة ما أسبغها ويا لها من كرامة ما أظهرها وانه ما

زال عن جادة قوم وفي حديث البيهقي في جادة قوم اشد من نعمة لا يستطيعون ردها وانما تلبث وفي حديث البيهقي تثبت النعمة بشكر المنعم عليه للمنع وقد روي نحو هذه الخطبة عن أخيه عبد الرحمن بن قرط من وجه آخر وسيأتي في ترجمته قرأت (3) على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال أما قرط فهو عبد الله بن قرط الثمالي الأزدي روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عنه عبد الله بن لحي وروى حديثه ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن لحي كذا قال الدارقطني وانما رواه ثور عن راشد بن سعد عن عبد الله بن لحي كما تقدم قرأت (4) على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي قال أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظا أنا أبو (5) زكريا نبأ عبد العزيز بن سعيد قال فأما قرط بالقاف مضمومة وراء غير معجمة بطاء غير معجمة عبد الله بن قرط له صحبة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (6) أما قرط بضم القاف

(1) كذا بالأصل ول، ترجمته في سير الأعلام 15 / 502، وفي المطبوعة: سلمان. (2) بالأصل: عبد الملك، والمثبت عن ل، وهو صاحب الترجمة. (3) قدم الخير في ل والمطبوعة إلى ما قبل الخير: أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد. (4) جاء هذا الخبر في ل والمطبوعة بعد الخير: أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، مباشرة. (5) بالأصل: أبا. (6) الاكمال لابن ماكولا 7 / 110. (*)

[12]

وبالطاء المهملة عبد الله بن قرط الثمالي الأزدي وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عنه عبد الله بن لحي (1) أخبرنا أبي الحسن الفرضي نا عبد العزيز الصوفي ح وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله قال أنا محمد بن عوف أنا محمد بن موسى بن الحسين أنا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا مسكين المؤذن نا عروة بن رويم أن عمر بن الخطاب تصفح الناس فمر به أهل حمص فقال كيف أميركم قالوا خير أمير إلا انه بنى عليه يكون فيها فكتب كتابا وأرسل بريدا وأمره أن يحرقها فلما جاءها جمع خطبا وحرق بابها فأخبر بذلك فقال دعوه فإنه رسول ثم ناوله الكتاب فلم يضعه من يده حتى ركب إليه فلما راه عمر قال احبسوه عني في الشمس ثلاثة أيام فلما مضت قال يا ابن قرط الحقني إلى الحرة وفيها ابل الصدقة قال انزع ثيابك فألقى إليه نمرة (2) من اوبار الإبل ثم قال امتح (3) واسق هذه الإبل فلم يزل يمنح (4) حتى تعب ثم قال متى عهدك يا ابن قرط بهذا (5) قال قريب يا أمير المؤمنين قال فلذلك بنيت العلية وارتفعت بها على المسكين والارملة واليتيم ارجع إلى عملك ولا تعد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي محمد بن محمد بن المسلمة أنا علي بن احمد بن عمر بن حفص أنا محمد بن احمد بن الحسن نا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر القرشي قال وقد كان عمر بن الخطاب وجه عبد الله بن قرط إلى حمص ثم وجه عبد الله بن قرط إلى حمص ثم وجد عليه عمر فعزله وولى عبادة بن الصامت الأنصاري حمص قالوا فلما قدمها قام في الناس خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال إلا أن الدنيا خضرة يأكل منها البر والفاجر وان الآخرة وعد صادق يحكم فيه ملك

(1) عن ل ومختصر ابن منظور 13 / 231. (2) النمرة كفرجة، بردة من صوف تلبسها الأعراب (القاموس المحيط). (3) امتح أي استخرج الماء من البئر. (4) كذا بالأصل ولعله: " يمتح " وفي ل والمختصر 13 / 232 والمطبوعة: " ينزع ". يقال: نزع الدلو من البئر ينزعها نزعا: جذبها وأخرجها. (5) في ل: بهذا الحديث. (*)

[13]

قادر إلا وان للدنيا (1) بنين وللآخرة (1) بنين فكونوا من بني الآخرة ولا تكونوا من بني الدنيا فإن كل أمة يتبعها بنوها يوم القيامة قم يا شداد بن اوس فعظ الناس وكان شداد مفوها قد اعطي لسانا وحكمة وبيانا فقال يا ايها الناس تعاهدوا كتاب الله عز وجل وان تركه كثير من الناس فإنكم لن تروا من الخير إلا اسبابه ثم ان الله عز وجل قد جمع الخير كله بخذافيره فجعله في الجنة وجمع الشر كله بخذافيره فجعله في النار وان الجنة حزنة وان النار سهلة إلا وان الجنة حفت بالمكاره والصبر ألا وان النار حفت بالهوى والشهوات فمن كشف حجاب الكره والصبر اسفر عن الجنة ومن اسفر عن الجنة كان من أهلها إلا فاعملوا بالحق تنزلوا بالحق يوم لا يقضى إلا بالحق قال وكتب إلى (2) عبادة بن الصامت أن يشخص (3) عبد الله بن قرط الثمالي فلما قدم عليه قال لاردنك إلى بلادك ورعية الإبل قال فرده إلى بلاده ثمالة فمكث بها سنة ثم كتب إليه فقدم عليه فرضي عنه وأذن له إلى حمص قالوا فكان بها حتى كان من آخر أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفاة أنبانا أبو علي الحسن بن

احمد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن ريدة أنا سليمان بن احمد الطبراني أنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي نا أبي عبد الوهاب بن نجدة نا إسماعيل بن عياش (4) عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن عبد الله بن قرط قال أزحف (5) علي بعير لي وأنا مع خالد بن الوليد فسبقني الجيش فأردت أن اتركه فدعوت الله له فأقامه (6) فركبته أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد في كتابه (7) أنبا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنا أبو الحسين محمد بن المظفر أنا بكر بن احمد بن حفص نا احمد بن

(1) بالأصل: " الدنيا... والآخرة " والمثبت عن ل والمختصر. (2) في ل: إلى معاوية عبادة. (3) في ل: يشخص إليه. (4) بالأصل: عباس، والمثبت عن ل. (5) أزحف البعير: أعيا فهو مزحف (القاموس المحيط). (6) في ل: فأقامه لي. (7) زيد في ل: وأخبرنا ألقه قاسم عمي رحمه الله، أنا الزبيبي قراءة. (*)

[14]

محمد بن عيسى البغدادي (1) قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن قرط الأزدي أحد امراء حمص استعمله عليها معاوية كان اسمه شيطان بن قرط فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن قرط بلغنا أن معاوية استعمله عليها في سنة خمسين وقتل سنة ست وخمسين فقتله (2) الروم في الموضوع الذي يقال له برج ابن قرط 3461 عبد الله بن قيس بن سليم بن حصار بن حرب ابن عامر بن عتر (3) بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل ابن ناجية بن الجماهر بن الأشعر بن ادد بن زيد ابن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان أبو موسى الأشعري (4) صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن عمر بن الخطاب روى عنه أبو سعيد الخدري وأنس بن مالك وبريدة بن الحصيب الأسلمي وأبو امامة الباهلي وأسامة بن شريك وعبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث وعياض الأشعري وطارق بن شهاب وسعيد بن المسيب المخزومي والاسود بن يزيد النخعي وأبو وائل شقيق بن سلمة وأبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمى ومرة بن شراحيل الهمداني وزيد بن وهب الجهني وعبد الرحمن بن يزيد ورعي بن حراش وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأبو الأحوص عوف بن مالك الكوفيون (5) وأبو عثمان النهدي وأبو الاسود الدؤلي وصفوان بن محرز (6) المازني وزهد بن مضرب الجرمي

(1) وهو صاحب كتاب تاريخ الحمصيين، والخبر في تهذيب الكمال 10 / 425 من طريقه. (2) كذا بالأصل، وفي ل: " قتله " وفي تهذيب الكمال: قتله. (3) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن ل وتهذيب الكمال، وفي أسد الغابة والمختصر: عنز. (4) ترجمته وأخباره في: الاستيعاب 3 / 979 رقم 1639 أسد الغابة 3 / 263 وتهذيب التهذيب 3 / 234 وتهذيب الكمال 10 / 425 والإصابة 2 / 359 تذكرة الحفاظ 1 / 23 حلية الأولياء 1 / 256 وصفة الصفوة 1 / 235 والوافي بالوفيات 17 / 407 وسير الأعلام 2 / 380 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 = 60) ص 139 وانظر بحاشيته أسماء مصادر كثيرة ترجمته له. (5) بالأصل: الكوفيين، والصابغ عن ل. (6) بالأصل: " محرى " والمثبت عن ل وتهذيب الكمال. (*)

[15]

وحنان بن عبد الله الرقاشي البصريون وغيرهم وكان عامل النبي (صلى الله عليه وسلم) على زييد وعدن وساحل اليمن واستعمله عمر على الكوفة والبصرة وشهد وفاة أبي عبيدة بالاردن وخطبة عمر بالجابية ثم قدم دمشق على معاوية أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا محمد بن مسلمة نا يزيد بن هارون نا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في سفر وكان القوم يصعدون ثنية أو عقبة فإذا صعد الرجل قال لا اله إلا الله والله أكبر قال احسبه قال بأعلا صوته ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) على بغلته يعرضها (1) في الجبل فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أيها الناس انكم لا تتادون اصم ولا غائباً ثم قال يا عبد الله بن قيس أو يا أبا موسى الأشعري الا أدلك على كلمة من كنوز الجنة قال قلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة إلا بالله [6573] قال وأنا الشافعي نا إبراهيم بن عبد الله البصري نا الأنصاري نا سليمان عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) (2) ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو (3) إسحاق إبراهيم بن عمر أنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكنجي البصري نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سفر فرقينا عقبة أو ثنية قال فكان الرجل منا إذا علاها قال لا اله إلا الله والله أكبر قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انكم لا تتادون اصم ولا غائباً وهو على

بغلته يعرضها فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس ألا اعلمك كلمة من كنوز الجنة قال قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله [6574] لفظ حديث للشافعي

(1) كذا بالأصل ول، وفي المختصر 13 / 233 وسير الأعلام 2 / 397 والمطبوعة: يعترضها. (2) من هذه الطريق رواه الذهبي في سير الأعلام 2 / 396 - 397 وانظر تخريجه فيه. (3) عن هامش الأصل. (*)

[16]

أخبرنا أبو (1) الحسن علي بن محمد الخطيب أنبأ أبو منصور محمد بن الحسن أنا أحمد بن الحسين بن زنبيل أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل نا محمد بن إسماعيل نا الصلت بن محمد أخبرني سعيد بن مسلم بن جندب قال سمعت أبي مسلما قال كنت أنا وسعيد بن المسيب (2) مع ابن عمر فدخل على ابن مطيع ليالي الحرة فقال ألم تعلم ما قال عمر حين خرج يتعاهد عماله بباب الجابية من دمشق لما لقيه أبو موسى الأشعري أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي نا عبد العزيز بن أحمد التميمي أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد ح وأخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنبأ أبي أبو القاسم أنا أبو نعيم الأزهرى نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق قال نا أبو زرعة نا يحيى بن صالح نا سعيد بن عبد العزيز عن أبي يوسف الحاجب قال قدم أبو موسى الأشعري دمشق فأنزله معاوية بعض الدور أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو محمد المزكي قال نا أبو عبد العزيز بن أحمد أنبأ أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) حدثني يحيى بن صالح نا سعيد بن عبد العزيز عن أبي يوسف الحاجب قال قدم أبو موسى الأشعري فنزل بعض الدور بدمشق فكان معاوية يخرج ليلاً يسمع (4) قراءته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الخطاب إبراهيم بن عبد الواحد القطان أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز أنبأ أبو بكر جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي نا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي نا الوليد بن مسلم أنا سعيد بن عبد العزيز حدثني أبو يوسف حاجب معاوية أن أبا موسى الأشعري قدم على معاوية فنزل في بعض الدور بدمشق فخرج معاوية (5) من الليل إلى منزله حتى استمع قراءته

(1) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف. (2) سقطت من الأصل وأضيفت عن ل. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 231. (4) تاريخ أبي زرعة: يستمع. (5) " معاوية " ليست في ل. (*)

[17]

رواها أبو مسهر عن سعيد فأسقط أبا يوسف من اسنادها أخبرنا بها أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البصري قال نا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن نصر بن بختيار نا علي بن عثمان بن نفيل نا أبو مسهر نا سعيد 1 أن معاوية بن أبي سفيان كان يخرج من الليل يستمع قراءة أبي موسى الأشعري أنبأنا أبو علي احلسن بن احمد ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن علي نا عمر بن احمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم بن حصار بن حرب بن عامر بن بكر بن عامر بن عدي 2 بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر بن أدد بن زيد بن عريب ولي لعمر بن الخطاب البصرة واستعمله عثمان بن عفان على الكوفة بعد أن فتح الله به البلدان الكثيرة وبنى بها دارا إلى جنب المسجد وقتل عثمان وهو على الكوفة وله بها عقب وولاه علي بن أبي طالب تحكيم الحكمين توفي سنة أربع وأربعين وقيل اثنتين 3 وأربعين وقيل اثنتين 3 وخمسين أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال نا أبو طاهر الباقلاني زاد أبو البركات وأبو الفضل الباقلاني قال نا أبو الحسين الاصبهاني أنا أبو الحسين الالهوازي أنا أبو حفص الالهوازي نا خليفة بن خياط 4 نا هشام الكلبي عن أبيه قال يقولون ولد قحطان المرعف وهو يعرب فولد يعرب يشجب فولد يشجب سبأ وهو عامر فولد سبأ كهلان فولد كهلان زيدا فولد زيد عريبا فولد عريب يشجب فولد يشجب بن عريب زيدا ولد زيد أدد فولد أدد بن زيد نبتا وهو الأشعر قال خليفة فمن الأشعريين أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس بن سليم بن حصار بن حرب بن عامر بن غنم 6 بن بكر بن عامر بن عذر 7 بن وائل بن ناجية بن

(1) تاريخ الإسلام (41 - 60) ص 141 وسير الأعلام 2 / 382. (2) كذا بالأصل هنا، وفي ل: " عزى " وفي طبقات خليفة ص 126 و 309: " بكر " وقد مر أول الترجمة: عذر. (3) بالأصل: اثنتين. (4) طبقات خليفة بن خياط ص 126. (5) اختلفوا في ضبط

حزار، في تبصير المنتبه 2 / 504 حزار بكسر المهملة وتخفيف الضاد المعجمة. وفي تقريب التهذيب ترجمة رقم (3633) طبعة دار الفكر "حزار: بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة"، وبعضهم: بتخفيف الضاد، والمنبت عن التقريب. (6) عن ل وطبقات خليفة، وبالأصل: علم. (7) في طبقات خليفة (زكار): بكر. (*)

[18]

جماهر بن الأشعر بن أدد بزید ولی البصرة لعمر وعثمان وله بها فتوح كثيرة وولي الكوفة وله بها دار وولي حضرة 1 المسجد الجامع مات أبو موسى سنة خمسين ويقال سنة إحدى وخمسين بالكوفة 2 أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني عمي عن أبي عبيد قال أبو موسى عبد الله بن قيس من ولد الجماهر بن الأشعر بن أدد وقال غير أبي عبيد عبد الله بن قيس بن سليم بن حصار بن حرب بن عامر بن بكر بن عامر بن عدي 3 بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر وهو نبت بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وأم أبي موسى طيبة بنت وهب من عك كانت أسلمت وماتت بالمدينة قرأت على أبي غالب بن البنا 4 عن أبي إسحاق البرمكي 5 أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد 6 قال في الطبقة الثانية أبو موسى الأشعري واسمه عبد الله بن قيس بن سليم بن حصار بن حرب بن عامر بن بكر بن عامر بن عدي بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر وهو نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد 8 بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وأم أبي موسى طيبة بنت وهب من عك وقد كانت أسلمت وماتت بالمدينة أخبرنا محمد بن عمر وغيره من أهل العلم أن أبا موسى الأشعري قدم مكة فحالف سعيد بن العاص بن أمية أبا حيحة وأسلم بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم مع أهل السفينتين ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) بخيبر أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا

(1) طبقات خليفة: بحضرة. (2) الزيادة عن طبقات خليفة. (3) في ل: عذر. (4) عن ل وبالأصل " علي ". (5) زيد في ل: ح وحدثنا ألقه قاسم عمي، قال: أنا أبو طالب، أنا الجوهرى قراءة، عن أبي عمر قال: وأنا البرمكي إجازة إلى. (6) طبقات ابن سعد 4 / 105. (7) بالأصل: غير، وفي ابن سعد: " عنز " والمنبت عن ل، وقد مر أول الترجمة. (8) زيادة عن ابن سعد. (*)

[19]

أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا 1 نا محمد بن سعيد قال أبو موسى الأشعري واسمه عبد الله بن قيس نا الهيثم بن عدي قال أسلم أبو موسى بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة أول مشاهدته خيبر ومات سنة اثنتين 2 وأربعين أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنبأ أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المطرف أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن خلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف أبو موسى الأشعري حليف آل عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فيما أخبرنا ابن هشام 3 عن زياد عن ابن إسحاق واسمه عبد الله بن قيس وتوفي سنة أربع وأربعين فيما ذكر بعض وأهل العلم وهو ابن ست وستين وقال بعضهم ابن ثلاث وستين ويقال إنما توفي سنة ثنتين وخمسين بالكوفة وقيل سنة خمسين ودفن بالثوية 4 على ميل من الكوفة ح قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال قال ابن حبيب في الأشعريين عتر بن عامر بن عذر بن وائل بن الجماهر بن الأشعر وقال الطبري أبو موسى الأشعري هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حصار بن حرب بن عامر 5 بن عتر بن عامر أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأ أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم 6 بن حصار بن حرب عامر بن عتر ويقال غنم بن بكر بن عامر بن عدي بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان الأشعري قدم مكة فأسلم وهاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم مع أهل السفينتين على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد فتح خيبر بثلاث قسم لهم النبي (صلى الله عليه وسلم) 7 ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (2) بالأصل: اثنتين. (3) عن ل، وبالأصل: " مسهر ". (4) تقرأ بالأصل: " الثرية " وفي ل: " الوثة " والمنبت عن معجم البلدان لياقوت وفيه: " الثوية ": بالفتح ثم الكسر وباء مشددة، ويقال الثوية بلفظ التصغير، موضع قريب من الكوفة، هناك دفن أبو موسى الأشعري. (5) في ل: عامر بن عمر بن عنز. (6) " بن سليم " ليس في ل. (7) " بعد فتح خيبر بثلاث، قسم لهم النبي صلى الله عليه وسلم " سقطت من ل. (*)

غيرهم ولي البصرة لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وله فيها 1 فتوح وولي الكوفة وله بها دار إلى جانب المسجد وولد ومات بالكوفة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن بكر بن عدي بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر الأشعري أبو موسى وكان تولى فتح أصبهان في وقت عمر بن الخطاب وكان هاجر إلى أرض الحبشة 2 توفي سنة اثنتين 3 واربعين روى عنه أبو الدرداء وأبو سعيد وأبو هريرة وأنس رضي الله عنهم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال 4 وأما عتر مثل ما قبله يعني عترا 5 إلا أن عينه مفتوحة قال ابن حبيب في الأشعريين عتر بن عامر بن عذر بن وائل بن الجماهر بن الأشعر من ولده أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عتر بن عامر بن عذر بن وائل أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النقومر أنبأ أبو طاهر المخلص نا أحمد بن عبد الله بن سعيد 6 نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر قال أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن أنبأ أبو الفرج سهل بن بشر وأبو نصر أحمد بن محمد قالا أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى نا منير بن أحمد نا جعفر بن أحمد نا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم أبو موسى الأشعري عبد الله حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أنا نعمة الله بن محمد أنبأ أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أخبرنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضيرير يقول أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس

(1) في ل: بها. (2) زيد في ل: ثم هاجر إلى المدينة مع جعفر من أرض الحبشة. (3) بالأصل: اثنتين. (4) الاكمال لابن مأكولا 6 / 293. (5) بالأصل: غير، والصواب ما أثبت، انظر الاكمال 6 / 293 واللفظة بدون إعجام في ل. (6) في ل: سعد. (*)

أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أبيه وعمه ابن بكر قالا أبو موسى عبد الله بن قيس أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبأ أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنبأ أبو حفص الفلاس قال في تسمية من روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من الأشعريين أبو موسى الأشعري هو عبد الله بن قيس أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول اسم أبي موسى الأشعري عبد الله بن قيس أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار قالا أنا الحسين بن جعفر قالا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنبأ صالح بن أحمد حدثني أبي قال 1 أبو موسى عبد الله بن قيس وكان أحسن أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) صوتا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقد أوتي هذا مزمارا 2 من مزامير آل داود [6575] وكان عمر استعمله على البصرة وهو فقههم وعلمهم وولي الكوفة أيضا في زمان عثمان 3 ذكره العجلي في موضع آخر فقال ما أخبرناه أبو البركات وأبو عبد الله قالا 4 أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا 4 أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن قالا أنا الوليد أنا علي أنا

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 272 - 273. (2) " مزمارا " ليست في ل. (3) نقله المزي في تهذيب الكمال 10 / 427. (4) ما بين الرقمين سقط من ل. (*)

صالح بن أحمد حدثني أبي قال أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس سكن الكوفة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وبعثه عمر إلى البصر أميراً عليها فأقرأهم القرآن وفقههم وهو فتح تستر 1 ولم يكن في أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أحسن صوتاً منه 2 أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الاصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن إسماعيل 3 قال عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري قال عاصم بن يوسف نا الحسن 4 بن عياش عن الشيباني

عن الشعبي قال العلماء ستة عمر وعلي وعبد الله وأبو موسى الأشعري 5 في نسخة ما شافهني 6 به عبد الله الخلال أنبا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم 7 قال عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري له صحة روى عنه انس بن مالك وأبو سعيد الخدري وأبو امامة الباهلي وبريدة الاسلمي واسامة بن شريك وعبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث وعياض الأشعري وطارق بن شهاب سمعت أبي يقول بعض 8 ذلك وبعضه 9 من قبلي 10

(1) تستر: مدينة بخوزستان. (2) سير الأعلام 2 / 383. (3) التاريخ الكبير للخاري 3 / 1 / 22. (4) عن البخاري ل والمطبوعة وبالأصل: الحسين. (5) كذا بالأصل ول والتاريخ الكبير، ذكر أربعة وترك اثنين وهما: أبي بن كعب وزيد بن ثابت (هامش التاريخ الكبير). (6) فوقها في ل: أجاز لي. (7) الجرح والتعديل 5 / 138. (8) سقطت " بعض " من الجرح والتعديل. (9) عن ل والجرح والتعديل وبالأصل: وبعض. (10) بعدها في ل: آخر الجزء الثامن والستين بعد الثلثمائة يتلوه: أنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمد بن أحمد الجواليقي. وكتب على الصفحة التالية من ل: الجزء التاسع والستون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها. = (*)

[23]

أخبرنا 1 أبو القاسم بن السمرقندي أنا نصر بن احمد بن نصر أنا محمد بن احمد الجواليقي ح وأخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سوار قال أنا الحسين بن علي بن عبد الله قال أنا محمد بن زيد بن علي أنا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم قال اسم أبي موسى الأشعري عبد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا احمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عیدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري له صحة أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله أنا محمود بن القاسم بن محمد وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر احمد بن عبد الصمد قالوا أنبا عبد الجبار بن محمد الجراحي أنا محمد بن احمد بن محبوب أنا أبو عيسى الترمذي قال أبو موسى الأشعري اسمه عبد الله بن قيس قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن احمد نا يزيد بن محمد بن اياس قال سمعت محمد بن احمد المقدمي يقول أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي قال أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري حليف سعيد بن العاص سكن الكوفة وابتنى بها دارا إلى جانب المسجد وبلغني 2 أن أبا موسى توفي سنة ثلاث 3 أو سنة أربع وأربعين وهو ابن نيف وستين سنة 4

= تصنيف الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله تعالى. سماع ولده أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن، وأجازه له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله تعالى بعلامة ج. (1) قبله في ل: بسم الله الرحمن الرحيم، أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال. (2) في ل: بلغني. (3) بالأصل: " ثلاثة " وفي ل: " ثنتين ". (4) " سنة " ليست في ل. (*)

[24]

وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال 1 أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عبد الله بن قيس بن سليم بن حصار أبو موسى الأشعري اليماني نزل البصرة سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه انس بن مالك وطارق بن شهاب وأبو وائل وسعيد بن المسيب وعبيد بن عمير وابناه أبو بردة وأبو بكر في الإيمان وغير موضع قال البخاري قال أبو نعيم مات في سنة أربع وأربعين وقال أبو بكر بن أبي شيبة مثله وزاد وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال الذهلي كتب الي أبو 2 نعيم مثله وقال ابن سعد 3 حدثنا الهيثم بن عدي قال مات سنة اثنين وأربعين وقال الواقدي سنة خمس وخمسين أنبا أنا أبو علي الحسن 4 بن احمد أنا أبو نعيم الحافظ قال عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري حليف آل عتبة بن ربيعة بن عبد شمس اسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة ذو الهجرتين هجرة الحبشة وهجرة 5 المدينة بقي بالحبشة مع جعفر حتى قدم معه عام خيبر مختلف في وفاته وقبره فقيل توفي سنة اثنتين وخمسين ودفن بمكة وقيل أربع 6 وأربعين ودفن بالثوبة من الكوفة على ميلين أحد عمال النبي (صلى الله عليه وسلم) من فقهاء الصحابة وعلمائهم بعثه النبي (صلى الله عليه وسلم) مع معاذ بن جبل على اليمن كان قد اعطي من مزامير آل داود من حسن صوته دعا له النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم

أوطاس 7 فقال اللهم اغفر له ذنبه وادخله مدخلا كريما [6576] فتح البلدان وولي الولايات بعثه علي رضي الله عنه على تحكيم الحكمين تزوج أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب فأولدها موسى بن أبي موسى وكانت أم أبي

(1) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 57. (2) عن ل وبالأصل: أبي. (3) عن ل، وبالأصل: " أبو سعيد ". (4) بالأصل: " الحسين " والمثبت عن ل، والسند معروف. (5) " هجرة الحبشة، وهجرة " استدرك على هامش ل. (6) بالأصل: " اثنين... أربعة ". (7) أوطاس: واد في ديار هوازن (معجم البلدان). (*)

[25]

موسى طيبة بنت وهب من عك أسلمت وماتت بالمدينة فيما قاله المنيعي 1 روى عنه من الصحابة أبو سعيد وأبو هريرة وأبن الدرداء وأبو امامة وأنس بن مالك واسامة بن شريك وطارق بن شهاب ومن التابعين سعيد بن المسيب وطاوس وأبو عثمان النهدي قرأت على أبي غالب بن ابنا عن أبي إسحاق البرمكي 2 أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد 3 قال نا روح بن عبادة نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة انه وصف الأشعري فقال رجل خفيف الجسم قصير أنط 4 قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن على أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا أبو معمر نا عبد الوارث نا الحسين بن ذكوان المعلم نا ابن بريدة قال وكان الأشعري قصيرا ثظا قال أبو عبيدة ثظ خفيف اللحية قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق وحدثني (5) عمي أنا أبو يوسف أنا الجوهري قراءة عن أبي (6) عمر ح قال وأنا أبو إسحاق البرمكي إجازة أنا أبو عمر أنا احمد نا الحسين نا محمد نا محمد (7) بن عمر أنا خالد بن إلياس عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم قال ليس أبو موسى بن مهاجرة الحبشة وليس له حلف في قريش وقد كان أسلم بمكة قديما ثم رجع إلى بلاد قومه فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الأشعريين على

(1) يعني به أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، سمي بالمنيعي نسبة إلى جده لأمه الحافظ أبي جعفر أحمد بن منيع البغوي الأصم (سير الأعلام 14 / 441). (2) زيد في ل: ح وحدثنا ألقه قاسم عمي، أنا أبو طالب، أنا الجوهري قراءة، عن ابن حيوية. ح قال: وأنا البرمكي إجازة إلى. (3) طبقات ابن سعد 4 / 115. (4) رجل أنط: خفيف اللحية، وقيل هو الخفيف اللحية من العارضين، وقيل: الكوسج الذي عري وجهه من الشعر إلا طاقات في أسفل حنكه. (5) في ل: ح وحدثني، وكتب فوقها: ألقه قاسم. (6) بالأصل: " ابن ". (7) هو محمد بن سعد، والسند معروف، والخبر في طبقات ابن سعد 4 / 105. (*)

[26]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوافق قدومهم وأهل السفينتين جعفر وإصحابه من أرض الحبشة ووافقوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بخير فقالوا قدوم أبو موسى مع أهل السفينتين (1) وكان الأمر على ما ذكرنا انه وافق قدومه قدومهم ولم يذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر فيمن هاجر إلي أرض الحبشة أخبرنا (2) أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك (3) أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن أحمد الباسيري أنا أبو أمية الاحوص بن المفضل بن عسان الغلابي حدثني أبي قال حدثني أبو عبد الله يعني مصعبا الزبيري (4) قال احسب الواقدي حدثني أن الناس يقولون إن أبا موسى واصحابه جاءوا في السفينتين مع جعفر بن أبي طالب ويقولون إنما أصابوا دما باليمن فخرجوا منها وهم عشرة ورأسهم أبو عامر حتى قدموا مكة فنزلوا بالمعلاة جنب (5) أبي موسى وحالفوا آل سعيد بن العاص ثم شخصوا حين (6) سمعوا بالنبي عليه السلام بالمدينة فركبوا في العشيبة (7) يعني ساحلا حتى قدموا على النبي (صلى الله عليه وسلم) فاتفق قدومهم وقدوم جعفر فمن اجل ذلك قال (8) الناس جاءوا في السفينتين فوافقوا النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهدوا معه حينما وهم عشرة فلما انهزمت هوازن وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبا عامر في طلبهم فلحقهم بأوطاس فنزل إليه رجل منهم فدعا إلى البراز فخرج إليه أبو (10) عامر وقال اللهم اشهد فقتله ثم أخر فخرج إليه أبو عامر فقال اللهم اشهد (11) فقتله حتى قتل منهم تسعة ثم خرج العاشر فبرز له أبو عامر فقال اللهم اشهد فقال العاشر اللهم لا تشهد (12) فقتل

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ابن سعد. (2) فوقها في ل: ملحق. (3) في ل: أبو البركات الأنماطي. (4) بالأصل: " نا مصعبا الدبري " والمثبت عن ل والمطبوعة. (5) في ل: بالمعلاة حيث يقال: بيت أبي موسى. (6) عن ل وبالأصل: حتى. (7) في ل والمختصر ابن منظور 13 ل 235: السفينة. (8) عن ل وبالأصل: قالوا. (9) في ل والمختصر: وهي معروفة، يقال لها طعمة الأشعريين. (10) بالأصل: أبا. (11) " أشهد " ليست في ل. (12) في ل: اللهم اشهد. (*)

[27]

أبا عامر واخذ الراية أبو موسى فقتل قاتله وانهزم القوم وصارت الرئاسة لأبي موسى أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن الفضل أنا محمد بن عبد الله بن عتاب (1) أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة نا إسماعيل بن أبي اويس نا إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة رهط من الأشعريين منهم أبو موسى الأشعري أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالوا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو (2) بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن منصور السلمي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ قالوا أنا أبو يعلى نا عبد الله بن عمر بن أبان زاد ابن المقرئ الكوفي نا حفص بن غياث عن بريد (3) عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد خيبر وفي حديث ابن أبان بعدما فتحت خيبر بثلاث فاسهم لنا ولم يسهم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور عبد الباقي بن (4) محمد بن غالب أنا أبو الحسن (5) أخبرني (6) محمد بن عمران بن الجندي نا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول أنا الحسين بن عمرو العنقزي (7) الكوفي سنة تسع وأربعين ومائتين نا حفص بن غياث نا بريد بن عبد الله بن أبي بردة أخبرنا أبو غالب (8) محمد بن علي بن عبد الصمد بن علي بن المأمون وأبو السعدي بن المجلي وأبو منصور بن زريق قالوا حدثنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون أنا أبو الحسن علي بن عمر الحرابي نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا أحمد بن إبراهيم نا حفص نا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن

(1) بالأصل: غياث، وفي ل: " عاب " والصواب ما أثبت، فالسند معروف. (2) عن ل وبالأصل: عمر، والسند معروف. (3) بالأصل: يزيد، والمثبت عن ل. (4) بالأصل: " ومحمد " والمثبت عن ل. (5) عن ل وبالأصل: الحسين. (6) في ل والمطبوعة: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي. (7) بالأصل: الحسين بن عمر الأشعري، والصواب ما أثبت عن ل، وسيرد الاسم صوابا في الخبر بعد الخبر التالي. (8) بالأصل: " أبو غانم " وفي ل والمطبوعة: " أبو الغنائم " والمثبت عن مشيخة ابن عساکر ص 199 / ب. (*)

[28]

أبي موسى قال قدمنا على النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد فتح خيبر بثلاث فقسم لنا ولم يقسم لأحد ممن لم يشهد الفتح غيرنا أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد وأبو بكر محمد بن الحسين وأبو محمد يحيى بن علي بن محمد وأبو يعقوب يوسف بن أيوب قالوا أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد أنا أبو الحسن الدارقطني نا القاضي أحمد بن إسحاق بن البهلول نا الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي ح قال وأنا القاضي الحسين بن إسماعيل وأحمد بن علي بن العلاء قالوا نا يوسف بن موسى قالنا نا حفص بن غياث النخعي نا بريد (1) أبو بردة أخبرنا (2) أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور أنا شكروية وأبو بكر السمسار قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا يوسف بن موسى القطان نا حفص عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قدمنا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد افتتح خيبر فقدمنا بعدما افتتحها بثلاث فاسهم لنا ولم يسهم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا (3) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر أحمد بن الحسين ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد (4) أنا أبو بكر محمد بن هبة الله قالوا أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (5) نا الحجاج بن المنهال نا حماد عن علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة قال ما شهدت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتحا إلا قسم لي إلا خيبر فإنها كانت لأهل الحديبية خاصة وكان أبو موسى وأبو هريرة جاءا بين الحديبية وبين (6) خيبر أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالوا أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون

(1) بالأصل: يزيد، والمثبت عن ل. (2) في ل: ح وأخبرنا فوقها كتب: ملحق. (3) من قوله: عن أبي بردة بن أبي موسى إلى هنا قدم بالأصل إلى ما بعد قوله في السند الأول: " نا بريد أبو بردة " فأخبرناه إلى هنا بما وافق عبارة ل. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن ل. (5) المعرفة والتاريخ 3 / 160. (6) بالأصل: بين، بدون واو. (*)

الروائي نا أبو كريب نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة (1) عن أبي موسى قال خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلا من قومي إما قال اثنين وخمسين أو ثلاثة وخمسين ونحن ثلاثة إخوة أبو موسى وأبو رهم وأبو عامر فأخرجتنا سفينة لنا (2) إلى النجاشي بأرض الحبشة وعنده جعفر بن أبي طالب وأصحابه فأقبلنا جميعا في سفينة إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فيما (3) إفتتح خيبر فما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيء إلا لمن شهد معه إلا لجعفر وفي حديث بن سعدوية إلا جعفر وأصحابه أصحاب السفينة قسم لهم معهم وقال لكم الهجرة مرتين هاجرتم إلى النجاشي وهاجرتم إلي [6577] رواه البخاري (4) ومسلم (5) عن أبي كريب محمد بن العلاء (6) أخبرنا (7) والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال (8) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن القشيري قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو (9) بن حمدان ح 9 وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ح وأخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات نا قاسم بن زكريا المطرز (10) نا سعيد بن يحيى نا أبي نا طلحة بن يحيى نا وفي حديث أبي يعلى حدثني أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه قال خرجت وفي حديث أبي يعلى خرجنا إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في البحر حتى جئنا مكة واخوتي معي أبو عامر بن قيس وأبو رهم بن قيس ومحمد بن قيس زاد قاسم وأبو بردة بن قيس وخمسون من الاشعريين وستة من عك ثم هاجرنا في البحر حتى أتينا

(1) عن ل والمطبوعة وبالأصل: يزيد. (2) كتب فوق الكلام بين السطرين بالأصل، وفي ل: سفينتنا. (3) ل: حين. (4) أخرجه البخاري 7 - 371 و 372 في فضائل الصحابة. (5) صحيح مسلم، في فضائل الصحابة رقم 2502. (6) زيد بعدها في ل: آخر السادس والسبعين بعد المئتين. (7) ما بين الرقمين ليس في ل. (8) عن ل وبالأصل: عمر، والسند معروف. (9) " ح " حرف التحويل أضيف عن ل. (10) بالأصل: " قاسم بن زد نا المظفر " والمثبت عن ل. (*)

المدينة قال فقال أبو بردة قال أبو موسى فكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول للناس هجرة واحدة ولكم هجرتان وفي حديث أبي يعلى أن للناس هجرة واحدة ولكم هجرتين [6578] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر قالوا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح أخبرنا أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو كريب نا أبو أسامة عن بريد (1) عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه واخوان وقال ابن المقرئ أنا واخوان لي أنا اصغرهما أحدهما أبو بردة (2) والآخر أبو رهم إما قال بضع وأما قال في ثلاثة أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده قال جعفر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثنا وامرنا فأقيموا معنا قال فأقمنا (3) معه حتى قدمنا قال جميعا فوافقنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين فتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح يعني خيبر شيئا إلا لمن شهد معنا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم قال فلما رأى ناس من الناس يقولون (4) لنا يعني أهل السفينة سبقناكم بالهجرة قال فدخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة ذا مرة وقال ابن حمدان حفصة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) زائرة (5) وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر إليه فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر وسقط من حديث ابن المقرئ قال عمر وقالوا الحبشية هذه البحرية هذه فقالت أسماء نعم قال عمر سبقناكم بالهجرة نحن احق برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فغضبت وقالت كلمة (6) يا عمر لا والله كنتم مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يطعم جائعكم ويعظ وقال ابن

(1) بالأصل: يزيد، والصواب ما أثبت، وقد مر. (2) عن ل، وبالأصل: أبو بكر. (3) عن ل وبالأصل: فقدمنا. (4) في صحيح مسلم رقم 2052 قال: فكان ناس من الناس يقولون. (5) وهي رواية صحيح مسلم. (6) في صحيح مسلم: وقالت كلمة: كذبت. (*)

المقرئ ويعلم جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء (1) بالحيشة وذلك في الله وفي رسوله (صلى الله عليه وسلم) وأيم الله لا أطمع طعاما ولا اشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن كنا نؤذي ونخاف وسأذكر ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأسأله والله لا أكذب (2) ولا أزيغ ولا أزيد على ذلك فلما جاء النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت يا نبي الله أن عمر قال كذا وكذا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما قلت له قالت كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم انتم أهل السفينة هجرتان قال فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا (3) لا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [6579] قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وأنه ليستعيد هذا الحديث انتهى حديث بن المقرئ وزاد بن حمدان مني وحدثنا مرة أخرى وقال لكم الهجرة مرتين هاجرتم إلى [6580] أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد وأبو بكر محمد (4) بن الحسين وأبو محمد يحيى بن علي بن محمد وأبو يعقوب يوسف بن أيوب قالوا أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني نا أحمد بن علي بن العلاء وعبد الله بن جعفر (5) قالوا نا يوسف بن موسى نا أبو أسامة حدثني بريد (6) عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وإخوان لي أنا أصغرهم أحدهما (7) أبو بردة وإلآخر أبو رهم إما قال بضعا وأما قال ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فآلقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحيشة

(1) قال العلماء: البعداء في النسب، البغضاء في الدين، لأنهم كفار، إلا النجاشي، وكان يستخفي بإسلامه عن قومه، ويوري لهم.
(2) عن ل وصحيح مسلم وبالأصل: لا أكذب. (3) أرسالا: أي أفواجا، فوجا بعد فوج. (4) سقطت من المطبوعة. (5) زيد في ل: بن خشيش. (6) بالأصل: يزيد، وقد مر قريبا. (7) في ل والمطبوعة: أحدهم. (*)

[32]

فوافقنا جعفر بن أبي طالب وإصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا قال فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوفينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال اعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا من شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وإصحابه قسم لهم معهم قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لو أهل لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة قال فدخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر إليه فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس فقال عمر الحيشية هذه البحرية هذه فقالت أسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله (صلى الله عليه وسلم) منكم فغضبه وقالت كلمة يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يطعم جائعكم ويعط جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعد بالحيشة وقال ابن خشيش أرض البعد والبغضاء بالحيشة وذلك في الله وفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأيم الله لا أطمع طعاما ولا اشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) زاد ابن خشيش ونحن تؤذي ونخاف فسأذكر ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأسأله والله لا أكذب (1) ولا أزيد على ذلك فلما جاء النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم انتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وأنه ليستعيد هذا الحديث مني قال إدار قطني أخرجه البخاري في موضع عن أبي كريب عن أبي أسامة وأخرجه مسلم عن ابن براء وأبي كريب عنه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) نا أبي نا يحيى بن إسحاق نا يحيى بن أيوب عن حميد قال

(1) عن ل، وبالأصل: لا أكذب. (2) مسند أحمد 4 / 311 رقم 12583 ونقله من طريق حميد المزني في تهذيب الكمال 10 / 427. (*)

[33]

سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقدم عليكم غدا قوم هم ارق قلوبا للإسلام منكم قال فقدم الأشعريون فيهم أبو موسى الأشعري فلما دنوا من المدينة جعلوا يرتجزون يقولون غدا نلقى الاحبة محمدا (1) وجزبه * فلما أن قدموا تصافحوا فكانوا هم أول من احدث المصافحة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر احمد بن الحسين أنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن احمد بن السماك أنا عبد الملك بن محمد الرقاشي نا وهب بن جرير وسعيد بن عامر قالنا نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عياض (2) الأشعري يقول لما نزلت " فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه " (3) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هم قومك يا أبا الأشعري وأوماً رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيده إلى أبي موسى قال أبو (4) عبد الله الحافظ هذا حديث صحيح وكذا رواه أبو عامر عبد الملك بن عمرو (5) العقدي عن شعبة وكذلك المحفوظ عن عبد الله بن إدريس (6) الأودي عن شعبة أخبرناه أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري (7) وأبو بكر ناصر بن أبي العباس بن علي الصيدلاني قالنا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي أنا عبد الرحمن بن احمد بن أبي شريح نا يحيى بن محمد بن صاعد نا أبو سعيد الأشج نا عبد الله بن إدريس ح وأخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الخلال أنا أبو بكر عبيد الله بن احمد بن علي المقرئ نا أبو محمد يزداد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد نا سعيد عبد الله بن سعيد نا ابن إدريس عن شعبة عن سماك بن حرب

(1) عن المسند ول وبالأصل: محمد. (2) كذا بالأصل ول. (3) سورة المائدة، الآية: 54. (4) بالأصل: أبي. (5) في ل: " عمر " والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 69. (6) بالأصل: " الرئيس " والمثبت عن ل، ترجمته في سير الأعلام 9 / 42. (7) عن ل وبالأصل: المصري. (*)

[34]

عن عياض الأشعري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هم (1) قوم هذا [6581] [أبي موسى (2) وعياض هذا هو ابن عمرو الأشعري نسبة مختلف في صحبته والأظهر أن له صحة وقد أدرك عصر النبي (صلى الله عليه وسلم) لانتفاء الشكوك في أنه شهد في صدر خلافة عمر يوم اليرموك وقد ضمن بعض أصحاب شعبة أبا موسى إسناده ووصله بذكر أبي موسى فيه واجاره (3) أخبرناه أبو عبد الله بن أبي مسعود الصاعدي أنا احمد بن الحسين البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ في جمعه لاحديث شعبة أنا بكر بن محمد بن حمدان بمرؤ نا أبو قلابة نا عبد الصمد وأبو الوليد قالنا نا شعبة عن سماك (4) عن عياض الأشعري عن أبي موسى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لما نزلت " فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه " قال النبي (صلى الله عليه وسلم) هم قوم هذا يعني ابا موسى [6582] أخبرنا أبو (5) عبد الله أنا احمد بن الحسين أنا أبو علي الروذباري نا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي نا أبو قلابة فذكره بإسناده مثله وقال عن عياض عن أبي موسى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قوله " فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه " قال هم قوم هذا يعني ابا موسى [6583] وهكذا (6) رواه إدريس بن يزيد الأودي عن سماك (6) أخبرناه أبو عبد الله أيضا أنا أبو بكر البيهقي (7) نا الاستاذ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبو معمر ح قال البيهقي وأنبأ أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن عيسى نا معمر نا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن سماك بن حرب عن عياض الأشعري عن أبي موسى قال تلوث عند النبي (صلى الله عليه وسلم) " فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه " فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هم (8) قومك يا أبا موسى وأهل اليمن [6584]

(1) " هم " ليست في ل. (2) زيد في ل: الأشعري. (3) عن ل وبالأصل: أجازه. (4) في ل: سماك بن حرب. (5) بالأصل: أبا. (6) ما بين الرقمين سقط من ل. (7) انظر دلائل النبوة للبيهقي ط بيروت 5 / 351. (8) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل، وإثباتها يوافق عبارة ل ودلائل البيهقي. (*)

[35]

لفظ حديث الاستاذ وليس في حديث أبي الحسن وأهل اليمن أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا عبد الواحد بن غياث وخلف يعني ابن هشام فرقهما قالنا نا أبو عوانة عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى وقال خلف عن أبيه قال يا بني لو رأيتنا ونحن مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وإصابنا السماء لحسبت أن ربحنا أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا بشر بن موسى نا الحسن (1) بن موسى نا

شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن ابن أبي موسى عن أبيه قال يا بني لو شهدت ونحن مع النبي (صلى الله عليه وسلم) واصابتنا السماء لحسبت أن ريحنا ريح الضأن وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله (2) بن عمر وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان ح أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى نا أبو عبد الله المحاملي نا علي بن الهيثم نا أبو معاوية الضرير عن أبي سلمة محمد بن ميسرة عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى قال لو (3) رأيتنا مع نبينا (صلى الله عليه وسلم) لحسبت إنما ريحنا ريح الضأن وإنما لباسنا الصوف وطعامنا الاسودان الماء والتمر أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا أنا أبو علي نا أبو كريب نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في غزاة ونحن ستة نفر بيننا يعير نعتقه (4) قال فنقبت اقدمنا ونقبت قدامي (5) وسقطت وقال ابن حمدان وسقط (6) اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق قال فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق قال أبو بردة فحدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك فقال ما كنت اصنع بأن

(1) في ل: الحسين. (2) عن ل وبالأصل: عبد الله، والسند معروف. (3) في ل: لقد رأيتنا. (4) في ل: نعتقه عليه. (5) عن ل وبالأصل: قدامي. (6) بالأصل: " وسقطت " والمثبت عن ل. (*)

[36]

اذكر هذا الحديث قال لأنه كره أن يكون شيئاً من عمله أفشاه قال أبو أسامة وقال غيره الله يجزي به أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنبا إبراهيم أنبا أبو بكر أنا أبو يعلى نبأ الحسن بن حماد اللوراق الكوفي نا أبو (2) أسامة عن بريد (3) عن أبي بردة عن أبي موسى قال خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في غزاة ونحن ستة نفر بيننا يعير نعتقه فنقبت اقدمنا فنقبت قدامي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق قال فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق قال أبو بردة فحدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك فقال ما كنت اصنع أن اذكر هذا الحديث قال كأنه كره أن يكون من علمه أفشاه قال وزاد غير بريد (4) والله يجزي به أخبرناه أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين وأبو بكر بن المزرقي (5) وأبو منصور بن زريق وأبو محمد يحيى بن علي بن الطراح قالوا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني نا أحمد بن علي بن العلاء نا يوسف بن موسى وأحمد بن محمد بن أبي السفر قالوا أنا أبو أسامة عن بريد (4) عن أبي بردة عن أبي موسى قال خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في غزاة ونحن ستة نفر بيننا يعير نعتقه وقال ابن أبي السفر نعتقه قال فنقبت اقدمنا قال أبو موسى (6) فنقبت قدامي وتشققت اظفاري فكنا (7) نلف على ارجلنا الخرق (8) قال فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نلف على ارجلنا من الخرق قال أبو بردة فحدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك فقال ما كنت اصنع أن اذكر هذا الحديث قال كأنه كره أن يفشي شيئاً من عمله قال يوسف (9) كأنه كره أن يكون شئ من عمله أفشاه قال وزاد غير بريد (4) والله يجزي به

(1) عن ل وبالأصل: الحسين. (2) بالأصل: أبي. (3) عن ل وبالأصل: يزيد، وقد مر. (4) بالأصل: يزيد، والمثبت عن ل، وقد مر. (5) عن ل وبالأصل: المرزقي، خطأ، مر التعريف به. (6) " قال أبو موسى " ليس في ل. (7) " فكنا " ليس في ل. (8) من قوله: قال: فسميت إلى هنا ليس في ل. (9) بالأصل: وقال أبو يوسف. (8)

[37]

هذا لفظ يوسف أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالوا أنا أبو سعد الأديب أنبا أبو عمرو بن حمدان ح (1) وأخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا أبو كريب نا أبو أسامة عن بريد (2) عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى اوطاس فلفي دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر قال فرمي أبو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم فأنثته في ركبته فأنثته إليه فقلت يا عم من رماك قال فأشار أبو عامر إلى أبي موسى (3) أن ذاك قاتلي تراه ذاك الذي رماني قال أبو موسى فقصدت له فاعتمدت له فلحقته فلما رأني ولى عني ذاهبا فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت ألا تستحي (4) ألسنت عربيا فكف فالتقيت أنا وهو فاختلفنا أنا وهو ضربتين فضرته بالسيف فقتلته ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت قد قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعه فنزا (5) منه الماء وفي حديث ابن المقرئ فنزل منه الماء قال يا ابن أخي انطلق إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقرئه مني

السلام وقل له يقو لك استغفر لي قال فاستخلفني أبو عامر ومكث يسيرا ثم إنه مات فلما رجعت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخلت عليه وهو في بيت على سرير (6) وقد أثر السرير بظهر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجنبه فأخبرته خبرنا وخبر أبي عامر فقلت إنه قد قال استغفر لي وفي حديث ابن المقرئ قل له يستغفر لي قال فدعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ثم (7) قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق (8) كثير من خلقك (9) فقلت ولي يا رسول الله فاستغفر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم اغفر

(1) " ح " حرف التحويل أصيف عن ل. (2) بالأصل: يزيد. والمثبت عن ل. وقد مر. (3) بالأصل: أبو. (4) " ؟ ألا تستحي ؟ " ليس في المطبوعة. (5) بالأصل: فتزل. (6) زيد في المطبوعة: مرملة، وعليه فراش. (7) قبلها في المطبوعة: حتى رأيت بياض إبطيه. (8) زيدت " فوق " عن ل. (9) زيد في ل والمطبوعة: أو من الناس. (*)

[38]

لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله مدخلا كريما [6585] قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى ح قال الدارقطني أخرجه البخاري عن أبي (1) كريب (2) وأخرجه مسلم (3) عن ابن براء وأبي كريب جميعا عن أبي أسامة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنا محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي أنا أبو العباس الدغولي نا محمد بن سليمان القيراطي نا أبو أسامة نا بريد (4) بن عبد الله ح قال ونا الجوزقي أنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن إسحاق الأصبهاني نا أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر نا أبو أسامة حدثنا بريد (5) بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حين بعث أبا عامر على الجيش إلى أوطاس فلقى دريد بن الصمة فقتل الله دريدا وهزم أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر قال فرمي أبو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم فأنثته في ركبته فأنثته إليه فقلت يا عم من رماك فأشار أبو عامر إلى أبي موسى فقال إن ذلك قاتلي يريد ذلك الذي رمانى فأنثته وجعلت أقول له ألا تستحي ألسنت عريبا فكف فالتقيت أنا وهو ضربتين فضرته بالسيف فقتلته ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت قد قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعه فزنا منه الماء فقال يا أخي انطلق إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فافتره مني السلام وقل له إنه يقول لك استغفر لي قال واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم إنه مات فلما رجعت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) ودخلت عليه وهو في بيت على سرير مرملة (6) وعليه فراش وقد أثر رمال السرير بظهر

(1) بالأصل: ابن، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر. (2) البخاري في 64 كتاب المغازي (55) باب، الحديث 4323 فتح الباري 8 / 41. (3) صحيح مسلم (44) فضائل الصحابة (38) باب، ح (2498). (4) بالأصل: يزيد، والمثبت عن ل والمطبوعة ودلائل النبوة لليهقي 5 / 152. (5) عن ل والمطبوعة والأصل: يزيد. (6) بالأصل: مزمل، والمثبت عن ل في رواية سابقة، واللفظة هنا سقطت منها. ومرمل: قال أبو عبيد: رملت الحصير وأرملته فهو مرمول ومرمل إذا نسجته وسففته. (اللسان: رمل). (*)

[39]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (1) وجنبه فأخبرته خبرنا وخبر أبي عامر فقلت يقول لك استغفر لي فدعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر حتى رأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك أو من الناس فقلت ولي يا رسول الله فاستغفر فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) اللهم اغفر لعبيد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما [6586] قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا سليمان بن إبراهيم بن محمد وأبو الحسن سهل بن عبد الله بن علي وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد وأبو عمرو بن مندة وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن جولة الأبهري ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الفضل الحداد أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن يونس بن فضلوليه بن زياد الأبهري قال (2) أنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي إملاء نا أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري نا أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر نا أبو أسامة حماد بن أسامة نا بريد (3) بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال كنت عند النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو نازل بالجعرانة (4) بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجل أعرابي فقال ألا تنجز (5) لي يا محمد ما وعدتني فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) نعم أبشر فقال الأعرابي أكثرت علي من أبشر قال فأقبل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على أبي موسى وبلال كهيئة الغصبان فقال إن هذا رد البشري فأقبلا أنتما فقولا (6) قد قبلنا برسول الله ثم دعا رسول

الله (صلى الله عليه وسلم) بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه ثم مسح في الإناء فقال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فنادتھما أم

(1) من قوله: دخلت عليه.. إلى هنا سقط من ل. (2) في ل: والمطبوعة: قال ا. (3) عن ل والمطبوعة وبالأصل: يزيد. (4) الجعرانة: ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب (ياقوت). (5) " ألا تنجز لي " ليست في ل. (6) في ل: " فقالا " والكلام التالي ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. (*)

[40]

سلمة من وراء الستر أن افضلا لأمكما مما في ايديكما فأفضلا منه طائفة وسقط من حديث ابن طاوس ذكر أم سلمة أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر قالا أنا أبو سعد أنا أبو عمرو بن حمدان ح (1) وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور (2) أنا أبو بكر بن المقرئ قالا نا أبو يعلى الموصلي نا أبو كريب نا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زاد ابن حمدان نازلا بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجل أعرابي فقال زاد ابن حمدان له وقالأ ألا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبشر فقال له الأعرابي قد أكثرت علي (3) من البشرى قال فأقبل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على أبي موسى كهيئة الغضبان فقال إن هذا قد رد البشرى فاقبلا أنتما فقولا (4) قبلنا يا رسول الله قال فدعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومسح فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على رؤوسكما وقال ابن حمدان وجوهكما ونحوركما فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فنادتھما أم سلمة من وراء الستر أن افضلا لأمكما مما (5) في ايديكما (6) فأفضلا لها منه طائفة أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب وأبو بكر محمد بن الحسين وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد وأبو محمد يحيى بن علي قالوا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني نا عبد الله بن جعفر بن خشيش وأحمد بن علي بن العلاء قالا نا يوسف بن موسى نا أبو أسامة حدثني بريد عن أبي بردة (7) عن أبي موسى قال كنت عند النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجل أعرابي فقال ألا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) حرف التحويل أضيف عن ل. (2) " ابن منصور " ليس في ل. (3) " علي " ليست في ل. (4) كذا بالأصل وفي ل وسير الأعلام 2 / 385 " فقالا " والكلام التالي ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. (5) ليست في ل. (6) في ل: " إنائكما ". (7) بالأصل: " أبو يزيد " والمثبت عن ل. (*)

[41]

أبشر فقال الأعرابي أكثرت علي من أبشر ألا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فأقبل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال إن هذا قد رد البشرى فاقبلا أنتما فقولا (1) قبلنا يا رسول الله ثم دعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومسح فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا منه على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فنادتھما أم سلمة من وراء الستر أن افضلا لأمكما مما في (2) ايديكما فأفضلا لها منه طائفة أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي أنا أبو مسلم محمد بن احمد بن علي الكاتب نا أبو القاسم البغوي نا يحيى نا عبد الوارث يعني بن سعيد عن محمد بن جحادة عن ابن بريدة عن أبيه قال كنت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ذات ليلة فمر برجل يقرأ قد رفع صوته فقال يا بريدة أتراه مرأيا قلت الله ورسوله أعلم قالها ثلاثا قال بل هو عبد منيب (3) [6587] أخبرنا أبو سهل أيضا أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب نا محمد بن هارون نا العباس بن محمد نا عثمان بن عمر نا مالك بن مغول عن ابن (4) بريدة عن بريدة قال خرجت ليلة إلى المسجد فإذا النبي (صلى الله عليه وسلم) قائم عند باب المسجد وإذا رجل في المسجد يصلي قال فقال لي النبي (صلى الله عليه وسلم) يا بريدة أتراه يرأني قال قلت الله ورسوله أعلم قال بل مؤمن منيب قال فصلى ثم قعد يدعو فقال اللهم إني أسألك أني أشهد بأنك أنت الله لا اله إلا أنت وحدك لا شريك لك الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك (5) كفوا أحد فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا بريدة والله لقد سأل الله

باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به اجاب وإذا الرجل أبو موسى الأشعري أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا احمد بن جعفر نا

(1) كذا بالأصل وفي ل وسير الأعلام 2 / 385 " فقلا " والكلام التالي ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. (2) في ل: " إنانكما ". (3) انظر سير الأعلام 2 / 386 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60) ص 142. (4) بالأصل وتاريخ الإسلام: " أبي " والصواب عن ل وسير الأعلام، وقد مر في الرواية السابقة. (5) في ل: له. (*)

[42]

عبد الله احمد قال (1) حدثني أبي نا عثمان بن عمر أنا مالك عن ابن بريدة عن أبيه قال خرج بريدة عشاء فلقه النبي (صلى الله عليه وسلم) فأخذ بيده فأدخله المسجد فإذا صوت رجل يقرأ فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) تراه يراني (2) فأسكت بريدة فإذا رجل يدعو فقال اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله (3) لا اله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له (4) كفوا أحد فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) والذي نفسي بيده أوقال والذي نفس محمد بيده لقد سألت الله باسمه الاعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به اجاب قال فلما كان من القابلة (5) خرج بريدة عشاء فلقه النبي (صلى الله عليه وسلم) فأخذ بيده فأدخله المسجد فإذا صوت الرجل يقرأ فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يعني تراه مرانيا فقال بريدة أتقوله مراني (6) يا رسول الله فقال رسول الله لا بل مؤمن منيب لا بل مؤمن منيب فإذا الأشعري يقرأ بصوت له في جانب المسجد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الأشعري أو أن عبد الله بن قيس أعطي (7) مزامير داود فقلت ألا اخبره يا رسول الله فقال بلى فأخبره فأخبرته فقال أنت لي صديق اخبرتني عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بحديث (8) (9) أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو سعد الأديب أنا أبو بكر بن مهران المقرئ نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني (1) نا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي نا عبد الله يعني ابن (11) موسى نا (12) مالك بن مغول عن ابن بريدة (13) حدثني أبيه قال خرجت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذات ليلة إلى المسجد إذا رجل يقرأ بصوت (14) له في المسجد فوقف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يستمع عليه فقلت يا رسول الله انراه مرانيا فقال له

(1) مسند أحمد 9 / 10 رقم 23013 (ط. دار الفكر) وفي طبعة 5 / 349. (2) المسند: تراه مرانيا. (3) في ل والمسند: الذي لا. (4) بالأصل: " لم تلد.. تولد.. لك " والمثبت عن المسند. (5) بالأصل ول: " القائلة " والمثبت عن المسند. (6) كذا بإثبات الياء في " مراني ". (7) في ل والمسند: أعطي مزمارا من مزامير. (8) الزيادة عن ل والمسند. (9) فوقها في ل: ملحق. (10) عن ل والمطبوعة، وبالأصل الألفاني، تحريف، وانظر ترجمته في سير الأعلام 14 / 547. (11) عن ل وبالأصل: أبي. (12) بالأصل " بن " خطأ، والصواب عن ل. (13) بالأصل: أبي يزيد، والمثبت عن ل. (14) رسم اللفظتين بالأصل: " نقي الصوت " والمثبت عن ل. (*)

[43]

بل عبد أواه قال فلما (1) عرفت من هو وسمعتة يقول لقد اوتي أبو موسى مزامير داود قال فغدوت عليه فأخبرته فقال أنت لي الآن صديق إذ اخبرتني بقول (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بحديث [6589] كتب الي أبو علي الحسن (3) بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ثم اخبرني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد (4) أنبا أبو علي وأبو القاسم غانم وأبو منصور محمد بن عبد الله بن مندوية وأبو سعد محمد بن علي بن محمد ح وأخبرنا أبو طالب محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم الثقفي وأبو طاهر روح بن بدر (5) بن ثابت قال أنبا أبو علي الحداد ح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس نا أبو جعفر محمد بن عاصم نا زيد بن الحباب عن مالك بن مغول نا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال جاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى المسجد وأنا علي باب المسجد فأخذ بيدي فأدخلني المسجد فإذا رجل يصلي يدعو يقول اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قال والذي نفسي بيده لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به اجاب وإذا رجل إلى جانب المسجد يقرأ فقال: (لقد أعطيت هذا مزمار من مزامير آل داود) قلت: يا رسول الله أخبره ؟ قال: (نعم) فقال لن تزال لي صديقا وإذا هو أبو موسى الأشعري فحدثت (6) به زهير بن معاوية قلت إن سفيان حدثنا بهذا الحديث عن مالك بن مغول فلقيت مالكا فكتبتة (7) عنه فقال زهير سمعت أبا إسحاق السبيعي حدثنا به عن مالك بن مغول

(1) في ل: فما عرفت من هو حتى سمعته يقول. (2) كذا بالأصل، وفي ل: " عن " وهو أشبه. (3) عن ل وبالأصل: الحسين، والسنند معروف. (4) في ل: " أحمد ". (5) في ل: زيد. (6) عن ل وبالأصل: فحدث. (7) في ل: فكتب. (*)

[44]

أخبرنا (1) أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر (2) بن عبد الله نا محمد بن هارون نا سلمة بن شبيب النيسابوري نا عبد الرزاق (3) نا ابن عيينة عن مالك بن مغول عن ابن (4) بريدة قال سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) صوت أبي موسى وهو يقرأ فقال لقد أوتي أبو (5) موسى من مزامير آل داود قال فحدثت به أبا موسى فقال أنت الآن صديق قال ثم قال أبو موسى لو علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسمع قراءتي لجبرتها تحبيراً أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنبأ أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا زهير نا علي بن الحسن أنا الحسين بن واقد نا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو موسى يقرأ في المسجد فقال من هذا قال قلت أنا بريدة يعني جعلت فداك فقال لقد أعطي مزماراً من مزامير آل داود [6591] أخبرنا أبو جعفر محمد وأبو عبد الله الحسين ابنا علي بن محمد التستريان باصيهان قالا أنا أبو (6) سعد محمد بن عمر بن علي بن (7) احمد الصوفي ح (8) وأخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد أنا أبو بكر محمد بن احمد بن اسيد بن عبد الله قالا أنبأ أبو عمر عبد الرحمن بن طلحة بن محمد الطلحي نا أبو اسيد احمد بن محمد بن اسيد المعدل أنا حمزة بن العباس المروزي نا علي بن الحسن بن شقيق نا الحسين بن واقد نا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى المسجد وأبو موسى يقرأ فقال من هذا قال قلت أنا بريدة جعلت فداك قال قد أعطي هذا مزماراً من مزامير آل داود [6592]

(1) قبله في ل ورد خبر سقط من الأصل هنا، وجاء فيه بعد عدة أحاديث " أوله: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسين بن أبي عثمان... ". (2) عن ل وبالأصل: أبو جعفر. (3) نا عبد الرزاق " ليس في ل. (4) بالأصل: أبي، والمثبت عن ل. (5) بالأصل: أبي. (6) بالأصل: أبا. (7) مطموسة بالأصل، والمثبت عن ل. (8) " ح " حرف التحويل زيد عن ل. (*)

[45]

أخبرنا أبو الفضل الفضيلي وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر احمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر نا عبد الله بن أحمد بن حمويه أنبأ عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا عثمان بن عمر عن مالك بن مغول عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) لقد أوتي أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود [6593] أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا ابن حميد نا أبو تميلة عن حسين بن واقد عن ابن بريدة (1) عن أبيه قال كنت في المسجد وأبو موسى الأشعري يقرأ فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال من هذا فقلت بريدة جعلت لك الفداء فقال لقد أعطي هذا من مزامير آل داود [6594] وقد روي عن مالك بن مغول بإسناد آخر أخبرناه أبو العز احمد بن عبيد الله أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن احمد أنبأ عمر (2) بن أيوب السقطي نا عبد الله بن عمر نا ابن فضيل عن مالك بن مغول عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) سمع قراءة أبي موسى فقال لقد أعطي هذا مزماراً من مزامير آل داود [6595] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الأنماطي أنا أبو يعلى عبد الله بن مسلم بن يحيى الدباس نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي نا محمد بن خلف حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني نا بريد (3) بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود عليه (4) السلام [6596] أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب وأبو بكر محمد بن الحسين وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد وأبو محمد يحيى بن علي قالوا أنبأ عبد الصمد بن علي أنا علي بن عمر بن احمد الدارقطني نا علي بن محمد بن عبيد نا عباس بن محمد الدوري (5) نا أبو يحيى الحماني نا بريد (3) عن أبي بردة عن أبي موسى أن

(1) بالأصل: " أبي " والمثبت عن ل. (2) عن ل وبالأصل: علي. (3) عن ل والمطبوعة والأصل: يزيد. (4) " عليه السلام " ليس في ل. (5) الزيادة عن ل. (*)

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لقد أعطيت يا أبا موسى مزماراً من مزامير آل داود [6597] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنبا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو (1) بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا سريج (2) بن يونس نا خالد بن نافع نا سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعائشة مرا بأبي موسى وهو يقرأ في بيته فقاما يستمعان لقراءته ثم انهما مضيا فلما أصبحا لقي أبا موسى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا أبا موسى مررت بك البارحة ومعى عائشة وأنت تقرأ في بيتك فقمنا فاستمعنا فقال له أبو موسى أما إني يا رسول الله لو علمت زاد ابن المقرئ بمكانك وقالوا لحبرت (3) لك تحبيراً [6598] (4) وأخبرنا (5) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو (6) محمد أحمد بن علي بن الحسن (7) بن أبي عثمان أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن أبي (8) مسلم الفرضي أنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري (9) وأخبرنا (10) أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (11) (12) أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي أنا محمد بن جعفر المطيري (12) نا الحسن بن عرفة نا زيد بن حباب العكلي أبو الحسين عن مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة عن أبيه

(1) عن ل وبالأصل: عمر. (2) بالأصل ول: " شريح " خطأ والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (3) في ل: لحبرته. (4) قدم هذا الخبر في ل والمطبوعة قبل الأخبار والأحاديث التسعة السابقة (قبل الحديث: أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم). (5) فوقها في ل: ملحق. (6) " أبو " سقطت من الأصل وأضيفت عن ل. (7) عن ل وبالأصل: الحسين. (8) بالأصل: أبو. (9) " محمد بن جعفر المطيري " ليس في ل. (10) في ل: ح وأخبرنا ملحق. (11) الخبر في تاريخ بغداد 8 / 442 ضمن أخبار زيد بن حباب العكلي. (12) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل. (*)

أنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جاء إلى المسجد فوجدني علي باب المسجد فأخذ (1) بيدي فأدخلني المسجد (2) فإذا رجل يصلي ويدعو ويقول اللهم إني أسألك بأنني أشهد أنك أنت الله لا اله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والذي نفسي بيده لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب قال فإذا رجل يقرأ في ناحية المسجد فقال لقد اعطيت هذا مزماراً (3) زاد الخطيب من مزامير آل داود قال قلت أخبره يا رسول الله قال نعم فأخبرته وقال الخطيب وقال لم تنزل لي صديقاً قال وإذا هو أبو موسى الأشعري الذي كان يقرأ [6599] قال أبو الحسين العكلي فحدثت هذا الحديث زهير بن معاوية الجعفي فقال حدثنا به أبو إسحاق السبيعي عن مالك بن مغول بهذا بعينه قال أبو الحسين وأخبرني به سفيان الثوري عن مالك بن مغول فلقبت أنا بعد ذلك مالك بن مغول فسمعت منه ورواه أبو هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرناه أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن حمد أنا أحمد بن محمود (4) أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرمله (5). وأخبرناه أبو سعد بن البغدادي أنا أبو المظفر محمود بن جعفر وأبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم قراءة ومحمد وعلي ابنا أحمد بن علي السمسار حضوراً قالوا أنا إبراهيم بن خرنشيد قوله أنبا أبو بكر النيسابوري نا يونس بن عبد الأعلى (6) قالا أنا ابن وهب أخبرني عمرو أن ابن شهاب حدثه أن أبا سلمة أخبره أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سمع قراءة أبي موسى فقال لقد أوتي هذا من مزامير آل داود [6600]

(1) في المطبوعة: فأخذني. (2) " المسجد " ليست في تاريخ بغداد. (3) بالأصل: " لم تلد ولم تولد... لك " والمثبت عن ل وتاريخ بغداد. (4) زيادة عن ل وتاريخ بغداد. (5) عن ل وبالأصل: محمد. (6) من بداية السند إلى هنا قدم بالأصل إلى ما قبل الخبر السابق، والخبر كله جاء في ل والمطبوعة قبل الخبر السابق وبعد الخبر الذي سبقه وفي آخره: لحبرت تحبيراً. (*)

قال ابن شهاب قال أبو سلمة وكان عمر بن الخطاب يقول لأبي موسى وهو جالس في المجلس يا أبا موسى ذكرنا ربنا فيقرأ عنده أبو موسى وهو جالس في المجلس أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل (1) حدثني أبي نا حسن هو ابن موسى نا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لقد أعطيت أبو موسى من مزامير داود (2) [6601] أخبرنا

أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن إسماعيل بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا أبو الحسن الداوي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السرخسي أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام نا يزيد عن محمد بن عمرو وأخبرنا أبو الحسن مكّي بن أبي طالب محمد بن أحمد البروجردي أنا أبو بكر أحمد بن سهل السراج أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الجبيري أنا حاجب بن أحمد الطوسي نا محمد بن يحيى الذهلي نا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المسجد فسمع قراءة رجل فقال من هذا قيل هذا عبد الله بن قيس قال (3) لقد اعطيتي (4) هذا من (5) مزامير آل داود [6602] رواه أبو عمارة البراء بن عازب عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب أنا أبو محمد المخلي نا أبو العباس السراج نا علي بن سهل بن المغيرة نا أحمد بن حميد ختن (6) عبيد الله بن موسى نا عبد الرحيم بن سليمان عن قنان (7) بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وسمع أبا موسى يقرأ قال

(1) مسند أحمد 2 / 354. (2) في ل: آل داود. (3) الزيادة لازمة للإيضاح عن ل. والقول التالي من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانظر سنن الدرهمي 2 / 473. (4) في ل: أوتي. (5) زيادة عن ل. وفي سنن الدارمي: مزمارا من مزامير... (6) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، وفي ل: "حدثني" والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 10 / 509. (7) بالأصل: "قتادة" وفي ل: "منان" والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 293. (*)

[49]

كأن صوت هذا من اصوات آل داود [6603] أخبرناه عليا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت قرئ (1) على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا عبد الرحمن بن صالح نا عبد الرحيم بن سليمان عن قنان (2) بن عبد الله النهمي عن عبد الرحمن بن عوسجة بن البراء قال سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) أبا موسى يقرأ فقال كان صوت هذا من مزامير آل داود [6604] قال وأنا أبو يعلى أنا عبد الله بن عمر بن أبان زاد ابن المقرئ الكوفي نا عبد الرحيم بن سليمان نا قنان بن عبد الله النهمي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وسمع أبا موسى يقرأ زاد بن حمدان القرآن فقال كان صوت هذا من اصوات آل داود [6605] رواه انس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرناه أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنبا أبو سعد (3) الجنزرودي (4) أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ (5) على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا الفضل بن الصباح نا أبو عبيدة عن محتسب عن يزيد الرقاشي عن انس قال قعد أبو موسى في بيت وقال ابن حمدان في بيته واجتمع إليه الناس وانشأ يقرأ عليهم القرآن قال فأتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجل (6) فقال يا رسول الله ألا أعجبك من أبي موسى انه

(1) بالأصل: "قرأ" والمثبت عن ل. (2) بالأصل: "قتادة" وفي ل: "منان" والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 293. (3) "سعد" ليست في ل. (4) مضطربة الإعجام بالأصل ول، والصواب ما أثبت وضبط وقد مر. (5) بالأصل: قرأ، والمثبت عن ل. (6) في ل: فأتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. (*)

[50]

قعد في بيت واجتمع إليه ناس فأنشأ يقرأ عليهم القرآن فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنتستطيع (1) أن تقعدني حيث وقال ابن المقرئ من حيث (2) لا يراني منهم أحد قال نعم قال فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فأقعدته الرجل حيث (2) لا يراه منهم أحد فسمع قراءة أبي موسى قال فقال انه يقرأ وقال ابن المقرئ ليقرأ على مزمار من مزامير آل داود [6606] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنبا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن سعد (3) أنا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس أن أبا موسى الأشعري قام ليلة يصلي فسمع أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) صوته وكان حلو الصوت فقمم يستمعن فلما اصبح قيل له النساء كن يستمعن فقال لو علمت لحيرتكن تحبيراً ولشوقتكن تشويقاً وقد قال حماد لحيرتكم وشوقتكم أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك أنا محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطيبسي أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدفى أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن حكيم العامري أنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه أنا سعيد يعني

ابن (5) هبيرة العامري نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس أن أبا موسى قرأ ذات ليلة فقمنا أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) يستمعن لقراءته فلما أصبح أخبر بذلك فقال أما لو علمت لشوقتكم تشويقا ولحيرتكم تحبيرا أخبرناه أبو سعد بن البغدادي أنا أبو القاسم وأبو عمرو عبد الرحمن وعبد الوهاب ابنا (6) محمد بن إسحاق وأبو منصور بن شكرويه وأبو بكر بن السمسار (7) وضوء بنت احمد بن محمد قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله نا الحسين بن إسماعيل نا (8) محمد بن

(1) عن ل ومختصر ابن منظور 13 / 240 وبالأصل: أيسطيع. (2) بالأصل: " جنب " والمثبت عن ل والمختصر. (3) طيفات ابن سعد 4 / 108. (4) في ل: أخبرناه غالبا. (5) عن ل وبالأصل: أبا. (6) بالأصل: " نا " خطأ والصواب ما أثبت عن ل. انظر سير أعلام النبلاء 18 / 349 و 18 / 440. (7) بالأصل: " وأبو سراقه " والمثبت: " وأبو بكر بن السمسار " عن ل والمطبوعة. (8) زيادة عن ل. (*)

[51]

يزيد اخو كرخويه أنا يزيد أنا حماد عن ثابت عن انس أن أبا موسى كان يقرأ ذات ليلة فبتنا (1) ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسمع فلما أصبح قيل له قال لو علمت حيرتكما (2) أو لشوقتكما تشويقا أخبرنا أبو الحسن (3) علي بن احمد الغساني قال نا وأبو النجم بدر (4) ابن عبد الله الشحبي (5) قال أنا أبو بكر احمد بن علي الحافظ (6) أنا الحسين بن الضحاك الانماطي أنا محمد بن عبد الله الشافعي (7) نا أبو (8) الوليد بن برد الانطاكي نا محمد يعني (9) ابن عيسى بن الطباع نا خالد بن نافع (10) نا سعيد (11) بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال له يا أبا موسى مررت أنا وعائشة البارحة وأنت تقرأ فقال أبو موسى لو علمت مكانك لحبرت لك القرآن تحبيرا أخبرنا (12) أبو القاسم إسماعيل بن احمد وأبو الفضل احمد بن الحسن بن هبة الله وأبو منصور علي بن علي بن عبيد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور نا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البيهقي نا علي بن الجعد أنا أبو معاوية العباداني عن ثابت عن انس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اعطني أبا موسى مزمارا من مزامير آل داود [6607]

(1) سقطت من المطبوعة. (2) في ل: لحبرت تحبيرا ولشوقت تشويقا. (3) بالأصل: الحسن خطأ والصواب ما أثبت عن ل والسند معروف، وفي ل: أخبرناه ملحق. وفيها قبل هذه اللفظة: وروي عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم. (4) بالأصل: عن، خطأ، والصواب عن ل. (5) بالأصل: السجى، خطأ، والصواب عن ل، ومر التعريف به. (6) تاريخ بغداد 8 / 298 ضمن أخبار خالد بن نافع الأشعري. (7) في المطبوعة: الطباع. وفي ل وتاريخ بغداد كالأصل. (8) " أبو " ليست بالأصل وأضيفت عن ل وتاريخ بغداد. (9) بالأصل: " محمد نصر بن عيسى بن الصياغ " والصواب عن ل وتاريخ بغداد سقط الاسم من المطبوعة. (10) " نافع " سقطت من الأصل، وأضيفت عن ل وتاريخ بغداد. (11) بالأصل: إسماعيل، والصواب عن ل وتاريخ بغداد. (12) قدم في ل والمطبوعة إلى ما قبل الأربعة أحاديث السابقة. (*)

[52]

أخبرناه (1) أبو مسعود الحاجي (2) أبو مسعود الحاجي قال أخبرنا أبو علي الحسن بن احمد أنا أبو نعيم (3) الحافظ نا سليمان بن احمد الطبراني نا أبو عقيل انس بن سلم (4) الخولاني نا عمرو بن هشام الحراني نا عثمان بن عبد الرحمن نا ابن ثوبان عن أبان بن أبي عياش عن انس بن مالك أن النبي عليه السلام مر بابي موسى رافعا صوته يقرأ في المسجد فقال فقال لقد أوتي هذا من مزامير آل داود [6608] وروته عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرناه أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو القاسم زاهر بن طاهر وأبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين وأبو بكر احمد بن سهل بن إبراهيم المسجدي وأبو بكر محمد بن (5) العباس بن احمد الشقاني وأبو نصر محمد بن منصور بن أبي نصر الحرصي (6) وأبو سعيد مسعود بن أبي سعد بن أبي عبد الله الشعري ودردانة بنت إسماعيل بن عبد الغافر بنيسابور وأبو عمرو إسماعيل بن الحسين بن أبي عمرو الأديب بمرؤ قالوا أنا أبو بكر يعقوب بن احمد الصيرفي نا أبو محمد الحسن بن احمد المخلدي أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبد الرزاق (7) نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) قراءة أبي موسى الأشعري وهو يقرأ في المسجد فقال لقد أوتي هذا مزمارا من مزامير داود [6609] أخبرناه غالبا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا الحسن بن علي أنا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد (8) حدثني أبي نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) قراءة أبي موسى فقال لقد أوتي هذا من مزامير آل داود [6610] رواه غيره عن سفيان فقال عن عروة أو عمرة بالشك

(1) قبلها في ل والمطبوعة: " ورواه أبان بن أبي عياش عن أنس " وفوق اللفظة: ملحق. (2) عن ل وبالأصل: الحاكم. (3) ما بين معكوفتين عن ل، ومكانها بالأصل: " أو تمام، ونصر ". (4) عن ل والمطبوعة وبالأصل: سليم. (5) " بن أحمد " ليس في ل والمطبوعة. (6) ما بين معكوفتين زيادة عن ل. (7) الحديث في الجامع المصنف لعبد الرزاق رقم 4177. (8) مسند أحمد 9 / 282 رقم 24152. (طبعة دار الفكر). (*)

[53]

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأ أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب أن أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي أن أبو العباس السراج نا محمد بن الصباح أن سفيان ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أن أبو القاسم بن اليسري وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن عثمان السكري قالوا أنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم أنا محمد بن جعفر بن أحمد المطيري نا بشر بن مطر الواسطي نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة أو عمرة عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) سمع قراءة أبي موسى فقال لقد أوتي هذا من مزامير آل داود [6611] رواه الليث عن الزهري فقال عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك مرسل (1) أخبرتنا (2) به أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبأ سعيد بن أحمد بن محمد أن أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الرومي نا أبو العباس السراج نا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث (3) عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لأبي موسى الأشعري وسمعه يقرأ لقد أوتي أخوكم من مزامير آل داود [6612] وروي عن عائشة من وجه آخر أخبرناه أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري (4) أنا محمد بن عبد العزيز بن محمد الفقيه أن أبو محمد بن أبي شريح ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أن أبو الحسين بن النفور وأبو القاسم بن اليسري ح وأخبرنا أبو الفضل محمد (5) بن ناصر أنبأ أبو القاسم بن اليسري قالوا أنا أبو طاهر المخلص قال نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي قال حدثنا وفي حديث ابن أبي شريح أخبرنا أبو حمزة عن جابر عن يزيد بن مرة عن لميس بنت سلمة عن عائشة قالت

(1) بالأصل: " بن سلام " والمثبت عن ل. (2) " به " ليست في ل. (3) ل: الليث بن سعد. (4) بالأصل: المصري، والمثبت عن ل ومثبحة ابن عساكر 199 / أ. (5) " أبو الفضل محمد " ليس في ل. (*)

[54]

كنت أغسل رأس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فسمع صوتا في المسجد قال فاطلعي (1) وفي حديث ابن أبي شريح فقال اطلعي فانظري من هذا فاطلعت فنظرت فإذا هو أبو موسى فأخبرته فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أنا موسى اوتي مزمارا من مزامير داود [6613] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المطرف القشيري قالوا أنا أبو سعد الأديب أن أبو عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال أن إبراهيم بن منصور أن محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ قالوا أنا أحمد بن علي المثني التميمي نا أبو كريب نا أبو أسامة عن بريد (2) عن جده عن أبي موسى ح وأخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن وهرة وأبو بكر بن المزرفي (3) وأبو منصور بن زريق وأبو محمد يحيى بن علي قالوا أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي نا علي بن عمر نا الحسين بن إسماعيل وأحمد بن علي بن العلاء قالوا نا يوسف بن موسى (4) نا أبو أسامة حدثني يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى (5) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن الأشعريين إذا أرملوا (6) في الغزو وقل طعامهم وفي حديث ابن حمدان أو قل طعامهم عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم رواه البخاري (7) ومسلم (8) في الصحيح عن أبي كريب أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أن الحسين بن علي بن محمد الواعظ أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل (9) حدثني أبي نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت عبد الله بن ملاذ يحدث عن نمير بن أوس عن مالك بن مسروح عن عامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه

(1) عن ل والمطبوعة وبالأصل: " فأعطي ". (2) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: يزيد. (3) بالأصل: " المرزقي " والصواب ما أثبت عن ل، مر التعريف به. (4) كذا بالأصل وفي ل: نا يوسف عن أبي موسى. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل. (6) أرملوا: نفذ زادهم (القاموس المحيط). (7) البخاري رقم 2354 في الشركة. (8) صحيح مسلم في فضائل الصحابة رقم 2500. (9) مسند أحمد 6 / 88 رقم 17166، (طبعة دار الفكر). (*)

عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال نعم الحي الأسد والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون (1) هم مني وأنا منهم [6614] قال عامر فحدثت به معاوية فقال ليس هكذا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولكنه قال هم مني وإلي فقلت لي هكذا حدثني أبي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ولكنه قال هم مني وأنا منهم قال فأنت إذا أعلم بحديث أبيك قال عبد الله بن أحمد (2) هذا من أجود الحديث ما رواه إلا جرير وأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد أنا أحمد بن الحسين أنا محمد بن موسى نا محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت عبد الله بن ملاذ الأشعري عن نمير بن اوس عن مالك بن مسروح عن عامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال نعم الحي الأزدي والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون (3) هم مني وأنا منهم قال عامر فحدثت به معاوية فقال ليس هكذا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما قال مني وإلي فقلت ليس هكذا حدثني أبي ولكن حدثني أبي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال هم مني وأنا منهم قال فأنت إذا أعلم بحديث أبيك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد (9) أنا أحمد بن محمد بن أحمد البزاز (10) أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا يعقوب نا إبراهيم الدورقي وعلي بن مسلم وأحمد بن محمد القطان واللفظ ليعقوب نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت عبد الله بن ملاذ الأشعري يحدث عن نمير بن اوس عن مالك بن مسروح عن عامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه أبي عامر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال نعم الحي الأسد والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وأنا منهم قال عامر فحدثت به معاوية فقال ليس هكذا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال هم مني وأنا منهم قال فأنت إذا أعلم بحديث أبيك

(1) عن المسند والأصل ول: " يعلون " والغلول: الخيانة في الغنيمة، وإخفاء بعضها. (2) " بن أحمد " ليس في المسند. (3) " أحمد، أنا " استدرج على هامش ل وبعدها صح. (10) عن ل، وبالأصل: البزاز. (*)

رواه أبو عيسى الترمذي (1) عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن وهب بن جرير أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن القشيري قالوا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الأديب أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي قالوا أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو كريب نا أبو أسامة عن بريد (2) عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أني لأعرف اصوات رفقة الأشعريين بالقرآن وأن كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالقرآن (3) وأعرف منازلهم بأصواتهم (4) بالليل ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم أن أصحابي يأمرونكم أن تنتظروهم [6616] أخرجه البخاري (5) ومسلم (6) عن أبي كريب أخبرنا أبو بكر بن المرزقي (7) وأبو يعقوب يوسف بن أيوب وأبو محمد بن الطراح وأبو منصور بن زريق قالوا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني نا أحمد بن علي بن العلاء نا يوسف بن موسى نا أبو أسامة عن بريد (2) عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنني لأعرف اصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم حين نزلوا بالليل ومنهم حكيم إذا لقي الخيل قال أو قال ح العدو قال لهم أن أصحابي يأمرونكم تنتظروهم [6617] قال وأنا الدارقطني نا الحسن بن الخضر نا إسحاق بن إبراهيم نا أبو كريب نا أبو أسامة عن بريد بإسناده نحو قول يوسف سواء

(1) سنن الترمذي كتاب المناقب رقم 3947. (2) عن ل وصحيح مسلم وبالأصل: يزيد. (3) في صحيح مسلم: بالليل. (4) صحيح مسلم: من أصواتهم بالقرآن بالليل. (5) البخاري: المغازي رقم 3991. (6) صحيح مسلم (44) فضائل الصحابة (39) باب، رقم 2499. (7) بالأصل: " المرقي " والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (8) عن ل وبالأصل: الحسين. (*)

ح أنبأنا أبو علي الحسن (1) بن أحمد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله نا سليمان بن أحمد الطبراني نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زريق (2) الحمصي نا أبو علمقة نصر بن خزيمه بن جنادة بن محفوظ بن علقمة أن أباه حدثه عن نصر

بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن ابن (3) عائذ واسمه عبد الرحمن نا أبو امامة أن كعب بن عاصم الأشعري حدث قال ابتعت قمحا ابيض ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) حي فأثبت به أهلي فقالوا تركت القمح الأسمر الجيد وابتعت هذا والله لقد انكحني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إياك وإنك لعبي اللسان دميم الجسم ضعيف البطش فصنعت منه خبزة فأردت أن أدعو عليها اصحابي الاشعريين أصحاب العقبة فقلت اتجشأ من الشيع واصحابي جياع فأتت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تشكو زوجها وقالت انزعني من حيث وضعتني فأرسل إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأجمع (4) بينهما فحدثته (5) حديثها فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم تنقمني منه شيء (6) غير هذا قالت لا قال فلعلك تريدني أن تختلعي منه فتكوني كجيفة الحمار أو تبغين ذا جمعة فينانة (7) على كل جانب من قصته (8) شيطان قاعد ألا ترصين أني أنكحتك رجلا من نفر ما تطلع الشمس على نفر خير منهم قالت رضيت فقامت المرأة حتى قبلت رأس زوجها وقالت لا افارق زوجي أبدا [6618] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو عمرو بن حكيم نا محمد بن مسلم بن وارة نا هشام بن عبيد الله الرازي عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حبان (9) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن ايزى ح قال وأنا ابن مندة أنا (10) سعيد بن عثمان المصري نا احمد بن محمد بن بسطام المروزي نا احمد بن بكر المروزي نا أبو وهب محمد بن مزاحم نا بكير بن معروف عن

(1) بالأصل: " الحسين " خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف، وفي ل: أبو علي الحداد. (2) في ل: زريق، خطأ. (3) بالأصل: " أبي عائذ " والصواب ما أثبت، تهذيب الكمال 11 لـ 245. (4) كذا بالأصل، وفي ل ومختصر ابن منظور: فجمع. (5) في المطبوعة والمختصر: " فحدثه ". (6) كذا بالأصل ول، والصواب: شيئا. (7) الحمة الفيانية: الحسة الطويلة. (8) القصة: الخصة من الشعر. (9) بالأصل: حبان، والمثبت عن ل. (تهذيب الكمال 18 / 337). (10) بالأصل: وأبا. (*)

[58]

مقاتل بن حبان عن علقمة بن عبد الرحمن بن ايزى (1) عن أبيه عن جده عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انه خطب الناس قائما فحمد الله واثى عليه وذكر طوائف من المسلمين فاثى عليهم خيرا ثم قال ما بال أقوام لا يعلمون جيرانهم ولا يفقهونهم ولا يعطونهم (2) ولا يأمرونهم ولا ينهونهم وما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يفطنون (3) والذي نفسي بيده لتعلمن جيرانكم ولتفقهنهم ولتعطينهم (4) ولتأمرنهم ولتنهينهم ولتتعلمن (5) قوم من جيرانهم ولتتفقهن ولتفطنن أو لا عاجلنهم بالعقوبة في دار الدنيا ثم نزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدخل بيته فقال أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بينهم من يعني بهذا الكلام قالوا ما نعلم يعني بهذا الكلام (6) الاشعريين فدخلوا على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقالوا اذكرت طوائف من المسلمين بخير وذكرنا بشر فما بالنا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لتعلمن جيرانكم ولتفقهنهم ولتعطينهم ولتأمرنهم ولتنهينهم (7) أو لا عاجلنكم بالعقوبة في دار الدنيا فقالوا يا رسول الله أما إذا فامهلنا سنة ففي سنة ما نعلمهم ويتعلمون فأمهلهم سنة ثم قرأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود عيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون (8) أخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن فيما قرأت عليه عن أبي إسحاق البرمكي وحدثنا (9) عمي أنا أبو طالب نا الجوهرى قراءة عن أبي عمر ح قال وأنا البرمكي إجازة أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (10) أنا احمد بن عبد الله بن يونس نا نعيم بن يحيى التميمي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيد الفوارس أبو موسى [6620]

(1) بالأصل: أبدي، خطأ، والصواب ما أثبت عن ل (تهذيب الكمال 11 / 90). طبعة دار الفكر. (2) كذا بالأصل، وفي ل والمختصر 13 لـ 241 " يفطنونهم ". (3) بالأصل: " لا يعلمون جيرانهم ولا يفقهونهم ولا يعطونهم " صوبنا العبارة عن ل والمختصر 13 / 241. (4) في ل: " ولتفطننهم " وفي المختصر: " ولتعطينهم ". (5) زيادة عن ل والمختصر. (6) زيد في ل والمختصر: إلا الاشعريين، إنهم فقهاء، (علماء) ولهم جيران من أهل المياه جفاه جهلة، فاجتمع جماعة من. (7) في ل والمختصر: ولتنهينهم. (8) سورة المائدة دة، الآيتان: 78 و 79. (9) في ل: ح وحدثنا الحقه قاسم. (10) طبقات ابن سعد 4 / 107. (*)

[59]

أخبرنا أبو نصر احمد بن عبد الله بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو بكر بن مالك نا بشر بن موسى نا هوزة بن خليفة نا عوف عن سيار (1) أبي الحكم عن بعض الاشعريين عن الأشعري قال بعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعاذ بن جبل

إلى اليمن فقال لنا فيما بوصينا تطاوعا جميعا وبسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فلما ذهبنا نفصل من عنده قال وكنت اعلم بالأرض التي آتي من صاحبي فقلت يا رسول الله إنك تبعنا إلى أرض بها اشربة منها البتع (2) من العسل فيشتد حتى يسكر والمزر (3) من الشعير والذرة فيشتد حتى يسكر قال واعطي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جوامع الكلم فقال إني إنما احرم المسكر الذي يسكر عن الصلاة قال فلما قدما الأرض نزلا في منزلين شتى فراح معاذ إلى الأشعري فإذا بين يديه رجل مصبور فقال ما شأن هذا قال هذا رجل كان مسلما فارتد عن الإسلام قال فقال ما أن بقاعد حتى يقبل حكم الله وحكم رسوله قال فلما جلس قال أحدهما لصاحبه كيف نفعل في هذا الليل قال انام أول الليل نومة ثم اصيب بعد ذلك من الليل ما شاء الله وأنا احتسيت في نومتي تلك مثل ما اصبت من الليل قال الآخر كيف تصنع أنت قال اصيب من الليل ما شاء الله أن اصيب فما فرطت فيه من الليل استدركته وقال ابن السبط استدركت بالنهار أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي (4) أنا احمد بن إسحاق نا احمد بن عمران نا موسى نا خليفة (5) قال في تسمية عمال النبي (صلى الله عليه وسلم) ولي أبو موسى (6) الأشعري زبيد ورمع (7) وعدن والساحل (8)

(1) بالأصل: " سنان " خطأ، والصواب ما أثبت عن ل، ومر التعريف به. (2) البتع والبتع: نبيذ من عسل كأنه الخمر صلابة. (اللسان وتاج العروس بتحقيقنا: مزر). (3) المزر: نبيذ الشعير والحنطة والحبوب، وقيل نبيذ خاصة (تاج العروس بتحقيقنا: مزر). (4) في المطبوعة: " أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن السيرافي " خطأ. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 97. (6) في تاريخ خليفة ول: وولى أبا موسى. (7) رمع: بكسر أوله وفتح ثانيه وعين مهملة: موضع باليمن، وقيل: جبل باليمن، وقال نصر: رمع قرية أبي موسى ببلاد الأشعريين من اليمن قرب عسان وزبيد (معجم البلدان). (8) زيد في ل: آخر التاسع والستين بعد الثلاثمائة. يتلوه: أنا أبو عبد الله (الحسين) بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عروبة. وكتب على الصفحة التالية من ل: الجزء السبعون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله تعالى وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل واجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها. (*) =

[60]

(1) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال نا أبو عروبة نا عبد الجبار بن العلاء نا سفيان عن مسعر عن سعيد بن (2) أبي بردة عن أبيه قال قال ابن عمر علمت أن إياك لقي أبي فقال يا أبا موسى أنت أحب أن يخلص عمك مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإنك لا تفلت (3) كفافا قال لا قد علمت الناس وأقرأتهم قال عمر ووددت (4) أنه يخلص عملي مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واني انفلت كفافا قال أن إياك كان أفاقه من أبي قال ونبا أبو عروبة نا محمد بن الوليد البصري نا محمد بن جعفر نا عوف عن معاوية بن قره حدثني أبو بردة قال قال لي عبد الله بن عمر تدري ما قال أبي لايبك قلت لا والله ما ادري ما قال قال (5) أبي لايبك يا أبا موسى إيسرك (6) أن اسلامنا وهجرتنا وجاهدنا وعملنا برد لنا وان كل شئ اتيناه من خير أو شر نجونا منه كفافا رأسا فقال ابوك لا والله لقد صلينا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ضمنا وجاهدنا واسلم على أيدينا بشر كثير وفعلنا وفعلنا فقال لكن أنا والذي يحلف به لوددت أن ذلك برد لي وإن كل شئ كان بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس قال فقلت أن إياك والله خير من أبي أخبرناه (7) أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين (8) بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو (9) بن البخترى (10) الرزاز (11) نا محمد بن عبيد الله (12) بن

= تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله تعالى، سماع ولده الحافظ أبي محمد القاسم بن علي وأجازه له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله تعالى بعلامة ج. (1) قيلها في ل: بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله قال. (2) بالأصل: عن، والمثبت عن ل. (3) بالأصل: " لا تقلب " والمثبت عن ل والمختصر 13 / 242. (4) في ل: ولكني ووددت أن. (5) زيادة منا للإيضاح. (6) بالأصل: " إيشرك " والمثبت عن ل والمطبوعة. (7) فوقها في ل: ملحوق. (8) عن ل وبالأصل: الحسن. (9) في ل: عمر، خطأ. انظر ما يلي. (10) بالأصل: النحووي، وبدون إجماع في ل، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 15 / 385. (11) بالأصل: " البرار " والصواب عن ل، وانظر الحاشية السابقة، والرزاز نسبة لمن يبيع الرز. (12) عن ل، وبالأصل: عبد الله، راجع ترجمة الرزاز في سير الأعلام وأسماء من روى عنهم فيهم. (*)

[61]

يزيد نا روح بن عباد نا عوف عن معاوية بن قره حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال عبد الله بن عمر (1) قال هل تدري ما قال أبي لايبك قال قلت لا قال أن أبي قال لايبك يا أبا موسى إيسرك (2) أن اسلامنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجاهدنا معه وعملنا معه كله برد (3) لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس (4) قال فقال ابوك لأبي والله لقد جاهدنا بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصلينا وضمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على أيدينا أناس كثير

وأنا نرجو بذلك لقاء ربي ولكن أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد (3) لنا وإن كل شئ عملناه بعد من خير أو شر نجونا منه كفافاً رأساً برأس (4) فقلت والله إن اباك خير من أبي أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا عبد الله بن أحمد بن شاذب الواسطي بها نا شعيب بن أيوب نا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري قال قيل لعلي أخبرنا عن أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) قال عن أيهم تسألوني قالوا عن عبد الله يعني ابن مسعود قال علم القرآن والسنة ثم انتهى وكفى به علماً قالوا عمار قال مؤمن نسي وإذا ذكر ذكر قالوا أبو ذر قال وعى علماً عجز فيه قالوا أبو موسى قال صيغ في العلم صيغة ثم خرج منه قالوا حذيفة قال اعلم أصحاب محمد بالمنافقين قالوا سلمان قال أدرك العلم الأول والآخِر بحر لا يدرك قعره وهو منا أهل البيت قال فسئل عن نفسه قال كنت إذا سئلت اعطيت وإذا سكتت ابتديت أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن علي بن الحسن وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصارى وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن القصارى أنا أبي قال أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري (5) نا أبو عبد الله المحاملي نا الحسن (6) بن محمد بن الصباح نا محمد بن

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن ل والمطبوع ومكان العبارة بالأصل: " نا معمر ". (2) بالأصل: " أبشرك " والمثبت عن ل والمطبوع. (3) بالأصل: " برد " وبدون إجماع في ل، والصواب ما أثبت عن السنن الكبرى للبيهقي 6 / 359. (4) بالأصل هنا ول: رأس برأس، صوبناه عن الرواية السابقة. (5) الأصل: " الصرصي " والصواب ما أثبت، له ذكر في سير الأعلام 17 / 162. (6) بالأصل: الحسين، خطأ، (سير الأعلام 12 / 262 وتهذيب الكمال 4 / 428). ط. دار الفكر. (*)

[62]

عبيد نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري قال أتينا علياً فسألناه عن أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) قال عن أيهم قلنا عن عبد الله قال علم القرآن والسنة ثم انتهى وكفى علماً قلنا أبو موسى قال صيغ في العلم صيغة ثم خرج منه قلنا حذيفة قال اعلم أصحاب محمد بالمنافقين قلنا عمار قال مؤمن نسي أن ذكرته (1) ذكر قال أبو ذر قال وعى علماً ثم عجز فيه قلنا سلمان قال أدرك العلم الأول والآخِر بحر لا يدرك قعره منا أهل البيت قلنا أخبرنا عن نفسك يا أمير المؤمنين قال كنت إذا سألت اعطيت وإذا سكتت ابتديت أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي نا أبو عثمان البصري نا أبو محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري قال قلنا لعلي أخبرنا عن أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) فقال عن أيهم تسألون قالوا عن عبد الله قال علم القرآن والسنة ثم انتهى وكفى به علماً قال قالوا عمار قال مؤمن نسي وإن ذكرته ذكر قالوا أبو (2) ذر قال وعى علماً عجز (3) فيه قالوا أبو موسى قال صيغ في العلم صيغة ثم خرج منه ثم قالوا حذيفة قال اعلم أصحاب محمد بالمنافقين قالوا سلمان قال أدرك العلم الأول والآخِر بحر لا يدرك قعره وهو منا أهل البيت قالوا فأنت يا أمير المؤمنين قال كنت إذا سألت اعطيت وإذا سكتت ابتديت (4) أخبرنا أبو محمد بن الكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) قال محمد بن أبي عمر عن سفيان بن عيينة (6) عن أبي إسحاق قال سمعت الأسود يقول لم أر بالكوفة (7) من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) أفقه من علي بن أبي طالب والأشعري أخبرنا أبو عبد الله الفقيه أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن

(1) في المطبوعة: ذكر به. (2) بالأصل: أبا. (3) تقرأ بالأصل: حجر، والمثبت عن الروايتين السابقتين. (4) الأخبار الثلاثة السابقة سقطت من ل. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 650. (6) الزيادة للإيضاح عن تاريخ أبي زرعة. (7) بالأصل: " لم نزل الكوفة " والمثبت عن ل وأبي زرعة. (*)

[63]

علي المقرئ نا أبو عيسى الترمذي نا ابن أبي عمر نا سفيان عن أبي إسحاق قال سمعت الأسود بن يزيد يقول لم أر بالكوفة من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) اعلم من علي بن أبي طالب والأشعري أخبرنا أبو محمد الكفاني (1) نا أبو محمد الصوفي نا عبد الرحمن بن عثمان نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (2) قال محمد بن أبي عمر عن سفيان وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي نا وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو بكر الحميدي نا سفيان عن مطرف عن الشعبي عن مسروق قال كان القضاء وفي حديث الفراوي الفتيا (3) في أصحاب محمد وقال (4) يعقوب في

أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (4) في ستة (5) عمر وعلي وابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأبي موسى زاد يعقوب الأشعري فكان نصفهم لأهل الكوفة وعلي وابن مسعود وأبي موسى أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني عنه أبو مسعود الإصبهاني أنبأ أبو نعيم الحافظ (6) ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنبأ عبد الملك بن محمد قال (7) أنا محمد بن أحمد قال أنا محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا عبيد بن يعين نا يحيى بن آدم نا حسن يعني بن صالح عن مطرف عن عامر يعني الشعبي قال كان الفقهاء من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) ستة عمر وعلي وعبد الله وزيد وأبو موسى وأبي بن كعب

(1) ل: بن الأكناني. (2) تاريخ أبي زرعة 1 / 649 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60) ص 142 وسير الأعلام 2 / 388. (3) الأصل: "العشا" والصواب عن ل. (4) ما بين الرقمين سقط من ل. (5) بالأصل: "ستته" والمثبت عن المصادر السابقة. (6) "ح" حرف التحويل أضيف عن ل. (7) ليست "قال" في ل، وفي المطبوعة: قالا. وهذا أشبه. (8) عن ل وبالأصل: حسين. (*)

[64]

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ (1) نا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا الحسن (2) بن صالح عن مطرف عن الشعبي عن مسروق قال كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ستة عمر وعلي وعبد الله وأبي وزيد وأبو موسى أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا محمد بن عبد الله بن نمير نا عبد الله بن إدريس نا الشيباني عن عامر قال خذ العلم عن ستة عمر وعبد الله وزيد بن ثابت فكان هؤلاء يستفتي بعضهم عن بعض وعلي وأبي وأبو (3) موسى فكان هؤلاء يستفتي بعضهم من بعض قال قلت كل ذلك عند أبي موسى قال كان عالما قال قلت فأين معاذ قال مات قبل ذلك حدثنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظا وأبو القاسم بن السمرقندي قراءة قالا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير نا أبو القاسم البيهقي نا أبو خيثمة نا عباد بن العوام عن الشيباني عن الشعبي قال كان يؤخذ العلم عن ستة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكان عمر وعبد الله وزيد يشبه علمهم بعضا وكان يقتبس بعضهم من بعض وكان (4) علي وأبي والأشعري يشبه علمهم بعضهم بعضا وكان يقتبس بعضهم من بعض قال فقلت له وكان (4) الأشعري إلى هؤلاء قال كان أحد الفقهاء رواها أحمد بن حنبل عن عباد أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل نا عباد بن العوام أنا الشيباني عن الشعبي قال كان العلم يؤخذ عن ستة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكان عمر وعبد الله وزيد يشبه علم بعضهم بعضا وكان يقتبس بعضهم من بعض وكان علي وأبي والأشعري يشبه علمهم

(1) بالأصل: "حمساذ" والمثبت عن ل. (2) عن ل وبالأصل: حسين. (3) زيادة لازمة للإيضاح عن ل. (4) ما بين الرقمين سقط من ل. (*)

[65]

بعضهم بعضا يقتبس بعضهم يعني من بعض قلت وكان الأشعري إلى هؤلاء قال كان أحد الفقهاء أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا عفان بن مسلم نا وهيب نا داود عن عامر قال قضاة هذه الأمة أربعة عمر وعلي وزيد وأبو موسى الأشعري ودهاة هذه الأمة أربعة عمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان والمغيرة بن شعبة (2) وزيد أنبأنا أبو علي الحداد أنبأ أبو نعيم ثنا (3) وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد (4) بن الحسن أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا المنجاب بن الحارث أنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال كان القضاة أربعة عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني قضاة الأمة أربعة عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا محمد بن أحمد بن البراء قال سمعت علي بن عبد الله بن المديني يقول كان يقال قضاة هذه الأمة أربعة عمر بن الخطاب وعلي بن أبي

طالب وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري قال علي (5) وكان الفتيا في أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في ستة عمر وعلي وعبد الله وزيد وأبي موسى وأبي بن كعب

(1) طبقات ابن سعد 2 / 351. (2) الزيادة عن ابن سعد. (3) الزيادة عن ل. (4) من هنا سقط في ل، سنشير إلى نهايته في موضعه. (5) بالأصل: عامر، خطأ. (*)

[66]

أنا أبو علي المقرئ وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنبأ أبو نعيم الحافظ وأخبرنا أبو البركات الانمطي (1) أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد بن بشران أنبأ أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا سعيد بن عمرو أنبأ حاتم بن إسماعيل عن أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم قال لم يكن يفتي في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زمن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (2) غير هؤلاء القوم عمر وعلي ومعاذ وأبو موسى (3) أخبرنا (4) أبو الحسن علي بن المسلم وأبو يعلى حمزة بن علي قال أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير بن أحمد أنا الحسن (5) بن رشيق قال قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية فقهاء أهل البصرة أبو موسى الأشعري وعمران بن حصين أخبرنا أبو الحسن (5) علي بن أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن محمد (6) بن علي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا شيبان (7) بن أبي شيبة نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال أبي تعلمت المعجم بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكان كتابي مثل العقارب (8) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن (5) بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنبأ أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (9) نا سليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل قالنا نا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن أبي لييد لمارة بن زيار (10) قال سليمان أو غيره قال ما كان يشبه كلام أبي موسى إلا بالجزر الذي لا يخطئ المفصل قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا

(1) إلى هنا ينتهي السقط في ل. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل وسير الأعلام. (3) سير أعلام النبلاء 2 / 389. (4) في ل فوقها: "ح س". (5) عن ل وبالأصل: الحسين. (6) "بن محمد" ليس في ل. (7) في ل: سفيان. (8) سير الأعلام 2 / 389. (9) طبقات ابن سعد 2 / 345. (10) بالأصل: "لمار بن زياد" والمثبت عن ابن سعد. (11) زيد في ل: ح وحدثنا أحقه قاسم عمي، أنا أبو طالب، أنا الجوهرى قراءة، عن أبي عمر بن حيوية. ح قال: وأنا البرمكي إجازة. (*)

[67]

أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا عارم بن الفضل نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال قال عمر بن الخطاب بالشام أربعون رجلا ما منهم رجل كان يلي أمر الأمة إلا اجزاه فأرسل إليهم فجاء رهط منهم فيهم أبو موسى الأشعري فقال أني أرسلت اليكم لأرسلك إلى قوم عسكر الشيطان بين أظهرهم قال فلا ترسلني فقال إن بها جهادا وأن بها رباطا قال فأرسله إلى البصرة أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر (2) محمد بن هبة الله قالوا أنا محمد بن الحسين أنبأ عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سعيد بن أسد نبأ ضمرة عن ابن شوذب عن الحسن قال بعث عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري وهو بالشام فقدم عليه فلما قدم عليه قال له أني إنما بعثت إليك لخير لتؤثر حاجتي على حاجتك قال أما حاجتك فالجهاد في سبيل الله وأما حاجتي فابعتك إلى البصرة فتعلمهم كتاب ربهم وسنة نبيهم وتجاهد بهم عدوهم وتقسم بينهم فيهم قال الحسن (3) ففعل والله لقد علمهم كتاب ربهم وسنة نبيهم وجاهد بهم عدوهم وقسم بينهم فيهم فوالله ما قدم عليهم راكب كان خيرا لهم من أبي موسى (4) قال ابن شوذب ودخل على جمل اوراق وخرج عليه حين عزل (5) أخبرنا أبو البركات بن المبارك (6) نا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا علي بن المديني نا

(1) طبقات ابن سعد 4 / 109. (2) بالأصل: "أبو بكر بن محمد" والمثبت عن ل. (3) الأصل: الحسين، والمثبت عن ل. (4) زيد في ل والمطبوعة: قال ابن شوذب: كان إذا صلى الصبح أمر الناس فثبتوا في مجالسهم ثم استقبل الصفوف رجلا رجلا يقرئه القرآن حتى يأتي على الصفوف. (5) سير الأعلام 2 / 389 تاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 = 60) ص 143 والأورق من الإبل: الذي في لونه يياض إلى سواد. (6) في ل: أبو البركات الانمطي. (*)

غندر عن شعبة عن أبي التياح عن الحسن قال ما قدمها راكب قط يعني البصرة خير لاهلها من أبي موسى (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن اليقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن احمد نا حنبل بن إسحاق بن حنبل حدثني أبو عبد الله نا أبو داود عن شعبة عن أبي التياح سمعت الحسن يقول ما قدمها راكب (2) يعني البصرة خيرا لهم من أبي موسى أخبرنا أبو عبد الله الصاعدي أنا احمد بن الحسين أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبيد الله بن أبي داود نا يونس بن محمد نا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال نا صاحب لنا عن رجل (3) عن غنيم بن قيس قال كنا عند أبي موسى في مسجد البصرة قال فصفا صفيين بين يديه أو قال صفوفا يعلمنا القرآن (4) أنانا أبو القاسم بن بيان ثم أخبرنا عنه خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى بن علي القرشي وأبو سليمان داود بن محمد عنه أخبرنا (5) أبو القاسم الحسين بن محمد ونا أبو القاسم علي بن محمد ح (6) وأخبرنا أبو المعالي محمد بن حمزة ونا أبو القاسم بن بيان قال أنا أبو الحسن بن مخلد ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي واللفظ له أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو الحسين بن بشران وأبو عبد الله الحسين بن عمر (7) بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بيغداد قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن (8) بن عرفة نا إسماعيل بن إبراهيم بن علي عن سليمان التيمي عن اسلم العجلي عن أبي مربة قال جعل أبو موسى يعلم الناس سنتهم ودينهم فقال ولا يدافعن أحد منكم في بطنه غائطا

(1) سير الأعلام 2 / 389 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60 ص 143). (2) "راكب" ليست في ل. (3) "عن رجل" ليس في ل والمطبوعة. (4) في ل: حدثنا. (5) في ل: ح وأخبرنا. (6) فوقها في ل: ألحقه قاسم. (7) ل: عمرو. (8) عن ل وبالأصل: الحسين. (*)

ولا بولا وان حك أحدكم فرجه فمرشدة أو مرشتين وليكن ذلك خفيفا فشخصت ابصارهم أو قال فصرفوها عنه فقال ما صرف ابصاركم عني قالوا الهلال أيها الأمير قال فذاك الذي اشخص ابصاركم عني (1) قالوا نعم قال فكيف بكم إذا رأيتم الله جهرة أخبرنا أبو علي الحسن (2) بن احمد في كتابه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا عبد الله بن احمد (3) بن اسيد نا زكريا بن يحيى أبو الخطاب نا أبو داود الطيالسي (4) عن شعبة عن أبي عامر الخزاز (5) عن الحسن عن أبي موسى قال إن أمير المؤمنين عمر بعثني اليكم اعلمكم كتاب ربكم وسنة نبيكم وانظف لكم طرقكم أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن اسعد (6) بن علي وأبو بكر احمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا أبو الحسن (7) الداودي أنا عبد الله بن احمد بن حمويه (8) أنا أبو عمران السمرقندي أنا أبو محمد الدارمي نا عبيد بن يعييش نا يونس عن صالح بن رستم المزني عن الحسن عن أبي موسى انه قال حين قدم البصرة بعثني اليكم عمر بن الخطاب اعلمكم كتاب ربكم وسنة نبيكم وانظف طرقكم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (9) أنا أبو أسامة حماد بن أسامة (10) ووهب بن جرير بن (11) حازم ومسلم بن إبراهيم (12) قالوا أنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس قال بعثني الأشعري إلى عمر فقال لي عمر كيف تركت الأشعري فقلت له تركته يعلم الناس القرآن فقال أما انه كبير (13) ولا تسمعها إياه

(1) "عني" ليست في ل. (2) عن ل وبالأصل: الحسين. (3) "نا عبد الله بن أحمد" مكرر بالأصل. (4) الأصل: الطيلساني، خطأ، والمثبت عن ل. (5) بالأصل: "الجزار" وبدون إجماع في ل. والصواب ما أثبت واسمه صالح بن رستم المزني، ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 27. (6) عن ل وبالأصل: اسماعيل، والسند معروف. (7) عن ل وبالأصل: أبو الحسين. (8) عن ل وبالأصل: حيوية. (9) طبقات ابن سعد 4 / 108. (10) "حماد بن أسامة" ليس في ل. (11) عن ابن سعد ول، وبالأصل: "عن". (12) "ومسلم بن إبراهيم" ليس في ابن سعد، وفيه: "قالا بدل قالوا". (13) كذا بالأصل وابن سعد، وفي ل والمطبوعة: كيس. (*)

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر (1) بنيسابور وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني قراءة قال أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد أنا الحاكم أبو احمد محمد بن

محمد بن احمد بن إسحاق أنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمى بحران نا معلل بن نفيل النهدي الحرائي أبو احمد (2) نا أبو يوسف يعني القاضي عن عبيد الله بن أبي حميد (3) الهذلي (4) عن أبي المليح الهذلي قال كتب عمر إلى أبي موسى أما بعد فإن القضاء فريضة محكم وسنة متبعة فافهم إذا ادلي إليك فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له أس بين الناس في وجهك ومجلسك وكذلك حتى لا يياس الضعيف من عدلك ولا يطمع الشريف من حيفك البينة على من ادعى واليمين على من انكر والصلح بين المسلمين إلا صلح (5) احل حراما أو حرم حلالا لا يمنعك قضاء قضيته راجعت فيه نفسك وهديت فيه لرشدك أن ترجع الحق فإن الحق قديم ومراجعة الحق خير من التماذي في الباطل الفهم الفهم فيما يختلج في صدرك مما لم يبلغك في الكتاب والسنة اعرف الأمثال والاشباه ثم قس الأمور عند ذلك فاحبه الي احبه إلى الله واشبهها بالحق فيما ترى اجعل للمدعي امدا ينتهي إليه فإن احضر بينة اخذ حقه وألا وجهت عليه القضاء فإن ذلك اجلى للعمى وابلغ في العذر والمسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلودا في حد أو مجربا في شهادة زور أو ظنينا (6) في ولاء أو قرابة أن الله تولى منكم السرائر ودرأ عنكم الشبهات ثم اياك والقلق والضجر هو التأذي بالناس والظفر للخصوم في مواطن الحق التي يوجب الله بها الاجر ويحسن بها الذخر فإنه من يصلح نيته فيما بينه وبين الله ولو على نفسه يكفه الله ما بينه وبين الناس ومن يرى تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك يشنه الله (7) فما ظنك بثواب غير الله في عاجل رزقه

(1) " بن عمر " عن ل، ومكانها بالأصل لفظة غير مقروءة. (2) في ل: نا أبو أحمد. (3) بعدها زيد في ل: ح قال: وأنا أبو عروبة نا يحيى بن أبي عبيدة ومعلل بن نفيل، قالنا نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن أبي حميد. (4) في ل: النهدي. (5) كذا بالأصل ول: صلح، والصواب: صلحا. (6) بالأصل: مجلود... مجرب... ظنين. (7) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل. (*)

[71]

وخزائن رحمته والسلام عليك (1) أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الفقيه وأبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أحمد بن الحسين بن علي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا محمد بن عبد الله بن كناسة نا جعفر بن برقان عن معمر البصري عن أبي العوام البصري قال كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري إن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم إذا ادلي إليك فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له وأس بين الناس في وجهك ومجلسك وقضائك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا يياس ضعيف من عدلك البينة على من ادعى واليمين على من انكر والصلح جائز بين المسلمين إلا صلح (2) احل حراما أو حرم حلالا من ادعى حقا غائبا أو بينة فاضرب له امدا ينتهي إليه فإن جاء بينة اعطيته حقه فإن اعجزه ذلك استحللت عليه القضية فإن ذلك ابلغ في العذر واجلي للعمى ولا يمنعك من قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه لرأيك وهديت فيه لرشدك أن تراجع الحق لان الحق قديم لا يبطل الحق شيء (3) ومراجعة الحق خير من التماذي في الباطل والمسلمون عدول بعضهم على بعض في الشهادات أو قال زاهر في الشهادة إلا مجلود في حي أو مجرب عليه شهادة الزور أو ظنين (4) في ولاء أو قرابة فإن الله عز وجل تولى من العباد السرائر وستر عليهم الحدود إلا بالبينات والأيمان ثم الفهم الفهم فيما ادلي إليك مما ليس في قرآن أو سنة ثم قايس الأمور عند ذلك واعرف الأمثال والاشباه ثم اعمد إلى احبها إلى الله فيما ترى واشبهها بالحق واياك والغضب والقلق والضجر والتأذي بالناس عند الخصومة والتكبر (5) فإن القضاء في مواطن الحق يوجب الله به الاجر ويحسن به الذخر فمن خلصت نيته في الحق ولو على نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن تزين (6) لهم بما ليس في قلبه شأنه الله فإن الله لا يقبل من العباد إلا ما كان له خالصا وما ظنك بثواب غير الله في عاجل رزقه وخزائن رحمته

(1) في المطبوعة: عليكم. (2) كذا بالأصل ول، والصواب صلحا. (3) سقطت من ل. (4) كذا بالأصل ول: " مجلود... مجرب... ظنين " والصواب: " ملجود... مجربا... ظنينا ". (5) كذا، وفي ل: التتكر. (6) في ل: يرى. (*)

[72]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المعالي محمد بن إسماعيل قالنا أنا أبو بكر احمد بن الحسين نا الأستاذ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش إملاء وقراءة عليه من اصل كتابه أنا أبو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا يحيى بن الربيع المكي نا سفيان بن عيينة عن إدريس الأودي قال اخرج إلينا سعيد (1) بن أبي بردة كتابا فقال هذا كتاب عمر إلى أبي موسى أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة افهم إذا ادلي إليك فإنه لا تنفع كلمة بحق لا نفاذ له أس بين الناس في وجهك ومجلسك وكذلك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا يخاف ضعيف من جورك البينة على من ادعى

واليمين على من انكر والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا احل حراما أو حرم حلالا لا يمنعك قضاء قضيته بالأمس راجعت الحق فإن الحق قديم لا يبطل الحق شئ ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل الفهم الفهم فيما يختلج في صدرك مما لم يبلغك في القرآن والسنة فتعرف الأمثال والأشباه ثم قس الأمور عند ذلك واعمد إلى احبها إلى الله واشبهها فيما ترى اجعل للمدعي امدا ينتهي إليه فإن احضر بنيتة (2) وإلا وجهت عليه القضاء فإن ذلك اجلى للعمى وابلغ في العذر والمسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلودا (3) في حد ومجربا بشهادة الزور وطيننا في ولاء أو قرابة فإن الله تعالى يتولى منكم السرائر ودرأ (4) عنكم الشبهات ثم اياك والضجر والقلق والتأذي بالناس والتكبر (5) في الخصوم في مواطن الحق التي يوجب الله بها الاجر ويحسن بها الذخر فإنه اطنه قال من يخلص نيته فيما بينه وبين الله يكفه (6) الله ما بينه وبين الناس ومن تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك يشنه الله فما ظنك بثواب غير الله تعالى في عاجل الدنيا وخزائن رحمته والسلام واللفظ للفراوي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا

(1) في ل: سعد. (2) في المطبوعة: بينة. (3) بالأصل: ملجود. (4) في ل: وذرا. (5) كذا، وفي ل: والتكبر. (6) تقرأ بالأصل " بلغه " وفي ل: " يكفيه " والصواب ما أثبت. (*)

[73]

أبو الميمون نا أبو زرعة (1) نا سعيد بن سليمان عن سليمان (2) بن المغيرة عن حميد بن هلال (3) عن (4) أبي بردة قال كتبت حديث أبي فقال إلا أراك تكتب حديثي قلت اجل قال فائتني به قال فأتيته به فمحاها وقال احفظ كما حفظت أخبرنا (5) أبو القاسم الشحامى أنا أبو سعد الجنزرودي أنا الحاكم أبو احمد أنا أبو عروبة نا محمد بن بشار نا إبراهيم بن أبي سويد نا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد ويونس (6) بن عبيد عن أبي بردة بن أبي (7) موسى قال كنت أتى أبي فكلما حدث بحديث عن النبي فكنتيه فقممت (8) وقال لي اكتب كلما احدث به فقلت نعم فقال اذهب واتني بكتابك فجتته فدعا بطيست فغسل ما فيها أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا نصر بن علي حدثني أبي نا شداد بن سعيد عن غيلان بن جرير حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال كتبت عن أبي أحاديث ففطن بي فقالت تكتب فقلت نعم قال فدعا بكتبي فمحاها بالماء وقال (9) خذ كما اخذنا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وأنا عبد الله نا أبو خيثمة نا وكيع عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة قال كتبت عن أبي كتابا فظهر علي فأمر بمركن فقال بكتبي فيها فغسلها قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي (10) أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (11) أنا سليمان بن حرب

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 555. (2) بالأصل: " سليم " والمثبت عن ل وتاريخ أبي زرعة. (3) ترجمته في تهذيب التهذيب 3 / 51. (4) العبارة من هنا في تاريخ أبي زرعة: قال: كنا نختلف نحن ورجال إلى عمران بن حصين، أراك تكتب... (5) فوقها في ل: ملحق. (6) بالأصل: " وقويس بن عساكر " والمثبت عن ل. (7) بالأصل: أبو. (8) بالأصل: " قال: كتب إلى أبي فكلما حدثت... فكنتيه فضغيب " صوبنا العبارة عن ل. (9) بالأصل: " وقال: جدتكما أحد بان ". (10) زيد في ل: ح وحدثنا الحقه قاسم عمي، أنا ابن يونس، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر إجازة، ح قال: وأنا البرمكي إجازة. (11) طبقات ابن سعد 4 / 112. (*)

[74]

وموسى بن إسماعيل قالا أنا أبو هلال نا قتادة قال بلغ أبا موسى أن قوما يمنعونهم من الجمعة أن ليس لهم ثياب قال فخرج على الناس في عباءة قال وأنا ابن سعد (1) أنا محمد بن عبد الله الأنصاري نيا عمران بن حدير (2) عن السميظ بن عبد الله السدوسي قال قال أبو موسى وهو يخطب أن باهلة كانت كراعا (3) فجعلناها ذراعا قال فقام رجل فقال إلا أنبتك بالأم منهم قال من قال عك والأشعريون قال أولئك وايك أبائي يا ساب اميره تعال قال فضرب عليه فسطاطا فراحت عليه قصعة وعدت أخرى فكان ذاك سجنه (4) أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن النصر أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني عمار عن سلمة عن أبي إسحاق قال وفي سنة تسع عشرة بعثه يعني سعد بن أبي وقاص عياض بن غنم إلى الجزيرة وبعث معه أبا (6) موسى وابنه عمر بن سعد ثم بعث يعني عياض أبا موسى إلى نصيبين وافتتح أبو موسى نصيبين وذلك في سنة تسع عشرة قال ونا يعقوب نا الحجاج بن أبي منيع نا جدي عن الزهري قال توفى الله عمر واستخلف عثمان فنزع أبا موسى عن البصرة وأمر عليها عبد الله بن عامر بن كريز (7) حدثني عمار بن الحسن (8) نا سلمة عن محمد بن إسحاق قال ثم

كانت الري لمصدر الناس من الحج سنة أربع وعشرين واميرها أبو موسى الأشعري وهو عام عقرت الدواب أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا احمد بن إسحاق نا

(1) طبقات ابن سعد 4 / 113. (2) بالأصل: جري، والمثبت عن ل وابن سعد. (3) الكراع: ما دون الكعب من الدابة، وقيل: الكرع: السفل من الناس، الدنع النفس والمكان. (4) عن ابن سعد وبالأصل: سجيته. (5) "ح" حرف التحويل زيادة عن ل. (6) عن ل وبالأصل: أبو. (7) سير الأعلام 2 / 390 وانظر تاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60 ص 144). (8) عن ل وبالأصل: الحسين. (9) في ل: بمصدر. (*)

[75]

احمد بن عمران نا موسى نا خليفة (1) قال وقال عاصم (2) بن حفص قدم أبو (3) موسى البصرة سنة سبع عشرة يعني واليا بعد عزل المغيرة (4) فكتب إليه عمر ان (5) سر إلى كور الأهواز (6) فسار أبو موسى واستخلف على البصرة عمران بن حصين فأتى الأهواز فافتتحها يقال عنوة ويقال صلحا فوظف عليها عمر عشرة ألف ألف وارب مائة ألف قال ابن إسحاق (7) وفي سنة ثمان عشرة فتحت الرها (8) حدثني (7) حاتم بن مسلم أن أبا موسى الأشعري افتتح الرها وسميساط وما والها عنوة قال وكان أبو عبيدة بن الجراح وجه عياض بن غنم الفهري إلى الجزيرة فوافق أبا موسى بعد فتح هذه المدائن فمضى ومعه أبا موسى افتتحا حران ونصيبين وطوائف الجزيرة عنوة ويقال وجه أبو عبيدة خالد بن الوليد إلى الجزيرة فوافق أبو موسى قد افتتح الرها وسميساط فوجه خالد أبا موسى وعياضا إلى حران فصالحا أهلها ومضى خالد إلى نصيبين فافتتحها ثم رجع إلى أمد فافتتحها صلحا وما بينهما عنوة وفيها (8) فتح جندي سابور والسوس صلحا صالحهم أبو موسى ثم رجع إلى الأهواز وقال (9) سنة عشرين وقعة تستر نأ الوليد بن هشام القحذمي عن أبيه وعمه أن أبا موسى لما فرغ من الأهواز ومناذر ونهر تيري وجندي سابور ورامهرمز توجه إلى تستر فذكر فتحها أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله قال أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عمار بن الحسن (10) نا علوان قال

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 135. (2) في تاريخ خليفة: "عامر". (3) بالأصل: أبا. (3) زيد في ل: فلم يزل عليها حتى قتل عمر. (5) بالأصل: "سير" والصواب عن ل وتاريخ خليفة. (6) كانت عشر كور وهي ما يطلق عليها اليوم: عربستان وخوزستان. (7) الزيادة عن تاريخ خليفة ص 138 و 139. (8) على هامشي ل: في سنة 18 من الهجرة فتحت الرها، فتحها أبو موسى الأشعري. (9) تاريخ خليفة بن خياط ص 144. (10) عن ل وبالأصل: الحسين. (*)

[76]

سار أبو موسى الأشعري إلى تستر وفيها الهرمزان وكان من أهل مهرجان طوق (1) وكان قد شهد جلواء مع الناس فلم هزم لحق بيزدجرد فقال له أئذن لي فأرجع إلى عملي بالأهواز فأحبس عنك العرب من ذا الوجه وأمدك بالأموال فأذن له فجاء حتى أتى تستر واجفلت الأساورة وعظماء الأعاجم إليه وأمد أهل فارس ومهرجان كدق (2) فزعم علوان عن رجل عن الحسن أن أبا موسى لما سار إلى (3) مناذر كان مقدمته المهاجر بن زياد بن عبد الممدان بن عبد (4) الديان الحارثي فقتل فأخذ أهل منذار رأيت فوضعوه بين شرفتين معلقا (5) بصفيرته وانصرف أبو موسى واستخلف الربيع بن زياد عليها فحاصر أهلها فافتتحها عنوة وامتنع الهرمزان في القلعة حتى نزل على حكم عمر بن الخطاب قال ونا يعقوب نا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا حميد الطويل نا انس بن مالك (6) أن الهرمزان نزل على حكم عمر أمير المؤمنين فبعث به أبو موسى مع انس إلى أمير المؤمنين فقدمت عليه فقال له عمر تكلم لا بأس عليك فاستجابه (7) فأسلم وفرض له كتب الي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ (8) قال سمعت أبا الحسين (9) بن أسد وهو علي بن احمد بن راشد التميمي الاخباري يقول سمعت أبا بكر احمد بن جعفر بن المطهر الأديب ببغداد يقول حدثني احمد بن سلم العلاف الكوفي عن رجاله قال لما أخذ أبو موسى الأشعري الهرمزان بعث به في وثاق إلى عمر بن الخطاب مع انس بن مالك فسار به انس فلما قرب إلى المدينة كتب إلى عمر وخبره بحاله فكتب إليه عمر أن عظموا اسيركم وادخلوه المدينة على هيئة جميلة فأدخل المدينة وعليه الديباج وفي وسطه

(1) كذا بالأصل ول، وفي معجم البلدان: مهرجان قذق: كورة واسعة ذات مدن وقرى قرب الصيمرة. (2) كذا بالأصل هنا ول، وانظر الخاشية السابقة. (3) مكررة بالأصل. (4) في ل والمطبوعة: ابن الديان. (5) بالأصل ول: معلق. (6) الخبر في سير

[77]

منطقة من ذهب وعليه قلائد من ذهب مرصعة بالجواهر فلما دخلوا به على عمر قام ابن ذي النمر الخزاعي فقال يا أمير المؤمنين إن الناس إلى ذم المحسنين (1) أقرب منهم إلى ذم المسئ وان والينا خير وال يأخذ منا الحق اغنى ما نكون عنده ويعطيناه (2) احوح ما نكون إليه أسد بالنهار راهب بالليل يأكل الطعام ازهدنا ولبث ثياب افقرنا يقاتل قتال الصعلوك ويسوس سياسة الملوك فجزاك الله عنا فيه خيرا واجزاه عنا فيك خيرا ثم انشأ يقول قدمنا المدينة بالهرمزان * عليه القلائد والمنطقة يزف إليك زفاف العروس * على بغلة سهوة (3) معتقه قد انزل الله من حصنه * على الحكم ارجوك أن تعتقه وذا الأشعري لنا والد * وأم بنا برة مشفقه تهئ المهاد لأولادها * وتنفض عن لطفها المرفقة ترى الوجه منه طليقا لنا * ونلقاه بالالوجه المشرقة فليسا نريد به غيره * عليه الجماعة مستوسقه فلا تشمتن بنا جاسدا * رماه بأسهمه المفرقه * قال فأشرق وجه عمر سرورا بكلامه أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني عمار عن سلمة عن ابن (4) إسحاق قال وسار أبو موسى في أهل البصرة من نهاوند ففتح (5) اصبهان سنة ثلاث (6) وعشرين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد البغوي نا سنان بن فروخ الأبلي نا سليمان بن المغيرة نا حميد

(1) في ل وتهذيب الكمال: المحسن. (2) بالأصل: " أعني ما يكون... وتعطيناه... يكون... وتليس... تقائل... وتسوس " والحرف الأول في هذه الكلمات بدون إعجام، والمثبت عن تهذيب الكمال. (3) السهوة: يقال بغلة سهوة السير، هي الناقة اللينة السير لا تتعب راكبها (اللسان). (4) عن ل، وبالأصل: أبي. (5) عن ل وسير الأعلام 2 / 391 وبالأصل: يفتح. (6) بالأصل: ثلاثة. (*)

[78]

يعني ابن هلال عن عبد الله بن يزيد الباهلي عن ضبة بن محصن قال دخل ضبة بن محصن من الليل فتحدث عندي حتى خشيت عليه الحرس قال فكان فيما حدثني قال شاكيت (1) أبا موسى في بعض ما يشاكي (2) إلى الرجل اميره قال فانطلقت أبو وا (3) عليه عند عمر قال وذلك عند حضور وفادة أبي موسى إلى عمر فكتب أبو موسى إلى عمر والبرد إذ ذاك على الإبل قال فكتب السلام عليك أما بعد فإنني كتبت إليك وأنا خارج إليك في كذا وكذا قال فكتب إليه ضبة بن محصن قد خرج من عندي عاصيا بغير إذن فهو بيني وبينك فأحببت إن تعلم ذلك يا أمير المؤمنين قال فسبقتني كتابه فقدمت المدينة فجئت إلى باب عمر فقلت السلام عليكم ايدخل ضبة بن محصن فقال عمر لا مرحبا ولا أهلا قال فقلت أما المرحب فمن الله واما أهل فلا أهل ولا مال قال فاعدت ذلك ثلاث مرات وأعادهن ثلاثا ثم قال ادخل أو قال إذن لي فدخلت قال قلت يا أمير المؤمنين الرجل يظلمه سلطانه فإذا انتهى إلى أمير المؤمنين لم يجد عنده غيرا (4) فوالله يا أمير المؤمنين إن الأرض لواسعة وإن العدو لكثير قال فكانما كشف عن وجهه غطاء فقال إذن دنوك فقال إيه ثم قال إيه قال قلت أبو موسى اصطفى لنفسه أربعين من الأسوارة قال فقال اكتب فكتب قال قلت عقيلة سريته لها فصعة غادية رائحة يأكل منها اشراف الجند قال اكتب فكتب فما لبث (6) إلا يسيرا حتى قدم أبو موسى قال فمشيت إلى جنبه اعطفه واذكر أمير المؤمنين قال حتى انتهى إلى أمير المؤمنين قال فقال له ما بال أربعين (7) اصطفتيهم لنفسك من أبناء الاسوارة قال يا أمير المؤمنين اصطفتيهم وخشيت أن يخدع الجند عنهم ففاديتهم واجتهدت في فدائهم وكنت اعلم بفدائهم ثم خمست وقسمت قال ضبة وصادقا والله ما حدث به

(1) عن ل والمختصر 13 / 247 والأصل: كتب. (2) بالأصل: " بشاء إلى " والمثبت عن ل والمختصر. (3) كذا بالأصل والمختصر، وفي ل: " لووا " ؟. (4) كذا بالأصل، وبدون إعجام في ل، وفي المختصر: خيرا. والغير: التبديل والاختلاف. (5) كذا، والمكيال ما كيل به، وفي ل بدون إعجام، وفي المختصر والمطبوعة: مكتالان والمكتل كمنبر: زنبيل يسع خمسة عشر صاعا (القاموس) وفي الطبري: قفيزان. (6) عن ل والمختصر، وبالأصل: كتبت. (7) في رواية الطبري (ط بيروت 2 / 556) ستين. (*)

[79]

أمير المؤمنين وما حدثته (1) قال فما بال مكبال (2) تكتال به وتكتل للناس بغيره قال مكبال اکتل به قوت أهلي وأرزاق دوابي وما كلت به لأحد وما أكتلت به من أحد قال ضبة وصادقا والله فوالله ما كذبه أمير المؤمنين وما كذبه قال فما بال قصعة عقيلة الغادية الرائحة قال فسكت ولم يعتذر منها بشئ قال فقال عمر لوفده انشد الله رجلا أكل منها بشئ قال فسكت القوم ثم عاد ثلاث مرات قال فقال وكيع بن قشير التيمي قبح الله تلك القصعة فإنني أخالنا قد اصبنا منها قال فقال عمر لا جرم والذي نفسي بيده لا ترى عقيلة العراق ما دمت املك شيئا فاحتسبها عنده قال فذكرت هذا لأبي بردة فقال إلا أحدثك بنحو من هذا خرج أبو موسى على خمسة ابعة بعضها بختي (3) خرج وافدا إلى عمر قال ومعه فتاه فلان المولد كان سافر به قال فأوقر البختي دقيقا وسوبقا حتى دبر (4) قال وكان عمر ممن إذا قدم وافدا عليه أبو موسى ففرغ مما يشاكله (5) يقول له اعرض علي ظهرك الذي جئت عليه قال فربما قال اغز به في سبيل الله فيفعل قال فلما دبر البختي قال فتى أبي (6) موسى له يا أبا موسى لا تعرض هذا البختي على عمر فيما تعرض فوالله لئن رأي ما به لتالن عنده نالة أبدا قال أبو بردة فما ادري انسي وصية فتاه أو تأثم أن يكتمه عمر حتى سأله أمير المؤمنين قال فعرضه فيما يعرض قال فتنهت عينا عمر إليه فدعا به فإذا به دبرة قال فدعا بإناء فيه ما فجعل يغسل عنه بيديه (7) حتى انقأها ثم دعا بذور (8) فجعل يكنز بها دبرة البعير ثم قال من ربي بختيك هذا يا أبا موسى قال فتاي فلان قال لا جرم والذي نفسي بيده لا يرى العراق ما دمت املك شيئا قال أبو بردة فما رأيت (9) عقيلة ولا فتاه العراق حتى قبض عمر قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي

(1) في ل والمختصر: وصادقا والله، ما كذبه أمير المؤمنين، وما كذبه. (2) بدون إعجام في ل، وفي المختصر: "مكتال" وفي الطبري: قفيز. (3) البخت بالضم الإبل الخراسانية كالبختية، معرب، (القاموس المحيط). (4) دبر البعير، بكسر الباء دبرا فهو دبر، أصابته الدبرة، والدبرة بالتحريك: قرحة الدابة. (القاموس). (5) ل: يسائله. (6) بالأصل: أبو. (7) في ل: بيده. (8) الذرور: ما يذر في العين، وعطر، كالذريرة (القاموس المحيط). (9) عن ل، وبالأصل: رأيت. (*)

[80]

وحدثنا (1) عمي أنا أبو طالب أنا الجوهرى قراءة عن أبي (2) عمر ح قال وأنا البرمكي إجازة أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نيا محمد بن سعد (3) أنا أبو أسامة حماد بن أسامة (4) ويزيد (5) بن هارون وعبد الصمد بن عبد الوارث قالوا نا أبو هلال عن حميد بن هلال عن أبي غلاب (6) يونس بن جبير عن انس بن مالك قال قال الأشعري وهو على البصرة جهزني فإنني خارج يوم كذا وكذا فجعلت اجهزه فجاء ذلك اليوم وقد بقي من جهازه شئ لم افرغ منه فقال يا انس إنني خارج فقلت لو اقمتم حتى افرغ من بقية جهازك فقال إنني قد قلت لاهلي إنني خارج يوم كذا وكذا وإنني إن كذبت أهلي كذبوني وإن خنتهم خانوني وإن اخلفتهم اخلفوني فخرج وقد بقي من حوائجه (7) بعد شئ لم يفرغ منه قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا أبو معمر نا عبد الوارث نا الحسين بن ذكوان المعلم نا ابن بريده في حديث ذكره أن عمر قال للأشعري ايه فقال له الأشعري ايه فقال له عمر ايه قال يا أمير المؤمنين تكلم نجيك أو افتح حديثا نحدثك به فقال له عمر أف قم فإنه لا ينفعك صباغ ولا راعي ضان قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر نا محمد بن العباس نا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (8) أنا مالك بن إسماعيل النهدي نا حبان يعني بن علي عن مجالد عن الشعبي أن عمر اوصى أن يترك أبو موسى بعده سنة يعني على عمله

(1) في ل: ح وحدثنا أحقه قاسم. (2) عن ل، وبالأصل: "ابن" والسند معروف. (3) طبقات ابن سعد 4 / 110. (4) في ل: سلمة، تحريف، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 155. طبعة دار الفكر. (5) عن ل وابن سعد. (6) بالأصل: "علان" خطأ والصواب ما أثبت عن ل، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 529. (7) في ل: "وقد بقي بعد من حوائجه شئ" وفي ابن سعد: وقد بقي من حوائجه بعض شئ. (8) طبقات ابن سعد 4 / 109. (*)

[81]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد (1) حدثني أبي نا هشام عن مجالد عن الشعبي قال كتب عمر في وصيته أن لا يولي (2) عامل (3) أكثر من سنة وأقروا الأشعري يعني أبا موسى أربع سنين أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح (4) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا الحجاج بن أبي منيع نا جدي عن الزهري قال توفي الله عمر واستخلف عثمان فنزع أبا موسى عن البصرة أمر عليها عبد الله بن عامر بن كريز (5) أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره

عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر قال وفيها يعني سنة تسع وعشرين عزل عثمان أبا موسى الأشعري البصرة وكان عامله عليها سبع سنين وولى عبد الله بن عامر بن كريز وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله (6) بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي نا سلمة بن بلال عن من حدثه عن ابن سيرين قال لما استخلف عثمان بن عفان أقر أبا موسى الأشعري (7) على البصرة على صلاتها وأحداثها وعزل كعب بن سور عن القضاء وولى أبا موسى القضاء ثم عزل عثمان عبد الله بن قيس أبا موسى الأشعري عن البصرة وولاه عبد الله بن عامر بن كريز فولى عبد الله بن عامر القضاء كعب بن سور فلم يزل قاضيا حتى قتل يوم الجمل

(1) مسند أحمد 7 / 124 رقم 19507. طبعة دار الفكر. (2) كذا بالأصل وفي ل والمسنند: لا يقر لي. (3) في ل: عاملا. (4) " ح حرف التحويل زيد عن ل. (5) سير الأعلام 2 / 390. (6) في ل: عبد الله. (7) " الأشعري " سقطت من ل. (*)

[82]

أخبرنا (1) أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل (2) أنا أبو الحسن (3) أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا علي بن سهل بن المغيرة البزار (4) نا عفان نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال عن أبي بردة قال سمعت أبي يقسم بالله ما خرج أبي موسى حين نزع عن البصرة إلا يستمائة درهم اعطاها عياله قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد نا سعد قال (5) قالوا لما ولي عثمان بن عفان الخلافة أقر أبا موسى الأشعري على البصرة أربع سنين كما أوصى به عمر في الأشعري أن يقرأ أربع سنين (6) ثم عزله عثمان وولي البصرة ابن خاله عبد الله بن عامر (7) بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وهو ابن خمس وعشرين سنة وكتب إلى أبي موسى إني لم أعزلك عن عجز ولا خيانة وإني لأحفظ فيك (8) استعمل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر وعمر إياك وإني لأعرف فضلك وإنك من المهاجرين الأولين ولكنني اردت أن اصل قرابة عبد الله بن عامر وقد أمرته أن يعطيك ثلاثين ألف درهم فقال أبو موسى والله لقد عزلني عثمان عن البصرة وما عندي دينار ولا درهم حتى قدمت علي اعطية عيالي من المدينة وما كنت لأفارق البصرة وعندي من مالهم دينار ولا درهم ولم يأخذ من ابن عامر شيئا فاتاه ابن عامر فقال يا أبا موسى ما أحد من بني أخيك اعرف بفضلك مني أنت أمير البلدان (9) إن اقمتم والموصول إن رحلت قال جزاك الله يا ابن أخي خيرا ثم ارتحل إلى الكوفة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا احمد بن إسحاق نا أحمد بن بن عمران نا موسى نا خليفة (10) قال وفيها يعني سنة تسع وعشرين عزل عثمان أبا موسى الأشعري عن البصرة

(1) فوقها في ل: س. (2) عن ل، وبالأصل: " عبيد " وقارن بالمشيخة ص 144 / ب. (3) في ل: أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين (الخلعي المصري)، انظر المشيخة 114 / ب. (4) بالأصل: والبزار. (5) طبقات ابن سعد 5 / 45 ضمن أخبار عبد الله بن عامر بن كريز. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل وابن سعد. (7) " بن عامر " ليس في ل. (8) ابن سعد: قيد استعمال. (9) ابن سعد: البلد. (10) تاريخ خليفة بن خياط ص 161. (*)

[83]

وفيها (1) يعني سنة أربع وثلاثين اخرج أهل الكوفة سعيد بن العاص وولوا أبا (2) موسى وكتبوا إلى عثمان وسألوه أن يولي أبا موسى فولاه فأقره عليها حتى قتل (3) قال خليفة واقر عثمان أبا موسى الأشعري على البصرة أربع سنين (4) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد (5) حدثني أبي نا عبد الصمد نا ثابت نا عاصم عن أبي مجلز قال صلى أبو (6) موسى باصحابه وهو مرتحل من مكة إلى المدينة فصلى العشاء ركعتين وسلم ثم قام فقرأ مائة آية من سورة النساء في ركعة فأنكر ذلك عليه فقال ما ألوت أن اضع قدمي حيث وضع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قدمه (7) وإن اصنع مثل الذي صنع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو غالب بن البنا وأبو الحسين بن الفراء قالا أنا أبو يعلى بن الفراء أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الرصافي المقرئ نا إسماعيل هو ابن محمد الصفار نا الرمادي يعني احمد بن منصور نا عبد الرزاق (8) أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة قال كان عمر إذا جلس عنده أبو موسى ربما قال له ذكرنا يا أبا موسى فيقرأ أخبرنا أبو الفضل الفضيلي وأبو المحاسن الأديب وأبو بكر الأذرناجاني وأبو الوقت السجزي قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد أنا عبد الله بن احمد أنا عيسى بن عمر نا عبد الله بن عبد الرحمن أنا أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا موسى كان

يأتي عمر فيقول له عمر ذكرنا ربنا فيقرأ عنده أخبرنا أبو عبد الله الفراوي (9) أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار أنا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة قال كان عمر إذا جلس عنده

(1) تاريخ خليفة ص 168 وانظر ص 178. (2) بالأصل: أبو. (3) " فأقره عليها حتى قتل " ليس في تاريخ خليفة، وكلمة " حتى " سقطت من ل. (4) تاريخ خليفة ص 178 في تسمية عمال عثمان بن عفان. (5) مسند أحمد بن حنبل 7 / 178 رقم 19781. طبعة دار الفكر. (6) بالأصل: أبا. (7) زيادة عن المسند، سقطت من الأصل ول. (8) مصنف عبد الرزاق (4180). (9) زيد في ل: وأبو القاسم الشحامي، قالا. (*)

[84]

أبو موسى قال له ذكرنا يا موسى فيقرأ (1) قال (2) وأنا عبد الرحمن السلمى محمد بن الحسين أنا إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء نا أبو عروبة إملاء من حفظه نا أبو كريب نا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب قال لأبي موسى ذكرنا ربنا فيقرأ عنده ويتلاحن (3) أخبرنا أبو الحسن (4) علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا جعفر بن محمد بن جعفر الكندي نا أحمد بن عبد الرحيم بن بكير الحوطي نا محمد بن عيسى نا هناد بن سليمان الكوفي حدثني أبي قال رأيت أبا موسى الأشعري يقرأ بين يدي عثمان بن عفان في غير صلاة وكان حسن الصوت قال وكان عثمان يخضب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل بن العالية (5) وأبو منصور بن سكينه قالوا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابه نا عبد الله بن محمد نا علي بن الجعد نا معاوية نا ثابت عن انس قال قدمنا البصرة مع أبي موسى وهو أمير على البصرة قال فقام من الليل يتهدد فلما أصبح قيل له اصلح الله الأمير لو رأيت إلى نسوتك (6) وقرابتك وهم يستمعون لقراءتك فقال لو علمت أن احدا يستمع قراءتي لزينت كتاب الله بصوتي ولحبرته تحبيراً أخبرنا أبو القاسم بن الحصين (7) أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا معتمر (8) عن أبي عن أبي عثمان قال

(1) انظر سنن البيهقي الكبرى 10 / 231 والمصنف الجامع لعبد الرزاق (رقم 4179) وسير الأعلام 2 / 391 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 = 60 ص 144). (2) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي ل: " أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر قال... ". (3) التلاحن: التطريب. (4) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل، والسند معروف. (5) كذا بالأصل: وفي ل والمطبوعة: ابن العالم. (6) بالأصل: " سوقك وقرتك " والمثبت عن ل. (7) بعدها بالأصل: " علي بن المسلم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد إملاء " والمثبت يوافق عبارة ل. (8) عن ل وبالأصل: معمر. (*)

[85]

ما سمعت مزمارا ولا طنبورا ولا صنجا احسن من صوت أبي موسى الأشعري إن كان ليصلي بنا فنود انه قرأ البقرة من حسن (1) صوته أخبرنا أبو الحسن (2) علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد إملاء نا محمد بن محمد بن محمد البزاز (3) نا أحمد بن سلمان النجاد (4) أنا يحيى بن جعفر الواسطي نا علي بن عاصم حدثني سليمان التيمي أبو عثمان (5) النهدي قال كان الأشعري يعني أبا موسى الأشعري من احسن الناس صوتا كانه مزمار من مزامير داود وكان يصلي بنا الغداة فأتمني أن يقرأ بنا البقرة من حسن صوته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا عبد الله بن عمر نا صفوان بن عيسى نا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال صلى بنا أبو موسى الأشعري صلاة الصبح فما سمعت صوت (6) صبح ولا يربط قط كان احسن صوتا منه أخبرنا أبو المظفر بن القشيري نا أبي أبو القاسم نا عبد الملك الحسن بن محمد نا أبو عوانة نا يزيد بن سنان البصري نا صفوان بن عسل نا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال صليت خلف أبي موسى الأشعري فما رأيت صوت صبح ولا يربط ولا ناي احسن من صوته أخبرنا أبو عبد الله الفراوي نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن علي المقرئ نا أبو عيسى الترمذي نا محمد بن بشار نا صفوان بن عيسى نا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال صليت خلف أبي موسى الأشعري فما سمعت في

(1) رواه الذهبي في سير الأعلام 2 / 392 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 160 ص 144). (2) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل والسند معروف. (3) بالأصل: " البوار " وفي ل: " محمد بن محمد البزاز " وفي المطبوعة: محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز، انظر تاريخ بغداد (ترجمته 3 / 234 وفيه: محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان... البزاز الهمداني). (4) بالأصل: " أحمد بن

[86]

الجاهلية صوت صنج ولا ناي ولا يربط احسن من صوت أبي موسى بالقرآن أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر احمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد المنبجي (1) نا عبيد الله بن سعد نا عمي نا أبي عن ابن إسحاق حدثني مصعب بن محمد الشرحبيلي اخو عبد الدار قال كان أبو موسى الأشعري حسن الصوت بالقرآن أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا علي بن عاصم يعني عن عاصم بن كليب عن أبي بردة قال كان أبو موسى إذا قرأ " يا أيها الإنسان ما عرك برك الكريم (2) " قال يعني الجهل وبكي وإذا قرأ " أفتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو " (3) بكى وأخبرنا (4) أبو القاسم أنا أبو بكر (5) البيهقي أنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن عاصم الاحول عن أبي مجلز أن أبا موسى الأشعري كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة أوتر بها فقرأ بمائة آية من النساء ثم قال ما ألوت أن اضع قدمي حيث (6) وضع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قدميه وان اقرأ بما قرأ به (7) وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن احمد بن إبراهيم بن المقرئ ومحمد بن أبي الفوارس قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بكار بن قتيبة نا روح بن عبادة نا هشام عن واصل مولى ابي (8) عيينة عن لقيط عن أبي بردة عن أبي موسى قال

(1) في ل: " المنبجي الزراد ". (2) سورة الانفطار، الآية: 6. (3) سورة الكهف، الآية: 50. (4) فوقها في ل: " ح ملحق "، وفي المطبوعة: وأخبرني. (5) عن ل، وبالأصل: " عمر " والسند معروف. (6) بالأصل: " جنب موضع " والمثبت عن ل. (7) قبلها في ل: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ. ح. (8) في ل: ابن عيينة، خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 359. طبعة دار الفكر. (*)

[87]

غزونا غزوة في البحر نحو الروم فسرنا حتى إذا كنا في لجة البحر وطابت لنا الريح رفعنا الشراع إذ سمعنا مناديا ينادي يا أهل السفينة قفوا أخبركم قال فقمتم فنظرت يمينا وشمالا فلم ار شيئا حتى نادى سبع مرات فقلت من هذا ألا ترى على أي حال نحن إنا لا نستطيع أن نحبس قال إلا أخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه قال قلت بلى قال فإنه من عطش نفسه لله في الدنيا في يوم حار كان على الله أن يرويه يوم القيامة قال فكان أبو موسى لا تكاد تلقاه إلا صائما في يوم حار (1) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري أنا عبد الرحمن بن احمد بن محمد (2) بن أبي شريح نا محمد بن احمد بن عبد الجبار نا حميد بن زنجويه نا سعيد بن عامر عن هشام بن حسان عن واصل مولى ابي عيينة عن لقيط عن (3) ابي موسى قال غزا الناس فكنت فيمن ركب البحر فيبيننا نحن في اللجة والريح طيبة والشراع مرفوعة إذ سمعت مناديا ينادي يا أهل السفينة قفوا أخبركم قال فقمتم فنظرت فلم ار احدا حتى تابع بين سبعة اصوات فقمتم فنظرت فلم ار احدا فنناديت إلا ترى في أي مكان وعلى أي حال نحن أنا لا نستطيع أن نقف فقال إلا انبئكم بقضاء قضاه الله على نفسه أن من عطش نفسه لله عز وجل في الدنيا في يوم حار كان حقا على الله إن يرويه يوم القيامة قال فكان أبو موسى إذا كان يوما حارا شديدا الحر قل ما يرى هو وأهله إلا صياما أنانا أبو علي الحسن (4) بن احمد أنا أبو نعيم الحافظ (5) نا حبيب بن الحسن نا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا مهدي بن ميمون عن واصل مولى ابي عيينة عن لقيط عن أبي بردة عن أبي موسى قال خرجنا غازين في البحر فيبيننا نحن والريح لنا طيبة (6) والشراع لنا (6) مرفوع إذ سمعنا مناديا ينادي يا أهل السفينة قفوا أخبركم حتى والى بين سبعة اصوات قال أبو

(1) رواه الذهبي في سير الأعلام 2 / 392 - 393. (2) " بن محمد " ليس في ل. (3) كذا بالأصل ول، ويبدو أن سقطا وقع في الكلام هنا بين لقيط وأبي موسى. وفي ل فوق: " أبي " ضبة. (4) عن ل وبالأصل الحسين، والسند معروف. (5) الخبر في حلية الأولياء 1 / 260. (6) الزيادة عن الحلية. (*)

موسى فقامت على صدر السفينة فقلت من أنت ومن أين أنت أو ما ترى ما نحن فيه (1) انستطيع وقوفا فأجابني الصوت ألا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه قال قلت بلى أخبرنا قال فإن الله قضى على نفسه أنه من عطش نفسه لله في يوم حار كان حقا على الله أن يرويه يوم القيامة قال فكان أبو موسى يتوخي ذلك اليوم الحار الشديد الحر الذي يكاد أن ينسلخ فيه الإنسان فيصومه أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك (2) أنا حماد بن سلمة عن واصل مولى أبي (3) عينة عن لقيط أبي المغيرة عن أبي بردة أن أبا موسى الأشعري كان في سفينة في البحر مرفوع شراعها فإذا رجل يقول يا وأهل السفينة قفوا سبع مرات فقلنا ألا ترى على أي حالة نحن فقال في السابعة قفوا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه أن الله قضى على نفسه أنه من عطش نفسه في يوم حار من أيام الدنيا شديد الحر كان حقيقا على الله أن يرويه يوم القيامة فكان أبو موسى الأشعري يبتغي اليوم (4) المعمعاني (5) الشديد الحر فيصومه (6) أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي أنبا أبو بكر احمد بن الحسين البيهقي أنبا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن احمد العطار قالنا نا أبو (7) العباس محمد بن يعقوب نا أبو عثمان سعيد بن محمد الجحواني نا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال خرجنا مع أبي موسى في غزاة فجتنا الليل إلى سكن (8) خرب فقام فصلى وقرأ قراءة حسنة وقال اللهم أنت المؤمن تحب المؤمن وأنت المهيم تحب المهيم وأنت السلام تحب السلام

(1) في الحلية: أو ما ترى أين نحن وهل نستطيع وقوفا. (2) الخبر في كتاب الزهد والرفائق لابن المبارك ص 461. (3) بالأصل ول: " ابن عينة " خطأ والصواب ما أتيت، انظر ما مر بشأنه قريبا. (4) ليست بالأصل وأضيفت عن ل. (5) يوم معمعان ومعمعاني: شديد الحر. (6) زيد في ل: آخر السابغ والسبعين بعد المثنتين. (7) بالأصل: أبا. (8) في ل وسير الأعلام 2 / 393 بستان خرب. (*)

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد أنبا أبو القاسم بن اليسري وأبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن القصاري أنا أبي أبو طاهر قالوا أنا (1) إسماعيل بن الحسن (2) بن عبد الله الصرصري نا أبو عيسى احمد بن إسحاق بن عبد الله الانماطي إملاء نا العباس بن عبد الله يعني الترقفي نا محمد بن كثير عن أبي المعلى البيروتي عن ابن حليس وهو يونس عن أبي إدريس عائد الله قال صام أبو موسى الأشعري حتى عاد كأنه خلال قال قيل له يا أبا موسى لو أجممت نفسك قال إجمامها أريد أني رأيت السابق من الخيل المضممر رواها غيره فزاد فيها أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن إسماعيل البصري نا محمد بن كثير الثقفي نا أبو المعلى البيروتي عن يونس بن حليس عن إدريس قال صام أبو موسى حتى عاد كأنه خلال فقيل له لو أجممت نفسك (3) فقال هيهات إنما يسبق من الخيل المضمرة قال وربما خرج من منزله فيقول لامراته شدي رجلك ليس على جهنم معبر قلت (4) وهذه الحكاية محفوظة لأبي مسلم الخولاني وتقدمت في ترجمته أنبا أبو القاسم أنا أبو بكر أنا الحافظ أنا الصفار قال ونا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا زيد بن الحباب نا صالح بن موسى الطلحي عن أبيه قال اجتهد الأشعري قبل موته اجتهدا شديدا فقيل له لو أمسكت ورفقت بنفسك بعض الرفق فقال أن الخيل إذا أرسلت فقاربت رأس مجراها أخرجت جميع ما عندها والذي بقي من أجلي أقل من ذلك قال فلم يزل على ذلك حتى مات (5)

(1) في ل: أنا الحسن بن إسماعيل... (2) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف. (3) أي أرحتها. (4) " قلت " ليست في ل. (5) الخبر في سير الأعلام 2 / 393 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60 ص 145). (*)

أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر أنا أحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى قالنا نا أبو العباس الاصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عثمان نا حماد بن سلمة أنا ثابت عن انس بن مالك قال خرجنا (1) في سفر فقال أبو موسى تعال يا انس فلنذكر ربنا (2) ساعة قال وكان الناس يتكلمون بأن هؤلاء يكاد أحدهم يفري الاديم بلسانه فريا (3) ثم قال يا انس ما يثني (4) الناس مثل مظاهر (5) قال عجلت الدنيا وشهوتها والشيطان قال أبو موسى لا والله ولكنك عجلت الدنيا وغيبت (6) الآخرة أما

والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنبا أبو بكر بن مالك نا بشر بن موسى نا هوزة بن خليفة نا الأشعث عن الحسن (7) عن بن أبي موسى قال ما استويت قائما لغسل منذ أسلمت أخبرنا أبو سعد احمد بن محمد بن (8) البغدادي أنا المطهر بن عبد الواحد بن محمد أنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب أنا عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهري نا عمي عبد الرحمن بن عمر رسته نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن محمد قال قال الأشعري ما أقمتم (9) صليبي في غسل منذ أسلمت قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي (10) أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (11) أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا

(1) كذا بالأصل ول، وفي المطبوعة: كنا في سفر. (2) عن ل وبالأصل: " بنا " وفيه: فلتذكر، صوتت عن ل أيضا. (3) بالأصل: " فلربما " والصواب عن ل. (4) بالأصل: " بقي " وبدون إعجام في ل، والمثبت عن المطبوعة. (5) بالأصل ول: " مطاهم " وفوقها فيها ضية، صوتناها عن المطبوعة والعبارة في حلية الأولياء 1 / 259: يا أنس ما أبطأ بالناس عن الآخرة وما تبرهم عنها. (6) عن ل وبالأصل: " وعقبت " وفي الحلية: وأخرت. (7) عن ل وبالأصل: الحسين. (8) " بن " ليست في المطبوعة. (9) عن ل وبالأصل: قمت. (10) زيد في ل: ح وحدثنا الحقه قاسم عمي، أنا ابن يوسف، أنا الجوهري، قراءة عن أبي عمر. ح قال: وأنا البرمكي إجازة. (11) طبقات ابن سعد 4 / 114 والزيادة التالية عنها. (*)

[91]

سعيد عن قتادة قال كان أبو موسى إذا اغتسل في بيت مظلم تحادب (1) وحنى ظهره حتى يأخذه ثوبه ولا ينتصب قائما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا علي بن مسلم (2) نا أبو داود نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس أن أبا موسى كان له سراويل يلبسه بالليل إذا نام مخافة أن ينكشف أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أن أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا إسحاق بن الحسن الحربي نا عفان نا حماد نا ثابت عن انس أن أبا موسى الأشعري كان يلبس تبانا (3) ينام فيه مخافة أن تنكشف عورته أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن احمد (4) بن عمر أنا أبو طالب علي بن محمد بن الفتح أنبا أبو الحسين بن سمعون نا أبو محمد الصوفي وهو جعفر الخلدني نا احمد بن محمد الطوسي نا احمد بن الحارث (5) قال سمعت المأمون يقول حدثنا أبو معاوية الضربير عن الأعمش عن مالك بن (6) الحارث قال قال أبو موسى الأشعري من كثر صديقه ركب ارقاب اعدائه أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا عبد الرحمن بن احمد بن الحسن أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب أنا محمد بن هارون الروياني نا أبو الربيع خالد بن يوسف السمطي نا أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله بن قيس قال إن هذه الفتنة فتنة (7) باقرة كوجع البطن لا يدرى انى يؤتى المضطجع (8) فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي كسروا القسي وقطعوا الأوتار أنبانا أبو علي الحداد ثم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد أنبا يوسف بن الحسن قال أنا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا

(1) بالأصل: " يحارب " وفي ابن سعد: " تجاذب " والمثبت عن ل. (2) ل: مسلمة. (3) التبان: كرمان سراويل صغير يستتر العورة المغلظة (القاموس المحيط). (4) " بن احمد " ليست في ل. (5) زيد في المطبوعة: الشيعي. (6) زيادة عن ل. (7) عن ل وبالأصل: فيه. (8) عن ل وبالأصل: المضجع. (*)

[92]

أبو داود الطيالسي (1) نا أبو بكر الهذلي عن أبي بردة بن (2) أبي موسى عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا كانت معك اسهم فخذ بنصولها لا تجرح مسلما أو تخرق ثوبه قال الأشعري فهؤلاء يأمروني أن استقبل بها حدق المسلمين أخبرنا (3) أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان واخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال نا أبو يعلي نا عقبه بن مكرم الهلالي نا يونس بن بكير (4) نا علي بن أبي فاطمة عن أبي مريم قال سمعت عمار بن ياسر يقول يا أبا موسى انشدك الله ألم تسمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وأنا سألتك عن حديث فإن صدقت والا بعثت عليك من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من يقرررك به انشدك الله اليس إنما عنك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنت (5) نفسك فقال إنها ستكون فتنة بين امتي أنت يا أبا موسى فيها نائما خير منك قاعدا وقاعدا خير منك قائما وخير منك ماشيا فخصك (6) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم (6) يعم الناس فخرج أبو موسى ولم يرد عليه شيئا

أبنا أبو علي الحداد أنا أبو بكر بن ريدة أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا عبد الرحمن بن سلم الرازي نا إسماعيل بن موسى السدي نا جعفر بن علي عن علي بن عباس عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت عن سويد بن عقلة قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يكون في هذه الأمة حكمين صالحين (7) ضال من أتبعهما قلت يا أبا موسى انظر لا تكون أحدهما قال فوالله ما مات حتى رأته أحدهما قال الطبراني وهذا حديث عندي باطل لان جعفر بن علي (8) شيخ مجهول لا يعرف

(1) عن ل وبالأصل: الطيلساني. (2) عن ل وبالأصل: " عن ". (3) فوقها في ل: ملحق. (4) عن ل وبالأصل: بكر. (5) عن ل والمختصر 13 - 250 وبالأصل: سألتك. (6) الزيادة عن ل والمختصر. (7) عن ل والمختصر وبالأصل: فضحك. (8) بالأصل: " صالحين " وفي ل والمختصر والمطبوعة: ضالين. (9) في ل: جعفر بن محمد. (*)

[93]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) حدثني ابن (2) نمير حدثني أبي عن الأعمش عن شقيق قال كنا مع حذيفة جلوسا فدخل عبد الله وأبو موسى المسجد فقال أحدهما منافق ثم قال إن أشبه الناس هديا ودلا وسمتا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله قال ونا يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عمار نا عبد الله بن نمير قال سمعت الأعمش يقول كان حدثناهم بغضب (3) أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) فاتخذوه ديننا قال ونا يعقوب حدثني أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج قال سمعت ابن إدريس يقول كان الأعمش به ديانة من خشيته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن معاوية أنا حمزة بن يوسف أنا أبو احمد بن عدي (4) نا احمد بن الحسين الصوفي نا محمد بن علي بن خلف العطار نا حسين الأشقر عن قيس (5) عن عمران بن ظبيان عن أبي يحيى (6) حكيم (7) قال كنت جالسا مع عمار ف جاء أبو موسى فقال ما لي ولك قال الست اخاك قال ما ادري إلا أنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يلعنك ليلة الجمل (8) قال انه قد استغفر لي قال عمار قد شهدت اللعن ولم اشهد الاستغفار قال ابن عدي وهذا الحديث يروى من هذا الطريق وبرويه هذا الشيخ محمد بن علي بن خلف ومحمد بن علي (9) هذا عنده من هذا الضرب عجائب وهو منكر الحديث والبلاء فيه عندي من محمد بن علي بن خلف

(1) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 771. (2) عن ل والمعرفة والتاريخ وبالأصل: أبي. (3) عن ل وبالأصل: بعض. (4) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 2 / 362 ضمن أخبار الحسن بن الحسن الأشقر. (5) نيه محقق المطبوعة بالحاشية إلى أن " عن قيس " ليست في الكامل لابن عدي، ووهم في ذلك. (6) بالأصل: " نجا " وفي الكامل لابن عدي: " يحيى " وفي ل: " تحيا " والمثبت والضبط عن تقريب التهذيب: بكسر أوله وسكون المهملة. قال واسمه: حكيم بن سعد. وفي مادة حكيم بضم أوله: ضبطها ابن حجر: تحيا أوله مائة من فوق مكسورة. (7) ضبطت عن المغني بضم أوله وفتح المهملة وبالياء المشددة. (8) في ابن عدي: " الحلق ". (9) الزيادة عن ل وابن عدي. (*)

[94]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني علي بن عمر بن عطاء عن أبيه عن عكرمه (1) قال لما كان يوم الحكمين فحكم معاوية من قبله عمرو بن العاص قال الإحنف بن قيس لعلي يا أمير المؤمنين حكم ابن عباس فإنه نحوه وابن عباس رجل مجرب قال علي فأنا افعل فحكم ابن عباس فأنت اليمانية وقالوا لا حتى يكون منا رجل ودعوا إلى أبي موسى الأشعري ف جاء ابن عباس إلى علي فقال علام تحكم (2) أبا موسى فوالله لقد عرفت رأيه فينا فوالله ما نصرنا (3) وهو يرجو ما نحن فيه فتدخله الآن في معاهد الأمر مع أن أبا موسى ليس بصاحب ذاك فإذا آبيت (4) أن تجعلني مع عمرو فاجعل الإحنف بن قيس فإنه مجرب من العرب وهو قرن لعمر بن الخطاب فقال علي فأنا اجعل الإحنف فأنت اليمانية أيضا وقالوا لا يكون فيها إلا يمان فلما غلب علي جعل أبا موسى قال ونا محمد بن عمر نا عيسى بن علقمة عن داود بن الحصين عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول قلت لعلي يوم الحكمين لا تحكم الأشعري فإن معه رجلا حذرا مرسا قارحا (5) من الرجال فلزني (6) إلى جنبه فإنه لا يحل عقدة إلا عقدها ولا يعقد عقدة إلا حلتها قال يا ابن عباس فما اصنع إنما أوتى من اصحابي قد ضعفت بينهم وكلوا في الحرب هذا الأشعث بن قيس يقول لا يكون فيها مضريان أبدا حتى يكون أحدهما يمان قال ابن عباس فعذرتة وعرفت انه مضطهد وان اصحابه لا نية لهم أخبرنا (7) أبو البركات الانماطي أنا أبو الفضل بن خيرون (8) أنا أبو العلاء محمد بن

(1) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام 2 / 394 من طريق عكرمة. (2) بالأصل: " يحكم " وفي ل الحرف الأول بدون إعجام، والمثبت عن سير الأعلام والمختصر 13 / 251. (3) بالأصل: " يضرنا " والحرف الأول بدون إعجام في ل، والمثبت عن سير الأعلام والمختصر. (4) بالأصل: شئت، والمثبت عن ل وسير الأعلام والمختصر. (5) بالأصل ول: " حذر مرس قارح " والمثبت عن سير الأعلام. والمرس: الرجل الشديد الذي مارس الأمور وجربها. والقارح: القارح من الخيل: الذي استتم الخامسة ودخل في السادسة، يشبه به الرجل المجرب. (6) الأصل: " فكر بي " والمثبت عن ل وسير الأعلام، ولزني إلى جنبه: أي الزمنى إياه. (7) فوقها في ل: ملحق. (8) زيد في ل: وأبو المعالي ثابت بن بندار - فرقهما. - (*).

[95]

علي أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي أنا أبي نا يحيى بن معين نا ابن نمير (1) عن الأعمش قال أخبرني أبو صالح قال قال علي يا أبا موسى احكم ولو على حز عنقي (2) أنا أبو البركات أيضا أنا ثابت (3) أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا الأحوص قال ونا أبي نا الحارث بن منصور نا الحسن (4) بن صالح عن عبد الله بن الحسن قال قال علي في الحكمين احكمكما (5) على أن تحكما بكتاب الله وكتاب الله كله لي فإن لم تحكما (6) بكتاب الله فلا حكومة لكما أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نخباط الطيبي نا أبو (7) إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي الهمداني المعروف بابن ديزيل نا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي حدثني زيد بن الحباب نا سليمان (8) بن المغيرة البكري عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن معاوية كتب إليه سلام عليك أما بعد فإن عمرو بن العاص قد باعني (9) على ما أريد وأقسم بالله إن باعنتني (10) على الذي باعني عليه لأستعملن ابنك أحدهما على الكوفة والآخر على البصرة ولا يعلق دونك باب ولا تقضى دونك حاجة وقد كتبت إليك بخط يدي فاكبت الي بخط يدك قال فقال لي أبي (11) ابني إنما تعلمت المعجم بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فكتب إليه كتابا مثل العقارب فكتب إليه سلام عليك أما بعد فإنك كتبت الي في جسيم أمر أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) فماذا أقول لربي عز وجل إذا قدمت عليه ليس لي فيما عرضت من حاجة والسلام عليك

(1) بالأصل: " ابن حسين " والمثبت عن ل. (2) سير الأعلام 2 / 395 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60 ص 145). (3) في ل: أخبرني ملحق أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار. (4) عن ل وبالأصل: الحسين. (5) عن ل وبالأصل: أحكما. (6) بالأصل: " قال ثم حكما " والمثبت عن ل. (7) ما بين معكوفتين استدرك عن ل، والعبارة مكانهما بالأصل مضطربة. (8) في ل: عن المغيرة. (9) في المختصر والمطبوعة: " تابعني " وفي سير الأعلام 2 / 396 كالأصل. (10) في المطبوعة: تابعنتي... تابعني. (11) في ل: إنبي. (*)

[96]

قال أبو بردة فلما ولي معاوية اتيته فما اغلق دوني بابا وما كانت (1) لي حاجة إلا قضيت أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا أنا محمد بن علي الخياط أنا أحمد بن عبد الله السوسنجردني أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب الكاتب قال أخبرني أبي (2) أنبا أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر السعدي أنا الحسن (3) بن علي بن سابق مولى بني هاشم عن من أخبره قال كتب معاوية بن أبي سفيان بعد الحكومة إلي أبي موسى الأشعري وهو يومئذ بمكة (4) عائد بمكة من علي أراد بكتابه إليه أن يضمه إلي الشام أما بعد فلو كانت النية تدفع خطأ لنجا المجتهد واعدت الطالب ولكن الحق لمن قصد له فأصابه ليس لمن عارضه فإخطأه وقد كان الحكمان إذا حكما على رجل لم يكن له الخيار عليهما وقد اختار القوم عليك فأكره منهم ما كرهوا منك واقبل إلى الشام فإنها أوسع لك وكتب إليه بهذه الأبيات * وفي الشام أمر واسع ومعول * وعذرك مبسوط وقولك جائز (5) وإن كنت قد اعطيت عقلا فشيبته * بتركك وجه الحق والحق بارز وإن كنت ابصرت الهدى فاتبع الهدى * وإن كنت لم تبصر فإنك عاجز جمعت بخرق منك خلعي وخلعه * كما جمع السيرين في الخرز خارز فأصبحت فيما بيننا متذبذبا * تهادي (6) بما قد كان منك العجائز (7) في الكتاب الذي أخبرنا ببعضه أبو بكر اللقناني أنبا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل. (2) الزيادة عن ل. (3) عن ل وبالأصل: " الحسين ". (4) " بمكة " ليست في ل. (5) بالأصل ول: " جابر " والمثبت عن المختصر 13 / 253. (6) في ل: تهادي. (7) كتب بعدها في ل: آخر الجزء السبعين بعد الثلاثمائة يتلوه: في الكتاب الذي أنا ببعضه أبو بكر اللقناني، أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوه. تم المجلد السابع والثلاثون من كتاب تاريخ مدينة دمشق والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأكملان على سيدنا سيد خلقه محمد أكرم النبيين و - كل نهاية ما تأمله القلوب، وحسبنا الله ونعم الوكيل. (*)

محمد بن يوه أنبا أبو الحسن اللباني أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا أبو عثمان الأموي نا عبد الله بن سعيد عن زياد بن عبد الله عن عوانة قال قدم أبو موسى على معاوية بعد الجماعة فقال السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله فرحب به معاوية ثم قال بايع يا أبا موسى قال لنا وعلينا فقبض معاوية يده وخرج أبو موسى من عنده واتي منزله فأتاه عبد الله بن عضاء فدخل عليه منزله فقال يا أبا موسى أنك والله ما أنت في زمان أبي بكر ولا زمان عمر ولا عثمان فاتق على نفسك فاني اخاف أن تقتل وخرج ابن عضاء فقال أبو موسى لأبي بردة اتبع الرجل فانظر أين يدخل قال فتبعه فدخل ابن عضاء إلى معاوية فرجع أبو بردة إلى أبي موسى فأخبره فقال أبو موسى معاوية ارسله ثم راح أبو موسى إلى معاوية فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قال ما الذي انكرت من سلامي عليك بالأمس قد كنا نسلم على عمر وعلى عثمان يا أمير المؤمنين وبالأمر إذا سلمنا عليك بالإمرة فنحن المؤمنون وأنت أمير المؤمنين وان لم نلقها لك وأما الذي انكرت من قولي لك الأشعري وعلينا لنا اجرها وعلينا الإوفاء بها ثم قال امدد يدك أبا موسى قد علمت أنك لم تأتنا حتى زممتها وخطمتها (1) قال ثم بايع فأمر له بعطاء خمس سنين كان حرمه إياها أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبا أبو علي بن المذهب أنا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد (2) حدثني أبي نا معتمر (3) بن سليمان التيمي قال قرأت على الفضيل (4) بن ميسرة في حديث أبي حريز (5) أن أبا بردة حدثه قال اوصى أبو موسى حين حضرة الموت فقال إذا انطلقتم بجنائزي فأسرعوا المشي ولا يتبعني مجمر ولا تجعلوا في لحدتي شيئاً يحول بيني وبين التراب ولا تجعلوا على قبري بناء واشهدكم أنني برئ من كل حالقة وسالقة خارقة (6) قالوا وسمعت فيه شئ (7) قال نعم من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) زممت البعير: إذا علقته عليه البعير، وخطمت البعير: زمتمه. (2) مسند أحمد 7 / 134 رقم 19564. (3) عن المسند وبالأصل: معمر. (4) عن المسند وبالأصل: الفضل. (5) عن المسند وبالأصل: جرير. (6) الحالقة: المرأة التي تخلق شعرها عند المصيبة. والسالقة - بالسین والصاد - المرأة التي ترفع صوتها عند المصيبة. والخارقة: المرأة التي تشق ثوبها عند المصيبة. (7) كذا بالأصل، وفي المسند: "أو سمعت فيه شيئاً؟" وهو الصواب. (*)

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ أنا احمد بن عبد الرحمن الذكواني أنا أبو بكر بن مردويه نا محمد بن الحسين بن علي الدقاق البغدادي نا محمد بن الفضل بن سلمة نا محمد بن أبي غالب نا قيس بن الربيع عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي عن ثابت بن قيس قال أرسل أبو موسى إلى إمرته وهو مريض فلما اتته بكت قال مه ألم تعلمي وليعنك ثابت فيمن تبرأ (1) منه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أنا مت فغسليني (2) وعلي قميصي وليعنك ثابت بن قيس فإذا فزعني عني أو شقبي قال فغسلته وأغنتها عليه فلما انقضى الماتم سألتها عن قول أنا برئ ممن برئ منه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالت أخبرني أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) برئ من الحالقة والسالقة والخارقة أنبأنا أبو علي الحسن بن احمد أنا أبو نعيم الحافظ (3) نا محمد بن احمد بن محمد (4) نا الحسن بن محمد نا أبو زرعة نا عمرو بن خالد نا عيسى بن يونس عن عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب قال دعا أبو موسى قتيانه حين حضرته الوفاة قال اذهبوا فاحفروا واوسعوا واعمقوا فجاءوا فقالوا قد حفرنا واوسعنا واعمقنا فقال والله إنها لاحدى المنزلتين إما ليوسعن علي قبري حتى تكون كل زاوية منه أربعين ذراعاً ثم ليفتحن لي باب إلى الجنة فلأنظرن إلى ازواجي ومنازلي وما أعد الله لي من الكرامة (5) ثم لأكونن اهدى إلى منزلي مني اليوم إلى بيتي ثم ليصينني من ربحها وروحها حتى أبعث وان (6) كانت الأخرى ونعوذ بالله منها ليضيقن علي قبري حتى يكون في اصيق من القناة في الزج ثم ليفتحن لي باب من أبواب جهنم فلأنظرن إلى سلاسلي واغلالي وقرنائتي ثم لأكونن إلى مقعدي من جهنم اهدى مني اليوم إلى بيتي لم ليصينني من سمومها وجميمها حتى أبعث أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي أنا أبو القاسم علي بن محمد السلمي أنا أبو علي احمد بن عبد الرحمن بن عثمان أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر أنا أبي

(1) في المطبوعة: "برئ". (2) المطبوعة: فاغسليني. (3) الخبر في حلية الأولياء 1 / 262. (4) الزيادة عن حلية الأولياء. (5) عن الحلية وبالأصل: الكرامة. (6) في الحلية: ولتن. (*)

نا الحسن (1) علي بن عفان نا أبو أسامة عن عيسى بن سنان عن الضحاک بن عبد الرحمن قال لما حضرت أبا موسى الوفاة دعا فتياه فقال اذهبوا فاحفروا لي واعمقوا فانه كان يستحق العمق قال فجاء الحفرة فقالوا قد حفرنا قال اجلسوني فو الذي نفسي بيده إنها لأحدى منزلتين إما ليوسعن قبري حتى تكون كل زاوية منه أربعين ذراعاً وليفتحن لي باباً (2) من أبواب الجنة فلأنظرون إلى منزلي فيها وإلى أزواجي وما أعد الله لي فيها من النعيم ثم لانا أهدي إلي منزلي (3) في الجنة مني اليوم إلى أهلي وليصيني من روحها وربانها حتى أبعث وإن كانت الأخرى ليضيقت علي قبري حتى تختلف فيه أضلاعي حتى يكون أضيق من كذا وكذا وليفتحن لي باب من أبواب جهنم فلأنظرون إلى مقعدي من وإلى ما أعد الله لي فيها من السلاسل والاعلال والقرناء (4) ثم لانا إلى مقعدي من جهنم لأهدي مني اليوم إلى منزلي ثم لصيني من سمومها وحميمها حتى أبعث أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنبا أبي أبو يعلى قال أنا عبيد الله بن احمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت علي بن علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن (5) عدي قال أبو موسى الأشعري سنة ثنتين وأربعين يعني مات حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أنا نعمة الله بن محمد نا احمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن حميد (6) بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن (7) بن سفيان نا محمد بن علي ابن عمر رواد بن الجراح عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول توفي أبا موسى سنة اثنتين (8) وأربعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري (9) أنا أبو طاهر المخلص

(1) بالأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت (تهذيب الكمال 4 / 396). طبعة دار الفكر. (2) في المطبوعة: باب. (3) المطبوعة: منزلي. (4) مهمله بدون إغجام بالأصل: والمثبت عن المطبوعة. (5) بالأصل: " عن " خطأ. (6) في المطبوعة: احمد. (7) بالأصل: الحسين. (8) بالأصل: اثنتين. (9) الأصل: السري، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[100]

إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة اثنتين (1) وأربعين توفي فيها عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل نا أبو بكر البيهقي ح (2) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال قال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن احمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو نعيم قال مات أبو موسى الأشعري في سنة أربع وأربعين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة نا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء بمكة نا موسى بن هارون نا عبد الله بن براد الأشعري قال توفي أبو موسى الأشعري في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وكان سنة نيف (3) وستين سنة قال ابن أبي شيبه توفي وهو ابن ثلاث وستين قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر نا أبو سليمان بن زبر قال قال أبو نعيم وابن نمير مات أبو موسى الأشعري في سنة أربع وأربعين وفيه اختلاف مات أبو موسى وهو ابن نيف وستين سنة وذكر ابن زبر أن أبا عبد الله الهروي أخبره عن إسحاق بن سيار عن محمد بن إسماعيل الترمذي عن أبي نعيم والهروي عن محمد بن عبد الله بن سليمان عن ابن (4) نمير بذلك أنبا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن علي بن حبيش نا محمد بن عبدوس بن كامل نا محمد بن عبد الله بن نمير قال أبو موسى عبد الله بن قيس مات سنة أربع وأربعين أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا

(1) بالأصل: اثنتين. (2) " ح " حرف التحويل زيد عن المطبوعة. (3) كذا بالأصل وفي تهذيب الكمال 10 / 429 " نيفا " وهو الصواب. (4) بالأصل: أبي نمير. (*)

[101]

أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبه قال قال أبي وعمي أبو بكر مات أبو موسى الأشعري سنة أربع وأربعين في امرة معاوية أخبرنا أبو (1) الفضل بن ناصر نا أبو الفضل بن خيرون نا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب نا علي بن الحسن بن علي ح قال ابن خيرون وأنا الحسن بن الحسين بن الحسين بن العباس نا جدي لأبي (2) إسحاق بن محمد نا عبد الله بن إسحاق المدائني نا قنبل بن المحرر قال ومات أبو موسى الأشعري سنة أربع وأربعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن احمد بن محمد نا محمد بن عبد الرحمن إجازة أنا أبو محمد السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة تسع وأربعين يقال أن أبا موسى الأشعري توفي في هذه السنة بالكوفة قرأت علي أبي محمد السلمي (3) عن أبي

امهم درة بنت عقبة بن رافع (1) بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري استخلف حجاج بن يوسف عبد الله بن قيس بن مخزومة على المدينة حين استعمله عبد الملك بن مروان على الكوفة والبصرة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال كان لقيس بن مخزومة من الولد عبد الله ومحمد وعبد الملك وجمال امرأة وأم سلمة وحميدة وامهم درة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل قال ونا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الرابعة من الصحابة (2) عبد الله بن قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي اسلم يوم فتح مكة (3) هذا وهم من ابن سعد عبد الله بن قيس تابعي لا اعرف له صحبة والحديث الذي ذكره وهم فيه أبو اويس فأسقط منه زيد بن خالد الجهني وقد رواه مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (4) قال عبد الله بن قيس بن مخزومة بن المطلب القرشي عن أبيه وروى عنه ابنه المطلب من بني عبد مناف (5) وهو والد حكيم هو أخو محمد بن قيس في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة

(1) في نسب قريش: ربيعة. (2) ذكره ابن سعد 5 / 239 في الطبقة الثانية من أهل المدينة من التابعين. (3) لم يرد في ابن سعد: أنه أسلم يوم فتح مكة، فيصبح توهيم المصنف لابن سعد غير ذي معنى إلا إذا كان قد وقع بيده نسخة لابن سعد ورد فيها وقت إسلامه. (4) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 172. (5) في التاريخ الكبير: " عن أبيه المطلب بن عبد مناف " والسقط واضح في عبارته، وانظر تهذيب الكمال 10 / 431 والجرح والتعديل 5 / 139. (*)

[107]

ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال عبد الله بن قيس بن مخزومة بن المطلب القرشي أخو محمد بن قيس والد حكيم بن عبد الله بن قيس روى عن أبيه وروى عنه ابنه المطلب سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عبد الله بن قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف يشك في سماعه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو علي الحسن (2) بن علي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن ابن إسحاق حدثني أبي إسحاق (3) ابن يسار عن عبد الله بن قيس بن مخزومة قال أقبلت من مسجد بني عمرو بن عوف بقاء على بغلة لي قد صليت فيه فلقيت عبد الله بن عمر ماشيا فلما رأيته نزلت عن بغلتي ثم قلت اركب أبي (4) عمر قال أي ابن أخي لو اردت أن اركب الدواب لوجدتها ولكني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمشي إلى هذا المسجد حتى يأتي فيصلي فيه فانا أحب أن أمشي إليه كما رأيته يمشي قال فأبى أن يركب ومضى على وجهه أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابننا قال أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنبا أحمد بن عبيد بن بيري أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال قال علي بن محمد فكانت (5) فتنة ابن الزبير تسع سنين فلما كانت الجماعة أيام عبد الملك ولي الحجاج المدينة فاستقضى عبد الله بن قيس بن مخزومة وعزل الحجاج وقدم يحيى بن الحكم فاستقضى عبد الله بن قيس بن مخزومة أقره على القضاء أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نبأ

(1) الجرح والتعديل 5 / 139. (2) بالأصل: " الحسين " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) مكانها بالأصل: قال. (4) كذا بالأصل، ولعل الصواب: ابن عمر. (5) بالأصل: " قال: كان علي... فكانت فتنة ابن الزبير " صوبنا العبارة عن المطبوعة. (*)

[108]

أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (1) قال ولاها يعني المدينة عبد الملك الحجاج بن يوسف سنة ثلاث وسبعين فاستقضى الحجاج عبد الله بن قيس بن مخزومة فلم يزل قاضيا حتى شخص الحجاج إلى العراق واستخلف (2) على المدينة يعني يحيى بن الحكم سنة خمس وسبعين فأقر عبد الله بن قيس بن مخزومة على القضاء ثم شخص يحيى بن الحكم عن المدينة سنة ست وسبعين واستخلف على المدينة أبان بن عثمان بن عفان فأقره عبد الملك فاستقضى أبان بن عثمان نوفل بن مسحاق (3) العامري 3463 عبد الله بن قيس المكشوح بن هبيرة المرادي كان من جند الأردن وكان غزاة يجتاز بدمشق في غزوه (4) حكى أبو محمد عبد الله بن سعد القطرلي عن الواقدي قال قال منشيخة من أهل الشام كان سيفان بن عوف قد اتخذ من كل جند من اجناد الشام رجلا أهل فروسية ونجدة وعفاف

وسياسة للحرب وكانوا عدة لهقد عرفهم وعرفوا به فسمى لنا منهم من جند الأردن سعيد بن حمزة بن مالك الهمداني وحبش بن دجلة القيني وعبد الله بن قيس بن مكشوح المرادي وذكر غيرهم من بقية الأجناد 3464 عبد الله بن قيس أبو بحرية التراغمي الحمصي (5) شهد خطبة عمر بن الخطاب بالجابية وقدم دمشق وحدث عن معاذ بن جبل وأبي هريرة ومالك بن يسار السكوني وله (6) صحبة وضمرة بن ثعلبة النهزي

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 296. (2) وعبارة خليفة ص 293 وولى عبد الملك بن مروان يحيى بن الحكم بن مروان وذلك سنة خمس وسبعين. وفي ص 296: واستخلفه على المدينة، ثم ولى عبد الملك عمه يحيى بن الحكم على المدينة سنة ست وسبعين، واستخلف أبان بن عثمان بن عفان فأقره عبد الملك، فاستقضى أبان بن عثمان نوفل بن مساحق العامري. (3) بالأصل: مساحق، والمثبت عن تاريخ خليفة. (4) في المطبوعة: وكان غزا يجتاز بدمشق في غزوة " والعبارة فيها مضطربة. (5) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 432 وتهذيب التهذيب 3 / 235 وطبقات ابن سعد 7 / 442 ومصادر أخرى سيشار إليها أثناء التراجم. (6) بالأصل: " وأبو " والصواب عن تهذيب الكمال، يعني أن لمالك صحبة، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 412. وفي المطبوعة: " وأم صحبة " بدل " وله صحبة " وهو خطأ فاحش. (*) 9

[109]

وروى عنه خالد بن معدان ويونس بن ميسرة بن حليس ويزيد بن قطيب السكوني وضمرة بن حبيب وأبو بكر بن أبي مريم الغساني أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر قال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا سويد نا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم نا الوليد بن سفيان عن يزيد بن قطيب عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل قال عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سنة (1) اشهر كذا قال (2) أخبرتنا (3) أم المجتبي قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نأ داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن أبي بكر عن الوليد بن سفيان (4) عن يزيد بن قطيب السكوني عن أبي بحرية صاحب معاذ بن جبل عن معاذ بن جبل عن رسول (صلى الله عليه وسلم) قال ح الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر [6625] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب قال أنا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن المروزي أنا عبد العزيز بن أبي عثمان الرازي نا موسى بن عبيدة الرذي عن عبد الله بن أبي سليمان أن أبي بحرية قال قدمت الشام فجتت المسجد فإذا أنا بحلقة مشيخة فيهم فتى شاب يحدثهم قد أنصتوا له قلت من هؤلاء قالوا أصحاب محمد قلت ومن الشاب قالوا معاذ بن جبل فرحت إلى المسجد وكان يهجر (5) فجتت (6) وقد قضى سبخته وجلس فجلست وقلت

(1) كذا بالأصل، وفي المختصر 13 / 256 والمطبوعة: سبعة. (2) " كذا قال " ليس في المطبوعة. (4) بالأصل: سمعان، والمثبت عن الرواية السابقة. (5) التهجير: التكبير. (6) في المختصر 13 / 257 والمطبوعة: فجتته. (*)

[110]

إني لأحبك في الله فأخذ بحجزتي (1) فجزبها إليه وقال الله قلت الله مرتين أو ثلاثا قال سمعنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول وجبت رحمتي أو قال محبتي للذين ويتحابون في ويتجالسون في ويتزاورون في ويتبادلون في [6626] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسني نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد أنا أبي ح قال ونأ محمد بن عوف نا أبو المغيرة والحديث للعباس قالانا الأوزاعي نا حسان بن عطية قال دخل أبو كبشة السلولي مسجد دمشق فقام إليه عبد الله بن أبي زكريا ومكحول وأبو بحرية في أناس قال حسان فكننت فيمن قام إليه فحدثنا قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أربعون حسنة اعلاها منيحة العنز لا يعمل رجل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا ادخله الله بها الجنة [6627] قال حسان فذهينا نعد رد السلام واماطة الحجر ونحو ذلك مما دون منيحة (2) العنز فما أجربنا خمسة عشر أخبرنا أبو (3) محمد بن الأقفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد نا جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال في الطيقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا أبو بحرية الكندي هو عبد الله بن قيس حدثني دحيم عن الوليد عن مروان بن جناح عن يونس بن حليس عن أبي بحرية عبد الله بن قيس أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا

ثابت بن بندار قال أنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس بن محمد أنا صالح بن احمد حدثني أبي احمد بن حنبل

(1) حجة الإنسان: مقعد السراويل والإزار (اللسان: مادة حجن). (2) المنيجة: الناقة أو الشاة يعطيها الرجل رجلا آخر يحلبها، ويتفقع بلبنها ثم يعيدها، وهي المنحة (النهاية لابن الأثير: منح). (3) بالأصل: أبي. (*)

[111]

ح واخبرني أبو المظفر بن القشيري أنا أبو نصر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا احمد بن حنبل وقال أخبرنا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله قالا أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن احمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو عبد الله احمد بن حنبل قال أبو بحرية عبد الله بن قيس انتهت رواية أبي المظفر وزادوا حدثناه أبو المغيرة عن أبي بكر بن أبي مريم أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (1) نا أبو اليمان أنا أبو بكر بن أبي مريم قال أبو بحرية عبد الله بن قيس التراغمي قال نا يعقوب (2) قال أبو بحرية عبد الله بن قيس السكوني قال ابن أبي مريم أبو بحرية عبد الله بن التراغمي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح احمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو بحرية اسمه عبد الله بن قيس قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام أبو بحرية الكندي واسمه عبد الله بن قيس قال قدمت الشام على معاذ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا احمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو احمد زاد احمد وأبو

(1) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ 3 / 205. (2) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 313. (3) طبقات ابن سعد 7 / 442. (4) زيد في المطبوعة: وحدثنا عمي، أنا أبو طالب، أنا الجوهري قراءة: فذكره. (*)

[112]

الحسين الأصبهاني قالا أنا أبو بكر (1) الشيرازي أنبأ أبو الحسن (2) المقرئ نا أبو عبد الله البخاري (3) قال عبد الله بن قيس أبو بحرية نسيه أبو بكر بن أبي مريم بروي عن معاذ روى عنه خالد بن معدان أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل قال واسم أبي بحرية الكندي عبد الله بن قيس سماه أبو بكر بن أبي مريم الشامسي وأراه السكوني عن معاذ في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبأ أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال عبد الله بن قيس أبو بحرية السكوني روى عن معاذ بن جبل روى عنه خالد بن معدان ويزيد بن قطيب السكوني وضمرة بن حبيب سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا احمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عيدان قال سمعت مسلم بن الحجاج قال أبو بحرية عبد الله بن قيس التراغمي عن معاذ بن جبل روى عنه خالد بن معدان قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله اخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن اخبرني أبي قال أبو بحرية عبد الله بن قيس أخبرنا أبو محمد بن الألفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (5) اسم أبي بحرية الكندي عبد الله بن قيس أخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الانبوسي أنا عبد الله بن عتاب (6) أنا احمد بن عمير (7) إجازة

(1) سقطت من الأصل، واستدركها ضروري للإيضاح والسند معروف. (2) بالأصل: الحسين، والصواب ما أثبت، قياسا إلى سند مماثل. (3) التاريخ الكبير 3 / 1 / 171. (4) الجرح والتعديل 5 / 138. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 391. (6) الأصل: غياث، خطأ، والصواب ما أثبت، مر التعريف به، والسند معروف. (7) بالأصل: عمر، خطأ، والصواب ما أثبت، ومر التعريف به، والسند معروف. (*)

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن احمد أنا أبو عبد الله الحسن بن احمد أنبا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي (1) أنا احمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن (2) سمع يقول في تسمية من روى عن عمر وأبي عبيدة ومعاذ بن جبل وبلال ممن أدرك الجاهلية أبو بحرية عبد الله بن قيس السكوني حمصي (3) قرأنا على أبي القاسم بن السمرقندي عن أبي طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا احمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرخ المهندس نا أبو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي (4) حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول أبو بحرية عبد الله بن قيس التراغمي (5) قال الدولابي أبو بحرية عبد الله شامي أخبرنا أبو طالب (6) الحسين بن محمد في كتابه أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنبا أبو الحسين بن المظفر نا بكر بن احمد بن حفص نا احمد بن محمد بن عيسى قال في تسمية أصحاب أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل والذين حضروا خطبة عمر بالجابية فمنهم أبو بحرية عبد الله بن قيس التراغمي من أصحاب أبي عبيدة أنبا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا احمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم (7) قال أبو بحرية عبد الله بن قيس التراغمي ويقال السكوني الشامي عن عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل روى عنه خالد بن معدان وعبد الملك بن مروان ويعقوب بن زيد المدني (8) قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سألت يحيى بن معين عن أبي بحرية قال أسمه عبد الله بن قيس سكوني روى عنه أبو بكر بن أبي مريم وهو شامي ثقة

(1) تقرأ بالأصل: الكتاني، خطأ، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (2) زيادة لازمة، والسند معروف. (3) في المطبوعة: الحمصي. (4) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 125. (5) " التراغمي " ليست في الكنى والأسماء. (6) بالأصل: " أبو طالب بن الحسين ". (7) الأسماء والكنى للحاكم 2 / 379 رقم 913. (8) في الأسماء والكنى: المدني. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن احمد بن زكريا أنا صالح بن احمد حدثني (1) أبي قال أبو بحرية شامي تابعي ثقة أنبا أبو طالب الزينبي (2) أنا أبو القاسم التنوخي أنا أبو الحسين بن المظفر نا بكر بن احمد نا احمد بن محمد نا محمد بن عوف نا أبو اليمان نا إسماعيل بن عياش نا حبيب بن عبد الله عن زيد بن إبراهيم بن هبيرة السكوني عن بحرية بن أبي بحرية عن أبيه أبي بحرية قال عدنا أبا عبيدة بن الجراح بالشام في رهط من اصحابنا فلما جلسنا إليه قال رجل منا ابشر بالأجر من الله يا أبا عبيد فقال أي بني أو ابن أخي إنما الأجر في سبيل الله ولكن المرضي يحط الخطايا والذنوب كما يحط عن الإبل اوثاقها إذا هي جاءت من ارض باينة (3) أنبا أبو بكر الأنصاري عن أبي محمد الجوهري عن أبي (4) عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم أنبا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر قال وفيها يعني سنة عشرين دخل ميسرة بن مسروق العبيسي ارض الروم فغنم وسلم وكان أول من دخلها أبو بحرية ويقال أول من دخلها الكندي سنة عشرين وحكى أبو محمد عبد الله بن سعد القطريلي عن محمد بن عمر الواقدي في كتاب الصوائف (5) أن عثمان كتب إلى معاوية أن اغز الصائفة رجلا مأمونا على المسلمين رفيقا بسياستهم فعقد لأبي بحرية عبد الله بن قيس الكندي وكان ناسكا فقيها يحمل عنه

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 490. (2) زيد في المطبوعة: وأخبرنا عمي، أنا الزينبي قراءة. (3) كذا رسمها بالأصل، وفي المختصر 13 / 257 " نائية " وهي أشبه. (4) سقطت من الأصل: وزيادتها لازمة، قياسا إلى سند مماثل. (5) الخبر نقله المزني في تهذيب الكمال 10 / 432 - 433. طبعة دار الفكر. (*)

الحديث وكان عثمانى الهوي حتى مات في زمن الوليد بن عبد الملك وكان معاوية وخلفاء بني أمية يعظمه وكان فيمن غزا مع عمر (1) بن سعد الصائفة أول صائفة قطعت درب الروم على عهد عمر فكان ذا غناء وجرأة فغزا أبو بحرية بالناس قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال نا عبد الوهاب بن نجدة نا بقية بن الوليد حدثني أبو بكر بن أبي مريم عن يحيى بن جابر عن أبي بحرية قال إذا رأيتموني التفت في

الصف فجؤوا (2) في لحي حتى استوي أخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الآبوسي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيبي الحلبي (3) نا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى نا سعيد بن رحمة بن نعيم قال سمعت ابن المبارك عن سليمان بن الحجاج عن شيخ من قریش عن أبي بكر بن عبد الله بن حويطب قال كنت جالسا عند عبد الله بن عبد الملك إذ دخل شيخ من شيوخ الشام يقال له أبو بحرية مجنح (4) بين شاهين فلما رآه عبد الملك (5) قال مرحبا بأبي بحرية فأوسع له بيني وبينه وقال ما جاء بك يا أبا بحرية اتريد أن نضعك من البعث قال لا لا أريد أن تضعني من البعث ولكن تقبل مني أحد هذين يعني ابنيه ثم قال من هذا عندك قال هو يخبرك عن نفسه فقال لي من أنت فقلت أنا أبو بكر بن عبد الله بن حويطب فقال مرحبا واهلا بابن أخي أما إنني في أول جيش أو قال في أول سرية دخلت أرض الروم زمن عمر بن الخطاب وعلينا ابن عمك عبد الله بن السعدي وان جل حمولة اقدمنا لبغالنا وان جل حمولة ازوادنا لرقابنا وان جل ما في رماحنا القرآن وان جل ما مع اميرنا من القرآن المعوذات (6) وسور من المفضل قصار وما نلقى من الناس أحدا (7) فيظن انه يقوم لنا غير انه يا ابن أخي ليس فينا غدر ولا كذب ولا خيانة ولا غلول

(1) في تهذيب الكمال والمختصر 13 / 258 عمير بن سعد. (2) وجأه باليد والسكين، كوضعه: ضربه، واللحي: منبت اللحية من الإنسان (القاموس المحيط: وجأ ولحا). (3) بالأصل: الحلبي، والمثبت والضبط عن الأنساب (الحلي) ذكره السمعاني وترجم له. (4) في المختصر 13 / 258 مجنح. (5) كذا بالأصل، وفي المختصر: " عبد الله " وهو الصواب، وقد مر في أول الخبر عبد الله. (6) بالأصل: " المعدودات " والصواب ما أثبت. (7) بالأصل: أحد. (*)

[116]

أنا أبو طالب الحسين بن محمد أنا أبو القاسم التنوخي أنا محمد بن المطرف نا بكر بن احمد بن حفص نا احمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال وهذا دليل على أن أبا بحرية عاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان وليس له ذكر بعد (1) أخبرناه عمي أنا الزيني قراءة فذكره 3465 عبد الله بن قيس الهمداني الحمصي (2) روى عن عمر وأبي عبيدة ومعاذ بن جبل وشهد عمر بالجابية روى عنه تميم بن عطية (3) العنسي (4) وأظنه الذي كان على بعض كراديس اليرموك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسن علي بن محمد الطبراني أنا عبد الجبار بن محمد بن مهني الخولاني (5) نا الحسن (6) بن حبيب نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا هشام (7) بن عمار عن الوليد بن مسلم عن تميم بن عطية قال حدثني عبد الله بن قيس الهمداني قال كنت فيمن تلقى عمر بن الخطاب مقدمه الشام والجابية نريد قسم ما فتحنا من الارضيين قال فتلقيناه خلف اذرعنا (8) مع أبي عبيدة بن الجراح قال فينما هو يساير أبا عبيدة إذ لقيه المقلسون (9) من أهل اذرعنا فأنكرهم عمر وأمر بردهم فقال أبو عبيد إنها بيعة الأعاجم فإنك إن تمنعهم من هذا يرون (10) أن في نفسك نقضا لعهدهم فقال عمر

(1) كذا ومر قريبا من طريق الواقي أنه بقي إلى زمن الوليد بن عبد الملك. (2) تاريخ داريا للخولاني ص 95 والجرح والتعديل 139 / والإصابة 3 / 93. (3) بالأصل: عطية، والمثبت عن تاريخ داريا والمطبوعة. (4) بالأصل: " الشعبي " والمثبت هو الصواب عن تاريخ داريا ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 216 وفيها: روى عن عبد الله بن قيس الهمداني. وفي المطبوعة: " العنسي ". (5) تاريخ داريا ص 95. (6) الأصل: الحسين، والمثبت عن تاريخ داريا. (7) الأصل: هاشم، والصواب ما أثبت عن تاريخ داريا، ومر التعريف به. (8) تقع إلى الجنوب من دمشق، وهي اليوم: " درعا " مركز محافظة حوران. (9) التقيس: الضرب بالدف والغناء، واستقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو. (10) كذا بالأصل وتاريخ داريا. (*)

[117]

دعوهم عمر وآل عمر في طاعة أبي عبيدة قال ثم مضى حتى نزل الجابية فذكر عمر قسم الأرضيين فأشار عليه معاذ بن جبل بإيقافها فاجابه عمر إلى إيقافها أنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نهران ثم (1) أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو طاهر احمد بن الحسن قال أنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ح قال وأنا طراد بن محمد أنا احمد بن علي بن الحسين أنا حامد بن محمد قال أنا علي بن عبد العزيز نا أبو عبيد حدثني هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم حدثني تميم بن (2) عطية قال سمعت عبد الله بن قيس أو ابن أبي قيس يقول كنت فيمن تلقى عمر مع أبو عبيدة مقدمه الشام فبينما عمر يسير إذ لقيه المقلسون من أهل اذرعنا بالسيوف والريحان فقال عمر مه ردوهم أو امنوعوهم فقال أبو عبيدة يا أمير المؤمنين هذه سنة العجم أو كلمة نحوها وإنك إن منعتهم (3) منها يروا أن في نفسك نقضا لعهدهم فقال عمر دعوهم عمر وآل عمر في طاعة أبي عبيدة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا أبو طاهر الذهبي نا أحمد بن عبد الله بن سعيد نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر قال وكان عبد

الله بن قيس على كردوس يعني يوم اليرموك أخبرنا أبو (4) البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن احمد بن زكريا أنا صالح بن احمد حدثني أبي (5) قال عبد الله بن قيس الهمداني شامي تابعي ثقة في نسخة ما شافهني (6) به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة

(1) الزيادة عن المطبوعة. (2) بالأصل: " عن " والصواب ما أثبت، انظر بداية الترجمة. (3) سقطت من الأصل وأضيفت عن المطبوعة، ومر في الرواية السابقة: تمنعهم. (4) بالأصل: " ابن " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) تاريخ الثقات للعجلي ص 272. (6) فوقها بالأصل: أجازتي. (*)

[118]

ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال عبد الله بن قيس الهمداني الحمصي روى عن روى عنه تميم (2) بن عطية سألت أبي عنه فقال هو صالح أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن احمد أنا أبو القاسم البجلي أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا عبد الله بن قيس الهمداني روى عن عمر وأبي عبيدة ومعاذ أخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأنبوسي أنا عبد الله بن عتاب (3) أنا احمد بن عمير (4) إجازة ح أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا الحسن بن احمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب أنا احمد قراءة قال سمعت أبا الحسن (5) بن سميع يقول في الطبقة الأولى عبد الله بن قيس الهمداني قال كنت فيمن تلقى عمر بن الخطاب 3466 عبد الله بن قيس الفزاري ويقال الأنصاري وناه معاوية غزو البحر وركب من ساحل دمشق وذكر الواقدي أن أبا قيس بن خالد بن مخلد كان عقيبا بدريا وأنه من بني زريق وإن غزوته سعلته (6) كانت سنة ثلاث وخمسين أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد (7) حدثني أبي نا حسين (8) بن موسى نا عبد الله بن لهيعة حدثني حيي (9) بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال

(1) الجرح والتعديل 5 / 139. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن الجرح والتعديل. (3) بالأصل: غياث، خطأ والصواب ما أثبت والسند معروف. (4) بالأصل: " عمر " خطأ، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (5) بالأصل: " الحسين " والصواب ما أثبت، مر التعريف به، والسند معروف. (6) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: بنصلة. (7) مسند أحمد بن حنبل 9 / 130 - 131 رقم 23558. طبعة دار الفكر. (8) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي المسند: حسن. (9) بالأصل: خير، والمثبت عن المسند. (*)

[119]

كنا في البحر وعلينا عبد الله بن قيس الفزاري ومعنا أبو أيوب الأنصاري فمر بصاحب المقاسم وقد اقاموا السبي فإذا بامرأة تكبي فقال ما شأن هذه قالوا فرقوا بينها وبين ولدها قال فأخذ بيد ولدها حتى وضعه في يدها فانطلق صاحب المقاسم إلى عبد الله بن قيس فأخبره فأرسل إلى أبي أيوب ما حملك على ما صنعت فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين الأحبة يوم القيامة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا احمد بن إبراهيم البصري نا محمد بن عائذ نا الوليد حدثني إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو (1) قال غزى غازية السفن إلى القسطنطينية عبد الله بن قيس بالمرقات (2) وعن صفوان بن عمرو أن عبد الله بن قيس لقي في مسيره إلى القسطنطينية بمحرقاته محرقات الروم على الخليج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت محرقات المسلمين محرقات الروم وجاءوا بالأساري من الروم فضرب أعناقهم يزيد بن معاوية والروم تنظر إليهم قال صفوان فلذلك يقول زياد بن قطران الهوزني هل أتاك أمير المؤمنين مصفنا (3) يوم المدينة يوم ذات النار صبرا تعادي صفهم بكتيبة * خشاء (4) كل عشية وبكار جاءوا بشبه الفيل كوم صدرها * تكويم قصر مشرف الاجار (5) سوداء بل سحماء غير لونها * قعساء قد تعيا على البحار فترمدت (6) واجلولدت (7) قترى لنا * شبه الجنون لشارب المصطار *

(1) بالأصل: " عمر " خطأ والصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور 13 / 260. (2) الحراقات مشددة: سفن بالبصرة وفيها مرامي نيران يرمى بها العدو (القاموس المحيط). (3) المصنف: موضع الصف (القاموس). (4) أي كثيرة السلاح (القاموس المحيط). (5) الإجاز: السطح (القاموس). (6) في المطبوعة: فترفت. (7) كذا بالأصل والمطبوعة. (8) المصطار: بالضم، الخمر (القاموس)، وفي المطبوعة: كشار المصطار. (*)

[120]

قال ونا ابن عائذ قال قال مروان عن رشدين (1) بن سعد عن الحسن (2) بن ثوبان قال قال يزيد ففتح عبد الله بن قيس الفزاري سقلية في خلافة معاوية فكانت عنائهم يومئذ مائتا دينار وواقية تبر وقمقم صفر أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد أنبا أبو بكر محمد بن هبة الله قال أنبا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابن بكير (3) وأبو الطاهر قال أنا ابن وهب عن (4) ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن عبد الله بن قيس الفزاري فتح سقلية في خلافة معاوية بن أبي سفيان قال ونا يعقوب نا ابن بكير قال قال الليث في سنة ست وخمسين غزوة عابس بن سعيد ومالك بن عبد الله الخثعمي وذلك بعد قتل عبد الله بن قيس أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد نا احمد (5) بن محمود نا احمد (6) بن إبراهيم نا محمد بن جعفر نا (7) عبيد الله بن سعد الزهري عن (8) أبي إسحاق في سنة سبع وخمسين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي نا احمد بن إسحاق نا احمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (9) وفيها يعني سنة سبع وخمسين شتا عبد الله بن قيس بأرض وقال أبو غالب أرض الروم أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم نا أبو بكر بن الطبري قال أنا محمد بن الحسين نا

(1) ضبطت " رشدين " عن تقريب التهذيب. (2) بالأصل: " الحسين بن ثوبان " خطأ والصواب ما أثبت انظر ترجمة رشدين بن سعد في تهذيب الكمال 6 / 206 وفيها أنه روى عن الحسن بن ثوبان. وهو الحسن بن ثوبان بن عامر الهمداني (ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 281) وفيها: روى عنه: رشدين بن سعد، وروى عن... يزيد بن أبي حبيب. (3) بالأصل: " أبو بكر " والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل، وانظر المطبوعة. (4) بالأصل: علي. (5) بالأصل: أبو أحمد. (6) بالأصل: محمد، والمثبت عن المطبوعة، وقياسا إلى سند مماثل. (7) بالأصل: " بن عبد الله ". (8) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: " قال: قال أبي: سنة ". (9) تاريخ خليفة ص 225. (*)

[121]

عبد الله نا يعقوب قال قال الليث وفي سنة ثلاث وخمسين غزوة ابن قيس سقلية وفي سنة خمس وخمسين غزوة ابن قيس وعوام فسباهم ببصلة (1) وفي سنة ست وخمسين غزوة عابس بن سعيد ومالك بن عبد الله الخثعمي اصطاربه بعد قتل عبد الله بن قيس وكريب بن مسلم بأفريقية 3467 عبد الله بن قيس الضبي من أهل دمشق له ذكر في كتاب أبي الحسين بن أبي العجائز 3468 عبد الله بن أبي قيس ويقال ابن قيس أبو الأسود النصري (2) ويقال عبد الله بن أبي موسى مولى عطية بن عفيف (3) روى عن عائشة وابن الزبير وأبي الدرداء وأبي ذر وروى عنه عن عمرو وروى عنه معاوية بن صالح ومحمد بن زياد الالهاني وعيسى بن راشد بن أبي رزين وأبو ضمرة محمد بن سليمان وعتبة بن ضمرة بن حبيب ويزيد بن خمير وهو الذي روى عنه انه سماه عبد الله بن أبي موسى وراشد بن سعد وسماه عبد الله بن قيس وكناه وقيل انه دمشقي والأظهر انه حمصي لرواية أهل حمص عنه أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر قال أنا أبو طاهر احمد بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح أن عبد الله بن أبي قيس حدثه انه سمع عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) تقول كان أحب الشهور إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان أنبأنا أبو علي الحداد وأخبرني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا القاسم بن الليث أبو (4) صالح الراسي نا موسى بن مروان

(1) كذا. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 434 وتهذيب التهذيب 3 / 236 والوافي بالوفيات 17 / 408. (3) قيل كان اسمه عازب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عفيفا (راجع تهذيب الكمال 10 / 434). ط. دار الفكر. (4) بالأصل " بن " خطأ. والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 181. ط. دار الفكر. (*)

[122]

الرقبي نا يحيى بن سعيد العطار نبأ حريز (1) بن عثمان عن راشد بن سعد عن أبي الأسود عبد الله بن أبي قيس أن عطية بن عازب أرسله إلى أم المؤمنين عائشة يسألها عن ثلاث خصال وقرأ (2) عليها السلام من عطية وأهدى هدية فقالت ابن عفيف قال نعم امرني أن أسألك عن وصال النبي (صلى الله عليه وسلم) فقالت كان يصوم يوماً وليلة وألها عن صيامه فقالت كان يصل شعبان برمضان وسألها عن ركعتين بعد العصر فنهت عنهما أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن نصر بن لؤلؤ نبأ زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي نبأ أبو الربيع العتكي نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الإلهاني عن أبي الأسود عبد الله بن (3) أبي قيس قال سألت عائشة عن ذرية المؤمنين وذرية المشركين وعن ركعتي العصر فقالت سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن ذلك فقال ذرية المؤمنين مع آبائهم قال قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت ذرية المشركين قال مع آبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين واما ركعتي (4) العصر فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شغلوه تن ركعتين كان يصلهما قبل العصر فركعهما بعد العصر وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينهى عن الوصال أخبرنا أبو غالب بن البنا وأبو العز بن كادش وأبو علي بن السبط قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن فارس البزاز قراءة عليه وأنا حاضر اسمع نا عبد الله بن منبه حدثني سويد بن سعيد نا بقية عن محمد بن زياد قال سمعت عبد الله بن أبي قيس يقول سمعت عائشة تقول نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الوصال في الصيام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وأبو نصر بن الجندي وأبو بكر القطان وأبو القاسم بن أبي العقب قالوا أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو زرعة نا يحيى بن صالح نا محمد بن سليمان أبو ضمرة نا عبد الله بن أبي قيس قال

(1) بالأصل: جريز، خطأ، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (2) في المختصر 13 / 260 فقرأ. (3) في المطبوعة: عبد الله بن قيس. (4) في المطبوعة: ركعتا. (*)

[123]

خرجت مع عفيف (1) بن الحارث نريد بيت المقدس فلما آتينا دمشق قال غضيف لو انطلقنا إلى أبي الدرداء فسلمنا عليه فقال لغضيف أين تريد قال نؤم بيت المقدس قال أبو الدرداء هذا مسجد فصل (2) فيه قال إني قد تجهزت وحملت عيالي فقال أبو الدرداء إن كنت لا بد فاعلا فلا تزد على صلاة يوم وليلة واللق أبا ذر فقل له أن أبا الدرداء أخاك يقرؤك السلام ويقول لك اتق الله وخف الناس قال فلما آتينا بيت المقدس لقينا أبا ذر قائماً يصلي وإذا قيامه قريب من ركوعه وركوعه قريب من سجوده فجلسنا حتى فرغ من صلاته سلمنا عليه فقلنا له إن أخاك أبا الدرداء يقرئك السلام ويقول التقى الله وخف الناس فقال رحم الله أبا الدرداء إن كنا قد سمعنا فقد سمع وإن كنا قد جالسنا فقد جالس أو ما علم أني بايعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا أخاف في الله لومة لائم ومن روايته عن عمر ما أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو الحسن الربيعي نا أبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين أنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض نا أبو القاسم نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة قال حدثني أبي أبو ضمرة قال حدثني عبد الله بن أبي قيس قال رأيت عمر يطوف بالكعبة ويقبل الحجر ويقول والله أني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبلك ما قبلتك أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) عبد الله بن أبي قيس الشامي سمع (4) عائشة سمع منه معاوية بن صالح وقال شعبة عن يزيد بن خمير (5) عن عبد الله بن أبي موسى وقال بعضهم عبد الله بن قيس ولا يصح

(1) كذا بالأصل والمطبوعة والمختصر، وفي ترجمته في تهذيب الكمال ورد أنه روى عن: "غضيف بن الحارث" وسيرد خلال الخبر الاسم وقد يقرأ: "غضيف" ورد: "عصيف". (2) بالأصل: فصلي. (3) التاريخ الكبير لليخاري 3 / 1 / 172 - 173. (4) في المطبوعة: "عنه" بدل: "سمع منه" ومن هنا إلى وقال بعضهم ليس في التاريخ الكبير. (5) بالأصل: "ضمير" والصواب ما أثبت، انظر بداية الترجمة، وتهذيب الكمال 10 / 434. (*)

[124]

وذكر البخاري غير هذا أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نبأ عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال عبد الله بن أبي موسى هو خطأ (1) خطأ شعبة هو عبد الله بن

أبي قيس في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) قال عبد الله بن أبي قيس أبو الأسود الشامي مولى عطية بن عفيف ويقال عبد الله بن أبي موسى قال شعبة عن يزيد بن خمير عنه والصحيح عبد الله بن أبي قيس روى عن عائشة روى عنه معاوية بن صالح ومحمد بن زياد الألهاني ويزيد بن خمير وعتبة بن ضمرة وعيسى بن راشد بن أبي رزبن وأبو ضمرة محمد بن سليمان النصرى (3) سمعت أبي يقول ذلك سألت أبي عنه فقال صالح الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الأسود عبد الله بن أبي قيس سمع عائشة روى عنه معاوية بن صالح ومحمد بن زياد قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الأسود عبد الله بن أبي قيس شامي ثقة أخبرنا أبو محمد بن الألفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا عبد الله بن أبي قيس مولى ابن عازب بن عفيف النصر حمصي أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب (4) أنا أحمد بن عمير إجازة

(1) كذا بالأصل. (2) الجرح والتعديل 5 / 140. (3) في الجرح والتعديل: " البصري " خطأ والصواب ما أثبت (ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 325). (4) الأصل: غياث، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[125]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا احلسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة وعبد الله بن أبي قيس الهمداني دمشقي أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد وأخبرنا عمي أنا أبو طالب قراءة أنا أبو القاسم علي بن المحسن أنا محمد بن المطفر أنا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى قال وأبو الأسود عبد الله بن أبي قيس مولى عطية بن عازب بن عفيف النصرى حدث عن أبي ذر وعن علي بن أبي طالب أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنبأ أبو أحمد الحاكم (1) قال أبو الأسود عبد الله بن أبي قيس ويقال عبد الله بن أبي موسى ويقال عبد الله بن قيس مولى عطية بن عازب الشامي سمع عائشة أم المؤمنين ومولاه عطية بن عازب روى عنه راشد بن سعد الحبراني وأبو سفيان محمد بن زياد الألهاني أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن (2) وأحمد بن محمد إعتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأ ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنبأ علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي (3) قال عبد الله بن أبي قيس شامي تابعي ثقة

(1) الأسامي والكنى 1 / 366 رقم 295. (2) بالأصل: " الحسين " خطأ، والمثبت قياسا إلى سند مماثل. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 273. (*)

[126]

حرف الكاف في أسماء آباء العبادلة " 3469 عبد الله بن كامل بن حبيب بن عمرة ابن ذباب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم (1) ابن عكرمة بن خصفة السلمى شاعر شهد وقعة مرج الصفر في خلافة أبي بكر الصديق وذكره أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب النسب قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي عن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (2) قال عبد الله بن كامل بن حبيب بن عمرة بن ذباب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم مخضرم (3) يقول بمرج الصفر شهدت قبائل مالك وتغيبت * عنى (4) عميرة يوم مرج الصفر قال أبو عبيدة يعني عميرة (5) بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة وهم رهط ورهط مالك بن بشر (6) أيضا

(1) راجع جمهرة ابن حزم ص 261 و 263. (2) ليس له ذكر في معجم الشعراء المطبوع للمرزباني. (3) بالأصل: بن مخضرم. (4) بالأصل: "عيني عمره" والمثبت عن معجم البلدان (مرج الصفر "ذكر ياقوت البيت ولم ينسبه لأحد. (5) عميرة بن خفاف من بطون امرئ القيس، وهو أخو عصية بن خفاف. (6) كذا بالأصل وفي المطبوعة: بسر. (*)

[127]

3470 (عبد الله بن كثير المازني ذكر الواقدي فيما حكاه عبد الله بن سعد القطرلي عنه انه من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وانه شهد فتح قبرس مع معاوية بن أبي سفيان سنة ثلاث وثلاثين ولم اجد ذكره في غير هذا الكتاب وكان خروج معاوية بالجيش إلى قبرس من دمشق 3471 عبد الله بن كثير القارئ الطويل (1) إمام جامع دمشق روى عن الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وزهير بن محمد وشيبان بن عبد الرحمن وأبي رافع إسماعيل (2) بن رافع الأنصاري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر روى عنه سليمان بن عبد الرحمن والعباس بن الوليد الخلال وهشام بن عمار وبشير (3) بن عبد الوهاب ومحمود بن خالد وصفوان بن صالح أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن احمد نا تمام بن محمد أنا خيثمة بن سليمان نا عبد الرحمن بن عبد الحميد وأخبرنا أبو محمد بن الألفاني وعبد الكريم بن حمزة قال نا عبد العزيز بن احمد نا تمام بن محمد قال نا عبد الله محمد بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق وهو ابن عبد الحميد نا سليمان بن عبد الرحمن نا عبد الله بن كثير القارئ عن سعيد بن عبد العزيز بن احمد (4) عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس (5) أخبره أن سعد بن عباد الأنصاري استفتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في نذر كان على أمه فهلكت قبل أن تقضيه فأمره أن يقضي (6) عنها واللفظ لمحمد بن إبراهيم

(1) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 441 وتهذيب التهذيب 3 / 238 والوافي بالوفيات 17 / 410 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 191 - 200 ص 259) والثقات لابن حبان 8 / 346. (2) "إسماعيل بن رافع" سقط من المطبوعة. (3) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي تهذيب الكمال هنا: "بشر بن عبد الوهاب الأموي". (4) "بن أحمد" ليس في المطبوعة، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 254 وسير الأعلام 8 / 32. (5) بالأصل: "أبي عياش" والصواب عن المختصر 13 / 261. (6) بالأصل: "نقض". (*)

[128]

ومما وقع لي عالياً من حديثه ما أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين واحمد بن محمود قال نا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن خريم نا هشام بن عمار أبو الوليد نا عبد الله بن كثير القارئ نا شيبان عن منصور عن إبراهيم قال "الذين هم علي صلواتهم دائمون" (1) قال هي الصلاة المكتوبة في نسخة ما شافهني (2) به أبو عبد الله الخلال نا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة ح قال نا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قال نا أبو محمد بن أبي حاتم (3) قال عبد الله بن كثير القارئ الدمشقي روى عن الأوزاعي وزهير بن محمد روى عنه سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شريحيل والعباس بن الوليد الخلال (4) الدمشقي سئل أبو زرعة عنه فقال دمشق لا بأس به فرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي قال وعبد الله بن كثير القارئ روى عنه سليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار وغيرهما وكان عبد الله مقرئ وأهل دمشق وامامهم (5) أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنبأ جدي أبو عبد الله نا أبو علي الأهوازي نا عبد الوهاب بن عبد الله المري (6) نا محمد بن سليمان الربيعي نا محمد بن الفيض الغساني قال سمعت أبي يقول صلى بنا عبد الله بن كثير القارئ فقراً "واذ قال إبراهيم (7) لأبيه (8) "فبعث إليه نصر بن حمزة وكان الوالي بدمشق فخفه بالدرة خفقات ونجاه عن الصلاة (9)

(1) سورة المعارج، الآية: 23. (2) فوقها بالأصل: "أجازني". (3) الجرح والتعديل وتهذيب الكمال، وسقطت اللفظة من المطبوعة. (5) تهذيب الكمال 10 / 441. (6) في المطبوعة: المزني، تحريف، انظر ترجمته في سير الأعلام 17 / 468. (7) بالأصل: إبراهيم، والمثبت عن الوافي وتهذيب الكمال. (8) سورة الأنعام، الآية: 74 وفي التنزيل العزيز: "إبراهيم". (9) الخير في تهذيب الكمال 10 / 441 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 191 - 200 ص 259) والوافي بالوفيات 17 / 410. (*)

[129]

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز الكتاني لفظا أنا عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي إجازة أنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص نا احمد بن محمد مسروق نا إبراهيم بن الجنيد الختلي نا هشام بن عمار قال وقع بين عبد الله بن كثير وبين ثابت بن عبيد كلام فكتب إليه ثابت بن عبيد (1) حلفت أن لا ازور بيتك أي * اما بأسمائها مدى الابد فليست أتيك في الخميس ولا آل * جمعة والسبت لا ولا الأحد ولا في الاثنين والثلاثا ولا ألم * ستقبل الأربعاء ذي النكد فإن اجد غيرها ازرك به * ولا أراها تزيد في العدد 3472 عبد الله بن الكوا هو عبد الله بن اوفى تقدم ذكره "

(1) بالأصل: عبد الله، والصواب ما أثبت، الخير والشعر في تهذيب الكمال 10 / 442. ط. دار الفكر. (*)

[130]

حرف اللام في أسماء آباء العبادة " 3473 عبد الله بن لحي أبو عامر الهوزني الحمصي (1) شهد خطبة عمر بالجابية وحج مع معاوية واجتاز بدمشق وحدث عن بلال ومعاوية وعبد الله بن قرط والمقدام بن معدي كرب وحبیب بن مسلمة الفهري روى عنه أبو سلام الأسود وأزهر بن عبد الله الحراري وراشد بن سعد المقرائي وحبوة بن عمرو الرحيبي وعبد (2) الرحمن وابنه اليمان بن عبد الله بن أبي عوف أخبرنا أبو الحسن (3) علي بن احمد بن منصور الفقيه نا أبي العباس الفقيه نا أبو محمد بن أبي نصرح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز بن احمد نا أبو القاسم الجلي وأبو محمد بن أبي نصر وأبو نصر بن الجندي وأبو بكر القطان وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين قالوا أنبا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو زرعة نا أبو اليمان

(1) ترجمته وأخبره في تهذيب الكمال 10 / 449 وتهذيب التهذيب 3 / 241 والكاشف للذهبي 2 / 122 والوافي بالوفيات 17 / 414 والكنى والأسماء للدولابي 2 / 23 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 555) والثقات لابن حبان 5 / 19. (2) كذا ما بين الرقمين بالأصل، وفي تهذيب الكمال: وابنه أبو اليمان عبد الله بن لحي الهوزني، وعبد الرحمن بن أبي عوف. (3) بالأصل: أبو الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف، وانظر مشيخة ابن عساكر 139 / ب. (*)

[131]

الحكم بن نافع نا صفوان بن عمرو السكسكي عن الأزهر بن عبد الله عن أبي عامر عبد الله بن لحي الهوزني قال حججيت مع معاوية بن أبي سفيان فلما قدمنا مكة أخبر بقاص (1) يقص على أهل مكة مولى لبني (2) مخزوم فأرسل إليه معاوية فقال امرت بالقصاص قال لا قال فما حملك على أن تقص بغير إذن قال تبسر (3) مما علمناه الله عز وجل فقال معاوية لو كنت قدت (4) عليك قبل مرتي هذه لقطعت منك طابقا ثم قال حين صلى صلاة الظهر إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن أهل الكتابين افترقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملة وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة وقال انه سيخرج من أمتي أقوام تتجاري (5) بهم تلك الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه فلا يبقى عرق ولا مفصل إلا دخله والله يا معشر العرب لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم محمد (صلى الله عليه وسلم) لغيركم من الناس احري أن لا يقوم به [6629] أخبرناه عاليا مختصرا أبو علي الحسن (6) بن احمد في كتابه وحدثني عنه أبو مسعود الأصبهاني عنه نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد (7) نا أبو زرعة الدمشقي نا أبو اليمان الحكم بن نافع نا صفوان بن عمرو عن الأزهر بن عبد الله عن أبي عامر الهوزني عبد الله (8) بن لحي عن معاوية بن أبي سفيان قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن أهل الكتاب افترقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملة (9) يعني الأهواء كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله والله يا

(1) عن المختصر 13 / 262 وبالأصل: يقضي. (2) عن المختصر وبالأصل: أبي. (3) في المختصر والمطبوعة: تنشر. (4) في المختصر والمطبوعة: تقدمت إليك. (5) أي يتوافقون في الأهواء الفاسدة، ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس (النهاية). (6) بالأصل: الحسين، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (7) المعجم الكبير للطبراني 19 / 376 و 377 رقم 884 و 885. (8) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن المعجم الكبير. (9) زيد في المعجم الكبير: وتفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين ملة. (*)

معشر العرب لئن لم تقوموا بما كان عليه نبيكم فغيركم من الناس احري أن يقوموا به أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد أنا أبو الفضل بن البقال أخبرني أبو المظفر بن الفشيري أنا أبو بكر البيهقي قال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن احمد نا حنبل بن إسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول أبو عامر الهوزني عبد الله بن لحي وابنه عامر كنيته أبو اليمان أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الفضل الباقلائي ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار قال أنا عبيد الله بن احمد بن عثمان أنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب أنا العباس بن محمد أنبا صالح بن احمد حدثني أبي قال أبو عامر الهوزني هو عبد الله بن لحي وابنه عامر بن عبد الله بن لحي كنيته أبو اليمان الهوزني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن (1) بن الحماني أنا إبراهيم بن احمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول واسم أبي عامر الهوزني عبد الله بن لحي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا محمد بن الحسن بن محمد أنا احمد بن الحسين بن زنبيل نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل نا محمد بن إسماعيل قال اسم أبي عامر الهوزني (2) عبد الله بن لحي ويقال بن يحيى الشامي سمع بلالا ومعاوية روى عنه أبو سلام الأسود وازهر بن عبد الله وله ابن يقال له أبو اليمان عامر بن عبد الله الهوزني (2) سمع منه صفوان بن عمرو (3) وقد كناه أيضا صفوان أنبا أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا احمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو احمد زاد احمد ومحمد بن الحسن قال أنا احمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن

(1) بالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف. (2) بالأصل: الهروي. (3) بالأصل: " عمر، قد " والصواب: " عمرو " وقد مر، وزدنا " و " قد، وفي المطبوعة: وكناه. (*)

إسماعيل قال (1) عبد الله بن لحي أبو عامر الشامي الهوزني سمع بلالا ومعاوية روى صفوان بن عمرو عن ازهر بن عبد الله وروى عنه أبو سلام الأسود ويقال ابن يحيى (2) في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) قال عبد الله بن لحي أبو عامر الهوزني شامي والد أبي اليمان الهوزني يروي عن بلال مؤذن النبي (صلى الله عليه وسلم) والمقدام بن معدي كرب وعبد الله بن قرط ومعاوية روى عنه ازهر بن عبد الله الحزازي وأبو سلام الأسود سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا احمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عامر عبد الله بن لحي الهوزني عن عبد الله بن قرط روى عنه ازهر بن عبد الله أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) قال أبو عامر الهوزني (5) عبد الله بن لحي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عامر عبد الله بن لحي الهوزني شامي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن احمد أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا أبو عامر الهوزني هو عبد الله بن لحي من أصحاب أبي عبيدة بن الجراح (6) أخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب (7) أنا احمد بن عمير إجازة

(1) التاريخ الكبير 3 / 1 / 182. (2) كذا بالأصل، وفي تاريخ الكبير: " ابن لحي ". (3) الجرح والتعديل 5 / 145. (4) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 331. (5) " الهوزني " ليست في المعرفة والتاريخ. (6) تهذيب الكمال 10 / 450. (7) بالأصل: غياث، تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن احمد أنا الحسن بن احمد أنبا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا احمد بن عمير (1) قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في تسمية من روى عن عمر وأبي عبيدة ومعاذ وبلال ممن أدرك الجاهلية أبو عامر الهوزني عبد الله بن لحي حمصي حميري (2) قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (3) قال أبو عامر عبد الله بن لحي (4) الهوزني أنبا أبو طالب الحسين بن محمد

الزبيني وأخبرنا (5) عمي أنا الزبيني قراءة أنبا أبو القاسم علي بن المحسن أنا محمد بن المظفر أنبا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد البغدادي قال في تسمية أصحاب أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل والذين حضروا خطبة عمر بالجابية فمنهم أبو عامر الهوزني عبد الله بن لحي لقي أبا عبيدة وبلا أنبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عامر عبد الله بن لحي الهوزني الشامي سمع أبا عبد الله بلال بن رباح التيمي وأبا عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان روى عنه راشد بن سعد وازهر بن عبد الله الحرازي ويقال روى عنه أبو سلام مملوك الباهلي ويقال ابن يحيى كناه لنا محمد نا محمد أنبانا أبو المظفر بن القشيري عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال قال أنا أبو الحسن الدارقطني أبو عمران (6) الهوزني اسمه عبد الله بن لحي أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول أبو عامر الهوزني هو عبد الله بن لحي حمصي لا بأس به هو ابن لحي

(1) بالأصل: " عمر " خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (2) تهذيب الكمال 10 / 450. (3) الكنى والأسماء للدولابي 2 / 23. (4) عند الدولابي: يحيى. (5) في المطبوعة: ح وأخبرنا. (6) كذا بالأصل هنا، وهو صاحب الترجمة، الصواب: أبو عامر. (*)

[135]

أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق الاصبهاني أنا أحمد بن محمد بن زنجويه أنا أبو أحمد العسكري قال وأما لحي أول الاسم لام مضمومة والحاء غير معجمة فمنهم عبد الله بن لحي أبو عامر الهوزني شامي والد أبي اليمان هو عامر بن عبد الله بن لحي روى عن أبي امامة وروى عبد الله بن لحي عن بلال مؤذن النبي (صلى الله عليه وسلم) والمقدام بن معدي كرب وعبد الله بن قرط ومعاوية روى عنه إبراهيم بن عبد الله الحرازي كذا قال والصواب ازهر (1) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (2) وأما لحي أوله لام بعدها حاء مهملة فهو عبد الله بن لحي أبو عامر الهوزني الشامي سمع بلال بن رباح ومعاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن قرط روى عنه راشد بن سعد وازهر بن عبد الله أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قال أنا أبو (3) عبد الله الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن زاد الأنماطي عن ابن الطيوري وأحمد بن محمد العتيقي قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (4) أبو عامر (5) عبد الله بن لحي شامي تابعي ثقة من كبار التابعين قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه نا الحسين بن إدريس نا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال ابن لحي ثقة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (6) قال سمعت أبا زرعة يقول أبو عامر الهوزني لا بأس به

(1) يعني أزهر بن عبد الله الحرازي، وإبراهيم خطأ. (2) الاكمال لابن ماكولا 7 / 189. (3) بالأصل: أبا. (4) تاريخ الثقات للعجلي ص 274. (5) " عامر " سقطت من الأصل، وأضيفت عن تاريخ الثقات. (6) الجرح والتعديل 5 / 145. (*)

[136]

3474 عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان أبو عبد الرحمن ويقال أبو النصر الحضرمي المصري الفقيه (1) حدث عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبي يونس مولى أبي هريرة وأبي الزبير المكي ومحمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ التيمي ومحمد بن المنكدر وأبي عثمان حي (2) بن يؤمن ومشرح بن هاعان أبي المصعب المعافري وعمرو بن دينار ويزيد بن أبي حبيب ويحيى بن سعيد وبكير بن عبد الله بن الأشج والحارث بن يزيد الحضرمي وسالم أبي النصر وأبي الأسود يقيم عروة وعطاء بن أبي رباح وعياش بن عباس وأبي صخر حميد بن زياد وخالد بن يزيد المصري وأبي السمح دراج عبد الله (3) بن هبيرة السبئي (4) وعمارة بن غزبة وخالد بن أبي عمران وعمرو بن شعيب وعقيل بن خالد روى عنه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث وعثمان بن الحكم الجذامي وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وعبد الله بن المبارك وابن وهب وأبو عبد الرحمن المقرئ والحسن بن موسى الأشيب ويحيى بن عبد الله بن بكير ومنصور بن عمار ومحمد بن الحارث صدرة والوليد بن مسلم وسعيد بن كثير بن عفير وعمرو بن خالد الحارثي وحجاج بن سليمان الرعيني وأبو صالح كاتب الليث وزيد بن الحباب وعثمان بن صالح السهمي واشهب بن عبد العزيز ومروان بن محمد الطاطري ومجاعة بن ثابت ومحمد بن معاوية

النيسابوري والقعيني وقتيبة بن سعيد وكامل ابن طلحة الجحدي ومحمد بن رمح وقدم الشام غازيا مع صالح بن علي سنة ثمان وثلاثين فنزل معه برصافة هشام واجتاز بدمشق أو بساحلها

(1) في المختصر 13 / 263 والمطبوعة: فرغان. ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 450 وتهذيب التهذيب 3 / 241 والوافي بالوفيات 7 / 415 وسير أعلام النبلاء 8 / 10 والمعارف لابن قتيبة ص 505 وتذكرة الحفاظ 1 / 237 والعبير للذهبي 1 / 264 وميزان الاعتدال 2 / 475 شذرات الذهب 1 / 283 وفيات الأعيان 3 / 38 تاريخ الإسلام حوادث سنة 171 - 180 ص 217 وانظر بهامشه أسماء مصادر كثيرة ترجمته له. (2) بالأصل: "عسانه يحيى" والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 311. ط. دار الفكر. (3) بالأصل: "دراج بن عبد الله" خطأ، والصواب ما أثبت انظر تهذيب الكمال 10 / 451. ط. دار الفكر. (4) عن تهذيب الكمال، بالأصل: الشيباني. (*)

[137]

ذكر قدومه في هذه الصائفة الواقي فيما حكاه عبد الله بن سعد الفطري عن أبيه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنبا أبو بكر بن مالك نا بشر بن موسى نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة وابن لهيعة قالوا أنا شرحبيل بن شريك المعافري انه سمع أبا عبد الرحمن الحلي يحدث عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انه قال خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره [6631] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرفي (1) نا جعفر الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إياكم والوصال قالوا يا رسول الله انك تواصل قال لست في ذلك كهيتكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) قالنا نا أبو عروبة نا ابن مصفى نا مروان قال قلت لبيث بن سعد ورأيت نام بعد العصر في شهر رمضان يا أبا الحارث مالك أن تمام بعد العصر وقد حدثنا ابن لهيعة عن عقيل عن مكحول عن النبي (صلى الله عليه وسلم) يعني من نام بعد العصر فاختمت عقله فلا يلومن إلا نفسه قال الليث لا أدع ما ينفعني لحديث ابن لهيعة عن عقيل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (3) قال قال ابن بكير ولد عبد الله بن لهيعة الحضرمي سنة ست وتسعين أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقاء نا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول ابن لهيعة اسمه عبد الله بن لهيعة بن عقبة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن

(1) في المطبوعة: الخرقى. (2) الكامل لابن عدي 4 / 145. ط. دار الفكر. (3) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 165. (*)

[138]

الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول عبد الله بن لهيعة بن عقبة (1) الحضرمي يكنى أبا النضر لم يتابع نوح على تكتيته أبا النضر أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو الحسين الاصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي نا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (2) قال في الطبقة الرابعة من محدثي أهل مصر عبد الله بن لهيعة بن عقبة (3) الحضرمي يكنى أبا عبد الرحمن مات سنة أربع وسبعين (4) ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو بن مندة أنا ابن يوه (5) أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا (6) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من (7) أهل مصر عبد الله بن عقبة بن لهيعة الحضرمي من أنفسهم ويكنى أبا عبد الرحمن مات يوم الأحد في النصف من شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين (8) ومائة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (9) قال في الطبقة الخامسة من أهل مصر عبد الله بن بن عقبة بن لهيعة الحضرمي من أنفسهم يكنى أبا عبد الرحمن وكان ضعيفا وعنده حديث كثير ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالا في روايته ممن سمع منه بأخره وأما أهل مصر فيذكرون انه لم يختلط ولم يزل أول أمره وأخره واحدا ولكن كان يقرأ عليه ما ليس من حديث فيسكت عليه فقيل له في ذلك فقال وما ننبى إنما يجيئون بكتاب يقرءونه ويقومون ولو سألوني لأخبرتهم انه ليس من حديثي

(1) بالأصل: عبد. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 544 رقم 2798. (3) الزيادة عن طبقات خليفة. (4) بالأصل: " وتسعين " والمثبت عن طبقات خليفة. (5) سقطت من الأصل، وأضيفت قياساً إلى سند مماثل، وانظر المطبوعة. (6) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (7) في المطبوعة: من علماء أهل مصر. (8) بالأصل: وتسعين، والمثبت عن سير الأعلام 8 / 20. (9) طبقات ابن سعد 7 / 516. (*)

[139]

قال ومات ابن لهيعة بمصر يوم الأحد للنصف من شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين (1) ومائة في خلافة هارون أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب وحدثني أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين قال أنا أحمد بن محمد بن غالب أنا حمزة بن محمد بن علي نا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو (2) أحمد نياً الجندي ح وأخبرنا أبو الغنائم الكوفي في كتابه وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الغنائم واللفظ له وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل قالوا أنا محمد بن إسماعيل (3) قال عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن الحضرمي ويقال الغافقي قاضي مصر قال البخاري قال الحميدي عن يحيى سعيد كان لا يراه شسيئاً مات سنة أربع وسبعين ومائة وقال يحيى بن بكير احترق منزل ابن لهيعة وكتبه في سنة سبعين ومائة واللفظ لابن سهل أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (4) قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري فذكر نحوه منه في نسخة ما شافهني به أبو عبد الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن الحضرمي ويقال الغافقي قاضي مصر روى عن عبد الرحمن الأعرج وأبي يونس مولى أبي هريرة وأبي الزبير روى

(1) عن ابن سعد وبالأصل: وتسعين. (2) الكامل لابن عدي 4 / 144. (3) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 182. (4) الكامل لابن عدي 4 / 144. (5) الجرح والتعديل 5 / 145. (*)

[140]

عنه ابن المبارك وابن وهب المقرئ (1) سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة تركه ابن مهدي ويحيى ووکیع قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (2) قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم أنبا سليم بن أيوب أنا طاهر بن حمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن كتب الي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم وحدثني أبو بكر اللقثواني عنهما قال أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة قال أنا أبو سعيد بن يونس عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان (3) الحضرمي ثم الأعدولي (4) من أنفسهم قاضي مصر يكنى أبا بد الرحمن روى عنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وعثمان بن الحكم الجذامي وعبد الله بن المبارك توفي يوم الأحد النصف من ربيع الأول سنة أربع وسبعين ومائة وصلى عليه داود بن يزيد بن حاتم الأمير وكان مولده في سنة سبع وتسعين ورأيت في ديوان حضرموت بمصر فيمن دعي به سنة ست وعشرين ومائة في أربعين من العطاء أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمي من أنفسهم ويقال الغافقي قاضي مصر عن سليم بن جبير أبي يونس مولى أبي هريرة

(1) كذا بالأصل والجرح والتعديل، وفي المطبوعة: وابن المقرئ. (2) الكنى والأسماء 2 / 64. (3) المطبوعة: فرعان. (4) الأعدولي: هذه النسبة إلى أعدول بطن من الحضارمة (الأنساب). (*)

[141]

ومحمد بن مسلم بن تدرس ذاهب الحديث روى عنه أبو أمية عمرو بن الحارث وأبو سعيد موسى بن اعين وابن المبارك وابن وهب كناه لنا (1) الغازي قالنا البخاري أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور بن محمد بن الحسين أنبا محمد بن أحمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول عياش بن عقبة الحضرمي ليس به بأس يقول المقرئ هو عمر بن لهيعة وليس كذلك ابن لهيعة هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان أبو عبد الرحمن وهذا ابن عقبة بن فلان بن يعلب (2) أخبرنا (3) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد في كتابه أنا أبو الحسن علي بن عبد الله القاضي أنا محمد بن الحسين بن عمر التميمي أنا جعفر بن أحمد بن عبد المسلم أنا الحسين بن نصر بن المغازي قال سمعت أحمد بن صالح المصري قال في قول الناس إن الليث ولد سنة ثلاث وتسعين وولد بن لهيعة بعد الليث بنحو من سنتين (4) ومات ابن لهيعة سنة أربع وسبعين ومائة أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنبا سهل بن بشر الأسفرايني أنا علي بن منير بن أحمد إجازة أنبا الحسن (5) بن رشيق نا علي بن يعقوب الزيات نا عبد اللطيف بن بنانة اليحصبي قال قال روح بن صلاح بن شبابة الخارفي (6) لقي ابن لهيعة اثنتين وسبعين تابعيا ولقي الليث بن سعد اثني عشر تابعيا (7) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (8) قال نا أحمد بن علي بن الحسين (9) نا محمد بن عمرو بن نافع نا أبو صالح الحراني قال سمعت ابن لهيعة وسألته عن حديث يزيد بن (10) أبي حبيب حدثناه

(1) بالأصل: أبا، والمثبت عن المطبوعة. (2) في المطبوعة: ابن عقبة بن كليب بن تغلب. (3) الخبر ليس في المطبوعة. (4) بالأصل سنين، والمثبت عن تهذيب الكمال 10 / 458. (5) بالأصل: الحسين. (6) الخار في نسبة إلى خارق، بطن من همدان نزل الكوفي. (7) تهذيب الكمال 10 / 452. (8) الكامل لابن عدي 4 / 145. (9) ابن عدي: الحسن. (10) بالأصل: " حديث ابن يزيد أبي حبيب " والصواب عن ابن عدي. (*)

[142]

حماد عن محمد بن إسحاق عن يزيد قال ما تركت يزيد حرفا أخبرنا أبو محمد الدارني أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير إجازة أنا الحسن بن رشيق أنا محمد بن طاهر بن أيوب إمام مسجد عبد الله نا يحيى بن عثمان قال سمعت ابن بكير يقول قيل لابن لهيعة إن بن وهب يزعم أنك لم تسمع هذه الأحاديث من عمرو بن شعيب فضاق بن لهيعة وقال ما يدري ابن وهب يزعم أنك لم سمعة هذه الأحاديث من عمرو بن شعيب قبل أن يلتقي ابواه (1) قال وأنا الحسن بن رشيق نا الحسين (2) بن آدم العسقلاني نا يحيى بن عثمان بن صالح نا أبي نا إبراهيم بن إسحاق قاضي مصر حليف بني (3) زهرة قال أنا حملت رسالة الليث بن سعد إلى مالك بن انس وأخذت جوابها فكان مالك يسألني عن ابن لهيعة فأخبره بحاله فجعل مالك يقول لي فابن لهيعة ليس يذكر الحج فسبق إلى قلبي انه يريد السماع منه (4) أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي أنا أبو روح ياسين بن سهل بن محمد قال سمعت المنصور محمد بن محمد (5) ح وقرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي قالنا أنا الحاكم أبو عبد الله أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي بنيسابور نا يحيى بن عثمان بن صالح نا أبي نا إبراهيم بن إسحاق القاضي بمصر قال أنا حملت رسالة الليث بن سعد إلى مالك بن انس فجعل مالك يسألني عن ابن لهيعة وأخبره حاله فجعل مالك يقول فابن لهيعة ليس يذكر الحج فسبق إلى قلبي انه يريد مشافهته والسماع منه في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالنا أنا أبو محمد بن أبي

(1) نقله المزي في تهذيب الكمال 10 / 453 وسير الأعلام 8 / 16. (2) كذا، وفي المطبوعة: الحسن. (3) بالأصل: ابن. (4) تاريخ الإسلام (حوادث سنة 171 - 180 ص 223). (5) كلمة غير واضحة بالأصل، وكذا فيه: " المنصور محمد " وفي المطبوعة: أبا منصور محمد بن أحمد القايني. (*)

[143]

حاتم (1) قال حدثني أبي نا محمد بن يحيى بن حسان قال سمعت أبي يقول ما رأيت احفظ من ابن لهيعة بعد هشيم فقلت له أن الناس يقولون احترقت كتب ابن لهيعة فقال ما علمت (2) له كتابا أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل بن الحكام قراءة أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا سليمان بن الأشعث نا علي بن الحسن بن علي نا زيد بن حباب (3) قال سمعت سفیان الثوري يقول عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع (4) أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنا سهل بن بشر أنبا علي بن منير إجازة أنا الحسن بن رشيق نا أبو الحسن علي بن سعيد الرازي نا الحسين بن علي الحلواني نا زيد بن الحباب قال سمعت

سفيان الثوري يقول عند ابن لهيعة الاصول وعندنا الفروع قال وسمعت سفيان يقول حججت حججا لألقى ابن لهيعة (5) قال وأنا الحسن بن رشيق نا محمد بن موسى بن أبي مالك نا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة نا محمد بن معاوية قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول وددت أني سمعت من ابن لهيعة خمسمائة حديث واني غرمت مؤدى (6) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو (7) احمد بن عدي (8) أنا العباس بن محمد بن العباس قال سمعت احمد بن عمرو بن السرح يقول سمعت ابن وهب يقول وسأله رجل عن حديث فحدثه به فقال له من حدثك بهذا يا أبا محمد قال حدثني به والله الصادق البار عبد الله بن لهيعة أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنا أبو الفرج الصوفي أنا علي بن منير إجازة أنا الحسن بن رشيق نا محمد بن طاهر الإمام والحسين بن علي الفرائضي قالا

(1) الجرح والتعديل 5 / 148. (2) في الجرح والتعديل: ما غاب له كتاب. (3) بالأصل: خطاب، والصواب عن تاريخ الإسلام. (4) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 171 - 180 ص 220) وتهذيب الكمال 10 / 454. (5) تهذيب الكمال 10 / 454. (6) بالأصل: "عزمت ماذا" والمثبت عن تهذيب الكمال 10 / 455 وزيد فيه بعد كلمة مؤدى، كأنه يعني: دية. (7) عن هامش الأصل. (8) الكامل لابن عدي 4 / 145. (*)

[144]

نا يحيى بن عثمان قال سمعت أبا الطاهر بن السرح يقول سمعت إسماعيل بن معبد اخا علي بن معبد يصيح (1) لابن وهب من حدثك بهذا الحديث يا أبا محمد فقال ابن وهب حدثني به والله الصادق البر عبد الله بن لهيعة قال أبو الطاهر وما سمعته يحلف بمثل هذا قط قال وأنا الحسن بن رشيق نا الحسين بن علي الفرائضي نا يحيى بن عثمان بن صالح حدثني احمد بن أبي مريم قال قال لي عمي سعيد بن أبي مريم ما زلت أري ابن وهب يختلف معنا إلى ابن لهيعة حتى مات يسمع منه ح أخبرنا بها عالية أبو القاسم الشحامى أنا أبو سعد الجنزرودي (2) نا أبو عمر بن حمدان نا عبد الله بن محمد بن يونس نا أبو جعفر بن أبي مريم قال سمعت عمي يقول ما (3) رأينا نا ابن وهب كتب عن ابن لهيعة حتى مات ابن لهيعة أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو بكر محمد بن المظفر نا احمد بن محمد بن احمد العتيقي نا يوسف بن احمد بن يوسف نا محمد بن عمرو العقيلي (4) نا عبد الله بن احمد نا أبي نا خالد بن خداهش قال قال لي ابن وهب ورأيت لا اكتب حديث ابن لهيعة أني لست كغيري في ابن لهيعة فاكنتها وقال لي حديثه عن عقبة بن عامر نا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار ما رفعه لنا ابن لهيعة في أول عمره قط قال ونبا العقيلي (5) نا محمد بن إسماعيل الصايغ واحمد بن علي قالا نا الحسن بن علي (6) نا نعيم بن حماد قال سمعت ابن مهدي يقول ما اعتد بشئ سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه

(1) بالأصل: " نصيح ". (2) مهملة بدون إجماع بالأصل، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (3) كذا، وفي المطبوعة: ما زال. (4) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 295 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 171 - 180 ص 222). (5) الضعفاء الكبير 2 / 293. (6) " وأحمد بن علي " ليس في الضعفاء الكبير. (7) عن الضعفاء الكبير وبالأصل: الحسين. (*)

[145]

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر نا أبو الفضل بن الحكاك قراءة نا أبو نصر الوائلي نا الخصب بن عبد الله اخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن اخبرني أبي قالا نا سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد يقول من كان بمصر يشبه ابن لهيعة في ضبط الحديث وكثرته وأتقانه (1) قال وسمعت احمد يقول ما كان محدث مصر (2) إلا ابن لهيعة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن احمد نا حنبل بن إسحاق قال قال أبو عبد الله احمد بن حنبل ابن لهيعة أجود قراءة لكتبه من ابن وهب (3) أخبرنا أبو القاسم أيضا نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) قال وسمعت احمد بن صالح وكان من خيار المتقنين (5) يثني عليه وقال لي كتبت حديث أبي الأسود في الرق فاستصعب (6) فقال لي كنت اكتب عن المصريين وغيرهم ممن يخالجنى أمرهم فإذا ثبت لي حولته في الرق وكتبت حديث أبي الأسود في الرق وما احسن حديثه عن ابن لهيعة فقلت له يقولون سماع قديم وسماع حديث فقال لي ليس من هذا شئ ابن لهيعة صحيح الكتابة كان اخرج كتبه فأملى على الناس حتى كتبوا حديثه إملاء فمن ضبط كان حديثه حسنا صحيحا إلا انه كان يحضر من يضبط ويحسن ويحضر قوم يكتبون ولا يضبطون ولا يصحون وآخرون نظارة وآخرون سمعوا مع آخرين ثم لم يخرج ابن لهيعة بعد ذاك كتابا ولم يرد له كتاب وكان من أراد السماع منه ذهب فاستنسخ ممن كتب عنه وجاء به فقرأه عليه فمن وقع على

نسخة صحيحة فحديثه صحيح ومن كتب من نسخة لم تضبط جاء فيه خلل كثير ثم ذهب قوم فكل من روى عنه عن عطاء بن أبي رباح

(1) تهذيب الكمال 10 / 455. طبعة دار الفكر. (2) تهذيب الكمال 10 / 455 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 171 - 180 ص 219) وفي المطبوعة: " يحدث بمصر " وفي المصدرين السابقين كالأصل. (3) تهذيب الكمال 10 / 455. (4) المعرفة والتاريخ 3 / 434 وتهذيب الكمال 10 / 455 - 456. (5) غير مقروءة بالأصل، وفي تهذيب الكمال: " أخبار الثبوتين " والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (6) في المعرفة والتاريخ وتهذيب الكمال: فاستفهمته. (*)

[146]

فإنه سمع من عطاء وروى عن رجل وعن رجلين وعن ثلاثة تركوا من بينه وبين عطاء وجعلوه عن عطاء قال يعقوب وكنيت كتبت عن ابن (1) رمح كتابا عن ابن لهيعة وكان فيه نحو ما وصف احمد (2) فقال هذا وقع على رجل ضبط إملاء ابن لهيعة فقلت له في حديث ابن لهيعة فقال لم تعرف مذهب في الرجال إني اذهب إلى انه لا يترك حديث محدث حتى يجتمع أهل مصره على ترك حديثه قال وسمعت (3) احمد بن صالح يقول كتبت حديث ابن لهيعة عن أبي الأسود في الرق قال كنت اكتب عن اصحابنا في القراطيس واستخير الله فيه فكتبت حديث ابن لهيعة عن النضر (4) في الرق فذكرت له سماع القديم (5) وسماع الحديث فقال كان ابن لهيعة طلابا للعلم صحيح الكتاب وكان املا عليهم حديثه من كتابه قديما فكتب عنه قوم يعقلون الحديث وآخرون لا يضبطون وقوم حضروا فلم يكتبوا وكتبوا بعد سماعهم فوقع علمه على هذا إلى الناس ثم لم يخرج كتبه وكان يقرأ من كتب الناس فوقع في حديثه إلى الناس على هذا فمن كتب بأخره من كتاب صحيح قرا عليه في الصحة ومن كتب في كتب من كان لا يضبط ولا يصح (6) كتابه وقع عنده على فساد الأصل قال وكان قد سمع من عطاء ومن رجل عنه ومن رجلين عنه فكانوا يدعون الرجل والرجلين ويجعلونه عن عطاء نفسه فيقرأ عليه ما يأتون به قال وطلنت أن أبا الأسود كتب من كتاب صحيح فحديثه صحيح يشبه حديث أهل العلم قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين بن الطيوري أنا أبو محمد

(1) بالأصل: أبي، خطأ، والصواب عن تهذيب الكمال والمعرفة والتاريخ وهو محمد بن رمح التجيبي مولاهم المصري (تهذيب التهذيب 9 / 164). (2) هو أبو جعفر أحمد بن صالح، المتقدم ذكره في أول الخبر. (3) القائل كما يفهم من عبارة تهذيب الكمال 10 / 456 هو يعقوب بن سفيان، وفي المطبوعة: " قال: وأنا يعقوب قال: سمعت... " والخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 184 وبالأصل: قال وسمعت، وبعد كلمة قال إشارة تحويل إلى الهامش، لكنه لم يظهر على الهامش شيء. (4) هو النضر بن عبد الجبار بن نصير المرادي المصري، أبو الأسود (تهذيب التهذيب 10 / 440). (5) " سماع القديم " ليس في المعرفة والتاريخ. (6) في المعرفة والتاريخ وتهذيب الكمال: ولا يصحح. (*)

[147]

الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا إبراهيم بن الجنيدي (1) قال سمعت يحيى بن معين يسأل عن رشدين بن سعد قال ليس بشيء وابن لهيعة أمثل من رشدين وقد كتب حديث ابن لهيعة قلت ليحيى بن معين ابن لهيعة ورشدين سواء قال لا ابن لهيعة احب الي من رشدين رشدين ليس بشيء ثم قال لي يحيى بن معين قال لي أهل مصر ما احترق لابن لهيعة كتاب قط وما زال ابن وهب يكتب عنه حتى مات قال يحيى وكان أبو الأسود النضر بن عبد الجبار راوية عنه وكان شيخ صدق وكان ابن أبي مريم سئ الرأي في ابن لهيعة فلما كتبها عنه وسأله عنها سكنت عن ابن لهيعة قلت ليحيى فسماع القدماء والآخرين من ابن لهيعة سواء قال نعم سواء واحد أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو احمد (2) نا احمد بن علي أنا عبد الله بن دورقي قال كان يحيى بن معين (3) وأخبرنا أبو البركات أنا ثابت بن بNDAR أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا أبو أمية نا أبي قال قال أبو زكريا انكر أهل مصر احتراق كتب ابن لهيعة والسماع منه واحد القديم والحديث زاد الدورقي إلى آخره قال وذكر عند يحيى احتراق كتب ابن لهيعة فقال هو ضعيف قبل أن تحرق (4) وبعد ما احترقت وقال عمرو بن علي عبد الله بن لهيعة كان احترقت كتبه ومن كتب عنه فقيل ذلك مثل ابن المبارك والمقرئ (5) اصح ممن كتب بعد الإحراق وهو ضعيف الحديث في نسخة ما شافهني (6) به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة

(1) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 457 من طريق إبراهيم بن عبد الله بن الجعيد. (2) الكامل لابن عدي 4 / 145. (3) من قوله: أخبرنا إلى هنا استدرك على هامش الأصل. (4) في ابن عدي: تحرق. (5) بالأصل: " ابن المقرئ والمبارك " خطأ والصواب ما أثبت، وفي ابن عدي: " المقبري " تحريف. (6) فوقها بالأصل كتب: أجازني. (*)

[148]

ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال نا محمد بن إبراهيم قال سمعت عمرو بن علي يقول عبد الله بن لهيعة احترقت كتبه فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ اصح من الذين كتبوا بعدما احترقت الكتب وهو ضعيف الحديث أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا قاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن احمد نا أبو جعفر العقيلي (2) حدثني محمد بن عبد الرحمن نا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال سمعت احمد يقول ابن لهيعة كانوا يقولون احترقت كتبه فكان يؤتى بكتب الناس فيقرأها قال ونا العقيلي (3) نا جعفر بن احمد محبوب نا محمد بن إدريس عن كتاب أبي الوليد بن أبي الجارود عن يحيى بن معين قال ابن لهيعة كتبت (4) عنه ما كان قبل احتراق كتبه أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم (5) أنا أبو احمد (6) نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس نا أبو بكر الأثرم نا احمد بن حنبل نا إسحاق بن عيسى قال احترقت كتب ابن لهيعة سنة تسع وستين ولقيته أنا سنة أربع وستين ومئة أظنه قال ومات (7) أربع وسبعين أو ثلاث وسبعين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن احمد بن يوسف نا أبو جعفر العقيلي (8) نا يحيى بن عثمان بن صالح قال سألت أبي متى احترقت دار ابن لهيعة فقال في سنة سبعين ومائة قلت فاحترقت كتبه كما تزعم العامة فقال معاذ الله ما كتبت (9) كتاب عمارة بن غزية إلا من اصل كتاب ابن لهيعة بعد احتراق داره غير أن بعض (10) ما كان يقرأ منه احترق وبقيت اصول كتبه بحالها

(1) الجرح والتعديل 5 / 147. (2) الضعفاء الكبير 2 / 295. (3) المصدر السابق. (4) في الضعفاء الكبير: يكتب عنه. (5) ما بين معكوفتين زيد قياساً إلى سند مماثل، مر قريباً. (6) الخبر في الكامل لابن عدي 4 / 145. (7) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ابن عدي. (8) الضعفاء الكبير 2 / 294. (9) عن الضعفاء الكبير، وبالأصل: كتب. (10) عن هامش الأصل وبعدها صح. (*)

[149]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) حدثني أبي قال قال يحيى بن عبد الله بن بكير احترقت كتب ابن لهيعة في سنة سبعين ومائة وقال ابن أبي مريم ما أقر به قبل الاحتراق وبعده قال ونا ابن أبي حاتم نا علي بن الحسن (2) الهسجاني قال قال احمد بن شيبه (3) قلت لأبي الأسود يعني النصر بن عبد الجبار كان لابن لهيعة كتب قال ما علمت بكتب ما حكاه ابن السمرقندي من قول الليث من آخر الرابعة قبل آخر هذا الخبر (4) أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل التميمي قراءة أنا أبو النصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا عبد الله بن احمد عن محمد بن إسماعيل قال سمعت فتية يقول كل شئ كان يدفع إلى ابن لهيعة كان يقرأ أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم (5) أنا أبو احمد (6) نا موسى بن العباس نا أبو حاتم قال سألت أبا الأسود قلت كان ابن لهيعة يقرأ ما يدفع إليه قال كنا نرى أنه لم يفته من حديث مصر كبير (7) شئ وكنا نتبع أحاديث من حديث غيره عن الشيوخ الذين يروي عنهم فكنا ندفعه إليه فيقرأ قال ونا أبو احمد (8) نا موسى بن العباس نا أبو حاتم قال سمعت ابن أبي مريم يقول رأيت ابن لهيعة يعرض عليه ناس من الناس أحاديث من أحاديث العراقيين منصور والأعمش وأبو إسحاق وغيرهم فأجازه لهم فقلت يا أبا عبد الرحمن ليست هذه الأحاديث

(1) الجرح والتعديل 5 / 146. (2) عن الجرح والتعديل وبالأصل: الحسين. (3) بالأصل: " ستوبه " وفي الجرح والتعديل: " سنوبه " والصواب ما أثبت. (4) ما بين الرقمين ليس في المطبوعة، والكلمة الأولى: بكتب ليس في الجرح والتعديل. (5) ما بين معكوفتين زيادة لازمة قياساً إلى سند مماثل. (6) الخبر في الكامل لابن عدي 4 / 144. طبعة دار الفكر. (7) ابن عدي: كثير شئ. (8) الكامل لابن عدي 4 / 144. (*)

[150]

من أحاديثك فقال هي أحاديث قد مرت على مسامعي أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا محمد بن المظفر بن بكران أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف أنا أبو جعفر العقيلي (1) نا محمد بن عيسى نا محمد بن علي قال سمعت أبا عبد الله وذكر ابن لهيعة فقال كان كتب عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب وكان بعد يحدث بها عن عمرو بن شعيب نفسه وكان الليث (2) أكبر منه بسنتين قال ونا العقيلي (1) نا زكريا بن يحيى نا محمد بن المثني قال ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن ابن لهيعة شيئاً قط قال ونا العقيلي (1) نا حجاج بن عمران نا أحمد بن يحيى بن وزير (3) نا بشر بن بكر قال لم أسمع من ابن لهيعة بعد سنة ثلاث وخمسين شيئاً أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم مهدي وقيل له تحمل (5) عن عبد الله بن يزيد الفقيه (6) عن ابن لهيعة قال عبد الرحمن لا أحمل ابن لهيعة قليل ولا كثير (7) ثم قال عبد الرحمن كتب الي ابن لهيعة كتاباً فيه حدثنا عمرو بن شعيب قال عبد الرحمن فقرأته على ابن المبارك فاخرج الي ابن المبارك كتابه عن ابن لهيعة فإذا فيه حدثني إسحاق بن أبي فروة عن عمرو بن شعيب في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمه نا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (8) قال سمعت أبي يقول سمعت ابن أبي مريم يقول حضرت ابن لهيعة في آخر

(1) الضعفاء الكبير 2 / 294. (2) عن الضعفاء الكبير وبالأصل: كتب. (3) الضعفاء الكبير: الوزير. (4) الكامل لابن عدي 4 / 144 - 145. (5) عن ابن عدي: " تحمل " وبالأصل: يحمل. (6) كذا بالأصل وفي ابن عدي: القصير. (7) كذا بالأصل، وفي ابن عدي: " قليلاً ولا كثيراً " وهو الصواب. (8) الجرح والتعديل 5 / 146. (*)

[151]

عمره وقوم من أهل بربر يقرءون عليه من حديث منصور والأعمش والعراقيين فقلت له يا أبا عبد الرحمن ليس هذا من حديثك فقال بلى هذه أحاديث قد مرت على مسامعي فلم أكتب عنه بعد ذلك أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو عمرو بن حمدان نا عبد الله بن محمد بن يونس السمناني قال سمعت أبا جعفر (1) بن أبي مريم يقول سمعت عمي يقول لابن (2) لهيعة كتاب كبير في الحج فقلت يا أبا عبد الرحمن اقرأ عليك هذا الكتاب فليكن (4) في الحج قال فقال اقرأ قال فقرأته عليك كله دريك بكثير قد بكثير فما رد عليه منه شيء قال فما انزلت (5) في كتبي منه حرفاً واحداً وقلت هذا ليس من حديثه مر (6) فيه ولم يزد على حديث عرفه كله (7) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال سمعت ابن أبي مريم يقول كان ابن لهيعة يقرأ من كتاب الناس ولقد حج قوم من أهل مصر (8) وذاكرهم فقال هل كنتم حديثاً طريفاً فقال بعضهم نا القاسم العمري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا رأيتم الحريق فكبروا فقال ابن لهيعة هذا حديث طريف قال فرأيت بعد يجي الرجل فنسأل حدثك عمرو (9) بن شعيب فيقول لا إنما حدثني بعض أصحابنا بسميه قال ثم وضعوا في حديثه عن عمرو بن شعيب فكان يقول كم (10) شاء الله إذا مروا بهذا الحديث هذا حدثنا

(1) في المطبوعة: " أبا جعد بن أبي مريم يقول: سمعت يحيى يقول ". (2) في المطبوعة: " أنبت ابن لهيعة بكتاب ليس في الحج ". (3) في المطبوعة: لتريني. (4) كذا العبارة بالأصل بين الرقمين، وفي المطبوعة: فقرأته عليه كله، فما رد علي منه شيئاً. (5) المطبوعة: أدخلت. (6) كذا ما بين الرقمين، والعبارة مضطربة وغير واضحة، وقد سقطت من المطبوعة، وقد نبه محققها إلى هذه العبارة غير المفهومة في هذه النسخة. (7) المعرفة والتاريخ 2 / 435. (8) زيد في المعرفة والتاريخ: قدموا، وصاروا إلى ابن لهيعة. (9) بالأصل هنا: عمر. (10) زيادة عن المعرفة والتاريخ. (*)

[152]

بعض أصحابنا عن عمرو قال ثم سكت فكانوا يعرضون (1) عليه في جملة حديث عمرو بن شعيب فيجيزها قال سعيد وشيء آخر كان حيوة اوصى إلى وصي وصارت كتبه عند الوصي فكان من لا يتقي الله يذهب فيكتب من كتب حيوة حديث الشيوخ الذي قد شاركه ابن لهيعة فيهم ثم يحمل إليه فيقرأ عليهم أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (2) قال سمعت ابن أبي مريم يقول كان (3) كتب حيوة بن شريح عند وصي له قد كان اوصى إليه وكان (3) كتبه عنده فكان قوم يذهبون فينسخون تلك الكتب فيأتون به ابن لهيعة فيقرأ عليهم قال و حضرت ابن لهيعة وقد جاءه قوم من أصحابنا كانوا حجوا و قدموا فاتوا ابن لهيعة مسلمين عليه فقال

هل كتبت حديثاً ظريفاً قال فجعلوا يذكرونه بما كتبوا حتى قال بعضهم نا القاسم العمري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا رأيتم الحريق فكبروا [6635] قال ابن لهيعة هذا حديث ظريف كيف حدثنا به صاحبنا فلان قال فلما طال ذلك نسي الشيخ فكان يقرأ عليه فيجيزه ويحدث به في جملة حديثه عن عمرو بن شعيب حدثنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن أحمد الباسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال قال يحيى بن معين وكان بشر بن السري يذكر ابن لهيعة قال أبو عبد الرحمن الغلابي قال (4) يحيى بن سعيد القطان قال لي بشر بن السري

(1) المعرفة والتاريخ: يضعون. (2) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 185 وتهذيب الكمال 10 / 453. (3) في المعرفة والتاريخ: كانت. (4) بالأصل: " بن حماد بن يحيى بن سعيد العطاني قال في قال في بن بشر بن السري. لو رأينا ابن لهيعة لم يأخذ عنه أبي لضعفه " صوبنا العبارة عن المطبوعة. (*)

[153]

لو رأيت ابن لهيعة لم تأخذ عنه أي لضعفه قال أبي قال يحيى بن معين لم يحرق (1) كتاب ابن لهيعة أخبرنا أبو القاسم أيضاً أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد (2) بن عدي ثنا (3) ابن حماد حدثني صالح بن أحمد نا علي بن المدني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول وأخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب أنا أبو نعيم الحافظ أنا محمد بن أحمد بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا علي بن المدني قال قال يحيى بن سعيد قال لي بشر بن السري لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه حرفاً في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا أحمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا الحسين بن سلمة نا علي بن محمد قال أنا بو محمد بن أبي حاتم (4) قال وسمعت أبي يحكي عن الحميدي قال كان يحيى بن سعيد لا يرى ابن لهيعة شيئاً قال ونا أبي قال سمعت إبراهيم بن موسى يحكي عن بعض المراوذة عن ابن المبارك أنه سمع رجلاً يذكر ابن لهيعة فقال قد أردت (5) ابن لهيعة يعني قد ظهرت عورته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (6) حدثني الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله وسئل عن ابن لهيعة فقال من كتب عنه قديماً فسماعه صحيح قال وبلغني عن ابن المبارك أنه قال ها هنا بغداد في سنة تسع وسبعين من كتب عن ابن لهيعة منذ عشرين سنة فليس بشيء قال يعقوب وسمعت مشايخ مصر يقولون كان رشدين بن سعد المهري عندنا من الأبدال

(1) في المطبوعة: لم تحترق كتب. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح قياساً إلى سند مماثل. والخبر في الكامل لابن عدي 4 / 144. (3) الزيادة عن ابن عدي. (4) الجرح والتعديل 5 / 146. (5) كذا بالأصل، وفي الجرح والتعديل: " أراب ". (6) المعرفة والتاريخ 2 / 185. (*)

[154]

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا (1) أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق قال وسمعت أبا عبد الله يقول ما حديث ابن لهيعة بحجة واني لاكتب كثيراً مما اكتب اعتربه (2) وهو يقوي بعضه ببعض في نسخة ما شافهني (3) به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) أنا حرب (5) بن إسماعيل الكرمانني فيما كتب الي قال سألت أحمد بن حنبل عن ابن لهيعة فضغفه قال وأنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب الي قال سمعت يحيى بن معين يقول عبد الله بن لهيعة ليس حديثه بذاك القوي ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال قال أبو زكريا ابن لهيعة ليس بذاك القوي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي أنا أبو علي الحسن (6) بن محمد بن الحسن بن درستويه نا القاضي أبو يحيى زكريا بن أحمد البلخي نا محمد بن سعد العوفي قال سمعت يحيى بن معين يقول خرجت إلى مصر فلم أكتب حديث ابن لهيعة فقال لي أبو عبيد ما عليك لو كتبت حتى كنت بعرفة قال فكنت (7) ولا يشعر أقلنا به أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنباه أبو أحمد (8) نا ابن حماد نا معاوية عن يحيى

(1) مكانها بالأصل: ج. (2) بالأصل: " أعتريه، وهو يقري " والمثبت والزيادة التالية عن تهذيب الكمال 10 / 453. (3) فوقها بالأصل: أجازني. (4) الجرح والتعديل 5 / 147. (5) بالأصل: حارث، والصواب عن الجرح والتعديل، ترجمته في سير الأعلام 13 / 244. (6) بالأصل: الحسين خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 16 / 558. (7) في المطبوعة: فكتب حديثه. (8) الخير في الكامل لابن عدي 4 / 144. (*)

[155]

ح وأخبرنا أبو البركات الانماطي أنا احمد بن الحسن بن احمد أنا يوسف بن رباح انا احمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن احمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل مصر عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ضعيف ولي القضاء (1) أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر احمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين فقلت كيف رواية ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر فقال ابن لهيعة ضعيف الحديث أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر نا أحمد بن محمد العتيقي أنا يوسف بن احمد نا محمد بن عمرو العقيلي (2) نا محمد بن عبد الحميد نا احمد بن محمد الحضرمي قال سألت يحيى بن معين عن عبد الله بن لهيعة فقال ليس بقوي في الحديث أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح احمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السفنا نا أبو العباس الاصم نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول ابن لهيعة لا يحتج بحديثه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن احمد لفظا أنا عبد الوهاب بن جعفر أنا عبد الجبار بن عبد الصمد أنا القاسم بن عيسى العصار نا إبراهيم بن يعقوب قال ابن لهيعة لا يوقف على حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يعتبر بروايته أخبرنا أبو القاسم نا أبو القاسم نا أبو أحمد (3) قال سمعت بن حماد يقول قال السعدي بن لهيعة لا يوقف على حديثه ولا ينبغي أن يحتج بروايته أو يعتبر (4) بروايته أخبرنا أبو الفضل (5) بن ناصر جعفر بن يحيى قراءة أنا أبو نصر

(1) " ولي القضاء " ليست في ابن عدي. (2) الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 295. (3) الكامل لابن عدي 4 / 145. (4) في ابن عدي والمطبوعة: يعتد. (5) بالأصل: ابن جعفر. (*)

[156]

عبيد الله بن سعيد الخصيب بن عبد الله اخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن اخبرني أبي قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة ليس ثقة (1) أخبرنا أبو الحسن (2) الفرضي وابو يعلى بن الجبوي قال أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير بن احمد نا الحسن بن رشيق أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن المصري ضعيف قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن احمد المبارك أنا رشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال ابن لهيعة مصري لا يكتب حديثه احترقت كتبه وكان من جاء بشئ قرأه علي ومن وضع حديثا فدفعه إليه فقرأه عليه في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وثنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) قال سألت أبي وأبا زرعة عن ابن لهيعة (4) والافريقي ابهما احب اليكما فقالا ج ميعا ضعيفان بين الافريقي وبين ابن لهيعة كثير أما ابن لهيعة فأمره مضطرب يكتب حديثه على الاعتبار قلت لأبي إذا كان من يروي عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك وابن وهب يحتج به قال لا قال وسئل أبو زرعة عن ابن لهيعة سماع القدماء منه قال اوله وآخره سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان اصوله فيكتبان منها وهؤلاء الباقيون كانوا يأخذون من الشيخ (5) وكان ابن لهيعة لا يضبط وليس ممن يحتج بحديثه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن احمد أنا أبو نصر بن الجبان إجازة أنا احمد بن القاسم بن يوسف الميانجي نا احمد بن طاهر بن النجم حدثني

(1) سير الأعلام: ليس بثقة. (2) بالأصل: الحسين خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) الجرح والتعديل 5 / 147. (4) ما بين معكوتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح قياسا إلى سند مماثل. (5) كذا بالأصل والجرح والتعديل، وفي المطبوعة: " النسخ " وهو الظاهر. (*)

[157]

سعيد بن عمرو وهو البرذعي (1) قال وقال لي أبو زرعة قال يحيى يعني ابن بكير احترق خص (2) لابن لهيعة فبعث إليه الليث بمائة دينار وابتكر يحيى أن يكون احترق (3) كتب ابن لهيعة قال أبو زرعة لم تحترق كتبه ولكن كان ردئ الحفظ قال وأنا احمد بن القاسم إجازة (4) نا احمد بن طاهر حدثني سعيد بن عمرو قال كان أبو زرعة قد اخرج اسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين قال لي ذلك فسألته أن يخرج الي كتابه (5) بخطه فدفعه الي من يده فنسخت هذه الاسامي من كتابه الذي ناولني من يده بخطه ولم أسمعه منه يعني فكان منهم عبد الله بن لهيعة الحضرمي قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو بكر محمد بن جعفر فيما قرأته عليه قال قرئ على أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة قال ولسنت احتج بابن لهيعة أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وغيره عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد (7) أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سألت أبا الحسن الدارقطني عن عبد الله بن لهيعة فقال يضعف حديثه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو احمد بن عدي (8) قال ابن لهيعة حديثه (9) حسان (10) كأنه يستبان (11) عن من روى عنه وهو ممن يكتب حديثه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المظفر أنا احمد بن محمد العتيقي أنا

(1) بالأصل: " الدرعي " خطأ والصواب ما أثبت، مر التعريف به وانظر المطبوعة. (2) بالأصل: " حصن " والمثبت عن المطبوعة. (3) ليست في المطبوعة. (4) في الأصل: للضعفاء، والمثبت عن المطبوعة. (5) زيد في المطبوعة: فأخرج إلي كتابه. (6) بالأصل: " ابن بكر " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 14 / 365. (7) " بن محمد " ليست في المطبوعة. (8) الكامل لابن عدي 4 / 154. (9) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن المطبوعة. (10) في ابن عدي: حسن. (11) رسمها بالأصل: " بستان " وفي المطبوعة: " بستان " والمثبت عن ابن عدي. (*)

[158]

يوسف بن احمد نا محمد بن عمرو العقيلي (1) نا يحيى بن عثمان بن صالح قال لي أبي ولا أعلم أحدا أخبر بسبب علة ابن لهيعة مني أقبلت أنا وعثمان بن عتيق بعد إنصرافنا من الصلاة يوم الجمعة نريد إلى ابن لهيعة فوافيناه امامنا راكبا على حماره يريد إلى منزله فأفلج وسقط عن حماره فبدر ابن عتيق إليه فأجلسه وصرنا به إلى منزله فكان ذلك أول (2) علة نا اخبرنا خالي القاضي أبو المعالي القرشي أنا ياسين (3) بن سهل بن محمد قال سمعت محمد بن احمد أبي منصور القابني (4) قال قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحافظ يقول سمعت قال القابني أبا (5) بكر محمد بن إسحاق يقول سمعت احمد بن سعيد الدارمي وقال البيهقي سمعت أبا العباس الثقفي يقول ثم اتفقا فقال سمع فتية بن سعيد يقول حضرت ابن لهيعة فسمعت الليث يقول ما خلف بعده (6) مثله أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا احمد بن إسحاق بن خيربان أنا احمد بن عمران أنا موسى بن زكريا التستري نا خليفة بن خياط الصفري (7) قال سنة أربع وسبعين ومائة فيها مات عبد الله بن لهيعة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (8) قال قال محمد بن رمح ومات عبد الله بن لهيعة بن عقبة زاد ابن السمرقندي الحضرمي سنة أربع وسبعين ومائة (9) وصلح عليه داود بن يزيد بن حاتم ويكنى ابن لهيعة أبا عبد الرحمن أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير بن

(1) الضعفاء الكبير 2 / 294. (2) الضعفاء: أول سبب علة. (3) بالأصل: " أنا أنبأنا سفيان " والمثبت عن المطبوعة. (4) بالأصل: " محمد بن محمد بن منصور العائني " والمثبت عن المطبوعة وقد مر قريبا. (5) بالأصل: " العائني: أبو ". (6) بالأصل: " يصره " والصواب عن سير الأعلام 8 / 22. (7) تاريخ خليفة بن خياط ص 449. (8) انظر المعرفة والتاريخ 1 / 164. (9) زيد في المطبوعة: زاد ابن السمرقندي: قال يعقوب: وقال ابن بكير: توفي ابن لهيعة لست يقين من جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين ومئة. (*)

[159]

احمد إجازة أنا الحسن (1) بن رشيق نا أبو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي نا احمد بن منصور الرمادي أبو بكر نا يحيى بن بكير قال دفن ابن لهيعة يوم الأحد لست ليال بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين ومئة وهو ابن ثمان وسبعين (2) وصلح عليه داود بن يزيد بن حاتم وكان واليهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن احمد نا حنبل بن إسحاق قال قال أبو عبد الله مات عبد الله بن لهيعة سنة أربع وسبعين قال وأنا أبو القاسم بن اليسري (3) أنبأ أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة أربع وسبعين ومائة فيها

مات عبد الله بن لهيعة الحضرمي أخبرنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب أنا ابن الفضل أنا دعلج أنا احمد بن علي الأبار عن (4) ابن عبد الحكم قال توفي ابن لهيعة في جمادى الأولى سنة أربع وسبعين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبير قال سنة أربع وسبعين ومائة قالوا مات فيها عبد الله بن لهيعة يوم الأحد للنصف من شهر ربيع الأول وكان من الحضارمة من أنفسهم ويكنى أبا عبد الرحمن أخبرنا أبو البركات الانمطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء أنا أبو بكر الباسيري أنا الاحوص بن المفضل نا أبي قال ولد ابن لهيعة سنة ست ومئة ومات سنة أربع وسبعين في جمادى الآخر والليث أكبر من أبو لهيعة بسنتين أخبرنا أبو القاسم العلوي نا أبو بكر الحافظ اخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد نا جعفر المصري (5) نا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف نا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الانمطي قال قال هشام بن عمار ومات ابن لهيعة سنة خمس وسبعين ومائة

(1) بالأصل: الحسين. (2) الزيادة عن المطبوعة. (3) بالأصل: القشيري، والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (4) بالأصل: " الأبادوي " والمثبت عن المطبوعة، وانظر تهذيب الكمال 10 / 458. (5) في المطبوعة: المعدل. (*)

[160]

حرف الميم في أسماء آباء العبادلة 3475 عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو نصر الهمداني حدث باطرابلس عن خيثة بن سليمان وأبي (1) حفص عمر بن محمد الجمحي المكي روى عنه علي بن محمد الحنائي (2) وأبو عبد الله الصوري وأبو علي الأهوازي أخبرنا أبو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسي أنا جدي أبو محمد نا أبو علي الأهوازي نا أبو نصر عبد الله بن محمد بن إبراهيم الهمداني المحتسب باطرابلس نا خيثة بن سليمان بن حيدرة نا أبو عبد الله محمد بن مروان بن عثمان البيروتي نا عبد الأعلى بن مسهر نا مالك بن انس (3) عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أن أحدكم إذا مات عرض على مقعده بالغداة والعشي أن كان من وأهل الجنة فمن وأهل الجنة (4) وان كان من أهل النار فمن وأهل النار ثم يقال هذا مقعدك حتى تبعث يوم القيامة قرأت بخط أبي الحسن (5) علي بن محمد نا أبو نصر عبد الله بن محمد بن إبراهيم

[161]

الهمداني نا أبو الحسن خيثة بن سليمان بن حيدرة الاطرابلسي نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي (1) أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنبا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى القطان أنا أبو الحسن خيثة بن سليمان نا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني أبي وعقبة بن علقمة قالا حدثنا سعيد بن عبد العزيز حدثني مكحول عن أبي إدريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انكم ستجدون اجنادا [6637] فذكر الحديث وقد تقدم في أبواب فضائل الشام (2) 3476 عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عطية الإمام حدث عن خيثة بن سليمان وعبد الله بن محمد بن أيوب القطان روى عنه أبو الحسن ثواب (3) بن إبراهيم بن احمد الأنصاري وأبو القاسم الخضر بن عبد الله البزاز واطنه المذكور أنفا 3477 عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إدريس ويقال ابن إبراهيم بن أسد أبو القاسم الرازي الشافعي (4) سكن مصر وسمع بدمشق احمد بن إبراهيم بن عبادل ومحمد بن يوسف الهروي وأبا العباس احمد بن إبراهيم بجلي وأبا إسحاق إبراهيم بن حفص العسكري وعبد الرحمن بن أبي حاتم روى عنه أبو الحسن محمد بن المغلس البغدادي ثم المصري البزار وأبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنازي وأبو القاسم عبد الجبار بن احمد بن عمر

[162]

الطرسوسي وأبو الحسين عبد الوهاب بن محمد بن أبي الكرام الجعفري المصري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن أبي الصقر أنا أبو الحسن محمد بن مغلس بن جعفر بن محمد بن مغلس البزار نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إدريس الشافعي الرازي نا أبو القاسم (1) احمد بن إبراهيم بن عبادل بدمشق نا محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث العجلي نا سلام بن سليمان نا عيسى بن طهمان عن انس قال كانت زينب تفخر على أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) تقول زوجني الله من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس الناس وأولم علي خيرا ولحما وفي انزلت آية الحجاب كذا أنا أبو عبادل أنا (2) القاسم وهو أبو الطيب بلا شك

وقد ذكرناه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني أنا احمد بن محمد بن احمد بن موسى أنبا أبو طاهر الحسيني نا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أسد الشافعي نا محمد بن يوسف الهروي بدمشق حدثنا احمد بن عيسى بن زيد الخشاب نا عمرو بن أبي سلمة نا ابراهيم بن مالك الانصاري عن علي بن ثابت عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عدل يوم واحد افضل من عبادة ستين سنة [6638] أخبرنا أبو الحسن (3) علي بن المسلم الفقيه وأبو الفضل بن ناصر الحافظ قال كتب إلينا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد (4) الحبال قال أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أسد الرازي الشافعي الملقب بالدود يوم الأحد لاثنتي عشرة بقية من جمادى الاخيرة يعني سنة سبع وثمانين وثلثمائة (5) مات وكان عنده (6) عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره مكث (7) جدا

[163]

3478 عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير أبو محمد بن أبي كامل الاطرابلسي روى عن علي بن عبد العزيز ومحمد بن علي بن زيد الصايغ ومحمد بن احمد بن محمد بن أبي بكر (1) المقدمي القاضي بمكة ومحمد بن عمر بمكة روى عنه ابنه أبو عبد الله وأبو عبد الله بن منده وأبو بكر (2) محمد بن احمد الحسن الكرجي (3) نزيل بيت المقدس وذكر ابنه عبد الله انه سمع منه في سنة أربعين وثلثمائة إلى أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار العنسي الداراني أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم (4) الطرابلسي قدم علينا دمشق نا أبي نا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر ادري اين تغرب الشمس قال قلت لله ورسوله اعلم قال تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها عز وجل فتستأذن في الرجوع (5) فيؤذن لها ويوشك أن تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع وتطلب فإذا طال عليها قيل لها اطلعي مكانك فذلك قوله " والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم (6) " 3479 عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن يوسف أبو محمد الطرسوسي المعروف بالبليساني (7) المؤدب حدث عن أبي بكر محمد بن سليمان البندار وأبي الحارث احمد بن محمد بن عمارة

(1) بالأصل: " بكر " والمثبت عن المطبوعة، وانظر ترجمة جده محمد في سير الأعلام 10 / 660. (2) جاء الاسم بالأصل مؤخرًا إلى ما بعد: وثلثمائة إلى. وبعد لفظة أبو بكر كتب " تقدم " فقدمناه إلى موضعه. (3) كذا، وفي المطبوعة: الكرخي. (4) زيد في المطبوعة: ابن زهير. (5) ما بين معكوفتين استدرج عن مختصر ابن منظور 13 / 267 وكلمة " الرجوع " مستدرجة فيه بين معكوفتين. (6) سورة يس، الآية: 38. (7) كذا بالأصل، وفي المختصر 13 / 267 والمطبوعة: " النسائي " وسيرد في آخر الترجمة: " النسائي ". (*)

[164]

وأبي بكر محمد بن عيسى الأقرطشي (1) وأبوي عبد الله احمد بن محمد بن عبيد البغدادي والحسين بن علي الاصبهاني نزيل طرسوس (2) وأبي نصر محمد بن داود الدقي (3) الصوفي وأبي بكر محمد بن علي بن الحسين (4) الطرسوسي روى عنه تمام بن محمد وأبو علي الاهوازي وإبراهيم بن الخضر بن زكريا الصايغ وأبو نصر بن الجبان وعلي (5) بن محمد الحنائي وأبو سعد (6) عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد النيسابوري واحمد بن محمد الماليني وذكر الحداد انه ثقة مأمون أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو علي الاهوازي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل المؤدب نا أبو الحارث احمد بن محمد بن عمارة بن أبي الخطاب نا احمد بن علي بن سعيد القاضي نا عبد الأعلى بن حماد النرسي عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أن رجلا كان يبيع الخمر في سفينة ومعه قرد في السفينة وكان يشرب الخمر بالماء فأخذ القرد الكيس وصعد في الزورق (7) وفتح الكيس فجعل يأخذ دينارًا فيلقه في السفينة ودينارا في البحر حتى جعله نصفين أخبرناه عاليًا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا عبد الأعلى بن حماد نا حماد فذكر بإسناده مثله أنبأنا أبو القاسم بن إبراهيم نا أبو علي الاهوازي نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف الطرسوسي بدمشق نا أبو الحارث احمد بن محمد بن عمارة الليثي نا أبو علي إسماعيل بن العباس الوارق ببغداد نا علي بن حرب الطائي نا اسباط بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سمعتك يا أبا بكر تخافت بالقراءة قال قد اسمعت من ناجيت وقال سمعتك يا عمر بتهجر بقراءة تك

(1) بالأصل: " الإفريطشي " والصواب عن الأنساب، وهذه النسبة إلى أفريطش وهي جزيرة ببلاد المغرب. (2) بالأصل: " بدر طسوس ". (3) بالأصل: " الرقي " والصواب الدقي بالذال المهملة، ترجمته في سير الأعلام 16 / 138 وكناه: أبا بكر. (4) المطبوعة: الحسن. (5) بالأصل: " ومطير ". (6) عن المطبوعة وبالأصل: والسعد. (7) عن المختصر 13 / 267 وبالأصل: الذرق. (*)

[165]

قال انفر الشياطين واوقط الوسنان وسمعتك يا بلال تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمع الله بعضه إلى بعض فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) كلكم قد اصاب [6639] قرأت بخط عمر بن أبي الحسن (1) الدهستاني في حكاية كتبها عن الحداد عن إبراهيم الصايغ نا عبد الله بن (2) محمد النسائي المؤدب أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز قال سمعت أبا علي الحسين بن علي المؤدب يقول مات استاذي أبو محمد عبد الله بن محمد المؤدب المعروف بالنسائي الطرسوسي في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وثلاثمائة قال عبد العزيز حدث عن جماعة طرسوسيين ودمشقيين حدثنا عنه جماعة 348 (عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن صدقة أبو محمد الغزال المصري نزل مكة سمع بمكة كريمة بنت احمد وبمصر القاضي أبا عبد الله القضاعي وأبا الحسن (3) بن نشتكين وغيرهما على ما ذكر لي وسمع بدمشق أبا القاسم الحنائي وأبا الحسن (4) بن صصري وعبد العزيز الكتاني وأبا بكر الخطيب وأستوطن مكة وكف بصره سمعت من لفظه حديثا واحدا لصم شديد كان به واجازني جميع حديثه لفظا وخطا مرارا وذكر أن جده لقب بالغزال لسرعة عدوه أخبرنا أبو محمد الغزال بمكة من لفظه تلقينا (5) قال أخبرتنا كريمة بنت احمد

(1) بالأصل: الحسين، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 19 / 317 عمر بن عبد الكريم بن سعدويه بن مهمت والدهستاني بكسر الدال المهملة وسكون السين، نسبة إلى دهستان بلدة مشهورة عند مازندران وجران (الأنساب). (2) " بن محمد " ليست في المطبوعة. (3) بالأصل: الحسين، والمثبت عن المطبوعة. (4) الخبر في مشيخة ابن عساكر ص 92 / أ. (5) المشيخة: أخبرتنا المرأة الصالحة كريمة. (*)

[166]

المروزية بمكة قالت أنا أبو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني أنا محمد بن يوسف بن مطر الفبري نا محمد بن إسماعيل البخاري نا الحميدي عن سفيان وهو ابن عيينة نا يحيى بن سعيد الأنصاري أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دينا يصيبها أو امرأة يتزوجها (1) فهجرته إلى ما هاجر إليه [6640] لم اسمع منه غيره وكان قد ذهب سمعه وبصره فللقناه إياه فبعد جهد تلقنه لشدة صممه فلما انتهى إلى المتن عرفه وقال هذا أول حديث في صحيح البخاري (2) وقال لنا لو صنعتم لي ما صنع أبا المرواح بن الأنصاري لسمعت جيدا فللقناه له وما كان يصنع بك قال كان يتخذ لي عصيدة (3) التمر فعلمت انه محتاج حدثني أبو جعفر احمد بن (4) محمد بن عبد العزيز المكي أن ابن الغزال توفي في أوائل صفر سنة أربع وعشرين وخمسمائة على ما بلغه من رسول أمير مكة 3481 عبد الله بن محمد بن الاشعث أبو الدرداء الانطرطوسي (5) (6) من أعمال اطرابلس من ساحل دمشق ووجدت في حديث رواه بن جوصا أن انطرطوس من ساحل حمص (7) حدث أبو الدرداء عن إبراهيم بن المنذر الحزامي وإبراهيم بن محمد بن عبيد 8 المدري الحمصي

(1) المشيخة: ينكحها. (2) راجع صحيح البخاري: باب كيف كان بدء الوحي (رقم 1-1 / 2). (3) العصيدة: دقيق يلت بالسمن ويطبخ، يقال: عصدت العصيدة وأعصدتها: اتخذتها (اللسان: عصد). (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن مشيخة ابن عساكر ص 16 / أ رقم 99. (5) الأنطرطوسي نسبة إلى أنطرطوس بلد من سواحل بحر الشام وهي آخر أعمال دمشق من البلاد الساحلية وأول أعمال حمص. (معجم البلدان). (6) ذكره ياقوت وترجم له. (انطرطوس)، والسمعاني في الأنساب (الأنطرطوسي). (7) راجع ما ذكر عن معجم البلدان. ونقل ياقوت عن ابن عساكر: أنها من أعمال طرابلس مطلة على البحر شرقي عرقه بينهما ثمانية فراسخ. (8) كذا بالأصل هنا، وسترد في الحديث التالي: عبيدة. وفي معجم البلدان والأنساب: عبيدة. (*)

[167]

روى عنه أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي الاصبهاني المعروف بالازرباني (1) وسليمان بن احمد الطبراني أنبأنا أبو الفتح الحداد أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني عنه أبو مسعود الاصبهاني عنه أنبأ أبو نعيم الحافظ نبأ سليمان بن احمد الطبراني نا أبو الدرداء عبد الله بن محمد بن الاشعث الانطرووسي نا إبراهيم بن محمد بن عبيدة نا أبي نا الجراح بن مليح عن إبراهيم وقال أبو الفتح حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حمادة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أتيتم الصلاة فاتوها وقال أبو الفتح فاتوا وعليكم السكنة فصلوا ما ادركتم واقضوا ما سبقكم وقال أبو الفتح ما سبقتم [6641] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا احمد بن علي بن منجوبة أنبأ أبو احمد الحاكم قال أبو الدرداء عبد الله بن محمد بن الاشعث الشامي الانطرووسي سمع إبراهيم بن المنذر كناه وسماه لي أبو جعفر الضبي 3482 عبد الله بن محمد بن أيوب بن حيان أبو محمد القطان الحافظ رحل وسمع أبا احمد علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب الحبيبي (2) وأبا محمد عبد العزيز بن محمد ومحمد بن إسحاق بن عيسى بن فروج بالرافقة والحسين بن إسماعيل المحاملي وأبا يوسف يعقوب بن عبد الرحمن الدعاء وعبد الله بن محمد بن قرن الفرغاني نزيل دمشق ومحمد بن عبد الله بن زنجوية وأبا عبد الله جعفر بن إدريس القزويني وأبا سعيد بن الأعرابي بمكة واحمد بن الفضل الحميري بصنعاء وأبا (3) بكر احمد بن سعدان بواسط ومحمد بن مخلد وزكريا بن احمد بن يحيى البلخي القاضي

(1) كذا بالأصل ومعجم البلدان، والظاهر أنه "الأزرباني" كما في المطبوعة، وانظر ما لاحظته محققها. (2) بالأصل: "الجيني" خطأ، والمثبت عن ترجمته في سير الأعلام 48 / 16. (3) بالأصل: وأبو. (*)

[168]

ومحمد بن بركة وأبا بكر الخرائطي وخيثمة بن سليمان ومحمد بن احمد العطار وأبا عبد الله بن علي بالموصل وأبا العباس بن عقدة بالكوفة والعباس بن محمد بن قتيبة واحمد بن حمدان بن يوسف بليخ والحسن (1) بن محمد بن عثمان الفسوي بالبصرة ومحمد بن عمر بن جابر وأبا نعيم محمد بن جعفر بالرملة وروى عنه علي بن موسى بن السمسار واحمد بن الحسن بن احمد بن (2) الطيان وتام بن محمد وأبو نصر بن الجبان ومكي بن محمد بن الغمر ومحمد بن عوف بن احمد المزني وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبد الله (3) بن محمد بن إبراهيم بن عطية الإمام أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز الكتاني حدثني أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري وكتبه لي بخطه نا عبد الله بن محمد بن أيوب القطان أنا أبو احمد علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب المروزي بمرو نبأ أبو يوسف محمد بن عبدك نا مصعب بن بشر قال سمعت أبي يقول قام رجل إلى أبي مسلم وهو يخطب فقال له ما هذا السواد الذي أرى عليك فقال حدثني أبو الزبير عن جابر بن (4) عبد الله أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء وهذه ثياب الهيبة وثياب الدولة يا غلام اضرب عنقه 3483 عبد الله بن محمد بن بهلول بن أبو أسامة أبو أسامة الحلبي روى عن أبيه وحجاج بن أبي منيع وإسحاق بن الاخيل (5) ويعقوب بن كعب وأبي نعيم عبيد بن هشام وعمر بن حبيب النصري (6) وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي

(1) بالأصل: الحسين، خطأ والصواب: الحسن، (انظر الأنساب: الفسوي). (2) بن " بن " ليست في المطبوعة. (3) بالأصل: " عبد الملك " والصواب ما أثبت، مرت ترجمته قريبا. ومر فيها أنه يروي عن صاحب الترجمة. (4) بالأصل: " عن " والمثبت عن المختصر 13 / 269. (5) بدون إجماع بالأصل، والمثبت والضبط عن تبصير المنتبه 1 / 11 وفيه: إسحاق بن أخيل (بإسكان الخاء المعجمة وفتح الباء) عن مبشر بن إسماعيل. (6) كذا بالأصل، وانظر ترجمته في سير الأعلام 9 / 490 وتهذيب الكمال 14 / 36 وفيهما: " البصري ". (*)

[169]

وهشام بن خالد الأزرق والمسيب بن واضح وإبراهيم بن مهدي المصيصي وسهل بن صالح ولوين روى عنه أبو الميمون بن راشد واحمد بن سليمان بن حذلم وإبراهيم بن دحيم ومحمد بن محمد بن أبي حذيفة وهشام بن محمد بن جعفر الكندي وقدم دمشق سنة تسع وستين ومائتين أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن احمد أنا تمام بن محمد أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد نا أبو أسامة نا أبو سعيد عمر بن حفص الأنصاري عن سعد بن عمارة البجلي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن من الشعر حكمة وان من البيان سحرا [6642] غريب الإسناد أخبرنا أبو محمد أيضا نا عبد العزيز أنا تمام أنا أبو الحسن

احمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم قراءة عليه نا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي بدمشق ف ي سنة تسع وستين ومائتين نا حجاج بن أبي منيع (1) واسم أبي منيع يوسف بن عبد الله بن أبي زياد الرصافي بحديث ذكره 3484 عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني الفقيه الشافعي (2) ولي قضاء دمشق نيابة عن محمد بن العباس الجمحي وولي قضاء الرملة وسكن مصر وحدث عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عوف وأبي حفص عمر بن مقلص ومحمد بن إسحاق الصغاني وإبراهيم بن سليمان بن حبان والربيع بن سليمان ومحمد بن أصبغ بن الفرغ

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 169. (2) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال 2 / 495 طبقات الشافعية للسبكي 3 / 320 لسان الميزان 3 / 345 شذرات الذهب 2 / 270 والواقفي بالوفيات 17 / 477 والعبير للذهبي 2 / 162، وتاريخ الإسلام (حوادث سنأ 311 - 320 ص 495) وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

[170]

روى عنه أبو بكر بن المقرئ وعبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ المعروف بابن السقا الواسطي والحسن (1) بن حبيب وأبو دقافة اسلم بن محمد بن سلامة العماني وأبو الحسن (1) عبد الرؤوف بن الحسن (1) الدمشقي وأبو الحسين الرازي وأبو القاسم بن أبي العقب وأبو الطيب احمد بن إسحاق بن إبراهيم الربيعي ويوسف بن القاسم الميانيجي وأبو احمد بن عدي وأبو الحسين بن المظفر الحافظ وأبو سعيد بن الأعرابي أخبرنا أبو الفرغ سعيد بن أبي الرجاء أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد الكاتب واحمد بن محمود قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ نا القاضي عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني قاضي الرملة بمصر نا إبراهيم بن سليمان بن حبان نا أبو حفص الاعشى عن الاعمش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي متعمدا فابتؤا مقعده من النار [6643] قال ابن المقرئ هكذا حدثنا هذا الشيخ ورأيت اصحابنا ضعفوه بعد كتابنا عنه والله اعلم وأنكروا عليه أشياء أخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن أنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن صالح بن عصمة النسفي الشافعي قراءة عليه أخبرنا الخليل بن محمد بن الخليل الواسطي بها نا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ نا عبد الله (2) بن جعفر قاضي دمشق نا يونس (3) بن عبد الأعلى قال قال لي الشافعي رأيت العراق قال قلت لا قال لم تر (4) الدنيا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن احمد نا تمام بن محمد اجازة أنا أبو عبد الله بن مروان قال وكان خليفته يعني محمد بن العباس الجمحي على دمشق عبد الله بن محمد القزويني كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أخبرنا (5) عمي عن أبيه

(1) بالأصل: " الحسين " والمثبت عن المطبوعة. (2) كذا بالأصل هنا، وهو صاحب الترجمة. (3) بالأصل: " يوسف " والصواب ما أثبت، انظر أول الترجمة. (4) بالأصل: ترى. (5) المطبوعة: أخبرني. (*)

[171]

ح قال اللفتواني وأنا أبو عمرو (1) بن مندة اجازة عن أبيه أبي عبد الله قال قال أنا أبو سعيد بن يونس (2) عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني يكنى أبا القاسم كان فقيها على مذهب الشافعي وكانت له حلقة بمصر وكان قد تولى قضاء الرملة وكان محمودا فيما يتولى وكان يظهر عبادة وورعا وكان قد ثقل سمعه شديدا وكان يفهم الحديث ويحفظ وكان له مجلس إلقاء في داره وكان يجتمع إليه حفاظ الحديث وذوو الأسنان منهم وكان مجلسه وقيرا ويجتمع فيه جمع كثير فخلط في آخر عمره ووضع أحاديث على متون محفوظة معروفة وزاد في نسخ معروفة مشهورة فافتضح وحرقت الكتب في وجهه وسقط عند الناس وترك مجلسه فلم يكن يحن إليه أحد (3) توفي بعد ذلك ببسبر أنا نا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد الرحيم بن احمد البخاري عن عبد الغني بن سعيد الحافظ قال سمعت علي بن زريق (4) بن إسماعيل يقول احد ما اخذ على عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني روايته عن أبي قرة عن سعيد بن تليد (5) عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك عن الزهري عن انيس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا قرب العشاء وأقيمت الصلاة فابدعوا بالعشاء [6644] واخذ عليه انه كان إذا حدث يقول لأبي جعفر بن البرقي في حديث بعد حديث كتبت هذا عن أحد فكان ذاك يقول له نعم كتبتك عن فلان وفلان فلما كثر هذا منه قال له القزويني ما مثلي ومثلك إلا كشاعر جاء إلى رجل فمدحه بقصيدة فلما فرغ منها وانتظر جائزته قال له هذه قصيدة مقولة فحلف ذاك انه ما قالها إلا هو

وأنه سهر فيها حتى نظمها فقال له الممدوح أنا انشدك إياها حتى تعلم أنها مقولة فأنشده إياها فأنكر الناس هذا على القزويني مع ما أنكروا عليه واتهموه بأنه يفتعل الأحاديث وأنها

(1) الأصل: " أبو عمر " والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل. (2) انظر طبقات الشافعية 3 / 320 وميزان الاعتدال 2 / 495 والوافي بالوفيات 17 / 478. (3) في المطبوعة: كثير أحد. (4) إعجمها مضطرب بالأصل، قد تقرأ " زريق " وتقرأ: " زريق " والصواب زريق كما أثبت، يوافق المختصر 13 / 270. (5) بالأصل: بكير، والصواب ما أثبت، وهو سعيد بن عيسى بن تليد (تهذيب الكمال 7 / 276). (*)

[172]

ليست عند أحد ووقع له ابن البرقي هذا بدعياً لعادته الكذب (1) قال عبد الغني وسمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد الرعيني العدل يقول قدم علينا ابن المطفر وكان رجلاً حول اشبح فحضر عند القزويني فقال له إن هذا الذي تمله علينا هو عندنا كثير بالعراق يريد حديث مصر فكان ذلك متبداً إخراج القزويني حديث عمرو بن الحارث فكان منه الذي كان من تكثير الناس عليه أحاديث أملاها من حديث عمرو أنبأ أبو عبد الله الفرواي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سألت أبا الحسن الدارقطني عن عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني المحدث بمصر فقال كذاب يضع الحديث وضع عمرو بن الحارث أكثر من مائة حديث وقال لي أبو إسحاق النسائي أفسده علينا ابن المطفر قلت وكيف قال كان يحدثنا ولم نقف (2) علي حاله حتى جاء فقال له أين حديث المصريين عمرو بن الحارث وحيوة وهؤلاء فوقع في هذه البلايا أنبأنا أبو محمد بن حمزة عن عبد الرحيم بن أحمد عن (3) عبد الغني سعيد قال سمعت أبا عيسى العروضي يقول سمعت أبا جعفر الطحاوي يقول أن كان أبو القاسم قدم إلى مصر فكتب عن شيوخها هذه الأحاديث ونحن بها لم يكتبها فلما كنا (4) لا ننظره قال عبد الغني ومما أنكروا عليه أنه حدث عن عبيد الله بن سعيد بن (5) عفير عن أبيه عن رشدين بن سعد عن عقيل ويونس وعمرو بن الحارث وقره عن الزهري قراءة فيها عمرو بن الحارث والناس يروونها وليس فيها عمرو بن الحارث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل الإسماعيلي أنا حمزة بن يوسف قال سألت أبا الحسن الدارقطني عن عبد الله بن محمد بن

(1) في المطبوعة: هو يدعيها لإرادته الكذب. (2) بالأصل: ولم يقف. (3) بالأصل: بن. (4) في المطبوعة: فما كنا إلا نناظره. (5) بالأصل: " عن " خطأ، انظر ترجمة سعيد بن كثير بن عفير في سير الأعلام 10 / 583 وتهذيب الكمال 7 / 280. (*)

[173]

جعفر (1) بن القاسم القزويني القاضي فقال ضعيف قرأت بخط إبراهيم بن عبد الله بن حصين (2) الاندلسي محتسب دمشق سمعت علي بن عمر بن أحمد الدارقطني يقول عبد الله بن جعفر القزويني ضعيف كذاب يضع الحديث ألف كتاب سنن الشافعي (3) فيها مائتا حديث أقل وأكثر لم يحدث بها الشافعي قرأت علي أبي القاسم بن السمرقندي عن أبي تمام علي بن محمد وأبي الغنائم محمد بن علي بن علي عن أبي الحسن الدارقطني ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنبأ أبو الحسين (4) محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا أبو الحسن دارقطني أن أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم النسائي المعدل بمصر قال أملني علينا أبو (5) القاسم القزويني في مجلس العامة حدثنا أبو يحيى محمد بن جابر المحاربي فصاح به أبو أحمد الزبدي وغيره من الغرباء فقالوا هو أبو بجير بالجيم وصدقوا في قولهم وهو أبو بجير (6) محمد بن جابر يروي عن يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي وغيره وله إبان روى عنهما الحديث أحدهما جابر بن أبي بجير وهو الأكبر والآخر بجير بن محمد وهو الأصغر يروي عن هارون بن حاتم وغيره وأخوه جابر يروي عن عاصم بن يوسف اليربوعي وقال لي أبو إسحاق النسائي حدث القزويني يوماً في مجلس العامة حدثنا واقد بن موسى بالقاف وإنما هو واقد بالفاء وهو من أهل المصيصة حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم أحمد بن حبيب الزراد ومحمد بن إسماعيل الفارسي والحسين بن محمد بن عبادة الواسطي أنبأنا أبو محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري عن عبد الغني بن سعيد قال ومما

(1) كذا بالأصل، وهو: " أبو القاسم ". (2) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: " حصن ". (3) بالأصل: للشافعي، والمثبت عن المختصر 13 / 2700 وميزان الاعتدال 2 / 495. (4) في المطبوعة: أبو الحسن. (5) بالأصل: أبا. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 160. (*)

جری منه أيضا انه كان يصحف في أسماء شيوخه الذين حدث عنهم فقال لي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الرعيني املی علينا يوما فقال حدثنا أبو بجير (1) محمد بن جابر بن بحير فقال الناس من كل جانب أبو بجير أبو بجير فقال ما هذا السوء الأدب وهذا الشيخ كتبت عنه بالكوفة سنة كذا وكذا قال عبد الغني وكان يحدث عن وافد بن موسى فيصحف فيه ويقول وافد وما رأيت أبا سعيد بن يونس اطلق في أحد ما اطلق فيه في تاريخه قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكّي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة خمس عشرة وثلاثمائة مات أبو القاسم القزويني عبد الله بن محمد بن جعفر 3485 عبد الله بن محمد بن جعفر أبو محمد النهاوندي المقرئ المالكي حدث عن أبي الحسن احمد بن محمد الخلال الانطاكي وأبي (2) علي الحسين بن بندار وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زوران (3) روى عنه أبو نصر بن الحبان ومحمد بن رزق الله بن أبي عمرو المنيني وأبو الفرج الهيثم بن احمد الصباغ وأبو عبد الله الحسين بن عثمان بن احمد البيروذي أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عيدان أنبا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا علي بن محمد الحنائي حدثني أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر النهاوندي المقرئ المالكي من حفظة حدثني أبو علي الحسين بن بندار رحمه الله نا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص بن عبيد الطنافسي نا أبو عمر المقرئ حفص بن عمر الدوري نا سوار بن الحكم عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا حملة القرآن إن أهل السموات يذكرونكم عند الله عز وجل فتحبوا إلى الله عز وجل

(1) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: "أبو يحيى". (2) بالأصل: وأبو. (3) كذا بالأصل، وفي تصدير المتن 2 / 645 زوران بزايين معجمتين الأولى مضمومة: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن زوران الأنطاكي الحافظ شيخ لابن جميع. (*)

بتوقير كتابه يزدكم حبا وبحبكم إلى عباده يا حملة القرآن انكم لتسألون عما يسأل عنه الأنبياء يا حملة القرآن فتحبوا إلى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا وبحبكم إلى عباده يا حملة القرآن انتم المخصوصون (1) برحمة الله المعلمون كلام الله المقربون إلى الله من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله يدفع عن قارئ القرآن بلاء الدنيا ويدفع عن مستمع القرآن بلاء الآخرة يا حملة القرآن فتحبوا إلى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا وبحبكم إلى عباده [6645] أخبرنا أبو الحسن (2) علي بن احمد بن منصور نا عبد العزيز بن احمد لفظا قال قرأت على أبي الحسين (3) محمد بن رزق الله بن عبد الله المعروف بابن أبي عمرو الأسود المقرئ بدمشق في الجامع يوم السبت الثالث وعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين (4) وعشرين واربعة مائة قلت له حدثكم أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر النهاوندي المالكي نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زوران (5) لفظا نا أبو العباس احمد بن جعفر بن يعقوب بن عبد الله الفارسي الاصطخري قال قال أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله هذه مذاهب أهل العلم واصحاب الأثر وأهل السنة المتمسكين بعروقتها فذكرنا اعتقادا في جزء 3486 عبد الله بن محمد بن الحسن بن إسماعيل ابن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي حدث عن جده الحسن وروى عنه أبو بكر محمد بن موسى بن هارون العسكري أنبا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الاهوازي نا أبو حفص عمر بن داود بن سلمون نا أبو بكر محمد بن موسى بن هارون العسكري نا عبد الله بن محمد بن الحسن (6) الهاشمي حدثني جدي الحسن (6) عن جده إسماعيل بن

(1) كذا، وفي المختصر 3 / 270 المخصوصون. (2) بالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف. (3) كذا بالأصل: "أبي الحسين" وفي سير الأعلام 17 / 452 ترجمته: "أبو بكر". (4) بالأصل: اثنتين. (5) كذا، وانظر ما مر بشأنه قريبا. (6) بالأصل: "الحسين" وهو صاحب الترجمة، وستراد اللفظة صحيحة في آخر الحديث، وقد مضت ترجمته في كتابنا هذا (تاريخ مدينة دمشق). (*)

عبد الصمد عن أبيه عبد الصمد بن علي عن أبيه علي بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للمملوك على مولاه ثلاث خصال لا يعجله عن صلاته ولا يقيمه عن طعامه وإذا استباعه باعه [6646] كذا قال عن جده إسماعيل وإسماعيل والد الحسن (1)

وقد روى هذا الحديث (2) محمد بن الحسن والد عبد الله هذا عن جده إسماعيل وهو غريب 3487 عبد الله بن محمد بن الحسن (3) بن الخصب بن الصقر بن حبيب أبو بكر الخصب (4) الشافعي الاصبهاني (5) ولي قضاء دمشق في خلافة أبي إسحاق المتقي لله سنة اثنتين (6) وثلاثين وثلاثمائة ثم وليه من قبل المطيع لله أبي (7) القاسم الفضل بن جعفر في حدود الخمسين والثلاثمائة ووجدت له كتابا في الفقه سماه المسائل المجالسية يدل على فضل فيه روى عن أبي جعفر احمد بن الحسين جبن عبد الله بن العباس الطيالسي ومحمد بن يحيى المروزي وأبي محمد بهلول بن إسحاق بن بهلول الانباري وإبراهيم بن اسباط وأبي جعفر احمد بن الحسين (8) بن نصر الحذاء والحسين (8) بن علي بن الوليد روى عنه أبو علي الحسين بن جعفر بن أبي الكريم وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إدريس الرازي وأبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبد الغني بن سعيد وأبو العباس منير بن احمد بن منير وابنه أبو الحسن الخصب بن عبد الله وإسماعيل بن عمر بن الحسين (8) بن يحيى بن كامل الخولاني وأبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي أنبا القاضي (9) أبو الحسن

(2) في المطبوعة: روى هذا الحديث عن محمد بن الحسن. (3) بالأصل: الحسين، والمثبت عن مصادر ترجمته. (4) بالأصل: الحسين، والمثبت عن المختصر 13 / 271 والأنساب. (5) ترجمته وأخباره في الأنساب (الخصبي)، وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 341 - 350 ص 399) والوافي بالوفيات 17 / 483 وسير الأعلام 15 / 540. (6) بالأصل: اثنتين. (7) بالأصل: " بن القاسم "، خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 15 / 113. (8) في المطبوعة: الحسن. (9) سقطت " القاضي " من المطبوعة. (*)

[177]

علي بن الحسن بن الحسين الخلعي بمصر أنبا أبو الحسن الخصب بن عبد الله بن محمد بن الخصب قراءة عليه وأنا اسمع في سنة اثنتي عشرة وأربع مائة نا أبي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصب القاضي إملاء سمعته سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة أنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل نا مسلم بن إبراهيم نا هشام الدستوائي نا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة عن غزوة يوم ذي غنيم فقال بكروا بصلاة فان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من ترك صلاة العصر حبط عمله [6647] قرأت على أبي محمد عن أبي زكريا البخاري ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن احمد أنا إبراهيم بن يونس بن محمد أنا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين احمد بن سلامة أنا سهل بن بشر أنا رشأ بن نظيف قال نا عبد الغني بن سعيد قال وأما الخصبي بالخاء المعجمة فهو شيخنا عبد الله بن محمد بن الخصب الخصبي قاضي مصر قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (1) أما الخصبي اوله خاء معجمة وبعدها صاد (2) منهمة ثم ياء معجمة باثنتين (3) من تحتها ثم ياء معجمة بواحدة عبد الله بن محمد الخصب الخصبي قاضي مصر حدث عنه عبد الغني بن سعيد أنبا أنا أبو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز بن احمد نا تمام بن محمد اجازة أنبا أنا أبو عبد الله بن مروان قال ثم عزل يعني عاصما الرقاشي بالخصبي سلخ سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة عن دمشق واعمالها ثم عزل الخصبي بابي طاهر محمد بن احمد وذكر أبو محمد بن (صلى الله عليه وسلم) الاكفاني أن عبد الله بن محمد بن الخصب ولي القضاء بمصر في أيام المطيع لله في سنة أربعين وثلاثمائة إلى أن توفي في تاسع المحرم سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وولي ابنه محمد بن عبد الله فاقام ينظر شهرا ثم اعتل ومات لست خلون من شهر ربيع الأول وبلغني من وجه آخر أن أبا بكر الخصبي ولي قضاء مصر يوم الاثنين لست عشرة ليلة خلت من ذي الحجة

(1) الاكمال لابن ماكولا 3 / 40. (2) بالأصل: " ص ". (3) بالأصل: باثنتين. (*)

[178]

سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة من قبل المطيع وكان القضاء لابنه محمد بن عبد الله وكان أبوه يعاونه ويجلس إلى جانبه في المسجد الجامع وتوفي أبو بكر يوم الاثنين لثمان بقين من المحرم سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وانفرد ابنه محمد بن عبد الله بالقضاء فاقام بعد أبيه خمسة وأربعين يوما وتوفي يوم الاربعاء لسبع خلون من شهر ربيع الأول من هذه السنة (1) ذكر الميداني فيما قرأت بخطه أن في يوم السبت لاحدي عشرة ليلة خلت من صفر من سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ورد كتاب من مصر من أبي الحسين بن أبي نصر يذكر فيه وفاة أبي بكر الخصبي القاضي رحمه الله 3488 عبد الله بن محمد بن الحسين بن جمعة روى عن اخطل بن الحكم والعباس بن الوليد بن مزيد روى عنه لؤلؤ بن عبد الله المقنبري (2) وسليمان بن احمد الطبراني أنبا أنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ريذة أنا

سليمان بن احمد نا عبد الله بن محمد بن جمعة الدمشقي نا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني أبي نا عبد الله بن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن اسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة جهر فيها بالقراءة ثم انصرف إلينا فقال ألا اراكم تقروء مع أماكم تقرءون إمامكم قلنا أجل يا نبي الله فقال إني أقول مالي انازع القرآن لا تفعلوا إذا جهر الإمام بالقران فلا تقرأوا إلا بأمر القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بأمر القرآن [6648] قال الطبراني لم يروه عن يزيد بن أبي حبيب إلا ابن لهيعة والوليد بن مزيد سمع من ابن لهيعة قبل احتراق كتبه 3489 عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة أبو يعلى الصيداوي ولي القضاء ببيت المقدس

(1) المطبوعة: وذكر. (2) فوق: لؤلؤ بالأصل: مقدم، وفوق المقطري: يؤخر. (*)

[179]

وحدث عن أبيه واخيه معاذ بن محمد ومحمد بن عمران الدارمي واحمد بن عثمان ومحمد بن الحسن بن قتيبة وعبيد الله بن الفضل بن الحمد بن (1) هلال الطائي واحمد بن الحسن (2) بن ثابت وعبيد الله بن الفضل وعمرو بن عصيم الصوري واحمد بن الحسين زبيدة والحسين بن إبراهيم الجلي وأبو القاسم بن عبيد المكتب (3) وعمر بن عبد الله بن سليمان وأبي الميمون عبيدالله بن محمد بن احمد الأزهرى وعبد الرحمن بن يحيى بن هارون الزهرى المكي وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي ومحمد بن يوسف القطان ومحمد بن المعافى وعبد الله بن محمد بن سلم وأبي (4) بكر الخرائطي وإسحاق بن محمد بن حمدان روى عنه أبو الحسين بن جميع وابنه سكر بن محمد وأبو الحسن بن جهضم وأبو احمد الحسن بن احمد بن علي المادرائي وأبو الحسين عطية الله بن عطاء الله بن محمد الصيداوي وتام بن محمد وأبو محمد الحسن بن نظيف بن عبد الله جفان ومعاذ بن محمد بن عبد الغالب الصيداوي وعبد الواحد بن بكر الورثاني وأبو محمد الحسن بن محمد الوراق وأبو عبد الله بن مندة وأبو العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو نصر بن طلاب إنا أبو الحسين عطية الله بن عطاء الله بن محمد بن أبي غياث بصيدا أنا أبو يعلى عبد الله بن محمد إملاء أخبرني عبد الرحمن بن إسماعيل بن كردم الكوفي نا الحسن (5) بن عرفة نا هشيم عن الحجاج بن ارطاة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ترك العصر حتى تغيب الشمس من غير فكانما وتر أهله وماله 3490 (عبد الله بن محمد بن أبي الدبس أبو محمد ولي قضاء دمشق خلافة لأبي القاسم عبد العزيز بن محمد بن النعمان قاضي القضاة منصور الملقب بالحاكم

(1) سقطت من الأصل. (2) المطبوعة: الحسين. (3) بالأصل: " والقاسم بن عبد المكيب " والمثبت يوافق عبارة المطبوعة. (4) بالأصل: وأبو. (5) بالأصل: الحسين، خطأ، (ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 362). (*)

[180]

(1) قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي وفي يوم الاربعاء لخمس خلون من رجب من هذه السنة يعني سنة تسع وثمانين وثلاثمائة نزل القائد أبو عبد الله بن القائد جيش في دارنا وقدم معه ابن أبي الدبس (2) القاضي واليا لقضاء دمشق قال (3) أنا أبو محمد بن الأكفاني في يوم الاربعاء خامس رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وصل إلى دمشق ابن أبي الدبس (4) متوليا للقضاء بها وسار من دمشق إلى مصر يسجل وصل إليه يوم السبت سابع عشر شعبان سنة أربع وتسعين وثلاثمائة قال (3) أنا أبو محمد بن الأكفاني نبا عبد العزيز بن احمد حدثني أبو الحسن (5) علي بن محمد الحنائي قال يوم الاحد لاحدي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من سنة ست وتسعين وثلاثمائة توفي في ذلك اليوم القاضي أبو محمد بن أبي الدبس 3491 عبد الله بن محمد بن زويد مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان من أهل دمشق قال في حرب أبي الهيثم مع القحطانية يذكر بعض وقائعهم فيما قرأت بخط أبي الحسين الرازي وذكر انه مما افاده بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وأهل بيته من المرين (6) عجبت لقحطان أهل الخنسا * غداة اتونا (7) على الحاميه يقودهم احمق فاجر * دعي منازلته نائيه

(1) قبله زيد في المطبوعة: كان أبي رحمه الله يقول: ابن أبي الديس، بالسین المهملة، ويحدث به عن أبي محمد بن الأكفاني، ويقول: لا أنسى صغيره بالسین فيه، وكان عمي - رحمه الله - يقول: ابن أبي الديس - بالسین المعجمة - وكذلك هو المقيد من كتاب القاضي عبد الجبار الذي سماه بدلائل النبوة. وقال بعض الدمشقيين: إن بدمشق قوما يقال لهم بنو ذي الديس، والله أعلم. (2) بالأصل: الديس. (3) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: قال لنا. (4) بالأصل: الديس. (5) الأصل: الحسين، خطأ، ترجمته في سير الأعلام 17 / 565. (6) الأصل: المزينين. (7) الأصل: "أون على حاميه" والمثبت عن المطبوعة. (*)

[181]

فلاقوا طعانا وضربا به (1) * تولوا خزايًا إلى خازيه برزت لهم معلما في يدي * حسام بشفرته القاضية إلى جانب الباب ذاك الذي * يسمى وينسب بالجافية ففر ابن عصمة من خيفتي * وويل له إن أتى ثانية ولو أدركته خيول لنا * لزلت به أمه الهاوية * فأما ابن بحدلهم عاصما * قطار سريعا إلى البادية تركنا ديارهم بلقعا * تبكي سراتهم الناعية إذا ما لقيت يمانية * بدانية الأرض أو قاصيه فسرك أن يهربوا خيفة * فقل ذا الخزيمي في الراية فإن لم يطيروا إلى شجرهم * فأم ذويد إذا زانیه * 3492 عبد الله بن محمد بن أبي الرماح أبو محمد إمام الصخرة سمع بدمشق أبا بكر أحمد بن سليمان بن زيان (2) الكندي وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت روى عنه كهمس بن الحسن المصري 3493 عبد الله بن محمد بن روزبة الكسروي أظنه زارنا (3) سمع بدمشق أبا الحسين الرازي، وروي عنه: الخليل بن عبد الله القزويني أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري الرازي الفقيه بالري أنا أبو زيد الواقد بن (4) الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني بالري أنا أبي يعلى

(1) الأصل: "ضرباته قولوا" والمثبت عن المطبوعة. (2) الأصل: ريان، خطأ، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر التعريف به. (3) كذا بالأصل، صويت في المطبوعة: "أظنه رازيا". (4) بالأصل: "الواقدي الخليل" خطأ، والصواب ما أثبت، راجع ترجمة الخليل بن عبد الله في سير الأعلام 17 / 666 وفيها روى عنه: ابنه أبو زيد واقد بن الخليل. (*)

[182]

نا عبد الله بن محمد بن روزبة الكسروي نا محمد بن عبد الله بن الجنيد الرازي بن الرستاقى بدمشق نا أبو محمد عبد الوهاب بن مسلم بن وارة نا إسحاق بن الحجاج الطاحوني نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي وهارون بن المغيرة نا عمرو بن أبي قيس عن شعيب بن خالد البجلي عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا الحديث أخبرناه أعلى من هذا واتم أبو الحسن (1) علي بن مسلم الفرصي نا عبد العزيز أحمد نا تمام بن محمد وعقيل بن عبيد الله قالا أنا أبو الحسين الرازي نا أبو محمد عبد الوهاب بن مسلم اخو محمد بن مسلم بن راوة الرازي نا إسحاق بن الحجاج الطاحوني نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي وهارون بن المغيرة قالا نا عمرو بن أبي قيس عن شعيب بن خالد البلخي (2) عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأشده اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضها قالوا قالت عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أراد سفرا أفرغ بين أزواجه فأبتهن خرج سمهمها خرج بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معه وذكر حديث الإفك بطوله لم يزد على هذا 3494 عبد الله بن محمد بن زكريا أبو القاسم الأزدي المعلم المعروف بابن أبي النمر حدث عن من لم يسم لنا

(1) الأصل: "الحسين" والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) كذا بالأصل هنا، وتقدمت في الرواية السابقة: البجلي، وهو الصواب، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 370. (*)

[183]

كتب عنه أبو الحسين الرازي (1) في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو القاسم عبد الله بن محمد بن زكريا الأزدي وكان معلما بدمشق على باب الفراديس فكان يعرف بأبي القاسم بن أبي النمر

مات سنة تسع (2) وعشرين وثلاثمائة 3495 عبد الله بن محمد بن زيد حدث عن أبي سعيد عبد الرحمن بن محمد روى عنه علي بن جعفر بن محمد الرازي قرأت على أبي المكارم بن أبي طاهر الأزدي عن نصر بن إبراهيم أنا عبيد الله بن محمد بن يوسف النحوي أنا عيسى بن عبيد الله الموصلي أخبرني أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد الرازي نا عبد الله بن محمد بن زيد بدمشق نا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد حدثني أبي نا الجعفر بن سليمان فذكر حديثا كذا في الأصل وأظنه عبد الله بن أحمد بن زبير القاضي (3) فإنه. يروي عن أبي سعيد الحارثي (4) والله أعلم 3496 عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر النيسابوري الفقيه الحافظ الشافعي (5) مولى آل (6) عثمان بن عفان سمع العباس بن الوليد (7) بن مزيد وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر بأطرابلس وأبا

(1) قبلها في المطبوعة: قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي. (2) في المطبوعة: سبع. (3) تقدمت ترجمته في كتابنا " تاريخ دمشق " راجع من اسمه أحمد في أسماء آباء العبادلة. (4) ترجمته في سير الأعلام 13 / 138. (5) ترجمته في تاريخ بغداد 10 / 120 وصفة الصفوة 4 / 99. وتذكرة الحفاظ 3 / 819 والعبير للذهبي 2 / 201 طبقات الشافعية للسبكي 3 / 310 البداية والنهاية (بتحقيقنا 11 / 211) تاريخ الإسلام (حوادث سنة 321 - 340 ص 151) سير الأعلام 15 / 65 الوافي بالوفيات 17 / 480 شذرات الذهب 2 / 302. (6) سقطت من الأصل وزيادتها لازمة عن تاريخ الإسلام، وفي البداية والنهاية (بتحقيقنا 11 / 211: مولى أبان بن عثمان). (7) الأصل: " الخليل " والصواب عن سير الأعلام وتاريخ الإسلام. (*)

[184]

بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث الدمشقي وأبا حميد عبد الله بن محمد بن تميم وحاجب بن سليمان البلخي وإسماعيل بن حصن الجبيلي (1) وأحمد بن الفضل سالم ويوسف بن سعيد بن مسلم ويونس بن عبد الأعلى وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب والربيع بن سليمان ووفاء بن سهل وبحر بن نصر وعيسى بن إبراهيم بن مثنود ومحمد بن عزيز ويزيد بن سنان وإسحاق بن الحسين (2) الطحاوي ونصار بن حرب وأبا الأزهر ومحمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن سعيد الدارمي وأحمد بن منصور زاج وفضل بن إبراهيم وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وأحمد بن حفص بن عبد الله وأبا زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي وعلي بن الحسن (3) بن أبي عيسى وأحمد بن يوسف السلمى والحسن (3) بن محمد بن الصباح كتب عنه موسى بن هارون الحمال وهو أكبر منه روى عنه أبو العباس بن سعيد وحمزة بن محمد الكتاني وأبو علي الحسين بن علي الشافعي وأبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي وإبراهيم بن محمد بن حمزة الاصبهاني وأبو طاهر المخلص وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني وأبو إسحاق إبراهيم بن عز الدين خريشيد قوله ودعج بن أحمد وأبو عمر بن حيوية ومحمد بن المظفر وأبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وأبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني ويوسف بن مسرور القواس أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو المظفر الكوسج وأبو منصور بن شكرويه وإبراهيم بن محمد الطيان وأبو بكر محمد وأبو القاسم علي ابنا أحمد بن محمد السمسار حضورا قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن خريشيد قوله أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري أخبرني العباس بن الوليد أخبرني أبي نا الاوزاعي قال سمعت أبا كثير يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يستام الرجل على سوم أخيه حتى يشتري أو يترك ولا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يرد ولا تسأل المرأة طلاق أخيها لتستفرغ صحبتها (4) فإن

(1) في المطبوعة: الحنبلي. (2) المطبوعة: الحسن. (3) عن المطبوعة وبالأصل: الحسين. (4) كذا بالأصل، وفي المختصر ابن منظور 13 / 273 والمطبوعة: صحبتها. (*)

[185]

المسلمة أخت المسلمة [6650] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النور أنا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد نا عبد الرحمن بن بشر نا سفيان عن عمرو بن ابن (1) عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا لم يجد المحرم النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين [6651] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدار قطني أنا أبو بكر النيسابوري عبد الله بن محمد بن زياد نا يونس بن عبد الأعلى نا الحاجب بن سليمان الرعيني قال قلت لابن لهيعة اسمع بعض عجائزنا تقول الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة فقال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة [6652] قال الدار قطني هذا حديث غريب من حديث

محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله لم يروه عنه غير ابن لهيعة تفرد به حجاج عنه كتب الي أبو نصر بن القشيري أنبا أبو بكر البيهقي أنا أبو (2) عبد الله الحافظ قال عبد الله بن محمد بن زياد بن وأصل الفقيه النيسابوري أبو بكر الشافعي سكن بغداد وكان إمام الشافعيين في عصره بالعراق من احفظ الناس للفقهاء (3) واختلاف الصحابة سمع بنيسابور وسمع بالعراق وسمع بمصر وبالجزيرة وبالشام وبالبحر وذكر بعض شيوخه ثم قال روى عنه أبو العباس بن عقدة وأبو علي النيسابوري وإبراهيم بن حمزة الاصبهاني وحمزة الكناني وهم حفاظ الأرض في وقتهم أخبرنا أبو الحسن (4) علي بن احمد وأبو النجم بدر بن عبد الله قال (5) أنا أبو بكر الخطيب (6) عبد الله بن محمد بن زياد بن وأصل بن ميمون أبو بكر الفقيه مولى أبان بن عثمان بن عفان من وأهل نيسابور رحل في العلم إلى العراق والشام ومصر

(1) بالأصل: أبي، والمثبت عن المختصر. (2) بالأصل: " أبو عبد الله " حذفنا " أبو " مقحمة. (3) في المختصر 13 / 273 للفقهاء. (4) الأصل: أبو الحسين، خطأ، والصواب " الحسن " والسند معروف. (5) كذا. (6) تاريخ بغداد 10 / 120. (*)

[186]

وسكن بعد ذلك (1) بغداد وحدث بها عن محمد بن يحيى الذهلي واحمد بن يوسف السلمى واحمد بن الأزهر واحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري (2) وعبد الله بن هاشم الطوسي ومحمد بن الحسين بن اشكاب والحسن بن محمد الزعفراني واحمد بن منصور الرمادي وعباس بن محمد الدوري ومحمد بن إسحاق الصغاني ويونس بن عبد الأعلى وأبي عبيد الله احمد بن عبد الرحمن بن وهب وأبي ثور عمرو بن سعد وأبي إبراهيم المزني وبحر بن نصر المصري ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي والعباس بن الوليد البيروتي (3) ومحمد بن عوف الحمصي وأبي أمية الطرسوسي وامثال هؤلاء من يطول ذكره روى عنه دعلج بن احمد وأبو عمر بن حيوية ومحمد بن المظفر والدارقطني وابن شاهين وعمر بن إبراهيم الكتاني (4) ويوسف القواس وأبو طاهر المخلص وغيرهم وكان حافظا متقنا عالما بالفقه والحديث موثقا في روايته قالوا وقال أبو بكر بن الخطيب قال أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال الدار قطني قال أبو بكر كتب عني موسى بن هارون منذ أربعين سنة قال الخطيب وأنبا البرقاني قال سمعت أبا الحسن الدار قطني يقول ما رأيت احفظ من أبي بكر النيسابوري أنبا مساواة أبو المظفر (5) بن القشيري وغيره عن محمد بن علي بن محمد أنا أبو عبد الرحمن السلمى قال وسألته يعني الدار قطني عن أبي بكر النيسابوري فقال لم ير مثله في مشايخنا لم ير (6) احفظ منه للأسانيد والفنون وكان افقه المشايخ جالس المزني والربيع وكان يعرف زيادات الألفاظ في المتون ولما قعد للحديث قالوا حدث قال بل سلو فستل عن أحاديث فأجاب فيها وأملها ثم بعد ذلك ابتدأ فحدث أخبرنا أبو النجم بدر (7) بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (8) قال ذكر أبو

(1) الزيادة عن تاريخ بغداد. (2) تاريخ بغداد: النيسابورين. (3) إجماعها مضطرب بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) إجماعها مضطرب بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد، وقد مر أول الترجمة. (5) بالأصل: " أبو بكر المظفر " خطأ، حذفنا " بكر " واسمه عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن " والسند معروف. (6) كذا بالأصل في الموضوعين، وفي المختصر والمطبوعة: لم نر. (7) بالأصل: أبو النجم، نا زين بن عبد الله، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (8) تاريخ بغداد 10 / 121 وفيه: لم نر. (*)

[187]

عبد الرحمن السلمى انه سأل الدار قطني فذكره نحوه إلا انه قال يحدث أخبرنا أبو الحسن بن قبيس قال نبا وأبو نجم أنا أبو بكر الخطيب (1) حدثني محمد بن علي الصوري مذاكرة قال قال لي عبد الغني بن سعيد الحافظ سمعت الدار قطني يقول كنا ببغداد يوما جلوسا في مجلس اجتمع فيه جماعة من الحفاظ يتذكرون وذكر الدار قطني أبا طالب الحافظ وأبا بكر الجعابي وغيرهما فجاء رجل من الفقهاء فسأل الجماعة من روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) جعلت لي الأرض مسجدا أو جعلت تربتها لنا طهورا [6653] فقالت الجماعة روى هذا الحديث فلان وفلان وسموهم فقال السائل أريد هذه اللفظة وجعلت تربتها لنا طهورا فلم يكن عند واحد منهم جواب ثم قالوا ليس لنا غير أبي بكر النيسابوري فقاموا بأجمعهم إلى أبي بكر فسأله عن هذه اللفظة فقال نعم حدثنا فلان عن فلان وساق في الوقت من حفظه الحديث واللفظ فيه قال الخطيب وهذا الحديث على هذا اللفظ برويه أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش (2) عن حذيفة بن اليمان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) تفرد به أبو عوانة وأخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه (3) قال أنبا أبو سعد الماليني نا يوسف بن عمر بن مسرور قال سمعت أبا بكر النيسابوري يقول تعرف من اقام أربعين سنة لم يتم الليل ويتفوت كل يوم بخمس حبات ويصلي صلاة الغداة على طهارة العشاء الاخرة ثم قال أنا هو وهذا

كله قيل أن اعوف (4) أم عبد الرحمن ايش (5) لمن زوجني ثم قال في اثر هذا ما أراد إلا خيرا (6) أخبرنا أبو الحسن (7) محمد بن احمد بن إبراهيم بن صرما أنبا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الخلال قال سمعت الشيخ أبا القاسم الصيدلاني يقول توفي أبو بكر النيسابوري في أول سنة أربع وعشرين وثلاثمائة

(1) تاريخ بغداد 10 / 121 - 122. (2) بالأصل: " حراس ". (3) صحيح مسلم (5) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، رقم 522. (4) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: يعرف. (5) مكانها بالأصل: " أنس أبو محمد البغدادي الفقيه النخعي الواعظ سمع الحديث ببغداد " صوبنا العبارة، حذفنا وزدنا عن تاريخ بغداد. (6) تاريخ بغداد: ما أريد إلا الخير. (7) الأصل: أبو الحسين، والمثبت يوافق مشيخة ابن عساكر ص 168 / ب. (*)

[188]

أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا احمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار نا أبو الفضل عبيد الله بن احمد بن علي الكوفي ح ثم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفضل الكوفي قال قال أنا احمد بن محمد بن عمران بن الجندي مات أبو بكر النيسابوري سنة أربع وعشرين وثلاثمائة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس قال نا وأبو النجم السحبي قال أنا أبو بكر الخطيب (1) اخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر ح (2) قال ونا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه ح (2) قال وأنا السمسار أنا الصفار نا ابن قانع قالوا جميعا أن أبا بكر النيسابوري مات في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قال عمر ودفن في باب الكوفة 3497 عبد الله بن محمد بن سعد الله أبو محمد البغدادي (3) الفقيه الحنفي الواعظ سمع الحديث ببغداد وسمع من عمي وأكثر ملازمة والدي وسمع منه الكثير وقال لنا (4) والدي رحمه الله ما رأيت من الحنفية من يطلب الحديث إلا ثلاثة (5) شيخنا أبا عبد الله البلخي ورفيقنا أبا علي بن العزيز (6) الدمشقي وصاحبنا الفقيه أبا محمد البغدادي وتفقه ببلده ودرس بمسجد أسد الدين الذي قبلة الميدان وله اثر صالح في التحريض على قصد البلاد المصرية واستنقاذها ممن كانت في يده وهو شديد التعصب (7)

(1) تاريخ بغداد 10 / 122. (2) " ح " ليس في تاريخ بغداد. (3) زيد في المطبوعة: من جماعة. (4) بالأصل: " أنا " والمثبت عن المطبوعة. (5) الأصل: " يكن " ولا معنى لها هنا، والمثبت عن المطبوعة. (6) في المطبوعة: " الوزير " وهو أظهر، انظر ترجمته " حسن بن مسعود أبو علي بن الوزير " في سير الأعلام 20 / 177. (7) المطبوعة: التعصب للسنة. (*)

[189]

ففيه (1) مبالغ عداوة الرافضية (2) حسن الاخلاق وتولى التدريس بالقاهرة في مدرسة الحنفية مدة إلى أن مات بمصر في أربع مائة (3) 3498 عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان أبو محمد الحلبي الشاعر المعروف بالخفاجي (4) سمع بدمشق أبا بكر الخطيب سنة ثمان وخمسين وأربعمائة وإسماعيل بن علي (5) بن زربي وبالمعرة أبا العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان وبميفارقين أبا الحسين بن المطيب (6) وأبا المكارم الابهرى وبحلب أبا نصر المنادي (7) سنة سبع وثلاثين وأربع مائة وأبو الحسين (8) علي بن محمد الميمدي الكاتب وأبا العلاء صاعد بن عيسى بن سيمان الكاتب الحلبي وأبا القاسم سلمة بن علي بن سلمة وأبا الفتح احمد بن علي المدائني كتب الي أبو طاهر هاشم بن احمد بن عبد الواحد الاسدي الحلبي الخطيب انشدني والذي أبو الحسين احمد بن عبد الواحد بن هاشم وقرأت عليه قال انشدنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الحلبي المعروف بالخفاجي لنفسه خليلي بئنا ما املت عليكما * دموعي فاني ما أريد الهوى سرا أصابكما برح الغرام لعله * يمهدي لي ما بين قلوبكما عذرا سقى الله أياما من الدهر لم تشب * بهم كأنما عرفنا بها الدهرا ومائلة الأعطاف من نشوة الصبا * سقتني الهوى صرفا وريحها سكرنا رمت عينها عيني وراحت سليمة * فمن حاكم بين الكحيلة والعبرى فيا طرف قد حذرتك النظرة التي * خلست فما راقبت نهيا ولا زجرا وبيا قلب قد أرداك من قبل مرة * فويحك لم طواعته مرة أخرى *

(1) ليست في المطبوعة. (2) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: مبالغ في عداوة الرافضة. (3) " في أربع مائة " ليست في المطبوعة. (4) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات 17 / 503 وفوات الوفيات 2 / 220 والنجوم الزاهرة 5 / 96. (5) مكانها بياض في المطبوعة. (6) المطبوعة: أبا الحسن بن الطيب. (7) المطبوعة: " المناري " وفي الوافي: " المناري ". (8) المطبوعة: أبو الحسن. (9) عن المختصر 13 / 274 وبالأصل: حدثك. (*)

قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن محمد بن سنان كتبت إلى الأمير الاجل شرف امراء العرب أبي سلامة محمود بن نصر بن صالح على طريق الهزل والدعابة مما لم اثبتة فيما دوتته (1) من الشعر وكان سافر إلى الشام وتخلفت عنه فدقننا من وصلكم بالخيال * ورضينا من وعدكم بالمطال وصيرنا على ملالكم الزا * ند عن كل مذهب في الملل ورأينا دياركم فلقينا * كل رسم بال بجسم بال دارسات وناحلين فما يفرق * بين العشاق والأطلال أيها العازولن لوموا فما اغ * قل من نام عن طوال الليالي خبرونا عن الكرى واسمعوا منا * حديث الغرام والبلبال ما لأيامنا تمر ثقالا * بليال سود الدياتي طوال ولحكم الصبي يجور على كل * نحيف يطبعه كالخلال * * اكذا تفعل الصباية أم * عاد علينا الصيام في شوال أم رمانا ببعده ناصر المل * ك بيض الطبا وسمر العوالي ففراق الكرام يصنع في * الأجسام ما يصنعون (2) في الأموال حفظ الله معشرنا ضيعوا العه * د وحالوا في سائر الأحوال قيل لي لم قعدت عنهم وهل يح * سن أن يترك العبيد الموالى قلت لا تعجلوا علي فلو سر * ت لكنت نهاية الاختلال أي شئ الي من أمرهم * حتى يكون ارتحالهم بارتحالي أتريدون أن يقول لي البتي * ما قاله لنجم المعالي حاشى (3) الله ليس فسد له (4) الاتباع * من صنعتي ولا أعمالى راس مالك (5) ترك الفضول وما * اخسر من اجل حيم راس مالي * * ومن السخيف والرفاعة تطفي * لي بنفسى عليهم في القتال ومسيري أدب في ظهر عجا * ء تبارى أعضاؤها في الهزال

(1) الأصل: مما لم أنتبه فيما رويته. (2) الأصل: " يضع... يضيعون " والمثبت عن المختصر. (3) الأصل: حاش الله. (4) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: فشكته. (5) المطبوعة: رأس مالي. (*)

عاطلا من جميع ما يصحب النا * س وبا رب عاطلا وهو حالي ليس غير المقام استر بالجد * ران ما تعلمون من إقلالي وارجي عيشي بكاذب أمالي * فيهم أفيه من أمالي ولعمري لو انصفوني لما قصرت * عن نفعهم على كل حال قد رأوا يمن طائري حين * أقبلت عليهم بالبصر والإقبال كان جدي مثل اسم (1) جدي فهلا * تركوني برسم زجر الفال احمد الله ليس ذنبي سوى الرخ * ص فان النفاق في كل غال يا خليلي (2) ذكروني فما احب * أني خطرت منهم ببال وانشد دارس العهود كما ينشد * رسم من الرسوم الخوالي ثم قولا عني لمولاي أن صا * دفتما منه سامعا للمقال يا اجل الملوك عما وخالا * عند ذكر الأعمام والأحوال ومثير الحرب العوان من المهدي (3) * إلى يوم وقعة الدجال والذي لم يزل لجود يديه * مزنة تستهل قبل السؤالي ليت شعري بأي فن أدار * يك فقد قل في رضاك احتيالي ليس يجدي جدي ولا ينفع الهز * ل سوى أن اعد في الجهال ثقل الناس في الطلاب وخفف * ت بجهدى عليك من أثقالي واراني في كل يوم إلى خل * ف كأنى خرجت في الحبال ما لمخلاتي (4) الصغيرة لا تد * خل معكم في جملة الأعدال أتراني أرضى بهذا وفي الدنيا * ظهور العلا وايدي الجمال لا ونعماك ما مقامى على * التقصير إلا من حديث المحال فافتحموا دوني الطريق وردوا * لي إلى عسقلان بدر الجمالي ودعوني أصبح عند ابن حمدان * صياحا بشق حلق السلالي إن مثلي فيكم لكبير (5) وما انفق * إلا مع قلة الأمثال

(1) كتبت اللفظة بين السطرين بالأصل. (2) في المطبوعة: ذاكرني. (3) بالأصل: المهدي، والمثبت عن المختصر 13 / 275. (4) الأصل: " ما لمخلابي الصغيرة لا يدخل " صوبنا الصدر عن المطبوعة. (5) كذا، وفي المطبوعة: كثير. (*)

ما اتفقنا إلا على صحبة الدهر * ولكن بدا لكم وبدا لي * وقرأت بخطه أيضا كتبت إلى الأمير الاجل أبي سلامة محمود بن نصر بن صالح بن مرداس عند انصراف ملك الروم عن عزاز (1) في صفر سنة إحدى وستين وأربع مائة إذا عزت صفاتك أن تراما * قضينا في الحديث بها ذماما وما قصرت يد دون الثريا * فخافت عند عارفها ملاما لك النسب (2) الذي من سار فيه * فما يخشى الطلال (3) ولا الطلاما إذا طلعت بدور بني حميد * فحق الكواكب أن يضاما أما وقبورهم فلقد اجنت * عظاما في صرائحها عظاما لقد أبقيت مجدهم وماتوا * فكأنوا لا حياة ولا حماما ورب منازع لك في المعالي * سهرت على الطلاب لها وناما يحدث عن لقائك بالاماني * فقال العارفون به سلاما وبعجاز بارضك حذرت

* سيوفك أن يريد بها مقاما أذل يجمعه وكفاك جد * تفل سعوده الجيش اللهما ضربناه بذكرك وهو لفظ * فكان القلب واليد والحساما عجبت لقصده المولى بعزم * يقصر أن ينال به الغلاما حلفت بها خصاصا كالحنايا * وإن كانت لسرعتها سهاما تخب بمحرمين تستموها * وأموا فوقها البلد الحراما ليوم فيه دولتك اطمأنت * قواعدها حقيق أن يصاما آبيت اللعن (4) إن كثرت شجونني * فإني قد وجدت لها مساما وإن بلغت اليك بي اللبالي * فقد زجيتها عاما فعاما شكرت جميل ذكرك وهو عندي * تمام الجود له تماما وأغانني عطاؤك إن أناس * حسبتهم ولا بلغوا كراما

(1) عزاز يفتح أوله وتكرير الزاي، بليدة فيها قلعة ولها رستاق شمالي حلب بينهما يوم. (معجم البلدان). (2) عن المطبوعة، وبالأصل: السبت. (3) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: الضلال. (4) بالأصل: اللعين. (*)

[193]

بقيت (1) إلى نوالهم رجاء * يعلم كيف تنتجع الجهاما (2) فإن أكدى لئيم الظن فيهم * فإني قد عرفت به اللماما (3) وما لي والبخيل وقد كفتني * مواهيك التي كفت الاناما إذا صن السراب على نداء * فقد نالت يد الصادي الغماما وكيف يضيع جودك في كريم * أعد لشكره (4) هذا الكلاما قصائد إن ترنج سامعوها * فإني قد ابحت بها المداما تزور صباة وأحن شوقا * كلانا يدعى فيك الغراما إذا زفت اليك علمت أني * ملكت لكل جامحة زماما ولولا أنها وجدتك (5) كفوا * لكانت في الصدور من الأياما ولو امت سواك لفت فيها * أراد الله تقبل (6) في السلاما بلغني أن أبا محمد الشاعر توفي في سنة ست وستين وأربع مائة في قلعة عزاز وحمل لي حلب وصلّى عليه الأمير محمود بن صالح 3499 عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب بن عبد الوارث أبو محمد المقدسي الفريابي (7) سمع بدمشق هشام بن عمار وعبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان وعباس بن الوليد الخلال وأبا محمد عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي ومحمد بن الوزير السلمي ودحيما وسمع منه ببيت المقدس وبغيرها المسيب بن واضح ومحمد بن مصفى (8) ومحمد بن ميمون الخياط والحسين بن الحسن المروزي وبكر بن الوهاب وعلي بن شيب وحرملة بن يحيى وكثير (9) بن عبيد وعمرو بن عثمان ومحمد بن رمح

(1) كذا، وفي المطبوعة: بعثت. (2) الجهام: بفتح الجيم، السحاب الذي لا ماء فيه. (3) المطبوعة: اللماما. (4) الأصل: لشكر، والمثبت عن المطبوعة. (5) عن المطبوعة، وبالأصل: وجدك. (6) عن المطبوعة وبالأصل: تقيل، والسلامي: ريح الجنوب. (7) ترجمته وأخباره في الأنساب (الفريابي) وسير أعلام النبلاء 14 / 306. (8) المطبوعة: مصطفي، خطأ. (9) سقطت من الأصل، انظر سير الأعلام والمطبوعة. (*)

[194]

وعبد الجبار بن العلاء وأحمد بن محمد بن عمر بن يونس وعبد الواحد بن يحيى خالد الهاشمي بمصر وأحمد بن عبد الرحمن (1) روى عنه أبو بكر وأبو زرعة أنبا أبي دجانة وأبو بكر بن المقرئ وأثنى (2) عليه والحسن (3) بن منير وهو نسيه وأبو إسحاق بن سنان وأبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة والحسن (3) بن رشيق وأبو العباس أحمد بن عمر بن عبد الملك بن موسى (4) وأبو حاتم محمد بن حبان البستي وأبو عمر بن فضالة وأبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح (5) النسوي الحافظ وأبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق الصغير النيسابوري وعلي بن أحمد الصوري ويوسف بن القاسم الميثاقي وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري وأبو سليمان محمد بن الحسين (6) بن علي بن إبراهيم الحراني وأبو أحمد بن عدي وعبد الله بن إبراهيم الأندوني وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر المقرئ نا ابن سلم نا هشام بن عمار نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أفرده الحج قال وأنا ابن (7) المقرئ نا الفريابي عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس الشيخ الصالح وأبو عروبة الحراني قال نا المسيب بن واضح نا عبد الله بن نافع عن ابن جريح عن نافع عن ابن عمر قال عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن بن عوف بعمامة سوداء كرايبس (8) وارخاها من خلفه قدر أربع اصابع وقال هكذا فاعتم فانه اعرف له واجمل [6655] وقال اغزوا في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا هذا عهد الله وسنة نبيكم فيكم هذا لفظ ابن سلم.

(1) زيد في المطبوعة: ابن وهب. (2) بالأصل: وأبنا. (3) بالأصل: " والحسين " والمثبت يوافق المطبوعة. وانظر سير الأعلام 14 / 306. (4) في المطبوعة: بن يونس. (5) بالأصل: رمح، خطأ (ترجمته في سير الأعلام 16 / 169). (6) المطبوعة: الحسن ؟ (7) بالأصل: أبو. (8) كرايبس: جمع كرايس، بالكسر، ثوب من القطن الأبيض، معرب، فارسيته بالفتح (القاموس 0 المحيط). (*)

[195]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو احمد بن عدي (1) قال سمعت عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي يقول قدمت مصر فبدأت بحملة فكتبت عنه كتاب عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد والفوائد ثم ذهبت إلى احمد بن صالح فلم يحدثني فحملت كتاب يونس بن يزيد الذي كتبه عن حملة فخرته (2) بين يديه لارضيته وليتني لم احرق (3) فلم يرد (4) ولم يحدثني (5) 3500 (عبد الله بن محمد بن سليمان حكى عن احمد بن أبي الحواري ومحمد بن المبارك الصوري ومحمد بن قطن والقاسم بن عثمان الجوعي حكى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متوبة الاصبهاني أنبأنا أبو العساف محمد بن الحسن بن محمد العلوي الاصبهاني (6) أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن يزيد الصفار نا جدي أبو بكر عبد الله بن احمد بن القاسم نا إبراهيم بن محمد بن الحسن (7) بن نصر بن عثمان نا عبد الله بن محمد بن سليمان الدمشقي نا احمد بن أبي الحواري قال سمعت عبد العزيز بن عمير يقول بين يدي أبي سليمان فغشي عليه بابي الذين أطاعوك وارضوك وبرزوك وكانوا لك خدما أيام الدنيا 3501 عبد الله بن محمد بن سيار أبو محمد الفرهياني ويقال الفرهاداني (8) سمع بدمشق هشام بن عمار وأبا عثمان القاسم بن عبد الملك ودحما وبمصر

(1) الخبر في الكامل لابن عدي 1 / 183 ضمن أخبار أحمد بن صالح المصري، وباختلاف في ترجمة حملة بن يحيى 2 / 458. (2) كذا بالأصل وابن عدي (ترجمة حملة)، وفي ابن عدي (ترجمة أحمد بن صالح): فخرته. (3) ابن عدي - الموضع الأول: لم احرقه، وفي الموضع الثاني: أخرقه. (4) ابن عدي: " لم يرض " وسقطت منه في الموضع الأول. (5) مات سنة نيف عشرة وثلثمائة (سير الأعلام 14 / 306). (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن المطبوعة. وهو يوافق مشيخة ابن عساكر ص 182 / ب. (7) الأصل: " الحسين " والمثبت عن المشيخة 183 / أ. (8) الأصل: الفرهاداني، والمثبت عن اللباب وهذه النسبة إلى فرهادان، بالذال المعجمة، وفي معجم البلدان قال ياقوت: أظنها من قرى نسا بخراسان. ذكره ياقوت وترجم له، واللباب 2 / 427. (*)

[196]

عبد الملك بن شعيب بن الليث وجعفر بن مسافر التنسي وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم وحملة بن يحيى وبخراسان أبا رجاء قتيبة بن سعيد ومحمد بن الوزير الواسطي وسويد بن نصر المروزي روى عنه أبو عمرو بن حمدان وبشر بن احمد الاسفرايني وأبو بكر الإسماعيلي ومحمد بن الحسن (1) النقاش أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا عبد الله بن محمد بن سيار (2) الفرهاداني زاد أبو محمد الشيخ الصالح نا عباس بن عبد العظيم نا الاحوص بن جواب نا عمار بن زريق عن ابن أبي ليلى عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن مسلم عن انس قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لييك حلييك بعمرة وحجة معا [6657] أخبرنا أبو محمد السبيدي أنا أبو عثمان أنا أبو عمرو بن حمدان أنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاداني (3) نا عبد الملك بن شعيب بن الليث أنا عبد الله بن وهب حدثني الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن فضالة بن محمد الأنصاري انه اخبره من لا يتهمه من قومه أن كعب بن عجرة الأنصاري أصابه اذي في رأسه فحلق قبل أن يبلغ الهدى محله فأمره النبي (صلى الله عليه وسلم) بصيام ثلاثة أيام أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامى قالوا أنا أبو سعد الجنزودي (4) أنا أبو عمرو بن حمدان نا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي السراج وأبو محمد عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاداني زاد الشحامى النسوي وقالنا بنسنا قالنا نا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف أبو رجاء البغلاني (5) نا جعفر بن سليمان الضيعي عن ثابت البناني عن انس بن مالك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان لا يدخر شيئاً لعد أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البهقي أنا أبو الحسن علي بن محمد

(1) عن معجم البلدان، وبالأصل: الحسين. (2) بالأصل هنا: يسار. (3) الأصل: " الفرهاداني " والصواب ما أثبت وقد تقدم. (4) بدون إجماع بالأصل، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (5) بفتح الياء وسكون الغين المعجمة، نسبة إلى بغلان وهي بلدة بنواحي بلخ (الأنساب). (*)

المقرئ أنا الحسن (1) بن محمد بن إسحاق نا الفرهاداني (2) عبد الله بن محمد نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا ابن عجلان نا سعيد المقبري (3) عن أبي هريرة قال استطال (4) الشيطان رحل علي أبي بكر ورسوله الله (صلى الله عليه وسلم) جالس وأبو بكر ساكت الحديث أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم (5) أنا أحمد بن عدي (6) قال عبد الله بن محمد بن سيار (7) الفرهاداني رفيق أبي عبد الرحمن كان من الأقيال (8) وكان له بصر بالرجال سألته أن يملني علي عن حرملة بن يحيى شيئاً فقال لي يا بني وما تصنع بحرملة أن حرملة ضعيف ثم املني علي حرملة ثلاثة (9) أحاديث ولم يزدني عليه 3502 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن سليمان ابن ثابت بن أبي الاقلح واسم أبي الاقلح قيس بن عصمة (10) بن النعمان ويقال مالك بن أمة (11) بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف (12) بن مالك بن الاوس أبو محمد ويقال أبو عاصم ويقال أبو عثمان الأنصاري الشاعر المعروف بالاحوص (13) وأمه أسلة بنت عمر بن محسي (14) وكان اصفر (15) احوص العينين

(1) الأصل: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت (ترجمته في سير الأعلام 15 / 535). (2) الأصل: " الفرهاداني " والصواب ما أثبت وقد تقدم. (3) الأصل: " المقرئ " والصواب ما أثبت، وهو سعيد بن أبي سعيد المقرئ، أبو سعد المدني، ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 210. (4) زيادة عن المطبوعة. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وإضافته لازمة قياساً إلى سند مماثل. (6) الخبر في الكامل لابن عدي 2 / 458 ضمن أخبار حرملة بن يحيى، باختلاف. (7) ابن عدي: إبراهيم. (8) المطبوعة: الأبيات. (9) عن ابن عدي وبالأصل: بكتبه. (10) الأغاني: عصيمة. (11) الأغاني: أمة. (12) الزيادة عن الأغاني. (13) أخباره في الأغاني 4 / 244 الشعر والشعراء ص 329 جمهرة ابن حزم ص 333 سير الأعلام 4 / 593 الوافي بالوفيات 17 / 436 فوات الوفيات 2 / 217 خزينة الأدب 2 / 16. لقب بالاحوص لحوص كان في عينيه. (14) في الأغاني 4 / 232: أثيلة بنت عمير بن مخشي. (15) الأغاني: أحمر. (*)

ذكر جميع ذلك الزبير بن بكار والحوص أن يكون في مؤخر العين ضيق وهو من وأهل المدينة قدم على الوليد وعمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا عبد الوهاب بن علا بن عبد الوهاب أنبا علي بن عبد العزيز الطاهري قال قرئ علي أحمد بن جعفر بن محمد أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام الجمحي (1) قال الطبقة السادسة من الإسلاميين حجازية وهم أربعة رهط منهم الاحوص بن عبد الله بن محمد بن عاصم بن قيس وهو أبو الاقلح (2) شهيد عاصم بدرنا وقتل يوم الرجيع وحمته الدبر وهو من بني الخزرج أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبا أبو محمد الجوهرى أنبا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) قال في تسمية وأهل بدر من الأنصار ثم من بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف عاصم بن ثابت بن قيس وقيس هو أبو الاقلح بن عصمة بن مالك بن أمة بن ضبيعة وكان لعاصم من الولد محمد وأمه هند بنت مالك بن عامر بن حذيفة بن بني جحبا بن كلفة من ولده الاحوص الشاعر بن عبد الله بن محمد بن عاصم ويكنى عاصم أبا سليمان وشهد عاصم بدرنا واحدا وكان قتله يوم الرجيع في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة (4) قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (5) وأبو الاقلح قيس بن عصمة بن النعمان من بني ضبيعة من الاوس ومن ولده (6) عاصم بن ثابت بن أبي الاقلح هو الذي حمته الدبر ومن أولاد عاصم الاحوص بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الشاعر (7) واسم الاحوص عبد الله أخبرنا أبو العز بن كادش اذنا ومناولة وقرأ علي اسناده أبا محمد بن الحسين نا

(1) انظر طبقات الشعراء للجمحي ط بيروت ص 186. (2) بالأصل والجمحي: " أبو الأفلح "، وسقطت " أبو " من المطبوعة. (3) طبقات ابن سعد 3 / 462. (4) زيد في المطبوعة: كذا قال. والمحفوظ أن الأحوص اسمه: عبد الله بن محمد. (5) الاكمال لابن ماكولا والمثبت عن الاكمال. (7) زيد في الاكمال والمطبوعة: المشهور. (*)

المعافى بن زكريا (1) نبأ محمد بن القاسم الانباري أنا أبو علي العنزي نا محمد بن عبد الرحمن الذارع حدثني الوليد بن هشام القحذمي قال وقد وفد من أهل المدينة إلى الوليد بن عبد الملك بالشام فبينما هو جالس والناس عنده إذ دخل عليه عبد الاحوص بن محمد الأنصاري فقال أعوذ بالله وبك يا أمير المؤمنين مما يكلفني الاحوص قال وما يكلفك فأخبره انه يريد على أمر مذموم فقال له الوليد كذبت أي عدو الله على مولاك اخرج قال فخرج فلما شاع الخبر أندس الاحوص إلى غلام رجل من آل

أبي لهب فقال له إن دخلت على أمير المؤمنين فشكوت من مولاك ما شكنا عبيدني مني اعطيتك مائتي دينار فدخل العبد على الوليد فشكنا من مولاك ما شكنا عبد الاحوص منه ومولاك جالس عند الوليد في السماطين فنظر إليه الوليد فقال ما هذا يا فلان قال مظلوم يا أمير المؤمنين والله ما كان هذا وهذا وقد أهل المدينة فسلهم عني فسالهم فقالوا ما أبعدك (2) مما رماه به غلامه فقال خذوه فأخذ الغلام فضرب بين يدي الوليد فقال يا أمير المؤمنين لا تعجل علي حتى أخبرك بالأمر أتاني الاحوص فجعل لي مائتي دينار على أن ادخل عليك واشكو من مولاك ما شكنا عبيدك منه فأرسل إلى الاحوص فأتني به فأمر به الوليد فجرد وضرب بين يديه ضربا مبرحا وقال أي عدو الله سترت عليك ما شكنا عبيدك فعمدت إلى رجل من قريش تريد أن تفصحه فسير إلى دهلك (3) جزيرة في البحر فلم يزل مستترا (4) أيام الوليد وسليمان فلما كانت خلافة عمر بن عبد العزيز رجع الاحوص إلى المدينة وقال هذا رجل أنا خاله يعني عمر فلم يصنع كانت أم عمر بن عبد العزيز أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب وأم (5) أم عاصم أنصارية بنت عاصم بن أبي الأفلح الأنصاري قال المعافي هو عاصم بن ثابت بن قيس وهو أبو الأفلح فبلغ ذلك عمر بن عبد العزيز فأمر به فرد إلى دهلك فلما قام يزيد بن عبد الملك رجع الاحوص إلى المدينة ثم انه خرج وافدا إلى يزيد بن

(1) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافي بن زكريا 4 - 63 وما بعدها وقارن بالأغاني 4 - 238 و 249 - 251. (2) عن الجليس الصالح، وبالأصل: بعده. (3) دهلك: جزيرة في بحر اليمن، وهو مرسى بين بلاد اليمن والحبيشة (معجم البلدان). (4) كذا بالأصل، وفي الجليس الصالح: مسيرا. (5) " وأم " ليست في الجليس الصالح. (*)

[200]

عبد الملك فمر بمعبد (1) المغني فقال له معبد الصحية يا أبا عثمان قال ما أحب أن تنصحتني (2) تقول وفود العرب هذا ابن الذي حمت لحمه الدبر والغسيل معبد معه مغن قال لا بد والله من الصحية فلما أبى إلا أن يصحبه ذهب فلما نزل اللقاء وهي من الشام اصابهم مطر من الليل فأصبحت الغدر مملوءة فقال الاحوص لو اقمنا اليوم ها هنا فتغدنا على هذا الغدير ففعلا ورفع لهما قصر لم يريا بناء غيره فلما اصبحوا خرجت جارية معها جرة إلى غدير من تلك الغدر فملأت جرتها فلما رفعتها وحضرت (3) بها رمت بالجرة فكسرتها فقال معبد للأحوص رأيت ما رأيت وما صنعت هذه قال نعم فأرسل إليها الاحوص بعض غلمانها فقال ما حملك على ما صنعت فقد رأينا الذي صنعت قالت إني طربت قال وما أطربك قالت ذكرت صوتنا كنا نغني به وأنا وصواحب لي بالمدينة فأطربتني (4) فكسرت الجرة قال وما الصوت قالت يا بيت عاتكة التي أتعزل * حذر العدو وبه الفؤاد موكل * قال ولمن هذا الشعر قالت للأحوص الأنصاري قال والغناء قالت لمعبد فقال لها افتعرينا قالت لا قال فأنا الاحوص وهذا معبد لمن كنت بالمدينة قالت لآل فلان اشترتني (5) أهل هذا القصر فصرت ها هنا ما أرى أحدا غيرهم وقالت فان لي حاجة قالا ما حاجتك قالت لمعبد تغنيني قال الاحوص لمعبد غننا قال ففعلت تقترح وبغنيها حتى قضت حاجتها ثم قالا لها اتحبن أن نعمل لك في الخروج من ها هنا قالت نعم قالا (6) فان نحن فعلنا أتشكريننا قالت نعم (6) فلما قدما على يزيد بن عبد الملك ودخلا عليه قال الاحوص يا أمير المؤمنين إني رأيت في مسيرنا عجا نزلنا إلى اللقاء فرأينا جارية وقص عليه قصتها قال افتعريها قال نعم فسامها واهلها وموضعها وقال يا أمير المؤمنين أنا الذي أقول فيها إن زين الغدير من كسير (7) الجر * وغنى غناء فحل مجيد قلت من أنت يا طعين فقالت * كنت فيما مضى لال الوليد

(1) عن الجليس الصالح وبالأصل: بعيد. (2) كذا، وفي الجليس الصالح: تصحيتني. (3) كذا بالأصل، وفي الجليس الصالح، ومضت بها. (4) الجليس الصالح: فأطربني. (5) الجليس الصالح: اشتراني. (6) ما بين الرقمين ليس في الجليس الصالح. (7) الجليس الصالح: كسر. (*)

[201]

ثم بدلت بعد حي قريش * من بني عامر لآل الوحيد فغنائي لمعبد ونشيدني * لفتى الناس الأحوص الصنديد بعجز المال عن شرك ولكن * سوف يستميل (1) الهمام يزيد * قال فمضى لذلك ما مضى ثم دخل الاحوص ومعبد يوما (2) على يزيد فأخرج إليها الجارية ثم قال يا أحوص أنعرف هذه الجارية قال نعم ثم قال لها الاحوص أو فينا لك قالت نعم جزاك الله خيرا قال (3) ونا الوليد بن هشام قال وحدثني سليمان بن محمد الأنصاري أن عاتكة التي ذكر الأحوص بيتها هي عاتكة بنت يزيد بن معاوية وإنما كنى عن امرأة سماها غيرها وكان يتشبه (4) بها فذكر عاتكة وبيتها لان بيت عاتكة كان إلى جنب بيت تلك المرأة وقد ادخلا جميعا في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال (5) المعافي والذي حكى عن الاحوص في هذا الخبر من سعيه في أمر اللهبي والكذب عليه وإضافة ما ليس

فيه إليه من الأم الأخلاق وانجسها (6) واقبح المذاهب واوحشها وفاعله يتعرض (7) لما اوعده الله من فعله من عذابه واليم عقابه وقد مضى فيما تقدم من مجالسنا (8) هذه ذكر قصة بني ابيرق (9) ورميهم بفعلهم من هو برئ منه وان الله انزل في ذلك " ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً (10) وقوله في عاصم بن ثابت بن أبي الاقلح الذي حمت لحمه الدبر لما قتل أراد المشركون اخذه وكان قد دعا الله أن لا يمسه مشترك فأرسل الله الدبر فأحاطت به رحمته فلم يصلوا إليه فلما جاء الليل أرسل الله سيلا فاحتمله من الوادي وفاتهم

(1) الجليس الصالح: نسيمك. (2) الجليس الصالح: جميعا. (3) القائل: محمد بن عبد الرحمن الذراع، كما يفهم من عبارة المعافي بن زكريا 4 / 65 وما بعدها. (4) الجليس الصالح: يشيب. (5) زيادة منا للإيضاح، وفي الجليس الصالح: قال القاضي (وهو المعافي بن زكريا). (6) الجليس الصالح: وأوحشها. (7) الجليس الصالح: متعرض. (8) عن الجليس الصالح والأصل: مجالسها. (9) ورد الخير في الجليس الصالح الكافي للمعافي: المجلس الثامن والأربعون 2 / 348. (10) سورة النساء، الآية: 112. (*)

[202]

ولقتله قصة أنا ذكرها (1) كان أبو سليمان عاصم بن أبي الاقلح شهد بدرا واحدا وثبت حين ولي الناس يوم أحد عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معه وبايعه على الموت وكان من الرماة وكان من المذكورين من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وذكر انه قتل يوم أحد من أصحاب اللواء من المشركين الحارث وشافعا ابني (2) طلحة بن أبي طلحة وأمهما سلافة بنت سعيد (3) بن الشهيد من بني عمرو بن عوف فنذرت أن تشرب في قحف راس عاصم الخمر وجعلت لمن جاء برأسه مائة ناقة فقدم فارس (4) بني لحيان من هذيل على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فسأله أن يوجه إليهم من يفقههم في الدين فبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معهم ستة نفر أحدهم عاصم بن ثابت بن أبي الاقلح فلما صاروا على الرجيع (5) استصرخوا عليهم هزيلا فلم يشعروا وهم في رحالهم إلا ببارقة السيوف قد غشيتهم فقاتلهم مرثد (6) بن أبي مرثد وخالد بن البكير وعاصم بن ثابت حتى قتلوا وأما الآخرون فاستأسروا رجال بين الذين قتلوهم وبين راس عاصم أن يأخذه الدبر فتركوه وقالوا حتى نمسي فناخذه فبعث الله الوادي فاحتمل عاصما فذهب به قال المعافي والدبر النحل (7) كما قال أبو ذؤيب الهذلي (8) إذا لسعته الدبر لم يرج لسعها * وخالفها في بيت نوب عوامل * ويروي عواسل النوب السود من النوبة واللوبة والاوبة واللاية (9) فيروي إذا لسعته النحل وقيل (10) إن النوب للذين ينبون وليس من اللون وقوله لم يرج لسعها

(1) هذا من كلام المعافي بن زكريا، وانظر الخير في الجليس الصالح 4 / 66 وما بعدها، وسيرة ابن هشام 3 / 178. وما بعدها وانظر مغازي الواقدي 1 / 354. (2) عن الجليس الصالح والأصل: ابنا. (3) كذا بالأصل، والجليس الصالح، وفي مغازي الواقدي 1 / 356 وسيرة ابن هشام 3 / 180: سعد. (4) الجليس الصالح: ناس من بني لحيان. (5) اللفظة غير واضحة بالأصل، والمثبت عن الجليس الصالح. (6) الأصل: " مزيد بن أبي مزيد " والمثبت عن الجليس الصالح. (7) الزيادة عن الجليس الصالح. (8) شرح أشعار الهذليين 1 / 144. (9) بالأصل: " النوبة، والكوبة، والأوبة، واللاية " والمثبت عن الجليس الصالح بالباء الموحدة، واللفظة الأخيرة ليست فيه. (10) بالأصل: وهل، والمثبت عن الجليس الصالح. (*)

[203]

معناه لم يخف وقيل قول الله " ما كم لا ترجون لله وقارا " (1) أن معناه لا تخافون لله عظمة ومن ذلك قول الراجز ما ترتجي حين يلاقي (2) الرائد * اسبعه لاقت معا أو واحدا * وقول الشاعر (3) لعمر ك ما أرجو إذا كنت مسلما * على أي جنب كان في الله مصرعي * (4) يعني ما أخاف وقيل في قوله " وترجون من الله ما لا يرجون " (5) إن معناه وتخافون من الله ما لا يخافون وممن قال هذا قطرب (6) قال المعافي وانما اختزل (7) الرجاء من الأمل والخوف (8) لانهما مما ينتظر ويرجى ويتوقع وليس المخلوقون (9) منه على أمر يتقون به (10) ويوقنون به ويقطعون عليه بعينه وانكر الفراء ما ذكره قطرب في هذا الموضع وقال العرب لا تذهب بالرجاء مذهب الخوف في الإثبات وانما تفعل هذا في الجحد والنفي والاحوص بن محمد الشاعر من ولد عاصم بن ثابت هذا وأما ذكره في الخبر فإن الغسيل حنظلة بن أبي عامر واسم أبي عامر عبد عمرو وذلك انه استشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم أحد فأخبر أصحابه انه رأى الملائكة تغسله فأرسل إلى امرأته فسألها عن أمره فأخبرته انه كان مضاجعها فلما استنفر (11) للجهاد مع النبي (صلى الله عليه وسلم) قام عن بطنها مبادرا ولم يغتسل فقال إنني رأيت الملائكة تغسله

(1) سورة نوح، الآية: 13. (2) الجليس الصالح: " تلاقى الزائداً ". (3) الشاعر هو خبيث بن عدي انظر سيرة ابن هشام 3 / 185. (4) البيت من قصيدة قالها خبيب بن حين بلغه أن القوم اجتمعوا لصلبه، وصدرة في السيرة، فوالله، ما أرجو إذا مت مسلماً. وأرجوا هنا أي أخاف. (5) سورة النساء، الآية: 104 والأولى بالأصل: ويرجوان. (6) بالأصل: " فيمن قال هذا لقطرب " والمثبت عن الجليس الصالح. (7) عن الجليس الصالح وفيه: " كأنما اختزل " وبالأصل: " أسرك " وفي المطبوعة: " اشترك ". (8) الزيادة عن الجليس الصالح. (9) عن الجليس الصالح وبالأصل: المحلفون. (10) الأصل: " يعني يوقنونه " والمثبت عن الجليس الصالح. (11) الأصل: " استقر الجهاد " والمثبت عن الجليس الصالح 4 / 68. (*)

[204]

وكان أبو (1) حنيفة يرى إن شهيد المعركة إذا قتل جنباً فواجب على المسلمين غسله ويحتج بقصة حنظلة هذه وكان أصحابه وغيرهم ممن يذهب إلى أن لا يغسل الشهيد يرون أن الجنب وغيره سواء في ترك الغسل وإلى هذا نذهب والاحتجاج فيه مرسوم في كتبنا المؤلفة في الفقه وأبو عامر أبو حنظلة كان يقال له الراهب فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) الفاسق وكان ممن يسعى في بناء مسجد الضرار الذي ذكره الله في كتابه واهله يقول " والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل ولحلفن أن أردنا إلا الحسنى والله يشهد أنهم لكاذبون " (2) إلى آخر القصة قال المعافى (3) وقد كان ابن الأنباري أمل علينا خبر الاحوص ودير الغدير بغير هذا الإسناد وعلى مخالفة في مواضع من المتن فإني كنت قد رسمته فيما مضى من هذه المجالس (صلى الله عليه وسلم) الأكفاني هذه الرواية ليست فيه وإن كان ما مضى فاتني أتى ما أحفظه من جملته لتحصل بما أثبتته منه ما فيه من زيادة من غير اطالة بذكر إسناده وإعيان الفاظه وهو أن في الرواية التي وصفت أمرها أن يزيد بن الوليد كتب إلى الضحاك بن محمد عامله على المدينة أن وجه الي الاحوص بن محمد الأنصاري الشاعر ومعبداً (4) المغني فجهزهما وأمرهما بالمسير فكانا ينزلان في طريقهما للأكل والشرب إلى أن أتيا البلقاء وهو منزل بين المدينة والشام فجلسا هنا لك فأكلا وجلسا على نهرها فإذا هم بجارية قد خرجت من قصر هنالك ومعها جر فاستسقت (5) فيه من الغدير ثم إنها الفت الجر (6) فانكسر فجلست تبكي فسألاها عن شأنها فقالت لرجل بمكة من فريش فاشتراني صاحب هذا القصر وهو رجل من بني عامر من آل الوحيد بخمس ألف درهم فنزلت من قبله اللطيفة منزلة ثم انه تزوج ابنة عم له فهديت إليه فكانت تسئ الي وتكلفني أن استقي في كل يوم من هذا الغدير بحبر فشكوت ذلك إلى الرجل فقال إنما أنت أمه وهذه ابنة عمي

(1) الأصل: أبي. (2) سورة التوبة، الآية: 107 وفي الجليس الصالح: بين المسلمين. (3) الجليس الصالح: قال القاضي. (4) عن الجليس الصالح وبالأصل: ومعبداً. (5) الجليس الصالح: فاستسقت. (6) الجر والجرار جرة وهي إناء من خزف كالفخار. (*)

[205]

فربما ذكرت ما كنت فيه فيسقط الجر من يدي (1) ثم أخذت العود وغنت يا بيت عاتكة التي أعزل * حذر (2) العدى وبه الفؤاد موكل إنني لامنحك الصدود وإنني * قسما إليك مع الصدود لأميل ولقد نزلت من الفؤاد بمنزل * ما كان غيرك والأمانة ينزل ولقد شكوت إليك بعض صبايتي * ولما كتبت (3) من الصباية أطول هل عيشنا بك في زمانك راجع * فلقد تعجيبين (4) بعدك المتعلل أعرضت عنك وليس ذاك لبعضة * أحشى ملامه (5) كاشح لا يعقل * فقلنا لها لمن هذا الشعر قالت للأحوص بن محمد الأنصاري وقلنا فلمن الغناء قالت لمعبد المغني فقال الاحوص فانا والله الاحوص وقال معبد وأنا والله معبد فأنشأت تقول (6) إن تروني (7) الغداة أسعى بجر * استقي (8) الماء نحو هذا الغدير فلقد كنت في رخاء من العيش * وفي كل نعمة وسرور ثم قد تبصران ما فيه أصبحت (9) * وماذا إليه صار مصيري ابلغا عني الأمام وما يبلغ (10) * صدق الحديث مثل الخبير إنني اضرب الخلائق بالعود * وأحكاهم ليم وزير (11) فلعل الإله ينقذ مما * أنا فيه فإنني كالأسير ليتني مت يوم فارقت أهلي * وبلادي وزرت أهل القبور *

(1) زيد في الجليس الصالح: فينكسر، فتضربني على هذا، ولما رأيتمكما وما أنتما عليه ذكرت ما مضى من أيامي فسقط الجر من يدي. (2) عن الجليس الصالح: شكوت. (3) الجليس الصالح: تفحس. (4) الجليس الصالح: مقالة. (5) الأبيات في الجليس الصالح 4 / 70 والأغاني 21 / 109. (6) الأصل والمطبوعة: " بيروني العداة " والمثبت عن الجليس الصالح والأغاني. (9) الأغاني: أمسيت. (10) الأغاني: يعرف... غير الخبير. (11) البم والوزير: من آلات الطرب. (*)

[206]

فقال الاحوص والله لا ابرح حتى اقول فيها شعرا فقال (1) أن زين الغدير من كسر الجر * وغنا غناء فحل مجيد قلت من أنت يا طعين فقالت * كنت فيما مضى لال الوليد ثم بدلت بعد حي قريش * في بني عامر (2) لال الوحيد فغنائي لمعيد ونشيدي * لفتى الناس الاحوص الصنديد فتبسمت ثم قلت أنا الاح * وص والشيخ معبد فأعدي فأعادت فأحسننت ثم ولت * تتهادى فقلت أم سعيد (3) يعجز المال عن شراك ولكن * أنت في ذمه الهمام يزيد أن يذكر بك الامام بصوت * معدي يزيد حبك الوريد (4) يفعل الله ما يشاء فظني * كل خير بنا هناك وزيدي * ثم دعاها وانصرفا فلما دخلا على يزيد قال للأحوص انشدني اقرب شعر قلته فأنشده أن زين الغدير من كسر الجر * وغنى غناء فحل مجيد * وقال لمعيد غنني اقرب غناء غنيتة فغناه أن زين الغدير من كسر الجر فقال لقد اجتمعتما على أمر (5) فقصا عليه القصة فكتب إلى عامله على البلقاء ابتع هذه الجارية بما بلغت فابتاعها بمائة ألف درهم وأهداها إلى يزيد فحطيت عنده وحلت الطف محل من قلبه قال فو الله ما انصرفنا حتى صار إلينا من الجارية مال وخلع والطاق كثيرة ذكر الزبير بن بكار فيما رواه عنه احمد بن سعيد الدمشقي وأبو احمد يحيى بن المنجم قال حدثني محمد بن يحيى عن أيوب بن عمر عن أبيه قال (6) ركب الاحوص إلى الوليد قبل ضرب ابن حزم (7) إياه ليشكوه إليه فلقية رجل (8) من

(1) الأبيات في الأغاني 21 / 110 والجليس الصالح 4 / 70. (2) الأغاني: بني خالد. (3) الأغاني: فقلت قول عميد. (4) بالأصل: " معدي ترى كل حبك الوريد " والمثبت عن المطبوعة، وفي الجليس الصالح: " معدي يزيل حب الوريد " وفي الأغاني: " يرد ". (5) بالأصل: " لقد اجتمعنا على الجر " والمثبت عن الجليس الصالح. (6) الخبر في الأغاني 4 / 246 وفيه اختلاف. (7) الأصل: أجزم. (8) الأصل: رجلا. (*)

[207]

بني مخزوم يقال له ابن عتبة (1) فوعده أن يعينه على ابن حزم فلما دخلا على الوليد قال له الوليد ويلك ما هذا الذي أتيت (2) به يا احوص قال يا أمير المؤمنين والله لو كان الذي رمانى به ابن حزم أمر من أمر الدين إلا أن دناءته ونذالته على ما هي عليه لاحتبته فكيف وهو من أكبر معاصي الله وأنا الذي أقول لظلوا وايدهم إليك تشير قال فقال ابن عتبة (1) يا أمير المؤمنين أن ابن حزم من فضله وعدله ورضاه في بلده وليس ممن يتهم له قول ولا حكم فقال الاحوص هذا والله كما قال الأول (3) وكنت كذئب السوء لما رأى دما * بصاحبه يوما أحال على الدم (4) وفي رواية أبي احمد واغار جميعا وعدني والله أن يعينني على ابن حزم ثم هذا قوله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي أنا أبو الحسن (5) علي بن عبد العزيز قال قرئ على أبي بكر احمد بن جعفر بن محمد بن سلم أنا الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام قال (6) وأما الاحوص بن محمد الأنصاري فحدثني أبي عن من حدثه احسبه قال عن الزهري قال كان الاحوص الشاعر بشيب بنساء أهل المدينة فتأذوا به وكان معبد وغيره من المغنين ي تغنون في شعره فشكاه قومه فبلغ ذلك سليمان بن عبد الملك فكتب إلى عامله بالمدينة أن يضربه مائة سوط ويقمه على البلس (7) للناس ثم يسيره إلى دهلك يفعل ذلك به فتوى بها سلطان سليمان وعمر بن عبد العزيز فأتى رجال من الأنصار عمر بن عبد العزيز فسألوه أن يرده إلى حرم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقالوا قد عرفت نسبه وموضعه من قومه وقد أخرج إلى

(1) الأغاني: محمد بن عتبة. (2) الأغاني: رميت. (3) البيت للفرزدق ديوانه ط بيروت 2 / 187. (4) عن الديوان والأغاني: وبالأصل: " كذبت ". (5) بالأصل: أبو الحسين. (6) انظر الأغاني 4 / 246 - 247 والواقفي بالوفيات 17 / 437 والشعر والشعراء ص 330. (7) البلس بضمين، غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التين. (*)

[208]

ارض الشرك فنطلب إليك أن ترده إلى حرم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ودار قومه فتساءل عمر من الذي يقول فما هو إلا أن أراها فجاءة * فأبهت حتى ما أكاد اجيب (1) قالوا الاحوص قال فمن الذي يقول ادور ولولا أن أرى أم جعفر * بأبياتكم ما درت حيث ادور * قالوا الاحوص قال فمن الذي يقول * الله بيني وبين قيمها * يفر مني بها واتبع * قالوا الاحوص قال فمن الذي يقول سيلقى لها في القلب في مضمر الحشا * سريرة حب يوم تلبى السرائر * قالوا الاحوص قال انه عنها يومئذ لمشغول والله لا أرداه ما كان لي سلطان فمكت هنالك صدرا (2) يزيد بن عبد الملك فيبينما يزيد ليلة على سطح وجارته حياة تغنيه شعر الاحوص إذ قال يزيد من تقول هذا الشعر قالت لا وعيشك (3) ادري قال وقد كان ذهب من الليل شطره فقال ابعثوا الي الزهري فعسى أن يكون عنده علم من ذلك فأتى ابن شهاب الزهري ففرع بابه فخرج فرعا حتى أتى يزيد فلما صعد إليه قال لا بأس لم ندعك إلا

لخير اجلس فجلس فقال من يقول هذا الشعر قال الاحوص يا أمير المؤمنين قال ما فعل قال قد طال حبسه بدهلك قال عجبت لعمر بن عبد العزيز كيف اعتقله (4) فأمر بالكتاب بتخليصه (5) وأمر له بأربع مائة دينار فأقبل الزهري من ليلته إلى ناس من الأنصار فبشرهم بتخليصه سبيل الاحوص ثم قدم عليه فأجازه واحسن إليه أخبرنا أبو غالب احمد وأبو عبد الله يحيى ابنا (6) الحسن قالوا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا احمد بن عبيد بن الفضل إجازة قالوا وأنا أبو تمام علي بن محمد العبيدي إجازة أنا أبو بكر بن بيري قراءة أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد

(1) البيت من أبيات نسيها ابن فتيبة في الشعر والشعراء ص 395 لعروة بن حزام العذري (ترجمته). (2) في الموافي بالوفيات والأغاني: فمكت هناك بقية ولاية عمر وصدرا من ولاية يزيد بن عبد الملك. (3) الأغاني: وعينيك. (4) الأغاني: أغفله. (5) الأغاني: بتخليصه سبيله. (6) الأصل: " أنا " خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[209]

نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن إسماعيل عن محمد بن زيد الأنصاري (1) قال ادنى عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة زيد بن اسلم وجفا الاحوص فقال الاحوص (2) فقال عمر ذلك الحق ألسنت أبا حفص هديت مخبري * أفي الحق أن أقصى ويدني بن أسلما * أخبرنا أبو محمد طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بنم احمد بن يعقوب جبن شيبه نا جدي يعقوب نا الحارث بن مسكين نا ابن وهب قال ونبا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال كان سليمان بن عبد الملك قد اجلى الاحوص (3) فكان في ذلك فكتب إلى عمر بن عبد العزيز يشتكى ويذكر قرابته فأمر به من ذلك أن يجعل في بعض قري اليمن بقي من ارض الإسلام فكان ذرب اللسان قال فقال عمر بن عبد العزيز حين قال الاحوص * أفي الله أن أقصى ويدني ابن اسلم * قال أن ابن اسلم اولى بذلك منه قال وقال الاحوص حنظلة غسيل الملائكة وأبوه عاصم الذي حمته الدبر أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف نا أبو احمد عبد السلام بن الحسن البصري اللغوي أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري البغدادي اخبرني أبو الحسن احمد بن محمد الاسدي روى (4) الرياشي حدثني العتيبي حدثني أبي وأبو إبراهيم قالا (5) سير الوليد بن عبد الملك الاحوص إلى ذلك موضع فكتب إلى عمر (6) حين استخلف (7)

(1) الخبر في الأغاني 4 / 248. (2) البيت في الأغاني 4 / 248 والشعر والشعراء ص 330 وفيه من أبيات. (3) الأصل: الأرض، والمثبت عن المطبوعة. (4) المطبوعة: " نا ". (5) الأصل: قال. (6) الأصل: " محمد " والمثبت عن الموافي بالوفيات. (7) الأول في الوافي بالوفيات 17 / 437 والأغاني 4 / 247. (*)

[210]

فكيف ترى للنوم (1) طعما ولذة * وخالك امسى موثقا في الحياثل فمن يك امسى سائلا عن شماتة * ليشمت بي أو شامتاً غير سائل فقد عجمت مني الحوادث ماجدا * صبورا على عماء تلك اللائل إذا سر لم يفرح وليس لنكية * ألمت به بالخاشع المتضائل * فبعث عمر إلى عراك بن مالك الغفاري وكان الذي شهد عليه فقال ما ترى في هذا البائس فقد كتب بما ترى فقال عراك مكانه خير له فتركه في موضعه فلما ولي يزيد حدر الاحوص وسير عراكا فقال الاحوص * الآن استقر الملك في مستقره * وعاد لعرف أمره المتكرر طريد تلافاه يزيد برحمة * فلم يمس من نعمائه يتعذر * قال الرياشي كانت أم عاصم بن عمر بن الخطاب وهو جد عمر بن عبد العزيز بنت ثابت بن أبي الاقبح وكان الاحوص من ولد عاصم فلذلك مت إلى عمر بن عبد العزيز (2) بالخوولة (3) أنبأنا أبو علي بن نهبان ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأ احمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن سعيد بن نهبان وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو طاهر احمد بن الحسن قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن (4) بن مقسم نا أبو العباس احمد بن يحيى ثعلب حدثني عمر بن شبة حدثني ابن اقصير يعني عمر بن محمد السلمى حدثني يحيى بن عروة يعني ابن اذيته قال لما قدم الفرزدق المدينة أتى مجلس أبي فانشده الاحوص شعرا قال من أنت قال الاحوص بن محمد قال ما احسن شعرك فقال اهكذا تقول لي فوالله أنا اشعر منك قال وكيف تكون اشعر مني وأنت تقول يفر بعيني ما يفر بعينها * وأفضل شئ ما به العين قرت *

(1) الأصل: " النوم " والمثبت عن المطبوعة، وفي الأغاني والوفائي: للعيش طيباً. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن المطبوعة. (3) بالأصل: بالخؤولية. (4) عن المطبوعة، وبالأصل: " الغشم ". (*)

[211]

فانه يقر بعينها أن تنكح فيقر ذاك بعينك أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي نبأ أبو بكر الخطيب أنا الحسن (1) بن أحمد بن إبراهيم أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن (2) عمر بن عبد الملك بن صريح الطوماري نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب نا إبراهيم زبير بن بكار نا إبراهيم بن المنذر الحزامي عن مطرف بن عبد الله (3) بن خويلد الهذلي عن أبيه عن جده قال (4) بينما أنا وأبي نطوف بالبيت إذا نحن بعجوز يضرب أحد لحيها بالأخر اقبح عجوز رايتها قط فقال أبي (5) بني أتعرف هذه قلت لا ومن هذه قال هذه التي يقول فيها الاحوص سلام ليت لسانا تنطقين به * قبل الذي نالني من حبله قطعاً (6) ادعوا إلى هجرها قلبي ففتبعني * حتى إذا قلت هذا صادق نزعا يلومني فيك أقوام أجالسهم * فما أبالي أطار اللوم أم وقعا * أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر (7) الذهبي أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله (8) أخبرني الزبير بن خبيب (9) بن ثابت في آخرين عن أبيه (9) خبيب بن ثابت قال خرجنا مع محمد بن عباد يعني بن عبد الله بن الزبير إلى العمرة فأنا لبقرب قديد إذ لحقنا الاحوص الشاعر على جمل برجل فقال الحمد لله الذي وفقكم لي ما أحب انكم غيركم ما زلت احرك جملي هذا في اثاركم منذ رفعتم لي ولا اعرفكم فازدت بكم غبطة حين عرفتكم فأقبل عليه محمد بن عباد فقال لكنا والله ما اغبطنا أنفسنا بك ولا نحب مسيرتك فتقدم أو تأخر فقال والله ما رأيت كالاليوم جوابا قال هو ذاك

(1) الأصل: الحسين، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 17 / 415. (2) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن المطبوعة، وانظر ترجمة عيسى بن محمد بن أحمد الجرجي الطوماري في سير الأعلام 16 / 64. (3) الأصل: عبد الملك، والصواب عن الأغاني 4 / 300 والمطبوعة. (4) انظر الخبر في الأغاني 4 / 300. (5) المطبوعة: " فقال: أي بني ". (6) الأغاني: يا سلم ليت... حيك قطعاً. (7) المطبوعة: أبو طاهر المخلص الذهبي. (8) الخبر في الأغاني 8 / 242. (9) الأصل: خبيب، والمثبت عن الأغاني. (10) قديد بالتصغير، موضع قرب مكة. (*)

[212]

وكان محمد رجلاً جدياً يكره الباطل واهله فأشفقنا مما صنع ولم نستطع أن نرد (1) عليه ونحن معه عدة من آل الزبير وتقدم عنا الاحوص ولم يكن لي شأن غيره أن اعتذر إليه وأفرق من محمد فلما هبطنا من المشلل (2) على خيمتي أم معبد محمد كأنه يهيب القوافي فامسكت راحلتي حتى لحقني محمد فقلت إنني ومحمد خلف خيمتي أم معبد محمد كأنه يهيب القوافي فامسكت راحلتي حتى لحقني محمد فقلت إنني اسمع هذا يهيب القوافي فأما تركتنا نعتذر إليه وارضيانه وأما خليت بيننا وبينه فاضربناه فأنا لا نصادقه في اخلي من هذا المكان قال كلا أن سعد بن خليت بيننا وبينه فاضربناه فأنا لا نصادقه في اخلي من هذا المكان قال كلا أن سعد بن مصعب قد اخذ عليه أن لا يهجو زبيراً أبداً وان فعل (4) رجوت أن يخزيه الله دعه وذكر الزبير بن بكار في رواية الدمشقي ويحيى بن علي بن يحيى المنجم عنه قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو بن سفيان الجمحي (5) قال كان عبد الحكم بن عمرو بن عبد الله بن صفوان الجمحي قد اتخذ بيتاً وجعل فيه شطرنجات (6) وندرات وقرقات (7) ودفاتر فيها من كل علم وجعل في الجدار أوتادا فمن جاء علق ثيابه على وتد منها ثم جر دفتراً فقرأه أو بعض ما يلعب به فيلعب مع بعضهم وان عبد الحكم يوماً لفي المسجد الحرام إذا فتى داخل من باب الخياطيين (8) باب بني جمح عليه ثوبان معصفران مدلو كان وعلى أذنيه ضغثاً ريحان وعليه ردع (9) خلوق فأقبل يشق الناس حتى جلس إلى عبد الحكم بن عمرو بن عبد الله فجعل من راه يقول ماذا صب عليه من هذا اليوم لم يجد أحداً يجلس إليه غيره ويقول بعضهم فأني يقول له عبد الحكم اكرم من أن يحبه فتحدث إليه ساعة ثم أهوى فنسبك يده في يد عبد الحكم وقام يشق المسجد حتى خرج من باب الخياطيين (8)

(1) الأصل: " يستطيع... يرد ". (2) المشلل: بالضم فالفتح وفتح اللام المشددة، جبل يهبط منه إلى قديد من ناحية البحر. (3) الأغاني: فتنهته. (4) مكررة بالأصل. (5) راجع الخبر في الأغاني 4 / 253 - 254. (6) الأصل: أسرنجات، والمثبت عن الأغاني. (7) القرقات جمع فرق، وهي لعبة للصبيان يخطون بها أربعة وعشرين خطاً مربعة. كل مربع منها داخل الآخر، ويصفون بين تلك المربعات حصيات صغيرة على طريقة مخصوصة (هامش الأغاني). (8) كذا بالأصل، وفي الأغاني: الحناطين. (9) عن الأغاني وبالأصل: " درع " والرديع: أثر الخلوق والطيب في الجسد، وقيل: اللطخ بالزعفران. (*)

قال عبد الحكم فقلت في نفسي ماذا سلط علي منك راني معك الناس في المسجد ونصفهم في الخياطين (1) حتى دخل عبد الحكم بيته وعلق رداءه على وتد وحل ازاره واخذ الشترنج وقال من يلعب بها فبينما هو كذلك إذ دخل الابجر المغني فقال له أي زنديق ما جاء بك ها هنا وجعل يشتمه ويمارجه فقال عبد الحكم اتشتم رجلا في منزلي قال تعرفه هذا الاحوص فاعتنقه عبد الحكم وحياه وقال أما إذا كنت الاحوص فقد هان علي كل ما فعلت قال الزبير وحدثني عمرو بن أبي سليمان عن يوسف بن عنيزة (2) قال هجا الاحوص بن محمد رجلا من الأنصار من بني حرام يقال له ابن بشير وكان كثير المال فغضب من ذلك فخرج حتى قدم على الفرزدق بن غالب بالبصرة فهدى (3) له والطفه فقبل ذلك منه فجلسا يتحادثان فقال له الفرزدق ممن أنت قال من الأنصار قال ما اقدمك قال جئت مستجيرا بالله ثم بك من رجل هجاني قال قد اجارك الله منه وكفك مؤنته فأين أنت عن الاحوص بن محمد قال هو الذي هجاني فأطرق ساعة ثم قال اليس الذي يقول ألا ف برسم الدار فاستنطق الرسما * فقد هاج احزاني وذكرني نعماً * قال بلى قال فلا والله ما اهجوا رجلا هذا شعره فخرج ابن بشير فاشترى افضل من الشراء الأول من الهدايا وقدم بها على جرير فأخذها وقال له ما اقدمك قال جئت مستجيرا بالله وبك من رجل هجاني قال قد اجارك الله وكفك أين أنت عن ابن عمك الاحوص بن محمد قال هو الذي هجاني قال فأطرق ساعة ثم قال اليس الذي يقول تمشي بشتمي في اكاريس (4) مالك * شبابة (5) كالكلب الذي ينبح النجما فما أنا بالمخسوس (6) في جذم مالك * ولا بالمسمى ثم يلتزم الاسما

(1) كذا بالأصل، وفي الأغاني: الجناطين. (2) الأصل: " عشرة " والمثبت عن الأغاني وفيها: يوسف بن أبي سليمان بن عنيزة. انظر فيها الخبر 4 / 263. (3) الأغاني والمطبوعة: فأهدى له. (4) الأصل: " تمشي في اكاريس " والمثبت عن الأغاني 4 / 263. وأكاريس جمع الجمع لكروسي وهو هنا الجماعة من الناس. (5) الأغاني: تشيد به كالكلب إذ. (6) الأصل: " بالمخسوس... بكريم الاسماء " والمثبت عن الأغاني، والجذام: الأصل. (*)

ولكن بيتي إن سألت وجدته * توسط منها العز والحسب (1) الضخما لا والله لا اهجور رجلا هذا شعره فاشترى افضل من تلك الهدايا وقدم على الاحوص فأهداها وصالحه أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي أنا أبو القاسم عبيد الله بن احمد بن عثمان الازهري أنبأ أبو احمد بن حيوية نا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن خاقان انشدنا محمد بن عمار بن أسد التميمي قال أبو مزاحم وحدثني ابن أبي سعد عن ابن (2) محمود بحدث في قصيدة تنسب إلى الاحوص بن عبد الله والست تامر بالعقاب وبالنهى * واليه آل الحكم (3) حين يؤول أما الجيب فما يمل حديثه * وحديث من ابغضته مملول وإذا يجالسك البغيض فانه * ثقل تعالجه عليك ثقيل ويدوم طرفك للجليل يوده * والطرف من دول البغيض كليل واعلم بان من من السكوت لبانة * فانظر إلى ما قلت كيف تقول * كتب الي أبو عبد الله محمد بن احمد بن إبراهيم بن الخطاب (4) أنبأ أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي اخبرني محمد بن الحسن (5) أنا الرياشي عن ابن سلام اخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن محمد المخزومي قال (6) اجتمع خمس نسوة عند امرأة من أهل المدينة فقلن ارسلني إلى الاحوص فانا نحب أن نتحدث معه ونسمع من شعره قالت أذن لا يزيد إذا خرج من عندك وعرفك أن يفضحك بالشعر فلم يزلن بها حتى ارسلت رسولا لا يذكر له امرهن ولا يسميهن ويأتي مخمر الرأس ففعل وتحدث معهن

(1) الأصل: والخشب، والمثبت عن الأغاني. (2) المطبوعة: أبي محمود. (3) كذا بالأصل، وصوب الليبت في المطبوعة: الشيب يأمر بالعفاف.. آل الحلم. (4) الأصل: الخطاب بالخاء المعجمة، خطأ، والصواب " الخطاب بالخاء المهملة "، مر التعريف به. (5) الأصل: الحسين، والصواب ما أثبت عن المطبوعة. (6) الخبر والشعر في الأغاني 17 / 352 - 353 (في خبر لأحوص). (*)

وانشدهن فلما أراد الخروج شق طمرة من (1) ورائه فوضعها على جدران الدار ثم تيمم الموضوع لما اصبح فطاف عليه حتى وجد العلامة فقال خمس دسسن الي في لطف * حور العيون نواعم زهر * * فطرقتهن مع الرسول (2) وقد * نام الرقيب وحلق النسر متأبطا للحبي إن فرعوا * (3) غصبا يلوح يمتنعه اثر فعكفن ليلتهن ناعمة * ثم استفقن وقد بدا الفجر بأشم معسول بحاجبه (4) * غص الشباب رداؤه غمر قامت بخاصرة لقيتها (5) * تمشي التأود عادة بكر فتناغيا (6) من دون نسوتها * كلما يسر كأنه سحر كل يرى أن الشباب له * في كل مبلغ لذة عذر (7) قال إسماعيل فخرجت وأنا

شاب ومعني شباب كثير في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكرنا خير الاحوص هذا وشعره وقدامنا عجوز عليها وسم جمال فلما بلغنا المسجد وقفة والتفتت إلينا فقالت يا فتيان أنا والله إحدى الخمس كذب ورب هذا القبر والمنبر ما خلت معه واحدة ولا راجعته دون نسوتها كلاما أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا أنا أبو بكر محمد بن علي الخياط أنا احمد بن عبد لله السوسنجردي أنا أبو جعفر احمد بن علي بن محمد أنا أبي أبو طالب أنا محمد بن مروان أنشدنا محمد بن الحسن القرشي وأبو عيسى الأزدي للاحوص يرثي معاوية فقال يا أيها الرجل الموكل بالصبا * وصبي الكبير إذا بقا (8) تغليل قدم لنفسك قبل موتك صالحا * وأعمل فليس إلى الخلود سبيل إن الحمام لنازل بك لاحق * والموت ربع إقامة محلول

(1) في المطبوعة: شق طرة من رءئه. (2) الأغاني: الجري. (3) الأغاني: إذ قرعوا عضبا. (4) الأغاني: فكاهته. (5) الأغاني: قامت تخاصره لكنتها. (6) مضطربة بالأصل، والمثبت عن المطبوعة، وفي الأغاني: فتتارعا. (7) الأغاني: في كل غابة صبوة عذر. (8) المطبوعة: صبا تغليل. (*)

[216]

لا يد من يوم لكل معمر * فيه لمدة عيشه تكميل والناس ارسال إلى أمد لهم يمضي لهم جيل ويخلق (1) جبل * * إن امرأ أمن الزمان وقد رأى * غير الزمان وريبه لجهول أين ابن هند وهو فيه عبرة * أما اعتبرت كمن له معقول ملك تدين له الملوك مبارك * كادت لمهلكه الجبال تزول تجبي له بلخ ودجلة كلها * وله الفرات وما سقاه النيل والشام اجمع جازه فيكله * لهم كتابت تجتنى وخيول متائل ما إن يظن لملكه * عنه ولا لنعيمه تحويل ويكل ارض غروة من وقعة * حصن تخرب أو دم مطلول يقضي فلا وهم ولا متنتع * لمقالة ما قال حين يقول لو انه وزن الجبال بحلمه * لوفى بها أو ظل وهو يميل فأزال ذلك ريب يوم واحد * عنه وحكم ما له تبديل حتى ثوى جدثا كأن ترابه * مما تطرده الصبا منحول فهو الذي لو كان حيا (2) خالدا * يوما لكان من المنون يؤول * أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد أنا عبد الوهاب بن علي السكري أنبا علي بن عبد العزيز الطاهري قال قرئ على أبي بكر احمد بن جعفر بن محمد بن (3) بسلم أنا الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام الجمحي قال وقال الاحوص يمدح عبد العزيز بن مروان أقول بعمان وهل طربي به * إلى وأهل سلع (4) إن تشوقت (5) نافع اصاح ألم تحزنك ربح مريضة * وبرق تلالا بالعقيقين رائح فان الغريب الدار مما يشوقه * نسيم الرياح والبروق اللوامع نظرت على فوت واوفى عشية * بنا منظر من حصن عمان يافع

(1) المطبوعة: ويخلق. (2) المطبوعة: حي. (3) بالأصل: " وسلم " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 16 / 82. (4) سلع: جبل يقرب المدينة. (5) المطبوعة: " تشوقت " والأصل مثل عبارة طبقات الشعراء للجمحي. (*)

[217]

والعين أسرار (1) تفيض كأنما * تعل بكحل الصاب منها المدامع لأبصر أحياء بخاخ تضمنت (2) * منازلهم منا التلال الروافع فأبدت كثيرا نظرتي من صابتي * وأكثر منها ما تحن الاضالع وكيف اشتياق المرء يبكي صيابة * إلى من ناء عن داره وهو طائع (3) لعمر ابنه الزيدي أن أذكراها * على كل حال للفؤاد الرابع فاني بذكراها على كل حالة * من العوى (4) أو جلس البلاد لنازع لقد كنت ابكي والنوى مطمئنة * بنا وبكم من علم ما البين صانع وقد ثبتت في الصدر منها مودة * كما ثبتت في الراجتين الأصابع أهم لأنسى ذكرها فيشوقني * رفاق إلى أهل الحجاز نوازع وأنا عدانا (5) عن بلاد نحبها * أمام دعانا نفعه المتتابع اعر لمروان وحرب كأنه * حسام جلت عنه الصياقل قاطع هو الفرع من عبدي مناف كليهما * إليه انتهت احسابها والدسائع فكل غني قانع بفعاله * وكل عزيز عنده متواضع هو الموت أحياء المنون (6) وانه * لغيث حيا يحيى به الناس واسع * وقال أيضا (7) إنني إذا جهل (8) اللنام رأيتني * كالشمس لا تخفى بكل مكان ما من مصيبة نكية أمني بها * إلا تشرفني وترفع (9) شأنني وتزول حين تزول عن متخبط (10) * تخشى بواده على الأقران أخبرنا أبو بكر اللقناني أنا عبد الوهاب بن محمد أنا الحسن بن محمد أنا احمد بن

(1) عند الجمحي: وللعين أسرار. (2) الأصل: تضمضت، والمثبت عن طبقات الشعراء ص 188. (3) في طبقات الشعراء: لرائع. (4) الجمحي: الغور، وهو أشبه، والجلس: ما ارتفع على الأرض على الغور، وفي الجمحي: التلال بدل البلاد. (5) عن طبقات الشعراء، وبالأصل: وإن عرانا. (6) المطبوعة: أحيانا يكون. (7) الأبيات في طبقات الشعراء للجمحي ص 188 - 189 والأول

[218]

محمد اللباني نا عبد الله بن محمد نا أبو زيد النمري حدثني أبو سلمة الغفاري حدثني عبد الله بن عمران بن أبي فروة قال (1) أتت الأحوص حين وقف (2) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في سوق المدينة وأنه يصبح ما من مصيبة نكبه اعني بها * إلا تعظمني وترفع شأنني وتزول حين تزول عن متخبط * تخشى بواده على الأقران إلي إذا خفي اللئام رأيتني * كالشمس لا تخفى بكل مكان * أخبرنا أبو العز بن كادش اذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا نا محمد بن الحسن بن دريد أنا عبد الرحمن عن عمه قال سمعت جعفر بن سليمان يقول ما سمعت بأشعر من القائل إذا رمت عنها سلوة قال شافع * من الحب ميعاد السلو المقابر فقلت أشعر من الأحوص حيث يقول سيبقى لها في مضمرة القلب والحشا * سريرة ود يوم تبلى السرائر * وذكر الزبير ابن بكار قال وكتب الي إسحاق بن إبراهيم التميمي هو الموصلي أن أبا عبيدة (3) حدثه عن غير واحد من أهل المدينة أن الأحوص لم يزل يزل بدهلك حتى مات عمر بن عبد العزيز فاندس إلى حياة فعنت يزيد بن عبد الملك بأبيات له قال أبو عبيدة اظنها هذه ابهذا المخبري عن يزيد * بصلاح فذاك أهلي ومالي ما ابالي (4) إذا بقى لي يزيد * من تولت به صروف اللبالي * قال أبو عبيدة فتراه عرض ولم بعمر يقدر على أن يصرح مع بني مروان فقال من يقول هذا قال فقالت الأحوص وهونت أمره وكلمته في امانة فأمنه فلما اصبح حضر

(1) الخبر والشعر في الأغاني 4 / 236. (2) في الأغاني: رأيت الأحوص حين وقفه. (3) الخبر مع الشعر في الأغاني 4 / 249. (4) رواية الأغاني: ما ابالي إذا يزيد بقى لي. (*)

[219]

فاستأذنت له فأذن له ثم اعطاه مائة ألف درهم أخبرنا أبو العز احمد بن عبيد الله بن كادش أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عبيد الله المرزباني قال وانشدنا أبو عبد الله (1) يعني نبطويه الأحوص (2) واني لأني البيت ما أن احبه * واكثر هجر البيت وهو حبيب واعصني عن أشياء (3) منكم تريبني * وادعى إلي ما سركم فأجيب * أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنا أبو احمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي أنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ نا احمد بن سعيد نا الزبير بن بكار (4) حدثني عبد الملك قال قال لي أبو السائب يا ابن أخي أنشدني للأحوص فأنشدته قوله قالت وقلت تحرجي وصلني * حبل امرئ بوصولكم صب صاحت إذا بعلي فقلت لها * الغدر شئ ليس من شعبي (5) ثنتان لا أدنو لوصلهما * عرس الخليل وجارة الجنب * * أما الخليل فلست فاجعه * والجار أوصاني به ربي عوجا كذا نذكر لغاية * بعض الحديث مطية حصبي ونقل لها فيما الصدود ولم * نذنب بل أنت بدأت بالذنب أن تقبلي وننزلكم * منا بدار السهل والرحب أو تدبري تكدر معيشتنا * وتصدعي متلائم الشعب * فأقبل علي وقال هذا والله يا ابن أخي المحب عينا (6) لا الذي تقول وكنت إذا خليل رام صرمي * وجدت لدي منفسجا عريضا اذهب فلا صحبتك الله ولا وسع قلبك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عبد الوهاب بن علي أنا علي بن عبد العزيز

(1) الأصل: أبو عبيد الله خطأ، والصواب ما أثبت، واسمه إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان (انظر سير الأعلام 15 / 75). (2) الأصل: الأحوص. (3) المطبوعة: الأشياء. (4) الخبر والأبيات في الأغاني 4 / 264. (5) الأغاني: ضربي. (6) الأصل: " المحتنت عينا " والمثبت عن الأغاني. (*)

[220]

قال قرئ علي احمد بن جعفر أنا الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام قال وقوله أيضا يعني الأحوص بن محمد (1) إن نادى هديلا (2) ذات فلج * مع الإشراق في فنن حمام ظلت كأن دمعك در سلك * هوى نسقا واسلمه النظام واني (3) من بلادك أم حفص * وحبل وصلها خلق رمام صريع مدامة غلبت عليه * يموت لها المفاصل والعظام واني (3) من بلادك (4) أم حفص * سقى بلدا يحل به الغمام

احل النعف من أحد وادنى * مساكنها الشبيكة أو سنام (5) سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام ولا غفر الإله لمنكحها * ذنوبهم وإن صلوا وصاموا كأن المالكين (6) نكاح سلمى * غداة يرومها مطر نيام فإن يكن النكاح احل شيئاً (7) * فإن نكاحها مطرا (8) حرام ولو لم ينكحوا إلا كفيًا * لكان كفيها ملك هما فطلقها فليست لها بأهل * وإلا شق (9) مفرك الحسام * أنبانا أبو الفرج الخطيب قال نبأ أبو (10) بكر الحافظ أنا الحسن بن احمد بن

(1) الأبيات في طبقات الشعراء للجمحي ص 189 - 190 والأغاني 15 / 292 - 293 و 294 ضمن أخبار آدم بن عبد العزيز. (2) الأصل: هذيل، والمثبت عن المصدرين، والهديل على ما تزعم العرب فرح حمام كان على عهد نوح فمات ضيعة وعطشا. (3) كذا صدره بالأصل، وفي الأغاني: " كأنك من تذكر أم عمرو ". وعند الجمحي: أم حفص، ومثله في المطبوعة. وقيل له ورد فيها بيت وسقط من الأصل وروايته: تموت تشوقا طربا وتحيا * وأنت جو يدانك مستهام (4) عند الجمحي: " ديارك ". (5) النعف: ما انحدر من غلط الجبل، وهو هنا: نصف سويقة قرب المدينة. والشبيكة: موضع بين مكة والزاهر. وسنام: جبل بين ماوان والريدة بالحجاز. (6) الأصل: المالكي، والمثبت عن ابن سلام الجمحي. (7) الأغاني: أنثى. (8) عند ابن سلام: مطر. (9) الأغاني: عض مفرك. (10) الأصل: أبأ. (11) الأصل: الحسين، وما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (*)

[221]

إبراهيم أنا عيسى بن محمد بن احمد بن يحيى ثعلب نا الزبير بن بكار حدثني عمي عن يحيى بن الزبير بن عباد (1) أن الاحوص قال في مرضه الذي توفي فيه يا بشر يا رب محزون بمصرعنا * وشامت جذل ما مسه الحزن وما شمات امرئ إن مات صاحبه * وقد يرى انه بالموت مرتين * قال يحيى (2) وعنى بقوله هذا حميد بن معن بن فضالة بن عبيد بن نافع بن قيس بن ضبيعة لأنه كان يهجوهم ولهم يقول تعرفكم (3) كوئى (4) إذا ما نسبتم * ويترككم في ساحة الدار حجبا فإن منعت عمرو اباهما لحقها * وشحت عليه فالتمس غيره أبا * 3503 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله أبو الحسين الحنظلي السمناني (5) رحل وسمع بدمشق وغيرها هشام بن عمار ومحمد بن هاشم البعلبكي والمسيب بن واضح وبركة بن محمد الحلبي وعبد الصفار وإسحاق بن راهويه ومحمد بن حميد وعيسى بن حماد زغبة وأبا الطاهر بن السرح ونصر بن علي وعمرو بن علي الفلاس وأبا كريب ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي وزيد بن اخزم (6) وإسماعيل بن بشر بن منصور ومؤمل بن اهاب وبشر بن معاذ وسعيد بن زياد الفلسطيني ومحمد بن دواد بن أبي ناجية حكى عنه أبو محمد بن أبي حاتم وأبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الابدوني

(1) الأصل: " عبد " والصواب عن الأغاني 4 / 268 وانظر فيها الخبر والأبيات. (2) الأغاني 4 / 241 معن بن حميد الأنصاري أحد بني عمرو بن عوف بن الجحجيا. (3) الأغاني: تقربكم... وتترككم عمرو بن عوف بن جحجيا. (4) كوئى: محلة بمكة لبني عبد الدار. (5) ترجمته وأخباره في الأنساب، ومعجم البلدان (سمنان)، والعيبر 2 / 126 والوافي بالوفيات 17 / 475 وسير أعلام النبلاء 14 / 194 تاريخ الإسلام (حوادث سنة 301 - 310 ص 122)، تذكرة الحفاظ 2 / 718. والسمناني بكسر السين، واختلفوا في ضبط الميم (يفتحها أو يسكونها) نسبة إلى سمنان: قرية من قرى نسا (الأنساب) وانظر (معجم البلدان واللباب) وبالأصل: السمناني. (6) الأصل: " أكرم " والصواب ما أثبت (سير الأعلام 12 / 260 وتهذيب الكمال 6 / 421). (*)

[222]

وروى عنه أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف وعلي بن حمشاذ العدل وأبو (1) عمرو محمد بن جعفر بن مطر ومحمد بن احمد بن حمدان وأبو بكر الإسماعيلي ومحمد بن دواد بن سليمان وأبو احمد بن عدي وأبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو علي الحسن محمد بن عمر بن محمد بن بجير وأبو الفضل العباس بن احمد بن هاشم العرني (2) وأبو علي الحسن بن دواد النقار النحوي الكوفي المعدل أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ أنا أبو حفص عمر بن احمد بن عمر بن محمد بن مسرور أنا أبو عمرو بن حمدان أخبرني عبد الله بن محمد بن يونس السمناني نا عيسى بن حماد نا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب أن يعقوب بن عبد الله حدثه أنه سمع بشر بن سعيد يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلمية تقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من نزل منزلا ثم يقول أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتجل (3) من منزله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو احمد بن عدي (4) قال بلغني عن صالح جزره أنه وقف على حلقة أبي الحسين (5) السمناني عبد الله محمد بن يونس ببخاري وهو يحدث عن بركة يعني ابن محمد الحلبي ببعض هذه الأحاديث التي ذكرتها فقال صالح يا أبا الحسين ليس ذا بركة ذا نفمة كتب الي أبو حفص عمر بن محمد بن علي السرخسي الفقيه وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله

ابن احمد بن حبيب (6) قال نا احمد بن محمد الشجاعى أنشدنا أبو زكريا (7) عبد الله بن محمد البلاذري أنشدنا أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف أنشدنا أبو الحسين عبد الله بن محمد السمناني لنفسه (8)

(1) بالأصل: " أبو " انظر سير الأعلام: (ترجمته) 14 / 194 وتاريخ الإسلام ص 122. (2) المطبوعة: العدني. (3) المختصر 13 / 288 والمطبوعة: برجل. (4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 2 / 48 ضمن أخبار بركة بن محمد الجلي. (5) في ابن عدي المطبوع: عنه. (7) الأصل: " زكريا نا عبد الله ". (8) البيتان في تاريخ الإسلام (ترجمته ص 123) وسير الأعلام 14 / 195. (*)

[223]

تري المرء يهوى أن يطول بقاءه * وطول البقا ما ليس يشفي له صدرا ولو كان في طول البقاء صلاحنا * إذا لم يكن إيليس أطولنا عمرا * وقرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله السمناني أبو الحسين من أعيان المحدثين سمع بخراسان وبالعراق وبالشام سمعت أنا محمد عبد الله بن محمد الحواري يقول توفي أبو الحسين السمناني بعد منصرفه من نيسابور سنة ثلاث وثلاثمائة أخبرنا (1) والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال (1) 3504 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع أبو احمد المعروف بابن المفسر الفقيه الشافعي (2) من وأهل دمشق سكن مصر وحدث بها عن أبي بكر احمد بن علي القاضي المروزي وأبي الحسن (3) علي بن غالب بن سلام السكسكي وحويت بن احمد بن أبي حكيم القرشي وأبي علي بن قيراط وعبد (4) الرحمن بن القاسم بن الرواس ومحمد بن حامد بن السري وأبي الجهم عمرو بن حازم القرشي وأبي الحسن محمد بن يزيد بن عبد الصمد وأبي علي عبد الله بن محمد بن علي بن جعفر بن عون البلخي الحافظ بمكة ومحمد بن إسحاق بن راهوية بالمدينة وأبي علي محمد بن عيسى الهاشمي البياضي بالمدينة ومفضل الجندي وأبي سليمان احمد بن محمد بن عبد الله بن يزيد المدني وعمرو بن أبي زرعة واحمد بن محمد بن الوليد المري واحمد بن محمد بن انس بن مالك وحنيد بن خلف السمرقندي وانتفى عليه أبو الحسن الدارقطني وقرأ عليه

(1) ما بين الرقمين سقط من المطبوعة. (2) ترجمته وأخباره في طبقات الشافعية للسيكي 3 / 314 تذكرة الحفاظ 2 / 718 والعبير 2 / 338 شذرات الذهب 3 / 51 طبقات القراء 1 / 452 الوافي بالوفيات 17 / 484 وسير الأعلام 16 / 282 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 351 - 380 ص 341). (3) الأصل: " وأبو الحسين " والمثبت عن المطبوعة. (4) الأصل: " وأبو ". (*)

[224]

وروى عنه أبو النعمان تراب بن عمرو بن عبيد وأبو علي الحسين بن الميمون بن حسنون البزار وأبو القاسم علي بن محمد بن علي بن عيسى الفارسي وأبو عبد الله الحسين بن خضر بن القاسم الكلبي وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن محمد بن الفضل وأبو العباس إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وعبد الغني بن سعيد ومحمد بن إسحاق بن مندة وقاضي ألف القضاء أبو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العوام السعدي المصري وأبو علي الحسن (1) بن محمد بن علي بن جتقة الانماطي وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله بن الغازي (2) وغيرهم كتب الي أبو عبد الله محمد بن احمد بن إبراهيم بن الخطاب (3) من مصر وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام عنه أنبا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر أنا أبو احمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن المفسر الدمشقي نا أبو بكر احمد بن علي بن سعيد القاضي المروزي (4) نا ابن رشيد نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء حدثني عبد الله بن عامر اليحصبي (5) عن وائلة بن الاسقع قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تزالون بخير ما كان فيكم من راني وصاحبي والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رأى من راني وصاحبي [6659] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنا سهل بن بشر قال قرأنا على أبي الحسن بن منير من اصل بخط أبيه قال قال لي أبو احمد المفسر إن اباه دفع إليه بخطه مولده فإذا فيه ولد أبو احمد نماءه الله عبد الله بن محمد بن عبد الله يوم الثلاثاء لخمس خلون من ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين ومائتين وذلك قبل نصف النهار أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني قال توفي أبو احمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن

(1) عن المطبوعة وبالأصل: الحسين. (2) عن تاريخ الإسلام وسير الأعلام وبالأصل: " العاري " وفي المطبوعة: القارئ. (3) الأصل: الخطاب، خطأ والصواب بالحاء المهملة، مر التعريف به. (4) الأصل نقراً: " المرقيدي " والصواب ما أثبت (سير الأعلام 13 / 527). (5) الأصل: " الحصني " والمثبت الصواب (سير الأعلام 5 / 292). (*)

[225]

الناصح بن شجاع الفقيه ويعرف بابن المفسر في رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة حدث عن احمد بن علي بن سعيد القاضي وغيره قال لي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ذكر أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر التمار ونقلته أنا من خطه قال أنا أبو الحسين (1) احمد بن محمد بن مرزوق المعدل بمصر قال وتوفي أبو احمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع المعروف بابن المفسر الفقيه المحدث يوم الثلاثاء لست (2) عشرة ليلة خلت من رجب يعني سنة خمس وستين وثلاثمائة وكان مولده سنة ثلاث وسبعين ومائتين (3) 3505 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي ذر السوسي (4) سمع بأطرابلس محمد بن عبدك الرازي واحمد بن حامد بن الحسين المزوزي ومحمود بن محمد بن عيسى الاطرابلسي وعبد الرحمن بن احمد الحمصي وإبراهيم بن عبد الله بن سليمان وأبا طالب محمد بن عبد المتعال البعلبكي (5) 3506 عبد الله ويقال عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أبو القاسم القرشي الحراني أمام جامع دمشق حدث عن محمد بن احمد بن أبي شيخ الحراني روي عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو بكر محمد بن المطوع وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها أنا علي بن الحسين بن احمد بن صصرى نبأ عبد الرحمن بن عمر بن نصر نا أبو القاسم عبد الرحمن القرشي إمام جامع دمشق ومحمد بن عبد الله الملطي القاضي قالنا نبأ ابن أبي شيخ بحران نا محمد بن يونس نا إسحاق بن إدريس نبأ سفيان بن عيينة قال

(1) المطبوعة: أبو الحسن. (2) بالأصل: لسته. (3) زيادة في سير الأعلام: وكان من أبناء التسعين. (4) زيد في المطبوعة: الأطرابلسي. (5) الأصل: البعلبي. (*)

[226]

عيرت اليهود عيسى بن مريم بالفقر فقال من الغنى اثم (1) بحسبك انه من شرف الفقر انك لا ترى أحدا يعصي الله ليفتقر أخبرنا أبو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل أنا جدي أبو محمد نا أبو علي الاهوازي نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الكفرسوسي (2) الأمام في مسجد دمشق وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الملطي قالنا نبأ ابن أبي شيخ نا محمد بن إدريس التجيبي قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول صحبة من لا يخاف العار عار قال ونا عبد الرحمن بن عمر نا أبو القاسم عبد الله بن محمد القرشي الأمام في جامع دمشق نا ابن شيخ بحران نا عبد الله بن محمد نا أبو الربيع نا سلمة عن محمد بن إسحاق قال رأيت أبا (3) سلمة يجرى إلى الغلام وهو في الكتاب فيأخذه ويمضي به إلى بيته فيملي عليه حديثه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال وفي يوم الثلاثاء لثلاث وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثلاثمائة توفي أبو القاسم الأمام القرشي رحمه الله إمام جامع دمشق وكان رجلاً صالحاً من وأهل الدين والفضل ودفن في باب كيسان عند قبر أبي إسحاق البلوطي قرأت بخط أبي بكر احمد بن إبراهيم بن تمام بن جبان الفقيه قاضي بعلبك توفي أبو القاسم القرشي أمام الجامع العبد الصالح رحمه الله يوم الثلاثاء لثلاث وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة (4) سنة سبع وستين وثلاثمائة (5) ودفن من غد بعد الظهر في مقبرة باب كيسان

(1) الأصل: " اسم " والمثبت عن المختصر 13 / 289. (2) الأصل: " الكرسوسي " والصواب ما أثبت وضبط عن اللباب، وهذه النسبة إلى كفرسوسية: قرية من قرى غوطة دمشق، ذكره ابن الأثير وترجم له. (3) الأصل: أبي. (4) المطبوعة: جمادى الآخرة. (5) مكانها بالأصل: " وستين " والمثبت عن المطبوعة. (*)

[227]

3507 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان أبو محمد الصيداوي سمع أبا الحسن بن جوصا وأبا يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة ومحمد بن عبد الله بن عبد الجبار المخزومي ومحمد بن سليمان بن يوسف الربيعي وأبا محمد الحسين (1) بن القاسم بن الطيب البغدادي القطان

وأبا محمد عبد الله بن جعفر الواصلي وأبا إسحاق إبراهيم بن هشام بن يحيى بن معين وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الخطاب وأبا علي الحسين بن أحمد بن محمد بن بكار السكسكي وأبا الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة وأبا الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن أبي الخطاب وأبا القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد الصمد بن هانيّ البجلي بحمص وأبا الحسن (2) علي بن محمد بن الأنباري الكاتب وأبا القاسم الحسين بن محمد بن عبد الصمد بن الحسن بن أبان الجيزي (3) بمصر وأبا القاسم علي بن محمد بن أحمد بن مديد الكاتب بالرملة وأبا الفرج سهل بن محمد بن محمود بن ماحيان بطبرية وأحمد بن علي بن جعفر الواصلي وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن هارون السمرسي الكاتب بيت لمقدس وأبا الفضل (4) محمد بن عبد الله بن المطلب بن همام الشيباني وأباه محمد بن عبد الله بن سليمان روى عنه أبو الحسين بن جميع أخبرنا أبو الحسن (5) علي بن المسلم الفرضي وأبو القاسم بن السمرقندي قال أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع حدثني عبد الله بن محمد بن سليمان قال قال أحمد بن عمير نا يحيى بن الوضين بن عطاء ينسب جده الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن مصدع أبو كنانة

(1) المطبوعة: الحسن. (2) الأصل: " وأبا الحسين ". (3) الأصل: " الحيري " والمثبت عن المطبوعة، هذه النسبة إلى جيزة بليدة بفسطاط مصر في النيل. (4) المطبوعة: أبا المفضل. (5) الأصل: " أبو الحسين " خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[228]

3508 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال أبو بكر الحنائي البغدادي الأديب (1) سكن دمشق وروى عن أبي يوسف يعقوب بن أحمد الدعاء وأبي عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش (2) القطان وأبي جعفر بن البخترى الرزاز وأبي الحسن إسحاق بن عبد الله القزاز وإسماعيل الصفار وأبي عمرو بن السماك وأبي الحسين بن ماتي الكوفي وأبي القاسم عبيد الله (3) بن أحمد بن عبد الله البلخي وأبي بكر عمر بن محمد بن داهر النحوي البغدادي وأبو محمد الحسن بن زيد بن الحسن العلوي وأبي الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم وعمر بن الحسن بن علي بن الإثنائي وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي روى عنه أبو نصر أحمد بن الحسن الكفرطابي وأبو القاسم الحنائي ورشاً بن نظيف والاهوازي وأبو طاهر الحسين بن محمد بن عامر المقرئ وعبد الوهاب الميداني وأبو الفتح عبد الصمد بن محمد بن تميم وأبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسين بن الفضيل وأبو علي الحسين بن عتبة بن مساور الوراق وأبو الحسن علي بن الحسين بن صدقة الشرايبي وأبو نصر بن الجبان المري وعلي بن إبراهيم الحنائي وأبو القاسم عبد الباقي بن محمد بن علي ابن الأعيرج وأبو بكر محمد بن أحمد بن بكر التنوخي وأبو (4) بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن فضيل (4) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو نصر أحمد بن علي بن الحسن الكفرطابي وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد قال نا أبو القاسم الحنائي قالاً أنبا أبو بكر

(1) ترجمته في الأنساب (الحنائي)، وتاريخ بغداد 10 / 140 والوافي بالوفيات 17 / 502 وسير الأعلام 17 / 149 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 401 - 411 ص 43). (2) الأصل: عباس، والمثبت عن تاريخ الإسلام وسير الأعلام. (3) الأصل: عبد الله، والمثبت عن تاريخ بغداد 10 / 355 (ترجمته). (4) ما بين الرقمين مكانه العبارة مضطربة بالأصل ونصها فيه. " وأبو القاسم المؤمل بن الحسن الكفرطابي، وأبو الفرج هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن فضيل وقال علي الحنائي: أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله البغدادي الشيخ الثقة فذكر عنه حديثاً " والمثبت عن المطبوعة. (*)

[229]

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي نا أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن عبد الرحمن الجصاص الدعاء نا محمد بن سعيد بن غالب نا ابن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يدخل الجنة قاطع أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو النجم بدر بن عبد الله قالاً قال لنا (1) أبو بكر الخطيب (2) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الضبي (3) ويعرف بالحنائي نزل دمشق وحدث بها عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان ويعقوب بن عبد الرحمن الدعاء وإسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمرو الرزاز وأبي الحسين بن الإثنائي وأبو عمرو بن السماك وعبد الصمد بن علي الطلستي حدثنا عنه أبو علي الحسن (4) بن علي بن إبراهيم الاهوازي وأبو القاسم الحنائي وكان ثقة ولم يذكر ابن قبيس بن عياش القطان قرأت بخط أبي الحسن الحنائي وأبنايه أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكناني أنا أبو الحسن الحنائي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد البغدادي الشيخ الثقة فذكر حديثاً أخبرنا أبو الحسن (5) بن قبيس نا وأبو النجم أنبا أبو بكر

الخطيب قال (6) قال لي أبو علي الأهوازي مات أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله البغدادي الضبي المعروف بالحنائي سنة إحدى وأربع مائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني حدثني أبو علي الحسن بن علي قال توفي أبو بكر عبد الله بن محمد بن هلال المعروف بالحنائي في سنة إحدى وأربع مائة قال عبد العزيز حدث عن يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص الدعاء وأبي جعفر محمد عمرو بن البخترى الرزاز وعثمان بن أحمد السماك الدقاق وغيرهم من شيوخ بغداد وكان ثقة حدثنا عنه جماعة حمل له رشأ بن نظيف كتبه من بغداد

(1) بالأصل: أنا. (2) تاريخ بغداد 10 / 140. (3) تاريخ بغداد: أبو بكر الضبي. (4) تاريخ بغداد: "الحسين" خطأ، ترجمته في سير الأعلام 18 / 13. (5) الأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف. (6) تاريخ بغداد 10 / 141. (*)

[230]

3509 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد أبو محمد ويعرف بالفقاني البزار حدث عن خيثة بن سليمان وأبي الميمون بن راشد وهشام بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي وأبي الحسن بن حذلم وأبي يعقوب الأزرعي وروى عنه علي الحنائي وأبو بكر أحمد بن الحسن بن الطيبان ورشأ بن نظيف والأهوازي أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا أبو محمد مقاتل بن مطكود جدي أنا أبو علي الأهوازي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله البزار المعروف بالفقاني نا القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم الأسدي نا أبي نا سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد بن مسلم نا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح قال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اسمع يسمع لك أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو علي الأهوازي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد البزار بدمشق نا القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى حدثني محمد بن إدريس الرازي نا عبيد الله بن موسى نا إبراهيم بن إسماعيل مجمع عن صالح بن كيسان عن يزيد الرفاشي عن أبيه عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقد مر الروحاء (1) سبعون نبيا عليهم العباء يؤمون البيت العتيق فمنهم موسى نبي الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن الحسن بن حمزة العطار أنا جدي القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسن قراءة أنا علي بن محمد الحنائي إجازة أنا عبد الرحمن بن عثمان وعبد الله بن محمد البزار قالوا أنا عبد الرحمن بن عمر بن راشد أنا أبو زرعة قال (2) قلت لأبي مسهر فأيوب بن ميسرة بن حليس سمع من بسر (3) بن أبي أرطاة قال نعم

(1) الأصل: "الرحا" والمثبت عن المطبوعة، وهي من عمل الفرع على نحو من أربعين يوما. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 375 - 376. (3) عن أبي زرعة، وبالأصل: "بشر" مرت ترجمته في كتابنا (راجع تراجم حرف الباء). (*)

[231]

قال أبو مسهر حدثني ابنه محمد بن أيوب بن ميسرة بن حليس عن أبيه قال سمعت بسر (1) بن أبي أرطاة يقول اللهم احسن عاقبتنا (2) في الأمور كلها واجرننا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة فقلت أني سمعتك تردد هذا الدعاء قال له (3) أني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدعو به قرأت بخط أبي الحسن الحنائي وأبنايه أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز نا علي الحنائي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد البزار الشيخ الصالح بحديث ذكره 3510 (عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو محمد الاندلسي يعرف بابن العربي والد أبي بكر سمع بالاندلس أبا محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم وأبا الحسن علي بن محمد (4) الباجي وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن العوزي الفقيه الزاهد ودخل إلى المشرق بابه أبي بكر فسمع معه من شيوخ ذلك الوقت وقدم دمشق جميعا وكان أبو محمد قد حدث ببغداد وروى عنه أبو بكر بن طرخان أخبرنا أبو بكر محمد بن طرخان بن يلتكن (5) بن بجكم إجازة أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن العربي المعافري أنا الفقيه المشاور أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد (6) الباجي نا أبي محمد وجدي أحمد قال نا عبد الله بن محمد الباجي والد أحمد وجد محمد المذكورين نا محمد بن وضاح نا يحيى بن يحيى نا مالك بن أنس بجميع الموطأ نقلته من خط أبي عامر الحافظ وكتبه عن ابن طرخان وقال كذا بخط ابن طرخان في الأول عبد الله بن أحمد وفي الثاني عبد الله بن محمد

(1) الأصل: بشر، انظر ما مر بشأنه. (2) في تاريخ أبي زرعة: عافيتنا. (3) " له " ليست في تاريخ أبي زرعة. (4) زيد في المطبوعة: بن أحمد الباجي. (5) انظر المشيخة ص 189 / أ. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف للإيضاح عن المطبوعة. (*)

[232]

قال أبو عامر والصواب عبد الله بن محمد قال ابن طرخان قال لي أبو محمد بن العربي صحبت الإمام أبا محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم سبعة أعوام وسمعت منه جميع مصنفاته حاشاً المجلد الأخير من كتاب القصد نحو السدس وقرأنا من كتاب الانصال أربع (1) مجلدات ولم يفتني من تواليه شيء سوى ما ذكرته من الناقص وما لم أقرأه من كتاب الانصال وكان عبد الإمام أبي محمد كتاب الانصال في أربع وعشرين مجلداً بخط يده ولي بجميع مصنفاته ومسموعاته إجازة منه 3511 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان أبو محمد التنوخي (2) ولد بمعرة النعمان (3) يوم الأربعاء التاسع عشر من جمادى الآخرة (4) سنة سبع وسبعين وأربع مائة وقدم دمشق في سنة أربع عشرة (5) وخمس مائة على ما ذكر لي ابنه القاضي أبو اليسر شاكر بن عبد الله وإنشدني ابنه أبو اليسر له (6) يا من تنكب قوسه وسهامه * وله من اللحظ السقيم سيوف يغنيك (7) عن حمل السلاح إلى العدى * اجفانك المرضي فهن حتو ف * وإنشدني أبو اليسر قال كتب الي والدي من مصر يا غائباً مسكنه مهجتي * وحاضرا وليس بالحاضر * * صغيرة (8) شوقي إليه فما * يريم من قلبي ومن ناظري جفارقادي بعده مقلتي * واستودعت وحشته خاطري *

(1) كذا بالأصل. (2) أخبأه في الوافي بالوفيات 17 / 585 وزيد فيه: المعري. (3) معرة النعمان: مدينة كبيرة قديمة مشهورة من أعمال حمص بين حلب وحماء (معجم البلدان). (4) المطبوعة: الآخرة. (5) الأصل: أربعة عشر. (6) البيتان في الوافي بالوفيات 17 / 585. (7) الوافي: تغنيك. (8) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: صورة. (*)

[233]

وإنشدني أبو اليسر لوالده في الربوة فف على الربوة يا حادي الركاب * وقفة تذهب عني بعض ما بي وإرجع العيس على أدراجها * نقض حق الود من دار الرباب كيف لا أصفو (1) إلى أرضكم * وبها صاحبت أيام الشباب فإذا ما ابتسمت من نحوها * بوميض البرق أجفان السحاب لج من فرط غرامي بكم * دمع عيني وحنيني وانتحابي يا نسيم الروض من تلك الربا * ومديد الظل من تلك القباب ما نسيناك وأن شط بنا * خيب الجرد وإجاف الركاب لا ولا غيرنا عن عهدنا * لك تبدل بعاد ياقتراب * قال (2) وراثه ابن عمه أبو عدي النعمان بن وادع فقال لعمرك ما من مات والقوم شهد * كأخر منا مات وهو غريب كان النوى الت عليه الية * بأنك عبد الله لست تتؤوب ألم يكف أن السيين شعب شملنا * وشتت حتى شعبته شعوب وقال لنا (3) القاضي أبو اليسر توفي أبي عبد الله بن محمد بمصر يوم الجمعة النصف من ربيع الآخر سنة ست عشرة (4) وخمس مائة ودفن بقرب روضة الشافعي رضي الله عنه 3512 عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو بكر بن أبي الحسن بن أبي الفضل المعروف بابن الفقيه المؤدب قرأ القرآن العظيم للسبعة على جماعة منهم أبو الوحش سبيع بن المسلم وأبو (5) عبد الله محمد بن عيسى الأندلسي بدمشق وبيغداد على أبي الخير المبارك الغسال (6)

(1) المختصر 13 / 290: أصبو. (2) زيد في المطبوعة: قال: وراثه والده القاضي أبو المجد، وراثه ابن عمه... (3) بالأصل: أنا. (4) بالأصل والمطبوعة: ست عشر. (5) بالأصل: وأبي. (6) بالأصل: " العشار " تحريف والصواب ما أثبت، وهو المبارك بن الحسين بن أحمد، أبو الخير الغسال البغدادي (ترجمته في سير الأعلام 19 / 357). (*)

[234]

وسمع منه ما كان يرويه من أمالي أبي محمد الحسن بن محمد الخلال عنه وسمع بدمشق من أبي الحسن بن قبيس وأبي محمد بن الألفاني وكان يعرف قطعة من الأدب ثم ترك التأديب واشتغل بالوعظ ورزق فيه قبولا وعقد المجلس في الجامع وفتح له من الكلام المجموع فيه ما استحسنت منه ثم أدركت أبا بكر (1) المنية وهو في حدود الأربعين ومات في صفر سنة تسع وعشرين وخمس مائة بعد توجهي إلى خراسان يبسير أنشدني أبو بكر لنفسه * يا قلب إن الذي كلفت به * أقسم لا حال عن (2) بغضه وأنت خبرتني بأنك لا * تستطيع (3) صبرا على تجنبه فكيف أرجو البقاء مسلما (4) قد حرت والله

في تطلبه * 3513 عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو الصنماجي المغربي المعروف بابن الاشيري (5) كهل فاضل سمع بالأندلس أبا جعفر بن عزلون وأبا بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن العربي الاشيلي غيرهما (6) وحصلت له كتب حسان وكان يكتب لصاحب (7) صاحب المغرب فلما مات صاحبه استشعر فأخذ أهله وكتبه وتوجه إلى الشام وقدم دمشق واقام بها مديدة وحدث بالموطأ وغيره وسمع مني وكتب عني كتابا

(1) بالأصل تقرأ: " ثم وجد كتب كتب " والمثبت عن المطبوعة. (2) في المطبوعة: عن تفضيه. (3) كذا بالأصل. (4) المطبوعة: بينكما. (5) ترجمته وأخباره في اللباب (الأشيري)، وإنباء الرواة 2 / 137 وشذرات الذهب 4 / 198 والوافي بالوفيات 17 / 536 وسير الأعلام 20 / 466. والأشيري نسبة إلى أشير: بلدة في أطراف إفريقيا (الوافي). (6) بالأصل: " وحصل غيرهم له كتب حسان " صونا العبارة عن المطبوعة. (7) كذا بالأصل: وفي المطبوعة: يكتب لصاحب المغرب. (*)

[235]

الفته لاجله سميته كتاب بعض ما انتها إلينا من الأخبار في ذكر من وافقت كنيته كنية زوجته من الصحابة الأخبار وغيره وعلقت عنه شيئا من إخبار أبي الوليد الباجي (1) ولم اسمع منه حديثا مسندا لنزول سنده وكان ادبيا وله شعر جيد ثم توجه إلى حلب فذكره أبو اليسر شاعر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله (2) بن سليمان التنوخي (3) المنشئ للملك العادل اعز الله انصاره ورحمه والامير أبو (4) يعقوب يوسف بن علي الملقب (5) وهما في صحبته في الزيادة (6) بالبقاع واثبا عنه خيرا كثيرا ودعناه في ترسه (7) بحلب المحروسة لتقوية السنة بها لحاجة أهلها إلى مثله فنقله الملك العادل إلى ثغر حلب وقرر له كفايته واقام يروي حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنتي ثمان وتسع وخمسين وخمسة مائة وسفره إلى حج بيت الله الحرام فجاور والتمس في سنة ستين المعونة على المجاورة ثم قدم في سنة إحدى وستين وخلف ولده وزوجته بمكة المحروسة واجتمعت به بدمشق يوم عيد الفطر وتوجه إلى حلب مستميا واجتمع بالملك العادل بحلب وسار بسيره إلى حمص وتخلف بها لمرض ناله ثم تبعه فثقل في مرضه وتوفي باللبوة (8) يوم الأربعاء خامس وعشرين شوال سنة إحدى وستين وخمسمئة (9) واستاذن رفقة الملك العادل في دفنه فرسم لهم حمله إلى بعلبك ودفنه بظاهر باب حمص شمالي بعلبك وزار قبره الملك العادل ادام الله نصره وخاطبه القاضي أبو اليسر التنوخي في أمر عيال ابن الاشيري واجتذابهم إلى طله بالشام شفقة عليهم من ضيق المعيشة عليهم بالحجاز وضعفهم فرسم لمتولي السبيل ان يجتمع بهم ويقول لهم إن شئتم حملتكم في جمال السبيل إلى الشام وقرر الملك العادل لكم كفايتكم فان اجابوا نقلهم إليه فقدموا في قافلة الحاج وبعثهم إلى حلب وقرر لهم كفايتهم

(1) الأصل: التاجي، تحريف، والصواب ما أثبت (سير الأعلام 18 / 535). (2) " بن عبد الله " ليست في المطبوعة. (3) زيد في المطبوعة: القاضي. (4) الأصل: وأبي. (5) غير واضحة بالأصل وتقرأ: المتليم. (6) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: الزيارة. (7) كذا، وفي المطبوعة: ورغباه في ترثته. (8) الأصل، " اللبوة " والصواب ما أثبت، انظر سير الأعلام 20 / 467. (9) الزيادة عن سير الأعلام. (*)

[236]

3514 عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة بن (1) عثمان ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي المدني (2) سمع عائشة وعامر بن سعد (3) بن أبي وقاص روى عنه ابنه محمد وعبد الرحمن ومحمد بن إسحاق وأبو حرزة (4) يعقوب بن مجاهد القاص وخالد بن سعد وشريك بن عبد الله بن أبي نمر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا احمد بن إبراهيم بن موسى أنا أبو طاهر بن خزيمه نا جدي أبو بكر نبأ بدار ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ويحيى بن حكيم واحمد بن عبيدة قالوا أنا يحيى وهو ابن سعد نا أبو حرزة (5) وهو يعقوب بن مجاهد نا عبد الله بن محمد هو ابن أبي بكر الصديق قال كنا عند عائشة فجئنا بطعام فقام القاسم يصلي فقالت عائشة سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا يصلي بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخيثنان 6 أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن احمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس العبدوي والد أبي حازم أنا محمد بن إسحاق بن خزيمه نا علي بن حجر نا إسماعيل جعفر نا أبو حرزة العاص عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا يصلي أحدكم بحضرة الطعام ولا هو يدافع الاخيثنان أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو القاسم إسماعيل بن احمد وأبو الدر

(1) سقطت من الأصل، أضيفت عن مختصر ابن منظور 13 / 291. (2) ترجمته وأخباره في نسب قريش للمصعب الزبيرى ص 278 وتهذيب الكمال 10 / 500 وتهذيب التهذيب 3 / 257 والوافي بالوفيات 17 / 425 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 101 - 120 ص 140) المحير (الفهارس)، المعارف (ص 233). (3) بالأصل: " سعيد " والصواب والزيادة التالية عن تهذيب الكمال. (4) بالأصل: أبو جزرة، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 447 " وأبو جزرة " لقب، وكنيته: أبو يوسف. (5) بالأصل: القاضي، والمثبت عن تهذيب الكمال، (الحاشية السابقة). (6) الأخيثن: البول والغائط. (*)

[237]

ياقوت بن عبد الله قالوا أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور قال أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنا أحمد بن سليمان بن داود نا الزبير بن بكار الزبيرى حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي ومحمد بن حسن المخزومي وجعفر بن حسن بن حسين اللهي أن ابن أبي عتيق وفد على عبد الملك بن مروان فلقني حاجبه فسأله أن يستأذن له عليه فسأله الحاجب ما نزع فذكر دينا فدحه فاستأذن له فأمره عبد الملك بإدخاله فأدخله وعند رأس عبد الملك ورجليه جارتان له وضيتان فسلم وجلس فقال له عبد الملك ما حاجتك قال ما لي حاجة إليك قال ألم تذكر (1) للحاجب أنك شكوت إليه دينا عليك وسألته ذكر ذلك لي قال ما فعلت وما علي دين واني لأيسر منك قال انصرف (2) راشدا فقام ودعا عبد الملك الحاجب فقال له ألم تذكر لي ما شكاك إليك ابن أبي عتيق من الدين قال بلى قال فانه انكر ذلك فخرج إليه الحاجب فقال ألم تشك إلي دينك وذكرت أنك خرجت إلى أمير المؤمنين فيه وسألته ذكره له قال بلى فما حملك على انكار ذلك عند أمير المؤمنين قال ابن أبي عتيق دخلت عليه وقد اجلس الشمس عند رأسه والقمر عند رجليه ثم قال لي كن سؤالا لا والله ما كان الله تعالى ليرى هذا أبدا فدخل الحاجب على عبد الملك فأخبره فضحك ووهب الجاريتين له وفضى دينه ووصله وفي حديث ابن النفور فأخبره خبره قرأنا علي أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة (3) أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب (4) قال محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق هو أبو عتيق وابنه عبد الله الذي يقال له

(1) المختصر 13 / 292 ألم يذكر لي الحاجب. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف للضرورة عن المختصر. (3) بدون إجماع بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط، مر التعريف به. (4) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيرى ص 278. (*)

[238]

ابن أبي عتيق وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق كان أمرا صالحا (1) وكانت فيه دعاية وقد سمع من عائشة أم المؤمنين أخبرنا أبو البركات الانماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الانماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الاصبهاني أنا أبو الحسين الهوازي أنا أبو حفص الهوازي نا خليفة بن خياط (2) قال في طبقات أهل المدينة عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (3) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي أنا عبد الواحد بن محمد بن إسحاق أنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال سمعت علي بن المديني يقول وعبد الله بن محمد هذا هو ابن أبي عتيق وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر (4) وأبو عتيق محمد هذا هو الذي روى في السواك وكان عبد الله قاصا أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار (5) قال ومن ولد عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وهو أبو عتيق وابنه عبد الله يقال له ابن أبي عتيق وهو عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق وكان امرا صالحا وكانت فيه دعاية وقد سمع من عائشة أم المؤمنين ودخل عليها في مرضها الذي ماتت فيه فقال لها كيف أصبحت يا أمه جعلني الله فداك فقالت له أصبحت ذاهبة فقال فلا إذا وأمهم رميته بنت الحارث بن حذيفة بن مالك بن ربيعة من بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانة وأم ابنه محمد بن عبد الرحمن اميمة بنت عدي بن قيس بن حذافة بن سعد بن سهم بن عمرو (7) بن هصيص بن كعب

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن المصعب الزبيرى، وانظر المطبوعة والمختصر 13 / 292. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 468 رقم 2408. (3) " الصديق " ليست في طبقات خليفة. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن المطبوعة. (5) راجع نسب قريش للمصعب الزبيرى ص 278 فكثيرا ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب. (6) الزيادة بين معكوفتين عن نسب قريش. (7) بالأصل: " عمر " والمثبت والزيادة السابقة عن نسب قريش. (*)

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب نا (1) الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وهو الذي يقال له ابن أبي عتيق وأمه رميثة بنت الحارث بن حذيفة بن مالك بن ربيعة بن اعيان بن مالك بن علقمة بن فراس بن بني كنانة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال عبد الله (3) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وهو عبد الله بن أبي عتيق القرشي المدني سمع عائشة سمع منه ابنه عبد الرحمن ومحمد ومحمد بن إسحاق في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال عبد الله بن أبي عتيق وهو عبد الله بن أبي عتيق وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق روى عن عائشة روى عنه محمد بن إسحاق وابناه عبد الرحمن ومحمد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الفضل المقدسي أنا أبو سعيد السجزي أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عبد الله بن أبي عتيق وأسم أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التميمي المدني سمع عائشة بنت أبي بكر الصديق روى عنه خالد بن سعد في الطب أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن إسحاق نا محمد بن إسماعيل حدثني

(1) الزيادة لازمة، قياسا إلى سند مماثل. (2) طبقات ابن سعد 5 / 195. (3) التاريخ الكبير 3 / 1 / 184. (4) الجرح والتعديل 5 / 154. (*)

عبد الرحمن بن شيبه عن محمد بن عبد الله أن (1) عبد الرحمن بن القاسم قال قال موسى بن عقبة ما نعلم أربعة في الإسلام أدركوا هم وأبناؤهم النبي (صلى الله عليه وسلم) إلا هؤلاء الأربعة أبو قحافة وأبو بكر ابنه وابن ابنه عبد الرحمن بن أبي بكر وأبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر وأسم أبي عتيق محمد ح (2) قرأت (3) على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (4) أما عتيق بفتح العين أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عن عائشة وابن عبد الله كانت فيه دعاية وله حكايات أخبرنا أبو البركات الانماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالوا أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري وابن عمه محمد بن الحسن قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (5) عبد الله بن محمد بن أبي عتيق مدني ثقة أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عبد الله بن كثير بن جعفر قال اقتتل غلمان عبد الله بن العباس وغلمان عائشة فأخبرت عائشة بذلك فخرجت في هودج على بغلة لها فلقبها ابن أبي عتيق فقال أي أمي جعلني الله فداك أين تريدان قالت بلغني أن غلماننا وغلمان ابن عباس اقتتلوا فركبت لأصلح بينهم فقال يعتق ما يملك أن لم ترجعي فقالت يا بني ما حملك وقال ابن النقور ما الذي حملك على هذا قال

(1) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: " بن ". (2) " ح " حرف التحويل ليس في المطبوعة. (3) قدم هذا الخبر في المطبوعة إلى ما قبل الخبر السابق. (4) الاكمال لابن ماكولا 6 / 109 و 111. (5) تاريخ الثقات للعجلي ص 277. (*)

ما انقضى منا (1) يوم الجمل حتى تريدان أن تأتينا بيوم البغلة (2) أخبرنا أبو بكر وأبو القاسم وأبو الدر ياقوت (3) قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو طاهر (4) نا أحمد نا الزبير قال وحدثني أبي أن ابن أبي عتيق دخل على أم المؤمنين عائشة وهو مشتعل على قرد فقال لها يا أمه بركي في

فقال بارك الله فيك قال وفيما معي قالت وفيما معك فكشف لها عنه فغضبت وقالت لقد هممت أن ادعو عليك بدعوة تدخل معك قبرك قال ونا الزبير حدثني مصعب بن عثمان وغيره أن بن أبي عتيق دخل على عائشة في مرضها الذي ماتت فيه فقال لها كيف تجدني يا أمي جعلني الله فداك قالت أجدني يا بني ذاهية قال فلا إذا (5) أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن حمزة بن محمد الزبيري حدثني المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي عن أبيه قال جاء ابن أبي عتيق إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال له يا أبا عبد الرحمن ما ترى فيمن قد (6) ألى جاهدا * حالفا بالله في قطع الرحم قال رب الناس صلها قال لا * مثل ما لو قال لا قال نعم * وعبد الله بن عمر يضحك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي إجازة أن لم يكن سمعا أنا أبو الحسين بن النقور نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي إملاء قال وجدت في كتاب والدي حديث محمد بن زكريا الغلابي نا عبد الله بن الضحاك الهادي نا هشام بن محمد عن أبيه قال

(1) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: عنا. (2) الخبر نقله المزي في تهذيب الكمال 10 / 501 من طريق الزبير بن بكار. (3) الذي بالأصل: " سا " كذا " واللفظة سقطت من المطبوعة، والذي أضفناه قياسا إلى سند مماثل. (4) زيد في المطبوعة: المخلص. (5) الخبر نقله المزي في تهذيب الكمال 10 / 501 من طريق الزبير بن بكار. (6) سقطت من الأصل واستدركت اللفظة عن مختصر ابن منظور 13 / 293. (*)

[242]

كان لرجل على ابن أبي عتيق دين فتقاضاه فلما الح عليه قال اثنتي العشية في مجلس القلادة وكان مجلس القلادة مجلسا لقريش يتذكرون الفقيه واصناف العلوم فاسألني عن بيت قريش فأناه الغريم في المجلس فقال أنا تلاحينا في بيت قريش ورضيناك حكما فقال اعفني من الكلام في هذا قال لا بد من أن تقول قال فان بيت قريش آل (1) حرب بن أمية قال ثم قال ثم آل (2) أبي العاص قال وعبد الله بن عباس حاضر فقال الرجل فأين بنو عبد المطلب فقال لم اظنك تسألني عن بيت لملائكة ومهبط جبريل إنما ظننتك (3) تسألني عن بيت الادميين فأما إذا صرت إلى بيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رب العالمين (4) وسيد كل شهيد وعم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والطيار في الجنة مع الملائكة فمن يسامي هؤلاء واي فخر إلا وهو ينقطع دونهم قال فجلا عن ابن عباس ما كان فيه فدعاه بعدما ما قام الناس فقال الك حاجة قال نعم علي دين فقال قد قضيناك عنك أخبرنا أبو محمد عبدان بن زرين (5) الدويني وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قالا نا نصر بن إبراهيم بن نصر أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق نا محمد بن عبيد الدقاق نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أحمد بن طارق الوابشي نا أحمد بن بشر (6) عن مجالد قال (7) دخل ابن أبي عتيق على الحسين (8) بن علي وعنده جماعة فقعده عنده فجاء غريم لابن أبي عتيق يتقاضاه فجلس مع القوم فقال غريم ابن (9) أبي عتيق من اشرف العرب قال يا جاهل وهل يشك في ذلك حرب بن أمية لاتصدر قريش إلا عن رأيه قال فاستحيا الرجل من الحسن ووجد الحسن في نفسه فقال له الرجل فأين عبد المطلب قال

(1) كذا بالأصل والمختصر 13 / 293 وفي المطبوعة: إلى. (2) عن المختصر والأصل: أطلبك. (3) عن المختصر والأصل: طلبتك. (4) في المختصر: صرت إلى بيت رسول رب العالمين. (5) بالأصل: " زرا بن " تحريف، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر التعريف به، وقران بمشبهة ابن عساكر 133 / ب. (6) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: " أحمد بن الحسين " وفي تهذيب الكمال " أحمد بن بشير " وهو الصواب، راجع ترجمة مجالد بن سعيد في تهذيب الكمال 17 / 437 وفيها: روى عنه: أحمد بن بشير الكوفي. (7) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 502 من طريق أحمد بن طارق الوابشي. (8) كذا بالأصل وتهذيب الكمال، وفي المطبوعة: " الحسن " وسير خلال الخبر بالأصل: " الحسن ". (9) عن تهذيب الكمال، والأصل: لابن. (*)

[243]

يا جاهل تذكر عبد المطلب مع الناس اذكر جبريل وميكائيل واسرافيل وعبد المطلب قال فبتسم الحسن وقال هل له من حاجة أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري نا أبو العباس أحمد بن يحيى نا الزبير بن بكار اخبرني عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال قال مروان بن الحكم بغلة الحسن تعجيني فقال له ابن أبي عتيق فان اخذتها لك تقضي لي أربعين حاجة قال نعم قال فإذا كان العشية فأذن للناس فاني سأذكر أولية قريش إذا جلس الحسن ولا اذكر من ناحية الحسن شيئا فقل ما لك لا تذكر أبا محمد قال فلما كان عشية أذن للناس فلما اخذوا مجالسهم افاض ابن أبي عتيق مع مروان يذكر أولية قريش وشرفهم فقال له مروان أراك تذكر أولية قريش وشرفهم ولا اسمعك تذكر أبا

محمد وحظه من ذلك الحظ الوافر فقال له ابن أبي عتيق أنا كنا في ذكر الاشراف ولو كنا في ذكر الأنبياء لذكرنا أبا محمد فلما قام الحسن قام مع ابن أبي عتيق فلما خرج اضحك (1) الحسن واقبل عليه فقال الك حاجة قال نعم البغلة قال هي لك فأعطاها مروان أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (2) وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو الدر مولى (3) أيوب بن البخاري قالوا أنا أبو محمد الصريفي (4) أنبا أبو طاهر المخلص أنا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال قال ابن (5) عروة بن الزبير قد اشتقت إلى حديث ابن أبي عتيق وارسل إليه يقول إنني قد اشتقت إلى حديثك فأحب أن تزورني (6) قال فقال ابن أبي عتيق للرسول نعم قال فأين تعده قال

(1) المطبوعة: ضحك، وفي المختصر 13 / 294 كالأصل. (2) الأصل: " المرزقي " تحريف، والصواب ما أثبت وضبط، مر التعريف به. (3) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: أبو الدر ياقوت مولى ابن البخاري وفي المشيخة 239 / ب عتيق أبي المعالي ابن البخاري. (4) بالأصل: الصيرفي، خطأ والصواب ما أثبت، فارن بالمشيخة، انظر الحاشية السابقة. (5) المختصر 13 / 294 والمطبوعة: عبد الله بن عروة بن الزبير. (6) بالأصل: " ترويني " والمثبت عن المختصر. (*)

[244]

الحوض فرجع الرسول إلى عبد الله بن عروة فأخبره فقال هذا موعد مغمس (1) ارجع إليه فاسأله أي حوض فرجع إليه فقال له يقول لك أي حوض قال حوض القيامة فذكر ذلك الرسول لعبد الله بن عروة فضحك وقال قل له اتعدنا حوضا لا ترده قال نا الزبير حدثني عبد الله بن نافع بن ثابت قال جلس ابن أبي عتيق مع أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم في مجلس القضاء فخاصمت إلى أبي بكر امرأة منتقبة لها عين حسنة حوراء فأقبل أبو بكر على ابن أبي عتيق فقال ما تقول في أمر هذه فقال لها عين مظلومة إلى أن طالت بها الخصومة فأذلقتها (2) فكشفت وجهها فإذا انفها ضخم قبيح فقال له أبو بكر ما تقول في أمرها قال لها انف ظالمة وأبو بكر بن محمد إذاك يلي عمل المدينة وقضاءها أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو بكر محمد بن احمد بن علي السمسار وعاش مائة سنة ولد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ومات سنة خمس وسبعين وأربعمائه وذكر انه انه رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) في منامه في مسجد سيار بأصبهان ومعه صلوات الله عليه جماعة فقال له حدد الأخبار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن جولة (3) الابهري نا أبو عمرو احمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم نا محمد بن مسلم نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن يحيى عن إبراهيم بن أبي يحيى قال كنا نعرض على ابن أبي عتيق وهو في المسجد فرما اغمض فنسكت فيقول اقرءوا ما لكم فنقول طنناك نمت فيقول لا ولكن مر رجل يثقل علي فغمضت عيني أخبرنا أبو العز احمد بن عبيد الله أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا محمد بن خلف قال أنشدني منشد لعبد الله بن محمد بن أبي عتيق واني لاستحيي من الله أن أرى * إذا غبت عن ليلي اسر وأفرج وان ترتعي عينا في وجه غيرها * أبي (4) ذاك ود في الحشا ليس يبرح *

(1) عن المختصر، وبالأصل: مغمس. (2) أي بلغت منها الجهد حتى قلت. (3) بالأصل: خولة، والمثبت والضبط عن تبصير المنتبه 542 / 2. (4) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن المختصر 13 / 295. (*)

[245]

أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (1) وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو (2) الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو طاهر المخلص نا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن يحيى عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي عتيق انه مر به رجل ومعه كلب فقال للرجل ما اسمك قال وثاب قال فما اسم كلبك قال عمرو قال واخلافاه (3) قال ونا الزبير بن بكار قال حدثني (4) مصعب بن عبد الله أن ابن أبي عتيق لقي عبد الله بن عمر فقال له ما تقول فيمن (5) هجاني فقال لي (6) أذهبت مالك غير مترك * في كل مومسة (7) وفي الخمر ذهب الإله بما تعيش به * وبقيت وحدك (8) غير ذي وفر قال أراد أن يأخذ بالفضل ويصفح (9) فقال له ابن أبي عتيق أنا والله أرى غير ذلك قال وما هو قال افضل شيء يكنى (10) قال عبد الله بن عمر سبحان الله ما تترك العمل (11) وافترقا ثم لقيه ابن أبي عتيق بعدما ظن أن ابن عمر قد نسي ذلك فقال له أتدري (12) ما فعلت بذلك الإنسان قال أي إنسان قال الذي أعلمتك انه هجاني قال ما فعلت به قال كل مملوك لغيرك حر إن لم اكن فعلت به لا يكني فأعظم ذلك ابن عمر فقال له ابن أبي

(1) الأصل: المرزقي، تحريف، والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (2) بالأصل: " فالأصل: بدر " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 501 من طريق الزبير بن بكار. (4) عن تهذيب الكمال والمطبوعة وبالأصل: جرير. (5) تهذيب الكمال: في إنسان هجاني. (6) الخبر والبيتان في تهذيب الكمال 10 / 502 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 101 - 102 ص 140). (7) بالأصل: " اذهب مالك غير مبرك في كل حسبة " والرواية المثبتة عن المصدرين السابقين. (8) " وحدك غير ذي وفر " ليست في الأصل، والمستدرک عن المصدرين السابقين. (9) في تهذيب الكمال: " أرى أن تأخذ بالفضل وتصفح " وفي تاريخ الإسلام: أرى أن تصفح. (10) في تهذيب الكمال: أفعل به لا يکنى. (12) تهذيب الكمال وتاريخ الإسلام: الهزل. (13) عن تهذيب الكمال، وبالأصل: اردی. (*)

[246]

عتيق امرأتي والله التي قالته (1) قال وامراته أم إسحاق بنت طلحة بن عبد الله وكانت قد غارت عليه فقالت له ذلك أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف واخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه ح أو أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن (2) بن العلاف قال أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد أنا أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن جعفر الخرائطي نا علي بن الأعرابي قال حضر ابن أبي عتيق عمر بن أبي ربيعة وهو ينشد من كان محزوناً لاهراق دمة * وهى عزمها فليأتنا نيكها معا * قال قد أتيناك ولا تبرح أو تيكى فيكا معه قال وأنا الخرائطي نا أبو يوسف الزهري يعني يعقوب بن عيسى نا الزبير بن بكار قال لما قال عمر بن أبي ربيعة القرشي (3) احن إذا رأيت جمال سعدي * وابكي إن سمعت لها حنيئا (4) وقد ازف (5) الميسر فقل لسعدي * فديتك (6) خبري ما تأمرينا قال فخرج ابن أبي عتيق حتى أتى الخباب (7) من أرض غطفان ثم أتى خيمة سعدي فاستأذن عليها وانشدها البيتين ثم قال ما تأمرين قالت أمره بتقوى الله قال وأنا الخرائطي (8) نا الحسين بن محمد الديلمي نا محمد بن أحمد الدولابي نا سعيد بن بشير اخبرني حماد بن إسحاق بن إبراهيم عن أبيه قال اخبرني الحسن بن عتبة اللهي قال قال عمر بن أبي ربيعة وهو أول من وصف القوادة بهذين البيتين (9) فأنتها طبة عالمة * تخلط (10) الجد مرارا باللعب

(1) عن تهذيب الكمال وبالأصل: " قالت " وفي تاريخ الإسلام: قالت البيتين. (2) بالأصل: " أبو الحسين " وقد مر صوابا. (3) ديوانه ط بيروت ص 462. (4) عجزه في الديوان: وأبي، إن رأيت لها قرينا. (5) الديوان: أفد الرحيل. (6) للديوان: لعمرک. (7) كذا بالأصل بالخاء المعجمة، وفي المختصر 13 / 296 " الجباب " وفي معجم البلدان: الجباب بالضم، ونقل عن أبي الندى: أنه في ديار بني سعد بن زيد مناة. (8) الخبر والبيتان في تهذيب الكمال 10 / 502 من طريق أبي بكر الخرائطي. (9) ديوانه ط بيروت ص 31. (10) الديوان: وأنتها طبة محتالة... تمزج. (*)

[247]

ترفع الصوت إذا لانت لها * وتطأطئ (1) عند سورات الغضب * فقال ابن أبي عتيق قد طلبنا مثل هذه تصلح أمر الناس يوم قتل عثمان بن عفان فلم نصيها 3515 عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد أبو محمد الجهني الاندلسي القرطبي (2) رجل وسمع بدمشق وبمصر أبا بكر احمد بن محمد بن أبي الموت المكي وإبراهيم بن جامع وعبد الله بن محمد بن جعفر بن الورد البغدادي نزيل مصر وبمكة إبراهيم بن احمد بن فراس العبقسي وسمع بالاندلس قاسم بن اصغ ومحمد بن مسرور وأبا علي سعيد بن عثمان بن السكن بمصر وإسماعيل بن يعقوب الحراب روى عنه أبو عمر يوسف بن محمد بن عبد البر قرأت على أبي الحسن الأنصاري عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي أنا أبو عمر يوسف بن عبد البر الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الجهني قراءة عليه وأنا اسمع أنبأ أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكناني المصري أنا أبو عبد الرحمن النسائي (3) بكتاب السنن له وفيه نبأ قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لولا أن اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد في كتابه وأخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد عنه أنبأ احمد بن (4) الحسين الدينوري أنبأ احمد بن محمد بن احمد بن السنني أنا أبو عبد الرحمن النسائي نا قتيبة فذكره

(1) الديوان: وتراخي. (2) أخبأه في الوافي بالوفيات 17 / 498 وجذوة المقتبس رقم 530 وبغية الملتبس رقم 882 وميزان الاعتدال 2 / 498 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 381 - 400 ص 315). وفيه وفي الوافي: الطليطلي بدل القرطبي. (3) سنن النسائي 1 / 12. (4) المطبوعة: ابن أبي الحسين. (*)

[248]

قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد عن أبي عبد الله (1) الحميدي أخبرني الحاكم أبو بكر مصعب بن عبد الله وهو ابن الفرضي أخبرني الإمام المحدث أبو محمد بن أسد قال أعطيت بوادي القرى ثيابي لامرأة اعرابية تغسلها فغسلتها واتت بها فدقتها بحذائي بين حجرين وهي تقول اعط الأجير أجره وينصرف * أن الأجير بالهوان معترف * قال فحفظت عنها الشعر وزدتها على أجرتها قيراطا ذكره أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الفرضي فقال (2) عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن أسد الجهني من أهل قرطبة يكنى أبا محمد سمع بقرطبة من قاسم بن أصيغ وغيره ورحل إلى المشرق سنة اثنتين (3) وأربعين وثلاثمائة فسمع من أبي علي بن السكن وابن حراب وتوفي يوم السبت لتسع (4) بقين من ذي الحجة ودفن يوم الأحد لثمان بقين منه (5) سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وذكره أبو الوليد عبد الله البر فقال كتبت من منثور حديثه عن شيوخه بمصر وبدمشق وغيرهما من الشام والمغرب أجزاء قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري عن أبي عبد الله الحميدي (6) قال عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهني البزار (7) أبو محمد سمع بالأندلس ورجل فسمع بالحجاز ومصر والشام جماعة منهم أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن صاحب الفريري وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي وأحمد بن محمد بن أشنة الأصبهاني صاحب كتاب المحير

(1) الخير في جذوة المقتبس ص 251. (2) الخير في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ص 248 رقم 759. (3) بالأصل: اثنتين. (4) كذا بالأصل وابن الفرضي، وفي المطبوعة، السبع. (5) الزيادة عن تاريخ علماء الأندلس. (6) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس للحميدي رقم 530 ص 251. (7) الأصل: "البرار" والمثبت عن جذوة المقتبس. (*)

[249]

في القراءات وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى (1) بن الخياش وإبراهيم بن جامع صاحب المقدم بن داود وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري صاحب علي بن عبد العزيز وحمزة بن محمد بن علي الكناني وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس وأبو عبد الله محمد بن مسرور وأبو الحكم منذر بن سعيد القاضي بالأندلس وغيرهما (2) أخبرنا عنه أبو عمر (3) بن عبد البر 3516 عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن الصامت أبو هاشم حدث بدمشق عن أبي ليلى محمد بن إدريس السامي (4) السرخسي وأبي عبد الله الحسين بن محمد ابن أخي بحر المصري روى عنه أبو الحسين الرازي ومحمد بن يحيى بن ياسر الجوري أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر أنا أبي إجازة نا أبو هاشم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن صامت نا أبو الوليد ليلى محمد بن إدريس السرخسي بسرخس نا سويد بن سعيد نا مسلم بن عبيد أبو فراس قال سمعت ربيعة بن أبي عبد الرحمن يقول المروءة مروءتان فللسفر مروءة وللحضر مروءة فأما مروءة السفر فبذل المزاد وقلة الخلاف على الأصحاب وكثرة المزاج في غير مسأخط الله وأما مروءة الحضر فلأدمان إلى المساجد وتلاوة القرآن وكثرة الاخوان في الله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد إجازة حدثني أبي حدثني أبو هاشم عبد الله بن عبد العزيز بن الصامت بدمشق نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أخي بحر بن نصر بمصر أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرني الشافعي قال

(1) جذوة المقتبس: عيسى بن عمر الخياش. (2) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي جذوة المقتبس: وغيرهم. (3) بالأصل: "أبو محمد" والمثبت عن جذوة المقتبس، وفيها: أبو عمر يوسف بن عبد الله الحافظ. (4) الأصل: الشامي، خطأ والصواب: "السامي" وقد مر التعريف به. (*)

[250]

كان بالكوفة نصراني يعلم القرآن بالنحو وبمصر آخر قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال وفي شهر ربيع الأول من سنة ست وعشرين وثلاثمائة توفي أبو العباس الوليد بن الدرفس والصامت جميعا في ربيع الأول 3517 عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن إسحاق بن ذكوان أبو محمد البعلبكي القاضي (1) حدث عن أبي الدحداح وأبي العباس الزفتي وعلي بن عبيد الله بن عبد القارئ الكوفي ومحمد بن أحمد بن (2) صفوة المصيصي وأبي السري محمد بن داود بن عبد الرحمن الفارسي البعلبكي ومكحول البيروني وأبو الحسن بن جوصا وخيثمة بن سليمان وأبي الحسن علي بن الحسين بن داود البغدادي (3) الحذاء بطرسوس محمد بن داود أبي بكر الطرسوسي والحسين بن عبد الله البغراسي ومحمد بن أحمد بن بركة بن سنان وأبي بكر الخرائطي ومحمد بن أحمد بن عمارة وأحمد بن سليمان بن زيان (4) وأبي

هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل وعلي بن محمد بن حفص وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ومحمد بن بكار البتلهي وعبد الرحمن بن اسماعيل الكوفي وأبي علي (5) محمد خالد الحضرمي وعبد الله بن وهيب الغزي (6) وأبي علي محمد بن سليمان بن حيدرة وصاعد بن عبد الرحمن النحاس والحسن (7) بن يوسف وأبي الحارث احمد بن سعيد وأبي بكر احمد بن محمد بن خالد بن خلي وطاهر بن محمد أمام مسجد سوق الاحد وأبي القاسم بن كأس القاضي وأبي الجهم بن طلاب

(1) أخباره في الوافي بالوفيات 17 / 489 وميزان الاعتدال 2 / 498 ولسان الميزان 3 / 353 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 350 - 380 ص 660) تذكرة الحفاظ 3 / 835. (2) الزيادة عن تاريخ الإسلام. (3) بالأصل: " والبغدادي " حذفنا " الواو " بما وافق عبارة المطبوعة. (4) بالأصل: " ريان " تحريف، والصواب ما أثبت وضبط، مر التعريف به. (5) بالأصل: " أبي علي بن محمد " و " بن " كتبت بين السطرين. (6) أضيفت عن هامش الأصل وجانبها كلمة صح. (7) عن المطبوعة وبالأصل: الحسين. (*)

[251]

روى عنه أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد الاندلسي روى عنه تمام بن محمد وأبو الحسن بن السمسار وابنه أبو علي الحسين بن السمسار وعبد الوهاب الميداني ومكي بن محمد وأبو طاهر الحسين بن محمد بن خراشة المقرئ وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وعلي بن الحسن الربيعي واحمد بن الحسن الطيان وأبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الحسن (1) علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن احمد نا أبو الحسن بن السمسار نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان نا أبو الدحداح احمد بن محمد بن إسماعيل التميمي نا أبو عامر موسى بن عامر نا عيسى بن خالد اليمامي نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرنبي (2) يقول سمعت عليا يقول أنا أول من صلى خلف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأول من اسلم مع النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي عن أبي علي الاهوازي ح وأنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي عن أبي الحسن بن صصرى قال أنا تمام بن محمد ونقلته أنا من خط تمام أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي كهيل رايته في مجلس ابن حذلم نا الحسين بن عبد الله البغراسي نا عبد العزيز بن مرة حدثنا الأصمعي عن عبد الله بن هشام بن (3) عروة عن أبيه عن عروة عن عبد الله بن عمرو وقال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس وذكر الحديث [6665] أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني قال رأيت بخط علي بن موسى بن السمسار أن ابن ذكوان توفي في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لسبع خلون من رجب قال قرأت بخط علي بن محمد الحنائي

(1) بالأصل: الحسين، تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف، وقد مر كثيرا. (2) بالأصل: العربي، تحريف، والصواب ما أثبت، وهو أبو قدامة حبة بن جوين بن علي بن عيد نهم بن مالك العربي، (تهذيب الكمال 4 / 105). (3) بالأصل: " عن " تحريف، والصواب ما أثبت باعتبار ما يأتي، وانظر المطبوعة. (*)

[252]

فيها توفي أبو محمد بن ذكوان قال ونبا الكتاني حدثني أبو الحسين الميداني قال وفيها يعني سنة ثمانين وثلاثمائة توفي القاضي أبو محمد عبد الله بن احمد بن ذكوان يوم الاحد واخرج كالغد (1) لثمان خلون من رجب قال عبد العزيز حدث عن (2) ابن حذلم وابن جوصا وأملى تكلموا فيه حدثنا عنه (3) أبو الحسين علي بن الحسن الربيعي الحافظ وغيره وذكر أبو الحداد أن القاضي أبا محمد عبد الله بن ذكوان البعلبكي توفي في رجب سنة ثمانين وثلاثمائة 3518 عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ابن نصير (4) بن عبد الوهاب بن عطاء بن واصل أبو سعيد القرشي الرازي الصوفي (5) سمع بدمشق أبا الحسن بن جوصا وأبا هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل وبالري أبا عبد الله محمد بن أيوب ويوسف بن عاصم وأبا محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم وبغداد أبا محمد بن صاعد وأبا بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن اليهلول التنوخي روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو نعيم (6) الاصبهاني الحافظان وأبو عثمان وأبو يعلى الصابونيان وأبو سعد الجنزرودي (7) وأبو حفص عمر بن احمد مسرور وأبو حامد احمد بن محمد بن أبي عمرو الاستوائي (8) وأبو عمرو محمد بن عبد العزيز القنطري

(1) كذا بالأصل والمطبوعة. (2) بالأصل: " علي " والصواب ما أثبت انظر بداية الترجمة في ذكر أسماء الرواة عنه. (4) بالأصل: نصر، والمثبت عن الوافي بالوفيات وتاريخ الإسلام. (5) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات 17 / 490 وشذرات الذهب 3 / 103 والعبير 3 / 21 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 381 - 400 ص 52) سير الأعلام 16 / 427 والنجوم الزاهرة 4 / 163. (6)

بالأصل: أبو نصر، تحريف، والصواب ما أثبت وضبط، ومر التعريف به. وفي سير الأعلام: " الكنجروذي ". (8) بالأصل: تقرأ " الأشتواني " والصواب ما أثبت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى: أستوا وهي ناحية نيسابور كثيرة القرى. (*)

[253]

المروزي وأبو احمد عبد الله (1) بن أبي عبيد احمد بن محمد بن الهروي وأبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ وفضل بن سهل الصفار المروزي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال أنا أبو سعد الجنزروذي وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني قال أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي أنا محمد بن أيوب الرازي أخبرني هشام بن عبد الملك الوليد أبو الوليد الطيالسي نا شعبة عن علقمة بن مرثد (2) عن سعد بن عبيدة (3) عن البراء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا سئل المسلم في القبر فشهد أن لا اله إلا الله وإن محمدا عبده ورسوله فذلك قول الله عز وجل " يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة " (4) قال أنا أبو سعيد أنا محمد بن أيوب نا أبو عمر (5) الحوضي نا شعبة بهذا الإسناد نحوه أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيدي قال أنا أبو سعد الأديب أنا الشيخ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير بن عبد الوهاب بن عطاء بن واصل القرشي الرازي الصوفي الشيخ الصالح نا احمد بن عمير بن يوسف الدمشقي نا سعيد بن رحمة نا محمد بن حمير نا إبراهيم بن أبي عبله (6) عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أكل درهم ربا فهو مثل ثلاثة وثلاثين زنية أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي نا أبو بكر الخطيب نا أبو القاسم يحيى بن علي بن احمد بن محمد بن جعفر البخاري إملاء بلفظه أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن

(1) في المطبوعة: عبيد الله. (2) الأصل: مزيد، والمثبت الصواب (تهذيب الكمال 13 / 191). (3) الأصل تقرأ " عينه " والصواب ما أثبت عن (تهذيب الكمال 7 / 100). (4) سورة إبراهيم، الآية: 27. (5) بالأصل: " أبو عمرو " وهو حفص بن عمر الحارث بن سخيرة، أبو عمر الأزدي النمري الحوضي (سير الأعلام 10 / 354). (6) الأصل: " عليه " تحريف والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 6 / 323. (*)

[254]

عبد الوهاب الرازي أنا احمد بن عمير (1) بن يوسف بن جوصا الدمشقي بها فذكر حديثا قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال (2) عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير (3) بن عبد الوهاب بن عطاء بن واصل القرشي الصوفي أبو سعيد الرازي نزيل نيسابور وكان قد سافر دخل مصر والشام وجاور بمكة ثم دخل نيسابور قاصدا لصحبة أبي علي الثقفي وذلك في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة فلزم أبا علي إلى أن مات ثم كان يسافر ويحج وينصرف إلى نيسابور (4) سمع أبا عبد الله محمد بن أيوب ويوسف بن عاصم الرازيين (5) وأقرانهما دخلت على أبي سعيد الرازي لما بلغني خروجه إلى مرو ذلك في المحرم من سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة فسألته عن سنة فذكر انه ابن ثلاث وتسعين سنة ولم يزل كالريحانة عند مشايخ التصوف في بلدنا وسائر البلدان ثم بلغني انه دخل بخارى وحدث بها وتوفي في سنة اثنتين (6) وثمانين وثلاثمائة 3519 عبد الله بن محمد بن عطية أبو محمد روى عنه الفضل بن جعفر روى عنه الثوري حمزة بن احمد بن علي بن معصرة أن لم يكن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عطية فهو غيره والأظهر انه هو 3520 (عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي أبو محمد الهاشمي العقيلي المدني (7) حدث عن ابن عمر وجابر بن عبد الله وانس بن مالك والطفيل بن أبي بن كعب

(1) بالأصل هنا: عمر، تحريف، وقد مر صوابا. (2) انظر الخبر مختصرا في سير الأعلام وتاريخ الإسلام (ترجمته). (3) بالأصل هنا: نصر، وهو صاحب الترجمة. (4) كذا، وفي المطبوعة: إلى نيسابور. (5) بالأصل: الرازيان. (6) بالأصل: اثنتين. (7) ترجمته وأخباره في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 85 وتهذيب الكمال 10 / 508 وتهذيب التهذيب 3 / 259 وميزان الاعتدال 2 / 484 الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 127 الوافي بالوفيات 17 / 426 وسير أعلام النبلاء 6 / 204 وتاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة 141 - 160 ص 196). (*)

[255]

والربيع بنت معوذ بن عفراء ومحمد بن الحنفية وعطاء بن يسار وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعلي بن الحسين وحمزة بن أبي سعيد الخدري وسعيد بن المسيب وفضالة بن أبي فضالة الأنصاري روى عنه الثوري وزائدة بن قدامة وابن عيينة وشريك القاضي وزهير بن محمد التميمي ومحمد بن عجلان وبشر (1) بن المفضل وقيس بن الربيع وعبيد الله بن عمرو الرقي وحماد بن سلمة وفرات بن سليمان (2) وأبو حماد المفضل بن صدقة ومعمّر بن راشد والمبارك بن فضالة ومحمد بن راشد المكحولي وقد على هشام بن عبد الملك أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الجنزوردي (3) أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى نا عيسى بن سالم نا عبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أرأيت إن جاهدت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر حتى أقتل ادخل الجنة قال نعم إلا أن يكون عليك دين ليس عندك له وفاء أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (4) أنا عبد الله بن جعفر حدثني عبيد الله بن عمرو (5) قال قدم عبد الله محمد بن عقيل على هشام بن عبد الملك فأمر له بأربعة آلاف أو نحوها فأتى هذا الدير فنزل فيه قال فطرق من الليل فذهب بها قال فنهضت أنا وأبو المليلح ورجل آخر يقال له محمد بن عتبة من أهل الرقة فجمعنا له مثلها أو نحوها ثم أتيناها بها فقال لنا أي شيء هذه إن كانت صلة قبيلتها وإن كانت صدقة فلا حاجة لي فيها

(1) بالأصل بشير، وفي تهذيب الكمال وسير الأعلام وتاريخ الإسلام "بشر" وهو ما أثبت. (2) كذا بالأصل وتهذيب الكمال، وفي المطبوعة: سلمان. (3) الأصل: "الحيرودي" خطأ، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (4) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوعة لابن سعد. (5) بالأصل: عمر. (*)

[256]

لأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا تحل الصدقة لنا وأهل البيت قال قلنا بل هي صلة قال فآخذها (1) أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (2) نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهدي أنا أبو احمد محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم نا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم قال سمعت هلال بن العلاء يقول سمعت عبد الله بن جعفر يقول قدم عبد الله بن محمد بن عقيل الرقة فجمع له خمسة آلاف درهم وكان أبو المليلح تولى ذلك قال فقال عبد الله إذا قدمت يعني المدينة اعلمت اصحابنا أنني ما لقيت من موالينا ابر بنا منك فقلنا لأبي المليلح متى كنت مولى بني هاشم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أنا احمد بن الحسن بن احمد زاد الأنماطي واحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن بن احمد نا محمد بن إسحاق نا عمر بن احمد نا خليفة بن خياط (3) قال عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب يكنى أبا محمد مات بعد الأربعين ومائة قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد نا علي بن محمد بن خزفة (4) أنا محمد بن الحسين بن محمد نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا مصعب بن عبد الله قال (5) انقرض ولد عقيل بن أبي طالب إلا من محمد بن عقيل كانت عند محمد بن عقيل زينب ابنة علي بن أبي طالب فولدت له عبد الله بن محمد بن عقيل روى عنه الثوري قال ابن أبي خيثمة وزينب بنت علي هذه هي الصغرى أخبرنا (6) أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا

(1) الزيادة عن المطبوعة. (2) الأصل: "المرزقي" تحريف، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 450 رقم 2269. (4) الأصل: حرقه، تحريف والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (5) راجع نسب قريش للمصعب الزبير ص 85. (6) المطبوعة: أخبرني. (*)

[257]

قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص حدثنا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وقد انقرض ولد عقيل بن أبي طالب إلا من محمد بن عقيل وكانت عنده زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب وهو لام ولد فولدت له عبد الله بن محمد روى عنه الثوري وغيره أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد نا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب يكنى أبا محمد مات قبل خروج محمد (2) أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن محمد نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وأمه زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب وأما أم ولد وكان عبد الله بن محمد بن عقيل يكنى أبا

محمد وروى عن الطفيل بن أبي وعن ربيع بنت معوذ بن عفراء وعن محمد بن الحنفية وكان منكر الحديث لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي الحافظ في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر الحافظ أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو احمد زاد احمد وأبو الحسين الاصبهاني قالوا أنا احمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي سمع ابن عمر وجابرا والطفيل بن أبي سمع منه الثوري وشريك وزهير بن محمد وابن عيينة وابن عجلان وبشر بن المفضل أخبرنا أبو عبد الله الخلال إجازة أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، وليس لعبدالله ترجمة فيه، فهو ضمن للتراجم الضائعة لأهل المدينة. ونقله المزي في تهذيب الكمال 10 / 512 نقلًا عن ابن سعد. (2) يعني محمد بن عبد الله بن حسن، وكان خروجه سنة 145 هـ. (3) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 183. (*)

[258]

ح قال أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب روى عن جابر وابن عمر وأنس بن مالك وطفيل بن أبي روى عنه الثوري وابن عيينة وزائدة وشريك وزهير بن محمد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد بن عمر قال أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الجرجاني أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو احمد بن عدي (2) قال عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب مديني يكنى أبا محمد ولعبد الله (3) أحاديث وروايات قد روى عنه جماعة من المعروفين الثقات وهو خير من ابن سمعان ويكتب حديثه أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا احمد بن علي بن منجوية أنا أبو احمد الحاكم قال أبو محمد عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي المدني سمع ابن عمر وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك روى عنه أبو عبد الله محمد بن عجلان القرشي وسفيان الثوري عن شعبة عنه إن كان ذلك محفوظا حدث بحديثه يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وكان احمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم يحتجان بحديثه لكنه ليس بذلك المبين المعتمد كناه لنا (5) أنا محمد بن عيسى أنا موسى يعني ابن زكريا التستري أنا خليفة يعني ابن خياط أخبرنا أبو محمد بن حمزة فيما قرأت عليه عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (6) أما عقيل (7) بفتح العين فهو عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب العقيلي سمع عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله والطفيل بن أبي بن كعب روى عنه الثوري وابن

(1) الجرح والتعديل 5 / 153. (2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 / 127 و 129. (3) في الكامل لابن عدي: ولعبد الله بن محمد بن عقيل غير ما أملت أحاديث وروايات. (4) في تهذيب الكمال 10 - / 511 المتين. (5) الزيادة عن المطبوعة. (6) الاكمال لابن ماكولا 6 / 340. (7) كذا بالأصل، وفي الاكمال: العقيلي. (*)

[259]

عيينة وشريك بن عبد الله (1) وزهير بن محمد ومحمد بن عجلان وبشر بن المفضل وغيرهم أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا عثمان بن أبي شيبة نا علي بن هاشم عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال كنت أختلف أنا وأبو جعفر إلى جابر بن عبد الله نكتب عنه في الواح أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (2) نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النصور قال أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو الضبي نا علي بن هاشم يعني بن البريد (3) عن محمد بن علي السلمى عن بن عقيل قال كنت أختلف (4) إلى جابر بن عبد الله أنا وأبو جعفر معنا الواح نكتب فيها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو احمد بن عدي (5) نا احمد بن صالح التميمي نا ابن حميد نا يعقوب القمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال كنت انطلق أنا ومحمد بن علي أبو جعفر ومحمد بن الحنفية إلى جابر بن عبد الله الأنصاري فنسأله عن سنن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعن صلاته فنكتب عنه وتعلم منه كتب الي أبو عبد الله محمد بن احمد بن إبراهيم بن الحطاب (6) أنا محمد بن الحسين (7) بن الطفال أنا أبو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر (8) الذهلي نا محمد بن عبدوس نا ابن حميد يعني محمد أنا يعقوب بن عبد الله القمي نا عبد الله بن محمد بن عقيل قال

(1) زيد بالأصل: " بن ". (2) بالأصل: المرزقي، تحريف، مر التعريف به. (3) بالأصل: الزند، تحريف، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 416. (4) بالأصل: " أتخلف " صوبنا اللفظة عن الرواية السابقة. (5) الكامل لابن عدي 4 / 128. طبعة دار الفكر. (6) بالأصل الخطاب، والصواب بالحاء المهملة وقد مر التعريف به. (7) المطبوعة: محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال. (8) بالأصل: " بن محمد " خطأ، واللفظة سقطت من المطبوعة، انظر ترجمته في سير الأعلام 16 / 204. (*)

[260]

كنت اختلف (1) أنا وأبو جعفر محمد بن علي ومحمد بن الحنفية إلى جابر بن عبد الله ونسأله عن سنن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصلاته فنتعلم منه ونكتب عنه قرانا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن (2) محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة (3) أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا موسى بن إسماعيل نا محمد بن راشد عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال كنت ازور أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع خالي (4) علي بن الحسين أخبرنا أبو البركات الانمطي أنا محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن احمد أنبا أبو جعفر العقيلي (5) نا عبد الله بن احمد هو ابن أبي مسرة نا الحميدي نا سفيان نا عبد الله بن محمد بن عقيل قال أتيت الربيع ابنة معوذ بن عفراء وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتوضأ عندها فأخرجت إلى إناء (6) يكون أو أمدا ومدا وربع (7) مد ابن هشام فقالت بهذا كنت اخرج لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) الوضوء فيبدأ فيغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء (8) قال سفيان (9) كان ابن عجلان حدثنا عن ابن (10) عقيل عن الربيع فزاد في المسح قال ثم مسح من (11) قرنيه إلى عارضيه حتى بلغ لحيته فلما سألتنا ابن عقيل عنه قص لنا في المسح وكان في حفظه شئ فكرهت أن القيه (12)

(1) الأصل: أتخلف، والصواب عن الرواية السابقة للخبر والمطبوعة. (2) الأصل: أبي الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 18 / 411. (3) الأصل: حرقة، والصواب ما أثبت، مر قريبا. (4) كذا بالأصل، ومر أن أمه زينب بنت علي بن ابي طالب رضي الله عنه أخت الحسين بن علي، فالصواب: " ابن خالي ". (5) الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 299. (6) الضعفاء الكبير: أخرجت لنا بكوز. (7) الضعفاء الكبير: ورعا. (8) زيد في الضعفاء الكبير: ثم يتمضمض ويستتر ثلاثا، ويغسل وجهه ثلاثا ثم يغسل يديه ثلاثا وثلاثا، ثم يمسح رأسه مقبلا ومدبرا، ويغسل رجليه ثلاثا. (9) الأصل: قال ابن سفيان، وأثبت عن الضعفاء الكبير 2 / 299. (10) الأصل: " أبي " والصواب عن الضعفاء الكبير. (11) الزيادة عن الضعفاء الكبير. (12) كذا بالأصل وتهذيب الكمال، وفي الضعفاء الكبير: " ألقنه " وهو أشبهه. (*)

[261]

قال ونبا العقيلي (1) نا احمد بن إبراهيم البصري نا سعيد بن نصير (2) قال قلت لحيى بن معين أن ابن عيينة كان يقول أربعة من فريش يمسك عن حديثهم (3) قال من هم قلت فلان وعلي بن زيد ويزيد بن أبي زياد وعبد الله بن محمد بن عقيل وهو الرابع فقال يحيى نعم قلت فأيهم اعجب إليك قال فلان ثم علي بن زيد ثم يزيد بن أبي زياد ثم ابن عقيل أخبرنا أبو السعود بن المجلي (4) نا أبو الحسين بن المهدي أنا عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي يعقوب قال سمعت علي بن المدني قال سفيان بن عيينة رأيتني يعني ابن عقيل يحدث نفسه فحملته على انه قد تغير (5) قال علي ولم يرو عنه مالك بن انس ولا يحيى بن سعيد القطان قال جدي وهذا (6) يعني مالكا وابن سعيد ممن ينتقي الرجال قال يعقوب وعبد الله بن محمد بن عقيل وهو ابن عقيل بن أبي طالب صدوق وفي حديثه ضعف شديد جدا أخبرنا أبو البركات الانمطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن احمد بن يوسف أنا أبو جعفر العقيلي (7) نا محمد بن عيسى الهاشمي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي نا ابن عدي (8) قال كتب الي محمد بن الحسن البري قالانا عمرو بن علي قال وسمعت يحيى وعبد الرحمن جميعا يحدثان عن عبد الله بن محمد والناس يختلفون عليه

(1) الضعفاء الكبير 2 / 298. (2) عن الضعفاء الكبير والأصل: نصر. (3) العقيلي: قلت. (4) الأصل: " المحلي " والصواب بالجيم، مر التعريف به. (5) تهذيب الكمال 10 / 509. (6) كذا بالأصل، ولعل الصواب: " وهذان " باعتبار السياق، وانظر تهذيب الكمال 10 / 510. (7) الضعفاء الكبير 2 / 299. (8) الكامل لابن عدي 4 / 128. (*)

[262]

أخبرنا أبو البركات أنا أبو بكر أنا أبو الحسن أنا يوسف أنا أبو جعفر (1) نا محمد بن إسماعيل نا الحسن (2) بن علي نا علي بن عبد الله نا بشر بن عمر قال كان مالك خلا يروي عن عبد الله بن محمد بن عقيل وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمر قندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا أحمد بن محمد بن العراد نا يعقوب بن شعبة قال سمعت علي بن عبد الله يقول لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل يعني عبد الله بن محمد بن عقيل ولا ابن أبي فروة أنا أبو الحسين هبة الله (4) وأبو عبد الله الخلال قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس (5) نبأ أبي قال سمعت أبا معمر القطيعي يقول كان ابن عيينة لا يحمده حفظ ابن عقيل قال وأنا أبو زرعة نا الحميدي قال قال سفيان كان ابن عقيل في حفظه شئ فكرهت أن أقيه (6) أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرايني نا صالح يعني بن أحمد بن حنبل (7) نبأ علي يعني ابن عبد الله قال ذكرنا عند يحيى بن سعيد ضعف عاصم بن عبيد الله 8 فقال يحيى هو عندي نحو من ابن عقيل أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو الحسن بن مخلد إجازة أنا أبو الحسن بن خزفة (9) أنا أبو عبد الله الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال رأيت في

(1) الضعفاء الكبير 2 / 299. (2) عن الضعفاء الكبير، وبالأصل: "الحسين بن علي". (3) الكامل لابن عدي 3 / 128 وتهذيب الكمال 10 / 509. (4) "هبة الله" ليس في المطبوعة. (5) الجرح والتعديل 5 / 154. (6) كذا بالأصل والجرح والتعديل، ومر قريبا "ألقته". (7) تهذيب الكمال 10 / 510. (8) عن تهذيب الكمال وبالأصل: عبد الله. (9) الأصل: "خرقه" والصواب ما أثبت، وقد مر. (*)

[263]

كتاب علي بن المديني ذكرنا عند يحيى بن سعيد ضعف عاصم بن عبيد الله فقال هو عندي نحو من ابن عقيل وقال أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة سألت عليا يعني ابن المديني عن عبد الله بن محمد بن عقيل فقال كان ضعيفا أخبرنا (1) أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السفا وأبو محمد بن بالوية قال أنا محمد بن يعقوب نبأ عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول خالد بن ذكوان كنيته أبو الحسين قيل ليحيى انه يروي حديث الربيع فهو أحب إليك أم عبد الله بن محمد بن عقيل فقال وهو كان مدينيا (2) وسئل يحيى عن حديث سهيل والعلاء وابن (3) عقيل وعاصم بن عبيد الله فقال عاصم وابن عقيل اضعف الأربعة والعلاء وسهيل حديثهم قريب من السواء وليس حديثهم بالحجج أو قريب من هذا تكلم به يحيى قال وسمعت يحيى يقول موسى بن عبيدة لا يحتج بحديثه وابن أبي الزناد لا يحتج به وفليح بن سليمان وابن عقيل وعاصم بن عبيد الله لا يحتج بحديثهم أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الفضل (4) أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الاحوص بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي (5) قال قال يحيى بن معين عاصم بن عبيد الله (6) بن عقيل متشابهان وفي ضعف الحديث أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو يعقوب بن الدخيل (7) أنا أبو جعفر العقيلي (8) نا عبد الله بن أحمد قال

(1) أخر بالمطبوعة إلى ما بعد الخيرين التاليين. (2) المطبوعة: مدينا. (3) بالأصل: "والعلاء بن عقيل" والصواب بزيادة الواو، وهو العلاء بن عبد الرحمن، وعبد الله بن محمد بن عقيل. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وأضيف قياسا إلى سند مماثل. (5) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 511. (6) الأصل: أبو يعقوب الفضل، والمثبت عن المطبوعة. (8) الضعفاء الكبير 3 / 341 ضمن أخبار العلاء بن عبد الرحمن. (*)

[264]

سمعت يحيى بن معين وسئل عن العلاء بن عبد الرحمن فقال يضعف (1) الحديث ليس حديثه بصحيح وسمعت مرة أخرى (2) قال هؤلاء الأربعة ليس حديثهم حجة سهل بن أبي صالح والعلاء بن عبد الرحمن وعاصم بن عبيد الله (3) وابن عقيل فقيل ليحيى محمد بن عمرو قال محمد (4) فوقهم أخبرنا أبو القاسم الشامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس (5) الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول ابن عقيل لا يحتج بحديثه (6) كتب الي أبو (7) نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزني يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول سألت يحيى بن معين ايهما أحب إليك أحب عاصم بن عبيد الله بن عاصم أو عبد الله بن عقيل فقال ليست أحب واحدا منهما (8) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو الحسن بن ابينوسي أنا أبو بكر أحمد بن

عبيد إجازة ح قالوا وأنا أبو الحسن (9) محمد بن محمد بن مخلد أنبا أبو الحسن بن خزفة (10) ح قرانا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن (11) عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام بن شاندي (12) أنا علي بن محمد بن خزفة

(1) كذا بالأصل، وفي العقيلي: مضطرب الحديث، ليس حديثه بحجة. (2) مضطربة بالأصل وتقرأ، "أخبرني هو" والمثبت عن العقيلي، وبعدها عنده: يقول. (3) الأصل: عبد الله، تحريف، والصواب عن تهذيب الكمال. (4) الأصل: "أبي" والمثبت عن العقيلي. (5) بالأصل: "نا يحيى الوراق" والمثبت عن تهذيب الكمال والمطبوعة. (6) ما بين معكوفتين استدرج على هامش الأصل دون الإشارة إلى موقعه في المتن، وضعناه هنا بما يوافق ترتيبه في المطبوعة، والخير في تهذيب الكمال 10 / 510. (7) زيادة لازمة، والسند معروف. (8) تهذيب الكمال 10 / 510. (9) الأصل: "أبو الحسين" خطأ، والصواب ما أثبت، مر قريباً. (10) الأصل: "حرمه" والصواب ما أثبت، مر قريباً. (11) الأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (12) بالأصل: "سايدي" والمثبت عن المطبوعة، ترجمته في سير الأعلام 18 / 607 وفيها: شانده. (*)

[265]

قالا أنا محمد بن الحسين أنا ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن عبد الله بن محمد بن عقيل فقال ليس بذاك (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنبا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا ابن حماد نا معاوية عن يحيى قال عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ضعيف زاد الأنماطي الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد (3) نا علي بن أحمد بن سليمان نا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف الحديث أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي جعفر بن المسلمة أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال إجازة أنا أبو عمرو حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي نا أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل قال قال أبو عبد الله عبد الله بن محمد بن عقيل منكر الحديث (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو عبد الله البلخي قال أنا ثابت بن بندار وأبو الحسين بن الطيوري قال أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن زاد الأنماطي عن ابن الطيوري وأبو الحسن العتيقي قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (5) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب تابعي (6) جازئ الحديث وزاد العتيقي مدني في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (7)

(1) تهذيب الكمال 10 / 510. (2) الكامل لابن عدي 4 / 128. (3) الكامل لابن عدي 4 / 127. (4) تهذيب الكمال 10 / 510. (5) الثقات للعجلي ص 277. (6) في تاريخ الثقات: تابعي ثقة. (7) الجرح والتعديل 5 / 154. (*)

[266]

قال سئل أبو زرعة عن ابن عقيل فقال قال لي ابن نمير عاصم بن عبيد الله أحب إليك أم ابن عقيل فقلت ابن عقيل يختلف عنه في الاسانيد وعاصم منكر الحديث في الأصل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا عبد الرحمن بن محمد أنا أبو أحمد بن عدي (1) قال سمعت ابن حماد يقول قال السعدي ح وأنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا عبد الوهاب بن جعفر أنا عبد الجبار بن عبد الصمد أنا القاسم بن عيسى نا إبراهيم بن يعقوب السعدي قال عبد الله بن محمد توقف (2) عنه عامة ما يروي (3) غريب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد أنا علي بن الحسن بن علي ورشأ بن نظيف قال أنا محمد بن إبراهيم أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال عبد الله بن محمد بن عقيل تكلم الناس فيه في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد بن محمد (4) قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال سألت أبي عن عبد الله بن محمد بن عقيل فقال لين الحديث ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه وهو أحب إلي من تمام بن نجيع قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر فيما قرئ عليه قرئ علي أبي بكر محمد بن إسحاق قال لا احتج بعبد الله بن محمد بن عقيل لسوء حفظه (6) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال قال أنا أبو بكر الخطيب وذكر حديثاً رواه ابن عقيل فقال الاضطراب فيه من ابن عقيل فانه كان سئ الحفظ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي

أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد
قال قال محمد بن عمر

(1) الكامل لابن عدي 4 / 128. (2) عن ابن عدي وبالأصل: يوقف. (3) ابن عدي: يروي عنه. (4) " بن محمد " ليست في المطبوعة. (5) الجرح والتعديل 5 / 154. (6) تهذيب الكمال 10 / 511. (*)

[267]

مات عبد الله بن محمد بن عقيل بالمدينة قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن وخرج محمد بن عبد الله بن حسن سنة خمس وأربعين ومائة 3521 عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو هاشم العلوي الهاشمي العلوي (1) من أهل المدينة حدث عن أبيه روى عنه الزهري وسالم بن أبي الجعد ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس وعمرو بن دينار ووفد على الوليد عبد الملك ويقال على سليمان بن عبد الملك فأدركه أجله باللقاء في رجوعه ودفن بالحميمة أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد أنا أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرمة نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيهما أنه سمع أباه علي بن أبي طالب يقول لابن عباس نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الانسية أخبرنا عالياً أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه نا أبو عثمان البحيري نا أبو علي زاهر بن أحمد نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي نا أبو مصعب نا وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البصري (2) وأبو محمد أحمد بن أبي عثمان وأبو عبد الله مالك بن أحمد نا وأخبرنا أبو محمد (3) بن طاوس وعبد الله بن المبارك بن طالب بن الحسن بن

(1) أخباره في نسب قريش للمصعب ص 75 وتهذيب الكمال 10 / 512 وتهذيب التهذيب 3 / 260 الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 258 سير أعلام النبلاء 4 / 129 والعبير 1 / 166 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 405) وميزان الاعتدال 2 / 483 شذرات الذهب 1 / 113 الوافي بالوفيات 17 / 424. (2) بالأصل: القشيري، تحريف، والسند معروف. (3) بالأصل: " أبو القاسم " والمثبت عن المطبوعة. (*)

[268]

ينال (1) وإباء الحسن علي بن عبد الكريم بن أحمد الكعكي وعلي بن عبد العزيز بن الحسن السماك وكافور بن عبد الله الليثي وعلي بن عبد الرحمن بن محمد الطوسي وإخوه أبو اليمن يحيى بن عبد الرحمن الصوفيان وأبوا (2) القاسم صدقة بن محمد بن السيف وعبيد الله بن علي بن عبيد الله المخزومي (3) وأبو عامر محمد بن سعدون بن مرجى وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نيهان وأبو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن مرزوق وأبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد وأبو البقاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الشطرنجي وأبو السعود المبارك بن خيرون بن عبد الملك بن خيرون وأبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن (4) الدباس وأبو منصور المبارك بن عثمان بن الحسين بن الشواء ببغداد وأبو (5) الرضا حيدر بن محمد بن أبي زيد وأبو سعد بندار بن محمد بن علي بن مما القاضي بأصبهان قالوا أنا مالك بن أحمد قالوا أنا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت نا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري قال حدثنا مالك وفي حديث ابن الصلت عن مالك بن أنس (6) عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الانسية أخبرنا (7) أبو سهل محمد بن إبراهيم نا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن نا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم نا أبو عبيد الله المخزومي نا سفيان عن الزهري قال سمعت الحسن بن محمد بن علي وعبد الله بن محمد بن علي وكان الحسن ارضاهما يحدثان عن أبيهما عن علي أنه قال لابن عباس إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر

(1) الأصل: " نبال " والصواب ما أثبت، انظر مشيخة ابن عساكر 94 / ب. (2) الأصل: " وأبو القاسم " والمثبت عن المطبوعة. وانظر المشيخة 84 / أ و 96 / أ. (3) المطبوعة: المخرمي، ومثلها في مشيخة ابن عساكر ص 96 / أ. (4) مابين معكوفتين سقط

[269]

أخبرنا (1) أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأ أبو بكر المقرئ (2) أنا محمد بن عبد الله الجوزقي أنا أبو حامد بن الشرقي نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم نا سفيان عن الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما قال قال علي لابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمان خبير أخبرنا (1) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري وأبو محمد احمد بن علي بن الحسن وعبد الله بن احمد بن عثمان السكري قالوا أنا عبيد الله بن محمد بن احمد بن أبي مسلم الفرضي أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن احمد المامطيري أنا أبو احمد بشر بن مطر الواسطي نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خبير أخبرنا أبو المحاسن محمد بن عبد الواحد سعد بن عبد الواحد الصفار الفقيه وأبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني وأبو الفتوح مبشر (3) من أبي سعد بن محمود بن عبد الله وأم الرضا (4) زبيدة بنت محمد بن الحسن الهرذوسني (5) قالوا أنا أبو محمد التميمي أنا احمد بن محمد بن احمد بن حماد نبأ يوسف بن يعقوب بن إسحاق نا بشر بن مطر أبو احمد نا سفيان عن الزهري عن الحسن بن محمد عن ابيهما أن عليا قال لابن عباس أما علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية بخبير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال سمعت علي بن المديني يقول قال سفيان يعني ابن عيينة عبد الله بن محمد بن علي يعني ابن أبي طالب كان يكنى بأبي هاشم قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني ابنا عن أبي الحسن بن مخلد أنا أبو

(1) المطبوعة: وأخبرناه. (2) المطبوعة: أبو بكر المغربي. (3) الأصل: "ميسر" والمثبت يوافق مشيخة ابن عساكر ص 233 / أ. (4) المطبوعة: أم الرجاء. (5) في المطبوعة: البردخواسي. (*)

[270]

الحسن بن خزفة (1) نا أبو عبيد الله (2) الزعفراني نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب قال (3) عبد الله بن محمد يكنى أبا هاشم وكان صاحب الشيعة فأوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ودفع إليه كتبه ومات عنده وقد انقرض ولده إلا من قبل النساء أخبرنا أبو البركات الانمطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر احمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل احمد بن الحسن قال أنا أبو الحسين الاصبهاني أنا أبو الحسين الالهوازي أنا أبو حفص الالهوازي نا خليفة بن خياط (4) قال أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب أمه فتاة توفي سنة ثمان أو تسع وتسعين أخبرنا أبو البركات أنا أبو طاهر أنا يوسف بن رباح بن علي أنا احمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن احمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في أهل المدينة ومحدثهم عبد الله بن محمد بن الحنفية أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح احمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن (5) بن السقا وأبو محمد بن بالوية قال نا أبو العباس الاصم نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول الذي يروي عنه الزهري عبد الله بن محمد هو أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب أخبرناه أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا ابنا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص نا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (6) قال وولد محمد الأكبر بن علي بن أبي طالب عبد الله يكنى أبا هاشم وحمزة وجعفر (7) الأكبر درجا وعليها لام تدعى نائلة كان أبو هاشم صاحب الشيعة فأوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وصرف الشيعة إليه ودفع إليه كتبه ومات عنده أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن

(1) الأصل: حرفه، تحريف، والصواب ما أثبت وضبط، مر التعريف به. (2) كذا بالأصل، وهو خطأ، والصواب: أبو عبد الله، والسند معروف وقد مر كثيرا. (3) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص 75. (4) طبقات خليفة بن خياط ص 417 رقم 2046. (5) بالأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (6) نقله المزني في تهذيب الكمال 10 / 512 من طريق الزبير بن بكار. (7) عن تهذيب الكمال وبالأصل: وجعفر. (*)

يوسف أنا احمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا (1) نا محمد بن سعد قال عبد الله بن محمد بن الحنفية هو ابن علي بن أبي طالب ويكنى أبا هاشم توفي في خلافة سليمان بن عبد الملك بالحميمة وقال وغيره أوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الثالثة من وأهل المدينة عبد الله بن محمد ابن حنيفة وهو ابن علي بن أبي طالب ويكنى أبا هاشم وأمّه أم ولد وكان أبو هاشم صاحب علم ورواية وكان ثقة جليل (3) الحديث وكانت الشيعة يلقونه ويجلونه (4) وكان بالشام مع بني (5) هاشم فحضرته الوفاة فأوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وقال أنت صاحب هذا الأمر وهو في ولدك وصرف (6) الشيعة إليه ودفع كتبه وروايته ومات بالحميمة في خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو احمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين الاصبهاني قال أنا احمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (7) عبد الله بن محمد بن الحنفية ومحمد هو ابن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو هاشم اخو الحسن (8) سمع اياه يعد في أهل المدينة قال علي (9) حدثنا ابن عيينة نا الزهري كان الحسن اوفقهما (10) في أنفسنا وكان عبد الله يتبع السبائية (11)

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (2) الخبر في طبقات ابن سعد 5 / 327 وتهذيب الكمال 10 / 512 وسير الأعلام 4 / 129. (3) ابن سعد وتهذيب الكمال وسير الأعلام: قليل. (4) ابن سعد: " ويتولونه " وفي تهذيب الكمال: " وينتجلونه " وفي سير الأعلام: وكانت الشيعة تنتحله ". (5) الأصل: " أبي " والمثبت عن ابن سعد وتهذيب الكمال. (6) كذا بالأصل وتهذيب الكمال وسير الأعلام، وفي ابن سعد: وأصرف. (7) التاريخ الكبير 3 / 1 / 187. (8) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن البخاري. (9) في البخاري: " قال عبد الله ". وفي سير الأعلام - نقلا عن البخاري - " قال علي " كالأصل. (10) كذا بالأصل وفي التاريخ الكبير وسير الأعلام 4 / 129: أوتقهما. وفي تهذيب الكمال 10 / 512 من طريق سفيان بن عيينة: أرضاهما قال وفي رواية: أوتقهما. (11) السبائية هم أتباع عبد الله بن سبأ، أنظر في آرائهم وأقوالهم الملل والنحل للشهرستاني. (*)

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنبأ أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال عبد الله بن محمد بن الحنفية وهو ابن علي بن أبي طالب أبو هاشم اخو الحسن بن محمد مديني روى عن أبيه روى عنه الزهري سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عبد الله بن محمد الحنفية أبو هاشم اخو الحسن والحنفية هي أم محمد وهو ابن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني سمع اياه وروى عنه وعن أخيه الحسن مقرونا به الزهري في النكاح وفي غزوة خيبر قال البخاري قال عبد الله المسندي عن ابن عيينة عن الزهري قال كان الحسن بن محمد بن حنيفة اوتقهما في أنفسهما وكان عبد الله يتبع السبائية وقال ابن سعد قال الواقدي توفي بالحميمة في خلافة سليمان بن عبد الملك أخبرنا أبو السعد احمد بن علي بن المجلي (2) نا محمد بن علي بن المهدي ح (3) وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قال أنا عبيد الله بن احمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش عبد الله بن محمد بن الحنفية يكنى أبا هاشم أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا احمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون (4) أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية سمع اياه روى عنه الزهري

(1) الجرح والتعديل 5 / 155. (2) الأصل: المحلي، تحريف، والصواب بالجيم، مر التعريف به. (3) " ح " حرف التحويل أضيف عن المطبوعة. (4) الأصل: " حميص " تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

قرأت على أبي الفضل بن (1) ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب بن الحنفية روى عنه الزهري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو (2) بشر الدولابي قال أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنيفة أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد

الحاكم قال أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني (3) وأمه فتاة أخو الحسن بن محمد وابن (4) محمد بن الحنفية سمع أباه أبا (5) القاسم روى عنه الزهير وأبو سعد سعيد بن المرزبان يقال العبسي قال الزهري كان الحسن أوثق من عبد الله وكان عبد الله يتبع حديث السبائية وهم صنف من الروافض أخبرنا أبو البركات الانماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قال أنا أبو عبد الله وأبو نصر قال أنا الوليد أنا علي بن أحمد أن صالح بن أحمد العجلي حدثني أبي قال الحسن وعبد الله يعني ابني محمد بن الحنفية ثقتان قال أحمد العجلي (6) نا أبو أسامة قال أحدهما مرجئ والآخر شيعي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (7) نا أبو بكر الحميدي نا سفيان نا الزهري حدثنا حسن وعبد الله ابنا محمد بن علي وكان حسن أرضى من عبد الله وكان عبد الله يجمع أحاديث السبائية

(1) زيادة لازمة، والسند معروف. (2) زيادة لازمة، والخبر في كتابه الكنى والأسماء 2 / 148. (3) المطبوعة: المدني. (4) بالأصل: وأبو. (5) بالأصل: أبو. (6) تاريخ الثقات للعجلي ص 118 و 277 وتهذيب الكمال 10 / 513 وسير الأعلام 4 / 130. (7) المعرفة والتاريخ 2 / 742. (*)

[274]

قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد أنا علي بن محمد أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا سليمان بن أبي شيخ نا حجر بن عبد الجبار عن عيسى بن علي قال مات أبو هاشم ابن الحنفية في عسكر الوليد بدمشق فخالفني مصعب الزبيري وقال مات بالحجر من بلاد ثمود كان في نسخة الكتاب من رواية زكريا بن أحمد البلخي عن ابن أبي خيثمة بالحميمة (1) بدل ابن الحنفية أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن ايمن الدينوري قراءة عليه أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين إجازة أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد الربيعي أنا أبي حدثني الخضر بن أبان نا الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عياش قال وحدثني محمد بن سليمان المنقري نا مسعود بن بشر المازني حدثني أبو اليقظان شحم (2) بن حفص عن جويرية بن أسماء قال جميعا وحدثهما متقارب أن أبا هاشم عبد الله بن محمد بن علي وفد إلى سليمان بن عبد الملك في حوائج عرضت له فدخل عليه فأكرمه سليمان ورفع له ساءله فأجاب بأحسن جواب وخاطب سليمان بأشياء مما قدم له من أمور فأبلغ وأوجر فاستحسن سليمان كلامه وأدبه واستعذب الفاظه وقال ما كلمني قرشي قط يشبه هذا وما أظنه إلا الذي كنا نخبر عنه انه سيكون منه كذا وكذا وقضى حوائجة واحسن جائزته وصرفه فتوجه من دمشق يريد فلسطين فبعث سليمان مولى له اديبا حصييفا مكررا فسبق أبا هاشم إلى بلاد لخم وجزام فواطأ قوما منهم فصرخوا ابنية على الطريق كهيئة الحوانيت وبين كل بناءين نحو الميل وأقل وأكثر وأعدوا عندهم لبنا مسموما (3) فلما مر بهم أبو هاشم وهو راكب بغلة له جعلوا ينادون الشراب الشراب اللبن اللبن فلما تجاوز عدة منهم تاقنت نفسه إلى اللبن فقال هاتوا من لبنكم هذا فنالوه فلما استقر في جوفه وجاوزهم قليلا احسن بالأمر وعلم انه قد

(1) الزيادة عن المطبوعة. (2) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: سحيم. (3) الأصل: " مشوما " والمثبت عن المختصر 13 / 302. (*)

[275]

اغتيال فقال لمن معه أنا والله يا هؤلاء ميت فانظروا القوم الذين سقوني اللبن من هم فعادوا إليهم فإذا هم قد طاروا على وجوههم فذهبوا فقال أبو هاشم ميلوا (1) بي إلى ابن عمي محمد بن علي بالحميمة (2) وما احسبني ادركه فأجدوا (3) السير قال فجدوا في السير حتى ادركوا الحميمة (2) كذا (4) وهي من الشراة فنزل على محمد بن علي فقال يا ابن عم إني ميت من سم سقيته وأخبره الخبر وأعلمه أن هذا الأمر صائر إلى ولده واوصاه في ذلك وعرفه بما تمسك به محمد بن علي ومات أبو هاشم من ساعته وذلك في سنة تسع وتسعين وهذا قول ابن عياش وفي حديث جويرية سنة ثمان وتسعين وكذا ذكر عبيد الله بن حمزة العلوي وذكر أبو معشر أن الذي سم أبا هاشم الوليد بن عبد الملك وقد مضى ذلك في ترجمة زيد بن الحسن أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (5) ومات عبد الله بن محمد بن الحنفية في آخر ولاية سليمان وقال خليفة في موضع آخر (6) وعبد الله بن محمد بن الحنفية بن خلافة سليمان يعني مات وذكر خليفة أن سليمان بوع سنة ست وتسعين ومات سنة تسع وتسعين

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسرى أنا أبو طاهر المخلص إجازة أنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة ثمان وتسعين فيها توفي عبد الله بن محمد بن الحنفية أبو هاشم وكذا ذكر حسان الزبدي في وفاته (7)

(1) بالأصل: ميلوني " والمثبت عن المختصر. (2) الأصل: " بالحمة " والمثبت عن الصواب وانظر المختصر. (3) المختصر والمطبوعة: فأعدوا. (4) كذا بالأصل. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 320. (6) تاريخ خليفة ص 316. (7) انظر تهذيب الكمال 513 / 10 (*).

[276]

3522 عبد الله السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو العباس أمير المؤمنين (1) ولد بالحمة من أرض الشراة من ناحية البلقاء وكان بها إلى أن جاءت الخلافة وبوع له بالكوفة وأمه الحارثية وهي ربيعة ويقال رائطة بنت عبيد الله بن عبد الله بن عبد الممدان بن الديان حدث عن أخيه إبراهيم بن محمد الإمام روى عنه عمه عيسى بن علي أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب حدثني الحسن بن محمد الخلال لفظ ح وأبانا أبو سعد بن الطيوري عن الحسن بن محمد الخلال نا أحمد بن محمد بن عمران نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي نا عون بن محمد الكندي حدثني محمد بن إسماعيل قال سمعت إبراهيم بن المهدي قال سمعت إسحاق بن عيسى بن علي يحدث عن أبيه عن أبي العباس السفاح حدثني أخي إبراهيم بن محمد يرويه عن أبي هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده علي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكر أنه يفد عليه وافدان (2) في يوم واحد من السنن وإفريقيه بسمعهم وطاعتهم وتلك علامة وفاته قال أبو بكر الصولي ولا يعلم أن السفاح روى عنه حديث مسند غير هذا الحديث يعني أن ذلك علامة وفاة السفاح لا وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد روى الخلال هذا الحديث في قصة طويلة بإسناد آخر عن السفاح سيأتي بعد أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو

(1) أخباره في تاريخ الطبري (الفهارس)، الكامل لابن الأثير (بتحقيقنا): الفهارس، والبدية والنهاية (بتحقيقنا) الفهارس، تاريخ بغداد 10 / 46 فوات الوفيات 1 / 232، نسب قريش للمصعب الزبيري ص 30 الوافي بالوفيات 17 / 431 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 121 - 140 ص 466)، مروج الذهب (الفهارس)، وسير الأعلام 6 / 77 وشذرات الذهب 1 / 183. (2) في المختصر 13 / 303 والمطبوعة: وفدان. (*)

[277]

جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (1) قال فولد محمد بن علي بن عبد الله أبا جعفر المنصور أمير المؤمنين لام ولد وعبد الله بن العباس أمير المؤمنين وأمه رائطة (2) بنت عبيد الله بن عبيد (3) الله كان يقال له عبد الحجر بن عبد الممدان بن الديان بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد (4) كانت قبل أن يتزوجها محمد عند (5) عبد الله بن عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو السعود بن المجلي (6) نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي يعلى قال أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي أنبا أبو عبد الله محمد بن مخلص بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال في كتاب (7) الخلفاء عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن الحارثية أبو العباس أنبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي وأمه رائطة بنت عبيد الله بن عبد الممدان بن الديان بن قطن بن زياد بن الحارث بن ربيعة بن كعب بن الحارث الحارثي وأما خنساء بنت سعيد من بلحارث سمع أباه محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي روى عنه المهدي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بوع بالكوفة ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين (8) وثلاثين ومات بالجدري بالانبار سنة

(1) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 30 فكثيرا ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب. (2) نسب قريش: ربطه. (3) كذا بالأصل، ومر في أول الترجمة: عبد الله، وفي نسب قريش أيضا: عبد الله. (4) الأصل: " خلد " والمثبت عن نسب قريش. (5)

سقطت من الأصل واستدركت عن نسب قريش. (6) الأصل: " المحلي " وقد مر. (7) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: كنى الخلفاء. (8) بالأصل: اثنين. (*)

[278]

خمس وثلاثين ومائة يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة وهو ابن ثمان وعشرين سنة وصلى عليه عيسى بن علي كانت ولايته أربع سنين وتسعة أشهر أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد وأبو النجم الشيعي قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) عبد الله أمير المؤمنين السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب يكنى أبا العباس ويقال له أيضا المرتضي والقائم ولد بالشرارة وكان مولده على ما أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرفا نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني محمد بن صالح نا أبو مسعود عمرو بن عيسى الرياحي حدثني جدي عبيد الله بن العباس بن محمد قال ولد أبو العباس سنة خمس ومائة واستخلف وهو ابن سبع وعشرين سنة قال الخطيب (2) وهو أول خلفاء بني العباس بوع بالكوفة وانتقل إلى الانبار فسكنها حتى مات بها وكان اصغر سنا من أخيه أبي جعفر أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن أحمد نا علي بن أحمد نا وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن صالح نا أبو مسعود عمرو بن عيسى حدثني عبيد الله بن العباس بن محمد قا ولد أبو العباس سنة خمس ومائة وذكر أبو العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبي انه ولد في سنة أربع أو في آخر سنة وخمس ومائة أخبرنا (3) محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (4) حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده

(1) تاريخ بغداد 10 / 46. (2) تاريخ بغداد 10 / 47. (3) المطبوعة: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 412. (*)

[279]

وعبد الله بن المغيرة عن أبيه وأبو اليقظان وغيرهم قالوا ولد أبو العباس بالحميمة من ارض الشام سنة ثمان ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال قرئ على علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلائي حدثكم أبو بكر بن مالك نا علي بن طيفور بن غالب النسوي نا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخرج عن انقطاع من الزمن وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح يكون عطاؤه المال حثيا [6675] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد نا أبي (1) نا عثمان وسمعته أنا من عثمان نا جرير عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح فيكون إعطاؤه المال حثيا [6676] أخبرنا أبو عبد الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (2) أنا عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو (3) معاوية عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح يكون عطاؤه حثيا [6677] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور بن خيرون قال نا أبو الحسن نا أبو بكر الخطيب (4) أنا القاضي أبو عمر (5) القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي نا أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن

(1) مسند أحمد 4 / 159 رقم 11758 وفي نسخة 3 / 80. (2) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ط بيروت 6 / 514. (3) سقطت أبو من الاصل. واستدركت للايضاح عن دلائل البيهقي وهو محمد بن خازم التميمي أبو معاوية الضرير ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 233. (4) تاريخ بغداد 1 / 62. (5) بالاصل: (علي) شطبت بخط افقي وكتب فوقها: عمر. (*)

[280]

البخري الماوردي (1) نا أبو قلابة الرقاشي (2) وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قال أنبأنا أحمد بن ع سلمان النجاد قال أنبأنا أبو قلابة الرقاشي (3) قراءة عليه نا أبو ربيعة

نا أبو عوانة عن الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي [6678] قال النجاد (4) هكذا قرأه علينا أبو قلابة مرفوعاً وروي هذا من وجه آخر عن ابن عباس من قوله أخبرناه أبو (5) الحسن بن قبيس وابن سعيد قالانا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) أخبرني علي بن أحمد الرزاز أنا أبو الفرج علي بن الحسين بن علي (7) الكاتب نا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن عبيد بن عتبة الكندي بالكوفة نا الحسين بن محمد بن علي الأزدي أخبرني سلام مولى العباسة بنت المهدي حدثني محمد بن كعب مولى المهدي قال سمعت المهدي أمير المؤمنين يقول حدثني أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لأدال (8) الله من بني أمية ليكون منا السفاح والمنصور والمهدي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبا أبو (9) بكر البيهقي أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم الطبراني نا إبراهيم بن سويد الشامي نا عبد الرزاق قال وأنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن أبان الجوهري ببغداد نا

(1) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد: "المادرائي" وانظر ترجمته في سير الأعلام 15 / 334 وفيها أيضاً: المادرائي، وهذه النسبة إلى مادرايا قرية فوق واسط من أعمال قم الصلح (معجم البلدان)، (2) بالأصل: "نا أبو فراشي" والمثبت عن تاريخ بغداد، (3) ما بين معكوفتين استدرك عن تاريخ بغداد، (4) عن تاريخ بغداد وبالأصل: قال البخاري، (5) بالأصل: "أبو" والمثبت عن المطبوعة، والسند معروف، (6) الخبر في تاريخ بغداد 10 / 48، (7) تاريخ بغداد: محمد، (8) عن تاريخ بغداد وبالأصل: لأدان، بالنون، (9) بالأصل: أبي، (*).

[281]

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي نا يعقوب بن حميد بن كاسب نا عبد الرزاق (1) أنا الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة (2) عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقتل عند داركم (3) هذا ثلاثة كلهم ولد خليفة لا يصير (4) إلى واحد منهم ثم تقبل الرايات السود من خراسان مقتلة لم تروا مثلها ثم ذكر شيئاً فإذا كان ذلك فاتوه ولو حيا على الثلج فانه خليفة الله وفي رواية ابن عبدان ثم تجئ الرايات السود فيقتلونكم قتلاً ثم يقتله قوم ثم يجئ خليفة الله المهدي فإذا سمعتم بن فاتوه فابعوه فانه خليفة الله المهدي [6679] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبا رشاً بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنا محمد بن يونس القرشي نا سهل بن تمام الطفوي نا الحارث بن شبل حدثني جدتي أم النعمان عن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحجر الأسود من حجارة الجنة وزمزم خطفة (5) مقام جبريل عليه السلام وسيكون لبني العباس راية فمن تبعها رشد ومن تخلف عنها هلك (6) ولم يخرج الإمام منهم إلى غيرهم [6680] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة نا أبو كريب نا رشدين عن عقيل ويونس عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخرج (7) رايات سود من قبل خراسان فلا يردّها شيء حتى تنصب بإبلياء [6681] قال ونا أبو عروبة نا عبد الجبار بن العلاء نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي (8) سعيد عن ابن عباس قال

(1) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ط بيروت 6 / 515، (2) هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ترجمته في تهذيب التهذيب (ط الهند: 6 / 419)، (3) في دلائل البيهقي: كنزكم هذه، (4) دلائل البيهقي: تصير، (5) كذا بالأصل والمختصر 13 / 304 وفي كنز العمال (رقم 34746) والمطبوعة: خطية، (6) المختصر: الأمر، (7) المختصر والمطبوعة: تخرج، (8) الأصل: ابن سعيد، خطأ، والصواب ما أثبت، كيسان بن سعيد أبو سعيد المقبري، ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 428، (*).

[282]

أني لأرجو (1) إلا تذهب الأيام والليالي حتى يبعث الله منا غلاماً شاباً يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ثم يلبس الفتن ولم يلبسه الفتن وأني لأرجو أن يختم الله بنا هذا الأمر كما فتحه بنا فقال له رجل يا أبا عباس عجزت عنها شيوخكم وترجوها لشبابكم قال إن الله يفعل ما يشاء أخبرني (2) أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا محمد بن المطرف نا أحمد بن يحيى بن زكريا (3) نا جامع بن سواد نا مطرف بن عبد الله نا الزبير بن سعيد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال حذيفة وكعب إذا ولي بنوك يعني الخلافة لم تخرج منهم حتى يدفعوها إلى عيسى عليه السلام قال الخطيب أخبرناه أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه نا أبو بكر محمد بن غريب (4) البزاز (5) نا أبو بكر محمد بن العباس النسائي نا أبو بكر الكولذاني نا حبيب بن أبي حبيب الحنفي كاتب مالك بن انس حدثني الزبير بن سعيد الهاشمي عن

عمرو بن دينار عن عبد الله بن عباس قال قال لي حذيفة بن اليمان وكعب الأحبار إذا ملك الخلافة بنوك لم تزل الخلافة فيهم حتي يدفعوها إلى عيسى ابن مريم عليه السلام وليتنافسنها عليهم اقرب الناس إليهم أخبرناه أبو يعلى حمزة بن المنجا بن كروس (6) بقراءتي عليه أنا أبو البركات احمد بن عبد الله بن طاوس أنا أبو البركات عمر بن إبراهيم فذكره الجعد واسلم (7) أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمد الخياط أنا أبو منصور (8) محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري أنا أبو احمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة أنا احمد بن سعيد الدمشقي حدثني

(1) عن المختصر والأصل: أن. (2) المطبوعة: أخبرنا. (3) الأصل: زكير والمثبت عن المطبوعة. (4) بالأصل: "ع" والصواب ما أثبت (ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 146 وسير الأعلام 16 / 440). (5) الأصل: "البراز" والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) بالأصل: "كردوس" والمثبت عن سير الأعلام (ترجمته 20 / 392). (7) قوله: "الجعد واسلم" ليس في المطبوعة. (8) زيد بعدها بالأصل: "بن" خطأ، انظر ترجمته في سير أعلام 18 / 392. (*)

[283]

الزبير بن بكار حدثني محمد بن مسلمة بن هشام اخبرني محمد بن عبد الرحمن المخزومي حدثني داود بن عيسى عن أبيه عن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله قال دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده رجل من النصارى فقال له عمر بن عبد العزيز من تجدون الخليفة بعد سليمان قال له النصراني أنت قال فاقبل عمر بن عبد العزيز علي فقال دمي (1) في ثيابك يا أبا عبد الله قال محمد بن علي فلما كان بعد ذلك جعلت ذلك النصراني من بالي فرأيته يوما فأمرت غلامي أن يحبسه علي وذهبت به إلى منزلي وسألته عما يكون وقلت له خلفاء بني مروان واحدا واحدا فعد لي خلفاء بني مروان واحدا واحدا وتجاوز عن مروان بن محمد قال محمد بن علي فقلت له ثم من قال ثم ابنك ابن الحارثية (2) وهو اليوم حمل أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نيا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا أبو الحسن علي بن احمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي قالنا أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عباس وفي رواية ابن السمرقندي أنا العباس بن هشام عن أبيه قال بايع الناس لأبي العباس عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بالعراق يوم الخميس للنصف من جمادى الاخيرة (3) سنة اثنتين (4) وثلاثين ومائة وقال احمد بن حنبل إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال كانت خلافته أربع سنين وعشرة اشهر وفي رواية ابن الأكفاني عشرة أيام بدل عشر اشهر وقال احمد بن حنبل نا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال استخلف أبو العباس في

(1) كذا بالأصل والمختصر 13 / 305 وفي المطبوعة: وهي. (2) بالأصل: "الحارثة" خطأ والصواب ما أثبت عن المختصر، ويعني به: أبا العباس السفاح، وأمه الحارثية: ربطة بنت عبيد الله بن عبد الله بن المدان بن الديان. (3) كذا، وفي المطبوعة: الآخرة. (4) بالأصل: اثنتين. (5) سقطت من الأصل، واستدرکها ضروري. (*)

[284]

شهر ربيع الأول سنة اثنتين (1) وثلاثين ومائة وقال ابن أبي الدنيا وأم العباس ربطة وفي رواية ابن الأكفاني رائلة بنت عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان (2) بن الديان بن قطن من بني الحارث بن كعب قال ابن أبي الدنيا وكان أبو العباس طوالا أبيض اقنى ذا شعره جعدة حسن اللحية جعدها مات بالجدري وصلی عليه عيسى بن علي ودفن بالأندلس أخبرنا (3) أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل محمد بن احمد بن المحاملي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو علي بن شاذان ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا طراد بن محمد ورزق الله بن عبد الوهاب قالنا أنا أبو بكر بن وصيف الصياد (4) وأخبرنا أبو (5) الحسن علي بن احمد وعلي بن الحسن قالنا نيا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا الحسين بن أبي بكر قالنا أنا أبو بكر الشافعي قال نيا عمر بن حفص السدوسي نا محمد بن يزيد قال واستخلف أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم سنة اثنتين (1) وثلاثين ومائة لاثنتي (7) عشرة خلت من ربيع الأول ويقال في جمادى (8) وتوفي في سنة ست وثلاثين ومائة لثلاث عشرة أو إحدى عشرة خلت من ذي الحجة يوم الأحد فكانت خلافته أربع سنين وتسعة اشهر وتوفي وله ثلاث وثلاثون سنة وأمه رائلة (9) بنت عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان بن الديان بن

(1) بالأصل: اثنين. (2) رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد مر صوابا. (3) شطبت بخط أفقي، وفوقها علامة تحويل إلى الهامش وكتب على الهامش: أنبأنا وبعدها صح. (4) المطبوعة: ح وأخبرنا. (5) الأصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (6) تاريخ بغداد 10 / 47. (7) بالأصل: لاثني. (8) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: خمسين. (9) تاريخ بغداد: ربطة. (*)

[285]

الحارث بن كعب توفي بالأنبار وصلى عليه عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس أخبرنا (1) أبو الحسن (2) علي بن المسلم الفرصي وعلي بن زيد السلميان قالا أنا نصر بن إبراهيم زاد الفرصي وعبد الله بن عبد الرزاق قالا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم أنا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران العيسبي قال ولي أبو العباس الهاشمي واسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عم النبي (صلى الله عليه وسلم) أربع سنين وشيئا (3) ثم مات بالأنبار من جدري أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن (4) السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (5) بوع العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وأمه ربطة بنت عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان الحارثي ليلة الجمعة لثلاث عشرة بقيت من ربيع الأول سنة اثنتين (6) وثلاثين ومائة بالكوفة في بني اود في دار الوليد بن سعد مولى بني هاشم أخبرنا أبو محمد الأكفاني أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (7) قال أبو مسهر واستخلف أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس فأقام أربع سنين أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب (8) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال ثم بوع لأبي العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين ومائة وتوفي أبو العباس لثلاث (9) عشرة من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين ومائة

(1) في المطبوعة: أخبرنا س ح. (2) الأصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) الأصل: وشيء (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح قياسا إلى سند مماثل. (5) راجع تاريخ خليفة ص 401 و 409. (6) الأصل: اثنين. (7) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 197. (8) المطبوعة: ح وأخبرنا. (9) الأصل: لثلاثة عشر. (*)

[286]

أخبرنا أبوا (1) الحسن بن قبيس وابن سعيد قالا نبأ وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أنبا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا محمد بن أحمد بن البراء قال أبو العباس المرتضى والقاسم (3) عبد الله بن محمد الإمام ابن علي السجاد بن عبد الله الحبر بن العباس ذي الرأي بن عبد المطلب شبيهة الحمد ابن هاشم وهو عمرو بن عبد مناف ولد بالشرارة (4) وبويع بالكوفة يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين (5) وثلاثين ومائة وباع أبو العباس لآخيه أبي جعفر ولعيسى بن موسى بن محمد بن علي ومات بالأنبار لاثني عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وكان نقبش خاتمه الله ثقة عبد الله وكان عمره ثلاثا (6) وثلاثين سنة وخلافته أربع سنين وثمانية اشهر وبومان أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق قال لنا (7) أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن علي (8) بن إسماعيل ثم جاءت الدولة العباسية فكان أول من ولي الأمر من بني العباس رحمه الله عليه أبو العباس أمير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وأمه رائطة بنت عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان بن الديان الحارثية ومولده يوم الثلاثاء مستهل رجب سنة أربع ومائة وبويع له بالكوفة في المسجد الجامع يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من ربيع الأول من سنة ثنتين وثلاثين ومائة قال أبو معشر بوع لأبي العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب في شهر ربيع الأول سنة ثنتين وثلاثين ومائة وقتل مروان في ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين ومئة فقال أبو معشر توفي أبو العباس أمير المؤمنين لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة فكانت خلافته أربع نين وعشرة اشهر

(1) الأصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) تاريخ بغداد 10 / 47. (3) تاريخ بغداد: وإلحاق. (4) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: السراة. (5) بالأصل: اثنين. (6) الأصل: ثلاثة. (7) الأصل: أنا، والمثبت عن المطبوعة. (8) " بن علي بن إسماعيل " مكرر بالأصل، وانظر ترجمته في سير الأعلام 15 / 522. (*)

قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا عبيد الله بن محمد بن عائشة قال وقال أبي سمعت الأشياخ يقولون والله لقد قضيت الخلافة إليهم وما في الأرض أحد أكثر قارئاً للقران ولا افضل عابدا وناسكا منهم بالحيممة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا محمد بن علي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (1) حدثني عبد الله بن المغيرة عن أبيه قال رأيت أبا العباس حين خرج إلى الجمعة على بردون اشهب قريب من الأرض بين عمه داود بن (2) علي واخيه أبي (3) جعفر شابا جميلا تلوه (4) صفرة فأتى المسجد فصعد المنبر فتكلم فصعد داود بن علي فقام على عتبتين (5) من المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس والله ما علا منبركم هذا خليفة بعد علي بن أبي طالب غير ابن أخي هذا ووعد الناس ومناهم قال فقال أبي ثم رأيت الجمعة الثانية كان وجهه ترس وكان عنقه ابريق فضة وقد ذهبت الصفرة والله ما كان بينهما إلا اسبوع تم هذا الجزء المبارك من تاريخ دمشق للشيخ الفاضل العالم العلامة والبحر الفهامة الحافظ أبي (6) القاسم علي بن الحسن بن عساكر تغمده الله برحمته وحشرنا في زمرة يوم الثلاثاء المبارك لعشرين خلون من جمادى الأول سنة اثنتي (7) عشرة والف ومائة بعد الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام على يد الفقير الحقير محمد بن محمد الشعبي المالكي العدوي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين امين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم (8) يتلوه أنا أبو الحسن بن قبيس

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 409 - 410. (2) عن تاريخ خليفة وبالأصل: وعلي. (3) عن تاريخ خليفة وبالأصل: ابن. (4) عن تاريخ خليفة وبالأصل: يعلوه. (5) بالأصل: عبيد، والمثبت عن تاريخ خليفة. (6) الأصل: أبو. (7) الأصل: أفني. (8) انتهى الجزء الخامس عشر من المخطوطة المغربية، وقد اعتمدها أصلا في تحقيق تراجم العبادلة التي سقطت من مخطوطة الظاهرية (نسخة سليمان باشا). يتلوه الجزء السادس عشر من المخطوطة المغربية، ونعتمده أيضا أصلا، وأوله: أنا أبو الحسن بن قبيس. (*)

(1) بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي وابن سعيد قالانا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) أنبأنا أحمد بن عمرو بن روح النهرواني ومحمد بن الحسين بن محمد الجازري قال أحمد أخبرنا وقال محمد نا المعافى بن زكريا (4) ح وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله فيما قرا علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنبا محمد بن الحسين الجازري نا المعافى بن زكريا الجربري (5) نا محمد بن يحيى الصولي نا القاسم بن إسماعيل نا أحمد بن سعيد بن سلم (6) الباهلي عن أبيه قال حدثني من حضر مجلس السفاح وهو أحشد ما كان بيني هاشم والشيعة ووجه الناس فدخل عبد الله بن حسن بن (7) ومعه مصحف فقال يا أمير المؤمنين اعطنا حقنا الذي جعله الله لنا في هذا المصحف قال فأشفق الناس من أن يعجل السفاح بشئ إليه فلا يريدون ذلك في شيخ بني هاشم في وقته أو يعيا بجوابه فيكون ذلك نقضا وعارا عليه قال فأقبل عليه غير مغضب ولا مزعج فقال أن جدك عليا وكان خيرا مني واعدل ولي هذا الأمر فأعطى جدك الحسن والحسين وكانا خيرا منك شيئا وكان الواجب أن اعطيك مثله فان كنت فعلت قد انصفتك وان كنت زدتك فما هذا جزائي منك قال فما رد عبد الله جوابا وانصرف والناس يعجبون من جوابه له أخبرنا أبوا (8) الحسن قالانا وأبو النجم أنبا أبو بكر الخطيب (9) أنبا أبو بشر

(1) بداية الجزء السادس عشر من المخطوطة المغربية، الأصل الوحيد المعتمد لدينا. ومن هنا تنمة ترجمة وأخبار أبي العباس السفاح. (2) بالأصل: " أبو " والأظهر ما أتينا، والسند معروف. (3) تاريخ بغداد 10 / 48. (4) والخبر في المجلس الصالح الكافي 1 / 346 - 347. (5) الأصل: البرقوقي، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في كتاب المجلس الصالح الكافي، والأنساب، وسير الأعلام 16 / 544. (6) كذا بالأصل وتاريخ بغداد، وفي المجلس: " مسلم ". (7) " بن حسن " لم تذكر إلا مرة واحدة في تاريخ بغداد والمجلس الصالح، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب. (8) بالأصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (9) تاريخ بغداد 10 / 49. (*)

محمد بن عمر الوكيل نا محمد بن عمران المزرباني حدثني أحمد بن محمد الجوهري نا الحسن بن عليل العنزي حدثني عبد الرحمن بن يعقوب العذري المدني (1) حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال دخل عمران بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع العدوي على أبي العباس في أول وفد وفد عليه من

المدينة فأمرُوا بتقبيل يده (2) فتبادروها (3) وعمران واقف ثم حياه بالخلافة (4) وهنأه وذكر حسبه ونسبه ثم قال يا أمير المؤمنين إنها والله لو كانت تزيدك رفعة وتزيدني من الوسيلة إليك ما استغنى بها أحد واني لغني عما لا اجر لنا فيه وعلينا فيه ضعة قال ثم جلس قال فوالله ما نقص من حظ اصحابه أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرا علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني ثنا أبو علي محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا نا محمد بن يحيى الصولي نا الحسين بن فهم نا ابن النطاح (5) قال روبنا أن السفاح عمل بيتين ووجه برجل إلى عسكر مروان ليقوم على الجبل ليلا فيصيح بهما وينغمس فلا يوجد وهما هذان البيتان يا آل (6) مروان إن الله مهلككم * ومبدل امنكم خوفا وتشريدا لا عمر الله من انسالكم أحدا * ويشكم في بلاد الخوف تطريدا قال ففعل ذلك فدخلت قلوبهم مخافة (7) أخبرنا أبوا (8) الحسن قالا ثنا وأبو النجم أنبا أبو بكر الخطيب (9) حدثني

(1) المطبوعة: المدني، والأصل كتاريخ بغداد. (2) الأصل وتاريخ بغداد، وفي المطبوعة: يديه. (3) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: فيادروها. (4) بالأصل: بالحكاية، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) هو محمد بن صالح بن مهران، ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 357 وتهذيب الكمال 16 / 364. (6) الأصل: قال، والمثبت عن سير الأعلام 6 / 79. (7) الخبر والبيتان في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 65 وانظر الكامل لابن الأثير (بتحقيقنا 3 / 520). (8) الأصل: "أبو" والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل، وقد مر. (9) تاريخ بغداد 10 / 49. (*)

[290]

الحسين بن محمد بن طاهر الدقاق نا أبو الحسن احمد بن محمد بن المكتفي نا جحظة قال قال جعفر بن يحيى نظر أمير المؤمنين السفاح في المرأة وكان من اجمل الناس وجها فقال اللهم إني لا أقول كما قال عيد (1) الملك أنا الملك الشاب ولكني أقول اللهم عمرني طويلا في طاعتك ممتعا بالعافية فما استتم كلامه حتى سمع غلاما يقول لغلام آخر الاجل بيني وبينك شهران وخمسة أيام فتطير من كلامه وقال حسبي الله لا قوة إلا بالله عليه توكلت وبه استعين فما مضت الأيام حتى اخذته الحمى فجعل يوم يتصل (2) بيوم إلى يوم حتى مات بعد شهران وخمسة أيام قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي عن محمد بن احمد بن محمد بن عمران عن أبي عيد الله محمد بن عمران بن موسى قال أبو العباس السفاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس يقول وجسه الطيب في علته التي مات فيها (3) * انظر إلي ضعف الحرا * ك * وذله بيد السكون بينك أن بيانه * هذا مقدمة المنون * وقال له الطيب أنك صالح فأنشأ يقول (4) يبشرني بانبي ذو صلاح * يبين له وبني داء دفين لقد ايقنت أني غير باق * ولا شك إذا وضح اليقين * أخبرنا أبوا (5) الحسن بن قيس وابن سعيد قالا ثنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) اخبرني الحسن بن محمد الخلال نا احمد بن محمد بن عمران نا محمد بن عمران نا محمد بن سهل بن الفضيل الكاتب نا عبد الله بن أبي سعد (7) قال ذكر محمد بن عبد الله بن مالك الخزاعي أن الرشيد قالا لابنه

(1) كذا بالأصل وتاريخ بغداد، وفي البداية والنهاية - بتحقيقنا 10 / 64 " سليمان بن عبد الملك " وهو المشهور. (2) ليست في تاريخ بغداد. (3) الأبيات في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 65. (4) الزيادة عن البداية والنهاية. (5) الأصل: "أبو" والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل، وقد مر. (6) تاريخ بغداد 10 / 50. (7) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: سعيد. (*)

[291]

كان أبو العباس عيسى بن علي راهبنا وعالمنا وأهل البيت ولم يزل في خدمة أبي محمد علي بن عبد الله إلى أن توفي ثم خدم أبا عبد الله إلى وقت وفاته ثم إبراهيم الأمام وأبا العباس والمنصور فحفظ جميع أخبارهم وسيرهم وأمورهم وكان قرة عينه في الدنيا إسحاق ابنه فليس فينا أهل البيت أحد اعرف بأمرنا من إسحاق فاستكثر منه واحفظ جميع ما يحدثك به فإنه ليس دون أبيه في الفضل وإيثار الصدق قال فأعلمته أني قد سمعت منه شيئا كثيرا فسأله (1) هل سمعت خبر وفاة أبي العباس أمير المؤمنين فأعلمته أني قد سمعته فقال سمعت هذا الحديث من أبي العباس عيسى بن علي فحدثني ما حدثك به إسحاق لانظر أين هو مما يحدثني به أبوه فقال حدثني إسحاق بن عيسى عن أبيه انه دخل في أول النهار من يوم عرفة على أبي العباس وهو في مدينته بالأنبار قال إسحاق قال أبي وكنت قد تخلفت عنه أياما لم اركب إليه فيها فعاتبني على تخلفي عنه فأعلمته أني كنت اصوم منذ أول يوم من أيام العشر فقبل عذري وقال لي أنا في يومي هذا صائم فأقم عندي لتقضي فيه بمحادثتك إياي ما فاتح ني من محادثتك (2) في الأيام التي تخلفت عني فيها ثم تختم ذلك بإفطارك عندي فأعلمته أني افعل ذلك واقمت إلى أن تبينت (3) النعاس في عينيه قد غلب عليه فنهضت عنه واستمر به النوم فمليت (4) بين القائلة في داره وبين القائلة في داري فمالت نفسي إلى الانصراف إلى منزلي لأقيل في الموضوع التي

اعتدت القائلة فيه فصرت إلى منزلي وقلت إلى وقت الزوال ثم ركبت إلى دار أمير المؤمنين فوافيت إلى باب الرحبة الخارج فإذا برجل دحداح (5) حسن الوجه مؤتزر بإزار مترد (6) بأخر فسلم علي فقال هنا الله (7) الأمير هذه النعمة وكل نعمة البشرية أنا وافد وأهل السند أتيت أمير المؤمنين بسمعهم وطاعتهم وبيعتهم فما تمالكت سرورا أن حمدت الله عز وجل على توفيقه إياي في الانصراف رغبة في أن ابشر أمير المؤمنين بهذه البشرية فلما توسطت الرحبة حتى وافى رجل مثل لونه وهيته وقريب الصورة من صورته فسلم علي كما

(1) تاريخ بغداد: فسألني. (2) " من محادثتك " ليس في تاريخ بغداد. (3) الأصل: بينت، والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) تاريخ بغداد: فملت. (5) بالأصل: " دخل " والمثبت عن تاريخ بغداد، والدحداح: الرجل القصير الغليظ البطن. (6) أي لباس الرداء. (7) تاريخ بغداد: أمير المؤمنين. (*)

[292]

سلم الآخر وهنأني بمثل تهنئته وذكر انه وافد وأهل إفريقية إلى أمير المؤمنين بسمعهم وطاعتهم فتضاعف سروري واكثرت من حمدي الله على ما وفقني له من الانصراف ثم دخلت الدار فسألته عن أمير المؤمنين فاخبرت انه في موضع كان يتهاى فيه للصلاة وكان يكون فيه سواكه وتسريح لحيته فدخلت إليه وهو يسرح لحيته فابتدأت بتهنئته واعلمته أنني رأيت بياحه رجلين أحدهما وافد أهل السند فسقط عليه زمع (1) وقال الآخر وافد أهل إفريقية بسمعهم وطاعتهم فقلت نعم فوق (2) المشط من يده ثم قال سبحان الله كل شئ بائد سواه نعبت والله نفسي حدثني إبراهيم الأمام عن أبي هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انه يقدر علي في يوم واحد في مدينتي هذه وافدان واحد وافد السند والآخر وافد إفريقية بسمعهم وطاعتهم وبيعتهم فلا يمضي بعد ذلك ثلاثة أيام حتى اموت وقد أتاني الوافدان فأعظم الله اجرك يا عم في ابن اخيك فقلت له كلا يا أمير المؤمنين إن شاء الله تعالى قال بلى إن شاء الله لئن كانت الدنيا حبيبة الي فصحة الرواية عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) احب الي منها والله ما كذبت ولا كذبت ثم نهض وقال لي لا تقم (3) من مكانك حتى اخرج إليك فما غاب حيناً حتى اذنه المؤذنون بصلاة الظهر فخرج الي خادم له فأمرنا بالخروج إلى المسجد والصلاة بالناس ففعلت ذلك ورجعت إلى موضعي حتى اذنه المؤذنون بصلاة العصر فخرج إلى الخادم فأمرني بالصلاة بالناس والرجوع إلى موضعي ففعلت ثم اذنه المؤذنون بصلاة المغرب فخرج الخادم الي فأمرني بمثل ما كان امرني به في صلاة الظهر والعصر ففعلت ذلك ثم عدت إلى مكاني ثم اذنه المؤذنون بصلاة العشاء فخرج الي الخادم فأمرني بمثل ما كان يأمرني به ففعلت مثل ما كنت افعل ولم ازل مقيماً مكاني إلى أن مر الليل ووجبت صلاته فقممت فتنفلت حتى فرغت من صلاة الليل والوتر إلا بقية بقيت من الفنون فخرج عند ذلك ومعها كتاب فدفعه الي حين سلمت فإذا هو معنون مختوم من (4) عبد الله عبد الله أمير المؤمنين إلى الرسول والأولياء وجميع المسلمين

(1) الزمعة: القلق والدهش. (2) تاريخ بغداد: فسقط. (3) تاريخ بغداد: لا ترم. (4) في تاريخ بغداد: من عند عبد الله. (*)

[293]

وقال يا (1) عم أركب في غد فصل (2) بالناس في المصلى وأنجر واخبر بعله أمير المؤمنين واكثر لزومك داره فإذا قضى نحيه فاكنم وفاته حتى تقرأ هذا الكتاب على الناس وتأخذ عليهم البيعة للمسمى في هذا الكتاب فإذا اخذتها واستخلفة الناس عليها بمؤكدات الإيمان فابع إليهم أمير المؤمنين وجهزه وتول الصلاة عليه ثم انصرف في حفظ الله تعالى فتأهب لركوبك فقلت يا أمير المؤمنين هل وجدت علة فقال يا عم وأي علة هي أقوى (3) واصدق من الخبر الصادق عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخذت الكتاب ونهضت فما مشيت إلا خطى حتى هتف بي بأمرني بالرجوع فرجعت وقال لي إن الله عز وجل قد البسك كما لا اكره أن يحطك (4) الناس فيه وكتابي الذي في يدك مختوم وسيقول من يحسدك على ما جرى على يدك من هذا الأمر الجليل أنك إنما وقيت للمسمى في هذا الكتاب لأن الكتاب كان مختوماً وقد رأى أمير المؤمنين أن يدفع إليك خاتمه ليقطع بذلك السنة الحسدة عنك فخذ الخاتم فو الله لتفني للمسمى (5) في هذا الكتاب وليلين الخلافة (6) ما كذبت ولا كذبت وانصرفت وتأهبت للركوب فركبت وركب معي الناس حتى صليت بواهل العسكر وخرت (7) وانصرفت إليه فسألته عن خبره فقال خبره انه يموت (8) لا محالة فقلت يا أمير المؤمنين هل وجدت شيئاً فانكر علي قولك وكشرك في وجهي وقال (9) يا سبحان الله أقول لك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

قال انه يموت فتسألني عما اجد لا تعود بمثل هذا الذي كان منك ثم دخلت إليه إليه عشية يوم العيد وكان من احسن من عاينته عيناى وجها فرأيت في تلك العشية وقد حدثت في وجهه وردية لم اكن اعرفها فزدات وجهه كمالا ثم بصرت بإحدى وجتيه في الحمرة حبة مثل حبة الخردل بيضاء فارتبت لها ثم صويت بطرفي

(1) مكانها بياض بالأصل، والزيادة المثبتة عن تاريخ بغداد. (2) الأصل: " فصلي " والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) كذا بالأصل وتاريخ بغداد، وفي المختصر 13 / 309 والمطبوعة: يحظك. (5) عن تاريخ بغداد وبالأصل: المسمى. (6) الأصل: الحكاية، والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) بالأصل: وكبير، والمثبت عن تاريخ بغداد. (8) في تاريخ بغداد: خبر ما به الموت. (9) الزيادة عن تاريخ بغداد. (10) تاريخ بغداد: أعهدا. (*)

[294]

إلى الوجنة الأخرى فوجدت فيها حبة أخرى ثم اعدت بطرفي إلى الوجنة التي عاينتها بديا فرأيت الحبة قد صارت ثنتين ثم لم ازل أرى الحب يزداد حتى رأيت في كل جانب من وجتيه مقدار الدينار حبا ابيض صغارا (1) فانصرفت وهو على هذه الحالة وغلست (2) غداة اليوم الثاني من أيام التشريق فوجدته قد هجر (3) وذهبت عنه معرفتي ومعرفة غيري فرحت إليه بالعشي فوجدته قد صار مثل الزرق المنفوخ وتوفي في اليوم الثالث من أيام التشريق فسبحته كما أمر وخرجت إلى الناس وقرأت عليهم الكتاب وكان فيه من عيد الله عبد الله أمير المؤمنين إلى الرسول والأولياء وجماعة والمسلمين سلام عليكم أما بعد فقد قلد أمير المؤمنين الخلافة (4) عليكم بعد وفاته يعني أخاه فاسمعوا له واطيعوا وقد قلد الخلافة (4) من بعد عبد الله عيسى بن موسى أن كان قال (5) إسحاق بن عيسى قال لي أبي ما نزلت عن المنبر حتى وقع الاختلاف بين الناس فيما كتب به أمير المؤمنين في عيسى بن موسى إن كان فقال قوم أراد بقوله لها موضعا وقال اخرون أراد بقوله إن كان هذا لا يكون ثم أخذت البيعة على الناس وجهزته وصليت عليه ودفنته في اليوم الثالث عشر من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة فقال الرشيد هكذا حدثني به أبو العباس ما غادر إسحاق من حديث أبيه حرفا واحدا فاستكثروا من الاستماع منه فنعم حامل العلم هو أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي أنا عبيد الله (6) بن محمد بن أبي مسلم الفرضي أنا عثمان بن احمد بن السماك نا إسحاق بن إبراهيم بن معين نا عبد الله بن أبي مذعور حدثني بعض وأهل العلم أن أبا العباس كان آخر ما تكلم به عند موته الملك الله الحي القيوم ملك الملوك وجبار الجبابرة وكان نقش خاتمه الله ثقة عبد الله أخبرنا أبو السعود بن المجلي (7) نا أبو الحسين بن المهدي

(1) الأصل: صغارا. (2) غلست أي سرت بغلس، والغلس: ظلام آخر الليل. (3) هجر المریش: هذى. (4) الأصل: الحكاية، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) الزيادة عن تاريخ بغداد. (6) الأصل: عيد الله، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (7) الأصل المحلي، خطأ. والسند معروف. (*)

[295]

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء ثنا أبو يعلى قال أنا عبيد الله (1) بن احمد بن علي أنبا محمد بن مخلد قال فرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال وهلك أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ولي أربع سنين واشهرها (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل الباقلاني أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي ولي أبو العباس الهاشمي أربع سنين واشهرها (2) وهلك وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن احمد بن عمر نا علي بن احمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو عبد الله العجلي عن وفي رواية عمر نا عمرو بن محمد عن أبي (3) معشر قال توفي أبو العباس وهو ابن اثنتين (4) وقال عمر بن الحسن ابن ثلاث وثلاثين سنة أخبرنا أبو الحسن بن احمد الفقيه وأبو محمد الأكفاني وأبو الحسن بن سعيد قالوا حدثنا وأبو النجم الشحبي أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا علي بن احمد بن عمر أنا علي بن احمد بن أبي قيس وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن حمد نا أبو الحسين أنا عمر بن الحسن قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن صالح عن محمد بن عباد عن إسحاق بن عيسى أن أبا العباس توفي وهو ابن اثنتين (4) وثلاثين سنة وكان ابيض اقنى ذا شعرة جعدة حسن اللحية جعدها مات بالجدري وصى عليه عيسى بن موسى ودفن بالأنبار وفي

(1) الأصل: عبد الله. (2) الأصل: وأشهر. (3) بالأصل: ابن. (4) بالأصل: اثنين. (5) تاريخ بغداد 10 / 47. (*)

[296]

حديث ابن الاكفاني وابن السمرقندي قال ابن أبي الدنيا وكان أبو العباس طوالا ابيض والباقي مثله وزادا وتوفي أبو العباس يوم الأحد لانتني (1) عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة وفي رواية عمر بن الحسن تمام سنة ست وثلاثين ومائة فكانت خلافته أربع سنين وثمانية (2) اشهر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبا أبو الحسن السيرافي أنبا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (3) قال ومات أبو العباس بالأنبار يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة يعني سنة (4) خمس (5) وثلاثين ومائة وهو ابن ثمان وعشرين وصلى عليه عيسى بن علي وكانت ولايته أربع سنين وتسعة اشهر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين (6) بن الابنوسي أنا عبيد الله (7) بن عثمان بن يحيى أنا إسماعيل بن علي أخبرني البيهقي (8) عن ابن أبي السري عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال توفي أبو العباس يوم الأحد لثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ودفن بالأنبار وصلى عليه عيسى بن علي فكانت خلافته أربع سنين وتسعة اشهر قال ابن أبي الشري وكان طويلا ابيض اقنى حسن الوجه حسن اللحية جعدها وكان يسمى السفاح والقائم ومبلغ سنة على حساب مولده بثنيتين (9) وثلاثين سنة وخمسة اشهر وثلاثة عشر يوما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله (10) أنا أبو الحسين بن بشران

(1) بالأصل: لانتين. (2) الكلمة غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن المطبوعة. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 412 وقد ذكر وفاته ضمن حوادث سنة 136. (4) سقطت من الأصل وتاريخ خليفة وأضيفت للإيضاح. (5) بالأصل: خمسة. (6) الأصل: أبو الحسن، والمثبت قياسا إلى سند مماثل، والسند معروف. (7) الأصل: عبد الله. (8) عن المطبوعة وبالأصل: الترمذي. (9) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: ثنتين. (10) الأصل: عبد الله، والسند معروف. (*)

[297]

أنا عثمان بن احمد نا حنبل (1) بن إسحاق نا عاصم بن علي نا أبو معشر قال نا حنبل أبو عبد الله ح واخبرني أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر المستملي أنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا احمد بن حنبل نا إسحاق بن عيسى بن إسحاق (2) عن (3) أبي معشر قال ثم بويع أبو العباس عبد الله بن محمد في شهر ربيع الأول سنة ثنتين وثلاثين ومائة ثم توفي لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة فكانت خلافته أربع سنين وعشرة اشهر حدثنا أبو بكر (4) يحيى بن إبراهيم أنا نعمه الله بن محمد أنا احمد بن محمد بن عبد الله أنا محمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول ثم تولى أبو العباس ليلة الجمعة لليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين (5) وثلاثين ومائة فكانت ولايته أربع سنين وثمانية اشهر ثم توفي في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الابنوسي أنا احمد بن عبيد إجازة ح قالوا أنبا أبو تمام علي بن محمد إجازة أنبا أبو بكر بن بيري أنا محمد بن الحسين نا ابن خيثمة أنا الحسن بن أبي الحسن قال توفي أبو العباس وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهريار قال قال أبو حفص الفلاس وباع الناس أبو العباس بالكوفة يوم الجمعة لانتني عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ثنتين وثلاثين ومائة فملك من يوم (6) بويع إلى يوم مات أربع سنين وتسعة اشهر إلا

(1) الأصل: الحسين، والسند معروف. (2) " بن إسحاق " ليست في المطبوعة. (3) سقطت من الأصل واستدركت للإيضاح عن المطبوعة. (4) الأصل: علي. (5) الأصل: اثنين. (6) زيادة للإيضاح عن المطبوعة. (*)

[298]

يوما (1) ومات يوم الرؤوس بالأنبار يوم الأحد سنة ست (2) وثلاثين ومائة أخبرنا أبوا (3) الحسن قالانا نا أبو النجم أنا أبو الخطيب (4) أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب إلينا محمد بن

إبراهيم بن عمران الجوري (5) يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر اخبرهم نا احمد بن يونس الضبي حدثني أبو حسان الزياتي قال سنة ست وثلاثين ومائة فيها توفي أبو العباس بالأنبار يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة وهو ابن إحدى وثلاثين سنة وأشهر وكان مولده سنة خمس ومائة فكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وكان طويلاً أبيض اقنى حسن اللحية جعدها ودفن بالأنبار قرأت على أبي (6) محمد السلمي عن أبي (6) محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة ست وثلاثين ومائة مات أبو العباس عبد الله بن محمد يوم الأحد لثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة بالأنبار مات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ببيع لآخيه أبي جعفر عبد الله بن محمد ولقب المنصور 3523 عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو جعفر المنصور (7) بوع له بالخلافة بعد أخيه أبي العباس السفاح وأمه أم ولده اسمها سلامة روى عن أبيه محمد روى عنه ابنه المهدي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر محمد بن

(1) الأصل: يوم. (2) عن المطبوعة وبالأصل: ثلاث. (3) الأصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) تاريخ بغداد 10 / 47. (5) الأصل: الجوزي، والمثبت عن تاريخ بغداد، وانظر الأنساب. (6) الأصل: " ابن ". (7) ترجمته وأخباره في نسب قريش ص 31 تاريخ الطبري (الفهارس) الكامل لابن الأثير (بتحقيقنا 3 / 523)، والبدائية والنهاية بتحقيقنا (10 / 66) تاريخ بغداد 10 / 53 مروج الذهب (الفهارس) الوافي بالوفيات 17 / 433 وسير الأعلام 7 / 83 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 = 160 ص 465). (*)

[299]

عبيد الله بن الشخير الصيرفي (1) نا احمد بن إسحاق أبو بكر الملحمي (2) نا أبو عقيل انس بن سليم (3) الانطوطوسي حدثني محمد بن إبراهيم السلمي عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يتختم في يمينه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين (4) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (5) قال وفيها يعني سنة أربع وخمسين ومائة خرج أبو جعفر إلى بيت المقدس قرأت بخط أبي الحسين (4) الرازي قال وقال عبد الله بن الحسن بن سعد الكاتب وفي سنة إحدى وأربعين ومائة شخص أبو جعفر المنصور إلى بيت المقدس فصلى فيه ودخل دمشق في ذهابه ومجيئه قال وفي سنة أربع وخمسين خرج المنصور إلى بيت المقدس واستقرى (6) الجزيرة واجناد الشام مدينة مدينة ودخل دمشق مرتين أخبرنا أبو الحسين (7) محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد محمد بن علي بن عبد الله أبا جعفر المنصور أمير المؤمنين لام ولد (8) أخبرنا أبو الحسن (9) علي بن احمد وعلي بن الحسن (9) وأبو النجم بدر بن

(1) الأصل: محمد بن عبد الله بن الشخير الصوفي. (2) الملحمي بضم الميم وسكون اللام وفتح الحاء نسبة إلى الملح، وهي ثياب تنسج بمرور من الأبريسم قديماً (الأنساب). (3) كذا بالأصل، وفي الأنساب (الأنطوطوسي): سليمان وقيل سلم. (4) بالأصل: الحسن، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) المعرفة والتاريخ 1 / 141. (6) بالأصل: " استقر " والمثبت عن المطبوعة، (انظر الحاشية فيها). (7) الأصل: الحسن، خطأ، والصواب ما أثبت والسند معروف، والزيادة التالية لازمة. (8) انظر نسب قريش ص 31. (9) الأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[300]

عبد الله قالوا لنا أبو بكر الخطيب (1) عبد الله أمير المؤمنين المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب يكنى أبا جعفر استخلف بعد أخيه السفاح وكان المنصور حاجاً في وقت وفاة السفاح فعقد له البيعة بالأنبار عمه عيسى بن علي وورد الخبر على المنصور في أربعة عشر يوماً وكان له من السن إذ ذاك إحدى وأربعون سن سنة وشهور أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد الفراء أنا ابن أبي (2) يعلى ح وأخبرنا أبو السعود احمد بن علي نا محمد بن علي بن المهدي قال أنا عبد الله بن علي بن احمد (3) أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال في كنى الخلفاء عبد الله بن محمد بن علي أبو جعفر (4) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن (5) بن قبيس وأبو محمد بن الأكفاني قالوا حدثنا أبو بكر الخطيب (6) أنا أبو الحسن علي بن احمد بن عمر أنا علي احمد بن أبي قبيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الاثناني قال

(1) تاريخ بغداد 10 / 53 - 54. (2) الأصل: ابن، خطأ، والصواب ما أثبت والسند معروف، وهو محمد بن الحسين بن محمد ترجمته في سير الأعلام 18 / 89 وهو والد أبي الحسين محمد ترجمته في سير الأعلام 19 / 604. (3) كذا ورد الاسم بالأصل، وصوابه: "عبيد الله بن أحمد بن علي" قارن بسند مماثل. (4) بعد ورد خيران في المطبوعة، وسقطا من الأصل، نستدركهما للأمانة هنا: أخبرنا أبو مسعود المعدل في كتابه، أنا أبو علي الحسن بن أحمد، قال: أنا أبو نعيم الحافظ في تاريخ أصبهان قال: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو جعفر المنصور، وكان يقال له عبد الله الطويل، قدمها مع عبد الله بن معاوية، وخرج منها إلى فارس. سمعت أبا بكر الجعابي يقول: "كان المنصور يلقب في أيام أبيه مدرك الترات، أتته البيعة بمكة، فصار إلى الكوفة، فصلى بالناس، وخطبهم. كانت خلافته إحدى وعشرين سنة، وأحد عشر شهرا، وثلاثة وعشرين يوما، توفي بمكة بئر ميمون بن الحضرمي، أخي العلاء بن الحضرمي، وله ثلاث وستون سنة. توفي يوم السبت في ذي الحجة قبل التروية بيومين، أمه بربرية اسمها سلامة (انظر ذكر أخبار أصبهان 2 / 43). (5) بالأصل: "أبو الحسين بن قيس" والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (6) تاريخ بغداد 1 / 65. (*)

[301]

أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن صالح حدثني أبو مسعود الرياحي حدثني عبيد الله بن العباس زاد الأشثاني بن محمد قال ولد أبو جعفر سنة خمس وتسعين حدثني (1) حمدون بن سعد المؤذن قال رأيت أبا جعفر يخطب (2) على المنبر معرق الوجه يخضب بالسواد زاد الأشثاني وقال غير حمدون كان أبو جعفر اسمر وفي رواية ابن أبي قيس في حديث حمدون وكان اسمر طويلا نحيفا خفيف العارضين وأمه أم ولد يقال لها سلامة قال الأشثاني يعني البربرية أخبرنا أبو (3) الحسن قالانا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا عبد العزيز بن علي الوراق أنا محمد بن أحمد المفيد (5) نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال قال أبو موسى هارون بن محمد بن إسحاق بن موسى بن عيسى بن محمد علي بن عبد الله بن عباس حدثني عبد الله بن عيسى الأموي عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قال مولد أبي جعفر المنصور بالحميمة في صفر سنة خمس وتسعين بوع له يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ستة وثلاثين ومائة وهو ابن إحدى وأربعين سنة وعشرة اشهر وقال أبو بشر أخبرني طاهر بن يحيى بن حسن الطالبي عن علي بن حبيش المدني عن علي بن ميسرة الرازي قال رأيت سنة خمس وعشرين أبا جعفر المنصور بمكة فتى اسمر رقيق السمرة موفر اللمة خفيف اللحية رجب الجبهة أفتى الأنف بين القنى اعين كان عينيه لسانان ناطقان تخالطه ابهة الملوك بزي النساك تقبله القلوب وتتبعه العيون يعرف الشرف في تواضعه والعتق (6) في صورته واللب في مشيته أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنبا أبو محمد الجوهرى أنبا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنا الحسن بن أحمد العطار نا إسحاق بن أبي إسرائيل أنا محمد بن جابر

(1) القائل: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا. (2) الأصل: الخطيب، والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) الأصل: "أبو" والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) تاريخ بغداد 10 / 54. (5) تاريخ بغداد: محمد بن أحمد بن محمد المفيد. (6) العتق: الكرم. (*)

[302]

عن الأعمش عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول منا القائم ومنا المنصور ومنا السفاح ومنا المهدي فأما القائم (1) فتأنيبه الخلافة ولم يهراق (2) فيها محجمة من دم وأما المنصور فلا ترد له راية وأما السفاح فهو يسفح المال والدم وأما المهدي يملأها عدلا كما ملئت ظلما قال محمد بن جابر احسب المنصور أبا جعفر والسفاح المهدي أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفارح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قالانا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا الحسن بن أبي بكر أنبا أبو سهل (4) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد (5) القطان قالانا محمد بن الفرغ الأزرق نا يحيى بن غيلان نا أبو عوانة عن الأعمش عن الضحاك بن مزاحم (6) عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال منا السفاح والمنصور والمهدي أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالانا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا أبو النصر نا أبو خيثمة عن ميسرة بن حلبس عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن (7) جبير قال كنت عند ابن عباس وفتذاكروا المهدي فقال يكون منا ثلاثة أهل البيت سفاح ومنصور ومهدي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن (8) بن قبيس قالانا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (9) أخبرني علي بن أحمد الرزاز أنا أحمد بن

(1) الأصل: القاسم. (2) في المختصر 13 / 312 يهرق. (3) تاريخ بغداد 1 / 63. (4) عن تاريخ بغداد وبالأصل: أبو بكر. (5) عن تاريخ بغداد وبالأصل: "إياد" وانظر ترجمته في سير الأعلام 15 / 521. (6) الزيادة عن تاريخ بغداد. (7) الأصل: "حسين بن حسين" والمثبت عن المختصر 13 / 312. (8) الأصل: الحسين، تحريف، والصواب: الحسن، والسند معروف. (9) تاريخ بغداد 64 / 1. (*)

سلمان (1) الفقيه نا أبو قلابة الرقاشي نا علي بن الجعد أنا زهير بن معاوية عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبیر (2) قال كنا عند ابن عباس فذكرنا المهدي وكان منضجعا فاستوى جالسا فقال منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله قالا (3) أنا أبو الحسن بن القصار أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب بن سفيان (4) حدثني إبراهيم بن أيوب نا الوليد نا عبد الملك بن حميد عن (5) أبي غنية عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبیر قال سمعنا ابن عباس ونحن نقول اثنا عشر أميرا ثم لا أميرا واثنا عشر أميرا ثم هي الساعة فقال ابن عباس ما اجمعكم إن منا أهل البيت بعد ذلك المنصور والسفاح والمهدي يرفعها إلى عيسى بن مريم كذا قال والصواب ابن أبي غنية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف (6) أنا أبو حفص (7) عمر بن محمد بن علي الصيرفي أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أنا منصور بن أبي مزاحم أنا أبو سهل الخشاب وقال غيره الحاسب (8) وهو الصواب حدثني طيفور مولى أمير المؤمنين المنصور قال (9) حدثني سلامة أم أمير المؤمنين المنصور قالت

(1) عن تاريخ بغداد وبالأصل: سليمان. (2) بالأصل: "سفيان بن حسين" والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) بالأصل: قال. (4) المعرفة والتاريخ 1 / 535. (3) بالأصل: قال. (4) المعرفة والتاريخ 1 / 535. (5) بالأصل، وفي المعرفة والتاريخ: "ابن أبي غنية" وهو الصواب وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 35. (6) الخبر في تاريخ جرجان للسهمي ص 236. (7) بالأصل: "أبوهم" والمثبت عن تاريخ جرجان. (8) بالأصل بعد الخشاب: "بن علي" ثم بيّض مقدار كلمتين، والمثبت والزيادة عن المطبوعة، وانظر تاريخ جرجان. (9) الأصل: "علي" والمثبت عن تاريخ جرجان. (*)

لما حملت بابني جعفر رأيت كأن اسدا خرج من فرجي فأقعى وزأر وضرب بذنبه (1) فرأيت الأسد تقبل من كل ناحية إليه فكلما انتهى أسد منها سجد له أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا القاضي أبو القاسم التنوخي أنا محمد بن عبد الرحيم المازني أنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثني أبو سهل بن علي بن نوبخت قال كان جدنا نوبخت على دين المجوسية وكان في علم النجوم نهاية وكان محبوسا بسجن الأهواز فقال رأيت أبا جعفر المنصور وقد ادخل السجن فرأيت من هيبته وجلالته وسيماه وحسن وجهه وثيابه (3) ما لم أره أحد قط قال فصرت من موضعي إليه وقلت يا سيدي ليس بوجهك من وجوه وأهل هذه البلاد فقال اجل يا مجوسي قلت فمن أي بلاد أنت فقال من أهل المدينة فقلت أي مدينة (4) فقال من مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) فقلت وحق الشمس والقمر أنك لمن ولد صاحب المدينة قال لا ولكني من عرب المدينة قال فلم ازل أتعرف إليه واخدمه حتى سألته عن كنيته فقال كنيته أبو جعفر فقلت ابشر فوحي المجوسية لتملكن جميع ما في هذه البلدة حتى تملك فارس وخراسان والجزبال فقال لي وما يدريك يا مجوسي قلت هو كما أقول فاذا ذكر لي هذه البشرية فقال أن قصي بشئ فسوف يكون قال قلت قد قضاه الله من السماء فطلب نفسا وطلبت دواة فوجدتها فكتب لي بسم الله الرحمن الرحيم يا نوبخت إذا فتح الله على المسلمين وكفاهم مؤنة الظالمين ورد الحق إلى أهله لم تغفل ما يجب من حق خدمتك إيانا وكتب أبو جعفر قال نوبخت فلما ولي الخلافة صرت إليه فأخرجت الكتاب فقال أنا له ذاكر ولك متوقع فالحمد لله الذي صدق وعده وحق الظن ورد الأمر إلى أهله فاسلم نوبخت فكان منجما لأبي جعفر ومولى قرأت بخط أبي الحسين (5) الرازي حدثني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ابنة أبي

(1) تقرأ بالأصل: "رأسه" والمثبت عن تاريخ جرجان. (2) الخبر في تاريخ بغداد 10 / 54 - 55. (3) في تاريخ بغداد والمختصر: وبنائه. (4) الزيادة بين معكوفتين زيادة عن تاريخ بغداد. (5) الأصل: "ابن الحسن" خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

زرعة الدمشقي نا جدي لامي أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان (1) حدثني عمر بن عبد الواحد الدمشقي عن الربيع بن حطيان قال كنت مع أبي جعفر المنصور أيام مروان بن محمد فقال لي يا ربيع ترى لهذا الأمر من فرج ثم تذاكرنا الأمر فقلت من ترى لهذا الأمر فقال (2) ما أعرف له احدا إلا عبد الله بن حسن بن حسن (3) فقلت ما هو لها يأهل لا في فضله ولا في عقله

قال لا تقل ذلك يغفر الله لك أن له برسول الله صلى الله عليه وسلم) قرابة قريبة فقال لي فأنت من ترى لها فقلت أنت ووالله الذي لا اله غيره ما علمت يوماً أحق بها منه قال فلما ولي الخلافة أرسل الي فدخلت عليه فقال لي يا ربيع الحديث الذي كان بيني وبينك بدمشق تحفظه فقلت نعم يا أمير المؤمنين قال والله يا ربيع لو نازعني فيها أحد من الناس لضربت ما بين عينيه بالسيف قال ثم لم يزل يحدثني ويذاكرني أمر عبد الله بن حسن وقال قد وليت دار الضرب بدمشق فاخرج إليها اخبرنا أبو محمد طلحة بن أبي غالب بن عبد السلام البطيخي أنا أبو يعلى محمد بن الحسن بن الفراء أنبا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد اليزاز (4) أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد (5) قال حدثني أبي عبد الصمد (6) حدثني أبي موسى عن ابيه محمد بن إبراهيم قال قال المنصور لنا ونحن جلوس عنده تذكرون رؤيا كنت رأيتهما ونحن بالشرارة (7) قالوا يا أمير المؤمنين ما نذكرها فغضب من ذلك وقال كان ينبغي لكم أن تكتبوها (8) في الواح الذهب وتعلقوها في اعناق الصبيان فقال عيسى بن علي أن كنا قصرنا في ذلك فنستغفر الله يا أمير المؤمنين فليحدثنا أمير المؤمنين بها قال نعم رأيت كاني في المسجد الحرام وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الكعبة وبابها مفتوح والدرجة موضوعة وما افتقد احدا

(1) بعدها في المطبوعة: حدثني أبي. (2) عن المختصر 13 / 313 وبالأصل: فقلت. (3) الأصل: حسين، والمثبت عن المختصر. (4) بدون إعجام بالأصل والمثبت عن المطبوعة. (5) الخبر في تاريخ بغداد 1 / 64. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف للإيضاح عن تاريخ بغداد. (7) تاريخ بغداد: الشراء، تحريف. (8) تاريخ بغداد: تثنوها. (*)

[306]

من الهاشميين ولا من القرشيين إذا مناد (1) ينادي أين عبد الله فقام أخي أبو العباس يتخطى الرجال حتى صار على الدرجة فاخذ بيده فأدخله فما لبث أن خرج علينا معه قناة عليها لواء اسود قدر اربعة اذرع أو ارجح فرجع حتى دخل من باب المسجد ثم نودي أين عبد الله فقامت أنا وعبد الله بن علي نستيق حتى صرنا إلى الدرجة فجلس واخذ بيدي فأصعدت فأدخلت الكعبة وإذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالس معه أبو بكر وعمر وبلال فعقد لي واوصاني بأتمته وعمماني وكان كورها ثلاثة وعشرين كورا (2) وقال خذها إليك أبا الخلفاء إلى يوم القيامة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن احمد نا حنبل بن إسحاق نا عاصم بن علي نا أبو معشر قال واستخلف أبو جعفر عبد الله بن محمد يعني سنة سيع وثلاثين وحج في سنة ثمان وخمسين ومائة وتوفي قبل التروية بيوم فكانت خلافته ثنتين وعشرين سنة غير ثلاثة أيام أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن الحمامي نا أبو الحسن علي بن احمد الرفاء وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الأشثاني قال أنا ابن أبي الدنيا نا عباس وقال الأشثاني العباس بن هشام عن ابيه قال بويع لأبي جعفر عبد الله بن محمد لمات مات أبو العباس فاستقبل ببيعته منصرفه من الحج وكان أبو جعفر حاجا تلك السنة أخبرنا أبو (3) الحسن بن قيس وابن سعيد قالانا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا عبد العزيز بن علي الوراق أنا محمد بن احمد (5) المفيد أنا أبو بشر محمد بن احمد بن حماد قال سمعت أبا جعفر محمد بن إبراهيم الكاتب قال بويع المنصور يوم الاثنين لاربع عشرة خلت من ذي الحجة وهو ابن إحدى واربعين

(1) الأصل: منادي. (2) الزيادة عن تاريخ بغداد. (3) الأصل: "أبو" والصواب ما أثبت "أبوا" والسند معروف. (4) تاريخ بغداد 54 / 10. (5) تاريخ بغداد: محمد بن أحمد بن محمد المفيد. (*)

[307]

سنة وعشرة اشهر وأمه سلامة البربرية وقام ببيعته عمه عيسى بن علي وانت الخلافة أبا جعفر وهو بطريق مكة بموضع يقال له الصفينة فقال صفا امرنا أن شاء الله تعالى أنبانا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا محمد بن احمد الفقيه ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو علي بن شاذان وأخبرنا (2) أبو عبد الله أيضا أنا (3) طراد بن محمد ورزق الله بن عبد الوهاب قالانا أنا أبو بكر بن وصيف الصياد قالانا أنا أبو بكر الشافعي نا عمر بن حفص السدوسي نا (4) محمد بن يزيد قال واستخلف أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي وأمه أم ولد يقال لها سلامة وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائة لتسع خلون من ذي الحجة فكانت خلافته اثنتين (5) وعشرين سنة إلا ستة أيام وتوفي بمكة يوم التروية وصلى عليه عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أبو الميمون نا أبو زرعة (6)

قال وبويج أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي (7) بالخلافة (8) سنة ست وثلاثين ومائة فأقام ثنتين وعشرين سنة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن علي أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى أنا إسماعيل بن علي قال باب ذكر خلافة أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وأمه أم ولد يقال لها سلامة ومولده في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وهو عبد الله الأكبر

(1) صفينة: قرية بالحجاز، على يومين من مكة، على طريق الزبيدية، يعدل إليها الحاج إذا عطشوا، لأنها ذات نخل وزروع (انظر معجم البلدان). (2) المطبوعة: ح واخبرنا. (3) "أيضا، أنا" غير واضحين بالأصل، ويعدهما فيه: عنه، والمثبت عن المطبوعة. (4) سقطت من الأصل. (5) بالأصل: اثنتين. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 197. (7) زيد في تاريخ أبي زرعة: بن عبد الله بن العباس. (8) "بالخلافة" ليست في تاريخ أبي زرعة. (*)

[308]

ويقال له عبد الله الطويل الأكبر واستخلف أبو جعفر المنصور بن عبد الله الأكبر أمير المؤمنين ابن محمد يوم توفي أبو العباس بالأنبار وكان أبو العباس وصى عند وفاته إلى عمه عيسى بن علي وكتب العهد لآخيه أبي (1) جعفر بعده ومن بعد أبي (1) جعفر لعيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس فقام بالبيعة لأبي جعفر بالأنبار عيسى بن علي وأبو جعفر يومئذ بمكة في الحج وأنفذ إليه الخبر بذلك فلقبه الرسول في منصرفه من الحج بمنزل يقال له صفينة من ناحية طريق الجادة فتفاءل باسم المنزل وقال صفت لنا أن شاء الله تعالى وأغذ السير ثم قدم الأنبار وهي يومئذ دار الملك فاستقبل بخلافته المحرم من سنة سبع وثلاثين فكانت خلافته ثنتين وعشرين سنة تنقص أياما وتوفي بأكتاف مكة وهو محرم في اليوم السابع من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن احمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قال أنا احمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن احمد بن جعفر العلوي بالكوفة يقول سمعت أبي يحكي عن ابائه أن أبا جعفر المنصور كان يرحل في طلب العلم قبل الخلافة فيبينما هو يدخل منزلا من المنازل قبض عليه صاحب الرصد فقال زن درهمين قبل أن تدخل قال خل (2) عني فاني رجل من بني هاشم قال زن درهمين قال خل عني فاني من بني اعمام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال زن درهمين قال خل عني فاني رجل عالم بالفقه والفرائض قال زن درهمين قال فلما اعياه أمره وزن الدرهمين ولزم جميع المال والتدنيق (3) فيه فيقي على ذلك برهه من زمانه إلى أن قلد الخلافة وبقي إليه فصار الناس يخلونه فلقب بأبي الدوانيق (4) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشأ بن نظيف أنا الحسين بن إسماعيل أنا احمد بن مروان نا (5) محمد بن داود نا أبو (6) عثمان المازني عن الأصمعي قال قالت اعرابية للمنصور في طريق مكة بعد وفاة أبي العباس اعظم الله اجرك في اخيك

(1) بالأصل: " بن ". (2) بالأصل: " حل " صوينا اللفظة في الخبر عن تاريخ الخلفاء والمختصر. (3) تاريخ الخلفاء: والتدنيق. (4) الخبر في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 319 نقلنا عن ابن عساکر. (5) ليست بالأصل، وأضيفت للإيضاح. (6) كتبت بين السطرين بالأصل. (*)

[309]

لا مصيبة علي الأمة اعظم من مصيبتك ولا عوض لها اعظم من خلافتك أخبرنا أبو (1) الحسن قال أنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا الجوهرى أنا محمد بن عمران المرزباني احمد بن محمد بن عيسى المكي نا محمد بن القاسم بن خلاد عن عبد الله بن سلم (3) عن الربيع بن يونس الحاجب قال سمعت المنصور يقول للخلفاء أربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والملوك أربعة (4) معاوية وعبد الملك وهشام وأنا أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور أنا منصور بن الحسين بن علي و (5) احمد بن محمود الثقفي قال أنا أبو بكر بن المقرئ نا سكن بن محمد بن منصور نا سكن بن زيد بن عبد الله بن جابر بن راشد بن سهل المصري بمصر نا زكريا بن يحيى أبو يحيى الوقار (6) نا عقبه بن مسلم الحضرمي عن مالك بن انس قال دخلت على أبي جعفر الخليفة فقال من افضل الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فهجم علي أمر لم اعلم رأيه قال قلت أبو بكر وعمر قال اصبت وذلك رأي أمير المؤمنين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا الحسن السيرافي أنا احمد بن إسحاق احمد بن عمران نا موسى نا خليفة (7) قال سنة ست وثلاثين يعني حج أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي واقام الحج يعني سنة أربعين ومائة أبو جعفر أمير المؤمنين وسنة أربع واربعين ومائة أقام الحج أبو جعفر أمير المؤمنين

(1) بالأصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) الخبر في تاريخ بغداد 10 / 55 ونقله السيوطي في تاريخ الخلفاء ص 319 عن ابن عساكر. (3) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: سليم. (4) زيادة للإيضاح استدركت عن تاريخ الخلفاء والمختصر، واللفظة استدركت بين معكوفتين في تاريخ بغداد. (5) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح عن المطبوعة. وانظر ترجمة منصور بن الحسين بن علي في سير الأعلام 18 / 152 ومشيخة ابن عساكر ص 72 / ب. (6) ضبطت عن الأنساب بفتح الواو والقاف المخففة، ذكره السمعاني وترجمه وقال: إنما سمي بذلك لسكونه وثباته. (7) تاريخ خليفة بن خياط ص 414 و 418 و 421. (*)

[310]

وقال خليفة (1) سنة سبع وأربعين ومائة أقام الحج أبو جعفر أمير المؤمنين وقال سنة اثنتين (2) وخمسين ومائة أقام الحج أبو جعفر أمير المؤمنين أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (3) قال ثم حج أبو جعفر عبد الله بن محمد علي سنة ست وثلاثين ومائة وهو ولي العهد وحج معه أبو مسلم وعلى مكة العباس بن عبد الله بن معبد وبوع لأبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بمكة في المحرم يوم عاشوراء من سنة سبع (4) وثلاثين ومائة ومن بعده لعيسى بن موسى وولي البيعة وأمر الناس والإرسال في الوجوه كلها لأبي جعفر عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وفي سنة أربعين ومائة (5) حج بالناس أبو جعفر خرج أبو جعفر حاجاً وأحرم من الحيرة (6) وأقام للناس الحج وعلى المدينة ومكة زياد بن عبيد الله الحارثي وصدر أبو جعفر مصدره عن الحج إلى المدينة فتوجه منها إلى بيت المقدس وفي سنة أربع (7) وأربعين ومائة حج بالناس أبو جعفر المنصور وفي سنة سبع وأربعين ومائة حج بالناس أبو جعفر وفي سنة اثنتين وخمسين ومائة حج بالناس أبو جعفر أخبرنا أبو العز كادش فيما قرأ إسناده علي وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (8) نا أحمد بن العباس العسكري حدثني أحمد بن يونس (9) بن المسيب قال حدثت عن إسماعيل الفهري قال سمعت المنصور في يوم عرفة على منبر عرفة يقول في خطبته (10)

(1) تاريخ خليفة ص 424. (2) بالأصل: اثنتين. (3) المعرفة والتاريخ 1 / 116. (4) في المعرفة والتاريخ: " ست " وقد صححها محققها وكتب بالحاشية " في الأصل: تسع خطأ ". (5) انظر المعرفة والتاريخ: " ست " وقد صححها محققها وكتب بالحاشية: " في الأصل " تسع خطأ ". (6) انظر المعرفة والتاريخ 1 / 122 و 123 و 138. (7) الأصل: الحرة، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (8) الأصل: أربعة. (9) الخبر في المجلس الصالح الكافي 3 / 221 و عيون الأخبار 2 / 251 ونثر الدر 3 / 87. (10) المجلس الصالح الكافي: أحمد بن يونس بن زهير بن المسيب. (10) الخطبة في عيون الأخبار 2 / 251 والبداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 130 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 319. (*)

[311]

أيها الناس إنما أنا سلطان الله في أرضه أسوسكم بتوفيقه ورشده وخازنه على فيئه بمشيئته أقسمه بإرادته وأعطيه بإذنه وقد جعلني الله تعالى عليه قفلاً إذا شاء أن يفتحنى لإعطائكم وقسم أرزاقكم وإذا شاء أن يقفلني عليه أقفلني فارغبوا إلى الله تعالى أيها الناس وأسألوه (1) في هذا اليوم الشريف الذي وهب للمرء فيه من فضله ما أعلمكم به في كتابه إذ يقول " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا " (2) إن يوفقني للصواب ويسدني للرشاد ويلهمني (3) الرأفة بكم والإحسان إليكم ويفتحني لإعطائكم وقسمه أرزاقكم بالعدل عليكم فإنه سمع مجيب أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن (4) بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان حدثنا علي بن الحسن الربيعي نا محمد بن منصور عن ابن (5) مبارك الطبري قال سمعت أبا عبيد (6) الله يقول سمعت أبا جعفر المنصور يعرفات يخطب فقال في آخر خطبته يا أيها الناس أنا سلطان الله في أرضه أسوسكم بتوفيقه وتسديده وتأييده ونصره وخازنه على فيئه أعمل فيه بمشيئته وأقسم بإرادته وأعطيته قد جعلني عليه قفلاً إن شاء أن يفتحنى لإعطائكم وقسم أرزاقكم فتحني وإن شاء أن يقفلني عليها قفلني فارغبوا إلى الله وأسألوه (1) في هذا اليوم الشريف الذي ذهب للمرء فيه من فضله ما أعلمكم في كتابه إذ يقول " اليوم أكملت لكم دينك وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا " أن توفقني للصواب والرشاد وتلهمني الرأفة والرحمة الإحسان إليكم ويفتحني لإعطائكم وقسم أرزاقكم بالعدل عليكم قال حدثنا ابن قتيبة عن المعلى بن أيوب أن المنصور خطب بمكة (7) فحمد الله تعالى وأثنى عليه ومضى في كلامه فلما انتهى إلى أشهد أن لا إله إلا الله قام رجل من أقصى المسجد فقال ادكر من تذكر (8)

(1) في المجلس الصالح والبدية والنهاية وتاريخ الخلفاء: وسلوه. (2) سورة المائدة، الآية: 3. (3) الأصل: " توفقتني... تسددني.. تهمني " والمثبت عن المجلس الصالح والبدية والنهاية. (4) الأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف. (4) كذا بالأصل، وفي سير الأعلام 7 / 85 المبار الطبري. (6) الأصل: " عبد الله " والمثبت عن سير الأعلام. (7) انظر البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 131. (8) البداية والنهاية: اذكر من أنت ذاكرة 7 واتق الله فيما تأتيه وتدره. (*)

[312]

فسكت المنصور ثم قال سمعنا لمن سمع عن الله وذكر به واعوذ بالله أن أكون جبارا عصيا وان تأخذني العزة بالأثم لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين وأنت والله أيها القائل ما الله اردت بهذا ولكن حاولت إلى أن يقال قام فقال فعوقب فصبر واهون بقائلها وبلك إذا سهوت أنا فمن يعلم وياكم معشر الناس واختها فان الموعظة علينا نزلت ومن عندنا ابينت (1) فردوا الأمر إلى أهله يصدره كما اورده ثم رجع إلى خطبته كأنه يقرأوها من كفه فقال واشهد أن محمدا عبده ورسوله أخبرنا (2) أبو الحسن بن احمد وعلي بن الحسن بن سعيد قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) اخبرني أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس بن المهدي الخطيب نا الحسن (4) بن محمد بن القاسم المخزومي نا احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد نا أبو عبد الله محمد بن القاسم أبو العيناء نا الأصمعي قال سعد أبو جعفر المنصور المنبر فقال الحمد لله احمده واستعينه وأؤمن به واتوكل عليه واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له فقام إليه رجل وقال يا أمير المؤمنين اذكر (5) من أنت في ذكره فقال أبو جعفر مرحبا مرحبا لقد ذكرت جليلا وخوفت عظيما واعوذ بالله أن أكون ممن إذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالإثم والموعظة منا بدت ومن عندنا خرجت وأنت يا قائلها فأحلف بالله ما الله اردت بها وانما اردت أن يقال قام فقال فعوقب فصبر فأهون بها من قائلها واهتبلها الله (6) وبلك إني عفرتها وياكم معشر الناس وامثالها واشهد أن محمدا عبده ورسوله فعاد إلى خطبته فكانما يقرأوها من قرطاس أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ علي إسناده وتاولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (7) نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا أبو الفضل الربيعي (8) حدثني أبي قال

(1) البداية والنهاية: نبتت. (2) الأصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) تاريخ بغداد 10 / 55. (4) الأصل: الحسين، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) تاريخ بغداد: أذكرك. (6) تاريخ بغداد: واهتبلها لله. (7) المجلس الصالح الكافي 4 / 176 - 177. (8) عن المجلس الصالح وبالأصل: الربيعي. (*)

[313]

بينما المنصور ذات يوم يخطب وقد علا بكأؤه إذ قام رجل فقال يا وصاف تأمر له تحتقبه (1) وتتهى عما ترتبه بنفسك فابدا ثم بالناس فنظر إليه المنصور وتامله مليا وقطع الخطبة ثم قال يا عبد الجبار خذه إليك فأخذه عبد الجبار وعاد إلى خطبته حتى اتمها وقضى الصلاة ثم دخل ودعا بعبد الجبار فقال له ما فعل الرجل قال محبوس عندنا يا أمير المؤمنين قال أمل له ثم عرض له بالدنيا فان صدق عنها وقلها فلعمري انه مرید (2) وان كان كسلامه ليقع موقعا حسنا وان مال إلى الدنيا ورغب فيها أن لي فيه ادبا يزعه عن الوثوب على الخلفاء وطلب الدنيا بعمل الآخرة فخرج عبد الجبار فدعا بالرجل وقد دعا بغداده فقال له ما حملك على ما صنعت قال حق لله كان في عنقي فأديته إلى خليفته قال ادن فكل من هذا الطعام حتى يدعوك أمير المؤمنين قال لا حاجة لي فيه قال وما عليك من أكل الطعام أن كانت نبتك حسنة فلا يفتأك (3) عنها شيء فدنا فأكل فلما كل طمع فيه فتركه أياما ثم دعاه فقال لهي عنك أمير المؤمنين وأنت محبوس فهل لك في جارية تؤنسك وتسكن إليها قال ما اكره ذلك فأعطاه جارية ثم أرسل إليه هذا الطعام وقد أكلت الجارية قد أقبلت فهل لك في ثياب تلبسها وتلبس (4) عيالك أن كان لك عيال ونفقة تستعين بها على امرك إلى أن يدعوك أمير المؤمنين قال ما اكره ذلك فأعطاه ثم قال له ما عليك أن تصنع خلة تبليح بها الوسيلية من أمير المؤمنين أن اردت الوسيلة عنده إذا ذكرت قال وما هي قال اوليك الحسبة والمظالم فتكون أحد عماله تأمر بمعروف وتتهى عن منكر قال ما اكره ذلك فولاه الحسبة والمظالم فلما انتهى عليه شهر قال عبد الجبار للمنصور الرجل الذي تكلم بما تكلم به فأمرت بحبسه قد أكل من طعام أمير المؤمنين ولبس من ثيابه وعاش (5) في نعمته قال القاضي الصواب عندي وعاش في نعمته وصار أحد ولاته وان احب أمير المؤمنين أن ادخله إليه في زي الشيعة (6) فعلت قال

(1) المجلس الصالح: " تجتنبه " واحتقب فلان الإثم: كأنما جمعه واحتقبه من خلفه. واحتقبه: احتمله. (2) ما بين معكوفتين مضطرب بالأصل والمثبت عن المجلس الصالح. (3) فتأت عني فلانا فتأ إذا كسرتك عنك، وفتأ الشيء عنه: كفه. (4) المجلس الصالح: تكتسبها وتكسو عيالك. (5) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: " وعات " وفي المجلس الصالح الكافي: " وعان ". (6) الأصل: " ذي الساعة " والمثبت عن المجلس الصالح الكافي. (*)

فأدخله فخرج عبد الجبار إلى الرجل فقال قد دعاك أمير المؤمنين وقد اعلمته أنك أحد عماله على المظالم والحسبة فادخل عليه في الزي الذي تحب فألبسه قباء بأربند (2) علق خنجرا في وسطه وسيفا بمعاليق (3) واسبل كميته (4) ودخل فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين قال وعليك الست القائم بنا والواعظ لنا ومذكرنا بأيام الله على رؤوس الملأ قال نعم قال فكيف حلت عن مذهبك قال يا أمير المؤمنين فكرت في امري فإذا أنا قد اخطأت فيما تكلمت به ورأيتني مصيبا في مشاركة أمير المؤمنين في امانته فقال هيهات اخطأت استك الحفرة هنباك يوم اعلنت الكلام ووطننا أنك اردت الله به فكففتنا عنك فلما تبين لنا أنك الدنيا اردت جعلناك عظة لغيرك حتى لا يجترئ بعدك مجترئ على الخلافة اخرج يا عبد الجبار فاضرب عنقه فأخرجه فقتله أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا احمد بن مروان نا علي بن الحسن (5) أنا معلى بن أيوب قال سمعت ابن (6) المبارك يقول سمعت أبا عبيد (7) الله يقول سمعت المنصور أمير المؤمنين يقول لأمر المؤمنين المهدي يا أبا عبد الله أن الخليفة لا يصلحه إلا التقوى والسلطان لا يصلحه إلا الطاعة والرعية لا يصلحها إلا العدل واولى الناس بالعدل اقدرهم على العقوبة وانقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه كذا قال وإنما هو مبارك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور (8) وأبو منصور بن العطار وأبو القاسم بن اليسري (9) قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الواحد بن المهدي نا احمد بن يحيى نا أبو عبد الله بن أبي بكر نا مبارك الطبري قال سمعت أبا

(1) الجليس الصالح: دعا بك. (2) عن الجليس الصالح، وفي المطبوعة: " قباء فارتبذ " واللفظتان غير مقروءتين بالأصل. (3) بالأصل: " بمعاليق وسيفا " وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير، فاثبتنا ما وافق الجليس الصالح. (4) في الجليس الصالح: جمته. (5) الأصل: الحسين والسند معروف. (6) كذا، بالأصل وفي سير الأعلام 7 / 85 وتاريخ الإسلام (ترجمته ص 468) " مبارك الطبري " وسينيه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. (7) الأصل: عبد الله، والمثبت عن سير الاعلام، وتاريخ الاسلام. (8) غير مقروءة بالأصل: والصواب ما اثبت قياسا الى سند مماثل. (9) الأصل: السمرقندي، خطأ، والسند معروف. (*)

عبيد الله (1) يقول سمعت المنصور يقول للمهدي يا أبا عبد الله ح أنبأنا أبو علي بن نيهان ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبا احمد بن الحسن بن احمد ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ومحمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا احمد بن الحسن بن احمد قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنبا محمد بن الحسن (2) بن مقسم نا أبو العباس نا زبير حدثني مبارك الطبري قال سمعت أبا عبيد الله (1) يقول (3) سمعت أمير المؤمنين المنصور يقول لأمر المؤمنين المهدي يا أبا عبد الله لا تبرمن أمرا حتى تفكر فيه فان فكرة العاقل مرأة تربه قبيحه وحسنه قال وسمعت أمير المؤمنين المنصور يقول للمهدي يا أبا عبد الله الخليفة لا يصلحه إلا التقوى والسلطان لا يصلحه إلا الطاعة والرعية لا يصلحها إلا العدل واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة وانقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه أخبرنا أبو العز بن كادش اذنا ومناولة وقرا علي إسناده أنا محمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن احمد وعلي بن الحسن قالا ح ثنا وأبو النجم الشيعي نا أبو بكر الخطيب (4) أنا محمد بن الحسين الجازري نا المعافى بن زكريا (5) نا محمد بن أبي الأزهر البوشنجي نا الزبير بن بكار نا مبارك الطبري قال سمعت أبا عبيد (6) الله يقول سمعت أمير المؤمنين المنصور يقول الخليفة لا يصلحه إلا التقوى والسلطان لا يصلحه إلا الطاعة والرعية لا يصلحها إلا العدل واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة وانقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي أنا أبو منصور عبد القاهر بن

(1) الأصل: عبد الله، والمثبت عن سير الأعلام، وتاريخ الإسلام. (2) الأصل: الحسين، والسند معروف. (3) انظر الوزراء والكتاب للجهشياري ص 126. (4) تاريخ بغداد 10 / 56. (5) الجليس الصالح الكافي 3 / 32. (6) عن تاريخ بغداد والجليس الصالح وبالأصل: عبد الله. (*)

طاهر الفقيه أنا أبو إسحاق إبراهيم بن احمد البزاري (1) نا الحسن بن علي الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني مبارك الطبري قال سمعت ابا عبيد (2) الله الوزير يقول سمعت أبا جعفر أمير المؤمنين

المنصور يقول لابنه أمير المؤمنين يا أبا عبد الله إذا اردت أمرا فتفكر فيه فان فكرة العاقل مرآته تريه حسنته وسيئته يا أبا عبد الله الخليفة لا يصلحه إلا التقوى والسلطان لا يصلحه إلا الطاعة والرعية لا يصلحها إلا العدل واعظم الناس عفوا إقدرهم على العقوبة وانقص الناس عقلا من نقص من هو دونه أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا المنصور بن الحسين واحمد بن محمود قال أنا أبو بكر المقرئ (3) ثنا محمد بن يحيى بن عيسى بن سليمان السلمى البصري نا أبو حاتم السجستاني قال قال الأصمعي قال منصور واسمه عبد الله بن محمد بن عبد (4) الله العباس للمهدي (5) ابنه أي بني ابتدئ (6) النعمة بالشكر والمقدرة بالعفو والطاعة بالتألف والنصر بالتواضع والرحمة للناس أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن الحسن وأبو غالب احمد بن الحسن قال أنا محمد بن احمد بن محمد بن علي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب الأنصاري الانسي الاضطخري نا أبو خليفة نا الحسن بن خضر عن أبيه قال حدثني رجل عن المبارك بن فضالة قال (7) كنا عبد الله أمير المؤمنين المنصور فدعا برجل ودعا بالسيف فأخرج المبارك رأسه في السماط فقال يا أمير المؤمنين سمعت الحسن يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما سمعه المنصور يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كان يوم القيامة قام مناد من عند الله ينادي ليقيم الذين اجرهم على الله فلا يقوم إلا من

(1) البزاري هذه النسبة الى بزار قرية فرسخين من نيسابور وهو قول العامة قال أبو سعد السمعاني وهي ابرار (معجم البلدان). (2) تاريخ بغداد والجلس الصالح والأصل: عبد الله. (3) المطبوعة: بن المقرئ. (4) كذا بالأصل، وانظر ما مر أول ترجمته. (5) الأصل: المهدي. (6) كذا بالأصل، وفي المختصر 13 / 317 ائتم. (7) الخبر في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 320 - 321 والبداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 131. (*)

[317]

عفا فقال المنصور خلوا سبيله ثم اقبل على جلسائه يخبرهم بعظيم جرمه وما صنع [6684] أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (1) أنبا التنوخي أنا محمد بن عبد الرحيم المازني نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا ابن أبي سعد حدثني أبو (2) زيد حدثني أيوب بن عمرو بن أبي عمرو أبو سلمة الغفاري حدثني قطن بن معاوية الغلابي قال كنت ممن سارع إلى إبراهيم (4) واجتهد معه فلما قتل طلبنبي أبو جعفر واستخفيت فقبض اموالي ودوري فلحقت بالبادية فجاورت في بني نصر بن معاوية ثم في بني كلاب ثم في بني فزارة ثم في بني سليم ثم تنقلت في بلاد قيس اجاورهم حتى ضقت (5) ذرعا (6) فأزمنت على القدوم على أبي جعفر والاعتراف له فقدمت البصرة فنزلت في طريق منها ثم ارسلت إلى أبي عمرو بن العلاء وكان لي ودا فشاورته في الذي ازمعت عليه فقيل رأي (7) قال والله إذا ليقتلنك وانك لتعين على نفسك فلم التفت إليه وشخصت حتى قدمت بغداد وقد بنى أبو جعفر مدينته ونزلها وليس من الناس أحد يركب فيها ما خلا المهدي فنزلت الخان ثم قلت لغلماني انا ذاهب إلى أمير المؤمنين فأمهلوا ثلاثا فان جئتكم وألا فانصرفوا ومضيت حتى دخلت المدينة فجئت دار الربيع والناس ينتظرونه وهو يومئذ داخل المدينة في الشارع على قصر الذهب فلم البث أن خرج يمشي فقام إليه الناس وقمت معهم فسلمت عليه فرد علي وقال من أنت قلت قطن بن معاوية قال انظر ما تقول قلت أنا هو فأقبل على مسودة معه فقال احتفظوا بهذا قال فلما حرست لحقتني ندامة وتذكرت رأي أبي (8) عمرو فتأسفت عليه ودخل الربيع فلم يطل حتى خرج معي واخذ بيدي فأدخلني قصر الذهب ثم أتى بيتا حصينا فأدخلني فيه ثم اغلق بابه وانطلق فاشتدت ندامتي وايقنت بالبلاء وخلوت بنفسي الومها فلما كانت الظهر أتاني الخصمي بماء

(1) تاريخ بغداد 10 / 58. (2) عن تاريخ بغداد وبالأصل: ابن زيد. (3) في تاريخ بغداد: العقاري. (4) يعني إبراهيم بن عبد الله بن حسن. (5) الأصل: صعب، والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) " ذرعا " ليست في الأصل، وأضيفت للإيضاح عن تاريخ بغداد. (7) كذا بالأصل: وفي تاريخ بغداد " فقيل رأيي " وقيل رأيه: قبحه وخطاه. (8) عن تاريخ بغداد وبالأصل: ابن. (*)

[318]

فتوضأت وصليت واتاني بطعام واخبرته أنني صائم فلما كانت المغرب أتاني بماء فتوضأت وصليت وارخى علي الليل سدوله فأبست (1) من الحياة وسمعت أبواب المدينة تغلق واقفالها تشدد فامتنع مني النوم فلما ذهب صدر الليل أتاني الخصمي ففتح علي ومضى بي فأدخلني صحن دار ثم ادناني من ستر مسدول فخرج علينا خادم فادخلنا فإذا أبو جعفر وجده والربيع قائم في ناحية فاكب أبو جعفر هنيهة مطرفا ثم رفع رأسه فقال هيه قلت يا أمير المؤمنين أنا قطن بن معاوية قد والله جهدت عليك جهدي فعصيت امرك وواليت عدوك وحرصت أن اسلبك ملكك فإن عفوت فأهل ذاك أنت وان

عاقبت فباصغر ذنوبي تقتلني قال فسكت هنيهة ثم قال هيه فأعدت مقالتي فقال قال أمير المؤمنين قد عفا عنك فقلت يا أمير المؤمنين إنني إن أصر من وراء بابك لا أصل إليك وضياعي ودوري فهي مقبوضة فإن رأى أمير المؤمنين أن يردّها فعل فدعا بالدواة ثم أمر خادما فكتب بإملائه إلى عبد الملك بن أيوب النميري وهو يومئذ على البصرة إن أمير المؤمنين قد رضي عن قطن بن معاوية ورد عليه ضياعه ودوره وجميع ما قبض له فاعلم ذلك وانفذه له أن شاء الله قال ثم ختم الكتاب ودفعه الي فخرجت من ساعتني لا أدري أين اذهب فإذا الحرس بالباب فجلست جانب أحدهم احدثه فلم البث أن خرج علينا الربيع فقال أين الرجل الذي خرج أنفا فقدمت إليه فقال انطلق أيها الرجل فقد والله سلمت فانطلق بي إلى منزل فعثاني وأفرشني فلما أصبحت ودعته واتيبت إلى غلmani فأرسلتهم يكترون لي فوجدوا صديقا لي من الدهاقين من أهل بيسان (2) قد اكتري سفينة لنفسه فحملني معه فقدمت على عبد الملك بن أيوب بكتاب أبي جعفر فأقعدني عنده فلم أقم حتى رد علي جميع ما اصطفى لي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا احمد بن مروان نا أبو بكر بن أبي ادلنيا نا عبد الرحمن عن عمه الأصمعي

(1) تاريخ بغداد: فينست. (2) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد: " ميسال " قال ياقوت: ميسان بالفتح ثم السكون، كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط. (*)

[319]

ح (1) قال لنا احمد بن مروان نا محمد بن يونس نا الأصمعي (2) قال أتى المنصور برحل يعاقبه على شئ بلغه عنه فقال يا أمير المؤمنين الانتقام عدل والتجاوز فضل ونحن نعيذ أمير المؤمنين بالله أن يرضى لنفسه بأوكس النصيبين (3) دون أن يبلغ ارفع الدرجتين قال فعفا عنه أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنبا أبو محمد بن النحاس أنبا أبو سعيد بن الأعرابي أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد العتكي بصري نا احمد بن علي بن سويد بن منجوف نا الأصمعي (4) أن أبا جعفر المنصور لقي اعرابيا بالشام فقال احمد الله يا اعرابي الذي رفع عنكم الطاعون بولايتنا أهل البيت قال إن الله لم يجمع علينا حشفا وسوء كيل ولايتكم الطاعون (5) أخبرنا أبو السعود احمد بن علي بن محمد نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد أنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل بن المأمون نا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار نا أبو عبد الله المقدمي يعني محمد بن احمد نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن داهر ثنا أبو عبد الملك بن الفارسي نا الفريابي قال قال عباد بن كثير لسفيان الثوري قلت لأبي جعفر المنصور اتؤمن بالله قال نعم قلت فحدثني عن الأموال التي اصطفتيموها من أموال بني أمية فوالله لئن كانت صارت إليهم ظلما وغصبا لما رددتموها إلى أهلها الذين ظلموا أو غصبوا ولئن كانت الأموال لهم لقد أخذتم ما لا يحل وما لا يطيب إذا دعيت يوم القيامة بنو (6) أمية بالعدل جاءوا بعمر بن عبد العزيز فإذا دعيتم أنتم بالعدل وأنتم امس رحما برسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم تجئوا بأحد فكن أنت ذلك الأحد فقد مضت من خلافتك ست عشرة سن وما رأينا خليفة قبلك بلغ اثنتين (7)

(1) حرف التحويل أضيف عن الأصل. (2) الخير في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 321 والبداية والنهاية 10 / 131 (بتحقيقنا). (3) زيد في البداية والنهاية: " وأدنى القسمين ". (4) الخير في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 131 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 321. (5) الخير في تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 469. (6) عن تاريخ الإسلام وبالأصل: بني. (7) بالأصل: اثنين. (*)

[320]

وعشرين سنة فهيك تبلغها فما ست سنين تعدل فيها (1) فقال لي يا أبا عبد الله ما اجد (2) على هذا الأمر اعوانا قلت علي اعوانك بغير مرزنة (3) أنت تعلم أن أبا أيوب المورياتي يريد منك في كل سنة بيت مال وأنا اجبتك بمن يعمل بغير رزق ويتصدق على المسلمين بنفسه أتيتك بالأوزاعي تقلده كذا وسفيان الثوري كذا واكون أنا بينك وبين الناس على مطالبهم ابلغهم عنك وابلغك عنهم بلا دينار ولا درهم فقال حتى استكمل بناء مدينة السلام واخرج إلى البصرة واوجه إليك فقال له سفيان الثوري ولم ذكرتنني له فقال عباد والله ما اردت إلا النصيحة للمسلمين ثم قال لسفيان يا أبا عبد الله ويل لمن دخل عليهم إذا لم يكن كثير العقل (4) كثير الفهم كيف يكون فتنة عليهم وعلى أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) وفي نسخة وبلاء على أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن الحسن أنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد النسفي أنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن سليمان الحافظ أنا خلف بن محمد أنبا مكى بن خلف بن عثمان نا عجيف بن آدم نا أبو مقاتل الفضل بن مقاتل نا النصر بن زرارة قال ادخل سفيان الثوري على أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين فأقبل

عليه أبو جعفر يوبخه فقال تبغضنا وتبغض هذه الدعوة وتبغض عنترة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وسفيان ساكت يقول سلم سلم قال فلما قضى أبو جعفر كلامه قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " ألم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد " إلى قوله " إن ربك لبالمرصاد " (5) قال ونكس أبو جعفر رأسه وجعل ينكت بقضيب في يده الأرض فقال سفيان البول البول قال قم قال فخرج وأبو جعفر ينظر إليه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنا علي بن الحسن أنا أبي عن بكر العابد (6) قال قال سفيان الثوري

(1) " تعدل فيها " ليست في تاريخ الإسلام. (2) عن تاريخ الإسلام، وبالأصل: " أحدا ". (3) يقال: ما رزا فلانا شيئاً أي ما أصاب من ماله شيئاً، ولا نقص منه. (4) تاريخ الإسلام: " كبير العقل " وهو أشبه. (5) سورة الفجر، الآيات 6 - 14. (6) ما بين معكوفتين بياض بالأصل، واستدرك عن المطبوعة. (*)

[321]

لأبي جعفر المنصور إنني لأعلم رجلاً إن صلح صلحت الأمة قال ومن هو قال أنت قال إبراهيم بن حبيب نا محمد بن منصور البغدادي (1) قال (2) قام (3) بعض الزهاد بين يدي المنصور فقال إن الله أعطاك الدنيا بأسرها فاشتر نفسك ببعضها واذكر ليلة تبيت (4) في القبر لم تبت قبلها واذكر ليلة تمخص عن يوم لا ليلة بعده قال فاقتحم (5) أبو جعفر من قوله فقال له الربيع أيها الرجل أنك قد غممت أمير المؤمنين فقال الرجل يا أمير المؤمنين هذا صبحك عشرين سنة لم ير لك عليه أن ينضح يوماً واحداً ولا عمل وراء بابك بشئ من كتاب الله تبارك وتعالى ولا بسنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأمر له المنصور بمال فقال لو احتجت إلى مالك لما وعظتك أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد قال حدثنا أبو (6) منصور بن زريق قال أنا أبو بكر الخطيب (7) أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري نا محمد بن عمران بن موسى الكاتب أخبرني علي بن هارون أخبرني عبد الله بن أحمد بن أبي طاهر عن أبيه عن عقبة بن هارون قال دخل عمرو بن عبيد علي أبي جعفر المنصور وعنده المهدي بعد أن بايع له ببغداد فقال له يا أبا عثمان عطني فقال أن هذا الأمر الذي أصبح في يدك لو بقي في يد غيرك ممن كان قبلك لم يصل إليك فاحذرك ليلة تمخص بيوم لا ليلة بعده وأنشدته (8) * يا أيها الذي قد غره الأمل * ودون ما يأمل التنغيص والاجل إلا ترى أنما الدنيا وزينتها * كمنزل الركب حلوا ثم ارتحلوا حتوفها رصد وعيشها نكد * وصفوها كدر وملكها دول تظل تفرع (9) بالروعات ساكنها * فما يسوغ له لين ولا جدل

(1) اللفظة غير مفروضة بالأصل، والمثبت عن تاريخ الخلفاء. (2) الخير في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 131 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 321. (3) بالأصل: " يا " والمثبت عن تاريخ الخلفاء وفي البداية والنهاية: ودخل. (4) الزيادة للإيضاح عن السيوطي وابن كثير. (5) كذا بالأصل، وفي المصدرين السابقين: " فأفحم " وهو أشبه. (6) زيادة لازمة قياساً إلى سند مماثل. (7) الخير في تاريخ بغداد 12 / 166 ضمن ترجمة وأخبار عمرو بن عبيد. (8) الأبيات في تاريخ بغداد 12 / 166 = 167 والبداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 132 ومروج الذهب 3 / 371. (9) تاريخ بغداد: تفرع. (*)

[322]

كأنه للمنايا والردى غرض * تظل فيه بنات الدهر تنتصل (1) تديره ما أدارته (2) دائرها * منها المصيب ومنها المخطئ الزلل والنفس هاربة والموت يرصدها (3) * فكل عثرة رجل عندها جلل والمرء يسعى بما يسعى (4) لوارثه * والقبر وارث ما يسعى له الرجل * فيكى المنصور قال (5) وأخبرني الصيمري أنبأ ح وأخبرني علي بن أيوب القمي قال أنبأ أبو عبد الله (6) المرزباني أنا محمد بن الحسن بن زيد أنا أبو علي عسل بن ذكوان العسكري بعسكر مكرم (7) حدثني بعض أهل الأدب عن صالح بن سليمان عن الفضل بن يعقوب بن عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال المرزباني وحدثني عبد الواحد بن محمد الخصيبي وأحمد بن محمد المكي قال أنا أبو العيناء محمد بن القاسم حدثني الفضل بن يعقوب الهاشمي الربيعي قال حدثني عمي إسحاق بن الفضل قال المرزباني وحدثني عبد الله بن مروان (8) نا محمد بن زكريا الغلابي نا رجاء بن سلمة نا عبد الله بن إسحاق الهاشمي عن أبيه إسحاق بن الفضل قال إنني لعلى باب المنصور وإلى جنبي عمارة بن حمزة إذ طلع عمرو (9) بن عبيد على حمارة فنزل عن حمارة ونجل (10) البساط برجله وجلس دونه فالتفت الي عمارة فقال لا تزال بصرتكم قد رمتنا باحمق فما فصل كلامه من فيه حتى خرج الربيع وهو يقال أبو

(1) البداية والنهاية: تنتقل. (2) البداية والنهاية: ما تدور به. (3) البداية والنهاية: يطلها وكل عسرة.. جلد. (4) مروج الذهب: لما يبقى. (5) الفائل: أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد 12 / 167. (6) كذا بالأصل وتاريخ بغداد والصواب: أبو عبيد الله، واسمه محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني (سير الأعلام 16 / 447). (7) عسكر مكرم: بلد من نواحي خوزستان (انظر معجم البلدان). (8) تاريخ بغداد: عبد الله بن مرزوق. (9) الأصل: " عمر " والصواب عن تاريخ بغداد. (10) اللفظة غير مقروءة بالأصل والمثبت عن تاريخ بغداد، وكتب مصححه بالحاشية: النجل بفتح النون وسكون الجيم: الرمي، بهامش السمساطية، وفي المطبوعة: ونحى. (*)

[323]

عثمان عمرو بن عبيد قال فوالله ما دل على نفسه حتى أرشد إليه فاتكأه يده ثم قال أحب أمير المؤمنين جعلني الله فداك فمر متوكلنا عليه فالتفت إلى عمارة فقلت أن الرجل الذي قد استحمت قد دعي وتركنا فقال كثيرا ما يكون مثل هذا فأطال اللبث ثم خرج الربيع وعمرو متوكلنا عليه وهو يقول يا غلام حمار أبي عثمان فما برح حتى أقره على سرجه وضم إليه نشر توبه واستودعه الله فأقبل عمارة على الربيع فقال لقد فعلتم اليوم بهذا الرجل فعلا لو فعلتموه بولي عهدكم لكنتم قد قضيتم حقه قال فما غاب عنك والله ما فعله أمير المؤمنين أكثر وأعجب قال فإن اتسع لك الحديث فحدثنا فقال ما هو إلا أن سمع أمير المؤمنين بمكانه فما أمهل حتى أمر بمجلس ففرش لبودا ثم انتقل هو والمهدي وعلى المهدي سواده وسيفه ثم أذن له (1) فلما دخل سلم عليه بالخلافة فرد عليه السلام وما زال يدينه حتى أتكأه فخذته وتحفى به ثم سأله عن نفسه وعن عياله يسميهم رجلا رجلا وامرأة امرأة ثم قال يا أبا عثمان عطني فقال اعوذ بالله السميع العليم (2) من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم " والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر ألم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك " يا أبا جعفر " لبالمرصاد " (3) قال فبكا بكاء شديدا فكأنه لم يسمع هذه الايات إلا في تلك الساعة وقال زدني فقال أن الله عز وجل قد اعطاك الدنيا بأسرها فاشتر نفسك منه ببعضها واعلم أن هذا الأمر الذي صار إليك إنما كان في يد من كان (4) قبلك ثم افضى إليك وكذلك يخرج منك إلى من هو بعدك وإني احذرك ليلة تمخض صبيحتها عن يوم القيامة قال فبكى والله أشد من بكائه الأول حتى رجع جنباه فقال له سليمان بن مجالد رقفا بأمر المؤمنين قد أتعبته منذ اليوم فقال له عمرو بمثلك ضاع الأمر وانتشر لا أباك وماذا خفت على أمير المؤمنين أن بكى من خشية الله تعالى فقال له أمير المؤمنين يا أبا

(1) تقرأ بالأصل: " أدركه " والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) " السميع العليم " ليست في تاريخ بغداد. (3) سورة الفجر، الآيات: 1 - 14. (4) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (5) تاريخ بغداد: جف جفناه. (*)

[324]

عثمان أعني بأصحاب استعين بهم قال أظهر الحق يتبعك أهله قال بلغني أن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن وقال ابن دريد عبد الله بن حسن كتب إليك كتابا فقال قد جاءني كتاب يشبه أن يكون كتابه قال فيما اجبته قال أو ليس قد عرفت رأيي في السيف أيام كنت تخلفت إلينا أني لا أراه قال أجل ولكن تحلف لي ليطمئن قلبي قال لئن كذبتك تقيه لأحلفن لك تقيه قال أنت والله الصادق الذي (1) قد أمرت لك بعشرة آلاف درهم تستعين بها على سفرك وزمانك قال لا حاجة لي فيها قال والله لتأخذنها قال والله لا أخذتها فقال له المهدي يحلف أمير المؤمنين وتحلف فترك المهدي وأقبل على المنصور فقال من هذا الفتى قال ابني محمد وهو المهدي وولي العهد قال والله لقد اسميته اسما ما استحقه عمله هذا وألبسته لبوسا ما هو من لبوس الابرار ولقد مهدت له أمرا امتع ما يكون به اشغل ما يكون عنه ثم التفت إلى المهدي وقال يا ابن اخي إذا حلف ابوك حلف عمك لأن أباك أقدر على الكفارة من عمك ثم قال يا أبا عثمان هل من حاجة قال نعم قال وما هي قال لا تبعث الي حتى أتيتك قال إذا لا نلتقي قال عن حاجتي سألتني قال فاستخلفه (2) الله عز وجل وودعه ونهض فلما ولى أمده بصره وهو يقول (3) * كلم يمشي (4) رويد * كلمك يطلب (5) صيد غير عمرو بن عبيد قال (6) وأنا الصيمري أنا محمد بن عمران بن موسى أخبرني أبو ذر القراطيسي نا ابن أبي الدنيا نا احمد بن إبراهيم نا أبو نعيم حدثني عبد السلام بن حرب قال قدم أبو جعفر المنصور البصرة فنزل عند الجسر (7) الاكبر فبعث إلى عمرو بن عبيد فجاءه فأمر له بمال فأبى أن يقبله فقال المنصور والله لتقبلته فقال لا والله لا

(1) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد: والله والله أنت الصادق البير. (2) تاريخ بغداد: فاستحفظه. (3) الرجز في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 132 وأمالى المرتضى 1 / 176 وتاريخ بغداد 12 / 169. (4) أمالي المرتضى: ماش. (5) أمالي المرتضى: طالب. (6) الفائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 12 / 169 - 170. (7) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

أقبله فقال له المهدي يحلف عليك أمير المؤمنين (1) فتحلف أن لا تقبله فقال أمير المؤمنين أقوى على كفارة اليمين من عمك فقال له المنصور يا أبا عثمان سل حاجتك قال أسألك أن لا تدعوني حتى أتبك ولا تعطيني حتى أسألك قال يا أبا عثمان علمت أنني جعلت هذا ولي عهد قال يا أمير المؤمنين يأتيه الأمر يوم يأتيه وأنت مشغول قال قال يا أبا عثمان ذكرنا قال أذكرك ليلة تمخض عن صبيحة يوم القيامة أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو (2) وأبنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد قال (3) حدثني أبي عبد الله بن صالح قال كتب أبو جعفر إلى سوار بن عبد الله قاضي البصرة انظر الأرض التي تخاصم فيها فلان القائد (4) و (5) فلان التاجر فادفعها (6) إلى فلان القائد (4) فكتب إليه سوار إن البيعة قد قانت عندي أنها لفلان التاجر فليست أخرجها من يديه إلا بيعة فكتب إليه أبو جعفر والله الذي لا إله إلا هو لتدفعها إلى فلان القائد (4) فكتب إليه سوار والله الذي لا إله إلا هو لا أخرجها من يدي فلان التاجر إلا بحق فلما جاءه الكتاب قال أبو جعفر ملائها والله عدلا صار قضائي تردني إلى الحق أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت الحسن بن (7) محمد بن حكيم يقول سمعت أبا العباس بن سعيد يذكر عن مشايخهم قالوا شكى سوار بن عبد الله القاضي إلى أبي جعفر المنصور وأثنى عليه عنده شرا قال (8) فاستقدمه فلما أن قدم دخل عليه فعطس المنصور فلم يشتمه سوار فقال ما يمنعك من

(1) زيد في تاريخ بغداد: لتقبله. (2) بالأصل: حسن، والمثبت عن المشيخة ص 54 / أ. (3) الخبر في تاريخ الثقات للعجلي ص 210 ضمن أخبار سوار بن عبد الله. (4) الأصل: العابد، والمثبت عن تاريخ الثقات. (5) زيادة الواو عن تاريخ الثقات. (6) الأصل: "ومحمد" والمثبت عن المطبوعة. (8) بالأصل: "سوار على" بدل: "شرا، قال" والمثبت عن المختصر 13 / 323. (*)

التشميت قال لأنك لم تحمد الله فقال قد حمدت في نفسي قال قد شمتك في نفسي فقال ارجع إلى عملك فإنك إذا لم تحاسيني لم تحاسب غيري أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنبا المعافي بن زكريا (1) نا القاضي نا محمد بن مزيد البوشنجي نا الزبير حدثني عمر بن أبي بكر الموصلي عن نمير المدني قال قدم علينا أمير المؤمنين المنصور المدينة ومحمد بن عمران الطلحي (2) على قضائه وأنا كاتبه فاستعدي الجمالون (3) على أمير المؤمنين في شيء ذكره فأمرني أن أكتب إليه كتابا بالحضور معهم وانصافهم (4) فقلت تعفيني من هذا فإنه يعرف خطي فقال اكتب فكتبت ثم ختمه فقال لا يمضي به والله غيرك فمضيت به إلى الربيع (5) وجعلت اعتذر إليه فقال لا عليك (6) فدخل عليه بالكتاب ثم خرج الربيع فقال للناس وقد حضر وجوه أهل المدينة والاشراف وغيرهم أن أمير المؤمنين يقرأ عليكم السلام ويقول لكم إنني قد دعيت إلى مجلس الحكم فلا أعلمن احدا قام إلي إذا خرجت أو تداني (7) بالسلام ثم خرج والمسبب (8) بين يديه والربيع وأنا خلفه وهو في ازار ورداء فسلم على الناس فما قام إليه أحد ثم مضى حتى بدأ بالقبر فسلم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم التفت إلى الربيع فقال يا ربيع ويحك أخشى أن رأي ابن عمران أن يدخل قلبه لي هيبة فيتحول عن مجلسه وبالله لئن فعل لا ولي لي ولاية أبدا فلما راه وكان متكئا اطلق رداءه عن عاتقه ثم احتبى به ودعا بالخصوم وبالجمالين (9) ثم دعا بأمير المؤمنين ثم ادعى عليه القوم فقضى لهم عليه فلما دخل الدار قال للربيع اذهب فإذا قام وخرج من عنده من الخصوم فادعه فقال يا أمير المؤمنين ما دعا بك إلا بعد أن

(1) الخبر في المجلس الصالح الكافي للمعافي بن زكريا 2 / 28 - 29 ونقلها الجهشباري في الوزراء والكتاب ص 137 ومحاضرات الأبرار 1 / 289. (2) أخباره في قصة وكيع 1 / 181 وما بعدها. (3) المجلس الصالح: الجمالون. (4) المجلس الصالح: أو إنصافهم. (5) هو الربيع بن يونس بن محمد بن أبي فروة، أبو الفضل، ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 414. (6) المجلس الصالح: لا بأس عليك. (7) في المجلس الصالح: بداني. (8) هو المسبب بن زهير بن عمرو الضبي (أخباره في تاريخ بغداد 13 / 137). (9) المجلس الصالح: وبالجمالين. (*)

فرغ من الناس جميعا فلما دخل عليه سلم فقال جزاك الله عن دينك وعن نبيك وعن حسبك وعن خليفتك احسن الجزاء قد أمرت لك بعشرة الألف دينار فاقبضها وكانت عامة أموال محمد بن عمران من تلك الصلة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا احمد بن مروان أنا احمد بن عبدان نا محمد بن منصور قال قال المنصور لرجل خلا به سل حاجتك فقال يبيك الله يا أمير المؤمنين قال سل فليس يمكنك ذلك في كل وقت فقال ولم يا أمير المؤمنين فوالله ما استقص عمرك ولا اذهب بخلك ولا اغتتم مالك أن سؤالك لزين وان عطاءك شرف وما على أحد بذل وجهه لك نقص فاستحسن كلامه وأعطاه وأنبا احمد بن مروان نا احمد بن عباد نا المعلى بن أيوب قال دخل رجل على المنصور فقال له ما بالك (1) فقال ما يكف وجهي ويعجز عن بر الصديق فقال المنصور لقد تلطفت للسؤال ووصله أخبرنا أبو (2) الحسن علي بن احمد وعلي (3) بن الحسن فالأثنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (4) قال حدثني الحسن بن محمد الجلال نا احمد بن محمد بن عمران نا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن يزيد المبرد قال دخل اعرابي على المنصور فكلمه بكلام اعجبه فقال له المنصور سل حاجتك فقال ما لي حاجة يا أمير المؤمنين اطال الله عمرك وانعم على الرعية بدوام النعمة عليك قال ويحك سل حاجتك فإنه لا يمكنك الدخول علينا كلما اردت ولا يمكننا أن نأمر لك كلما دخلت قال ولم يا أمير المؤمنين وأنا لا استقص عمرك ولا اغتتم مالك وان العرب لتعلم ما في مشارق الأرض ومغاربها أن مناجاتك شرف وما شريف عنك منحرف وإن عطاءك زين (5) وما مسألتك بنقص ولا شين (6) فتمثل المنصور بقول الاعشى (7)

(1) في المختصر 13 / 324 والمطبوعة: ما مالك ؟ (2) الأصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) بالأصل: " بن علي " خطأ، والصواب ما أثبت، قياسا إلى سند مماثل. (4) تاريخ بغداد 10 / 58. (5) تاريخ بغداد: لشريف.. لزين. (6) الأصل: " شي " والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) ديوانه ط بيروت ص 109. (*)

[328]

* فجربوه فما زادت تجاربهم * أبا قدامة إلا المجد والفتحا (1) * ثم قال يا غلام أعطه ألف دينار أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ علي اسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين الجازري ح وأخبرنا أبو (2) الحسن فالأثنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا احمد بن عمر بن روح النهرواني وعلي بن محمد بن عبد الواحد البلدي ومحمد بن الحسين بن محمد الجازري قال احمد أخبرنا وقال حدثنا المعافى بن زكريا الجريري (4) نا محمد بن الحسن (5) بن دريد نا الحسن بن خضر عن أبيه قال دخل رجل على المنصور فقال وفي حديث أبي العز يوما فقال * أقول له حين واجهته * عليك السلام أبا جعفر * فقال المنصور عليك السلام فقال * فانت المهذب من هاشم * وفي الفرع منها الذي يذكر * فقال المنصور ذاك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال * فهذي ثيابي قد أخلقت * وقد عصني زمن منكر * فألقى إليه المنصور ثيابه وقال هذه بدلها (6) أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا احمد بن عمر بن روح ثنا المعافى بن زكريا الجريري أنبا احمد بن العباس العسكري أنا عبد الله بن أبي سعد نا يحيى بن خليفة بن الجهم الدارمي حدثني محمد بن حفص العجلي قال ولد لأبي دلامة ابنة فعدا على أبي جعفر المنصور فقال له يا أمير المؤمنين إنه ولد لي الليلة ابنة قال فما سميتها قال أم دلام قال وأي شئ تريد قال أريد أن يعينني عليها

(1) الديوان: " إلا الحزم والفتحا " وفي تاريخ بغداد: والفتحا (2) بالأصل: " أبو " والصواب ما. (3) تاريخ بغداد 10 / 57. (4) الجليس الصالح الكافي 1 / 272. (5) الأصل: الحسين، والمثبت عن الجليس الصالح وتاريخ بغداد. (6) انظر الخبر في الأغاني 10 / 251. (*)

[329]

أمير المؤمنين ثم أنشده شعر * لو كان يقعد فوق الشمس من كرم * قوم لقبل اقعدهوا يا آل عباس ثم ارتقوا في شعاع الشمس كلكم * إلى السماء فانتم أكرم (1) الناس * قال فهل قلت فيها شيئا قال نعم قلت * فما ولدتك مريم أم عيسى * ولم يكفلك (2) لقمان الحكيم ولكن قد تضمك أم سوء * إلى لباتها وأب لئيم * قال فضحك أبو جعفر ثم اخرج أبو دلامة خريطة من خرق فقال ما هذا قال يا أمير المؤمنين اجعل فيها ما تحبوني به قال املؤوها له دراهم فوسعت ألفي (3) درهم (4) أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين بن زهرة وأبو بكر محمد بن الحسين فالأنا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا بن يحيى الرازي الخزاعي أنا أبو بكر احمد بن محمد العنبري الاصبهاني قال سمعت الفضل بن الحباب يقول سمعت محمد بن سلام الجمحي يقول (5)

(1) الأغانى: أظهر. (2) الأغانى: ولا رباك. (3) الأغانى: أربعة آلاف درهم. (4) ورد في المطبوعة خبر سقط من الأصل، نثبته هنا: أخبرنا أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي، قال: قرأت علي أبي القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غانم التتيسي القاضي بتتيس، أخبركم أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن محمد بن إسحاق، نا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، نا أبو الحسن بن خضر، عن أبيه، قال: أخبرني بعض الهاشميين، قال: كنت جالسا عند المنصور بارمينية وهو أميرها لأخيه أبي العباس، وقد جلس للمظالم، فدخل عليه رجل، فقال: ان لي مظلمة، وإني أسألك ان تسمع مني مثلا اضربه قبل أن اذكر مظلمتي. قال: قل، قال: اني ووليت لله تبارك وتعالى، خلق الخلق على طبقات، فالصبي إذا خرج إلى الدنيا لا يعرف إلا أمه، ولا يطلب غيرها، فإذا فرغ من شئ لجأ إليها، ثم يرتفع عن ذلك طبقة، فيعرف أن أباه اعز من أمه، فان أفرعه شئ لجأ إلى أبيه، ثم يبلغ ويستحكم، فان أفرعه شئ لجأ إلى سُلطانة، فان ظلمه ظالم انتصر به، فإذا ظلمه السلطان لجأ إلى ربه، واستنصره، وقد كنت في هذه الطبقات، وقد ظلمني، ابن نهيك في ضيعة لي في ولايته، فإن نصرتني عليه واخذت بمظلمتي، وإلا استنصرت إلى الله عز وجل، ولجأت إليه، فانظر لنفسك، أيها الأمير، أو دع. فتصاعل أبو جعفر، وقال: أعد علي الكلام، فأعاده، فقال: أما أول شئ فقد عزلت ابن نهيك عن ناحيته. وأمر برد ضيعته. (5) الخبر في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 322 = 323 وتاريخ الإسلام (ترجمته ص 470). (*)

[330]

قيل للمنصور هل بقي من لذات الدنيا شئ لم تتله قال بقيت خصلة أن أقعد في مصطبة وحولي أصحاب الحديث فيقول المستملي من ذكرت رحمك الله قال فعدا عليه وانبأ الوزراء بالمحابر والدفاتر فقال لستم بهم إنما هم الدنسة ثيابهم المشففة أرجلهم الطويلة شعورهم برد الأفاق ونقلة الحديث (1) أخبرنا أبو القاسم الحسيني (2) أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد المغربي (3) أنا أبو بكر الدينوري أنا علي بن الحسن نا محمد بن سلام ح قال وأنا ابن قتيبة (4) عن الزيادي قال اجتمع جماعة من أهل العلم عند المنصور فيهم عمرو بن عبيد فسأل المنصور عمرو بن عبيد عن الحديث فيمن أقتنى كلبا لغير زرع ولا حراسة انه (5) ينقص كل يوم من أجره قيراط فقال له عمرو بن عبيد هكذا جاء الحديث قال المنصور خذها بحقها إنما قيل ذلك لانه ينجح الضيف ويروع السائل ثم انشد (6) * أعددت للضيفان كلبا صاريا * عندي وفضل هراوة من أرزن ومعاذرا كذبا ووجهها باسرا * وتشكيا عض الزمان الالزن * قال فما بقي أحد في المجلس إلا كتبه عن المنصور أخبرنا أبو العز بن كادش اذنا ومناولة وقرأ علي اسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافي بن زكريا (7) نا محمد بن يحيى الصولي نا احمد بن يحيى عن محمد بن إسماعيل عن أبيه قال

(1) زيد في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 134 وقطاع المسافات، تارة بالعراق وتارة بالحجاز وتارة بالشام وتارة باليمن. (2) الأصل: الحسين، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) المطبوعة: المصري. (4) غير واضحة، والمثبت عن المطبوعة. (5) يباض بالأصل، والمصنف بين معكوفتين زيادة عن مختصر ابن منظور 13 / 326. (6) البيتان في مختصر ابن منظور ونسبهما بالحاوية الى وير بن معاوية الاسدي، وانظر عيون الاخبار 3 / 242 واللسان في مادتي: رزن ولزن. وروايتهما بالأصل مضطربة، صوتاهما عن اللسان. (7) الخبر في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 323 والجلس الصالح الكافي 2 / 312. (*)

[331]

قال عبد الصمد بن علي للمنصور يا أمير المؤمنين لقد هجمت بالعقوبة حتى كأنك لم تسمع بالعفو قال لأن بني مروان (1) لم تبل رمهم وآل أبي طالب لم تغمد سيوفهم ونحن بين قوم قد رأونا أمس سوقة واليوم خلفاء فليس تتمهد هيبتنا في صدورهم إلا بنسيان العفو واستعمال العقوبة أنبأنا أبو علي بن نيهان حدثنا (2) أبو الفضل بن ناصر أنبا أبو طاهر احمد بن الحسن وأبو الحسن علي (3) بن إسحاق وأبو علي بن نيهان ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا احمد بن الحسن قالوا أنا الحسن بن احمد بن إبراهيم أنا أبو بكر بن مقسم أنا أبو العباس احمد بن يحيى ثعلب قال تمثل أبو جعفر عند قتل محمد بن عبد الله بن الحسن ابياتا للحارث (4) بن وعل * دعوت أبا اروى إلى السلم كي يرى * برأي أصيل أو يؤول إلى حكم ومولى دعاه البغي والحين كاسمه * وللحين اسباب تصد عن الحزم أتاني ينشب الحرب بيني وبينه * فقلت له لا بل هلم إلى السلم وإياك والحرب التي لا يديها * صحیح وقد يعدي الصحاح على السبقم * * ولكنها تسري إذا نام أهلها * وتأتي على ما ليس يخطر في الوهم * * فإن ظفر القوم الذي أنت فيهم * فأبوا بفضل من سناء ومن غنم * * فلا بد من قتلي فعلك منهم * وإلا فجرح لا يحن على العظم * وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي لا يحن * فلما أبى أرسلت فضلة ثوبه * إليه فلم يرجع بحلم ولا عزم فلما رمى شخصي رميت سواده * ولا بد أن يرمى سواد الذي يرمى فكان صريع الخيل أول وهلة * فيا لك مختارا لجهل على علم * أخبرنا أبو (5) الحسن قالنا وأبو النجم أبو بكر الخطيب (6) قال قرأت على

[332]

علي بن أبي علي البصري عن إبراهيم بن محمد الطبري نا إبراهيم بن علي الهجيمي (1) نا أبو العيناء قال دخل المنصور من باب الذهب فإذا ثلاثة قناديل مصطفة فقال ما هذا أما واحد من هذا كان كافيا يقتصر من هذا على واحد قال فلما أصبح اشرف على الناس وهم يتغدون فرأى الطعام قد خف من بين (2) أيديهم من قبل أن يشبعوا فقال يا غلام علي بالقهرمان (3) قال ما لي رأيت الطعام قد جف من بين أيدي الناس من قبل أن يشبعوا قال يا أمير المؤمنين رأيتك قد قدرت الزيت فقدرت الطعام قال فقال وأنت لا تفرق بين زيت يحترق في غير ذات الله وهذا طعام إذا فضل فضل وجدت له أكلا ابطحوه قال فبطحوه فضربه سبع درر قال (4) وأنا الحسين (5) بن محمد أخو الخلال أخبرني إبراهيم بن عبد الله الشطي نا أبو إسحاق الهجيمي نا محمد بن القاسم أبو العيناء قال لي إسماعيل بن بريهة عن بعض أهله عن الربيع الحاجب قال لما مات المنصور قال لي المهدي يا ربيع قم بنا حتى ندور في خزائن أمير المؤمنين قال فدرنا فوقفنا على بيت فيه أربع مائة حب مطينة الرؤوس قال فقلنا ما هذه قيل هذه فيها أكباد مملحة اعددها المنصور للحصار أخبرنا أبو العز السلمي مناولة واذنا وقرأ علي اسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (7) أنا الحسين بن القاسم الكوكبي نا أبو الفضل العباس بن الفضل الربيعي (8) حدثني أبي قال كان أبو جعفر في بعض أسفاره في أيام بني أمية تزوج امرأة من الأزدي بالموصل

(1) في تاريخ بغداد: الهجيمي، وكتب مصححه بالحاشية: كذا في الأصل ولعله: الهجيمي المذكور في الخبر الآتي. (2) " من بين " مكررة بالأصل. (3) الأصل: القهرمان، والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) القائل: أبو بكر الخطيب، وانظر تاريخ بغداد 10 / 57. (5) الأصل: " أبو الحسين " والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) الحب: الجرة الصخمة والغاية. (7) الخبر في الجليس الصالح الكافي 1 / 510 وما بعدها. (8) عن الجليس الصالح وبالأصل: الربيعي. (*)

[333]

عن ضر شديد أصابه حتى أكرى نفسه مع الملاحين يمد في الجبل حتى انتهى إلى الموصل أو فعل ذلك لأمر خافه على نفسه فتفكر وأكرى نفسه في مداري السفن فخطب هذه امرأة ورغبها في نفسه ووعدها ومناها وأخبرنا انه نابه العذر وانه من وأهل بيت شرف وأنها أن تزوجته سعدت به فلم يزل يمينها بهذا وشبهه حتى اجابته واقام معها فكان يختلف في أسبابه ويجعل طريقه عليها بما رزقه الله ثم اشتملت على حمل فقال لها ايتها المرأة هذه رقعة مختومة عندك لا تفتحيها حتى تضعي ما في بطنك فإن ولدت ابنا فسميه جعفرا وكنيه أبا عبد الله وان ولدت ابنة فسميها فلانة وأنا عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب فاستري امري فإن قوم مطلوبون والسلطان إلينا سريع وودعها عبد الله وخرج من عندها فقضي إنها ولدت ذكرا وأخرجت الرقعة فقرأت النسب فسمته (2) جعفرا وضرب الدهر على ذلك ما تسمع له خيرا ونشأ الصبي مع احواله وأهل بيت امه وكان كيسا ذهنا لقنا (3) واستخلف أبو العباس فقيل للمرأة أن كنت صادقة في رقعتك وكان من كتبها صادقا فإن زوجك الخليفة أمير المؤمنين قالت ما أدري صفوا لي صفة هذا الخليفة قالوا غلام حين اقبل (4) وجهه قالت ليس هو هو فقيل فاستري إذا أمرك ولم يلبث أبو العباس أن مات واستحق عندها اليأس واقبل ابنها على الأدب فتأدب وظرف فكتب ونزعت به همته إلى بغداد فدخل ديوان أبي (5) أيوب كاتب المنصور وانقطع إلى بعض أهله فأتى عليه زمان يتقوت الكتب ويتزيد في أدبه وفهمه وخطه حتى بلغ أن صار يكتب بين يدي أبي (5) أيوب إلى أن تهيأ أن خرج خادم يوما إلى الديوان يطلب كاتباً يكتب بين يدي المنصور فقال أبو أيوب للغلام خذ دوائك وقم واكتب بين يدي أمير المؤمنين فدخل الغلام فكتب وكانت تتها من أبي جعفر إليه النظرة بعد النظرة فتأمله والقيت عليه محبته واستجاد خطه واسترشق فهمه فلبث زمنا لا يزال الخادم قد خرج فيقول يا غلام خذ دوائك وقم واكتب بين يدي أمير المؤمنين واستراح أبو أيوب إلى مكانه ورأى انه قد حمل

(1) كذا بالأصل، وفي الجليس الصالح: القدر. (2) الزيادة عن الجليس الصالح. (3) اللقن: العاقل الذكي. (4) أي أول ما نبئت لحيته، وفي الجليس الصالح: اتصل وجهه. (5) الأصل: " ابن " والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (*)

عنه ثقلا وبر الغلام ووصله وكساه كسوة يصلح أن يدخل بها على أمير المؤمنين ثم أن أبا جعفر قال للغلام يوما ما اسمك قال جعفر قال ابن من فسكت متحيرا قال ابن من ويجك (1) قال ابن عبد الله قال وأبن ابوك قال لم أره ولم أعرفه ولكن أُمي أخبرتني أن أبي شريف وأن عندها رقعة بخطه فيها نسبه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب فساعة ذكر الرقعة تغير وجه المنصور فقال وأبن أمك قال بالموصل قال وأبن تنزلون قال في موضع كذا قال تعرف فلانا قال نعم هو إمام مسجد مجلتنا قال افتعرف فلانا قال نعم خياط (3) في مسجدنا قال أفتعرف فلانا قال نعم يقال في سكتنا فلما رأى الغلام أبا جعفر ينزع (4) بأسماء قوم يعرفهم أدركته هيبه له وجزع وتدمع فأدركت أبا جعفر الرأفة (5) عليه فلم يتمالك أن قال فلانة بنت فلان من هي منك قال أُمي قال فلانة قال خالتي قال فلان قال خالي فصممه إليه وبكى وقال يا غلام لا يعلمن أبو أيوب (6) ولا أحد من خلق الله ما دار بيني وبينك انظر انظر احذر احذر فنهض الغلام فخرج فقال له أبو أيوب لقد احتسبت عند أمير المؤمنين قال كتبت له كتبا كثيرا أملها علي قال فأين هي قال جعلها نسخا يتردد فيها حتى يحكمها ثم يخرج إلى الديوان ثم أن أبا جعفر جعل يقول في بعض الأيام لأبي أيوب هذا الغلام الذي يكتب بين يدي كيس فاستوص (7) به قال فاتهم أبو أيوب الغلام أن يلقي إلى أبي جعفر الشيء بعد الشيء من خبره ثم يلبث أن سأله عنه مرة بعد مرة فقفذ في قلب أبي أيوب بغض الغلام وأنه يقوم مقامه أن قدمه (8) أبو جعفر وقذف في قلبه أن يسعى عليه وأنه يخرج بأخباره فجعل إذا خرج الخادم يطلب كتابا بعث معه غيره وأبو جعفر يزداد ولها إلى الغلام ويجن به جنونا

(1) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن الجليس الصالح. (2) الأصل: نسبه، والمثبت عن الجليس الصالح. (3) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: حناط " وقوله: قال: نعم خياط في مسجدنا " ليس في الجليس الصالح. (4) أي يجئ بها ويعرفها. (5) الجليس الصالح: الرقة. (6) الأصل: " لا تعلمن أبا أيوب " والمثبت عن الجليس الصالح. (7) بالأصل: فاستوصي. (8) الجليس الصالح: " ففقه " وفي المطبوعة: قرية. (*)

وليس يمنعه من ادنائه واطهار أمره إلا لأمر يريده فلما رأى أبا (1) أيوب يحبسه عنه عنادا قال للخادم اخرج إلى الديوان فجنني بفلان الغلام الذي كان يكتب بين يدي فإن بعث معك أبو أيوب بغيره فقل لا أمرني أمير المؤمنين أن لا يدخل عليه غيره ففعل الخادم ذلك واستحق في قلب أبي أيوب ما حذره وحدثه به نفسه فقال الغلام يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك قد تعرفت من أبي أيوب البغض والاستئثار بمكاني وله غوائل لا يحيط بها علمي وأنا أخافه على نفسي فقال له أبو جعفر بارك الله عليك فما أخطأت الذي في نفسي وهذا كله (2) قد جال (3) في صدري فإذا كان غدا فتعرض لأن يغلط لك فإذا أغلط لك فقم وانصرف كأنك مغضب ولا تعد إلى الديوان واجعل وجهك إلى أمك وأوصل إليها هذا العقد وهذا الكيس وكتابي هذا واحمل أمك ومن اتبعها من قرابتك وأقبل فانزل موضع كذا فإني منفذ إليك خادما يتفقد أمورك ويعرف خبرك ولا تطلعن أحدا من الخلق طالع (4) ما معك وامض بهذا المال وهذا العقد واحرز (5) أولا قبل رجوعك إلى الديوان ثم قال للخادم اخرج من باب كذا وكذا فخرج الغلام فاحرز ما كان معه ثم رجع إلى الديوان وأبو أيوب في فكره من احتباسه عند المنصور ورجع الغلام بوجهه بهج مسرور لا يخفى ذلك عليه وظهور الفرح في وجهه وشمائله فقال أبو أيوب احلف بالله لقد رجع هذا الغلام بغير الوجه الذي مضى به ولقد دار بينه وبين أمير المؤمنين من ذكرني ما سره فاستشعر الوحشة منه وصرف أكثر (6) عمله عنه ثم لم يلبث أن اغلط له فقال الغلام أنا إنسان غريب اطلب الرزق وأنت تستخف بي فكأنني قد ثقلت عليك فانتحى عنك قبل أن تطردني ثم قام فانصرف وافتقده أبو أيوب اياما ورأى أن أبا جعفر لا يسأل عنه ولا يذكره ثم أن نفس أبي أيوب نازعته إلى علم حقيقة خبره فأرسل من يسأل عنه في الموضع الذي كان نازلا به فقيل له إنه قد تهيأ للسفر وتجهز جهازا حسنا وشخص إلى أهله بالموصل فقال أبو أيوب في نفسه وأين له ما يتجهز به كم مبلغ ما ارتزق معي وارتفق به لهذا الأمر نيا وجعلت نفسه تزداد وحشة

(1) الأصل: أبي. (2) بعدها في الجليس الصالح: يا بني. (3) في المطبوعة: حاك. (4) الجليس الصالح: طلع. (5) أي احفظه وصنه، ولا تمكن أحدا من أخذه. (6) عن الجليس الصالح وبالأصل: أكبر. (7) أي انتفع واستعان. (*)

منه ومن خبره إلى أن وصل (1) له قد كان أبو جعفر وصله ببال ووهب له شيئاً فقال في نفسه هذا الذي ظننت وقد ربحه (2) لمكاني وينبغي أن يكون استأذنه في أن يخرج إلى أهله فيلم بهم ثم يرجع إليه فيقلده مكاني فقال لرجل من أصحابه أخرج إلى طريق الموصل ثم اعط خبر الغلام منزلاً منزلاً حتى تأتي الموصل قرية قرية كذا (3) وكذا فإذا عرفت موضعه فاقتله وجثني بما معه فشخص وتهاياً ثم (4) أن الغلام لما خرج عن بغداد رأى أنه قد أمن فقصر في مسيره فكان يقيم في الموضع يستطيه اليوم واليومين والاكثر والاقل ولحقه رسول أبي أيوب وعرفه فيأنا بقرية فقام إليه الرسول فخنقه وطرحه في بئر وأخذ خرج (4) وخرائط معه وركب دابة له (5) وإذا كتاب المنصور بخطه إلى أمه فوجم أبو أيوب وندم وعلم أنه قد عجل وأخطأ وأن الخير لم يكن كما ظن وعزم على الحلف والمكابرة أن عثر على شئ من أمره وأبطأ خبر الغلام واستبطأه في الوقت الذي ضرب له فدعا خادماً من ثقافته ورجلاً من خاصيته (6) فقال لهما (7) استقرنا المنازل إلى الموصل منزلاً منزلاً وقرية قرية وأعطيا صفة الغلام حتى يدخل الموصل ثم اقصدوا موضع كذا من الموصل وأسألاً عن فلانة ووصف لهما كل ما أراد ففعلاً فلما انتهيا إلى الموضع الذي أصيب فيه الغلام أعلمنا خبره وذكرنا الوقت الذي أصيب فيه فإذا التاريخ يعينه ثم مضيا إلى الموصل فسألاً عن أمه فوجداها أشد خلق الله ولها على ابنها حاجة إلى علم خبره فأطلعها طلع حاله وأمرها أن تستر أمرها ثم رجعا إلى أبي جعفر بجملة خبره فكادت أمه أن تقتل نفسها ولم ترد الدنيا بعده فكان المنصور يذكره فيكاد ذكره يصعد قلبه وأجمع أبو جعفر على الإيقاع بأبي أيوب عند ذلك واستصفى أمواله وأموال أهل بيته ثم قتلهم جميعاً وأباد خضراءهم (8) وكان إذا ذكر أبا أيوب

(1) الجليس الصالح والمطبوعة: قيل له. (2) أي أنه ينتظر ما يحدث له حتى يضعه مكانه، يعني مكان أبي أيوب. (3) كذا بالأصل: " كذا وكذا " وفي الجليس الصالح: " برا وبحرا ". (4) الزيادة عن الجليس الصالح. (5) بعدها في الجليس الصالح: ورجع إلى أبي أيوب وسلم ذلك إليه وشرح الخبر له، ففتش متاعه أبو أيوب فإذا المال والعقد فعرفه... (6) الجليس الصالح: خاصته. (7) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الجليس الصالح. (8) في الجليس الصالح: " عصراءهم " وخضراءهم أي سوادهم ومعظمهم. وقال الأصمعي يقال: " أباد الله عصراءهم " وعصراءهم: أي كل من التجأوا إليهم ولاذوا بهم. (*)

[337]

لعنه وسبه (1) وقال ذاك قاتل حبيبي أنبأنا أبو الفجر غيث بن علي وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات عنه أنا المشرف بن علي بن الخضر التمار اجازة أنبا محمد بن الحسين أبو حازم (2) بن الفراء أخبرني (3) أحمد (4) بن أحمد بن علي بن عبدوس المعدل قراءة عليه بالاهواز أنبا أحمد بن محمود بن خرزاد اجازة نا أبو بكر محمود بن محمد الرامهز مزي نا أبو يعقوب يوسف بن الحسن البغدادي نا زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي قال سمعت عبد الحميد صالح قال كان أبو جعفر يصعد المنبر فيزهد ويكي أخبرنا (5) أبو القاسم العلوي نا رثنا بن نضيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا علي بن الحسن الربيعي نا أبي قال المنصور إذا مد اليك عدوك يده فإن قدرت على قطعها وإلا قبلها أخبرنا أبو (6) الحسن قالا أنبا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (7) حدثني الأزهرى نا أحمد بن إبراهيم بن الحسن (8) نا ابن دريد نا أبو حاتم عن الأصمعي عن يونس قال كتب زياد بن عبد الله (9) الحارثي إلى المنصور يسأله الزيادة في عطائه وأرزاقه وأبلغ في كتابه فوقع المنصور في القصة إن الغنى والبلاغة إذا اجتمعا في رجل ابطرتاه وأمير المؤمنين يشفق عليك من ذلك فاكتف بالبلاغة أخبرنا أبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (10) نا الجوهرى أنا محمد بن العباس أنا أبو

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين. (2) بالأصل: حازم بالحاء المهملة تحريف، والصواب بالخاء المعجمة، مر التعريف به. (3) زيادة لازمة للإيضاح. (4) في المطبوعة: أحمد بن علي بن عبدوس. (5) آخر الخبر في المطبوعة إلى ما بعد الخبر التالي، وبالأصل: " قال: قال النعمي " والمثبت يوافق عبارة المطبوعة. (6) الأصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (7) تاريخ بغداد 10 / 56 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 323. (8) تاريخ بغداد: الحسين، خطأ. انظر ترجمته في سير الأعلام 16 / 429. (9) تاريخ بغداد: " عبيد " وفي المطبوعة: عبيد الله. (10) تاريخ بغداد 10 / 57 والخبر والبيت في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 323 وتاريخ الإسلام (ترجمته ص 471) والبدابة والنهاية بتحقيقنا 10 / 133. (*)

[338]

بكر محمد بن الحسن بن دريد نا الرياشي عن محمد بن سلام قال رأيت جارية للمنصور قميصه مرقوعاً فقالت خليفة وقميصه مرقوع فقال ويحك أما سمعت ما قال ابن هرمة * قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه * خلق وجيب قميصه مرقوع (1) * قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي عن محمد بن أحمد بن عمر عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى قال أبو جعفر المنصور أبو الخلائف عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس يقول لعنه عبد الله بن علي شعر * سأجعل

نفسى منك حيث جعلتني * وللدهر أيام لهن عواقب * ولما قتل أبا مسلم قال وهو طرح بين يديه (1) * قد اكتفتك ثلاث * جلين عليك محتوم الحمام خلافك وامتناعك من يميني * وقودك للجماهير العظام * وله لما عزم على قتله (2) * إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة * فإن فساد الرأي أن تترددا ولا تمهل الأعداء يوما بقدره (3) * وبأدرهم أن يملكو مثلها غدا * أخبرنا أبوا (4) الحسن قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (5) قال قرأت على ابن رزق عن عثمان بن أحمد نا ابن البراء حدثني الحسن بن هشام عن الربيع قال حججت مع المنصور أبي جعفر فلما كنا بالقادسية قال لي يا ربيع أني مقيم بهذا المنزل ثلاثا فناد في الناس فناديت فلما كان من الغد قال لي يا ربيع اجمت المنزل فناد

(1) البيتان في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 133. (2) البيتان في البداية والنهاية 10 / 133 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 324. (3) البداية والنهاية: لغدرة. (4) الأصل: " أبو " خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) تاريخ بغداد 10 / 60. (*)

[339]

بالرحيل فقلت ناديت امس أنك مقيم بهذا المنزل ثلاثا وترحل الساعة قال اجمت المنزل فرحل ورحل الناس وقريت له ناقة ليركب وجاؤوه بمجمر ليتبخر فقامت بين يديه فقال ما عندك فقلت رحل الناس فأخذ فحمة من المجرم قبلها بريقه وقام إلى الحائط فجعل يكتب على الحائط بريقه حتى كتب أربعة أسطر ثم قال أركب يا ربيع فكان في نفسي هم لأعلم ما كتب ثم حججنا فكان من أمر وفاته ما كان ثم رجعت من مكة فبسط في الموضوع الذي كان يبسط له فيه في القادسية فدخلت وفي نفسي أن أعلم ما كتب على الحائط فإذا هو قد كتب على الحائط (1) * المرء يأمل أن يعي * ش وطول عمر قد يضره تبلى بشاشته ويب * فى بعد حلو العيش مره وتخونه الأيام حت * ي لا يرى شيئا يسره كم شامت بي إن هلك * ت وقائل لله دره * أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي إذنا ومناولة نا أبو الحسين محمد بن علي بن عبيد الله (2) بن عبد الصمد بن المهدي بالله قال قرئ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن المكتفي نا محمد بن الحسن بن دريد نا العكلي حدثني عبد الله بن عمرو بن خليل بن رعدة بن محدوج الشيباني وكان من أصحاب عمر بن الخطاب قال حدثني الربيع قال لما مرض أمير المؤمنين المنصور بالله مرضه الذي مات فيه بمكة أتته يوما وهو وحده فنظر إلى القبلة فرأى فيها كتابا فقرأه وقال يا ربيع قم بيني وبين القبلة فإذا الكتابة في صدري فقال افتح الباب فعاد الكتاب إلى القبلة فقال ظننت هذا من حيلة الأدميين وإذا فيه (3) * أبا جعفر حانت وفاتك وانقضت * سنوك وأمر الله لا بد واقع (4)

(1) الأبيات للبيد: ذيل ديوانه ص 234 وبدون نسبة في تاريخ بغداد 10 / 61 والبداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 133 ورواية الديوان مختلفة. (2) الأصل: عبد الله. (3) البيتان في مروج الذهب 3 / 375 والطبري 8 / 107 والبداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 135 والفتوح لابن الأعمم 8 / 237. (4) مروج الذهب: " نازل "، وفي ابن الأعمم: لا شك واقع. (*)

[340]

أبا هل كاهن أو منجم * لك اليوم من ريب (1) المنية دافع (2) * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو القاسم بن البصري وأبو محمد بن أبي عثمان وأخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أحمد بن الحسين العتابي قال نا أبو القاسم بن البصري إملاء قالوا أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى القاسم بن الصلت القرشي قراءة عليه نا محمد بن القاسم نا وفي حديث العتابي حدثني أبي (3) نا أبو عبد الله المطبخي نا أبو إسحاق الختلي قال لما حج المنصور في آخر عمره دخل بعض المنازل بطريق مكة فرأى كتابا على الحائط فقرأه فإذا هو فذكر البيتين سواء إلا أنه قال من جر المنية دافع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو القاسم بن البصري وأبو محمد بن أبي عثمان ح (4) وأخبرنا أبو القاسم العتابي نا أبو القاسم بن البصري قالوا أنا أحمد بن محمد بن موسى بن المجير قراءة عليه نا أبو بكر محمد بن القاسم الانباري إملاء نا محمد بن أحمد المقدمي نا أبو محمد التميمي نا منصور بن أبي مزاحم نا أبو سهل الحاسب حدثني طيفور قال كان سبب احرام المنصور من خضراء مدينة السلام انه نام ليلة فانتبه فزعا ثم عاود النوم فانتبه فزعا ثم راجع النوم فانتبه فزعا فقال يا ربيع قال ليبيك يا أمير المؤمنين قال لقد رأيت في منامي عجا قال وما رأيت جعلني الله فداك يا أمير المؤمنين قال رأيت كأن اتيا اتاني فهينم بشئ لم أفهمه فانتبهت فزعا ثم عاودت النوم فعاودني يقول

(1) الطبري: " حر " وابن كثير: " كرب " وعجزه في مروج الذهب: يرد قضاء الله أم أنت جاهل. (2) الطبري وابن كثير: مانع. (3) العبارة بالأصل " محمد " بن القاسم الغتابي حدثني أبي وفي حديث " صونا السند عن المطبوعة. (4) " ح " حرف التحويل أضيف عن المطبوعة. (*)

[341]

ذلك الشيء ثم عاودني بقوله حتى فهمته وحفظته وهو (1) * كأني بهذا القصر قد باد أهله * وعري (2) منه أهله (3) ومنازله وصار رئيس (4) القوم من بعد بهجة * إلى حدث تبنى عليه (5) جنادله * وما احسبني يا ربيع إلا قد حانت وفاتي وحضر اجلي وما لي غير ربي قم فأجعل لي غسلا ففعلت فقام فاغتسل وصلّى ركعتين وقال أنا عازم على الحج فهياناً له آله الحج فخرج وخرجنا حتى إذا انتهينا إلى الكوفة نزل النجف فأقام أياماً ثم أمر بالرحيل فتقدمت بوانيه وجنده وبقيت أنا وهو في القصر وشاكرته بالباب فقال لي يا ربيع جئني بفحمة من المطبخ يعني فحنته فقال اخرج وكن مع دابتي إلى أن اخرج فلما خرج وركب إلى الموضوع كأني اطلب حاجة فوجدته قد كتب على الحائط بالفحمة (6) * المرء يهوي أن يعي * يش وطول عيش قد يضره تفنى بشاشته ويب * قى بعد حلو العيش مره وتصرف الأيام حت * ي ما يرى شيئاً يسره كم شامت بي إن هلك * ت وقائل لله دره * أخبرنا أبو (7) الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (8) أنا محمد بن احمد بن رزق أنا عثمان بن احمد الدقاق نا محمد بن احمد بن البراء حدثني احمد بن هشام قال قال الربيع بينا أنا مع أبي جعفر المنصور بطريق مكة تبرز فنزل فقضى حاجته فإذا الريح قد ألقّت رقعة فيها مكتوب * أبا جعفر حانت وفاتك وانقضت * سنوك وامر الله لا بد واقع * قال فناداني يا ربيع تنعي الي نفسي في رقعة فقلت لا والله ما اعرف رقعة ولا

(1) البستان في الطبري 10 / 12 وابن الأثير 6 / 81 ومروج الذهب 3 / 395 وتاريخ يعقوبي 2 / 402 والبداية والنهاية 10 / 136. (2) البداية والنهاية: وأوحش. (3) في المصادر السابقة (عدا البداية والنهاية): ركنه. (4) في المصادر (عدا ابن كثير): عميد. (5) الطبري وابن الأثير ومروج الذهب: وملك إلى قبر عليه. (6) تقدمت الأبيات قريباً. (7) الأصل: " أبو " والسند معروف. (8) تاريخ بغداد 10 / 60. (*)

[342]

أدري ما هي قال فما رجع من وجهه حتى مات بمكة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الحسن بن النعمان (1) وأبو منصور بن العطار قالوا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا زكريا بن يحيى نا الأصمعي قال كان نقش خاتم أبي (2) جعفر عبد الله بن محمد أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (3) نا أبو الحسين بن المهدي أنا عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم أنا عثمان بن احمد بن السماك نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين نا عبد الله بن أبي مذعور حدثني بعض أهل العلم قال وكان آخر ما تكلم به عند الموت أبو جعفر عبد الله بن محمد اللهم بارك لي في لقائك وكان نقش خاتمه الله ثقة عبد الله وبه يؤمن أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبأ أبو الحسين بن الأبتوسي أنا أبو بكر بن احمد بن عبيد (4) بن بيري اجازة قالوا وأنا أبو تمام علي بن محمد الواسطي في كتابه أنا أبو بكر بن بيري قراءة أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد أنا أبو بكر بن أبي خيثمة نا سليمان بن أبي شيخ حدثني أبي قال كنت حاجاً في سنة ثمان وخمسين وقد حج فيها أبو جعفر فلما قربنا من مكة رأيت كأن رأسي قطع فأخبرت بذلك عديلي سعيد بن خالد فقال الرأس أبو جعفر ولا أراه إلا يموت فما مكثنا إلا أياماً حتى مات أبو جعفر فدفن بمكة ببئر ميمون أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الاثناني نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن صالح حدثني محمد بن معروف بن سويد حدثني فليح بن سليمان قال قال لي أبو جعفر سنة حج فمات فيها ابن كم أنت قلت ابن ثلاث وستين قال

(1) الأصل: البغوي، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) الأصل: ابن. (3) الأصل: المرزقي، تحريف، والصواب ما أثبت وضبط، ومر التعريف به. (4) الأصل: " عبيد الله " والمثبت قياساً إلى سند مماثل، وانظر ترجمته في سير الأعلام 17 / 197. (*)

[343]

تلك سني ثم قال (1) تدري ما كانت العرب تسميها قلت لا قال مدقة الاعناق ثم مضى فمات فيها أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نضيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنا أحمد بن علي الخزاز قال سمعت أبي يقول قال الحكم بن عثمان قال المنصور أبو (2) جعفر أمير المؤمنين عند موته اللهم انك تعلم أنني (3) قد ارتكبت من الأمور العظام جرأة مني عليك وانك تعلم أنني اطعته في أحب الأشياء إليك شهادة أن لا اله إلا الله مخلصاً منا لك لا منا عليك قال ثم خرجت نفسه قال وأبنا أحمد بن مروان نا (4) المبرد نا أبو (5) عبد الرحمن الثوري نا المدائني قال لما حضرت أبا جعفر المنصور الوفاة قال يا رب أن كنت عصيتك في أمور كثيرة فقد اطعته في أحب الأشياء إليك شهادة أن لا اله إلا الله مخلصاً ومات مكانه أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر أنبأ عمر بن أحمد بن عمر أنبأ أبو أحمد الحسين بن علي التميمي نا محمد بن سليمان بن فارس الدلال قال سمعت أبا زيد عمر بن شبة يقول بلغني أن المنصور قال عند موته وهو يقضي اللهم أن كنت تعلم أنني قد ارتكبت الذنوب (7) العظام جرأة مني عليك فإنك تعلم أنني قد اطعته في أحب الأشياء إليك شهادة أن لا اله إلا الله منا منك لا منا عليك أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وعلي بن زيد السلميان قالنا أنبأ نصر بن إبراهيم الفقيه زاد الفرضي وعبد الله بن عبد الرزاق الكلاعي قالنا أنبأ أبو

(1) زيادة لازمة للإيضاح. (2) الأصل: أبا. (3) زيادة للإيضاح. (4) سقطت من الأصل وزيادتها لازمة. (5) "أبو" كتبت بالأصل فوق الكلام بين السطرين. (6) بالأصل: "نا محمد بن سليمان، نا محمد بن فارس الدلال" والصواب ما أثبت، له ذكر في سير الأعلام 14 / 388. ذكره السمعاني وترجم له في الأنساب (الدلال)، والدلال يفتح الدال المهملة وتشديد اللام ألف، هذه الحرفة لمن يتوسط بين الناس في البياعات وينادي على السلعة من كل جنس. (7) تقرأ بالأصل: "الديون" والمثبت عن المطبوعة. (*)

[344]

الحسن بن عوف أنبأ أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم (1) أنا هشام بن عمار نا (2) الهشيم بن عمران قال ولي أبو جعفر اثنتين (3) وعشرين سنة مات بمكة من البطن (4) أخبرنا أبو السعود بن المجلي (5) أنا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء قالوا أنا أبي أبو يعلى قالوا أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال وهلك أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وهو ابن أربع وستين سنة وولي اثنتين وعشرين سنة أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد بن بشران أنبأ أبو علي بن الصواف أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي وولي من بعده أبو جعفر واسمه عبد الله بن محمد بن علي بن ثنتين وعشرين سنة غير أيام وتوفي وهو ابن أربع وستين سنة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أحمد بن عبيد اجازة ح قالوا وأبنا علي بن محمد اجازة أحمد بن عبيد قراءة أنبأ محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال وأبنا الحسن قال مات أبو جعفر المنصور وهو ابن ثمان وستين سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور (6) وأبو محمد بن أبي عثمان وأبو القاسم بن البصري (7) قالوا أنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت (8) نا أبو

(1) تقرأ بالأصل: حريم، خطأ، والصواب ما أثبت وضبط وقد مر التعريف به. (2) زيادة لازمة للإيضاح عن تاريخ الإسلام (ترجمته ص 471). (3) الأصل: اثنتين. (4) البطن محرّكة داء البطن. والخبر في تاريخ الإسلام (ترجمته ص 471). (5) الأصل: المحلي، تحريف والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (6) الأصل: البغوي، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف. (7) الأصل: "السري" خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (8) تقرأ بالأصل: المطلب، خطأ، مر التعريف به، والسند معروف. (*)

[345]

بكر بن الانباري نا أبي عن مغيرة المهلي عن هارون الفروي حدثني من رأى أبا جعفر المنصور محمولاً على السرير ميتاً مكشوف الوجه وكان مات محرماً قال وبصرت برجل ابصره على تلك الحال تمثل هذا البيت * وافى القبور أبو مالك * برغم العداة واوتارها (1) * أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا (2) محمد بن علي السيرافي أنبأ أبو عبد الله النهاندي نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (3) حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده وعبد الله بن المغيرة عن أبيه وأبو اليقظان وغيرهم قالوا ولد أبو جعفر بالحريمة من ارض الشام ومات ببئر ميمون (4) يوم السبت (5) لسبع خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وهو ابن أربع وستين سنة وصلى عليه عيسى (6) بن موسى بن محمد بن علي ويقال إبراهيم بن يحيى بن محمد وكانت ولايته اثنتين (7) وعشرين سنة إلا ستة أيام قال خليفة امه أم ولد يقال لها سلامة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن بشران (8) أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن إسحاق نا إبراهيم بن علي نا أبو معشر ح قال وأنا

حنبل حدثني أبو عبد الله ح وإخبرني أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر الحافظ نا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد البيهقي نا أحمد بن حنبل نا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال

(1) الأوتار جمع وتر وهو الزحل. (2) زيادة لازمة للإيضاح، قياساً إلى سند مماثل. (3) تاريخ خليفة بن خياط 429. (4) بئر ميمون هي بئر أهل مكة القديمة التي كانوا يردونها. (5) هذه الكلمة ليست في تاريخ خليفة ومكانها بياض فيه. (6) بالأصل: "موسى بن عيسى" والصواب عن تاريخ خليفة. (7) الأصل: اثنين. (8) مكانها بالأصل: "إسماعيل بن محمد السكري" والمثبت قياساً إلى أسانيد مماثلة. (*)

[346]

واستخلف أبو جعفر عبد الله بن محمد وتوفي أبو جعفر وحج سنة ثمان وخمسين ومائة وتوفي قبل التروية بيوم فكانت خلافته ثنتين وعشرين سنة غير ثلاثة أيام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال وقال أحمد بن حنبل أنا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال كانت خلافته ثنتين وعشرين سنة إلا ثلاثة أيام قال وأنا ابن أبي الدنيا أنا العباس بن هشام عن أبيه قال توفي أبو جعفر المنصور عند بئر ميمون في الحرم يوم السبت قبل التروية بيوم لسبع ليال خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وصلى عليه عيسى (1) بن موسى بن محمد بن علي ويقال بل صلى عليه إبراهيم بن يحيى بن محمد قال فكانت خلافته إحدى وعشرين سنة واحد عشر شهراً أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الينوسي أنا عبيد الله (2) بن عثمان أنا إسماعيل بن علي قال قال أبو معشر استخلف أبو جعفر في سنة سبع وثلاثين ومائة وحج في سنة ثمان وخمسين ومائة فتوفي قبل يوم التروية بيوم وكانت خلافته ثنتين وعشرين سنة غير ثلاثة أيام قال وأنبأنا إسماعيل بن علي أخبرني يزيد بن أبي السري عن ابن الكلبي قال توفي المنصور بمكة يوم السبت في ذي الحجة لست ليال خلون منه فكانت خلافته ثنتين وعشرين سنة إلا ثمانية أيام ودفن بالحجون (3) وهو ابن أربع وستين سنة قال ابن أبي السري وكان أسمر طويلاً نحيف الجسم خفيف العارضين يخضب بالسواد صلى عليه إبراهيم بن يحيى بن أبيه وكان يلقب قبل الخلافة عبد الله الطويل بلغ سنة على حساب مولده ثلاث وستون سنة حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا نعمة الله بن محمد أنا أبو مسعود أحمد بن محمد نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن

(1) بالأصل: "موسى بن عيسى" والصواب عن تاريخ خليفة. (2) الأصل: عبد الله. (3) الحجون: جبل بأعلى مكة، عنده مدافن أهلها. (*)

[347]

سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول ثم يبيع لأبي جعفر بالانبار فكانت ولايته اثنتين (1) وعشرين سنة إلا سبعة أيام ثم توفي وهو متوجه إلى مكة بيئر ميمون لست ليال خلت من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهريار قال قال أبو حفص الفلاس وبيع يعني السفاح لأبيه أبي جعفر وهو بمكة فملك أبو جعفر اثنتين (1) وعشرين سنة إلا أربعة أيام ومات قبل التروية بيوم يوم السابع من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة بمكة وبيع لابنه المهدي أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (2) وفيها يعني سنة ثمان وخمسين نزل أبو جعفر قصره الذي لم يخلد فيه وحج من سنته وتوفي بئر ميمون مع طلوع الفجر يوم السبت لست خلون من ذي الحجة ويقال توفي وهو ابن خمس وستين وأمير مكة عامئذ محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أخبرنا أبو محمد السلمى نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله قال أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال واستخلف أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي سنة سبع وثلاثين ومائة ومات أبو جعفر بمكة لسبع ماضين من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة أخبرنا أبو (3) الحسن قال نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا ابن رزق نا عثمان بن أحمد نا محمد بن أحمد بن البراء قال ومات أبو جعفر بئر ميمون من مكة

(1) الأصل: اثنين. (2) الخير في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 146. (3) الأصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف، وقد مر كثيرا. (4) تاريخ بغداد 10 / 61. (*)

[348]

وهو محرم فدفن مكشوف الوجه لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ونقش خاتمه الله ثقة عبد الله وبه يؤمن وكان عمره ثلاثا وستين سنة وخلافته إحدى وعشرون (1) سنة واحد عشر شهرا وثمانية أيام أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا محمد بن علي الوراق أنا أحمد بن محمد بن عمران نا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول الصولي النديم قال توفي المنصور بمكة وكان حاجا في سنة ثمان وخمسين ومائة ودفن ما بين الحجون وبئر ميمون بن الحضرمي وله يوم توفي أربع وستون سنة قال الصولي وبروى انه ولد سنة خمس وتسعين في اليوم مات فيه الحجاج قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد التميمي أنا أبو الحسن مكى بن محمد بن الغمر المؤدب أنا أبو سليمان بن أبي محمد الربيعي قال وفيها يعني سنة ثمان وخمسين خرج أبو جعفر متوجها إلى الحج فمات عند بئر ميمون يوم السبت لثلاث ليال خلون من ذي الحجة وبويع لابنه محمد بن عبد الله المهدي 3524 عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل ابن زراع (3) بن عبد الله بن قيس أبو جعفر النفيلى الحراني (4) حدث عن أبي خيثمة زهير بن معاوية الجعفي ومعل بن عبيد الله الجزري وخليد بن دعلج ومحمد بن عمران (4) الحجبي وزيد بن السائب الجزري وعباد بن العوام وعمر بن أيوب الموصلي وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعفير (5) بن معدان

(1) الأصل: وعشرين. (2) تاريخ بغداد 1 / 65. (3) الأصل: دراع، والمثبت عن تهذيب الكمال. (3) ترجمته وإخباره في تهذيب الكمال 10 / 513 وتهذيب التهذيب 3 / 261 وشذرات الذهب 2 / 80 وتذكرة الحفاظ 2 / 440 الوافي بالوفيات 17 / 441 تاريخ الإسلام (حوادث سنة 231 - 240 ص 225) وسير الأعلام 10 / 634. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن المطبوعة، وانظر تهذيب الكمال 10 / 513 - 514 وسير الأعلام 10 / 634 وفي تهذيب الكمال: معل بن عبيد الجزري. (5) الأصل: عقية، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام. (*)

[349]

وعمر بن واقد الدمشقي وأبي مهدي سعيد بن سنان وعباد بن كثير الرملي وبكار بن عبد الله بن عبيدة الرزدي وداود بن عبد الرحمن بن العطار ومسكين بن بكر ومحمد بن سلمة وموسى بن اعين ومخلد بن يزيد الحرانيين وأبي المليح الحسن بن عمر الرقي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي (1) روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو داود السجستاني والفضل بن محمد الشعراي وأحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عفان الحراني وأبو عمر هلال بن العلاء بن هلال الباهلي الرقي وأبو جعفر أحمد بن مهدي بن رستم (2) الاصبهاني وزهير بن محمد بن قمبر (3) وأبو أمية (4) محمد بن إبراهيم الطرسوسي وأبو موسى عمران بن محمد بن أبي عوف المزني وجعفر بن محمد الفريابي أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن الحريري (5) أنا الحسن بن علي الشيرازي وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الشاعر أنا الحسن بن غالب الحرابي قال أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا جعفر بن محمد الفريابي نا عبد الله بن محمد النفيلى نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الزهري أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن زمعة وقال الحرابي عن عبد الله بن زمعة ثم اتفقا فقالا ابن الأسود بن المطلب (6) بن أسد قال لما استعز (7) برسول الله صلى الله عليه وسلم) وأنا عنده اتاه بلال فأذنه بالصلاة فقال مروا من (8) يصلون بالناس [6685] رواه أبو داود (9) عن النفيلى أتم من هذا والصواب ما قال الحرابي قرأت بخط أبي محمد عبد العزيز بن أحمد

(1) الأصل: الدقاق، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام. (2) الأصل: نسيم، والمثبت عن تهذيب الكمال. (3) الأصل: كثير، والمثبت عن تهذيب الكمال. (4) اللفظة غير مقروءة بالأصل والمثبت عن تهذيب الكمال. (5) الأصل: الجزيري، والمثبت عن المشيخة 4 / 4. (6) المطبوعة: " عبد المطلب "، أنظر ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 146. (7) استعز بالمرض: إذا غلب على نفسه من شدة المرض. (8) الأصل: " مروان " والمثبت عن سنن أبي داود. (9) سنن أبي داود: كتاب السنة، باب في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه رقم 4660. (*)

[350]

وأخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عیدان عنه أنا أبو محمد بن أبي نصرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأزرعي (1) نا أبو الاصغ محمد بن عبد الرحمن القرقساني قال قال أبو جعفر بن نفييل أتيت بيت المقدس والناس متوافرون بدمشق سمت ابن أبي عبد الله (2) سعيد بن عبد العزيز التنوخي فمن دون ومات سعيد بعد ذلك بسنة (3) قرأت علي أبي غالب بن البنا (4) عن أبي محمد الجوهري وحدثنا عمي رحمه الله أنا أبو طالب بن يوسف أنا أبو محمد الجوهري قراءة أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (5) قال في تسمية من كان بالجزيرة من الفقهاء والمحدثين عبد الله بن محمد بن علي بن نفييل الحرائي صاحب زهير بن معاوية يكنى أبا جعفر (6) زاد غير ابن معروف وقد كتب الناس عنه وتوفي بحران في شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ومائتين أخبرنا أبو الغنائم في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا احمد بن الحسن (7) والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي الكوفي واللفظ له قالوا أنا أبو احمد زاد احمد وأبو الحسين الاصهاني قال أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال (8) عبد الله بن محمد بن نفييل أبو جعفر الحرائي سمع زهيراً ومعقل بن عبيد الله (9) أنبأنا أبو (10) عبد الله الخلال قال (11) أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم

(1) الأصل: " الأزرعي " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 15 / 487. (2) " سمعت ابن أبي عبد الله " كذا بالأصل، وليست في المطبوعة. (3) الأصل: " السنة " والمثبت عن المطبوعة. (4) " البنا، عن " تقرأ بالأصل: الشاعر، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل. (5) طبقات ابن سعد 7 / 487. (6) زيد في ابن سعد: كان بالموصل. (7) الأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف. (8) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 189. (9) الأصل: عبد الله، والمثبت عن التاريخ الكبير. (10) سقطت من الأصل، والسند معروف. (11) كذا بالأصل، وليست في المطبوعة. (*)

[351]

قال عبد الله بن محمد (1) بن نفييل أبو جعفر الحرائي روى عن زهير ومعقل بن عبيد الله وخليد بن دعلج ومحمد بن عمران الحجبي وزيد بن السائب سمعت أبي يقول ذلك ويقول كتبت عنه وروى عنه هو وأبو زرعة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا احمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عیدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن نفييل الجزري سمع زهير بن معاوية ومحمد بن سلمة قرأت علي أبي الفضل محمد بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن نفييل الحرائي ثقة قرأت علي أبي الحسن علي بن المسلم الفرضي عن أبي العباس احمد بن إبراهيم بن احمد الرازي أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا علي بن الحسين بن بندار الأذني أنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود قال في الطبقة الخامسة من طبقات وأهل الجزيرة أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن نفييل حدثني محمد بن يحيى انه مات سنة أربع وثلاثين ومائتين أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا احمد بن علي بن منجوبة أنا أبو احمد الحاكم (2) قال أبو جعفر عبد الله بن محمد (3) بن علي بن نفييل الحرائي سمع عكرمة بن إبراهيم الأزدي (4) وزهير بن معاوية ومحمد بن سلمة الحرائي كتب عنه أيام هشيم بن بشير (5) روى عنه الذهلي وعبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة نسبه (6) وكناه لنا أبو عروبة الحرائي (7) أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال

(1) بعدها في الجرح والتعديل: بن علي. (2) الأسامي والكنى للحاكم 3 / 61. (3) " بن محمد " ليست في الأسامي والكنى. (4) اللفظة غير واضحة بالأصل، والمثبت عن الأسامي والكنى، وفي المطبوعة: " الأردني ". (5) يباض بالأصل، والمثبت عن الأسامي والكنى. (6) الأصل: " نسبه وكناه أنا " والمثبت عن الأسامي والكنى. (7) بالأصل: " أبو عر " والمثبت " أبو عروبة الحرائي " عن الأسامي والكنى. (*)

[352]

عبد الله بن محمد (1) بن علي بن نفييل أبو جعفر النفييلي الحرائي سمع مسكين بن بكير وروى البخاري عن محمد غير منسوب عنه ويقال انه محمد بن إبراهيم البوشنجي وأراه ابن يحيى الذهلي عنه في تفسير آخر سورة البقرة قال البخاري مات بحران سنة أربع وثلاثين ومائتين أخبرنا أبو منصور بن زريق قال قال لنا أبو بكر الخطيب وأما الثاني بالباء المعجمة بواحدة فهو بصر بن زمان بن حزيمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاة ذكره القاضي أبو علي المحسن بن علي

التنوخي في كتاب نسب (2) تنوخ وحدثني به ابنه أبو القاسم علي عنه فقال وولد زمان بن حزيمة (3) بصرا بالباء وفتح الصاد وبعض النسب يقول نصرنا بالنون وتسكين الصاد قال الخطيب ومن ولده أبو جعفر النفيلي المحدث واسمه عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن عبد الله بن قيس بن عصم (4) بن كوز بن هلال بن عصم بن بصر بن زمان هكذا نسبه المحسن بن علي في كتابه قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (5) وأما بصر اوله باء معجمة بواحدة فهو أبو جعفر النفيلي المحدث واسمه عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن عبد الله بن قيس بن عصم بن كوز بن هلال بن عصم بن بصر بن زمان بن حزيمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة ذكره أبو علي التنوخي في نسب (2) تنوخ قال وبعض النسب يقول نصر بالنون وبالضاد الساكنة أنبأنا أبو محمد عبد الكريم (6) بن حمزة عن عبد العزيز احمد عن تمام بن محمد الرازي أن أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأدرعي نا محمد بن الخضر قال سمعت أبا (7) جعفر بن نفيل يقول

(1) الأصل: ابن أبي محمد. (2) الأصل: نسبة، والمثبت عن المختصر 13 / 331. (3) في المطبوعة: زمان بن حزيمة بن بصر. (4) الأصل: عاصم، والمثبت عن المختصر 3 / 331. (5) الاكمال لابن مأكولا 7 / 261. (6) بالأصل: " أبو محمد الحسن علي بن المسلم الفقيه عبد الكريم... " صونا الاسم وقومنا السند قياسا إلى سند مماثل. (7) الأصل: أبي. (*)

[353]

قدم علينا احمد بن حنبل ويحيى بن معين فسألني يحيى وهو يعانقني فقال يا أبا جعفر قرأت على معقل بن عبيد الله (1) عن عطاء ادنى وقت الحائض يوم فقال له أبو عبد الله لو جلست فقال اكره أن يموت أو يفارق الدنيا قبل أن اسمعه ثم قال حدثك نصر بن عربي عن عكرمة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) فرش له في قبره قطيفة بيضاء بعلبكية أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي (2) أنا يوسف بن احمد بن يوسف أنا أبو جعفر العقبلي (3) حدثني الخضر بن داود نا احمد بن محمد يعني الأثرم قال سمعت أبا عبد الله وذكر أبا جعفر النفيلي فأثنى عليه خيرا وقال كان يجيء معي إلى مسكين بن بكير أنبأنا وأبو (4) عبد الله الخلال قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (6) قال سمعت أبي يقول سمعت يحيى بن معين يثني على النفيلي قال وسمعت أبي يقول نا ابن نفيل الثقة المأمون أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس (7) قال نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (8) أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنا الحسين بن احمد الهروي (9) نا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه قال سمعت احمد بن سلمة النيسابوري يحكي عن محمد بن مسلم بن وارة قال احمد بن صالح بمصر

(1) الأصل: " عبد الله " والصواب ما أثبت، وقد مر أول الترجمة. (2) الأصل: العتيبي، والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (3) الخير في الضعفاء الكبير للعقبلي 4 / 221 ضمن أخبار مسكين بن بكير الحذاء (4) كذا بالأصل: " وأبو " وفي المطبوعة: أخبرنا أبو. (5) كذا بالأصل: " قال " وليست في المطبوعة. (6) الجرح والتعديل 5 / 159. (7) بالأصل: " قيس " خطأ. والصواب ما أثبت، والسند معروف. (8) الخير في تاريخ بغداد 4 / 199 ضمن أخبار احمد بن صالح ابي جعفر القرئ، ووهم محقق المطبوعة حيث كتب بالحاشية: " ليس الخير في تاريخ بغداد ". (9) تاريخ بغداد: القروي. (*)

[354]

وأحمد بن حنبل ببغداد وابن نمير بالكوفة والنفيلي بجران هؤلاء اركان الدين أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن وأبو العشائر بن محمد بن الخليل قال أنا علي بن محمد الفقيه أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا خثيمة بن سليمان نا صالح بن علي الموصللي (1) بحلب قال سألت النفيلي عن افضل أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجرى بيني وبينه كلام فقلت يا أبا جعفر فأنا أريد أن اجعلك حجة بيني وبين الله عز وجل قال ومن أنا قلت لم ار مثلك قال يا ابن أخي فأنا نقول خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي قلت يا أبا جعفر أن احمد بن حنبل ويعقوب بن كعب يقولان عثمان وبقفان عن علي قال أخطأ جميعا ادركت (3) الناس وأهل السنة والجماعة على هذا سمعته منهما أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم نا أبو القاسم عمر بن احمد بن الواسطي نا أبو الحسن (4) بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن الملطي نا أبو الحسن احمد بن جعفر بن زياد السوسي قال قال سمعت أبا جعفر النفيلي يقول من شرب مسكرا فقد شرب خمرا ولو أن رجلا حلف بالطلاق لا يشرب خمرا فشرب نبيذا مسكرا فإن كانت له نية في خمر العنب فهو ونيته وإن لم يكن له نية قلت له اعتزل امرأتك وقال المسكر حرام المسكر خمرا أنبأنا أبو عبد الله

الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال قلت للدارقطني فعبد الله بن محمد النفيلي قال ثقة مأمون يحتج به (5) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا احمد بن إسحاق نا احمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال سنة أربع وثلاثين ومائتين فيها

(1) كذا بالأصل، وفي المختصر: " النفيلي " وفي المطبوعة: " النوفلي " وفي تهذيب الكمال 10 / 4 514 في أسماء الرواة عنه: صالح بن علي النوفلي. (2) بياض بالأصل والمثبت عن المختصر 13 / 332. (3) بياض بالأصل، والمثبت عن المختصر 13 / 332. (4) كذا بالأصل وفي المطبوعة: أبو الحسين محمد بن احمد بن عبد الرحمن الملطي. (5) تهذيب الكمال 10 / 515 وسير الأعلام 10 / 636. (*)

[355]

مات عبد الله بن محمد النفيلي بحران (1) أخبرنا أبو محمد السلمي فيما قرأت عليه عن عبد العزيز بن احمد أنا مكّي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر (2) أنا أبي نا علي بن عثمان بن نفيل قال مات أبو جعفر النفيلي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين ومائتين (3) قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوبة أنا محمد بن القاسم الكوكبي نا ابن أبي خيثمة قال مات محمد بن عبد الله بن نمير مع أبي رحمهما الله في شعبان سنة أربع وثلاثين وفيها مات النفيلي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال سنة أربع وثلاثين ومائتين فيها مات ابن نفيل (4) قال وأنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم العلاف قالا أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا أبو القاسم السكوني نا محمد بن عبد الله بن سليمان قال وعبد الله بن محمد النفيلي يعني مات سنة أربع وثلاثين ومائتين قال وأنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو احمد بن عدي قال سمعت احمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح يقول مات أبو جعفر النفيلي سنة أربع وثلاثين ومائتين 3525 عبد الله بن محمد (5) سمع أبا زرعة الدمشقي وأبا حاتم الرازي روى عنه أبو احمد عبيد الله بن محمد (6) الدينوري الفقيه وأبو بكر الشافعي أنبأنا أبو علي الحسن بن احمد أنا أبو نعيم الحافظ أنا احمد بن عبيد الله بن

(1) كذا بالأصل، وتاريخ خليفة ينتهي عند سنة 232 وانظر تهذيب الكمال 10 / 516 نقلا عن خليفة بن خياط، وسير الأعلام 10 / 637 نقلا عن خليفة أيضا. (2) الأصل: " زيد ". (3) تهذيب الكمال 10 / 516. (4) لم أعثر عليه في المعرفة والتاريخ. (5) في المختصر 13 / 333 والمطبوعة: عبد الله بن محمد بن علي الهمداني الدينوري القاضي. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن المطبوعة. (*)

[356]

محمود قال سمعت أبا احمد عبيد الله بن (1) محمد الفقيه الدينوري يقول سمعت عبد الله بن محمد بن علي القاضي بالدينور يقول سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول سمعت أبا مسهر يقول سأل المأمون مالك بن انس هل لك دار فقال لا فأعطاه ثلاثة آلاف دينار وقال اشتر بها دارا قال ثم أراد المأمون الشخص وقال لمالك تعال معنا فإني عزمتم على أن احمل الناس على الموطأ كما حمل عثمان الناس على القرآن فقال مالك ليس إلى ذلك سبيل وذلك أن أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) افترقوا بعده في الامصار فحدثوا فعند كل أهل مصر علم ولا سبيل إلى الخروج معك فإن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال (2) والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون [6686] وقال المدينة تنفي خبتها (3) كما ينفي الكير خبث الحديد [6687] وهذه دنانيركم فإن شئتم فخذوه وان شئتم فدعوه حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء أنا احمد بن عبد الله السوذرجاني أنا أبو سعيد النقاش يعني محمد بن علي بن عمرو (4) أنا أبو بكر الشافعي نا عبد الله بن محمد القاضي الهمداني نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال قلت لأحمد بن حنبل مالك أفته أو الاوزاعي قال مالك قلت مالك أفته أو الثوري قال مالك قلت مالك أفته أو الليث بن سعد قال مالك 3526 عبد الله بن محمد بن علي البغدادي حكى عن بعض أهل العلم من البغداديين ذكر عنه أبو بكر الخطيب وسمع منه بأطرابلس في ذكر انهار بغداد (5) 3527 عبد الله بن محمد بن عمران هو عبد الله بن عمران تقدم ذكره

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن المطبوعة. (2) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح. (3) خبث الحديد والفضة - بفتح الخاء والباء - ما نفاه الكير إذا أذينا، وهو ما لا خير فيه. (4) ترجمته في سير الأعلام 17 / 307. (5) الترجمة ما بين معكوفتين سقطت من الأصل وأضيفت عن المطبوعة. (*)

3528 عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو محمد العلوي (1) قيل أن قبره بدمشق حدث عن أبيه روى عنه ابنه عيسى بن عبد الله وعبد الله بن المبارك ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك وأبو أسامة حماد بن أسامة والواقدي وإسماعيل بن عون بن عبد الله (2) بن أبي رافع أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان وأحمد بن إبراهيم القصاري ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد أنا أبي قال أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري نا أبو عبد الله المحاملي نا يوسف بن موسى نا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو بكر أخبرني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال كان أحب ما في النشأة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذراع أخبرنا أبو الحسين (3) بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابننا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان أنا الزبير بن بكار قال (4) وولد محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عمر وعبد الله وعبيد الله وأم كلثوم أمهم خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأمها أم ولد وعبد الله بن

(1) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 10 / 516 وتهذيب التهذيب 3 / 266 وميزان الاعتدال 2 / 484 والوافي بالوفيات 17 / 426 تاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 = 160 ص 472). (2) في تهذيب الكمال: "عبيد الله" "وبن عبد الله" ليس في المطبوعة. (3) الأصل: الحسن، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 80 فكتيرا ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب. ونقل المزي الخبر في تهذيب الكمال 10 / 517 من طريق الزبير بن بكار. (*)

محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أحمد ومحمدا يكنى (1) أبا عمر (2) أمهما أم ولد وعيسى يلقب مبارك (3) كان راوية للحديث والشعر وكان شاعرا ويحيى وأم عبد الله أمهم أم الحسين بنت عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأمها أم ولد أخبرنا أبو البركات الانساطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أبو بكر أحمد بن محمد أنا أبو بشر محمد بن أحمد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل المدينة ومحدثهم عبد الله بن محمد بن عمر بن علي أخبرنا أبو البركات وأبو العز الكيلي قال أنا أحمد بن الحسن (4) بن أحمد زاد أبو البركات وأحمد بن الحسن بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن (4) بن أحمد أنا محمد بن أحمد (5) بن إسحاق نا عمر بن أحمد (6) بن إسحاق نا خليفة بن خياط (7) قال عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب امه خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو (8) بن مندة أنا الحسن بن أحمد بن محمد أنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا (9) نا محمد بن سعد قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا محمد وكان يلقب دافن مات آخر زمن أبي جعفر أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا سليمان بن

(1) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن نسب قريش وتهذيب الكمال. (2) كذا بالأصل وتهذيب الكمال، وفي نسب قريش: أبا عمرو (3) الأصل وتهذيب الكمال، وفي نسب قريش: مبارك، وهو أشبه. (4) الأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف. (5) زيادة للإيضاح عن سند مماثل. (6) بالأصل: "عمر" تحريف وفي المطبوعة: "محمد" كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، فياسا الى سند مماثل. (7) طبقات خليفة بن خياط رقم 2270 ص 450. (8) الأصل: عمر. (9) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب وأمهم خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وكان يلقب دافن (2) وقد روى عنه ابنة (3) وغيره وكان قليل الحديث وتوفي آخر خلافة جعفر المنصور قرأت علي أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين (4) المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمزة أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه أنا جدي قال عبد الله بن محمد بن عمر بن علي امه خديجة بنت علي بن حسين بن علي بن أبي طالب وقد روى عن عبد الله بن محمد وأهل الكوفة وأهل

المدينة سمعت علي بن عبد الله بن جعفر يقول عبد الله بن محمد بن عمر بن علي وسط أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (5) عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي عن أبيه عن علي أنبأنا أبو عبد الله الخلال قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال (6) أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (7) قال عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب روى عنه أبيه روى عنه ابن المبارك سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه ابن أبي فديك وأبو أسامة أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة

(1) ليس له ترجمة في الطبقات المطبوع، فهو ضمن تراجم أهل الصائفة من الطبقات الكبرى. (2) كذا بالأصل وتهذيب الكمال: دافن، والصواب: دافنا. (3) كذا بالأصل، وفي تهذيب الكمال 10 / 517 نقلا عن ابن سعد: روى عن أبيه. (4) بالأصل: الحسن، تحريف والصواب ما أثبت، (ترجمته في سير الأعلام 19 / 213). (5) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 187. (6) المطبوعة: "ح قال: وأنا". (7) الجرح والتعديل 5 / 155. (*)

[360]

أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو محمد (1) عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني يروي عن أبيه عن علي روى عنه أبو أسامة القرشي كناه محمد بن عمر الواقدي 3529 عبد الله بن محمد بن عمر بن العباس بن الوليد ابن سليمان بن الوليد أبو العباس المعروف بابن الجليد الاسدي روى عن هشام بن عمار وصفوان بن صالح روى عنه ابن (2) عدي وأبو عمر بن فضالة ومحمد بن جعفر بن أبي كريمة وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجاجة أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر بن الجبان أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة حدثني عبد الله بن محمد بن عمر الاسدي يخضب بصفرة نا هشام بن عمار نا مسلم بن خالد نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا ابتاع غلاما من رجل فكان عنده ما شاء الله ثم رده من عيب وجد به فقال الرجل قد كان استعمل غلامي منذ كان فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) الخراج بالضمنا [6688] أخبرنا عالبا أنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيدي الفقيهان قال أنا أبو سعد الجنزرودي (3) أنا أبو أحمد الحاكم أنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي نا هشام بن عمار نا مسلم بن خالد الزنجي نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا ابتاع من رجل غلاما فكان عنده ما شاء الله ثم رده من عيب وجده قال الرجل قد كان استعمل غلامي ما كان عنده قال النبي (صلى الله عليه وسلم) الخراج بالضمنا [6689] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي نا نصر بن إبراهيم الزاهد نا أبو زكريا نا

(1) زيادة لازمة للإيضاح. (2) الأصل: أبي عدي. (3) مضطربة بالأصل، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (*)

[361]

عبد الغني بن سعيد قال وأما جليد بفتح الجيم فهو في نسب عبد الله بن محمد بن أبي (1) الجليد الاسدي كان بدمشق يحدث عن صفوان بن صالح حدثني عنه محمد بن جعفر بن أبي كريمة كذا قال وإنما هو ابن الجليد قرأت على أبي محمد السلمي عن علي بن هبة (2) الله قال وأما جليد بفتح الجيم وكسر اللام فهو عبد الله بن محمد بن أبي (3) الجليد الاسدي كان بدمشق يحدث عن صفوان بن صالح روى عنه محمد بن جعفر بن أبي كريمة وغيره قرأت على أبي محمد عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبير قال سنة سبع وثلاثمائة فيها توفي أبو العباس بن الجليد 3530 عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح أبو العباس الأزدي (4) الغزي (5) سمع بدمشق أبا مسهر وبغيرها أسد بن موسى وعبيد الله بن موسى والفريابي (6) وأدم بن أبي إياس وسعيد بن الحكم (7) بن أبي مريم وعفان بن مسلم الصفار روى عنه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأبو بكر بن زياد النيسابوري وأبو عوانة وأبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرايينان وزكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي وأبو سليمان داود بن الوسيم بن أيوب البوشنجي وأحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الغزي وأبو الحسن بن جوصا وعلي بن إبراهيم بن الهيثم أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو طالب غيلان أنا أبو

(1) كذا بالأصل: " بن أبي الجليد " وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى ان الصواب: " ابن الجليد " بحذف: أبي. (2) الاكمال لابن ماكولا 2 / 111. (3) كذا بالأصل والاكمال، وممر " ابن الجليد " وصوبه المصنف. (4) ترجمته واخبره في تهذيب الكمال 10 / 517 وتهذيب التهذيب 3 / 262 ومعجم البلدان (غزة). (6) هو محمد بن يوسف الفريابي. (7) الأصل: " الحاكم " ترجمته في سير الأعلام 10 / 327. (*)

[362]

إسحاق المزكي نا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي نا عبد الله بن محمد بن عمرو (1) الغزي نا الفريابي نا سفيان عن عوف الأعرابي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تمسحوا بالأرض فإنها بكم برة [6690] قال الدارقطني تفرد به الفريابي والمحفوظ أنه مرسل ليس فيه سلمان أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي بيت المقدس من اصل كتابه وأفادنيه أبو الحسين بن المظفر نا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي نا الفريابي نا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن جرير (2) قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) من لم يرحم الناس لا يرحمه الله أنبأنا أبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) قال عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي أبو العباس روى عن الفريابي أسد بن موسى وعبيد الله بن موسى وأدم بن أبي إياس وابن غفير (4) وابن أبي مريم كتبت عنه وهو ثقة أنبأنا أبو جعفر الهمداني أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو العباس عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الغزي سمع محمد بن يوسف الفريابي وسعيد بن كثير بن عفير الأنصاري روى ابن خزيمة وأحمد بن عمير بن يوسف كناه لنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك السلمي أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قدم

(1) الأصل: " عمر " وهو صاحب الترجمة. (2) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل ويعدده صح. (3) الجرح والتعديل 5 / 162. (4) الجرح والتعديل 5 / 162. (*) انظر تهذيب الكمال (10 / 518).

[363]

علينا أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي قال قال أبو العباس الغزي كتب أحمد بن حنبل إلى أبي مسهر أن يكتب إليه بهذا الحديث يعني حديث أم حبيبة من مس فرجه فليتوضأ [6691] فقلت لأبي مسهر اكتب به معي لا تبجح (1) به عنده فقال لي كتب الي اكتب بخطه (2) وأنا الساعة في شغل 3531 عبد الله بن محمد بن الفرخ بن القاسم أبو الحسن اللخمي الديربلوطي (3) المقرئ الضرب (4) قدم دمشق وحدث بها عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري وسمعه بيت المقدس سمع منه أبو محمد بن صابر وذكر انه سأل عن مولده فقال في دير بلوط ضيعة من عمل الرملة واستجاز منه له ولابنه أبي المعالي سنة تسع وتسعين وأربع مائة وذكر أن اسمه في سماعه جراح بن محمد بن فرج 3532 عبد الله بن محمد بن الفضيل ويقال ابن الفضل الصيداوي حدث عن محمد بن صالح الهاشمي مولاهم روى عنه أبو حاتم الرازي أنبأنا أبو الفرخ عيث بن علي أنا أبو حفص عمر بن الحسين الصوفي وأبو محمد عبد الله بن سعد الاندلسي الشيخ الصالح قال أنا القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن القزويني بصور أنا أبو علي حمد بن عبد الله بن محمد الاصبهاني نا محمد بن الحسن بن الحسين القاضي أنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن مردويه نا أبو

(1) فلان يتبجح بشئ ما: أي يفتخر به ويتباهى. (2) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي المختصر 13 / 335 " بخطك " وهو أشبه. (3) الديربلوطي هذه النسبة إلى دير البلوط قرية من أعمال الرملة. (معجم البلدان). (4) خبره في معجم البلدان (دير البلوط). (*) الأصل: للشيخ.

[364]

حاتم نا عبد الله بن محمد بن (1) الفضل الصيداوي نا محمد بن صالح مولى جعفر بن سليمان الهاشمي نا الأصمعي حدثني المعتمر بن سليمان التيمي عن أبيه قال ليس قوم أشد بغضا للإسلام من الجهمية (2) والقدرية (3) فأما الجهمية فقد بارزوا الله وأما القدرية فإنهم قالوا في الله وجدته بخط أبي الفتح سليم بن أيوب الفقيه فيما كتبه عن حمد بن عبد الله الاصهاني عبد الله بن محمد بن الفضيل بزيادة ياء ولا ادري هل هو من أهل صيدا ساحل دمشق أو من بني الصيذاء حي من بني أسد فالله اعلم 3533 عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف أبو محمد الاندلسي الثغري (4) القلعي (5) من أهل قلعة أيوب ويعرف بالنظروا لي رحل وسمع بدمشق أبا القاسم بن أبي العقب وبغداد أبا علي بن الصواف وأبا بكر الشافعي وأحمد بن جعفر بن حمدان وغيرهم وبالبحر أبا إسحاق الهجيمي وبالكوفة أبا جعفر بن دحيم وعبيد الله بن خالد بن الحسن الحاسب وأبا بكر البهري وأبا إسحاق إبراهيم بن سعيد المالكي البصري روى عنه القاضي أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي وكان شيخا جليلا من أهل العلم والزهد والشجاعة قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد عن محمد بن أبي نصر الحميدي قال (6) عبد الله بن محمد بن قاسم القلعي اندلسي محدث له رحلة وصل فيها إلى العراق وسمع

(1) ما بين معكوفتين استدرك لتقويم السند عن المطبوعة. (2) الجهمية: أصبح جهم بن صفوان، انظر في آرائهم ومعتقداتهم (الفرق بين الفرق للبغدادى ص 158). (3) انظر الفرق بين الفرق ص 14. (4) الأصل: البيهقي، والمثبت الصواب عن المختصر والمطبوعة. (5) ترجمته وأخباره في جذوة المقتبس ص 254 رقم 536 وتاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي رقم 753 ص 244 وبغية الملتبس ص 334 رقم 886 والوافي بالوفيات 17 / 490 وسير الاعلام 16 / 444 وشذرات الذهب 3 / 104 والعيبر للذهبي 3 / 23 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 381 - 400 ص 64). (6) الخير في جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس للحميدي ص 254 رقم 536. (*)

[365]

بالبحر أبا إسحاق إبراهيم بن سعيد البصري المالكي (1) صاحب القاضي ابن (2) بكير مؤلف أحكام القرآن حدث بالاندلس روى عنه عبد الله بن احمد بن بترى وقد روى أبو سعيد بن يونس عن عبد الله بن محمد بن القاسم الاندلسي وكناه أبا محمد ولعله هذا وذكره القاضي أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي في تاريخه (3) فقال عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف بن الفرضي (4) من أهل قلعة أيوب يكنى أبا محمد سمع بتطيله من ابن (5) شبل واحمد بن يوسف بن عباس وبمدينة الفرج من وهب بن مسرة وبطليطلة من وهب بن عيسى ودخل (6) إلى المشرق سنة خمسين وثلاثمائة ودخل العراق وسمع بالبصرة من الهجيمي أبي إسحاق ونظرائه من شيوخها (7) وسمع ببغداد من أبي علي الصواف (8) ومن أبي بكر الشافعي ومن أبي بكر بن حمدان (9) سمع منه مسند احمد بن حنبل والتاريخ وسمع من أبي الحسن احمد بن محمد بن مقسم المقرئ وغيرهم من شيوخ بغداد وسمع بالكوفة من ابن (10) دحيم مسند بن أبي عرزة (11) وغير ذلك ودخل إلى الشام فسمع بها من ابن أبي العقب الدمشقي وغيره وبمصر من عبد الله بن جعفر بن ألون ومن علي بن العباس بن الوز ومن احمد بن الحسن الرازي والحسن بن رشيق وأبي بكر محمد بن احمد بن المسور المعروف بابن أبي طنة وجماعة يكثر تعدادهم وانصرف إلى الأندلس فلزم

(1) زيادة عن الحميدي. (2) عن الحميدي وبالأصل: أبي بكير. (3) يعني كتابه: تاريخ علماء الاندلس ص 244 رقم 753. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن المطبوعة وانظر ابن الفرضي. (5) عن ابن الفرضي وبالأصل: أبي شبل. (6) كذا بالأصل، وفي ابن الفرضي: ورحل. (7) ابن الفرضي: شيوخنا. (8) بعدها في ابن الفرضي: العليل لابن حنبل وغير ذلك. (9) ابن الفرضي: ومن أبي احمد جعفر بن حمدان. (10) بالأصل وابن الفرضي: أبي دحيم، خطأ، والصواب ما أثبت، ومر أنه روى عن أبي جعفر بن دحيم الشيباني. (11) تقرأ بالأصل: "عروة" وفي ابن الفرضي: "غزرة" والصواب ما أثبت، وهو احمد بن حازم بن قيس بن ابي غزرة (ترجمته في سير الاعلام 13 / 239). (*)

[366]

العبادة والجهاد واستقصاه المستنصر بالله يعني الأموي بموضعه ثم استعفاه من القضاء فأعفاه وكان فقيها فاضلا دينا ورعا صليبا في الحق لا يخاف في الله لومة لائم ما كنا نشبهه إلا بسفيان الثوري في زمانه وانكر على بعض اسباب السلطان شيئا في ناحيته (1) فسعى به فعهد باسكانه قرطبة فقدمها علينا في أحد شهري ربيع سنة خمس وسبعين فقرا الناس عليه أكثر روايته وكان مما اخذنا عنه مما لم يكن عند شيوخنا كتاب معاني القرآن للزجاج (2) وقرأت عليه كثيرا وأجاز لنا جميع روايته وكان ثقة مأمونا وكان فارسا بئيسا بلغني انه كان يقف وحده للفتنة سمع منه غير واحد من شيوخنا الذين كتبنا عنهم محمد بن احمد بن يحيى (3) القاضي واحمد بن عون الله وعباس بن اصيغ وإسماعيل بن إسحاق

وعبد الله بن إسماعيل صاحبنا إلى جماعة من كبار اصحابنا ولم يزل يحدث إلى أن سرح إلى بلده اقام متلوما اشهرا على من كان بقي عليه سماع ما كان نسخه اوقاته محتسبا في ذلك وخرج من قرطبة (4) إلى موضعه يوم الاحد لثلاث يعني من ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلاثمائة وكانت الرحلة إليه من جميع نواحي الثغر ونفع الله به عالما كثيرا وتوفى رحمه الله وأنا (5) بالمشرق لثمانية عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة بقلعة أبوب وهو ابن ثلاث وستين سنة 3534 عبد الله بن محمد بن محمد بن معاذ أبو بكر التيمي حدث عن أبي مسهر وهشام بن عمار روى عنه احمد بن انس بن مالك وأبو عمر محمد بن موسى بن فضالة

(1) بعدها بالأصل: شيئا، وفي ابن الفرصي: أسباب السلطان في ناحيته شيئا. (2) بعدها في ابن الفرصي: قرئ عليه وسمعتة حاشي سورة البقرة ثم قرأت عليه الكتاب من أوله إلى آخره. (3) عن تاريخ علماء الاندلس، وبالأصل: علي. (4) تقرأ بالأصل: " وطنه " والمثبت عن تاريخ علماء الاندلس. (5) بالأصل: " وأتانا " والمثبت عن تاريخ علماء الاندلس. (*)

[367]

3535 عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر الاسفرايني الجوربذي (1) من قرية جوربذ رحال سمع بمصر يونس بن عبد الأعلى وأبا عمران (2) موسى بن عيسى بن حماد زغبة وبالشام العباس بن الوليد بن مزيد بيروت وحاجب (3) ابن سليمان المنبجي وبالعراق الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن إسحاق الصغاني وبالحجاز محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ وبخراسان محمد بن يحيى الذهلي وبالري أبا زرعة الرازي ومحمد بن مسلم بن وارة روى عنه أبو بكر احمد بن علي بن الحسين بن شهريار الرازي وأبو عبد الله محمد بن يعقوب وأبو علي الحسين بن الحفاظ وأبو محمد المخلدي وعبد الله بن محمد بن علي بن زياد المعدل وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي وأبو جعفر محمد بن احمد التيمي وأبو احمد محمد بن (4) محمد بن إسحاق الحافظ وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي وعلي بن عيسى بن إبراهيم الحيري وأبو الحسن احمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس العبدوي وأبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة (5) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو الحسن احمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدوي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرايني نا عيسى بن أبي عمر البزار (6) نا الوليد بن مسلم حدثنا صفوان بن عمرو عن أبي المثني الاملوكي عن عتبة بن عبد السلمي أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول النار لها سبعة أبواب والجنة لها ثمانية أبواب [6692]

(1) ترجمته واخباره في تذكرة الحفاظ 3 / 792 والوافي بالوفيات 17 / 478 وسير الأعلام 14 / 547 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 311 - 320 ص 564) شذرات الذهب 2 / 279 والجوربذي ضبطها باقوت في معجم البلدان بسكون الواو والراء قرية من قرى إسفرايين من أعمال نيسابور. وضبطت في اللباب: بسكون الواو وفتح الراء. (2) الأصل: " عمر بن ". (3) الأصل: حاجب بدون الواو. (4) زيادة لازمة للإيضاح، وهو أبو احمد الحاكم، انظر ترجمته في سير الأعلام 16 / 370. (5) الزيادة عن المطبوعة. (6) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن المختصر 13 / 337. (*)

[368]

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم القارئ أنا عمر بن احمد بن مسرور (1) أنا أبو طاهر محمد بن الفضل نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم نا محمد بن عزيز يعني الايلي أنا سليمان وهو ابن سلمة الخبائري حمصي نا يوسف بن السفر نا الازاعي حدثني الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن الله يحب الملحجين في الدعاء [6693] أنبأنا أبو جعفر الهمداني أنا أبو بكر الصفار أنا احمد بن علي بن منجوية أنا أبو احمد الحاكم قال (2) أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرايني سمع أبا موسى يونس بن عبد الأعلى وأبا الفضل العباس بن (3) الوليد بن مزيد العذري قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال عبد الله بن محمد بن مسلم النيسابوري أبو بكر الاسفرايني وكان من الإثبات المجودين الجوالين (4) في اقطار الأرض سمع بخراسان محمد بن يحيى الذهلي وأقرانه وبالعراق الحسن بن محمد الزعفراني وأقرانه وبالري أبا زرعة وأقرانه وبالحجاز محمد بن إسماعيل بن سالم وأقرانه وبمصر يونس بن عبد الأعلى وأقرانه وبالشام حاجب بن سليمان وأقرانه روى عنه احمد بن علي ومحمد بن يعقوب والحسين بن علي الحفاظ الأئمة الإثبات سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي المعدل يقول سمعت عبد الله بن محمد بن مسلم يقول ولدت في رجب سنة تسع وثلاثين ومائتين وعق عني أبي وهو بمكة وولدت أنا بالقرية باسفرايين قال أبو محمد وتوفى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة

(1) بالأصل: مروان، والمثبت قياساً إلى سند مماثل. (2) الأسامي والكنى 2 / 214 رقم 675. (3) بالأصل: " العباس والوليد " والمثبت عن الأسامي والكنى. (4) استدركت للإبصار عن المطبوعة، وهي مستدركة فيها بين معكوفتين أيضاً. وفي تاريخ الإسلام: الطوافين. (*)

[369]

3536 عبد الله بن محمد بن المسلم أبو الفضل (1) الهاشمي أخو شيخنا أبي القاسم أحمد بن محمد (2) سمع الكثير من أبي بكر الخطيب وأبي القاسم الحنائي والسميساطي وعبد الدائم بن الحسن وعبد العزيز الكتاني سمع منه غيث بن علي حديثاً واحداً وإبراهيم بن يونس أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي حديثاً أبو الفضل (1) عبد الله بن محمد بن مسلم الهاشمي من حفظه في المذاكرة أنا أبو (3) القاسم السميساطي والحنائي قالوا أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد نا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا مالك بن انس عن الزهري عن انس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل يوم فتح مكة وعلى رأسه المغفر قال غيث لم اسمع منه غيره أخبرناه عالياً (4) أنا أبو محمد بن الكفاني في جماعة قالوا أنا أبو القاسم الحنائي ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن (5) بن سعيد أنا أبو القاسم السميساطي قالوا أنا عبد الوهاب فذكره ولهذا الحديث عندي طرق كثيرة

(1) كذا بالأصل، وفي المختصر 13 / 337 والمطبوعة: أبو الفضل. (2) المشيخة 19 / ب أحمد بن محمد بن المسلم بن الحسن. (3) بالأصل: " أبو " والصواب ما أثبت. والسميساطي هو علي بن محمد بن يحيى السلمى السميساطي، أبو القاسم، المشيخة 19 / ب وسير الأعلام 18 / 71. والحنائي هو الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو القاسم الدمشقي (ترجمته في سير الأعلام 18 / 130 رقم 68). (4) بالأصل: " عا " وسقط الجزء الأخير من اللفظة. (5) الأصل: " الحسين " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[370]

3537 عبد الله بن محمد بن المعافى بن أحمد بن أبي كريمة أبو بكر بن أبي عبد الله الصيداوي روى عنه عبد الغني بن سعيد قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا أبو الخطاب العلاء بن المغيرة بن جزم الاندلسي نا علي بن بقاء بن محمد الوراق (1) وقرأته (2) بخط عبد الغني بن سعيد قال سألت أبا محمد الوراق عبد الله بن محمد بن المعافى بن أحمد بن أبي كريمة الصيداوي (3) عن مولده فقال ولدت سنة اثنتين (4) وسبعين ومائتين 3538 عبد الله بن محمد بن منصور أبو منصور الهروي البزاز (5) سمع بدمشق هشام بن عمار ودحيما وبمصر محمد بن رمح وعيسى بن حماد وحرملة بن يحيى وبالعراق سويد بن سعيد روى عنه أبو الفضل يعقوب بن إسحاق الهروي وأبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزاز (6) الحافظان أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا الفامي حفيد العميري أنا أبو عاصم الفضيل (7) بن يحيى الفضيلي أنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الخداباني (8) الوراق نا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ نا عبد الله بن محمد بن منصور البزاز قال سمعت هشام بن عمار وبلغه أن اناسا ينسبونه إلى اللفظية فغضب وخطب خطبة أتى فيها على الله تعالى

(1) الأصل: " الوراق " والصواب ما أثبت، انظر 12 / 342. (2) في المطبوعة: وقرأته على ابن بقاء، عن جده، نا عبد الغني بن سعيد... (3) الأصل: الصيداني. (4) الأصل: إثنين. (5) مهمله بدون إجماع بالأصل، والمثبت عن المختصر 13 / 337 والمطبوعة. (6) اللفظة مطموسة بالأصل، والصواب ما أثبت، له ذكر في سير الأعلام 15 / 290. (7) الأصل: الفضل، خطأ، ترجمته في سير الأعلام 18 / 397. (8) هذه النسبة إلى خذبان، ضبطها ياقوت: بضم أوله وبعد الألف باء موحدة وآخره نون: من نواحي هراة. (*)

[371]

ووصفه بالآيات الست من أول الحديد وتلاها علينا وذكر من عظمة الله ما عجب منه السامعون من حسنه ثم ذكر القرآن فقال القرآن كلام الله وليس بمخلوق ومن قال القرآن أو قدرة الله أو عزة الله مخلوقه فهو من الكافرين ف قيل له ما تقول فيمن قال لفظي بالقرآن مخلوق فقال " قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد " هذا الذي قرأت كلام الله قيل له تحدث الناس ببغداد أنك كتبت إلى الكرابيسي (1) فقال ومن الكرابيسي ما رأيته قط ولا ادري من هو والله ما كتبت إليه قط أنبأنا أبو

الفرج غيث بن علي أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي أنا أبو ذر الهروي اجازة أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن المبارك (2) أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزاز قال عبد الله بن محمد بن منصور البزاز كان كتب عن سويد بن سعيد وعن حرمله بن يحيى وابن زغبة (3) وابن رمح ودحيم وهشام بن عمار ونظرائهم توفي سنة تسع وثمانين ومائتين 3539 عبد الله بن محمد بن نصر بن طويط ويقال طويط أبو الفضل (4) البزاز (5) الرملي الحافظ سمع بدمشق هشام بن عمار ودحيما وهشام بن خالد وعبد الله بن أحمد بن ذكوان وارث بن الفضل بن العسقلاني ونوح بن حبيب القومسي وعبد بن عبد الرحيم وعبد الجبار بن العلاء ومحمد بن علي بن الحسين بن شقيق وهارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي وسعيد بن عمرو بن أبي سلمة وأبا جعفر سليمان بن عبد العزيز وعبد الملك بن شعيب بن الليث وعباس بن عبد العظيم وعمرو بن سواد السرخسي (6) ومحمد بن منصور ومحمد بن علي ابن أخي رواد (7) بن الجراح وعمرو بن ثور القيسراني وسعيد عبد الرحمن المخزومي وجعفر بن مسافر التنيسي

(1) يعني به الوليد بن أبان، أحد معتزلة البصرة (تاريخ بغداد 13 / 471). (2) في المطبوعة: أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين المزكي. (3) كذا: " ابن زغبة " ويعني به عيسى بن حماد، ترجمته في سير الأعلام 11 / 506. (4) كذا بالأصل والأنساب واللباب (الطويطي): أبو الفضل، وفي المختصر 13 / 338 والمطبوعة: أبو الفضل. (5) مهمله بدون إجماع في الأصل، والمثبت عن المختصر والمطبوعة. (6) عن المطبوعة، وبالأصل: " الرحي ". (7) الأصل: " داود ". (*)

[372]

روى عنه أبو أحمد بن عدي وأبو سعيد بن الأعرابي وأبو عمر بن فضالة وأبو بكر عبد الله بن خيثمة بن سليمان الاطرابلسي وسليمان بن أحمد الطبراني وأبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي وأحمد بن إبراهيم بن الحداد التنيسي وأبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث الرملي أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ وأبو بكر بن ريذة ح وأنبأنا أبو الفتح الحداد أنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الهمذاني قالوا أنا سليمان بن أحمد الطبراني (1) نا عبد الله بن محمد بن طويط الرملي البزاز نا محمد بن علي ابن أخي رواد بن الجراح نا رواد نا مالك بن انس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم عن عائشة ح قال وأنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرايه ولذته فإذا فرغ أحدكم من حاجته فليتعجل (2) إلى أهله [6694] قال سليمان لم يروه عن مالك عن ربيعة إلا رواد والمشهور من حديث مالك عن سمي (3) 3540 (عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان أبو محمد الدينوري الحافظ (4) سمع عباس بن الوليد بن مزيد البيروتي وعبد الله بن محمد الفريابي ببيت المقدس وأبا عمير (5) عيسى بن محمد بن النحاس وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب وأحمد بن سعيد الهمذاني وجعفر بن مسافر التنيسي ومحمد بن إبراهيم المصيصي ومحمد بن معمر وإبراهيم بن الحسين المقسمي والعباس بن يزيد البحراني

(1) المعجم الصغير للطبراني 1 / 220. (2) عند الطبراني: فليعجل. (3) انظر موطأ مالك ص 537 رقم 1792. (4) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات 17 / 540 وتذكرة الحفاظ 2 / 754 والعبير للذهبي 2 / 137 وميزان الاعتدال 2 / 494 ولسان الميزان 3 / 344 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 301 - 310 ص 237) وسير الأعلام 14 / 400 والكامل لابن عدي 4 / 268 وفيه: عبد الله بن حمدان بن وهب. (5) بالأصل: " عمر " والصواب عن سير الأعلام وتاريخ الإسلام. (6) المطبوعة: الحسن. (*)

[373]

وإسماعيل بن توبة وأبا زرعة وأبا حاتم الرازيين وعبد الله بن عمرو بن الجراح الغزي وأبا سعيد الأشج الكندي ومحمد بن سهل بن عسكر وميمون بن الاصبغ وعلي أحمد ابني (1) حرب الطائين وعبد الله بن يوسف الجبيري وأحمد بن سنان القطان ويعقوب الدورقي ومحمد بن حرب النشائي وسعيد بن عمرو بن أبي سلمة التنيسي وإبراهيم بن سعيد الجوهري وعلي بن سهل الرملي وإبراهيم بن بسطام الأيلي ومحمد بن خلاد الباهلي ومحمد بن الوليد البصري ويونس بن عبد الأعلى وعلي بن قرعة بن حبيب الغنوي وغيرهم روى عنه جعفر بن محمد الفريابي الحافظ وهو أكبر منه وأبو علي الحسين بن علي وأبو بكر بن الجعابي وأبو سعيد عثمان بن أحمد بن سنبل الدينوري وراق (2) خيثمة وأبو القاسم علي بن أحمد بن علي بن راشد الدينوري وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عثمان الدينوري وأبو عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى الفقيه وهارون بن عبد العزيز الواحدي (3) وأبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عمران الدينوري الواعظ وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري وعتاب بن محمد بن عتاب الوراميني (4) الحافظ وأبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد الصفار الحافظ

المكفوف ويوسف بن القاسم الميانجي وأبو بكر احمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن (5) الجرجاني وعبيد الله بن سعيد البروجردى وهو آخر من حدث عنه وفاة أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن احمد بن العباس نا أبو (6) محمد الحسن بن محمد الخلال إملاء نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الخلال إملاء نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن احمد بن عثمان الدينوري بمكة وكان مجاورا بها سنة سبع وسبعين وثلاثمائة نا عبد الله بن حمدان الدينوري نا العباس بن يزيد البحراني نا مروان بن معاوية الفزاري نا عبيد الله بن

(1) الأصل: " أبو " والمثبت عن المطبوعة. (2) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن المطبوعة. (3) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: الوارحي. (4) رسمها بالأصل: " الوارسي " والصواب ما أثبت وصبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى ورامين قرية من قرى الري، ذكره السمعاني وترجم له. (5) " بن " ليست في المطبوعة. (6) سقطت من الأصل، أصيقت عن المشيخة 146 / 1 وانظر سير الأعلام 17 / 593. (*)

[374]

عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد [6695] كتب الي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال (1) سألت أبا علي الحافظ عن عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري فقال كان صاحب حديث حافظا ثم قال أبو علي (1) بلغني أن أبا زرعة كان يعجز عن مذكرته في زمانه أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله قال سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ يقول (2) حضرت أبا زرعة يوما وعلج من أهل خراسان يلقي عليه الموضوعات التي وضعت بخراسان من حديث محمد بن القاسم الطايكاني واحمد بن عبد الله الجوياري وهو يجيب باطل والعلج يضحك ويقول كل ما لا تحفظه تقول باطل فانتضيت أنا لجواب العلج فقلت يا هذا أي مذهب تنتحل فقال مذهب أبي حنيفة فقلت أيش أسند أبو حنيفة عن حماد بن أبي سليمان فتحير العلج عاجزا عن الجواب فقلت يا أبا زرعة تحفظ عن أبي حنيفة عن حماد كذا وعن أبي حنيفة عن حماد وأبو زرعة يسرد حديث أبي حنيفة ويمر فيها ثم قلت للعلج إلا تستحي تقصد إمام المسلمين بالموضوعات عن الكذابين وأنت لم تحفظ لامامك حديثا (3) فلما قدمنا تقدم الي أبو زرعة فقبل وجهي وقال لي يا أبا محمد خلصتني خلصك الله من مكروه ثم قلت للشباب أيش أسند أبو بكر الصديق عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أحاديث كثيرة قلت تحفظ منها شيئا قال نعم قلت أيش أسند أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن أبي بكر فسكت ولم يذكر منها حرفا واحدا فقلت اسمع واقبلت على أبي زرعة فابتدأ وقال قد روى عمر عن أبي بكر كذا كذا حديثا (4) حدثناه فلان ونا فلان وقد روى عثمان

(1) انظر سير الأعلام 14 / 400 و 401 وتاريخ الإسلام (ترجمته ص 238). (2) الخير في سير الأعلام 14 / 401 وتاريخ الإسلام (ترجمته ص 238) باختلاف. (3) بالأصل: " حديث " وفي تاريخ الإسلام: حديثا قط. (4) الأصل: حديث. (*)

[375]

عن أبي بكر حدثناه فلان وفلان وقد روى علي عن أبي بكر حدثناه فلان وفلان فقعد (1) الشاب ولم يعد إلى سوء اديه معه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو (2) عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو احمد بن عدي قال (3) عبد الله بن حمدان بن وهب (4) أبو محمد الدينوري كان يعرف ويحفظ سمعت عمر بن سهل يعرف بابن كدوا (5) الدينوري يرميه بالكذب ويصرح به وسمعت احمد بن محمد بن سعيد يقول كتب الي ابن وهب جزءين من غرائب الثوري فلم اعرف منها إلا حديثين وكان قد (6) سواها عامتها على شيوخه الشاميين (7) ويذكره (8) عن الثوري ليخفي مكان تلك الأحاديث وكنت اتهمه بتلك الأحاديث انه سواها على الشاميين قال ابن عدي وعبد الله بن حمدان قد قبله قوم وصدقوه والله اعلم أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشري أنا أبو تمام علي بن محمد بن الحسن (9) وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال وأخبرنا (10) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو وأنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط أنا أبو بكر احمد بن محمد بن غالب اجازة قال هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين وعبد الله بن حمدان بن وهب الدينوري حدثونا عنه زاد ابن بطريق متروك أنبأنا أبو المظفر بن القشيري عن محمد بن علي بن محمد أنا أبو عبد الرحمن السلمى قال وسألته يعني الدارقطني عن عبد الله بن وهب الدينوري فقال يضع الحديث (11)

(1) في المطبوعة: حدثناه فلان... وجعل يسرد، فتحير الشاب. (2) الأصل: "عمر" خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل. (3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 / 268. (4) مطموسة بالأصل، والمثبت عن ابن عدي. (5) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: "كذوا" وفي ابن عدي: "كدو". (6) مطموسة بالأصل؛ والمثبت عن ابن عدي. (7) عن ابن عدي والأصل: للشاميين. (8) عن ابن عدي والأصل: ويذكر. (9) الأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 212. (10) المطبوعة: ح وأخبرنا. (11) سير الأعلام 14 / 401. (*)

[376]

قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله الزبير بن عبد الواحد (1) الحافظ بأسداباذ (2) يقول ما رأيت لأبي علي زلة قط إلا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري واحمد بن عمير بن جوصا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالنا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا محمد بن عيسى اليزاز (4) نا صالح بن احمد الحافظ قال سمعت أبي يقول كتب ابن وهب الدينوري وافسد حاله بمره (5) يعني حال محمد بن إبراهيم بن زياد فذكرت ذلك لأبي جعفر يعني للصفار فقال ابن وهب يتكلم في الناس وله في نفسه من الشغل ما لا يتفرغ لغيره 3541 عبد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي حكى عن أبيه محمد بن يحيى حكى عنه ابنه أبو الحسن (1) علي بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة 3542 عبد الله بن محمد بن يزداد بن سويد أبو صالح الكاتب (7) أصله من مرو كان أبوه وزيراً للمأمون ووزر هو للمستعين نحواً من شهر (8) ووز أيضاً للمهتدي وقدم دمشق في صحبة المتوكل فيما ذكر عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر

(1) الأصل: عبد الجواد، تحريف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 15 / 570. (2) أسد اباد بفتح أوله وثانيه وآخره ذال معجمة مدينة بينها وبين همدان مرحلة واحدة نحو العراق، ذكره ياقوت فيمن نسب إليها، والأصل: "اسد اباد". (3) تاريخ بغداد 1 / 406 ضمن اخبار محمد بن إبراهيم بن زياد. (4) الأصل: اليزاز، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) ليست بالأصل، والزيادة عن تاريخ بغداد. (6) المطبوعة: أبو الحسين. (7) أخباره في الفخري في الآداب السلطانية ص 242 والواقف بالوفيات 17 / 494 وسير أعلام النبلاء 12 / 339 والكامل لابن الأثير بتحقيقنا (الفهارس) ومعجم الشعراء للمرياني ص 389 والنجوم الزاهرة 3 / 35 والعقد الفريد بتحقيقنا (الفهارس) تاريخ الإسلام (حوادث سنة 261 - 270 ص 121). (8) في سير الأعلام: "أشهرنا" وفي الواقف بالوفيات: "مديدة". (*)

[377]

مما نقلته من خطه في تسمية من قدم الشام مع المتوكل من الكتاب وامتحده البحري وذكره أبو بكر محمد بن يحيى الصولي في كتاب الوزراء وذكر من شعره * ضاق صدري لما بعدت ولو كن ت قريباً لما ضاق صدري يا خلياً مما ألقيه فيه * ليس بالحب والصبابة تدري بأبي وجهك الذي لم يزل لي * فإنما عند من (1) يلوم بعذري سكرت من حب شكر * وبعث عرفاً بنكر واكثر ذكر هجري * فصار منها كهجر وما تجازي بود * ولا تهش لشكر أنسيت ذكر محب * ما زلت منه بذكر * قال ومن شعر أبي صالح بن يزداد * لا تجحد الذنب ثم اطلب تجاوزنا * عنه فإن جحد الذنب ذنبان وامح الاساءة بالاحسان مقتبلاً * أن الاساءة قد تمحى بإحسان * قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي عن محمد بن احمد بن محمد بن عمر عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (2) قال (3) أبو صالح عبد الله بن محمد بن يزداد بن سويد الكاتب المروزي وزر أبوه للمأمون ووزر أبو صالح للمستعين وهو قليل الشعر (4) يقول في جارية كان بهواها * يا خلياً مما ألقيه فيه * ليست بالحب والصبابة تدري بأبي وجهك الذي لم يزل لي (5) * قائماً عند من يلوم بعذري * وله يفخر بما كان المأمون عقده لأبيه من ولائه لبني هاشم

(1) الأصل: "عندي" والمثبت عن المختصر 13 / 339. (2) ليس في معجم الشعراء المطبوع. (3) الأصل: قالوا. (4) الزيادة عن المطبوعة. (5) سقطت من الأصل، والزيادة عن الرواية السابقة. (*)

[378]

* إن بيتي من الاكاسرة الغر (1) * ر مكانا تحله العيوق (2) ولنا من ولاء احمد خير ال * ناس ما نحوه النفوس تتوق تتلظى الأعداء شحا عليه * ما لهم من جماله ثفروق (3) والامام المأمون أكد منه * سببا فاده (4) له التوفيق (5) * وذكر أبو الحسن محمد بن احمد بن القواس الوراق قال مات أبو صالح بن يزداد وهو مستخف في داره ودفن فشاع موته فنبش حتى نظر إليه ثم رد في قبره في رجب سنة إحدى وستين ومائتين وكذا ذكر أبو بكر احمد بن كامل القاضي 3543 عبد الله بن محمد بن أبي يزيد الخلنجي (6) القاضي (7) ولي قضاء الكرخ ببغداد وقيل انه ولي قضاء دمشق وكان من رؤوس أصحاب احمد بن أبي دؤاد أخبرنا أبو (8) الحسن علي بن احمد بن منصور وعلي بن الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا قال أنا أبو بكر الخطيب (9) عبد الله بن محمد بن أبي يزيد الخلنجي أحد أصحاب الراي ولي قضاء الشرقية في أيام الوراق فأخبرني أبو القاسم الأزهرى أنا احمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال وفي هذه السنة يعني سنة ثمان وعشرين ومائتين عزل الوراق عبد الرحمن بن إسحاق وشعيب بن سهل وولى الحسن بن علي بن الجعد مكان عبد الرحمن على الغربي وولى عبد الله بن محمد الخلنجي

(1) بالأصل: " الغر " والمثبت عن المختصر 13 / 340. (2) العيوق: كوكب أحمر مضع بحيال الثريا في ناحية الشمال (اللسان). (3) الثفروق هو ما يلزم به القمع من التمرة. (4) المختصر: زاده. (5) قسم من اللفظة مطموس، والمثبت عن المختصر. (6) عن المختصر 14 / 5 والمطبوعة وتاريخ بغداد، وبالأصل: البلخي. (7) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد 10 / 73 والواقف بالوفيات 17 / 443 والأغاني 11 / 338 وأخبار القضاة لوكيع 3 / 390 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 251 - 260 ص 183). (8) الأصل: " أبو " والصواب ما أثبت والسند معروف. (*).

[379]

الشرقية (1) وكان الخلنجي من المجردين للقول (2) بخلق القرآن المعنيين به وأنا علي بن المحسن أنا طلحة بن محمد بن جعفر قال عزل الوراق عبد الرحمن بن إسحاق واستقضى عبد الله بن محمد بن أبي يزيد الخلنجي وكان من أصحاب أبي عبد الله بن أبي دؤاد (3) حاذقا بالفقه على مذهب أبي حنيفة وأسع العلم ضابطا وكان يصحب ابن سماعة وتقلد المظالم بالجبل فأخبر ابن أبي دؤاد (3) انه مستقل عالم بالقضاء ووجهه فسأل عنه ابن سماعة فشهد له فكلم ابن أبي دؤاد المعتصم فولاه قضاء همذان (4) فأقام نحواً من عشرين سنة لا يشكى وتلطف له محمد بن (5) الجهم في مال عظيم فلم يقبله ولما ولي الشرقية ظهرت عقته وديانته أهل بغداد وكان فيه كبر شديد وكتب إليه المعتصم في أن يمتحن الناس يضبط نفسه فتقدمت إليه امرأة فقالت أن زوجي لا يقول بقول أمير المؤمنين في القرآن ففرق بيني وبينه فصاح عليها فلما كان في سنة سبع وثلاثين في جمادى عزله المتوكل وأمر أن يكشف ليفضحه بسبب ما امتحن الناس في خلق القرآن فأخبرني الطبري محمد بن جرير قال اقيم الخلنجي للناس سنة سبع وثلاثين ومائتين قال طلحة وأخبرني الحسن قال كشف الخلنجي فما انكشف عليه انه اخذ حبة واحدة قرأت في كتاب علي بن الحسن (6) بن محمد (7) الكاتب (8) نا محمد بن خلف وكيع قال كان الخلنجي القاضي واسمه عبد الله بن محمد ابن أخت علوية المغني وكان تياها صلفا فتقلد في خلافة الامين قضاء الشرقية فكان يجلس إلى اصطوانة من اساطين المسجد فيستند إليها بجميع جسده ولا يتحرك فإذا تقدم إليه الخصمان اقبل عليها بجميع جسده وترك الاستناد حتى يفصل بينهما ثم يعود إلى حاله فعمد بعض المجان إلى رقعة من الرقاع التي يكتب فيها الدعاء (9) والصقها في موضع ذنبته (10) وطلاها بديق

(1) إحدى محال بغداد، في الجانب الغربي منها. (2) زيادة عن تاريخ بغداد. (3) عن تاريخ بغداد وبالأصل: داود. (4) الأصل: همدان. (5) زيادة عن تاريخ بغداد. (6) الأصل: الحسن، خطأ، وهو أبو الفرج الأصبهاني. (7) " بن محمد " كتب فوق الكلام بين السطرين. (8) الخبر في الأغاني 11 / 338 وأخبار القضاة لوكيع 3 / 390. (9) الأغاني: الدعاء. (10) كذا وردت بالأصل، والأغاني في كل مواضع الخبر، وفي المطبوعة: " ذنبته " ولعله يريد ذنب عمامته، أو أي شئ من غطاء الرأس وبهامش المطبوعة: الدنية: طاعة القاضي. (*).

[380]

وجاء الخلنجي فجلس كما كان يجلس فالتصقت ذنبته بالديق وتمكن منها فلما تقدم إليه الخصوم واقبل عليهم بجميع جسده كما كان يفعل انكشف رأسه وبقيت الذنب في موضعه مصلوبة وقام الخلنجي مغضبا وعلم إنها حيلة وقعت عليه فغطى رأسه بطيلسانه وقام فانصرف وتركها مكانها حتى جاء بعض اعوانه فأخذها وقال بعض شعراء أهل ذلك العصر فيه * أن الخلنجي من تتايهه * انقل باد لنا بطلعته مانيه ذي (1) نخوة مناسبه * بين أخاوينه وقصعته يصلح الخصم من يخاصمه * خوفا من الجور في قضيته لو لم تدبقه (2) كف قانصه * لطار تيتها على رعيته * قال وشهرت الأبيات والقصة ببغداد

وعمل علوية حكاية اعطاهما الزفانين (3) والمخنثين فأحرقوه (4) فيها وكان علوية يعاديه لمنازعة كانت بينهما ففضحه واستغفى الخلنجي من القضاء ببغداد وسأل أن يولى بعض الكور البعيدة فولى جند دمشق أو حمص فلما ولي المأمون الخلافة غناه علوية بشعر الخلنجي وهو (5) * برئت من الإسلام أن كان ذا الذي * اتاك به الواشون عني كما قالوا ولكنهم لما رأوك غربة * بهجري تواصلوا بالنميمة واحتالوا فقد صرت اذنا للوشاة سميعة * ينالون من عرضي (6) ولو شئت ما نالوا * فقال له المأمون من يقول هذا الشعر قال قاضي دمشق فأمر المأمون بإحضاره فكتب إلى صاحب دمشق باشخاصه فأشخص وجلس المأمون للشرب (7) واحضر علوية ودعا بالقاضي فقال له انشدني قولك * برئت من الإسلام أن كان ذا الذي فقال له يا أمير المؤمنين هذه آيات قلتها منذ أربعين سنة وأنا صبي ووالذي أكرمك

(1) الأغاني: " ما إن لذي نخوة مناسبة " والأخاوين جمع خوان وهو ما يؤكل عليه الطعام. (2) التدييق: صيد الطائر بالديق. (3) الزفانون: الرقاصون. (4) الأغاني: فأحرقوه. (5) الأبيات في الأغاني 11 / 339 - 340 والوافي 17 / 444. (6) عن المصدرين السابقين وبالأصل: عرض. (7) الزيادة عن الأغاني. (*)

[381]

بالخلافة واورثك ميراث النبوة ما قلت شعرا من اكثر من عشرين إلا في زهد أو عتاب صديق فقال له اجلس فجلس فناوله قدح نبيذ كان في يده وقال له اشرب فأرعد وبكى وأخذ القدح من يده وقال والله يا أمير المؤمنين ما غيرت الماء بشئ قط مما يختلف في تحليله فقال لعلك تريد نبيذ التمر والزبيب (1) فقال لا والله يا أمير المؤمنين ما أعرف شيئا منهما فأخذ القدح من يده وقال أم والله لو شربت شيئا من هذا لضربت عنقك ولقد ظننت أنك صادق في قولك كله ولكن لا يتولى القضاء أبدا رجل بدأ في قوله بالبراءة من الإسلام انصرف إلى منزلك وأمر علويه فغير هذه الكلمة وجعل مكانها حرمت مناي منك ورويت هذه القصة لغير الخلنجي وذكر أن علوية غنى بالآيات المأمون بدمشق وذكر إنها لعمر بن أبي بكر الموصلي وستأتي في ترجمة عمر أن شاء الله تعالى أخبرنا أبو (2) الحسن قال أنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني الأزهرى أخبرني احمد بن إبراهيم نا إبراهيم بن محمد بن عرفة حدثني علي بن محمد بن الفرات قال لما تولى الخلنجي قضاء الشرقية كثر من يطالبه بفك الحجر فدعا بالامناء فقال لهم من كان في يده منكم مال ليتيم فليشتر له منه مرا وزبيلا (4) يكون قبله وليدفع إليه ماله فإن أتلفه عمل بالمر والزبيل وقال ابن عرفة حدثني داود بن علي قال سمعت بعض شهود الخلنجي يقول ما علمت أن القران مخلوق إلى اليوم فقلت وكيف علمت اجاءك وحى قال سمعت القاضي يقول وذكر احمد بن كامل القاضي قال سنة ثلاث وخمسين ومائتين مات فيها الخلنجي القاضي 3544 عبد الله بن محمد والصواب عبد الملك بن محمد الصنعاني من صنعاء دمشق

(1) الأغاني: التمر أو الزبيب. (2) الأصل: " أبو " خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) تاريخ بغداد 10 / 74. (4) المر: الحبل والمسحاة، والزبيل كأمير القفة (القاموس المحيط). (*)

[382]

روى عن سعيد بن عبد العزيز روى عنه سليمان بن عبد الرحمن قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى نا محمد بن سليمان بن فارس نا عبد الوهاب بن الضحاك السلمى نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا عبد الله بن محمد الصنعاني نا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استحيوا فإن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أديارهن [6696] كذا وقع في هذه الرواية وإنما هو عبد الملك بن محمد 3545 عبد الله بن محمد حكى عن محمد بن المبارك الصوري روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن (1) بن متوية أمام جامع اصبهان أنا نا أبو علي الحسن بن احمد نا أبو نعيم الحافظ نا أبي نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن محمد الدمشقي قال سمعت محمد بن المبارك الصوري يقول أعمال الصادقين لله بالقلوب وأعمال المرأئيين بالجوارح للناس فمن صدق فليقف موقف العمل لله لعلم الله به لا لعلم الناس بمكان عمله 3546 عبد الله بن محمد المعروف بابن الوسخ حدث عن سليمان بن عبد الرحمن روى عنه أبو عمر بن فضالة أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني شفاها نا عبد العزيز بن احمد نا أبو الحسن بن السمسار نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة نا عبد الله بن محمد البزار ويعرف بابن

[383]

الوسخ الشيخ الصالح نا سليمان بن عبد الرحمن نا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه أن الزبير اعلم (1) يوم بدر بعمامة صفراء (2) 3547 عبد الله بن محمد النشار (3) أبو احمد روى عن هشام بن عمار روى عنه محمد بن عيسى الرازي ومحمد بن علي بن الحسن العطوفي (4) أخبرنا أبو الفتح نصر الله (5) بن محمد الشافعي نا نصر بن إبراهيم لفظا أنا أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد العمري قراءة عليه نا أبو الحسن (6) علي بن احمد بن غسان نا (7) أبو بكر احمد بن الفضل بن (8) جعفر الرامهرمزي (9) نا أبو بكر الجيان (10) نا محمد بن عيسى بن (11) عيسى الرازي بالعقيق حدثني أبو احمد عبد الله بن محمد حدثني هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في منزل أيوب الأنصاري قال فتلا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الآية " يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا (12) " فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد تغرغرت يعني عينيه فقلت يا رسول الله ما تفسير هذه الآية " يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا " فبكى حتى غشي عليه ثم افاق فإذا هو ينتفض ويفيض عرقا ثم قلت يا رسول الله ما قوله " فتأتون

(1) يقال: أعلم الفارس إذا جعل لنفسه علامة. (2) تقدم الخبر في ترجمة الزبير بن العوام، (راجع كتابنا هذا: تاريخ مدينة دمشق: حرف الزاي). (3) كذا رسمها بالأصل، وفي المختصر 14 / 8 " النسائي " وفي المطبوعة: النسائي. (4) ذكر وترجم له السمعي في الأنساب (العطوفي). (5) الأصل: " نصر " والمثبت عن المشيخة 236 / أ. (6) الأصل: الحسن، خطأ، والمثبت يوافق ما ورد في المطبوعة. (7) أضيفت عن المطبوعة، سقطت من الأصل. (8) الأصل: أبو. (9) هذه النسبة إلى رامهرمز إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان (الأنساب). (10) كذا رسمها بالأصل وفي المطبوعة: الحداد. (11) " بن عيسى " ليست مكررة في المطبوعة، وقد مر أول الترجمة بدون تكرارها. (12) سورة النبأ، الآية: 18. (*)

[384]

أفواجا) قال يا معاذ لقد سألتني عن أمر عظيم وبكى حتى ظننت أنني قد أسأت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم أقبل علي فقال يا معاذ هل تدري عمر سألت قلت أخبرني يا رسول الله عن قوله " فتأتون أفواجا " قال إنك أول من سألتني عنها إذا كان يوم القيامة تجطأ أمتي عشرة أجزاء يحشرون على عشرة أفواج صنف على صورة القردة وصنف على صورة الخنازير وصنف على صورة الكلاب وصنف على صورة الحمير (1) وصنف على صورة الذر وصنف على صورة البهائم وصنف على صورة السباع وصنف يحشرون على وجوههم وصنف ركبان وصنف مشاة فاما الذين يحشرون على صورة القدرة فهم قوم من هذه الأمة يسمون القدرية (2) قلت يا رسول الله وما علاماتهم وقولهم قال يا معاذ انهم مشركو أمتي يزعمون أن الله تعالى قدر بعض الاشياء ولم يقدر بعضها وإن المعاصي ليست بمخلوقة أولئك مشركو هذه الأمة يعذبهم الله تعالى في النار على صورة القردة قال قلت يا رسول الله فمن هؤلاء الذين يحشرون على صورة الخنازير قال يا معاذ أولئك أفة وأهل الإسلام وهلاك الدين المكذبين بما جئت به قلت من هم قال يسمون بالمرجئة قلت يا رسول الله وما علاماتهم وقولهم قال يا معاذ يزعمون الإيمان قول لا يضرهم مع القول كثرة المعاصي كما لا ينفع وأهل الشرك كثرة من صالح الأعمال أولئك يعذبهم الله عز وجل في النار مع هامان في صورة الخنازير قلت يا رسول الله فما الصنف الذي يحشرون على صورة الكلاب قال يا معاذ أولئك قوم من أهل الدعوة مرقوا من الدين واستحلوا دماء أمتي واستباحوا حريمهم وتبرعوا من اصحابي يسمون بالحرورية أولئك كلاب النار ثلاثا لو قسم عذابهم على الثقلين لاوسعهم لهم في الدنيا نباح كنباح الكلاب قلت يا رسول الله فما الصنف الذين يحشرون على صورة الحمير (1) قال صنف من هذه الأمة يسمون الرافضة قلت يا رسول الله فما علامتهم قال انهم مشركون ينتحلون حينا وتبرعون من أبي بكر وعمر وبشتمونهما لهم نبز (3) لا يرون جمعة ولا جماعة أولئك في النار شر مكانا قلنا يا رسول الله اليس هذه (4) الاصناف مؤمنون قال يا معاذ ما نفعهم إيمانهم شيئا إذا تركوا الإيمان وخالفوا ما جئت به أولئك لا تنالهم شفاعتي قلت يا رسول الله فما الصنف الذين

يحشرون على صورة السباع قال يا معاذ زنادقة الأمة قلت يا رسول الله صفهم وما قولهم قال ينكرون حوضي وشفاعتي ويكفرون بفضائلي إلا أن الله عز وجل يعني جعل منهم قوما يحشرون عطاشا إلى النار على صورة السباع قلت يا رسول الله اتنفعهم شفاعتك قال يا معاذ كيف تنفعهم شفاعتي ولم يقروا بشفاعتي قلت يا رسول الله فما الصنف الذين يحشرون على صورة الذر قال يا معاذ المنكرون المتعظمون من أممي وأصحاب البيغي على أممي وأصحاب التطاول يحشرون على صورة الذر إلى النار قلت يا رسول الله فما الصنف الذين يحشرون على صورة البهائم قال أولئك اكلة الربا الذين لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس قلت يا رسول الله فما الصنف الذين يحشرون على وجوههم قال أولئك المصورون والهنازون واللمازون والسعاة من هذه الأمة قلت يا رسول الله فما الصنف الذين يحشرون مشاة قال أولئك وأهل اليمن قلت فما الصنف الذين يحشرون ركوبا قال أولئك المقربون الذين يحشرون إلى جنات عدن [6697] - 3548 عبد الله بن محمد أبو العباس الأنباري المعروف بابن شرشير الأنباري الناشئ الشاعر المتكلم (2) قدم دمشق أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا (3) وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصميري نا محمد بن عمران المرزباني قال قال محمد بن داود الجراح

(1) زيد في المختصر 14 / 10 والمطبوعة: هذا حديث منكر، وفي أسناده غير واحد من المجهولين. (2) ترجمته وأخباره في وفيات الأعيان 3 / 91 والكامل لابن الأثير: بتحقيقنا (الفهارس) والنجوم الزاهرة 3 / 158 وتاريخ بغداد 10 / 92 بشذرات الذهب 2 / 214 الوافي بالوفيات 17 / 522 وسير الأعلام 14 / 40 وإنباه الرواة 2 / 128 والبداية والنهاية: بتحقيقنا (الجزء الحادي عشر: الفهارس). والناشئ: لقب غلب عليه (انظر الوافي 17 / 523 في ذكر سبب تقيبه به) وشرشير بكسر الشين الأولى والثانية وسكون الراء، وهو اسم طائر يصل إلى ديار مصر في البحر زمن الشتاء، وهو أكبر من الحمام قليلا، كثير الوجود في دمياط، وبه سمي الشاعر الناشئ وانظر وفيات الأعيان 3 / 90. (3) زيادة لازمة للإيضاح قياسا إلى سند مماثل. (4) تاريخ بغداد 10 / 92. (*)

عبد الله بن محمد الناشئ من أهل الأنبار نزل بغداد وله كتب ينقض فيها كتاب المنطق وأشعار في ذلك وكان شاعرا وله قصيدة على روي واحد وقافية واحدة تكون أربعة آلاف بيت ذكرها الناجم وذكر أنه أنشده إياها وكان ينزل في خلاف كل معنى قالت فيه الشعراء قال المرزباني وكان أبو العباس الناشئ متهوسا شديد الهوس وشعره كثير وهو مع كثرته قليل الفائدة وقد قرأت بعض كتبه فدلنتي على هوسه واختلاطه لانه اخذ نفسه بالخلاف على أهل المنطق والشعراء والعروضيين وغيرهم ورام أن يحدث لنفسه اقوالا ينقض بها ما هم عليه فسقط ببغداد فلجا إلى مصر فشحخص إليها وأقام بها بقية عمره قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد عن محمد بن أحمد (1) بن عمر عن أبي عبيد الله المرزباني قال عبد الله بن محمد الناشئ المعروف بشرشير ويكنى أبا العباس من أهل الأنبار نزل بغداد وهو مهووس يتعاطى الخلاف على العلماء في المنطق والعروض وعلى الشعراء في المعاني التي قالوا فيها وصار إلى مصر فأقام بها مدة وله إلى أبي أحمد يحيى بن علي المنجم مكاتبات بالأشعار وجوابات وهو القائل * لعمرى لقد صادت فؤادي غريرة * هي الشمس بل أضواء من الشمس والبدرد فدى لك نفسي لو مننت بزورة * تقر لها عيني وأشفي لها صدري سلي الليل عني كم اراعي نجومه * فإن الليالي يطلعن على سري ابيت اراعي النجم فيك كأنما * اقلب جنبي في الفراش على جمر ومن شؤم جدي أن دارى قريبة * وما لي سوى الاعراض والنظر الشزر * وله في داود بن علي الاصهاني (2) الفقيه (3) * اقول كما قال الخليل بن أحمد * وان شئت ما بين النظامين في الشعر (4)

(1) المطبوعة: محمد بن أحمد بن محمد بن عمر. (2) الوافي بالوفيات: الطاهري. (3) الأبيات في الوافي بالوفيات 17 / 523 وتاريخ بغداد 375 ضمن اخبار داود بن علي بن خلف الطاهري الأصهباني. (4) عجزه في الوافي: وإن قست بين اللفظ واللفظ في الشعر. (*)

عذلت على ما لو علمت بقدره * بسطت (1) مكان العذل (2) واللوم من عذري جهلت ولم تعلم (3) بأنك جاهل * فمن لي بأن تدري بأنك لا تدري * أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو النجم الشبجي (4) قالا قال أنا أبو بكر الخطيب (5) عبد الله بن محمد أبو العباس المعروف بابن شرشير (6) الناشئ الشاعر المتكلم من أهل الأنبار أقام ببغداد مدة طويلة ثم خرج إلى مصر فنزلها قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (7) أما الناشئ أوله نون وبعد الألف شين فهو أبو العباس

الناشئ المعتزلي كان متكلماً وله تصانيف ذكره ابن طرخان قال لي أبو القاسم بن السمرقندي رثي الناشئ في مسجد دمشق وقد خلع سراويله لبيعه فقيل لو تعرضت لهؤلاء الملوك فأنشأ يقول * وإني لأرضى باليسير تعففاً * ولي همة تسطو على نوب الدهر أفكر في بيعي قبائي بهمتي * فأرتاح من ذل السؤال إلى الفقر مخافة أن ألقى بخيلاً مصرداً * يثمن لي نزر العطية بالشكر * انشدني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن بن أبي القاسم البستي أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي الفقيه انشدنا عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن موسى السلمي انشدنا منصور بن عبد الله انشدنا الناشئ * طلبت يوماً مثلاً سائراً * فكنت في الشعر له ناظماً لا خير في المرء إذا لم يكن * لا طالباً علماً ولا عالماً * قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه انشدنا أبو بكر بن المرزبان انشدنا أبو العباس المتكلم

(1) تاريخ بغداد: فسحت. (2) تاريخ بغداد والواقفي: مكان اللوم والعذل من عذري. (3) الواقفي: ولم تدري. (4) غير واضحة بالأصل والصواب ما أثبت والسند معروف. (5) تاريخ بغداد 10 / 92. (6) الأصل: شرسر، والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) الأكمال لابن ماكولا 7 / 284. (*)

[388]

* وكان لنا اصدقاء حماة * وأعداء سوء فما خلدوا تساقوا جميعاً كؤس الحمام * فمات الصديق ومات العدو * أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي نا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك بمكة أنا الحسن (1) بن علي بن محمد الشيرازي أنا علي بن عبد الله بن الحسين انشدنا جعفر بن محمد الخواص انشدي ابن مسروق انشدني الناشئ أبو العباس شعر * أني ليهجري الصديق تجنياً * فأريه أن لهجره اسباباً (2) اوليته مني السكوت وربما * كان السكوت عن الجواب جواباً * أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد قال نا وأبو النجم الشحبي قالاً (3) أنا أبو بكر الخطيب (4) اخبرني الصيمري اخبرني المرزباني اخبرني الصولي قال وأنا علي بن أبي علي لفظاً أنا محمد بن العباس الخزاز (5) نا الصولي حدثني محمد بن خلف بن المرزبان قال اجتمع عندي أحمد بن أبي طاهر والناشئ ومحمد بن عروس فدعوت لهم مغنية فجاءت ومعها رقيقة لم ير الناس احسن منها فلما شربوا اخذ الناشئ رقعة فكتب فيها (6) * فديتك لو انهم انصفوك * لودوا النواظر عن ناظريك تردين اعيننا عن سواك * وهل تنظر العين إلا اليك وهم جعلوك رقيقاً علينا * فمن ذا يكون رقيقاً عليك ألم يقرأوا وبهم ما يرون * من وحي حسنك في وجنتيك * قال فشغفنا بالآيات فقال ابن أبي طاهر أحسنت والله واجملت قد والله حسدتك على هذه الآيات والله لا جلست وقام وخرج

(1) كذا، وفي المطبوعة: الحسن. (2) بعد في المختصر 14 / 11 والمطبوعة ذكر بيتان وروايتهما: وأراه إن عاتبتة أغريته * فيكون تركي للعتاب عتاباً وإذا بليت بجاهل متحلم * يجد المحال من الأمور صواباً (3) كذا، وفي المطبوعة: قال. (4) تاريخ بغداد 10 / 93. (5) الأصل: الخراز، والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) الآيات في تاريخ بغداد 10 / 93 والواقفي بالوقيات 17 / 524 ووقيات الأعيان 3 / 92. (*)

[389]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله بن كادش أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا محمد بن خلف بن المرزبان قال وقف أبو العيلاء علي وجاءني ابن أبي طاهر والعروس والناشئ فقلت الخليفة لا يقدر على جمع مثلكم وقد شوي لي سمك ففعلوا فأكلنا واحضرتهم نبيذا فطلب الناشئ كراعة يقال لها زهراء فجاءت ومعها رقيقة ما رأينا قط احسن وجهاً منها فعبث الجميع بها ومازحوها فجذب الناشئ الدواة وعمل شعراً من وقته * فديتك لو انهم انصفوك * لردوا النواظر عن ناظريك تردين اعيننا عن سواك * وهل تنظر العين إلا اليك وقد جعلوك رقيقاً علينا * فمن ذا يكون رقيقاً عليك ألم يقرأوا وبهم ما يرون * من وحي قلبك من مقلتيك * فلما قرءوا الرقعة وثب ابن أبي طاهر وقال من أين لك ويحك هذا والله لا جلست حسداً لك أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد العلاف ح وأخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر (1) انشدني أبو محمد بن الاكفاني انشدني أبو العباس الناشئ لنفسه ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو بكر بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا (2) أبو بكر الخرائطي انشدني أبو العباس الناشئ ولم يذكر ابن أبي الحديد الاكفاني وهو الصواب * إذا المرء احمى نفسه حل شهوة * لصحة أيام تبيد وتنفد فما باله لا يحتمي من حرامها * لصحة ما يبقى له ويخلد *

(1) بعدها في المطبوعة: وأبو الحسن بن العلاف. قال: أنا عبد الملك بن محمد بن بشران، أنبا أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن جعفر. (2) ما بين معكوفتين أضيف للإيضاح قياسا إلى سند مائل. (*)

[390]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا (1) وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني انشدنا الناشئ لنفسه بمصر سنة ثمانين * ليس شيء أحر في مهجة العاشق * من هذه العيون المراض والحدود المضرجات اللواتي * شيب جريالها (3) بحسن البياض ورنوا الجفون والغمز بالحاجب * عند الصدود والإعراض وطروق الحبيب والليل داج * حين هم السمار بالاغماض * أنبانا أبو (4) الحسن بن العلاف وأخبرني (5) أبو (6) المعمر عنه ح وأخبرني أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو الحسن بن العلاف قالا أنا أبو القاسم بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن جعفر انشدني أبو العباس الناشئ لنفسه * ولما رأين البيت قد جد جد * وأيقن منا بانقطاع المطالب طلبين على الركب المحثين علة * فجعن علينا من صدور الركائب فلما توافقنا كتبتن بأعين * لنا كتبا اعجمتها بالحواجب فلما قرأناهن سرا طوينها * حذار الاعادي بازورار المناكب * قال وأنا محمد بن جعفر انشدني أبو محمد الاكفاني للناشئ (7) شعر * كل النفوس لها في قتلها قود * إلا نفوس ابادتها الدمى القتل وكل جرح له شئ يلائمه * الا جروحا جنتها الاعين النجل * أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (8) قال بلغني أن أبا العباس الناشئ مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين (9)

(1) زيادة لازمة للإيضاح، والسند معروف. (2) الخير والأبيات في تاريخ بغداد 10 / 93. (3) الجريال: اللون الأحمر. (4) زيادة لازمة للإيضاح. (5) في المطبوعة: ح وأخبرني. (6) بالأصل: أبي. (7) الأصل: الناشئ. (8) تاريخ بغداد 10 / 93. (9) زيد في الوافي بالوفيات أنه مات بمصر. (*)

[391]

3549 عبد الله بن محمد الرعيني روى عن محمد بن الوزير بن الحاكم روى عنه أبو بكر بن أبي دجانة أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد حدثني أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة نا عبد الله بن محمد الرعيني نا محمد بن الوزير نا (1) مروان وهو ابن محمد نا سعيد بن عبد العزيز حدثني سليمان بن (2) موسى أن أبا سيارة المتعي (3) أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله أن لي نخلا قال أد العشر قال يا نبي الله احم جيلها قال فحمى له جيلها [6698] قرأت بخط أبي محمد بن الاكفاني وذكر انه وجد بخط بعض أهل العلم في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة عبد الله بن محمد الرعيني 3550 (عبد الله بن محمد أبو القاسم الدمشقي السماحي (4) الصوفي صنف كتاب مقالات الصوفية وحكى عن أبي بكر الشبلي وإبراهيم بن المولد وأبي عبد الله الحسين بن خالويه النحوي حكى عنه أبو عبد الرحمن السلمى وعبد الملك بن محمد القشيري أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت عبد الله بن محمد الدمشقي يقول سمعت إبراهيم بن المولد يقول

(1) بالأصل: نا ومروان. (2) بالأصل: " بن أبي موسى " ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 115 (وانظر ترجمة أبي سيارة في تهذيب الكمال 21 / 288). (3) المتعي بضم الميم وفتح المثناة بعدها مهملة (تقريب التهذيب) اختلفوا في اسمه فقيل: عميرة بن الأعم وقيل: عمير. (4) كذا بالأصل وفي المختصر 14 / 12 والمطبوعة: الساجي. (*)

[392]

قال أبو سعيد الخراز (1) علامة العبودية ثلاث الوفاء لله فقال علي الحقيقة والمتابعة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الشريعة والنصيحة لجميع هذه الأمة قال وأنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت أبا القاسم عبد الله بن محمد الدمشقي يقول سمعت الشبلي يقول الورع أن يتورع عن كل ما سوى الله سمعت أبا المظفر بن القشيري يقول سمعت أبي الأستاذ أبا القاسم يقول سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عبد الله بن محمد الدمشقي يقول سمعت إبراهيم بن المولد يقول (2) سألت ابن (3) الجلا متى يستحق الفقير اسم الفقر (4) فقال إذا لم يبق عليه بقية منه فقلت كيف ذاك فقال إذا كان له (5) فليس له وإذا لم يكن له فهو له أخبرنا أبو سعد عبد الله بن اسعد بن أحمد بن محمد بن

حيان النسوي أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله بن محمد الدمشقي يقول سمعت الشبلي في يوم عيد وقال له رجل يا أبا بكر اليوم يوم العيد فأنشأ يقول ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال سمعت أبا بكر محمد بن الحسن الخبازي (6) قال سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي يقول انشدني عبد الله بن محمد الدمشقي قال سمعت الشبلي ينشد أيام العيد في مجلسه * الناس بالعيد قد سروا وقد فرحوا * وما سررت به والواحد الصمد لما تيقنت أنني لا أغانكم * غمضت عيني فلم انظر إلى أحد * أخبرنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم القري (7) أنا أبو بكر محمد بن

(1) مصطربة بالأصل والمثبت عن الرسالة القشيري والمطبوعة: " الخراز " وفي المختصر 14 / 12 " الخراز " وهو أحمد بن عيسى الخراز توفي سنة 277. (2) الخير في الرسالة القشيرية ص 275. (3) الرسالة القشيرية: أحمد بن الجلاء. (4) كذا بالأصل والرسالة القشيرية، وفي المختصر 14 / 12 والمطبوعة: الفقير. (5) الزيادة عن الرسالة القشيرية. (6) مهمله يدون إجماع بالأصل، والمثبت والضبط عن اللباب (استدركت النسبة على السمعاني) وهذه النسبة إلى الخير عمله أو بيعه عرف بها جماعة منهم: أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الخبازي المقرئ النيسابوري... روى عنه زاهر الشحامى وغيره. (7) ضبطت عن مشيخة ابن عساكر 176 / 1، وفيها أن هذه النسبة إلى قر: محلة نيسابور. وليست في معجم البلدان، وهذه النسبة موجودة في الأنساب للسمعاني، إلى قره حى من عبد القيس. (*)

[393]

إسماعيل بن السري بن بنون التفليسي أنا عبد الرحمن السلمي أخبرني عبد الله الدمشقي قال انشدني ابن (1) خالويه لبعضهم * هجرتك لا قلبى منى ولكن * رأيت بقاء ودك في الصدود كهجر الحائمت الورد لما * رأت أن المنية في الورد تفيض نفوسها ظمأ وتخشى * حذارا وهي تنظر من بعيد تصد بوجه ذي البغضاء عنه * وترمقه بالحاظ الورد * أخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله بن محمد الدمشقي قال كنت واقفا على حلقة الشبلي فجعل يبكي ولا يتكلم فقال له رجل ما هذا البكاء فأنشأ يقول * إذا عاتبتك أو عاتبوه * شكاً فعلى وعدد سيأتي * * فيا من دهره غضب وسخط * أما أحسنت يوما في حياتي * أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي انشدنا عبد الله بن محمد الدمشقي لبعضهم * رب دان بقلبه وهو نائي (2) * ومقيم وقلبه في انصراف لم يضرنا غب التلاقي لانا * قد طبعنا على الوفاء التصافي * 3551 عبد الله بن محمد أبو محمد الخطابي (3) النحوي الشاعر (4) الغالب على شعره السخف والالفاظ الغربية فيه حكى عن الرقيشي الانطاكي اللغوي حكى عنه أبو القاسم نصر بن احمد بن محمد العجلي قرأت في كتاب بعض الدمشقيين انشدني الوأواء في الخطابي

(1) الأصل: أبو. (2) كذا، بإثبات الياء. (3) الأصل: الخطابي، بالحاء المهملة، والصواب بالخاء المعجمة عن مصادر ترجمته. (4) ترجمته وأخباره في بغية الوعاة 2 / 52 والوافي بالوفيات 17 / 528 وفيه: عبد الله بن محمد بن حرب بن خطاب الخطابي، أبو محمد. (*)

[394]

* من عذيري من ريب دهر عجاب * لزنبي أن اخاطب الخطاب قد بلاني بكل خطب ولكن * مثل ذا الخطب لم يكن في حسابي عاذري إذ لم أخنه * عن خطاب إلا بترك الخطاب * وهو عين الصواب فليفرح * العاذل أني أصبت عين الصواب فالقوافي أما فكري (1) إذا ما * جلبت في غرائب الاغراب ومعاني شعري إذا ما رواها * عوذوها بها من الاعجاب كتبتها الاسماع مذ سمعتها * في طروس الافهام والالباب وعفت أعين الحوادث عنها * مذ علتها تمانم الاداب * 3552 عبد الله بن محمد أبو القاسم المقدسي الإمام حدث بدمشق عن أبي حفص عمر بن يوسف بن سليمان البغدادي المذكر روى عنه أبو احمد عبد الله بن بكر (2) بن محمد بن الحسين الطبراني أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم أخبرني أبو الفرج عبيد الله (3) بن محمد بن يوسف النحوي فيما أذن لي في روايته أن أبا احمد عبد الله بن بكر بن محمد بن الحسين الطبراني أخبرني في اجازته قال أخبرني أبو القاسم عبد الله بن محمد المقدسي الإمام بدمشق أنا أبو جعفر عمر بن يوسف بن سليمان البغدادي المذكر المعروف بالياقلائي أخبرني احمد بن محمد بن مسروق حدثني بشر بن آدم قال سمعت سعيد بن مهدي يقول سمعت ميمون بن سياه (4) يقول سمعت حوشيا (5) يقول قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وجودي ومجدي ما من عين بكت من مخافتني إلا بدلتها ضحكا في نور قدسي في جوارحي حيث يسمع كلامي

(1) المطبوعة: بلوى. (2) بالأصل: " بكر " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 17 / 106. (3) بالأصل: " عبد الله " خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في بغية الوعاة 2 / 129. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 541. (5) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي المختصر 14 / 13 " حرسيا ". (*)

[395]

كذا وجدته بخط الفقيه نصر رحمه الله وأظنه أبا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله القرشي الإمام بجامع دمشق الذي تقدم وتصحف القرشي بالمقدسي والله أعلم 3553 عبد الله بن محمد أبو احمد حدث عن أبي الميمون الجلي روى عنه أبو الحسين (1) بن جميع أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع نا عبد الله بن محمد أبو احمد أنا أبو الميمون عبد الرحمن عبد الله نا احمد بن محمود الهروي عن شيخ له أظنه احمد بن عبد الله النجار عن عبد الرزاق وعبد الوهاب ابني همام عن عبيد الله (2) بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) قابض على شيتين فذكر مثل حديث القداح (3) لم يزد على هذا (4) 3554 عبد الله بن محمد أبو محمد بن الزجاج الوشاء حدث عن أبي بكر الخرائطي

(1) بالأصل هنا: أبو الحسن، خطأ، وستراد صوابا في الخبر التالي. (2) عن المطبوعة وبالأصل: عبد الله. (3) هو عبد الله بن ميمون بن داود القداح ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 575. (4) ورد في الكامل لابن عدي 5 / 294 ترجمة عبد الوهاب بن همام الصنعاني أخو عبد الرزاق: حدثنا محمد بن حمدون بن خالد، ثنا محمد بن علي بن سفيان النجار، ثنا عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق، قال: ثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وفي يده كتابان فيه (كذا) تسمية أهل الجنة وتسمية أهل النار بأسمائهم وأبائهم وأسماء قبائلهم. قال الشيخ: وهذا لا أعلم رواه عن عبيد الله غير عبد الوهاب بن همام وعبد الله بن ميمون القداح. (*)

[396]

روى عنه أبو بكر احمد بن الحسن بن احمد بن الطيان (1) أخبرنا أبو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل وأبو نصر غالب بن احمد بن المسلم قالا أنا أبو الحسن علي بن احمد بن زهير المالكي نا أبو بكر احمد بن الحسن بن احمد بن عثمان بن سعيد الغساني نا أبو محمد عبد الله بن محمد الوشاء يعرف بابن الزجاج بدمشق إملاء من حفظه نا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي نا علي بن حرب نا دلهم بن يزيد نا العوام بن حوشب حدثني عمر بن إبراهيم الهاشمي حدثنا عبد الله بن عمر (2) عن اسيد بن صفوان (3) وكانت له صحبة برسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لما كان اليوم الذي قبض فيه أبو بكر الصديق ارتجت المدينة بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجاء علي باكيا مسرعا وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على البيت الذي فيه أبو بكر مسجا فقال رحمك الله أبا بكر كنت أول القوم اسلاما وأخلصهم ايمانا فذكره بطوله 3555 عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم المروزي (4) من أئمة (5) المسلمين قدم دمشق وسمع من الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وأبي عبد رب (1) الزاهد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهشام بن الغاز وعتبة بن أبي حكيم الهمداني وإبراهيم بن أبي عيلة وأبي المعلى صخر بن جندل البيروتي وصفوان بن عمرو وعمر بن

(1) مطموسة بالأصل، والمثبت عن المطبوعة. (2) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: " عبد الله بن عمير " وكتب محققه بالحاشية أن الصواب هو: عبد الملك بن عمير. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 72. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 2 / 256. (4) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال 10 / 466 وتهذيب التهذيب 3 / 247 وتذكرة الحفاظ 1 / 253 وولية الأولياء 8 / 162 وطبقات القراء 1 / 446 وشذرات الذهب 1 / 295 والعيبر للذهبي 1 / 280 والبداية والنهاية بتحقيقنا (10 / 191) للوافي بالوفيات 17 / 419 وسير أعلام النبلاء 8 / 378 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 181 - 200 ص 220) وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمته له. (5) زيادة عن المختصر والمطبوعة. (6) غير مفروءة بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال 10 / 469 والمطبوعة. (*)

[397]

محمد بن زيد العسقلاني والحكم (1) بن عبد الله الايلي ويحيى بن أيوب وابن (2) لهيعة والليث بن سعد وسعيد بن أبي أيوب وحرمله بن عمران وأبي شجاع سعيد بن يزيد والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد ويونس بن أبي إسحاق ومجالد بن سعيد وهشام بن عروة وزائدة بن قدامة ويحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن عبيد الله بن موهب واسامة بن زيد الليثي وابن (3) عجلان وابن جريح ومعمرب

ويونس بن يزيد وموسى بن عقبة وهشام بن سعد ومحمد بن إسحاق وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ومالك بن انس وسفيان الثوري وحماد بن زيد والمبارك بن فضالة وسليمان التيمي وحميد الطويل وعوف الأعرابي وشعبة وهشام بن حسان وعاصم بن سليمان الاحول وعبد الله بن عون وخالد الحذاء وغيرهم روى عنه معمر بن راشد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وأبو إسحاق الفزاري وعبد العزيز بن مسلم القسمللي ومعتمر بن سليمان وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن شعيب بن شابور (4) والوليد بن مسلم وأبو أسامة حماد بن أسامة وبقيّة بن الوليد وأبو الاحوص سلام بن سليم وداود بن عبد الرحمن العطار وأبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيرى ونعيم بن حماد ومسلم بن إبراهيم الأزدي وأبو داود الطيالسي وأبو النضر هاشم بن القاسم ويحيى بن آدم وسعيد بن سليمان سعدويه ويعمر (5) بن بشر وأبو الوزير محمد بن أعين وعتاب بن زياد وأحمد بن الحجاج وحيان (6) بن موسى وسهل بن عثمان العسكري وأحمد بن جميل المروزي وسويد بن نصر الطوساني ومحمد بن مقاتل المروزي ويحيى بن عبد الحميد الحماني (7) وعروة بن مروان الرقي وأحمد بن منيع البغوي وعباس بن الوليد النرسي وعيسى بن سالم الشاشي وعفان بن مسلم ومحمد بن سعيد بن الاصهاني ويحيى بن معين وعبد الرزاق بن همام

(1) بالأصل: الحاكم، والمثبت عن تهذيب الكمال، وفيه: الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي. (2) الأصل: وأبي، خطأ، والصواب عن تهذيب الكمال وسير الأعلام. (3) بالأصل وأبي خطأ، والصواب عن تهذيب الكمال وفيه: ومحمد بن عجلان. (4) الأصل: سابور، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (5) عن تهذيب الكمال: " ويعمر بن بشر " وبالأصل: نعيم. (6) الأصل: " حيان " والمثبت عن سير أعلام النبلاء وتهذيب الكمال. (7) الأصل: " الحماني " تحريف والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 146 وسير الأعلام 10 / 526. (*)

[398]

ويحيى بن سعيد القطان وأبو بكر بن عياش ورياح (1) بن زيد وعبد الله بن يزيد المقرئ والحسن بن عيسى بن ماسرجيس والحسين بن الحسن المروزي وسلمة بن سليمان المروزي وعبد بن سليمان ولوين (2) ومحمد بن آدم المصيبي وأبو صالح محبوب بن موسى الفراء والمسيب بن واضح وسعيد بن رحمة (3) المصيبي والخضر بن شجاع وعلي بن حجر وفضيل بن عياض ومحمد بن الحسن الفقيه وغيرهم أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد أنا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان يعجبنا أن يجئ الرجل من أهل البادية يسأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأتى اعرابي فسأله فقال يا رسول الله متى قيام الساعة وأقيمت الصلاة فنهض فصلى فلما فرغ من صلاته قال أين السائل قال أنا يا رسول الله قال وما أعددت لها قال ما أعددت من كثير صلاة ولا صيام إلا أنني أحب الله ورسوله فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) المرء مع من أحب قال فما رأيت المسلمين فرحوا بشئ بعد الإسلام فرحهم به [6699] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الينوسي أنا إبراهيم بن محمد بن الفتح نا محمد بن سفيان نا سعيد بن رحمة قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها أن ترجع إلى الدنيا ولها الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فيتمنى أن يرجع فيقتل مرة أخرى [6700] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أنا أبي علي قال أنا أبو الحسين بن الينوسي أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المتتاب نا أبو محمد (4) يحيى بن محمد بن صاعد أنا

(1) بالأصل: " رياح بن يزيد " والمثبت عن المطبوعة، وقد ذكره المزي في تهذيب الكمال في أسماء من روى عنه عبد الله. (2) بالأصل: " وسفيان " والمثبت يوافق ما جاء في المطبوعة. (3) بالأصل: " وسعيد بن أحمد المصيبي " والمثبت عن تهذيب الكمال. (4) بالأصل: أبو محمد بن يحيى. (*)

[399]

الحسين بن الحسن المروزي أنا ابن المبارك نا سليمان التيمي عن انس بن مالك شك في رفعه قال لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام أو قال ثلاث ليال ورفعه صحيح وممن رفعه عن سليمان بن طرخان (1) محمد بن عبد الله الأنصاري ووقع لي غالباً من حديثه أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال قرئ على أبي إسحاق البرمكي (2) أنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي (3) البرزاز (4) نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا سليمان التيمي عن انس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام أو قال ثلاث ليال]

6701] أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال أنا وأبو الحسن بن سعيد قال نا أبو بكر الخطيب (5) أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي قالنا أنا عمر بن احمد الواعظ نا احمد بن محمد بن عصمة الخراساني نا احمد بن بسطام نا الفضل بن عبد الجبار قال سمعت أبا عثمان حمدون بن أبي الطوسي يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول قدمت الشام على الازاعي فرأيت بيروت فقال لي يا خراساني من هذا (6) الذي خرج بالكوفة يعني أبا حنيفة فرجعت إلى بيتي فأقبلت على كتب أبي حنيفة فأخرجت منها مسائل من جواد المسائل وبقيت في ذلك ثلاثة أيام فجتته يوم الثالث وهو مؤذن مسجدهم وامامهم والكتاب في يدي فقال أي شيء (7) هذا الكتاب فنأولته فنظر في مسألة منها وقعت عليها قال نعمان بن ثابت فما زال قائما بعدما أذن حتى قرأ صدرا من الكتاب ثم وضع الكتاب في كفه ثم اقام وصلّى ثم أخرج الكتاب حتى أتى عليها فقال لي يا خراساني من نعمان بن ثابت هذا قلت شيخ لقيه بالعراق فقال هذا نبيل من المشايخ اذهب

(1) بالأصل: " طرخان بن " و " بن " مقحمة حذفها، انظر ترجمة سليمان بن طرخان التيمي في تهذيب الكمال 8 / 68. (2) تقرأ بالأصل: الرملي، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) الأصل: " ماشي ". (4) بالأصل بدون إجماع، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 252. (5) الخبر في تاريخ بغداد 3 / 338 ضمن أخبار نعمان بن ثابت، أبو حنيفة التيمي. (6) تاريخ بغداد: من هذا المتبوع. (7) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[400]

فاستكثر منه قلت هذا أبو حنيفة الذي نهيتني (1) عنه أخبرنا أبو (2) الحسن بن قيس وابن (3) سعيد قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا علي بن احمد الرزاز نا أبو علي بن الصواف نا بشر بن موسى ح فأخبرناه عاليا أنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهریار قالنا نا أبو حفص الفلاس عمرو بن علي قال ولد عبد الله بن المبارك سنة ثمان عشرة ومائة أخبرنا ابوا (5) الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا محمد بن احمد بن رزق ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران قالنا نا عثمان بن احمد الدفاق نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال ابن المبارك سنة ثمان عشرة يعني ولد سنة ثمان عشرة قرأت (7) على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت احمد بن حنبل يقول ولد ابن المبارك سنة ثمان عشرة ومائة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا احمد بن إسحاق نا احمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (8) وفيها يعني سنة ثمان عشرة ومائة ولد عبد الله بن المبارك قرأت على أبي محمد السلمي (9) عن أبي محمد التيمي نا مكى بن محمد بن الغمر

(1) تاريخ بغداد: نهيت. (2) الأصل: " أبو " خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) الأصل: " وأبي " خطأ. (4) تاريخ بغداد 10 / 154. (5) الأصل: " أبو " خطأ، مر قريبا. (6) تاريخ بغداد 10 / 153. (7) المطبوعة: قرأنا. (8) لم أعثر على الخبر في تاريخ خليفة المطبوع الذي بين يدي (ت. العمري). (9) الاسم مكرر بالأصل. (*)

[401]

نا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة ثمان عشرة ولد عبد الله بن المبارك أخبرنا ابوا (1) الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم أخبرني أبو احمد (3) بن أبي عبد الله الحمادي قال سمعت محمد بن موسى بن حاتم الباشاني (4) يقول سمعت عبد الله (5) بن عثمان يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول ولدت سنة تسع عشرة ومائة أخبرنا ابوا (1) الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري قالنا نا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن درستوية نا يعقوب بن سفيان (7) قال سمعت بشر بن أبي الأزهر قال قال ابن المبارك ذاك رني عبد الله بن إدريس السن (8) قال ابن كم أنت فقال (9) أن العجم لا يكادون يحفظون ذلك ولكنني اذكر أنني لبست السواد وأنا صغير عندما خرج أبو مسلم قال فقال لي وقد ابتليت بلبس السواد قلت إنني كنت أصغر من ذلك كان أبو مسلم أخذ الناس كلهم بلبس السواد الصغار والكبار أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا القاضي أبو العلاء الواسطي أنا علي بن الحسن بن علي الجراحي ح وأخبرنا أبو الفضل أيضا أنا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا ابوا الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (10) قالنا أنا الحسن (11) بن الحسين بن العباس أنا جدي إسحاق بن محمد النعالي قالنا نا عبد الله بن

(1) الأصل " أبو " خطأ مر قريباً. (2) تاريخ بغداد 10 / 154. (3) بالأصل: " محمد " والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) هذه النسبة إلى باشان، إحدى قرى هراة (انظر معجم البلدان). (5) تاريخ بغداد: عيدان. (6) تاريخ بغداد 10 / 154. (7) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 172 وسير الأعلام 8 / 382. (8) في سير الأعلام: " السنن " خطأ. (9) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد والمعرفة والتاريخ: فقلت. (10) تاريخ بغداد 10 / 153. (11) بالأصل: أبو الحسن، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[402]

إسحاق المدائني نا قعنب بن المحرر الباهلي قال عبد الله بن المبارك الخراساني مولى بني عبد شمس من بني سعد بن تميم (1) أخبرنا ابوا (2) الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي أنا أبو العباس السيارى نا عيسى بن محمد بن عيسى نا العباس بن مصعب قال كانت أم عبد الله بن المبارك خوارزمية (4) وابوه تركي وكان عبداً لرجل من التجار من همذان من بني حنظلة فكان عبد الله إذا قدم همذان يخضع لولده ويعظمهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالنا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالنا أنا أبو الحسين الاصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي نا خليفة بن خياط (5) قال عبد الله بن المبارك يكنى أبا عبد الرحمن مات سنة إحدى وثمانين ومائة أخبرنا أبو البركات أنا أبو طاهر أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال في تسمية محدثي أهل خراسان عبد الله بن المبارك أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهریار نا (6) أبو حفص الفلاس قال عبد الله بن المبارك يكنى أبا عبد الرحمن أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم

(1) المطبوعة: " تيم " تحريف. (2) الأصل: " أبو " والصواب ما أثبت، مر هذا السند. (3) تاريخ بغداد 10 / 153. (4) مضطربة بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) طبقات خليفة بن خياط رقم 3037. (6) زيادة للإيضاح. (*)

[403]

قالا أنا محمد بن سعد (1) قال عبد الله بن المبارك ويكنى أبا عبد الرحمن توفي وقال ابن الفهم مات بهيت منصرفاً من الغزو سنة إحدى وثمانين ومائة انتهت رواية ابن أبي الدنيا وزاد ابن الفهم وله ثلاث وستون ولد سنة (2) ثمان عشرة (3) ومائة وطلب العلم وروى رواية كثيرة ووصف كتباً كثيرة في أبواب العلم وصنوفه حملها عنه قوم وكتبها الناس عنهم وقال الشعر في الزهد والحث على الجهاد وقدم العراق والحجاز والشام ومصر واليمن وسمع علماً كثيراً وكان ثقة مأموناً إماماً حجة كثير الحديث أخبرنا ابوا (4) الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا ابن الفضل القطان أنا علي بن إبراهيم المستملي أنا أبو أحمد بن فارس نا وأبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد (6) زاد أحمد وأبو الحسين الاصبهاني قالنا أنا أحمد بن عيدان أنا محمد بن سهل قالنا نا البخاري (7) قال عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن مولى بني حنظلة انتهت رواية ابن فارس وزاد ابن سهل مروزي مات سنة إحدى وثمانين ومائة في رمضان سمع معمر (8) ويونس بن يزيد سمع منه يحيى القطان وابن مهدي وقال موسى بن إسماعيل سمعت سلام بن أبي مطيع يقول ما خلف بالمشرق مثله قال أحمد (9) ولد سنة ثمان عشرة ومائة أخبرنا أبو عبد الله الخليل أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي اجازة نا (10) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالنا أنا محمد بن أبي حاتم

(1) طبقات ابن سعد 7 / 372. (2) " ولد سنة " كتب فوق الكلام بين السطرين. (3) الأصل: ثمان عشر. (4) الأصل: " أبو " والصواب ما أثبت، مر هذا السند. (5) تاريخ بغداد 10 / 153. (6) بالأصل: أبو محمد، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (7) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 212. (8) بالأصل: " معمر " والمثبت عن البخاري. (9) الأصل: " قال ابن أحمد " والمثبت عن البخاري. (10) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل، وأضيف عن المطبوعة. (*)

[404]

قال (1) عبد الله بن المبارك المروزي أبو عبد الرحمن مولى بني حنظلة روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وابن جريج ومعمرو ويونس بن يزيد روى عنه سفيان بن عيينة (2) وأبو إسحاق الفزاري ومعتمر بن سليمان وسلمة بن الوليد ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن آدم وسلمة بن سليمان سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك سمع الربيع بن أنس وحميدا (3) الطويل أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل جعفر بن يحيى قراءة أنا عبيد الله (4) بن سعيد بن حاتم أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الثقة المأمون قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر بن أبي الصقر (5) أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الخراساني كتب الي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وأخبرني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال أنا أبو سعيد بن يونس عبد الله بن المبارك يكنى أبا عبد الرحمن مروزي قدم مصر وكتب بها وكتب عنه سمع منه عبد الله بن وهب وكانت وفاته بهيت في رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي المروزي مولى بني حنظلة سمع معمرو بن راشد ويونس بن يزيد الأيلي والأوزاعي سمع منه الثوري

(1) الجرح والتعديل 5 / 179. (2) الأصل: عتبة، والمثبت عن الجرح والتعديل. (3) الأصل: حميد، (4) الأصل: عبد الله، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 17 / 654. (5) بالأصل: " الصفر " والمثبت قياسا إلى سند مماثل. (*)

[405]

ويحيى بن سعيد القطان وابن مهدي أخبرنا أبو البركات الانماطي قال أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الكلابي قال عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم المروزي سمع معمرو بن راشد ويونس بن يزيد ويحيى بن سعيد (1) والأوزاعي وشعبة والثوري وهشام بن عروة روى عنه ابن (2) مهدي ومسلم بن إبراهيم ومعاذ بن أسد وعبدان ومحمد بن مقاتل وأحمد بن محمد بن مردويه وسعيد بن سليمان قال البخاري قال أحمد بن حنبل ولد بمرور سنة ثمان عشرة ومائة وقال عمرو بن علي ولد سنة ثمان عشرة ومائة ومات بهيت سنة إحدى وثمانين ومائة (3) وقال الغلابي عن أحمد بن حنبل مات سنة إحدى وثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة أخبرنا أبو (4) الحسن بن قبيس وابن سعيد وأبو النجم قالوا قال لنا (5) أبو بكر الخطيب (6) عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن المروزي مولى بني حنظلة سمع هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي (7) خالد وسليمان بن (8) الأعمش وسليمان التيمي وحميدا (9) الطويل وعبد الله بن عون ويحيى بن سعيد الأنصاري وموسى بن عقبة وسعيد الجريدي ومعمرو بن راشد وابن جريج وابن أبي ذئب ومالك بن أنس وسفيان الثوري

(1) زيادة لازمة منا. (2) الأصل: " أبي " خطأ، انظر أول الترجمة وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (3) زيد في المطبوعة: وقال ابن سعد: توفي بهيت منصرفا من الغزو سنة إحدى وثمانين ومئة. (4) الأصل: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) بالأصل: أنا. (6) تاريخ بغداد 10 / 152. (7) زيادة عن تاريخ بغداد. (8) " بن " ليست في تاريخ بغداد. (9) بالأصل وتاريخ بغداد: وحميد. (*)

[406]

وشعبة والأوزاعي والليث بن سعد (1) وزهير بن معاوية وأبا عوانة وكان من الربانيين في العلم الموصوفين بالحفظ ومن المذكورين بالزهد حدث عنه داود بن عبد الرحمن العطار وسفيان بن عيينة وأبو إسحاق الفزاري ومعتمر بن سليمان ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن وهب ويحيى بن آدم وعبد الرزاق بن هشام وأبو أسامة حماد بن أسامة ومكي بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم وعبدان بن عثمان ويعمر بن بشر وأبو النضر هاشم بن القاسم ويحيى بن معين وأبو بكر بن أبي شيبه والحسن بن الربيع البوراني والحسن بن عرفة ويعقوب الدورقي وإبراهيم بن مجشر وغيرهم قدم عبد الله بغداد غير مرة وحدث بها وقال الخطيب (2) وحدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي السيبني نا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي بها أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد نا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال سمعت أبي يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول نظر أبو حنيفة إلى أبي فقال أدت أمه إليك الأمانة وكان أشبه

الناس بعبد الله أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي قال وأنا أبو سعد الزاهد نا أبو الفضل احمد بن أبي عمران بمكة نا أبو يعقوب البزاز نا محمد بن حاتم السمرقندي نا احمد بن زيد نا حسين بن الحسن قال سئل ابن المبارك وأنا حاضر عن أول زهده فقال إنني كنت يوما في بستان وأنا شاب مع جماعة من أتريابي وذلك في وقت الفواكه فأكلنا وشربنا وكنت مولعا بضرب العود فقممت في بعض الليل وإذا غصن يتحرك عند رأسي فأخذت العود لأضرب به فإذا بالعود ينطق وهو يقول " ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله " (3) قال فضربت بالعود الأرض فكسرتة وصرفت ما عندي من جميع الأمور التي كنت عليها مما شغل عن الله وجاء التوفيق من الله تعالى فكان ما سهل لنا من الخير من (4) فضل الله تعالى ورحمته

(1) بعدها في تاريخ بغداد: ويونس بن يزيد، وإبراهيم بن سعد، (2) تاريخ بغداد 10 / 153. (3) سورة الحديد، الآية: 16. (4) المختصر 14 / 15 والمطبوعة: بفضل. (*)

[407]

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو محمد عبيد الله بن إبراهيم بن كبيبة النجار أنا أبو مسلم محمد بن علي بن أبي طلحة الاصبهاني نا أبو بكر محمد بن الحارث بن الأبيض القرشي حدثني أبو زرعة احمد بن موسى بن يونس المقدسي قال سمعت عبد الرحمن بن علي بن سعيد التاجر يقول سمعت الحسن بن عرفة يقول سمعت ابن المبارك يقول كنا نطلب هذا الحديث وفي خفافنا الخناجر وكنا نطلبه لغير الله فردنا (1) إلى الله أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل الحكاك قراءة أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب (2) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي ح وأنا أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن وأخبرني أبو الحسن (3) سعد الخير بن محمد بن سهل عنه أنا القاضي أبو نصر احمد بن الحسين بن محمد نا أبو بكر احمد بن محمد بن إسحاق السني (4) أنا أبو عبد الرحمن النسائي أنا عبيد الله (5) بن سعيد قال سمعت أبا أسامة يقول ما رأيت رجلا اطلب للعلم زاد عبد الكريم يعني في الآفاق وقال من عبد الله بن المبارك رجل إلى (6) الشامات ومصر واليمن والحجاز زاد عبد الكريم وذكر البلاد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري وأخبرني أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني الفضل بن زياد قال قال احمد بن حنبل لم يكن في زمن ابن المبارك اطلب للعلم منه رجل إلى اليمن والى مصر وإلى الشام والبصرة والكوفة وكان من رواة العلم وأهل ذلك كتب عن الصغار والكبار

(1) عن المختصر 14 / 15 وبالأصل: فردنا. (2) الأصل: الخطيب، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) الأصل: الحسين، خطأ، والمثبت عن المشيخة 70 / ب. (4) ترجمته في سير الأعلام 16 / 255. (5) الأصل: عبد الله، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (6) ما بين معكوفتين أضيف للإيضاح عن تهذيب الكمال 10 / 472. (*)

[408]

وكتب عن عبد الرحمن بن المهدي وعن الفزاري وجمع أمرا عظيما ما كان أحد أقل سقطا من ابن المبارك كان رجلا يحدث من كتاب ومن حدث لا يكاد يكون له سقط كثير شيء وكان وكيع يحدث من حفظه ولم يكن ينظر فكان يكون له سقط كم يكون حفظ الرجل (2) انتهت رواية (3) ابن صاحب حديث وكان حافظا فكان يذاكر الأسنان فيحدثهم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو محمد طاهر بن سهل قالنا نا احمد بن علي بن ثابت أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح نا محمد بن العباس الخزاز (4) نا عبد الله بن أبي داود نا عبد الله بن خبيق عن شيخ له قال قيل لابن المبارك إلى كم تكتب الحديث قال لعل الكلمة التي انتفع بها لم اسمعها بعد أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا محمد بن المسيب نا عبد الله بن خبيق (5) نا عبد الله بن السندي قال قال رجل لأبن المبارك كم كتب قال لعل الكلمة التي أنتفع بها لم أسمع بعد أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر نا أبو طالب محمد بن علي نا (6) أبو الحسين بن سمعون نا عثمان بن احمد بن عبد الله نا عبيد بن شريك نا محمد بن الحسن بن زياد الانطاكي نا عبد الله بن ضريس قال قيل لعبد الله بن المبارك يا أبا عبد الرحمن إلى متى تكتب هذا الحديث فقال لعل الكلمة التي انتفع بها ما كتبتها بعد أخبرني أبو عبد الله محمد بن أميرجه بن الاشعث الهروي الصوفي أنا أبو عطاء الله عبد الأعلى بن عمر عبد الواحد بن احمد أنا أبو الفضل الجارودي الحافظ يعني

(1) بعدها في المطبوعة: في كتاب. (2) الخير في تهذيب الكمال 10 / 473. (3) بياض بالأصل، وما أثبت عن المطبوعة. (4) الأصل بدون إعدام، والصواب ما أثبت، (سير الأعلام 16 / 409). (5) كذا بالأصل: "نا عبد الله بن خبيق" وفي المطبوعة: نا عيدان، عن ابن خبيق. (6) زيادة لازمة للإيضاح. (*)

[409]

محمد بن أحمد بن محمد قال سمعت أبا الصخر محمد بن مالك بن الحسن السعدي بمرور يقول سمعت أبا مضر محمد بن معن الرباطي يقول سمعت محمد بن علي بن شقيق يقول سمعت أبي يقول سألت أبا خراش بالمصيصة عبد الله بن المبارك يا أبا عبد الرحمن إلي متى تطلب العلم قال لعل الكلمة التي فيها نجاتي لم اسمعها بعد قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة نا أبو وهب بن محمد بن مزاحم قال بلغني أن عبد الله قيل له بالشام إلى كم تطلب هذا العلم قال أرجو أن تروني فيه إلى أن أموت قال وقال غيره أو ليس يقال يستغفره كل شيء حتى الحيتان في الماء فلماذا مترك أخبرنا أبو محمد بن عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن مسماس أنا الحسين بن أحمد بن أبي ثابت نا زكريا بن يحيى السجزي نا أبو موسى عيسى بن سلمة بن وصيف قال اجتمع ابن المبارك ووكيع عند شريك يكتبان عنه فكان وكيع إذا سود ورقتيه تركهما تحف واخذ في الكلام وكان ابن المبارك إذا سود ورقتيه تركهما تحف وقام بركع وسمع ابن المبارك وكيعا يقدم على عثمان فقال له يا أبا سفيان وانك لعلى هذا أنك ر جل لاكلمتك حتى القي الله عز وجل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور وأبو نصر الزيني وأبو القاسم بن اليسري ح وأخبرنا أبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل الشيباني نا أبو الحسين بن النقور وأبو نصر الزيني ح وأخبرنا أبو المظفر محمد بن محمد بن عبد الواحد بن زريق نا أبو نصر الزيني قالوا نا أبو طاهر المخلص نا أبو القاسم البغوي نا محمود بن غيلان نا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك قال (1) القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق

(1) كذا بالأصل. (*)

[410]

أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القاضي نا أبو الحسن علي بن الحسن (1) بن الحسين نا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد نا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث الرملي نا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الاسفاطي نا أحمد بن يونس قال سمعت عبد الله بن المبارك قرأ شيئاً من القرآن ثم قال من زعم أن هذا مخلوق فقد كفر بالله العظيم (2) قرأت (3) على أبي عبد الله (4) يحيى بن الحسين عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا ابن أبي رزمة يعني محمد بن عبد العزيز أخبرني أبي نا إبراهيم بن المغيرة قال قال يونس بن يزيد لأهل مكة إنما حملت كتبي لهذا الخراساني يعني عبد الله بن المبارك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي نا أبو عصمة سهل بن مج بخاري نا أبو صفوان قال سمعت المكي يقول شيع ابن جريج عبد الله بن المبارك فقال سبحانه الله ما زلت موموقا يعني معشوقا أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك نا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد نا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الجوري (5) نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري قال سمعت محمد بن عبد الوهاب الفراء يقول كان او لونا يقولون ما أخرجت خراسان مثل هؤلاء الثلاثة ابن المبارك والنضر بن شميل ويحيى بن يحيى رواها الخطيب عن أبي حازم (6) العبدوي عن عمر بن أحمد (7)

(1) الأصل: الحسين، خطأ، والمثبت عن المشيخة 218 / ب. (2) تاريخ الإسلام (ترجمته ص 230). (3) المطبوعة: قرأنا ح. (4) الأصل: "عبد الله بن يحيى". (5) الأصل: الجوزي، والمثبت يوافق عبارة المطبوعة، وهذه النسبة إلى جور: من محال نيسابور (الأنساب) وقرية أخرى تسمى جور من بلاد فارس. (6) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) أنظر الخبر في تاريخ بغداد 10 / 155. (*)

[411]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف وأخبرني أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي قال أنا أبو عبد الله (1) الحافظ أخبرني دعلج بن أحمد السجزي قال سمعت الفضل بن معمر وقال ابن القشيري معمر الهروي يقول سمعت أبا داود السجستاني يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول خرج من خراسان رجلان ابن المبارك ويحيى بن يحيى أخبرنا أبو عبد الله خلال أنا أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا مكحول نا عثمان بن خرزاد نا محمد بن حسين (2) نا عبد الله بن يزيد أبو عثمان الحمصي قال قال عبد الرحمن بن عمرو الازعاعي يوما رأيت عبد الله بن المبارك قال قلت لا قال لو رأيت لقرت عينك كذا قال محمد بن حسين وإنما هو ابن حسان السمطي أخبرنا (3) أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو القاسم الأزهري أنا محمد بن المظفر نا الحسن بن آدم نا عثمان بن خرزاد نا محمد بن حسان نا عبد الرحمن بن يزيد (5) الحمصي (6) قال قال الازعاعي رأيت المبارك قلت لا قال لو رأيت لقرت عينك أنا نا علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (7) أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المعدل نا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم نا الفضل بن محمد البيهقي نا سنيد (8) بن داود قال سمعت شعيب بن حرب يقول سفیان الثوري يقول لو جهدت جهدي أن أكون في السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر

(1) بالأصل: " أنا عبد الله بن الحافظ " خطأ، والصواب ما أثبت والسند معروف. (2) كذا بالأصل، خطأ والصواب (حسان) وسينه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر، وانظر الأنساب. (السمطي). (3) الأصل: " أبو " خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) تاريخ بغداد 10 / 157. (5) في المطبوعة: زيد. (6) تاريخ بغداد: الجهضمي. (7) الخير في حلية الأولياء 8 / 163. (8) في الحلية: " سعيد بن زاذان يقول: سمعت سعيد بن حرب ". (*)

[412]

أخبرنا أبوا (1) الحسن قالنا (2) وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا البرقاني نا محمد بن جعفر بن الهيثم البندار نا ابن أبي العوام قال سمعت أبي يقول سمعت شعيب بن حرب يقول قال سفیان إني لاشتهد من عمري كله أن أكون سنة واحدة مثل عبد الله بن المبارك فما أقدر أن أكون ولا ثلاثة أيام أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل المكي أنا عبيد الله بن سعيد أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أنا إبراهيم بن يعقوب نا علي بن الحسن العسقلاني عن رجل ثقة عنده قال سمعت شعيب بن حرب قال سمعت سفیان بن سعيد يقول أحببت أن أكون خمسة أيام على وتيرة ابن المبارك فلم أقدر عليه واربعة أيام فلم أقدر عليه وثلاثة أيام فلم أقدر وبومين فلم أقدر عليه قال شعيب كنا نا ابن المبارك فنحفظ عنه هل يستطيع (4) أن تتعلق عليه بشئ فلا نقدر على شئ من ذلك أخبرنا ابوا الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا ابن يعقوب أنا محمد بن نعيم نا محمد بن أحمد بن عمر نا محمد بن المنذر نا إبراهيم بن بحر الدمشقي نا عمران بن موسى الطرسوسي قال جاء رجل فسأل سفیان الثوري عن مسألة (6) فقال له من أين أنت قال من أهل المشرق قال أو ليس عندكم أعلم أهل المشرق قال ومن هو يا أبا عبد الله قال عبد محمد بن أحمد بن الحسين القرشي نا أحمد بن عبدة قال كان فضيل وسفیان (7) جلوسا في المسجد الحرام فطلع عبد الله بن المبارك من

(1) الأصل: " أبو ". (2) الأصل " أنا " والمثبت عن المطبوعة، وهو ما يقتضيه سياق السند. (3) تاريخ بغداد 10 / 161. (4) كذا بالأصل، ولعل الصواب: نستطيع. (5) تاريخ بغداد 10 / 162. (6) تقرأ بالأصل: " مكة " والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) بعدها في تاريخ بغداد: ومشيخة. (*)

[413]

الثنية (1) فقال سفیان هذا رجل وأهل المشرق فقال فضيل هذا رجل وأهل المشرق والمغرب وما بينهما قال الخطيب (2) وأنا أحمد بن علي المحتسب نا يوسف بن عمر القواس نا أحمد بن العباس البغوي إملاء نا علي بن زيد يعني الفرائضي حدثني عبد الرحمن بن أبي جميل قال كنا حول ابن المبارك بمكة فقلنا له يا عالم الشرق (3) حدثنا وسفیان قريب منا فسمع قال ويحكم عالم المشرق والمغرب وما بينهما أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشيا بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن محرز الهروي نا أحمد بن جميل قال سمعت ابن المبارك يقول دخلت على الثوري بمكة وقد شرب دواء وقد أصابه في رأسه ربح قد تحير منها فقلت ما في البيت من بصلة فاتيت بها فشقتها وناولتها سفیان الثوري فقلت شمها يا أبا عبد الله فشمه فعطس وطابت نفسه فقال يا ابن المبارك فقيه وطيب أخبرنا أبي أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ رحمه الله قال أخبرنا

أبو القاسم (4) إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف أنا (5) أبو أحمد بن عدي أنا الدغولي نا ابن قهزاد قال سمعت عبد العزيز بن أبي رزمة يقول قال شعبة من أين أنت قال قلت من أهل مرو قال تعرف عبد الله بن المبارك قال قلت نعم قال ما قدم علينا مثله (6) أخبرنا ابوا (7) الحسن علي بن أحمد الفقيه وعلي بن الحسن بن سعيد قالنا ثنا (8) وأبو النجم الشيحي أنا أبو بكر الخطيب (9) أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطنجيري نا عمر بن أحمد الواعظ نا الحسين بن أحمد بن صدقة حدثنا أحمد بن أبي خيثمة نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة

(1) إجماعها مضطرب بالأصل، والصواب عن تاريخ بغداد. (2) الخبر في تاريخ بغداد 10 / 162. (3) كذا بالأصل وفي تاريخ بغداد: يا عالم المشرق. (4) بالأصل: "أبو القاسم بن إسماعيل". (5) زيادة من الإيضاح. (6) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 473 من طريق محمد بن عبد الله بن قهزاد. (7) الأصل: "أبو". (8) الأصل: "أنا" والسياق اقتضى ما أثبت. (9) تاريخ بغداد 10 / 157. (*)

[414]

ح (1) وأخبرنا أبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو بكر البرقاني حدثني محمد بن العباس الخزاز نا محمد بن هارون بن حميد نا ابن أبي رزمة قال سمعت أبي يقول قال لي شعبة عرف ابن المبارك قلت نعم قال ما (3) قدم علينا من ناحيتكم مثله ولم يقل البرقاني علينا أخبرنا أبو محمد بن الكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) نا الحميدي قال سمعت رجلا قال لسفيان أن ابن المبارك يروي عنك عن ابن طاوس عن أبيه ليس في القلس (5) وضوء فقال ابن عيينة ما اعرف هذا وإن ابن المبارك لثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي نا أبو يعلى نا عمرو الناقد قال قال لنا سفيان بن عيينة ما رأيت احدا ممن قدم علينا مثل عبد الله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (6) أخبرنا أبو منصور بن زريق (7) أنا وأبو الحسن بن سعيد قال (8) نا أبو بكر الخطيب (9) أنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا عمرو الناقد قال سمعت ابن عيينة يقول ما قدم علينا من اصحابنا أحد يشبه هذين الرجلين عبد الله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرنا ابوا (10) الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (11) أخبرني محمد بن علي المقرئ نا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ نا أبو حامد أحمد بن محمد الخطيب بمرؤ (12) نا أبو وهب أحمد بن رافع وراق سويد بن نصر قال سمعت

(1) "ح" حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن المطبوعة. (2) تاريخ بغداد 10 / 157. (3) الأصل: "أما" والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) تاريخ أبي زرعة 1 / 557. (5) القلس: هو الفئ، وهو أقله (اللسان: قلس). (6) تهذيب الكمال 10 / 473. (7) الأصل: رزق، والصواب بتقديم الزاي، والسند معروف. (8) الأصل: "أنا". (9) تاريخ بغداد 14 / 117 ضمن أخبار يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. (10) الأصل أبو. (11) تاريخ بغداد 10 / 163. (12) زيادة عن تاريخ بغداد. (*)

[415]

علي بن إسحاق بن إبراهيم يقول قال ابن عيينة نظرت في أمر الصحابة وأمر ابن المبارك فما رأيت لهم عليه فضلا إلا بصحبتهم النبي (صلى الله عليه وسلم) وعزوهوم معه أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها قالنا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالنا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) حدثني أبي حدثني إسحاق بن محمد بن إبراهيم المروزي قال نعي ابن المبارك إلى سفيان بن عيينة فقال رحمه الله لقد كان فقيها عالما عابدا زاهدا سخيا شجاعا شاعرا أخبرنا ابوا (2) الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثني محمد بن عبد الله بن قهزاد قال سمعت أبا الوزير يقول قدمت على سفيان بن (4) عيينة فقالوا هذا وصي عبد الله فقال رحم الله عبد الله ما خلف بخراسان مثله قال فقالوا له لا يرضون (5) قال ما يقولون قال يقولون ولا بالعراق قال ما أخلق ما أخلق ما أخلق ثلاثا أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد قال كتب الي محمد بن أيوب أنا عثمان بن عيسى قال سمعت حبان يقول قال أبو عمران شيخ من أصحاب ابن المبارك ذكرت عبد الله عند ابن عيينة فقال لا ترى عينيك مثله أخبرنا ابوا (2) الحسن قالنا (6) وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (7) أنا الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ وأخبرناه غالبا أنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور (8)

(1) الجرح والتعديل 5 / 180. (2) الأصل: أبو. (3) تاريخ بغداد 10 / 162. (4) الأصل: وعيينة. (5) بالأصل: " فقالوا له: ما يقولون لا يرضون " وفوق اللفظتين الأخيرتين علامتا تقديم وتأخير، فصولنا العبارة وقدمنا وأخرنا بما وافق عبارة تاريخ بغداد، والزيادة عنه. (6) الأصل: " أنا " والمثبت ما يقتضيه السياق. (7) تاريخ بغداد 5 / 162. (8) الأصل: البغوي، خطأ، والسند معروف. (*)

[416]

قالا أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا احمد بن يوسف التغلبي نا احمد بن أبي الحواري نا أبو عصمة قال شهدت سفيان وفضيل بن عياض فقال سفيان لفضيل يا أبا علي أي رجل ذهب يعني ابن المبارك فقال فضيل يا أبا محمد وبقي بعد ابن المبارك من يستحيا منه وقال ابن النور (1) رجل يستحيا منه أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو محمد التميمي نا أبو محمد العدل نا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني احمد بن أبي الحواري عن الفضيل بن عياض قال لما مات ابن المبارك قال ما بقي واحد (3) يستحيا منه أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن احمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب قالنا أنا احمد بن علي بن خلف نا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن خيران بن الحسن الزاهد بهمدان يقول سمعت علي بن صالح الكرابيسي يقول سمعت نصر بن طلبة يقول سمعت محمد بن عاين يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول ورب هذا البيت ما رأيت عينا ي مثله عبد الله بن المبارك (4) أنبأنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا الجراحي نا يحيى بن ساسوية نا عبد الكريم نا وهب بن زمعة قال قال أبو إسحاق الطالقاني قال الفضيل يوما وذكر عبد الله فقال أما إنني احبه ثم قال تدري لم احبه قال لانه يخشى الله عز وجل أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن احمد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن احمد بن محمد نا أبو علي قالوا أنا أبو نعيم (5) نا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت محمود بن

(1) الأصل: البغوي، خطأ، والسند معروف. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 577. (3) تاريخ أبي زرعة: أحد. (4) تاريخ الإسلام (حوادث سنة 181 - 190 ص 226). (5) حلية الأولياء 8 / 164. (*)

[417]

محمد بن أبي المضاء الحلبي (1) يقول سمعت عبد الرحمن بن عبد الله (2) يقول كنا عند الفضيل (3) بن عياض فجاء فتى في شهر رمضان سنة احدى وثمانين فنعى إليه ابن المبارك فقال فضيل رحمه الله إما انه ما خلف بعده مثله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا أبو القاسم السهمي نا أبو احمد بن عدي قال سمعت إبراهيم الهسجاني يقول سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول ابن المبارك عندنا إمام المسلمين أخبرنا ابوا (4) الحسن قالنا (5) وأبو النجم نا أبو بكر الخطيب (6) أخبرنا (7) البرقاني قال قرأت على أبي حاتم بن أبي الفضل الهروي أخبركم الحسين بن إدريس قال سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول ابن المبارك إمام المسلمين أجمعين قال وأنا هبة الله بن الحسن الطبري نا علي بن محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني أبي نا المسيب بن واضح قال سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول ابن المبارك إمام المسلمين أجمعين قد رأيت ابن إسحاق بين يدي ابن المبارك قاعدا يسأله (8) أنبأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم الحافظ (9) نا إبراهيم بن عبد الله نا أبو العباس السراج قال سمعت احمد بن الوليد يقول سمعت المسيب (10) بن واضح يقول سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول ابن المبارك إمام المسلمين قال ورأيت قاعدا بين يديه يسأله أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر نا أبو الفضل بن الحكاك قراءة نا أبو نصر الوائلي نا الخصب بن عبد الله اخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن اخبرني أبي نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق حدثني الثقة اخبرني أبو صالح الفراء قال سأل رجل الفزاري عن مسألة فقال كتبت فيها إلى إمام المسلمين يعني عبد الله بن المبارك

(1) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن الحلبي. (2) في الحلية: عبيد الله. خطأ. (3) الحلية: الفضل، خطأ. (4) الأصل: " أبو " خطأ، والسند معروف. (5) بالأصل: " أنا ". (6) تاريخ بغداد 10 / 163. (7) زيادة عن تاريخ بغداد. (8) انظر تاريخ الإسلام (ترجمته ص 230) وتهذيب الكمال 10 / 473. (9) الخبر في حلية الأولياء 8 / 163. (10) بالأصل: " ابن المسيب " والمثبت عن الحلبي لا (*)

[418]

أخبرنا ابوا (1) الحسن قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني الحسن بن محمد الخلال نا احمد بن إبراهيم نا الحسين بن محمد بن عفير نا احمد بن سنان قال بلغني أن ابن المبارك أنى حماد بن زيد في أول الأمر قال فنظر إليه فاعجبه نحوه قال له من أين أنت قال من أهل خراسان قال من أي خراسان قال من مرو قال تعرف رجلا يقال له عبد الله بن المبارك قال نعم قال ما فعل قال هو الذي يخاطبك (3) قال فسلم عليه ورحب به وحسن الذي بينهم (4) أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل التميمي أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم أنا الخصب أخبرني عبد الكريم أخبرني أبي نا عبد الله بن احمد نا محمد حدثني موسى بن إسماعيل قال سمعت سلام بن أبي مطيع يقول لابن المبارك ما خلف بالمشرق مثله (5) قال أبي وكنيته أبو عبد الرحمن أخبرنا أبو القاسم نا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو احمد نا ابن الجنيد واسمه محمد بن عبد الله نا البخاري (6) نا موسى بن إسماعيل قال سمعت سلام بن أبي المطيع يقول لابن المبارك ما خلف بالمشرق مثله (6) وكنيته أبو عبد الرحمن مولى بني حنظلة أخبرنا ابوا (7) الحسن قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (8) أخبرني أبو الفرج الطنجيري أنا عمر بن احمد الواعظ نا الحسين بن احمد بن صدقة وقرأت (9) على أبي عبد الله بن البنا وحدتنا أبو الفضل بن ناصر عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام أنا علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين الزعفراني قالنا نا ابن أبي خيثمة نا موسى بن إسماعيل قال سمعت سلام بن أبي مطيع يقول ما خلف ابن المبارك بالمشرق مثله

(1) الأصل: " أبو " خطأ، والسند معروف. (2) تاريخ بغداد 10 / 154. (3) تاريخ بغداد: الذي تخاطب. (4) كذا بالأصل وتاريخ بغداد. (5) تهذيب الكمال 10 / 473. (6) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 212 وفيه: بالمر، بدل بالمشرق. (7) الأصل: " أبو ". (8) تاريخ بغداد 10 / 164. (9) المطبوعة: ح وقرأنا ح. (*)

[419]

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت علي بن عيسى يقول سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول سمعت الفضل بن سهل الاعرج يقول سمعت عبيد الله القواريري يقول لم يكن عبد الرحمن بن مهدي يقدم احدا في الحديث على مالك وابن المبارك أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو احمد أنا ابن أبي عصمة نا أبو نشيط قال (2) سمعت نعيم بن حماد يقول ما رأيت مثل ابن المبارك أخبرنا ابوا (3) الحسن قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (4) قال قرأت على أبي بكر البرقاني عن محمد بن العباس ح (5) وأخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو بكر البرقاني أنا أبو عمر بن حيوية اجازة نا احمد بن محمد بن مسعدة الفزاري نا جعفر بن درستويه نا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت ابن مهدي يقول كان ابن المبارك اعلم من سفیان الثوري أخبرنا ابوا (6) الحسن قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (7) أنا أبو زرعة روح بن محمد الرازي أنا علي بن محمد بن عمر الفقيه نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبو نشيط محمد بن هارون قال سمعت نعيم بن حماد قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي ايهما افضل عندك ابن المبارك أو سفیان الثوري فقال ابن المبارك فقلت أن الناس يخالفونك قال أن الناس لم يجربوا ما رأيت مثل ابن المبارك

(1) الأصل: أبا العباس بن محمد. (2) الخير في تهذيب الكمال 10 / 473 وتاريخ الإسلام (181 - 190) ص 230. (3) الأصل " أبو ". (4) تاريخ بغداد 10 / 161. (5) " ح " حرف التحويل ليس بالأصل، والمثبت عن المطبوعة. (6) الأصل: أبو. (7) تاريخ بغداد 10 / 161 وتهذيب الكمال 10 / 472 والخطيب ليست في المطبوعة. (*)

[420]

قال (1) أنا محمد بن الحسين القطان نا عثمان بن احمد الدقاق نا محمد بن إبراهيم بن يوسف المروزي قال سمعت أبا الوزير محمد بن أعين يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول وقدم بغداد في بيع دار له فاجتمع إليه أصحاب الحديث فقالوا له جالست سفیان الثوري وسمعت منه وسمعت من عبد الله بن المبارك فايهما ارجح فقال ما يقولون لو أن سفیان جهد جهده على أن يكون يوما مثل عبد الله لم يقدر أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا احمد بن مروان نا أبو إسماعيل أنا احمد بن مروان نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي نا نعيم بن حماد قال سألت عبد الرحمن بن مهدي قلت أين ابن المبارك من الثوري فقال لي يا أبا عبد الله بينهما شيء كثير يقدم ابن المبارك على الثوري قال نعيم فقالت له أن الناس يخالفونك فقال أن الناس لم يباشروا منهما ما باشرت قال نعيم قلت له يا أبا سعيد فأين ابن عيينة من الثوري قال كان عند ابن (2) عيينة من معرفته بالقرآن وتفسير الحديث وغوصه على حروف معرفته يجمعها ما لم يكن عند الثوري أنبأنا أبو

نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل بمرو نا يحيى بن ساسوية نا عبد الكريم بن أبي عبد الكريم السكري نا وهب بن زمعة قال أخبرت عن أبي إسحاق الطالقاني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما رأيت مثل ابن المبارك قال فقال له يحيى بن سعيد القطان ولا سفيان ولا شعبة قال ولا سفيان ولا شعبة كان ابن المبارك فقيها عالما في علمه حافظا زاهدا عابدا غنيا حجاجا غزاء نحويا شاعرا ما رأيت مثله

(1) القائل: هو أبو بكر الخطيب، وانظر تاريخ بغداد 10 / 161 وسير أعلام النبلاء 8 / 388 وتهذيب الكمال 10 / 472. (2) الأصل: أبي. (*)

[421]

قال أبو إسحاق الطالقاني وسمعت عبد الله بن إدريس يقول كل حديث لا يعرفه ابن المبارك فنحن منه براء (1) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (2) نا إبراهيم بن عبد الله نا أبو العباس السراج حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي (3) قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما رأيت عينا مثل سفيان (4) ولا أقدم على عبد الله بن المبارك احدا أخبرنا ابوا (5) الحسن قالانا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا علي بن أبي علي البصري نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار نا أبو علي بن احمد بن علي بن شعيب المدائني بمصر نا محمد بن عمر وهو ابن نافع المعدل نا احمد بن محمد بن شوية نا الثقة عن ابن المهدي قال ما رأيت رجلا اعلم بالحديث من سفيان الثوري ولا احسن عقلا من مالك ولا اقشف من شعبة ولا انصح لهذه الأمة من عبد الله بن المبارك أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (7) أنا أبو بكر البرقاني قال قرئ على عمر بن بشران وأنا اسمع أخبركم علي بن الحسين بن حبان نا عبد الله بن احمد بن شوية قال سمعت عمرا جلييس مسدد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما رأيت رجلا احسن عقلا من مالك بن انس ولا رأيت رجلا انصح للامة من عبد الله بن المبارك ولا اعلم بالحديث من سفيان ولا اقشف من شعبة أخبرنا ابوا (8) الحسن قالانا وأبو النجم أنا أبو بكر (9) أنا القاضي أبو العلاء الواسطي نا أبو علي الحسين بن محمد بن حبش المقرئ بالدينور نا الحسن بن علي بن

(1) تاريخ الإسلام (181 - 190) ص 225. (2) حلية الأولياء 8 / 163. (3) الأصل: الحروي، والمثبت عن الحلية، ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 360. (4) الأصل: " مثل أبي سفيان " والمثبت عن الحلية. (5) الأصل: أبو. (6) تاريخ بغداد 10 / 161. (7) تاريخ بغداد 9 / 170 ضمن أخبار سفيان الثوري. (8) الأصل: أبو. (9) تاريخ بغداد 10 / 161. (*)

[422]

زيد البراز (1) قال سمعت أبا موسى محمد بن المثنى يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما رأيت عينا مثل أربعة ما رأيت احفظ للحديث من الثوري ولا أشد تقشفا من شعبة ولا أعقل من مالك بن انس ولا انصح للامة من عبد الله بن المبارك أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع النابلسي (2) وأبو (3) محمد عبد الله بن خليفة النجار الغنوي (4) قالانا احمد بن عبد المنعم بن احمد بن الكريدي أنا احمد بن محمد بن احمد العتيقي أنا محمد بن عبد الله الابهرى أنا محمد بن الحسين الاثناني نا محمد يعني بن علي بن شقيق قال سمعت أبي يقول قال عبد الرحمن بن مهدي لم أر احدا أشد بحثا (5) للرجال من شعبة ولم أر احدا أعقل من مالك بن انس ولم أر انصح لهذه الأمة من عبد الله بن المبارك أخبرناه (6) أبو النجم بدر بن عبد الله قال أنا وأبو الحسن (7) علي بن الحسن قال نا (8) أبو بكر الخطيب (9) حدثني الحسن بن محمد الخلال لفظا نا عبد الله بن احمد التمار نا الحسين بن بسطام نا عيسى بن شاذان نا عمرو بن عباس الأزدي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما رأيت أعقل من مالك بن انس ولا أشد تقشفا من شعبة ولا انصح للامة من عبد الله بن المبارك قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن سهل بن بشر الاسفرايني أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر أنا أبو احمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع الفقيه الشافعي نا القاضي أبو بكر أبي احمد بن علي بن سعيد المروزي في دار الحفلا (10) لفظا منه نا يعقوب بن الدورقي نا (11) أبو بكر بن أبي الأسود قال سمعت

(1) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: البراز. (2) المشيخة 153 / ب. (3) مضطربة بالأصل، والصواب عن المطبوعة، وهو من شيوخ ابن عساکر، انظر المشيخة 90 / ب. (4) تقرأ في المشيخة: " الغنوي " (تقدمت ترجمته في كتابنا هذا). (5) في المطبوعة: نحضا.)

[423]

عبد الرحمن بن مهدي يقول لم أر احدا اعلم بالسنة وما فيها من حماد بن زيد ولم أر احدا أحسن وصفا لها من شهاب بن خراش ولم أر احدا أجمع من عبد الله بن المبارك ولم أر احدا اقدمه على بشر بن منصور ولسفيان علمه وزهده قال وسمعت يقول أربعة إذا رأيت احدا من الناس يحمل على أحد منهم اذكرهم بسوء فاعلم انه على خلاف ابن عون بالبصرة ومالك بن انس بالمدينة والاوزاعي بالشام وزائدة بن قدامة بالكوفة وكان الاوزاعي اماما قال وأنا احمد بن علي نا أبو بكر بن زنجوية قال قال ابن مهدي ما رأيت أعقل من مالك بن انس وما رأيت احفظ من سفيان الثوري وما رأيت أشد تقشفا من شعبة وما رأيت انصح للامة من ابن المبارك أخبرنا ابوا (1) الحسن قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا هبة الله الطبري نا علي بن محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثني أبي قال وسمعت ابن الطباع يحدث عن عبد الرحمن بن مهدي قال الأئمة أربعة سفيان الثوري ومالك بن انس وحماد بن زيد وابن المبارك قال الخطيب (3) واخبرني ابن يعقوب أنا ابن نعيم نا علي بن حمشاذ (4) المعدل نا محمد بن أيوب نا نوح بن حبيب نا عبد الرحمن بن مهدي حدثني ابن المبارك وكان نسيج وحده أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب (5) بن عبد الله اخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أنا أبي قال أنا محمد بن علي بن الحسن قال سمعت إبراهيم وهو ابن رستم قال سمعت داود بن عبد الرحمن وقيل له قدم ابن المبارك فقال قدم خير وأهل المشرق

(1) الأصل: أبو. (2) تاريخ بغداد 10 / 160 والجرح والتعديل 5 / 180 وسير أعلام النبلاء 8 / 387 - 388. (3) تاريخ بغداد 10 / 161. (4) الأصل: بالدال المهملة، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) الأصل: الخطيب، تحريف والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[424]

أنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد ثم اخبرني أبو المعالي عبد الله بن احمد بن محمد أنا أبو علي الجياد قالوا أنا أبو نعيم (1) أنا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن إسحاق (2) نا احمد بن سعيد الدارمي قال سمعت هارون بن معروف عن بشر بن السري قال قال عبد الرحمن بن مهدي ابن المبارك أدب عندنا من سفيان الثوري أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو احمد قال سمعت عمر بن نصر الحلبي يقول يقول أنا إسحاق بن الضيف قال سمعت عبد الرزاق يقول ما رأيت احدا من وأهل المشرق أفضل من ابن المبارك قال وأنا أبو احمد نا ابن سنان يعني عمر المنبجي نا عبد الله بن محمد الضعيف قال سمعت عبد الله بن المبارك وكان عندنا من ارفع وأهل زمانه واعلمهم بالاختلاف أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا ابن الفضل التميمي أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله اخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أنا أبي أنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول أتيت باب عبد الله بالكوفة فرأيت شيئا جليلا علي بابة فقال لي من أين أنت قلت أنا من وأهل مرو فقال تعرف هذا الرجل حق معرفته أن هذا رجل لا يأخذ في فن من الفنون إلا تخيل إليه أن عمله كان فيه فإذا الشيخ الحسن بن عياش أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين واحمد بن محمود قالنا وأنا (3) أبو بكر بن المقرئ نا أبو بكر محمد بن محمود نا أبو الهيثم الزهري نا هارون بن معروف قال سمعت بشر بن السري يقول سمعت إبراهيم بن مهدي اخو عبد الرحمن بن مهدي يقول كان ابن المبارك أثبت من الثوري

(1) حلية الأولياء 8 / 163. (2) في الحلية: " ثنا أبو العباس السراج " وهو نفسه. (3) كذا بالأصل: وأنا. (*)

[425]

أخبرنا ابوا (1) الحسن قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي (3) نا يوسف بن عمر القواس نا احمد بن العباس البغوي نا علي بن زيد يعني الفرائض حدثني علي بن صدقة قال سمعت شعيب بن حرب قال ما لقي ابن المبارك رجلا إلا وابن (4) المبارك افضل

منه وقال علي بن صدقة سمعت أبا أسامة يقول ابن المبارك في أصحاب الحديث مثل أمير المؤمنين في الناس قال الخطيب وأنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم المقدسي بساوة (5) نا عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بصاحب الخان بأرمية (6) نا محمد بن إبراهيم الديلمي نا علي بن زيد نا علي بن صدقة قال سمعت أبا أسامة يقول كان ابن المبارك في أصحاب الحديث مثل أمير المؤمنين في الناس أخبرنا أبو الفضل بن (7) ناصر نا جعفر بن يحيى نا أبو نصر الوائلي نا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم (8) بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت إبراهيم بن رستم يقول سمعت مخلد (9) بن حسين يقول جالست ابن عون وأيوب ويونس فلم أجد فيهم من أفضله على ابن المبارك أنا أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل (10) بمرو نا يحيى بن ساسويه نا عبد الكريم بن أبي

(1) بالأصل: " أبو ". (2) تاريخ بغداد 10 / 156. (3) الأصل: الثوري، خطأ، والصواب عن تاريخ بغداد، وهذه اللفظة ضبطت عن الأنساب نسبة إلى توز وهي توج " من بلاد فارس " ذكره السمعاني باسم: أحمد بن علي بن الحسن التوزي القاضي. (4) في تاريخ بغداد: إلا زين، والمراد: أفضل منه (كذا). (5) ساوة: مدينة حسنة بين الري وهمذان في وسط (معجم البلدان). (6) أرمية بالضم ثم السكون مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان بينها وبين البحيرة نحو ثلاثة أميال أو أربعة (معجم البلدان). (7) زيادة منا للإيضاح. (8) الأصل: عبد العزيز، تحريف، والسند معروف. (9) عن المطبوعة، وبالأصل: " محمد " وسيرد صوابا في الخبر التالي. (10) المطبوعة: المعدل. (*)

[426]

عبد الكريم السكري نا وهب بن زمعة قال وقال إبراهيم بن رستم سمعت مخلد بن الحسين يقول جالست أيوب وابن عون وهشاما فلم أر منهم من كنت أفضله على ابن المبارك أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (1) نا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن الوليد نا عبيد بن جناد وقال سمعت العمري يقول ما رأيت في دهرنا هذا يصلح لهذا الأمر إلا رجلا أتى إلى منزلي فأقام عندي ثلاثا يسألني عن غير ما يسألني عنه أهل هذا الدهر فصيح اللسان إلا أن اللغة مشرقية (2) يكنى بأبي عبد الرحمن معه غلام يقال له سفير فقلنا له هذا عبد الله بن المبارك فقال هكذا ينبغي أن كان بقي (3) أحد يصلح لهذا الأمر فذاك قال عبيد يعني الاقتداء بالعلم أخبرنا أبو (4) الحسن قال نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا أبو عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي حدثنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا عبد المجيد بن إبراهيم حدثنا وهب (6) بن زمعة نا معاذ بن خالد قال تعرفت إلى إسماعيل بن عياش بعبد الله بن المبارك قال فقال إسماعيل بن عياش ما على وجه الأرض مثل عبد الله بن المبارك ولا أعلم أن الله عز وجل خلق خصلة من خصال الخير إلا وقد جعلها في عبد الله بن المبارك ولقد حدثني أصحابي أنهم صحبوه من مصر إلى مكة فكان يطعمهم الخبيص (7) وهو الدهر صايم أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (8) نا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم يقول سمعت عبيد بن جناد (9) أبا سعيد

(1) حلية الأولياء 8 / 163. (2) الحلية: شرقية. (3) الحلية: معي. (4) بالأصل: " أبو ". (5) تاريخ بغداد 10 / 157 وتاريخ الإسلام (181 - 190) ص 231. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن تاريخ بغداد. (7) غير مفروءة بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (8) حلية الأولياء 8 / 162. وتاريخ الإسلام (181 - 190) ص 235. (9) بالأصل: " عباد " تحريف، والمثبت عن الحلية وتاريخ الإسلام. (*)

[427]

قال قال لي عطاء بن مسلم يا عبيد رأيت عبد الله بن المبارك قلت نعم قال ما رأيت مثله ولا ترى مثله أنبأنا أبو علي أنا أبو نعيم نا إبراهيم بن عبد الله نا وأخبرنا أبو (1) الحسن قال نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) قال قرأت على البرقاني عن أبي إسحاق المزكي قال نا محمد بن إسحاق السراج نا حاتم الجوهري نا أسود بن سالم قال كان ابن المبارك اماما يقتدي به كان من أثبت الناس في السنة إذا رأيت رجلا يغمز ابن المبارك بشئ فاتهمه على الإسلام أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد نا الليث بن عبيدة قال قال ابن أبي مريم ليحيى بن معين من اثبت في نحوه (3) ابن المبارك أو ابن وهب فقال ابن المبارك اثبت منه في جميع ما يروي ثم قال ابن المبارك بابه يحيى بن سعيد القطان قال أنا إسماعيل بن مسلمة بن قعنب نا محمد بن معتمر قال قلت لأبي من فقيه العرب قال سفيان الثوري فلما مات سفيان قلت له من فقيه العرب قال عبد الله بن المبارك أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه أنا أبو نعيم الحافظ (4) نا محمد بن علي قال سمعت أحمد بن محمد بن إبراهيم يقول سمعت أبا إسماعيل الترمذي يقول سمعت إسماعيل بن مسلمة القعنبي (5) يقول

سمعت محمد بن معتمر بن سليمان يقول قلت لأبي يا أبت (6) من فقيه العرب قال عبد الله بن المبارك أخبرنا أبو عبد الله خلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي أجازة

(1) الأصل: أبو. (2) تاريخ بغداد 10 / 167. (3) المطبوعة: خبره. (4) حلية الأولياء 8 / 163. (5) في الحلية: الفضي. (6) كذا بالأصل والحلية، وفي المطبوعة: يا أبة. (*)

[428]

ح وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) نا أبي نا المسيب بن واضح قال سمعت معتمر بن سليمان يقول ما رأيت مثل ابن المبارك تصيب عنده الشئ الذي لا يصاب عند أحد رواها غيره عن المسيب من قوله ولم يذكر المعتمر أخبرنا بها أبو القاسم الحسن علي بن المسلم الفرصي نا عبد العزيز بن احمد نا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المري (2) أنا أبو الفرج احمد بن القاسم الخشاب نا عبد الله بن سليمان نا المسيب بن واضح قال ما رأيت مثل ابن المبارك أخبرنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (3) نا إبراهيم بن عبد الله نا أبو العباس الثقفي نا احمد بن الوليد قال سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت المعتمر بن سليمان يقول ما رأيت مثل ابن المبارك تصيب (4) عنده الشئ الذي لا تصيبه عند أحد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا أبو القاسم السهمي نا أبو احمد بن عدي قال كتب الي محمد بن أيوب نا عبد الله بن احمد قال سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول ما رأينا محدثا اجمع من عبد الله بن المبارك أخبرنا ابوا (5) الحسن قال نا وأبو النجم نا أبو بكر الخطيب (6) اخبرني الأزهرى نا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الادرسي قال سمعت محمد بن خالد المطوعي البخاري يقول سمعت الحسن بن الحسين البخاري يقول سمعت أبا معشر حمدويه (7) يقول رأيت أفقه الناس وأورع الناس وأحفظ الناس فأما أفقه الناس فابن المبارك وأما أورع الناس ففضيل بن عياض وأما احفظ الناس فوكيع بن الجراح أخبرنا أبو بكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد الواعظ نا أبو منصور محمد بن علي بن محمود نا جدي أبو غانم احمد بن علي بن الحسين نا الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسين الحدادي نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن سليمان السعدي نا

(1) الجرح والتعديل 5 / 180. (2) في المطبوعة: المري، تحريف، (ترجمته في سير الأعلام 17 / 468). (3) حلية الأولياء 8 / 163. (4) عن الحلية والأصل: يصيب. (5) بالأصل: أبو. (6) تاريخ بغداد 10 / 164. (7) بعدها في تاريخ بغداد: ابن الخطاب. (*)

[429]

عبد الكريم بن عبد الله قال سمعت وهب بن زمعة يقول عن محمد بن داود العابد قال سمعت خارجة يقول لأصحابه من شاء منكم أن ينظر إلى رجل كأنه من الصحابة فلينظر إلى عبد الله بن المبارك أنبأنا أبو نصر بن القشيري نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن عبد الله بن الجراح نا يحيى بن ساسويه نا عبد الكريم بن أبي عبد الكريم نا وهب بن زمعة قال قال عبد العزيز بن أبي رزمة ما رأيت مثل عبد الله قط احدا يشبهه في العلم والفضل وخصال كثيرة قال وهب وقال خالد (1) بن المعتمر شبهت عبد الله بن المبارك بالمسك (2) كلما حركته تجد منه ريحا قال وأنا محمد بن عبد الله بن الجراح نا أبو رجاء محمد بن حمدويه نا اشعث بن محمد نا عبد العزيز بن أبي رزمة قال لم تكن خصلة من خصال البر إلا جمعت في عبد الله بن المبارك حياء وتكرم وحسن خلق وحسن صحبة وحسن مجالسة والزهد والورع وكل شئ (3) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشا بن نظيف نا الحسن بن إسماعيل نا احمد بن مروان نا احمد بن محرز نا الحسن بن عيسى قال (4) اجتمع جماعة من أصحاب ابن المبارك مثل الفضل بن موسى ومخلد بن حسين ومحمد بن النضر فقالوا تعالوا حتى نعد خصال بن المبارك من أبواب الخير فقالوا جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشعر والفصاحة والورع والانصاف وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والسخاء والشجاعة والفروسية والشدة في بدنه وترك الكلام في ما لا يعنيه وقلة الخلاف على اصحابه وكان كثيرا ما يتمثل (5)

(1) الأصل: " خلف بن المعيم " والمثبت عن المطبوعة. (2) بالأصل: بالمسائل، والمثبت عن المطبوعة. (3) تاريخ الإسلام 181 - 190 ص 227 - 228. (4) تاريخ الإسلام (181 - 190) ص 224 وتهذيب الكمال 10 / 474. (5) البيتان في تهذيب الكمال 10 / 474 وغاية النهاية في طبقات القراء 1 / 446. (*)

[430]

* وإذا صحبت (1) فأصبح ماجدا * ذا حياء وعفاف وكرم قوله للشئ لا أن قلت لا * وإذا قلت نعم قال نعم * أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن الحسن بن الموحد أنا القاضي أبو طاهر هناد بن إبراهيم بن محمد النسفي أنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان بن كامل أنا خلف بن محمد أنا أبو عصمة احمد بن محمد اليشكري نا أبو عبد الله بن أبي حفص اخبرني أبو صالح المحتسب يعني شفيق (2) بن إسحاق قال قلت لسعيد بن منصور ما لك لم تكتب حديث شعبة وسفيان قال إني لقيت ابن المبارك فلما رأيته هان علي الناس أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن احمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قال أنا احمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس السيارى نا عيسى بن محمد بن محمد (3) بن عيسى حدثنا العباس بن مصعب قال جمع عبد الله بن المبارك الحديث والفقه والعربية وإيام الناس والشجاعة والتجارة والسخاء والمحبة عند الفرق (4) رواها الخطيب عن أبي بكر المنكدرى (5) عن الحاكم أخبرنا ابوا (6) الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (7) حدثني مكى بن إبراهيم الشيرازي نا عبد الرحمن بن عمر التجيبي بمصر نا محمد بن احمد بن أبي الاصع أنا هاشم بن مرثد (8) نا عثمان بن طالوت قال سمعت علي بن المدني يقول انتهى العلم إلى رجلين إلى عبد الله بن المبارك ومن بعده إلى يحيى بن معين قال الخطيب (7) ونا منصور بن ربيعة الزهري الخطيب بالدينور نا علي بن احمد بن

(1) تهذيب الكمال: وإذا صاحبت فاصحب صاحبها. (2) ضبطت عن تصير المنتبه 2 / 786 وفيه: شفيق (بالضم) بن اسحاق المحتسب عن محمد بن سلام والبخارين، مات سنة 257 هـ. (3) كذا بالأصل " بن محمد " مكررة. (4) الخير في تاريخ الإسلام (181 = 190) ص 223 وتهذيب الكمال 10 / 474. (5) تاريخ بغداد 10 / 155 وأبو بكر المنكدرى هو أحمد بن محمد بن عبد الواحد المرورودي. (6) بالأصل: أبو. (7) تاريخ بغداد 10 / 163. (8) بالأصل: مرثد، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[431]

علي بن (1) راشد نا احمد (2) بن يحيى بن الجارود قال قال علي بن المدني وعبد الله بن المبارك هو اوسع علما من عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن آدم أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها قالنا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي اجازة ح (3) قال أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالنا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال سمعت أبي يقول قال علي بن المدني عبد الله بن المبارك ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو احمد بن عدي نا احمد المدائني نا الليث بن عبدة نا يحيى بن معين قال ابن المبارك ناثم ايقظ عندنا من الوليد أخبرنا ابوا (5) الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا هبة الله بن حسن الطبري أنا محمد بن احمد بن علي بن حامد أنا محمد بن عمر بن يزيد أنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول ما رأيت أحدا يحدث لله إلا سته نفر منهم ابن المبارك قال (7) وأنا الحسن بن علي الجوهرى أنا محمد بن العباس نا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين (8) وذكروا عبد الله بن المبارك فقال رجل انه لم يكن حافظا فقال يحيى بن معين كان عبد الله بن المبارك رحمه الله كيسا مستثبنا ثقة وكان عالما صحيح الحديث وكانت كتبه التي حدث بها عشرين الفا أو واحدا (9) وعشرين الفا قال (10) وأنا الحسن بن أبي بكر وأنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول وذكر أصحاب سفيان

(1) عن تاريخ بغداد. (2) في تاريخ بغداد: علي بن يحيى بن الجارود. (3) " ح " حرف التحويل أضيف عن المطبوعة. (4) الجرح والتعديل 5 / 180. (5) بالأصل: أبو. (6) تاريخ بغداد 10 / 160. (7) القائل: أبو بكر الخطيب، انظر تاريخ بغداد 10 / 164. (8) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد: معين. (9) عن تاريخ بغداد وبالأصل: إحدى. (10) تاريخ بغداد 10 / 164. (*)

[432]

وذكر ابن المبارك فبدأ به وقال هم خمسة ابن المبارك ووكيع ويحيى وعبد الرحمن وأبو نعيم قال (1) وأنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل بن زياد نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال قلت ليحيى بن معين إذا اختلف يحيى القطان ووكيع قال القول قول يحيى قلت إذا اختلف عبد الرحمن ويحيى قال يحتاج من يفصل بينهما قلت أبو نعيم وعبد الرحمن قال يحتاج من يفصل بينهما قلت الاشجعي قال مات الاشجعي ومات حديثه معه قلت ابن المبارك قال ذاك أمير المؤمنين قال (2) وأخبرني محمد بن علي)

(3) المقرئ أنا محمد بن عبد الله النيسابوري نا احمد بن محمد بن العباس الخطيب بمرؤ قال سمعت محمود بن والان يقول سمعت محمد بن موسى يقول سمعت إبراهيم بن موسى يقول كنت عند يحيى بن معين فجاء رجل فقال يا أبا زكريا من كان اثبت في معمر عبد الرزاق أو عبد الله بن المبارك وكان متكئا فاستوى جالسا فقال كان ابن المبارك خيرا (4) من عبد الرزاق ومن أهل قريته ثم قال تضم عبد الرزاق إلى عبد الله قال وقال يحيى وذكر عنده ابن المبارك فقال سيد من سادات المسلمين أخبرنا ابوا (5) الحسن قالانا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا حمزة بن عبد الله (7) بن طاهر ح وأخبرنا أبو البركات الانماطي وأبو عبد الله البلخي قالانا أبو الحسين بن الطيوري وثابت قال أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري ومحمد بن الحسين قالوا نا الوليد بن بكر نا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي نا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال (8) عبد الله بن المبارك خراساني ثقة ثبت في

(1) تاريخ بغداد 10 / 164 - 165 وسير الأعلام 8 / 392. (2) تاريخ بغداد 10 / 165 وسير الأعلام 8 / 392. (3) الزيادة عن تاريخ بغداد. (4) عن تاريخ بغداد وبالأصل: خير. (5) بالأصل: أبو. (6) تاريخ بغداد 10 / 155. (7) تاريخ بغداد: محمد. (8) تاريخ التفقات للعجلي ص 275 رقم 876. (*)

[433]

الحديث رجل صالح وكان يقول الشعر وكان جامعا للعلم أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالانا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي اجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالانا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال سمعت أبي يقول عبد الله بن المبارك ثقة إمام قال وسمعت أبا زرعة يقول عبد الله بن المبارك اجتمع فيه فقه وسخاء وشجاعة وغزو واشياء أخبرنا ابوا (2) الحسن قالانا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن الغازي (4) أنا محمد بن محمد بن داود الكرجي (5) نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال عبد الله بن المبارك مروزي ثقة أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو يعلى حمزة بن علي قالانا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال اثبت أصحاب الازاعي عبد الله بن المبارك أخبرنا ابوا (2) الحسن قالانا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا احمد بن محمد العتيقي أنا أبو سعيد احمد بن محمد الفضل الكرابيسي المروزي قال سمعت عمر بن احمد بن علي الجوهرى يقول وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عثمان الصابوني أنا أبو جعفر محمد بن احمد بن إبراهيم بن عبدة السليطي ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو العباس محمد بن احمد الطهماني قال (7) أنا عمر بن أحمد الجوهرى قال

(1) الجرح والتعديل 5 / 181. بالأصل: أبو. (3) تاريخ بغداد 10 / 166. (4) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد، وفيه: محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد الغازي. (5) الأصل: الكرجي، والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) تاريخ بغداد 10 / 163. (7) المطبوعة: قالانا. (*)

[434]

سمعت محمود بن والان يقول سمعت عمار بن الحسن يمدح ابن المبارك يقول (1) * إذا سار عبد الله من مرو ليلة * فقد سار عنها (2) نورها وجمالها إذا ذكر الاحباب (3) في كل بلدة * فهم انجم فيها وأنت (4) هلالها * وقال البحيري منها نورها أخبرنا ابوا الحسن قالانا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) اخبرني أبو علي عبد الرحمن (7) بن احمد بن محمد بن فضالة النيسابوري بالري (8) نا أبو الفضل محمد بن محمد بن مجاهد بالنشاش نا محمد بن جبريل بن الحارث التونكثي (9) في مجلس الارزاني قال سمعت أبا حسان النضري عيسى بن عبد الله يقول سمعت الحسن بن عرفة يقول قال لي ابن المبارك استعرت قلما بأرض الشام فذهبت (10) على أن ارده إلى صاحبه فلما قدمت مرو نظرت فإذا هو معي فرجعت يا أبا (11) علي الحسن بن عرفة إلى أرض الشام حتى رددته على صاحبه قال (12) واخبرني ابن يعقوب اخبرني ابن نعيم (13) أنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى نا عيسى بن محمد بن عيسى نا العباس بن مصعب حدثني بعض اصحابنا فلما سمعت أبا وهب يقول

(1) البيتان في تاريخ بغداد 10 / 163 ومختصر ابن منظور 14 / 18 وسير أعلام النبلاء 8 / 391 وتهذيب الكمال 10 / 474 - 475. (2) في المصادر: منها. (3) في تاريخ بغداد والسير والمطبوعة: " الأخبار " وفي المختصر: الأخبار. (4) عن المصادر

السابقة، وبالأصل: رأيت. (5) بالأصل: أبو. (6) تاريخ بغداد 10 / 4 167. (7) في تاريخ بغداد: أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد. (8) تقرأ بالأصل: " نا أبي " والمثبت عن تاريخ بغداد والمطبوعة. (9) بالأصل: " الوتلتي " كذا، وفي تاريخ بغداد: " التونكسي " والصواب ما أثبت وهذه النسبة إلى تونكت وهي قرية من قرى الشاش. (10) في تاريخ بغداد والمطبوعة: فذهب علي. (11) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: ثانيا. (12) القائل: أبو بكر الخطيب، وانظر تاريخ بغداد 10 / 167. (13) تاريخ بغداد: محمد بن نعيم. (*)

[435]

مر ابن المبارك برجل اعمى قال فقال أسألك أن تدعو الله أن يرد علي بصري قال فدعا الله فرد عليه بصره وأنا انظر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر الخفاف نا محمد بن المنذر (1) حدثني محمد بن أحمد بن الحسين بن الربيع قال رأيت ابن المبارك يقاتل في أرض الروم في يوم شديد الحر قد وضع قلنسوته عن رأسه قال وقال محمد بن الوزير وصى ابن المبارك كنت مع عبد الله في المحمل (2) فانتبهنا إلى موضع بالليل وكان ثم خوف قال فنزل ابن المبارك وركب دابته حتى جاوزنا الموضع فانتبهنا إلى نهر فنزل عن دابته وأخذت أنا مقوده واضطجعت فجعل يتوضأ ويصلي حتى طلع الفجر وأنا انظر إليه فلما طلع الفجر ناداني قال قم تتوضأ قال قلت إنني على وضوء فركبه الحزن حيث علمت أنا بقيامه فلم يكلمني حتى انتصف النهار وبلغت المنزل معه أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن (3) الحسيني أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أبو بكر أحمد بن مروان أنا أبو إسماعيل الترمذي نا نعيم بن حماد قال (4) قال رجل لابن المبارك قرأت البارحة القرآن في ركعة فقال ابن المبارك لكني اعرف رجلا لم يزل البارحة يقرأ " أهلكم التكاثر " إلى الصبح ما قدر أن يجاوزها يعني نفسه أخبرنا ابوا (5) الحسن قالانا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاسترابادي قال سمعت القاضي أبا بكر يوسف بن القاسم الميانجي بدمشق يقول سمعت القاسم بن محمد بن محمد بن عباد بالبصرة قال سمعت سويد بن سعيد يقول رأيت عبد الله بن المبارك بمكة أتى زمزم فاستقى منه شربة ثم استقبل الكعبة فقال اللهم أن ابن أبي الموالم حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال ماء

(1) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن المطبوعة. (2) المحمل كجلس: شقان على البعير يحمل فيهما العبدلان ج محامل (القاموس المحيط: حمل). (3) الأصل: " الحسن " والمثبت عن المشيخة 8 / 352. (4) الخير في سير أعلام النبلاء 8 / 352. (5) بالأصل: أبو. (6) تاريخ بغداد 10 / 166 وتاريخ الإسلام (181 - 190) ص 231 وصفة الصفوة 4 / 127. (*)

[436]

زمزم لما شرب له وهذا اشربه لعطش القيامة ثم شربه (1) [6702] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو سعد الماليني أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب الشيخ الصالح نا جعفر بن أحمد الدهقان نا سويد بن سعيد قال رأيت ابن المبارك أتى زمزم فملاً الإناء ثم استقبل الكعبة فقال اللهم أن ابن أبي الموالم حدثنا عن ابن المنكدر عن جابر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ماء زمزم لما شرب له وهو ذا اشرب هذا لعطش القيامة ثم شربه كذا قال ابن أبي الموالم والمحفوظ عن عبد الله بن المؤمل عن أبي الزبير أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالانا أنا أبو بكر بن المقرئ حدثني محمد بن عبد الرحيم الخويبي (2) في مجلس ابن قتيبة (3) نا محمد بن عبد الله النيسابوري نا الحسن بن عيسى قال رأيت ابن المبارك دخل زمزم فاستقى دلوا واستقبل البيت ثم قال اللهم أن عبد الله بن المؤمل حدثني عن أبي الزبير عن جابر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ماء زمزم لما شرب له اللهم أني اشربه لعطش يوم القيامة فشراب أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيدوس العنزي نا عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت نعيم بن حماد يقول كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب الرقاق يصير كأنه ثور منحور أو بقرة منحورة من البكاء لا يجترئ أحد منا أن يدنو منه أو يسأله عن شئ إلا دفعه (4) قال وأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر الجراحي نا يحيى بن شاسويه نا

(1) عقب الذهبي في تاريخ الإسلام بعدما ذكره بقوله: والمحفوظ ما رواه الحسن بن عيسى وقال فيه: اللهم إن عبد الله بن المؤمل، عن أبي الوضئ، عن جابر، فذكر نحوه. (2) بالأصل: " الحوي " وفي المطبوعة: " الخويبي " وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى حوي وهي إحدى بلاد أذربيجان، ذكره السمعاني وترجم له. (3) يعني محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، كما ورد في الأنساب (خويبي). (4) الخير في سير أعلام النبلاء 8 / 394 وتاريخ بغداد 10 / 166. (*)

عبد الكريم السكري نا وهب بن زمعة اخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن الاشعث قال مرض ابن المبارك مرضة فجزع حتى رأوه جزعا فقيل له انه ليس بك كل ذلك وأنت تجزع هذا الجزع قال مرضت وأنا بحال لا أرضاء قال أبو إسحاق وقال الفضيل يوما وذكر عبد الله فقال أما أني احبه لأنه يخشى الله قال أبو إسحاق قيل لابن المبارك رجلان أحدهما أخوف والآخر قتل في سبيل الله فقال احبهما اللي اخوفهما قال وهب اخبرني أبو خزيمه العابد قال دخلت على عبد الله وهو مريض فجعل يتقلب على فراشه من الغم فقلت له يا أبا عبد الرحمن ما هذا فاصبر قال من يصبر في أخذ الله " إن أخذه أليم شديد " (1) قال وأنا أبو عبد الله قال اخبرني محمد بن عبد الله العدل بمرونا أبو رجاء محمد بن حمدويه (2) نا إسحاق (3) نا احمد بن علي قال سمعت أبا روح يقول قال ابن المبارك أن البصراء لا يأمنون (4) من أربع خصال ذنب قد مضى لا يدري ما يصنع الرب فيه وعمر قد بقي لا يدري ماذا فيه من الهلكات وفضل قد اعطى لعله مكر واستدراج وضلالة قد زينت له فيراها هدى ومن زيغ القلب ساعة أسرع من طرفة عين قد يسلب دينه وهو لا يشعر (5) (6) (أخبرنا أبو محمد هبة الله بن احمد بن الاكفاني قال نا أبو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني أنا أبو العباس الفضل بن سهل بن نصر (7) الصفار المروزي نا أبو عمرو

(1) سورة هود، الآية: 102. (2) بعدها في المطبوعة: " السنجي " انظر ترجمته في سير الأعلام 14 / 253. (3) " نا إسحاق " ليس في المطبوعة. (4) ما بين معكوفتين بياض بالأصل، والمستدرك عن المطبوعة، وانظر الحاشية التالية. (5) الخير في سير أعلام النبلاء 8 / 406 وتاريخ الإسلام (181 - 190) ص 228 وصفة الصفوة 4 / 129 باختلاف بسيط. (6) قبلها بالأصل: " قال: وأنا عبد الله " مقحمة هنا حذفناها، ووضعناها في مكانها وسنشير إليها في موضعها. والخير من هنا إلى آخره، إلى: " وهو مدني لا مكى " قدم في المطبوعة إلى ما بعد - مباشرة - آخر الخير: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر. وآخره: لعطش يوم القيامة، ثم شربه. (7) المطبوعة: محمد. (*)

لاحق بن الحسين بن عمران بن أبي الورد الاندلسي (1) نا نرجس بن عبد الله الخادم مولى الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي بعين زرية وكان مرابطا بها نيف وعشرين سنة قال أنا الحسن بن عرفة قال قدم عبد الله بن المبارك البصرة فدخلت عليه فسألته أن يحدثني فأبى وقال أنت صبي قال الحسن بن عرفة فأتهيت حماد بن زيد فقلت يا أبا إسماعيل دخلت على ابن المبارك فأبى أن يحدثني فقال يا جارية هات بخفي وطيلسانني وخرج معي متوكئا (2) على يدي حتى دخلنا على ابن المبارك فجلس معه علي السرير فتحدثنا ساعة ثم قال له حماد يا أبا عبد الرحمن لم لا تحدث هذا الغلام قال ابن المبارك يا أبا إسماعيل هو صبي لا يفقه ما يحمله قال له حماد حدثه يا أبا عبد الرحمن فلعله والله أن يكون آخر من يحدث عنك في الدنيا قال الحسن بن عرفة رحم الله حمادا (3) ما (4) كان احسن فراسته أنا آخر من حدث عن ابن المبارك قال الحسن بن عرفة فأقام ابن المبارك بالبصرة أياما ثم خرج إلى الحج فخرجت بخروجه فلما قدم بنا مكة أتى الكعبة فطاف بها سبعا وطففت بطوافه ثم صلى خلف المقام ركعتين فصليت بصلاته ثم أتى زمزم فاستقى دلوا فصبه في ركوة معه ثم خرج فوقف على باب زمزم ونادى بأعلى صوته يا أهل مكة يا أهل مكة (5) من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا عبد الله بن المبارك المروزي حدثني عبد الله (6) بن أبي الموالم مكيم عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ماء زمزم لما شرب له [6703] ثم قال ابن المبارك اللهم هذا لعطش يوم القيامة ثم شربه قال الحسن بن عرفة فما رأيت أكثر شربا من يومئذ قال عبد العزيز حدثوا بهذا الحديث عن ابن المبارك فقالوا عن محمد بن المنكدر

(1) بالأصل: نا الأندلسي. (2) المطبوعة: يتوكأ. (3) الأصل: حماد. (4) بالأصل: فما. (5) سقطت من الأصل، وأضيفت للإيضاح عن المطبوعة. (6) كذا بالأصل، وهذا خطأ والصواب: عبد الرحمن، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 395. (*)

ابن أبي الموالم اسمه عبد الرحمن (1) وهو مدني لا مكى قال وأنا أبو عبد الله الحافظ (2) قال سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس يقول أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الحافظ نا أبو جعفر الشامي

نا عبد الله بن عاصم الهروي أن شيخا دخل على عبد الله بن المبارك فرآه على وسادة خشنة مرتفعة قال فأردت أن أقول له فرأيت من الخشية حتى رحمته فإذا هو يقول قال الله عز وجل " قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم " (3) قال لم يرض الله أن ينظر إلى محاسن المرأة فكيف بمن يزني بها وقال الله عز وجل " ويل للمطففين " (4) في الكيل والوزن فكيف بمن يأخذ المال كله وقال الله تعالى " ولا يغتب بعضكم بعضا " ونحو هذا فكيف بمن يقتله قال فرحمته وما رأيته فيه فلم أقل له شيئا أخبرنا أبو القاسم الحسيني (6) أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن (7) بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنا أحمد بن محرز الهروي قال الحسن بن عيسى قال سئل ابن المبارك من احسن الناس حالا قال من انقطع إلى الله عز وجل أخبرنا ابوا (8) الحسن بن قيس وأبو سعيد قالوا ثنا (9) وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (10) أنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا محمد بن عبد الرحمن الدغولي نا يحيى بن زكري نا محمد بن النضر بن فساور قال قال أبي قلت لعبد الله يعني ابن المبارك يا أبا عبد الرحمن هل تحفظ الحديث قال فتغير لونه وقال ما تحفظت حديثا قط إنما أخذ الكتاب فانظر فيه فما أشتهيه علق بقلبي

(1) " اسمه عبد الرحمن " عن المطبوعة، ومكانها بالأصل: أحمد بن المزكي ". (2) ما بين معكوفتين كان مثنيا بالأصل قبل بداية الخبر " أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني ". وحق الخبر التالي أن ينقل كله إلى موضعه هناك، والقائل: أبو بكر البيهقي. (3) سورة النور: الآية: 30. (4) سورة المطففين، الآية: 1. (5) سورة الحجرات، الآية: 12. (6) الأصل: الحسن، خطأ والصواب ما أثبت والسند معروف. (7) الأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (8) سقطت من الأصل، وأضيفت للإيضاح، عن سند مماثل. (9) الأصل: أنا. (10) تاريخ بغداد 10 / 165. (*)

[440]

قال (1) وأخبرني يعقوب أخبرني ابن نعيم (2) قال قرأت بخط إبراهيم بن علي الذهلي حدثني أحمد بن الخليل حدثني الحسن بن عيسى أخبرني صخر صديق ابن المبارك قال كنا غلطنا في الكتاب فمررت أنا وابن المبارك ورجل يخطب فخطب خطبة طويلة فلما فرغ قال لي ابن المبارك قد حفظتها فسمعه رجل من القوم فقال له هاتها فأعادها عليهم ابن المبارك وقد حفظها قال (3) وأخبرني محمد بن علي المقرئ أنا محمد بن عبد الله النيسابوري أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي نا يحيى بن عثمان بن صالح نا نعيم بن حماد قال سمعت عبد الله بن المبارك قال قال لي أبي لئن وجدت كتبك لأحرقتها قال قلت له وما علي من ذلك وهو في صدري قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات عن أبي القاسم بن أبي العلاء أنا أبو زكريا أحمد بن محمد بن الصائغ الصوفي بدمشق نا أبو عمر (4) أحمد بن محمد العمركي أنا أبو علي كنانة بن محمد بن المهدي بن عبد الرحيم قالوا ولقد أخبرني أبي أنا ابن الحماني قال قدم ابن المبارك بغداد وأنا رديفه فأخذه الناس يمنة ويسرة فما استفتي ابن المبارك يومئذ في مسألة إلا وروى في ذلك خيرا أنا أنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر (5) الوراق أنا علي بن الخضر بن سليمان أنا عبد الوهاب الميداني نا أبو هاشم المؤدب حدثني محمد بن يوسف الهروي حدثني الفرجي (6) يعني محمد بن يعقوب قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن سهم يقول حدث ابن المبارك بالمصيصة بسبعة عشر ألف حديث قال وقدم علينا وكيع بن الجراح بعد موت ابن المبارك

(1) القائل: أبو بكر الخطيب، انظر تاريخ بغداد 10 / 165. (2) في تاريخ بغداد: محمد بن نعيم. (3) تاريخ بغداد 10 / 166 وتاريخ الإسلام (181 - 190) ص 225. (4) في المطبوعة: أبو عمرو. (5) غير واضحة بالأصل، والمثبت والضبط عن مشيخة ابن عساكر 129 / أ. (6) بدون إعجام بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط (انظر الأنساب). (*)

[441]

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الدورقي نا أحمد بن حريب (1) قال سمعت عبد الله بن الخليل بن إبراهيم العمري يقول سمعت أبي يقول كان عبد الله بن المبارك يقول لنا في صحيح الحديث شغل عن سقيمه (2) قال وأنا عبد الله (3) الحافظ أخبرني أحمد بن علي المقرئ أنا أبو عيسى الترمذي نا أحمد بن عبدة نا وهب (4) يعني ابن زمة قال قال عبد الله بن المبارك العلم هو تحيل (5) من ها هنا وها هنا يعني المشهور أخبرنا ابوا (6) الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (7) أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن العباس نا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب قال سئل إبراهيم الحربي إذا اختلف أصحاب معمر فالقول قول من قال القول ابن المبارك قال (8) وأخبرني ابن يعقوب أخبرني ابن نعيم (9) نا أبو العباس السيارى حدثنا عيسى بن محمد نا العباس بن مصعب قال قال أبو

وهب محمد بن مزاحم العجب ممن سمع الحديث من ابن المبارك عن رجل ثم يأتي ذلك الرجل حتى يحدثه به قال (10) وأخبرني ابن يعقوب أنا محمد بن نعيم أخبرني محمد بن عبد الله بن الجراح العدل بمرو نا يحيى بن ساسوية نا عبد الكريم بن أبي عبد الكريم السرخسي (11) نا وهب بن زمة عن فضالة النسوي (12) قال كنت اجالس أصحاب الحديث

(1) بدون إجماع بالأصل، والمثبت عن المطبوعة. (2) تاريخ الإسلام (181 - 190) ص 225. (3) بالأصل: " وأنا عبد الحافظ " وقد مر في أول سند الخبر السابق. (4) " نا وهب " جاءت بالأصل بعد " زمة " قدمناه كما يقتضي السياق، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 481. (5) حبل الصيد واحتبله: أخذه بها، أو نصبه بها، أي في الحباله ككتابة وهي المصيدة (انظر القاموس المحيط). (6) الأصل: أبو. (7) تاريخ بغداد 10 / 165. (8) القائل: أبو بكر الخطيب، وانظر تاريخ بغداد 10 / 166. (9) تاريخ بغداد: محمد بن نعيم. (10) تاريخ بغداد 10 / 155. (11) في تاريخ بغداد: " السكري " واللفظة ليست في المطبوعة. (12) بالأصل: " السنوري " وفي تاريخ بغداد: " النوسي " كلاهما تحريف والصواب ما أثبت: واسمه فضالة بن إبراهيم التيمي النسوي المروزي (ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 56). (*)

[442]

بالكوفة فكانوا إذا تشاجروا في حديث قالوا مروا بنا إلى هذا الطبيب حتى نسأله يعنون عبد الله بن المبارك قال (1) أنا ابن يعقوب نا ابن نعيم أخبرني أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت يحيى بن آدم يقول كنت إذا طلبت الدقيق من المسائل فلم أجده في كتب ابن المبارك أيسر منه أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبي عبد الله قال سمعت محمد بن النضر بن سلمة يقول سمعت هدية بن عبد الوهاب يقول سمعت معاذ بن خالد بن شقيق يقول سمعت ابن المبارك يقول أول منفعة العلم أن يفيد (2) بعضكم بعضاً أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر احمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أخبرنا مكحول البيروتي نا احمد بن المبارك نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا أبو صالح الفزاري قال قال ابن المبارك من صن بالحديث ولم يفده (3) ابتلي بإحدى ثلاث أما أن يصحب السلطان فيذهب علمه أو يكذب في الحديث أو يموت أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء قال أنا أبو طاهر بن محمود ومنصور بن الحسين قال أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو جعفر احمد بن محمد بن الحسين الهمداني نا إبراهيم بن محمد الإمام نا محمد بن سهل بن عسكر نا أبو صالح محبوب بن موسى الفراء قال قال (4) سمعت ابن المبارك يقول من بخل بالعلم ابتلي بثلاث إما بموت أو بنسيان أو بلحوق سلطان (5) وسمعت ابن المبارك يقول الخبر في الثياب خلوق العلماء (6) أخبرنا بها عالية أبو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف

(1) تاريخ بغداد 10 / 156 وتاريخ الإسلام (181 - 190) ص 223. (2) في المطبوعة: يفيل. (3) الفائدة: ما استفدت من علم أو مال، وأمذت المال: استفدته، وأعطيته، ضد وهما يتفادان بالمال: يفيد كل صاحبه (القاموس المحيط). (4) كذا بالأصل مكررة. (5) الخبر في تاريخ الإسلام (181 - 190) ص 228 وتهذيب الكمال 10 / 476 وحلية الأولياء 8 / 195. (6) تهذيب الكمال 10 / 474. (*)

[443]

أنا أبو نصر الزينبي أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق نا محمد بن السري بن عثمان التمار نا عبد الله بن إبراهيم بن نوح البلدي نا أبو صالح الفراء قال سمعت ابن المبارك يقول من بخل بالعلم ابتلي بثلاث إما يموت فيذهب علمه أو ينساه أو يتبع السلطان وقال ابن المبارك ما انتخبت على عالم قط إلا ندمت وأخبرنا بها أبو المعالي الفارسي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا أبو صالح محبوب بن موسى قال سمعت ابن المبارك يقول من بخل بالعلم ابتلي بثلاث إما أن يموت فيذهب علمه أو ينسى أو يتبع للسلطان أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن احمد بن عبد الملك وأبو الحسن بن مكّي بن أبي طالب قال أنا احمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس السيارى أنا أبو الموجه أنا عبدان قال ذكر لعبد الله بن المبارك رجل ممن كان يدلّس فقال فيه قولاً شديداً وانشد فيه (1) * دلّس للناس أحاديثه * والله لا يقبل تدليسا * أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو الغنائم بن (2) المأمون أنا أبو القاسم بن حبابه أنا أبو القاسم البغوي أنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني (3) العتكي قال كان ابن المبارك يقول لأن يخر من السماء أحب إلى (4) الله من أن يدلّس حديثاً (5) أخبرنا أبو نصر احمد بن عبد الله بن رضوان أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا محمد بن خلف بن المرزبان قال قال بعض الشعراء أو يقال ابن المبارك * تعلم فليس المرء يخلق عالماً * وليس أخو علم كمن هو جاهل وان كبير القوم لا علم عنده * صغير إذا التفت عليه المحافل *

(1) البيت في تاريخ الإسلام (181 - 190) ص 232. (2) زيادة منا، والسند معروف. (3) مطموسة بالأصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 10 / 676. (4) المطبوعة: أحب إليه. (5) بالأصل: حديث. (*)

[444]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن أحمد بن عمر نا محمد بن المنذر حدثني موسى بن عمران (1) قال سمعت محمد بن حميد وبنوح بن حبيب يقولان كنا عند ابن المبارك فألحوا عليه قال هاتوا كتبكم حتى أقرأ فجعلوا يرمون عليه (2) الكتب من قريب ومن بعيد فكان رجل من أهل الري يسمع كتاب الاستئذان فرمى بكتابه فأصاب صلعة ابن المبارك حرف كتابه فانشق (3) وسال الدم فجعل ابن المبارك يعالج الدم حتى سكن ثم قال سبحان الله كاد أن يكون قتالا (4) ثم بدأ بكتاب الرجل فقرأه أخبرنا ابوا (5) الحسن قالا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) نا عبيد الله (7) بن عمر الواعظ نا أبي نا إسماعيل بن علي بن إسماعيل قال بلغني عن ابن المبارك أنه حضر عند حماد بن زيد مسلما عليه (8) فقال أصحاب الحديث لحماد بن زيد أبا إسماعيل تسأل أبا عبد الرحمن أن يحدثنا فقال يا أبا عبد الرحمن حدثهم فإنهم قد سألوني قال سبحان الله يا أبا إسماعيل حدثنا وأنت حاضر قال فقال اقسمت لتفعلن أو نحوه قال فقال ابن المبارك خذوا حدثنا أبو إسماعيل حماد بن زيد فما حدث بحرف إلا عن حماد بن زيد أخبرنا أبو سعيد (9) محمد بن إبراهيم بن أحمد القرري أنا محمد بن إسماعيل أنا أبو عبد الرحمن قال سمعت أحمد بن سعيد المعداني يقول سمعت أحمد بن علي يحكي عن ابن المبارك قال من استخف بالعلماء ذهب آخرته ومن استخف بالأمراء ذهب دنياه ومن استخف بالاخوان ذهب مروءته (10)

(1) المطبوعة: موسى بن عمر. (2) المختصر 14 / 21: إليه. (3) الأصل: فاشق، والمثبت عن المختصر والمطبوعة. (4) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي المختصر: " قبالا ". (5) بالأصل: أبو. (6) تاريخ بغداد 10 / 155. (7) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: عبد الله. (8) الزيادة عن تاريخ بغداد. (9) الأصل: أبو سعد، والمثبت عن المشيخة 176 / أ. (10) تاريخ الإسلام (181 - 190) ص 232 وفيه: بالأمراء بدل بالأمراء. (*)

[445]

أخبرنا أبو النجم بدر (1) بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب قال (2) اجاز لي محمد بن أسد الكاتب وحدثني أبو محمد الخلال عنه نا جعفر بن محمد بن نصير (3) نا أحمد بن محمد (4) بن مسروق نا محمد بن حميد قال عطس رجل عند ابن المبارك قال فقال له ابن المبارك ايش يقول الرجل إذا عطس قال يقول الحمد لله قال فقال له ابن المبارك يرحمك الله قال فعجبنا كلنا من حسن أدبه أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا محمد بن رزق الله بن عبيد (5) الله بن أبي عمرو نا محمد بن محمد بن عبد الحميد نا محمد بن يزيد بن عبد الصمد نا أحمد بن أبي الحواري (6) حدثني الوليد بن (7) عتبة قال قال عبد الله بن المبارك طلبنا الأدب حين فاتنا المؤدبون أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالا أنا أبو بكر بن (7) المقرئ نا سعيد بن عبد العزيز نا أبو نعيم عبيد بن هشام قال سمعت ابن المبارك يقول لأصحاب الحديث أنتم إلى قليل من الأدب أحوج منكم إلى كثير من العلم قرأت بخط أبي الحسن (8) رشأ بن نظيف وأنيابيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم نا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ إملاء نا إسماعيل بن يونس قال قال أبو زيد يعني عمر بن شبة (9) وكنت مع أبي نعيم جالسا فمر به رجل غليظ جلد فقال رأيت ابن المبارك قلت لا قال فانظر إلى هذا

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (2) تاريخ بغداد 10 / 155. (3) عن تاريخ بغداد وبالأصل: نصر. (4) بالأصل: " محمد بن أحمد " وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير، فالمثبت يوافق عبارة تاريخ بغداد. (5) في المطبوعة: عبد الله، تحريف. (6) بالأصل: " بن أبي عمر " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 452. (7) زيادة لازمة منا. (8) الأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (9) الأصل: شبية، تحريف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 369. (*)

[446]

قال أبو نعيم ولقد شهدت ابن المبارك عند وكيع وهو يذاكره فجعل ابن المبارك يحدثه عن الشاميين والمصريين مشرح بن هاعان وشريح بن عبيد الحضرمي وأبي اليمان الهوزني فقال له وكيع عن من تحدثني أين حديث أهل بدر والحديبية بسننه قال فانشد ابن المبارك في ذلك المجلس شعر شبيب بن البرصاء (1) * واني لتراكم الضغينة جاهدا * أراها (2) من المولى فلا استثيها إذا كانت (3) العوزاء وليت سمعها * سواء ولم أسأل (4) بها ما دبورها (5) ترجي النفوس لا تستطيعه * وتخشى من الأشياء ما لا يضيرها * ألا إنما يكفي النفوس إذا اتقت * تقى الله مما جاوزت (6) فيجيرها تبين ادبار الأمور إذا مضت * وتقبل اثباها عليك صدورها قال فرأيت وكيعا يتحرك ويحب أن يكتبها (7) ثم قال لمن حوله اكتبوها فإنها تحت على الأدب ومكارم الأخلاق قال وقام ابن المبارك فقال وكيع لله دره ما اعز نظيره أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا احمد بن مروان نا محمد بن عبد العزيز نا محمد بن يحيى نا عتاب بن زياد قال سمعت ابن المبارك يقول يا ابن المبارك إذا عرفت نفسك (8) لم يضرك ما قيل فيك أنبأنا أبو نصر بن الفشيري أنا أبو بكر البيهقي قراءة أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر الجراحي نا يحيى بن ساسوية نا عبد الكريم بن أبي عبد الكريم السكري قال قال وهب بن زمعة أنا علي بن عبد الله العابد قال كنت جالسا مع عبد الله (9) فجاءت (10) امرأة

(1) البرصاء أمه واسمها قرصافة، وهو شبيب بن يزيد بن حمرة ولقيت أمه بالبرصاء لبياضها لا لأنها كان بها برص. اخباره في الأغاني 12 / 271. انظر الابيات في الأغاني 12 / 274 - 275 من قصيدة طويلة. (2) الأغاني: قد بدأ تراها. (3) الأغاني: قيلت. (4) الأغاني: أسمع. (5) يريد بالعوزاء الكلمة القبيحة. ويريد بدبورها: ما وراءها. (6) الأغاني: حاذرت. (7) المطبوعة: نكتبها. (8) الزيادة عن مختصر ابن منظور 14 / 21 والخبر مكرر بالأصل وهذه اللفظة موجودة في المكرر. (9) في المطبوعة: عبد الله بن المبارك. (10) المطبوعة: فجاءته. (*)

[447]

فقال يا عبد الله أني رأيت لك قصرا له من الشرف كذا وكذا قال وعبد الله ساكت ثم قال لها بالفارسية انه يرى الرؤيا (1) أخبرنا أبو البركات الانماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا الحسين بن جعفر زاد ابن لا طيوري وأبو نصر محمد بن الحسن قالا أنا الوليد بن بكر (2) أنا علي بن احمد بن زكريا أنا صالح بن احمد حدثني أبي قال حدثني (3) أبي عبد الله قال (4) حضرت ابن المبارك بالكوفة وعنده إسماعيل بن حماد بن (5) وأبي حنيفة وعلي بن صالح صاحب المصلى فسألاه عن شيء فلم يجبهما فقال أحدهما ما سفيان الثوري ها هنا بشيء فاقبل ابن المبارك على اضعف أهل المجلس عبد الرحمن بن شكيل فقال سل يا أبا عبد الله أخبرنا ابوا (1) الحسن الفقيه والعتار قالا نا وأبو النجم الشيعي أنا أبو بكر الحافظ (7) حدثني يحيى بن علي بن الطيب الدسكري بخلوان نا محمد بن احمد بن إبراهيم الإسماعيلي بجرجان نا أبو الحسين الرازي عبيد الله بن إبراهيم نا محمد بن علي الهمداني بهمدان نا أبو حفص عمر بن مدرك نا القاسم (8) بن عبد الرحمن نا اشعث بن شعبة المصيصي قال قدم هارون الرشيد أمير المؤمنين الرقة فانجفل الناس خلف عبد الله بن المبارك وتقطعت النعال وارتفعت الغبرة فاشرفت أم ولد لأمير المؤمنين من برج من قصر الخشب فلما رأت الناس قالت ما هذا قالوا عالم من أهل خراسان قدم الرقة يقال له عبد الله بن المبارك فقالت هذا والله الملك لا ملك هارون الذي لا يجمع الناس إلا شرط واعوان

(1) في المطبوعة: انه ترى الرؤيا الصالحة للرجل السوء. (2) الاصل: " بكر " خطأ، والسند معروف. (3) زيادة لازمة منا للإيضاح. (4) الخبر في تاريخ الثقات للعجلي ص 275. (5) بالأصل: " وأبي حنيفة " والمثبت عن تاريخ الثقات. (6) الأصل: " أبو " (7) تاريخ بغداد 10 / 156 والبداية والنهاية: بتحقيقنا 10 / 191 ووفيات الأعيان 3 / 33. (8) في تاريخ بغداد: حدثنا ابن عبد الرحمن حدثنا شبيب بن شعبة المصيصي. (*)

[448]

قال (1) وأنا أبو الطيب عبد العزيز بن علي بن محمد القرشي أنا عمر بن احمد بن هارون المقرئ أنا محمد بن حمدويه المروزي أنا احمد بن سعيد بن مسعود المروزي نا أبو الحاتم الرازي قال سمعت عبدة بن (2) سليمان يعني المروزي يقول كنا في سرية مع عبد الله بن المبارك في بلاد الروم فصادفنا العدو فلما التقى الصفان خرج رجل من العدو فدعا إلى البراز فخرج إليه رجل فقتله ثم آخر فقتله ثم آخر فقتله (3) ثم دعا إلى البراز فخرج إليه فطارده ساعة فطعنه فقتله فازدحم إليه الناس فكنت أنا فيمن ازدحم إليه وهو يلثم وجهه بكمه فاخذت بطرف كفه فمدته فإذا هو عبد الله بن المبارك فقال وأنت يا أبا عمرو ممن تشنع علينا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو طاهر المخلص

أنا أبو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن إسماعيل السكري أنا أبو بكر محمد بن إسحاق نا محمد بن المثنى نا عبد الله بن سنان قال (4) كنت مع ابن المبارك والمعتز بن سليمان بطرسوس فصاح الناس النفير النفير قال فخرج ابن المبارك والمعتز (5) وخرج الناس فلما اصطف المسلمون (6) والعدو خرج (7) رجل من أهل الروم يطلب البراز فخرج إليه مسلم فشد العلي على المسلم فقتل المسلم حتى قتل ستة من المسلمين مبارزة فجعل يتبختر بين الصفيين يطلب المبارزة لا يخرج إليه أحد قال فالتفت الي ابن المبارك فقال يا عبد الله أن حدث بي حدث (8) كذا وكذا (9) قال وحرك دابته وخرج العلي فعالج معه ساعة فقتل العلي وطلب المبارزة فخرج إليه علي آخر فقتله حتى قتل ستة من العلوج مبارزة وطلب البراز فكأنهم كاعوا (10) عنه فضرب دابته ونظر (11) بين الصفيين وغاب فلم أشعر بشئ إذا أنا بآبن المبارك في

(1) تاريخ بغداد 10 / 167. (2) زيادة عن تاريخ بغداد. (3) " ثم آخر فقتله " ليست في تاريخ بغداد. (4) الخبر في تاريخ الإسلام (181 - 190) ص 232. (5) ليست في تاريخ الإسلام. (6) الأصل: المسلمون. (7) تاريخ الإسلام: خرج رومي. (8) بالأصل: " إن حذر بين حذر الموت " والمثبت عن المطبوعة، وانظر تاريخ الإسلام. (9) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ الإسلام. (10) يريد: جنوا عن مبارزته. (11) تاريخ الإسلام: وطرد. (*)

[449]

الموضع الذي كان فقال لي يا عبد الله لئن حدثت بهذا احدا وأنا حي فذكر كلمة قال فما حدثت به احدا وهو حي أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون أنا محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي أنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال املى علينا أبو محمد عبد الله بن سعيد (1) بن يحيى الكريزي بنصيبين حفظا ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي أنا نجا بن احمد أنا أبو طاهر محمد بن نصر الخطيب السمنجاني أنا أبو نصر احمد بن شاه المروزي أنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال املى علينا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى القاضي بنصيبين في مسجد الرمان قال أملاه على محمد بن إبراهيم بن أبي (2) سكينه قال املى علي عبد الله بن المبارك هذه الأبيات بطرسوس وودعته للخروج وانفذها معي إلى الفضيل (3) بن عياض في سنة سبعين ومائة وفي حديث أبي الغنائم سنة سبع وسبعين (4) * يا عابد الحرمين لو ابصرتنا * لعلمت أنك في العبادة تلعب من كان يخضب خده بدموعه * فنحورنا بدمائنا تتخضب أو كان يتعب خيله في باطل * فخيولنا يوم الصبيحة تتعب ربح العبير لكم ونحن عبيرتنا * رهج السنايك والغبار الاطيب ولقد اتانا من مقال نبينا * قول صحيح صادق لا يكذب لا يستوى وغبار خيل الله في * انف امرء ودخان نار تلهب (6)

(1) كذا، وسيرد: " عبد الله بن محمد بن سعيد " وفي سير الأعلام وتاريخ الإسلام) عبد الله بن محمد قاضي نصيبين. (2) زيادة عن سير الأعلام وتاريخ الإسلام. (3) بالأصل: الفضل، والصواب عن سير الأعلام وتاريخ الإسلام. (4) الأبيات في سير أعلام النبلاء 8 / 412 وتاريخ الإسلام (181 - 190) ص 240 وطبقات الشافعية للسبكي 1 / 151. (5) في سير الأعلام وتاريخ الإسلام: جيدة. (6) في البيت إشارة إلى حديث نبوي شريف رواه أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا، ولا يجتمع النتح والإيمان في قلب عبد أبدا ". أخرجه أحمد في مسنده 2 / 256 و 342 والحاكم في مستدرکه 2 / 72. (*)

[450]

هذا كتاب الله ينطق بيننا * ليس الشهيد يميت لا يكذب * فلقيت الفضيل بن عياض في مسجد الحرام بكتابه فلما قرأه ذرفت عيناه ثم قال صدق أبو عبد الرحمن ونصحتي ثم قال أنت ممن يكتب الحديث قلت نعم يا أبا علي قال فاكتب هذا الحديث كراء حملك كتاب أبي عبد الرحمن إينا وأملني علي الفضيل نا منصور بن المعتز عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله علمني عملا أنال به ثواب المجاهدين في سبيل الله فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) هل تستطيع أن تصلي فلا تفتر وتصوم فلا تفطر فقال يا نبي الله أنا اضعف من أن أستطيع ذلك ثم قال النبي (صلى الله عليه وسلم) فوالذي نفسي بيده لو طوقت ذلك ما بلغت فضل المجاهدين في سبيل الله أما علمت أن فرس المجاهدين ليستن (1) في طوله (2) فتكتب بذلك الحسنات [6704] واللفظ لحديث الفقيه أخبرنا أبو يعلى حمزة بن المفرج أنا سهل بن بشر أنا علي بن ربيعة أنا الحسن بن رشيق نا داود بن إبراهيم الفارسي نا العلاء بن عمرو الشني نا أبو عبد الله الصايغ قال سمعت الفضيل بن عياض يقول قال عبد الله بن المبارك خصلتان من كانا فيه نجا الصدق ومحبة أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي أنا عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم أنا عثمان بن احمد بن السماك نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين (3) قال قال ابن المبارك (4) * (5) شغلي

بقوم مضوا كانوا لنا سلفا * وللسول مع الفرقان اعوانا فما الدخول عليهم في الذي عملوا * بالطعن مني وقد فرطت عصيانا

(1) استن الفرس: عدا لمرجه ونشاطه، ولا راكب عليه (النهاية). (2) الطول: الحبل الذي يشد في الدابة ويمسك رأسه لترعى. (3) تقرأ بالأصل: سفیان، وهو تحريف والصواب ما أثبت وضبط عن الاكمال لابن ماکولا 4 / 377. (4) الأبيات في تاريخ الاسلام (181 - 190) ص 241 وسير أعلام النبلاء 8 / 412 - 414 وبعضها في طبقات الشافعية للسيكي 1 / 287. (5) قبله في المطبوعة: إنني امرؤ ليس في ديني لغامزة * لين ولست على الإسلام طعانا. (*)

[451]

فلا أسب أبأ بكر ولا عمرا (1) * ولا أسب معاذ الله عثماننا ولا ابن عم رسول الله اشتمه * حتى ألبس تحت التراب اكفانا ولا الزبير حواري الرسول ولا * اهدي لطلحة شتما عز أو هانا ولا أقول علي في السحاب إذا * قد قلت والله ظلما ثم عدوانا ولا أقول بقول الجهم إن له * قولا يضارع أهل الشرك أحيانا ولا أقول تخلى من خليقتي * رب العباد وولى الأمر شيطاننا ما قال فرعون هذا في تجبره (1) * فرعون موسى ولا هامان طغيانا لكن على ملة الإسلام ليس لنا * اسم سواه فداك الله سمانا إن الجماعة حبل الله فاعتصموا * بها هي العروة الوثقى لمن دانا * أخبرنا أبو محمد الموفق بن علي بن عبد الرحمن الثابت الخرفي (2) بها انشدنا القاضي أبو بكر محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن إسحاق بخارى إملأ انشدنا القاضي الإمام الوالد انشدنا الشيخ الإمام الزاهد أبو نصر احمد بن عبد الله بن الفضل قال انشدونا لعبد الله بن المبارك * أني احب عليا حب مقتصد * ولا أرى دونه في الفضل عثماننا أما علي فقد كانت له قدم * في السابقين بها في الناس قد بانا وكان عثمان ذا صدق وذا ورع * برا اخينا (3) جزاه الله غفرانا ما يعلم الله من قلبي مشابحة * للمبغضين عليا ثم (4) عثماننا أني لامنحهم بغضا (5) علانية * ولست أكنتم في الصدر كتماننا ولا أرى حرمة يوما لمبتدع * وهنا يكون له مني وادهاننا * أخبرنا ابوا (6) الحسن قالانا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (7) أخبرنا (8)

(1) في سير أعلام النبلاء: في ترمذ. (2) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى خرق: وهي قرية على ثلاثة فراسخ من مرو. (3) المطبوعة: حيا. (4) كذا بالأصل وكتب فوقها بخط صغير مغاير: وابن عفانا. (5) المطبوعة: بغضي. (6) الأصل: أبو. (7) تاريخ بغداد 10 / 157 وتاريخ الإسلام (181 - 190) ص 233. (8) الزيادة عن تاريخ بغداد. (*)

[452]

ابن يعقوب أنا ابن نعيم (1) اخبرني محمد بن احمد بن عمر نا محمد بن المنذر حدثني عمر بن سعيد الطائي نا عمر بن حفص الصوفي بمنيج قال خرج ابن المبارك من بغداد يريد المصيصية فصحبه الصوفية فقال لهم انتم لكم انفس تحتشمون أن ينفق عليكم يا غلام هات الطست فألقى على الطست منديلا ثم قال يلقي كل رجل منكم تحت المنديل ما معه قال فجعل الرجل يلقي عشرة دراهم والرجل يلقي عشرين درهما فانفق عليهم إلى المصيصية فلما بلغ المصيصية قال هذه بلاد نغير فقسم (2) ما بقي فجعل يعطي الرجل عشرين دينارا فيقول يا أبا عبد الرحمن إنما اعطيت عشرين درهما فيقول وما تنكر (3) أن الله يبارك للغازي في نفقته قال (4) وأنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه وأبو محمد الحسن بن محمد الخلال قال حدثنا إسماعيل بن محمد (5) نا احمد بن الحسن المقرئ سمعت عبد الله بن احمد الدورقي سمعت محمد بن علي بن الحسن (6) بن شقيق سمعت أبي قال كان ابن المبارك إذا كان وقت الحج اجتمع إليه اخوته (7) من وأهل مرو فيقولون نصحبك يا أبا عبد الرحمن فيقول لهم هاتوا نفقاتكم فيأخذ نفقاتهم فيجعلها في صندوق ويقفل عليها ثم يكتري لهم ويخرجهم من مرو إلى بغداد فلا يزال ينفق عليهم ويطعمهم اطيب الطعام واطيب الحلوى ثم يخرجهم نم بغداد بأحسن زي وأكمل (8) مروءة حتى يصلوا إلى مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) فإذا صاروا إلى المدينة قال لكل رجل منهم ما أمرك عيالك أن تشتري لهم من المدينة من طرفها فيقول كذا ثم يخرجهم إلى مكة فإذا وصلوا إلى مكة وقضوا حجهم قال لكل منهم ما أمرك عيالك أن تشتري لهم من متاع مكة فيقول كذا وكذا فيشتري لهم ثم يخرجهم من مكة فلا يزال ينفق عليهم أن يصيروا إلى مرو فإذا

(1) في تاريخ بغداد: محمد بن نعيم. (2) تاريخ بغداد: " فنقسم " وفي تاريخ الإسلام: وقسم. (3) في تاريخ بغداد: " وما تنكر " وفي تاريخ الإسلام: وما تذكر. (4) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 158 وتاريخ الإسلام (181 - 190) ص 233 والبدائية والنهاية بتحقيقنا 10 / 191. (5) في تاريخ بغداد: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب. (6) الأصل: الحسين،

[453]

صاروا الى مرو حصص (1) ابوابهم ودورهم فإذا كان بعد ثلاثة أيام صنع لهم وليمة وكساهم فإذا أكلوا وشربوا (2) دعا بالصندوق ففتحته ودفع إلى كل رجل منهم صرته بعد أن كتب عليها اسمه قال أبي اخبرني خادمه انه عمل آخر سفرة سافر بها دعوة فقدم إلى الناس خمسة وعشرين خوانا فالودج (3) قال أبي وبلغني (4) انه قال للفضيل بن عياض لولاك واصحابك ما اتجرت قال أبي وكان ينفق على الفقراء في كل سنة حمائة ألف درهم أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن علي النحوي نا احمد بن علي بن رزين نا علي بن خشرم حدثني سلمة بن سليمان قال (5) جاء رجل إلى عبد الله بن المبارك فسأله أن يقضي ديناً عليه فكتب له والى وكيل له فلما ورد عليه الكتاب قال له الوكيل كم الدين الذي سألت فيه عبد الله أن يقضيه عنك قال سبعمائة درهم قال فكتب إلى عبد الله أن هذا الرجل سألك أن تقضي عنه سبعمائة درهم وكتبت الي سبعة آلاف درهم وقد فئت الغلات فكتب إليه عبد الله أن كانت الغلات قد فئت فإن العمر أيضاً قد فني فأجز له ما سبق به فلمي له رواها الخطيب عن ابن يعقوب عن الحاكم (6) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم أنا أبي وعبد الله بن محمد بن جعفر قالوا نا احمد بن محمد بن إبراهيم نا علي بن محمد بن روح ابن عمه لوين قال سمعت المسيب بن واضح يقول (7) كنت عند ابن المبارك جالسا إذ كلموه في رجل يقضي عنه سبعمائة درهم دينا فكتب

(1) حصص أبوابهم: أي زخرف الحيطان بالنقوش الآن للحجاج في أغلب البلدان (هامش تاريخ بغداد). (2) تاريخ بغداد: وسروا. (3) من الحلوى، فارسي معرب. (4) تاريخ بغداد والمطبوعة: وبلغنا. (5) الخبر في تاريخ الإسلام (181 = 190) ص 234 من طريق علي بن خشرم وصفة الصفوة 4 / 142. (6) تاريخ بغداد 10 / 158 - 159. (7) مختصراً في تاريخ الإسلام (181 - 190) ص 234 وصفة الصفوة 4 / 134. (*)

[454]

إلى وكيله إذا جاءك كتابي هذا وقراته وفهمته فادفع إلى صاحب الكتاب سبعة آلاف درهم فلما ورد الكتاب على الوكيل والتفت (1) إلى الرجل فقال أي شئ قصتك قال كلموه أن يقضي عني سبعمائة درهم فقال الكتاب اصيب فيه غلطا ولكن أقعد موضعك حتى اجري عليك من مالي وابعث إلي صاحبي وامره (2) فيك فكتب إلى عبد الله بن المبارك اتاني كتابك وقراته وفهمته ما ذكرت فيه وسألت صاحب الكتاب فذكر انه كلمك في سبعمائة درهم وها هنا سبعة آلاف فان يكن منك غلطا فاكذب إلي حتى اعلم على حسب ذلك فكتب إليه إذا اتاك كتابي وقراته وفهمته ما ذكرت لك فيه فادفع إلى صاحب الكتاب أربعة عشر ألفا (3) فأنفذ ما أمرك به وان كنت أنا وكليلك فتعال (4) إلى موضعي حتى اصير إلى موضعك فأنفذ ما تأمرني به أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو نصر بن عمر نا محمد بن المنذر حدثني إسحاق بن إبراهيم قال سمعت هارون بن إسحاق يقول سمعت حسين الجعفي يقول كان لعبد الله بن المبارك صديق يؤاخيه بالكوفة فقدم ابن المبارك الكوفة وهو محبوبس بدين عليه فأمر ابن المبارك بأن تقضى عنه ديونه ويخرج من السجن قال البيهقي وروينا قصة أخرى عن ابن المبارك في قضائه عن شاب بالرقعة كان عبد الله إذا دخلها اختلف إليه فقام بحوائجه عشرة آلاف درهم من غير علمه واستثنى (5) منه من أمر بقضائه عنه وذلك في تاريخ النيسابوريين في ذكره مكتوب أخبرنا بها ابوا (6) الحسن قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (7) اخبرني

(1) كذا بالأصل، والأشبه: التفت، بحذف الواو. (2) في المطبوعة: " فأوامره " كلاهما بمعنى: أشاوره. (3) زيد بعدها في المطبوعة: فكتب إليه: إن كان على ذا الفعل تفعل ما أسرع ما تتبع الضبعة. فكتب إليه عبد الله: إن كنت وكيلي. (4) بالأصل: فتعالي. (5) في المطبوعة: " واستقدامه " بدل: " واستثنى منه ". (6) الأصل: أبو. (7) الخبر في تاريخ بغداد 10 / 159. (*)

[455]

ابن يعقوب أنا ابن نعيم (1) اخبرني احمد بن محمد بن عمر نا محمد بن المنذر حدثني يعقوب بن إسحاق حدثني محمد بن عيسى قال كان عبد الله بن المبارك كثير الاختلاف إلى طرسوس وكان ينزل الرقة في خان فكان شاب يختلف إليه ويقوم بحوائجه ويسمع منه الحديث قال فقدم عبد الله الرقة مرة فلم ير (2) ذلك الشاب وكان مستعجلا فخرج في النفير فلما قفل من غزوته ورجع إلى الرقة سأل عن الشاب قال فقالوا انه محبوب لدين ركبته قال فقال عبد الله وكم يبلغ دينه قالوا عشرة آلاف درهم فلم يزل يستقصي حتى دل على صاحب المال فدعا به ليلا ووزن له عشسرة آلاف درهم وحلفه أن لا يخبر احدا ما دام عبد الله حيا وقال إذا أصبحت فأخرج الرجل من الحبس وأدلى عبد الله فأخرج الفتى من الحبس وقيل له عبد الله بن المبارك كان هنا وكان يذكرك وقد خرج فخرج الفتى في أثره فلحقه على مرحلتين أو ثلاث (3) من الرقة فقال يا فتى أين كنت لم أرك في الخان قال نعم يا أبا عبد الرحمن كنت محبوبا بدين قال فكيف كان سبب خلاصك قال جاء رجل فقضى ديني ولم اعلم به حتى خرجت من الحبس فقال له عبد الله يا فتى احمد الله على ما وفق لك من قضاء دينك فلم يخبر ذلك الرجل احدا إلا بعد موت عبد الله قال (4) وأنا أبو القاسم منصور بن عمر الكرخي نا عبيد الله بن محمد بن احمد المقرئ ح قال وأنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نا عثمان بن احمد نا الفتح بن شخرف حدثني عباس بن يزيد نا حبان بن موسى قال عوتب ابن المبارك فيما يفرق المال في البلدان ولا يفعل في أهل بلده قال إني اعرف مكان قوم لهم فضل وصدق طلبوا الحديث فأحسنوا الطلب للحديث يحتاج (5) الناس إليهم

(1) تاريخ بغداد: محمد بن نعيم. (2) بالأصل: فلم يرى، والصواب عن تاريخ بغداد. (3) الأصل: ثلاثة، والصواب عن تاريخ بغداد. (4) القائل: أبو بكر الخطيب، وانظر الخبر في تاريخ بغداد 10 / 160 وتاريخ الإسلام (181 - 190) ص 234 وتهذيب الكمال 10 / 475 وصفة الصفوة 4 - 128. (5) كذا بالأصل وتاريخ الإسلام، وفي تاريخ بغداد: "بجاجة" وفي تهذيب الكمال: "وحاجة الناس إليهم شديدة، وقد احتاجوا." (*)

[456]

احتاجوا فإن تركناهم ضاع علمهم وان اعناهم بثوا العلم لامة محمد (صلى الله عليه وسلم) ولا اعلم بعد النبوة افضل من بث (1) العلم أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن احمد بن السماك نا فتح بن شخرف العابد حدثني عباس بن يزيد نا حبان بن موسى قال عوتب ابن المبارك فيما يفرق المال في البلدان ولا يفعل في أهل بلده فقال إني لاعرف مكان قوم لهم فضل وصدق طلبوا الحديث فأحسنوا الطلب للحديث وحاجة الناس إليهم شديدة وقد احتاجوا فإن تركناهم ضاع علمهم وان اغنيانهم بثوا العلم لامة محمد (صلى الله عليه وسلم) ولا اعلم بعد النبوة درجة افضل من بث (1) العلم أخبرنا (2) أبو عبد الله الحافظ اخبرني جعفر بن محمد الخواص نا إبراهيم بن نصر المنصور (3) قال سمعت إبراهيم بن بشار خادم إبراهيم بن ادهم يقول (4) سمعت علي بن الفضيل يقول سمعت أبي يقول لابن المبارك أنت تأمرنا بالزهد والتقلل والبلغة ونراك تأتي بالبضائع من بلاد خراسان إلى البلد الحرام كيف ذا وأنت تأمرنا بخلاف ذا فقال ابن المبارك يا أبا علي أنا افعل ذا لاصون بها وجهي (5) واكرم بها عرضي واستعين بها على طاعة ربي لا أرى لله حقا إلا سارعت إليه حتى أقوم به فقال له الفضيل يا ابن المبارك ما احسن ذا أن تم ذا أخبرنا ابوا (6) الحسن قالانا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (7) أنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاسترابادي نا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر الجرجاني نا السراج وهو أبو العباس محمد بن إسحاق النيسابوري قال سمعت إبراهيم بن بشار يقول حدثني علي بن الفضيل قال سمعت أبي وهو يقول لابن المبارك

(1) الأصل: "رتب" والمثبت عن تاريخ بغداد وتاريخ الإسلام وتهذيب الكمال. (2) كذا، وفي المطبوعة: "قال: وأنا أبو". (3) كذا ورد اسمه بالأصل، وفي المطبوعة: إبراهيم بن منصور المنصور. (4) الخبر في تهذيب الكمال 10 / 475 من طريق إبراهيم بن بشار. (5) تهذيب الكمال: عرضي. (6) بالأصل: أبو. (7) تاريخ بغداد 10 / 159 - 160 (*)

[457]

يا ابن المبارك (1) أنت تأمرنا بالزهد والتقلل والبلغة ونراك تأتي بالبضائع من بلاد خراسان إلى البلد الحرام كيف ذا فقال ابن المبارك يا أبا علي إنما افعل ذلك لاصون به وجهي واكرم به عرضي واستعين به على طاعة ربي لا أرى لله حقا إلا سارعت إليه حتى أقوم به فقال له الفضيل يا ابن المبارك ما احسن ذا أن تم ذا حدثني أبو احمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاخر الاصبهاني جبرباذقان أنا أبو منصور احمد بن محمد بن عمر بن إدريس أنا محمد بن احمد بن عبد الرحيم قراءة

عليه أنا أبو الفتح يوسف بن عمر القواس نا محمد بن داود نا محمد بن احمد بن (2) منصور أنا عمر بن الحكم حدثني جعفر بن عبد الله الوراق قال قدم ابن المبارك الكوفة ومعه مال فقسمه فصر صررا فجعل يوجه إلى كل شيخ بصرة فوجه إلى أبي أسامة (3) بصرة وكتب إليه بهذين البيتين (4) * وفتى خلا من ماله * ومن المروءة غير خال (5) اعطاك قبل سؤاله * وكفأك مكروه السؤال * أخبرنا أبو العز احمد بن عبيد الله السلمى فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن (6) الحسين أنا المعافى بن زكريا (7) حدثنا محمد بن داود بن سليمان النيسابوري قال سمعت الحسن بن سفيان يقول قال حبان عن ابن المبارك انه قسم يوما لآخوانه ومن حضره من اصحابنا ألف درهم ثم قال * لا خير في المال وكنازه * بل لجواد (8) الكف وهابه يفعل أحيانا بزواره * ما يفعل الخمر بشرابه *

(1) " يا ابن المبارك " ليس في تاريخ بغداد. (2) زيادة لازمة للإيضاح. (3) الأصل: ابن أبي أسامة، والمثبت عن تاريخ الإسلام. (4) البيتان في تاريخ الإسلام (181 - 190) ص 238 وسير أعلام النبلاء 8 / 410. (5) كذا بالأصل وسير الأعلام، وفي تاريخ الإسلام خالي، وهو أظهر. (6) بالأصل: " محمد محمد الحسين " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (7) المجلس الصالح الكافي 273 / 3. (8) كذا بالأصل والمجلس الصالح الكافي، وفي المطبوعة: بجواد. (*)

[458]

قال المعافى ذكر ابن المبارك الخمر والمعروف تأنيثها (1) أراد الشراب أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أخبرنا ابوا (2) الحسن قالانا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أبو حازم عمر بن احمد بن إبراهيم العبدوي بنيسابور أنا أبو الطيب محمد بن احمد بن حمدون الذهلي حدثني احمد بن محمد بن الحسين قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت نعيم بن حماد يقول كان ابن المبارك يكثر الجلوس في بيته فقيل له إلا تستوحش فقال كيف استوحش وأنا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) واصحابه (4) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو احمد بن عدي أنا يحيى بن زكريا بن حيوية نا محمد بن الغصن قال سمعت نعيم بن حماد يقول قيل لابن المبارك يا أبا عبد الرحمن تكثر القعود في البيت وحدك قال أنا وحدي أنا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) واصحابه يعني النظر في الحديث أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن يوسف أنا عبد الله بن احمد بن روزبة الفارسي أنا حامد بن المبارك وأنا إسحاق بن سيار (5) النصيبي نا الأصمعي قال سمعت ابن المبارك يقول انه ليعجبني من القراء كل طلق مضحك فأما من تلقاه بالبشر وبلقك بالعبوس كأنه يمن عليك بعمله فلا أكثر الله في القراء مثله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو بكر محمد (6) بن علي بن محمد بن النضر الديباجي نا محمد بن حمدويه المروري نا محمد بن العباس بن عبد الرحيم المروري نا عبد الرحيم الحلواني قال سمعت ابن المبارك يقول وسئل أي خصلة للإنسان انفع له قال غريزة العقل قال فإن لم يكن قال فآدب

(1) تقرأ بالأصل: بينها، والصواب عن المجلس الصالح. (2) بالأصل: أبو. (3) تاريخ بغداد 10 / 154. (4) تاريخ الإسلام 181 - (190) ص 235 وصفة الصفوة 4 / 125. (5) تقرأ بالأصل: " بشرار " والمثبت عن المطبوعة. (6) الأصل: " بن محمد ". (*)

[459]

حسن قال فإن لم يكن قال أخ شقيق يشاوره في الأمر قال فإن لم يكن قال صمت طويل قال فإن لم يكن قال موت عاجل أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين واحمد بن محمود قال (1) أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن الحسين الخلنجي أبو الحسن السرخسي حدثني الدغولي أبو العباس قال سمعت احمد بن سيار المروري يقول حدثناه حبيب (2) الجلاب قال سئل ابن المبارك ما خير ما اعطي الإنسان قال غريزة عقل قيل فإن لم يكن قال أدب حسن قيل فإن لم يكن قال أخ صالح (3) يستشيره قيل فإن لم يكن قال صمت طويل قيل فإن لم يكن قال موت عاجل أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت احمد بن محمد بن رميح يقول أنا احمد بن محمد بن عمر بن بسطام قال سمعت احمد بن سيار يقول سمعت حبيب (4) أبا محمد الخلال قال قيل لعبد الله بن المبارك أي خصلة في الإنسان خير قال غريزة عقل قيل فإن لم يكن قال فآدب حسن قيل فإن لم يكن قال أخ شقيق يشاوره قيل فإن لم يكن قال صمت طويل قيل فإن لم يكن قال موت عاجل أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا سعيد بن احمد بن محمد أنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن محمد الرومي نا السراج في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة نا الحسن بن عيسى قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول (5) * اغتنم ركعتين زلفى إلى الله * إذا كنت فارغا (6) مستريحا وإذا ما هممت بالزور والبا * ظل (7) فاجعل مكانه تسبيحا

(1) بالأصل: قال. (2) الخبر في سير أعلام النبلاء 8 / 397 من طريق حبيب الجلاب وبإختلاف الرواية. (3) سير الأعلام: أخ شقيق. (4) كذا بالأصل، والصواب: حبيبا. (5) الأبيات في تهذيب الكمال 10 / 477 وسير أعلام النبلاء 8 / 417 وتاريخ الإسلام (181 - 190) ص 245 وزيد فيهما: ويقال هي: لحمد النحوي (في تاريخ الإسلام: النحوي). (6) في تهذيب الكمال: خاليا. (7) في تاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء: بالنطق بالباطل. (*)

[460]

فاغتنام السكوت للمرء فضل * وان كان للكلام (1) فصيحا * أخبرنا أبو محمد هبة بن أحمد الأصفهاني وأبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء قالا نا أبو بكر الخطيب نا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار نا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكيال نا محمد بن الهيثم المقرئ قال قال أبو سعيد الجصاص نا ابن عبد المؤمن بمصر نا عیدان بن عثمان قال سمعت ابن المبارك يقول * اغتتم ركعتين زلفى إلي * الله إذا كنت ريجا مستريحا وإذا ما هممت بالنطق في * الباطل فاجعل مكانه تسبيحا * أخبرنا أبو القاسم الشحامى نا أبو بكر الحافظ نا أبو عبد الله الحافظ قال وفيما ذكر شيخنا أبو عبد الله الصفار ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أحمد بن علي نا الحسن بن الحسن نا أبو علي بن صفوان قالا نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو جعفر مولى بني هاشم عن أبي زيد محمد بن حسان قال سمعت ابن المبارك يقول * اغتتم ركعتين زلفى إلى الله * إن كنت فارغا مستريحا وإذا ما هممت بالنطق في * الباطل فاجعل مكانه تسبيحا فاغتنام السكوت أفضل من * خوض وان كنت بالحديث فصيحا (2) أخبرنا أبو القاسم الشحامى نا أبو بكر نا أبو زكريا بن أبي (3) إسحاق أخبرني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد حدثني إبراهيم بن عبد الواحد العبسي نا وريزة (4) بن محمد الحمصي حدثني عبد الله بن عبد الوهاب بن محمد الخوارزمي قال كان عبد الله بن المبارك كثيرا مما (5) يتمثل بأبيات حميد النحوي * واغتتم ركعتين

(1) في تهذيب الكمال: في الكلام. وفي تاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء: فاغتنام السكوت أفضل من * خوض وإن كنت بالكلام فصيحا (2) في المطبوعة: نصيحا. (3) زيادة للإيضاح. (4) بالأصل: وزيرة؛ والصواب ما أثبت وضبط عن التبصير. (5) كذا بالأصل، والصواب: ما. (*)

[461]

فذكر الأبيات الثلاثة غير انه قال بالحديث فصيحا (1) أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن نا أبو الحسن الخلعى نا أبو محمد بن النحاس نا أبو سعيد بن الأعرابي نا سهل بن علي الدورى نا عبد السملا بن صالح قال قال (2) عبد الله بن المبارك (3) وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر أحمد بن الحسين نا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد قال سمعت أبا العباس الثقفي يقول سمعت سهل بن علي يقول حدثنا عبد السلام بن صالح قال سمع ابن المبارك رجلا يتكلم بما لا يعنيه فقال (4) * تعاهد لسانك أن اللسان * سريع إلى المرء في قتله وهذا اللسان يزيد (5) الفؤاد * يدل الرجال على عقله * وفي حديث زاهر أحفظ لسانك وفيه أن اللسان يزيد (5) الفؤاد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أحمد بن أبي عثمان نا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر نا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الثقة أن الحسن بن سعيد الباهلي قال لم يقل عبد الله بن المبارك مثل هذين البيتين تعاهد لسانك فذكرهما أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك نا أبو طاهر الثقفي نا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا المسيب بن واضح قال سمعت عبد الله بن المبارك ينشد * تعاهد لسانك أن اللسان * سريع إلى (6) المرء في قتله وهذا اللسان يزيد (7) الفؤاد * يدل الرجال على عقله *

(1) فيه إشارة الى أن هناك رواية ثانية: نصيحا. (2) زيادة منا. (3) في المطبوعة: ح وأخبرنا، زيادة حرف التحويل، وهو ضروري. (4) البيتان في ترتيب المدارك 2 / 305. (5) في ترتيب المدارك: " بريد"، وفي المطبوعة: بريد. (6) زيادة عن الرواية السابقة. (7) المطبوعة: بريد. (*)

[462]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن علي بن الحسن أنا الحسن بن الحسن أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس الحنظلي قال قال عبد الله بن المبارك (1) * أدبت (2) نفسي فما وجدت بها * من بعد تقوي الله من أدب (3) في كل حالاتها وان قصرت (4) * أفضل من صمتها عن الكذب وغيبة (5) الناس أن غيبتهم * حرمها ذو الجلال في الكتب أن كان من فصة كلامك يا * نفس فإن السكوت من ذهب * أنبأنا أبو علي الحسن بن (6) أحمد أنا أبو نعيم الحافظ (7) أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبد الله (8) نا العباس بن يوسف الشكلي قال سمعت أبا أمية الأسود (9) يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول * أحب الصالحين ولست منهم * وإبغض الطالبين وأنا شتر منهم * ثم أنشأ عبد الله يقول (10) * الصمت أزين للفتى (11) * من منطلق في غير حينه والصدق أجمل للفتى (11) * في القول عندي من يمينه وعلى (12) الفتى بوقاره * سمة تلوح على جبينه فمن الذي يخفى عليك * إذا نظرت إلى قرينه رب امرئ متيقن * غلب الشقاء على يقينه فأزاله عن رأيه * فابتاع دنياه بدينه * أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن

(1) الأبيات في تاريخ الإسلام (181 - 190) ص 243 وسير أعلام النبلاء 8 / 416. (2) في المصدرين: جريت. (3) في المصدرين: كالآدب. (4) في المصدرين: كرهت. (5) في المصدرين: أو غيبة. (6) زيادة لازمة منا. (7) الخبر في حلية الأولياء 8 / 170. (8) في حلية الأولياء: عبيد الله. (9) زيادة عن تاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء. (10) الأبيات في حلية الأولياء 8 / 170 وتاريخ الإسلام (181 - 190) ص 237 وسير أعلام النبلاء 8 / 418. (11) المصدر: بالفتى. (12) فقط في تاريخ الإسلام: وعلم الفتى. (*)

[463]

حوية أنا أبو بكر محمد (1) بن خلف بن المرزبان أنا أحمد بن الحارث نا علي بن محمد عن عبد الله بن المبارك انه كان يقول سخاء النفس عما في أيدي الناس أكثر من سخاء النفس بالبذل والقناعة والرضا أكثر (2) من مروءة الاعطاء أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عثمان الصابوني أنا أبو معاذ بن أبي عصمة الهروي بها أنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود نا محمد بن الوليد بن أبان المقرئ (3) أبو الحسن بواسط نا نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك * ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له * ولن يرى قانعا ما عاش مفتقرا والعرف من يآته يجمد عواقبه * ما ضاع عرف وان اوليته حجرا * أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزبيدي أنا أبو البقاء المعمر بن محمد الحبال نا الشريف أبو الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري نا أبو الحسين علي بن الحسن بن أحمد القطان البلخي بالكوفة قدم حاجا حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله الحنفي الهروي نا يعقوب بن إسحاق بن محمود نا محمد بن الوليد بن أبان المصري أبو الحسن وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني (4) أنا أبو بكر أحمد بن علي الشيرازي أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي نا أبو الحسين الجرجاني بالري نا أبو نصر محمد بن حاتم بن الطيب السمرقندي بمكة نا محمد بن الوليد العقيلي نا نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك يقول سخاء النفس عما في أيدي الناس أفضل من سخاء بالبذل (5) وقال أبو نصر أفضل من مروءة الناس بالبذل قال نعيم وانشد ابن المبارك *

(1) الأصل: " بن محمد ". (2) المطبوعة: أكبر. (3) المطبوعة: " المصري " وسترده في الخبر التالي: " المصري ". (4) بالأصل: " وأخبرنا أبو المعالي عبد الله وأحمد، نا محمد الحلواني " صونا الاسم عن مشيخة ابن عساكر 89 / ب. (5) بعدها في المطبوعة: - وقال أبو نصر: من سخاء الناس بالمال - ومروءة القناعة بالرضي، أفضل من مروءة البذل وانظر مختصر ابن منظور 14 / 27. (*)

[464]

ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له * ولن ترى قانعا ما عاش مفتقرا فالعرف من يآته يجمد (1) عواقبه * ما ضاع عرف وان اوليته حجرا * أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسين بن محمد نا (2) يحيى بن محمد بن سليمان بن فارس نا عبد الله بن بشر نا القاسم بن غصن نا زكريا بن أبي خالد عن عبد الله بن المبارك * لا تضرعن لمخلوق على طمع * فإن ذاك مضر منك بالدين واسترزق الله مما في خزائنه * وإنما هي بين الكاف والنون إلا ترى كل من ترجو وتأمله * من البرية مسكين ابن مسكين * أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن نا محمد أنا أبو الفرج سهل بن بشر الاسفرايني أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله الهمداني إجازة أنا الحسن بن إسماعيل أنا أبو مروان عبد الملك بن بحر بن شاذان المكي قال انشد أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد العقيلي لعبد الله بن المبارك (3) * كل من الجاووس (4) والرز * ومن خبز الشعير واجعلن ذاك حلالا *

تنج من نار (5) السعير والتمس رزقك من * ذي العرش والرب القدير * * وارض يا ويحك من دن * ياك
بالقوت اليسير إنها دار بلاء * وزوال وغرور كم لعمرى (6) صرعت قب * لك أصحاب القبور (7) وذي (8)
(8) الهيئة في * المجلس والجمع الكثير

(1) المطبوعة: محمد. (2) بالأصل: بن. (3) الأبيات في سير أعلام النبلاء 8 / 415. (4) في السير: خذ من الجاروش. وفي
القاموس: الجاروش حب معروف. (5) سير الأعلام: حر السعير. (6) سير الأعلام: ما ترى قد. (7) سير الأعلام: القصور. (8)
المطبوعة: وذوي. والبيت ليس في سير الأعلام. (*)

[465]

اخرجوا (1) منها فما * كان لديهم من نكير كم بطن الأرض ثاو * من (2) شريف ووزير وصغير
الشأن عبد * حامل الذكر حفير لو تصفحت قبور ال * قوم في يوم بصير (3) لم تميزهم ولم * تعرف
غنيا من فقير خمدوا فالقوم صر * عى تحت اشفاق (4) الصخور استوا (5) عند مليك * بمساويهم
خيبر حكم يعدل لا يظلم * مقدار النكير (6) * أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي أنا
جدي أبو محمد نا أبو علي الاهوازي أنا عمران بن الحسن نا علي بن داود الورثاني قال انشدني مقرب
بن محمد لعبد الله بن المبارك الخراساني (7) * يا عائب الفقر إلا تزدر * عيب الغنا أكثر لو تعتبر من
شرف الفقر ومن فضله * علي الغنى إن (8) صح منك النظر أنك تعصي لتنال الغنى * وليست (9)
تعصي الله كي تفقر * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال نا أبو بكر الخطيب أنا أبو طالب محمد
بن علي بن الفتح الحربي نا علي بن عمر الحضرمي نا خالد بن مخلد الصفار نا مردويه الصايغ سنة
إحدى وثلاثين ومائتين قال سمعت الفضيل بن عياض يذكر انه سمع عبد الله بن المبارك يقول لن يخلو
المؤمن من ثلاثة من نفس تدعوه وشيطان يبيغه ومناق (10) يحسده

(1) ليس البيت في سير الأعلام. (2) في سير الأعلام: من ثاو. (3) روايته في سير الأعلام: لو تصفحت وجو * ه القوم في يوم
نضير. (4) بالأصل والمطبوعة: أسقاف، والمثبت عن سير الأعلام، وهو أظهر. (5) في السير: واستوا. (6) البيت ليس في سير
أعلام النبلاء، وذكر مكانه فيها خمسة أبيات. (7) الأبيات في سير أعلام النبلاء 8 / 416 وتاريخ الإسلام (181 - 190) ص 243. (8)
(8) في السير: لو. (9) في تاريخ الإسلام وسير الأعلام: وليس. (10) عن مختصر ابن منظور 14 / 27 وبالأصل: ومناقش. (*)

[466]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (1) أنا علي بن محمد
بن عبد الله المعدل نا عثمان بن أحمد بن السماك ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر
البيهقي نا أبو الحسين بن بشران نا أبو عمرو عثمان بن السماك نا جعفر الخياط صاحب أبي ثور نا
عبد الصمد بن يزيد قال سمعت فضيل بن عياض يقول سئل ابن المبارك من الناس قال العلماء قال
فمن الملوك قال الزهاد قال فمن السفلة قال الذي يأكل بدينه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا
رشا بن نظيف نا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا أحمد بن محمد النسيابوري نا الحسن بن
عيسى قال (2) سئل ابن المبارك فقيل له من الناس قال العلماء قيل فمن الملوك قال الزهاد قيل له
فمن السفلة قال الذي يأكل بدينه قيل فمن الغوغاء قال خزيمه بن (3) خازم واصحابه قيل له فمن
الدنيء قال الذي يذكر غلاء السعر عند الضيف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو إسحاق إبراهيم
بن سعيد الجبال ح وأخبرنا أبو طالب من أبي عقيل نا أبو الحسن (4) علي بن الحسن الخلعي قال نا
أبو محمد بن النحاس قال سمعت ابن الأعرابي يقول سمعت مسلم بن عبد الله يقول سمعت ابن
المبارك يقول من طلب العلم تعلم العلم ومن تعلم العلم خاف من الذنب ومن خاف من الذنب هرب
من الذنب ومن هرب من الذنب نجا من الحساب أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي وأبو
محمد عبد الكريم بن حمزة

(1) الخير في تاريخ بغداد 7 / 192 ضمن أخبار جعفر بن محمد الخياط. (2) الخير في تاريخ الإسلام (181 - 190) ص 236
وحلية الأولياء 8 / 167 - 168 باختلاف. (3) بالأصل: خزيمه بن حازم، والصواب ما أثبت، ترجمته بغداد 8 / 341 وذكره في
الاكمال في المختلف بين خازم وحازم 2 / 291. (4) بالأصل: أبو الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (*)

قالا نا أبو بكر الخطيب أنا أبو سعيد الصيرفي نا محمد بن عبد الله بن احمد الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني احمد بن إسحاق بن عيسى الاهوازي نا أبو عبد الرحمن عن عبد الله بن المبارك انه كان يتمثل * ركوب الذنوب يميت (1) القلوب * وقد يورث الذل ادمانها وترك الذنوب حياة القلوب * وخير لنفسك عصيانها * أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين واحمد بن محمود قالانا أبو بكر بن (2) المقرئ حدثني عباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة نا أبو عمير (3) عيسى بن محمد بن (2) النحاس نا (4) أبي سمعت ابن المبارك ينشد (5) * رأيت الذنوب تميت القلوب * وتورثها (6) الذل ادمانها امهد لنفسك قبل الممات (7) * وخير لنفسك عصيانها وهل بدل الدين إلا الملوكة * واحبار سوء ورهبانها (8) لقد رتع القوم في جيفة * تبين لذي العقل انتانها * أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم الزاهد نا أبو الحسن علي بن طاهر القرشي نا احمد بن إبراهيم بن فراس نا العباس بن محمد اللخمي أبو الفضل نا أبو (9) عمير حدثني أبي عن ابن المبارك انه كان يقول * رأيت الذنوب تميت القلوب * ويورثها الذي ادمانها فامهد لنفسك دون النفوس * خير لنفسك عصيانها وهل بدل الدين إلا الملوكة * واحبار سوء ورهبانها

(1) بالأصل: تميت. (2) زيادة منا. (3) بالأصل: عمر، خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 12 / 52. (4) زيادة منا للإيضاح، وسيرد صوابا في الخبر التالي. (5) الأبيات في تاريخ الإسلام (181 - 190) ص 242. (6) تاريخ الإسلام: ويتبعها. (7) صدره في تاريخ الإسلام: وترك الذنوب حياة القلوب. (8) بعده في تاريخ الإسلام: وباعوا النفوس ولم يربحوا * بيعهم النفس أثمانها (9) زيادة لازمة منا، وقد مر في الخبر التالي. (*)

لقد رتع القوم في جيفة * تبين لذي العقل انتانها (1) * أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت عبد الرحمن بن احمد المؤذن يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول انشدني سلم (2) الخواص عن ابن المبارك * رأيت الذنوب تميت القلوب * ويتبعها الذل ادمانها وترك الذنوب حياة القلوب * وخير لنفسك عصيانها وهل بدل الدين إلا الملوكة * واحبار سوء ورهبانها وباعوا النفوس فلم يربحوا * وفي البيع لم تغل اثمانها (3) لقد وقع (4) القوم في جيفة * تبين لذي العقل انتانها (1) * أخبرنا أبو السعادات المتوكلي وأبو محمد السلمي قالانا أبو بكر الخطيب أنا الصيرفي نا محمد بن عبد الله بن احمد الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو عبد الرحمن الأزدي عن عبدان بن عثمان عن عبد الله بن المبارك انه كان يتمثل (5) * وكيف تحب أن تدعى حكيمًا (6) * وأنت لكل ما تهوي ركوب وتضحك دائبًا (7) ظهرا لبطن * وتذكر ما عملت (8) ولا تتوب * أخبرنا أبو محمد بن طائوس نا عاصم بن الحسن بن محمد نا أبو عمر بن مهدي نا محمد بن مخلد العطار حدثني أبو سام أبو الذي تقلد القضاء قال سمعت زرقان يقول سمعت ابن المبارك يقول على سور طرسوس (9) * ومن البلاء وللبلاء علامة * أن لا ترى (10) لك عن هواك نزوع العبد عبد النفس في شهواتها * والحر يشبع مرة ويجوع *

(1) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن تاريخ الإسلام. (2) عن تاريخ الإسلام وبالأصل: سالم. (3) تاريخ الإسلام: بيعهم النفس أثمانها. (4) في تاريخ الإسلام: رتع. (5) البيتان في تاريخ الإسلام (181 - 190) ص 246. (6) تاريخ الإسلام: حليما. (8) عن تاريخ الإسلام وبالأصل: علمت. (9) البيتان في تاريخ (181 - 190) ص 246 وسير أعلام النبلاء 8 / 417. (10) في المصدرين والمطبوعة: يرى. (*)

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عثمان الصابوني أنا أبو نصر النعمان بن محمد الجرجاني قال سمعت أبا حاجب محمد بن محمد بن حاجب يقول أنشدنا جعفر بن محمد الشاشي أنشدني الحسن بن إبراهيم الجلي لعبد الله بن المبارك * تعصي الإله وأنت تظهر حبه * هذا محال في الفعال بديع لو كان حيك صادقا لاطعته * إن المحب لمن يحب مطيع * أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا عبد الله بن يوسف نا عبد الله بن (1) احمد الفارسي بهمدان نا حامد بن حماد نا إسحاق بن سيار نا الأصمعي قال سمعت ابن المبارك يقول * خالق الناس بخلق حسن * لا تكن كلبا على النار تهر (2) * أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي نا منصور بن الحسين واحمد بن محمود قالانا أبو بكر بن المقرئ نا احمد بن (3) خليفة نا أبي عن جدي عن عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت ابن المبارك يقول إذا تأكد الإخاء فبح الثناء قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر

اليهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو حامد أحمد بن محمد الخطيب بيهق نا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي نا الحسن بن حماد العطار قال سمعت ابن المبارك وسأله حاتم بن عبد الله العلاف حين أراد الخروج إلى مكة فقال أما توصينا أما تقوينا فقال عبد الله بن المبارك * إذا صاحبت في الاسفار قوما * فكن لهم كذي الرحم الشفيق (5) بعيب النفس ذا بصر وعلم * غني النفس عن عيب الرقيق ولا تأخذ بعثرة كل قوم * ولكن قل هلم إلى الطريق فإن تأخذ بعثرتهم يقلوا * وتبقى في الزمان بلا صديق * أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن علي هو ابن إبراهيم بن

(1) بالأصل: " نا " والمثبت عن المطبوعة. (3) الأصل تقرأ: " يوتمن " والمثبت عن المختصر 14 / 28 والمطبوعة. (3) المطبوعة: ابن أبي خليفة. (4) المطبوعة: الشفيق. (*)

[470]

علي بن المقرئ أنا أبو يعلى نا (1) عبد الصمد بن يزيد حدثني بعض اصحابنا انشدني ابن المبارك في اخوان العلانية واعداء السريرة * اعداء غيب اخوة التلاقي * يا سواتنا من هذه الأخلاق كأنما اشتقت من النفاق أخبرتنا أم الفتوح فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن الحسن قالت أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم قال نا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي إملاء حدثني عبد الواحد بن بكر (2) نا محمد بن هارون بن شعيب نا أحمد بن محمد بن الصلت نا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول أن العبد إذا استخف بستر الله عليه انطق الله لسانه بمعائب نفسه حتى يكفي الناس مؤونته أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد نا مروان نا محمد بن عبد الله النيسابوري نا أبي عن محمد بن اعين قال حمل أبو جميل سنين من خارج حصن مرو إلى عبد الله بن المبارك فوضعها عبد الله بن بين يديه ودعي (3) بالميزان فوزنهما أو وزن أحدهما فإذا فيه منوان (4) وزيادة في كل شئ فوضعه عبد الله بين يديه وقال فيه شعرا (5) * أنبت بسنين قد رمنا * من الحصن لما اتاروا الدفينا على وزن منين إحداهما * تقل به الكف شيئا رزينا ثلاثين أخرى (6) على قدرها * تباركت ما احسن الخالقينا فماذا يقوم لافواها * وما كان يملأ تلك البطونا إذا ما تذكرت اجسامهم * تقاصرت (7) بالنفس حتى تهونا

(1) " نا " ليست في المطبوعة، وانظر حلية الأولياء 8 / 168. (2) الأصل: " بكر "، والمثبت عن المطبوعة. (3) بالمطبوعة: ودعا. (4) المنوان مثنى " منا " وهو الكيل أو الميزان، ويشئ أيضا على " منين " والأول أعلى (اللسان) وقد كان مقدار المن 810 غرامات تقريبا. أي أربع ونيف. (5) الأبيات في سير أعلام النبلاء 8 / 417 وتاريخ الإسلام (181 - 190) ص 244 - 245. (6) في المصدرين: سنا. (7) في المصدرين: تصاغر النفس حتى تهونا. (*)

[471]

وكل على ذلك لاقى (1) الردي * فيادوا جميعا فهم خامدونا (2) * وقد وقعت الي هذه الأبيات من وجه آخر وهي أكثر من هذه أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي أبو محمد نا أبو علي الأهوازي نا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ بدمشق نا أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث بن الزجاج نا الخطاب بن سعد الخير نا المسيب بن واضح قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول حفروا بخراسان حفيرا فوجدوا رأس إنسان فوزنوا سنا من أسنانه فإذا فيه سبعة اساتير (3) فقال عبد الله بن المبارك * تذكرت أيام من قد مضى * فهاج له الدمع سحا هتونا فرددت في النفس ذكرهموا * ليحدث ذلك للقلب لينا فقلت لنفسي وعائيتها * وقد اعيت (4) نفسي أن تستكينا اتنين آثار من قد مضى * ودهرا نقاسيه قدما خوونا وقوع (5) المنايا وإبقاعها * وصوت الصوائح فيما يلينا وما أن نزال على حادث * يطير له القلب روعا حزينا * * وما تهدأ النفس حتى اصلي * بأخرى جديد تصيب الوتينا واما دراكا (6) على اثرها * وقدما تكاد تهد المتونا وفي كل يوم وفي مسيه * تكرر النوائب بالموت فينا واما قريبا براشي به * واما شمالا واما يمنا إذا سكن الروع عن ميت * بدهنا (7) بأخر بيغي السكونا وكيف البقاء على ما أرى * ستؤتين عما قليل يقينا دفنت الاحبة كم ألها * أهيل عليها ترابا وطينا

(1) في المصدرين: ذاق. (2) في المصدرين: هامدونا. (3) الأصل والمختصر 14 / 28، ولعل الصواب ما أنبت وهو يوافق عبارة المطبوعة، وهو ما يقتضيه السياق والأساتير: جمع إستان، وهو وزن أربعة مثاقيل ونصف، (اللسان والقاموس المحيط: ستر). (4) المطبوعة: عبت. (5) المطبوعة: وقرع. (6) الدارك: اتباع الشئ بعضه على بعض في الأشياء كلها. (7) أي فوجئنا. (*)

وكانت تعز على أهلها * واعزز بها اليوم أيضا دفينا لقد غيب القبر في لحدده * وقارا نبيلًا وبرًا
 ودينا وشيخي والأهل فارقتهم * وكنت اراهم رفاقا عزيزنا كأن تأوب أهليهم * حين عشار تحب الحنينا
 واخوان صدق لحقنا بهم * وقد كنت بالقرب منهم ضنينا واوحشت في الدار من بعدهم * أظل على
 ذكرهم مستكيننا أرى الناس يبكون موتاهم * وما الحي ابقى من الميتينا اليس مصيرهم للفناء * وان
 عمر القوم أيضا سنينا يساقون سوقا إلى يومهم * فهم في السياق وما يشعروننا فإن كنت تبكين من قد
 مضى * فأبكي (1) لنفسك في الهالكينا وابكي (2) لنفسك جهد البكاء * أن كنت تبكين أو تفعليننا (3)
 فإن السبيل لكم واحد * سيتبع الآخر الاولينا وان كنت بالعيش مغترة * تمنيك (4) نفسك فيها الطنوننا
 فغادي قبورك ثم انظري * مصارع أهلك والاقربينا إلى أين صاروا وماذا لقوا * وكانوا كمثلك في الدور
 حينا واين الملوك وأهل الحمى (5) * ومن كنت ترضين أو تحذرينا واين الذين بنوا قبلنا * قرونا تتابع
 تتلوا القرونا أتيت بسنين قد رمنا * من الحصن لما أثاروا الدفينا على وزن منين إحداهما * تقل به الكف
 شيئا رزينا ثلاثين أخرى على قدرها * تباركت يا احسن الخالقينا فماذا يقوم لاجرامهم * وما كان يملأ تلك
 البطوننا إذا ما تذكرت اجسامهم * تصاعرت النفس حتى تهونا وكل على ذاك لاقى الردى * فنادوا جميعا
 فهم خامدونا *

(1) في المختصر 14 / 29 فبكي. (2) في المطبوعة: وبكي. (3) المطبوعة: تغلينا. (4) المطبوعة: وتمنيك. (5) في المطبوعة:
 وأهل الحجى. (*)

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم حدثنا أبو البركات بن أبي طاهر الحارثي عنه (1) قال حدثني
 عبد العزيز بن احمد أنا تمام بن محمد نا أبو القاسم علي بن يعقوب نا أبو جعفر الفارسي احمد بن
 عمرو بن إسماعيل بن عمر المقعد نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم نا عبد الله بن المبارك عن علي
 بن علي الرفاعي عن الحسن عن أبي موسى الأشعري قال يعرض (2) الناس يوم القيامة ثلاث
 عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة فتطابير الصحف في الأيدي ثم قال عبد الله
 بن المبارك (3) * وطارت الصحف في الأيدي منشرة * فيها السرائر والاخبار تطلع (4) فكيف سهوك ()
 (5) والانباء واقعة * عما قليل ولا تدري بما تقع (6) أفي الجنان وفوز لا انقطاع له * أم الجحيم فما تبقى
 وما تدع (7) تهوي به كأنها طورا وترفعهم * إذا رجوا مخرجا من غمها وقعوا (8) طال البكاء فلم ينفع
 تضرعهم * هيهات لا رقة تجزي (10) ولا جزع لينفع (11) العلم قبل الموت عالمه * قد سال قوم بها
 الرجعى فما رجعوا * أنبأنا أبو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز المكي أنا الحسين بن يحيى بن

(1) بالأصل: " الحارثي قال حدثني عنه عبد العزيز " والمثبت قياسا الى سند مماثل. (2) بالأصل: تعرض. (3) بعض الأبيات في
 سير الأعلام 8 / 413 وتاريخ الإسلام (181 - 190) ص 241 - 242. (4) في المصدرين: والجار مطلع. (5) تاريخ الإسلام: "
 تهون " وليس البيت في سير الأعلام. (6) عن تاريخ الإسلام وبالأصل: يقع. (7) روايته في تاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء: أما
 الجنان وعيش لا انقضائه له * أم الجحيم فلا تبقى ولا تدع في السين: إما نعيم. (8) في تاريخ الإسلام وسير الأعلام والمطبوعة:
 بساكنها طورا. (9) في المصدرين: قمعوا. (10) في المطبوعة: " تغنى " وليس البيت في المصدرين السابقين. (11) في
 المطبوعة: أينفع. (*)

إبراهيم المكي أنا الحسين بن علي بن محمد الشيرازي أخبرنا علي بن عبد الله بن جهضم نا
 يونس بن محمد بن اعين نا محمد بن صالح عن المسيب قال أنشدنا عبد الله بن المبارك * وكيف (1)
 قرت لأهل العلم اعينهم * أو استلذوا (2) لذيد النوم أو هجعوا والموت يندهم جهرا علانية * لو كان
 للقوم اسماع لقد سمعوا والنار ضاحية لابد موردهم (3) * وليس يدرون من ينجو ومن يقع قد أمست
 الطير والانعام آمنة * والنون (4) في البحر لم يخبا لها فزع والادمي بهذا الكسب مرتهن * له رقيب
 على الاسرار يطلع حتى يوافيه يوم الجمع منفردا * وخصمه الجلد والابصار والسمع إذ النيون والاشهاد
 قائمة * والانس والجن والاملاك قد خشعوا وطارت الصحف في الأيدي منشرة * فيها السرائر والاخبار
 تطلع فود قوم ذوو عز لو انهم * هم الخنازير كي ينجو أو الضيع طال البكاء فلم يرحم تضرعهم * هيهات
 (5) لا رقة تجزي ولا جزع هل ينفع العلم قبل الموت (6) عالمه * قد سال قوم بها الرجعى فما رجعوا *

أنيأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد أنشدنا محمد بن جاتم المروزي أنشدنا
سويد بن نصر المروزي لعبد الله بن المبارك * إيا رب يا ذا العرش أنت رحيم * وأنت بما تخفي الصدور
عليك فيا رب هب لي منك حلما فإنني * أرى الحلم لم يندم عليه حليم ويا رب هب لي منك عزما على
التقى * اقيم به في الناس حيث اقيم إلا أن تقوي الله اكرم نسبة * يسامى بها عند الفخار كريم إذا أنت
نافست الرجال على التقى * خرجت من الدنيا وأنت سليم أراك امرأ تر جو من الله عفوه * وأنت على
ما لا يحب مقيم

(1) في تاريخ الإسلام وسير الأعلام: فكيف. (2) بالأصل: واستلذوا، والمثبت عن المصدرين السابقين. (3) في المصدرين
السابقين: موردها. (4) التون: الحوت. (5) في المطبوعة: أيها لا رقة تغني ولا جزع. (6) كتبت فوق الكلام بالأصل. (*)

[475]

وان امرأ لا يرتجى الناس عفوه * ولم يأمنوا منه الاذى للئيم فحتى متى تعصي الإله إلى متى *
تبارز ربي انه لرحيم ولو قد توسدت الثرى وافترشته * لقد صرت لا يلوى عليك حميم * أخبرنا أبو عبد
الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن
يحيى نا أبو محمد الحسن بن الحسين بن منصور نا محمد بن عبد الوهاب الفراء نا عمر بن عقبة عن
ابن المبارك أنه كان يقول في دعائه اللهم أني أسألك الشهادة في غير تربته ولا تبدل نية فمن الله
(1) على ابن المبارك باجابة دعوته فأماته شهيدا غريبا في غير تربته من غير جهد في الشهادة ولا تبدل
في الإرادة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نضيف أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد نا
احمد بن مروان نا احمد بن محرز الهروي نا الحسن بن عيسى قال لما حضرت ابن المبارك الوفاة قال
لنصر مولاه اجعل رأسي على التراب قال فبكى نصر فقال له ما يبكيك قال اذكر ما كنت فيه من النعيم
وأنت هو ذا تموت فقيرا غريبا فقال له اسكت فإنني سألت الله تبارك وتعالى أن يحييني حياة الاغنياء
وان يميتني ميتة الفقراء ثم قال لقني ولا تعد علي إلا أن اتكلم (2) أخبرنا أبو البركات الانماطي وأبو
عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين بن الطيبوري وثابت بن بندار قال أنا الحسين بن جعفر زاد ابن
الطيبوري وابن عمه محمد بن الحسن قال أنا الوليد بن بكر (3) أنا علي بن احمد بن زكريا أنا صالح بن
احمد حدثني أبي (4) قال حدثني أبي عبد الله قال (5) لما حضر ابن المبارك جعل رجل يلقنه قل لا اله
إلا الله فاكثر عليه فقال انك ليس (6) تحسن اخاف أن تؤذي به رجلا مسلما بعدي إذا لقتني فقلت لا
اله إلا الله ثم لم

(1) الزيادة عن المطبوعة، وهي بدورها مستدركة بين معكوفتين. (2) بعدها في المختصر 14 / 30 والمطبوعة: بلام ثان. (3)
الأصل: " بكير " خطأ، والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (4) " حدثني أبي " ليس في المطبوعة. (5) الخبر في تاريخ
الثقات للعجلي ص 275. (6) الثقات للعجلي: لست. (*)

[476]

حدث كلاما بعدها فدعني فإذا احدثت كلاما بعدها فلقني حتى تكون آخر كلامي أخبرنا أبو
المظفر بن القشيري أنا أبي الاستاذ أبو القاسم قال وقيل فتح عبد الله بن المبارك عينه عند الوفاة
فضحك وقال " لمثل هذا فليعمل العاملون " (1) أخبرنا ابوا (2) الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن
قالا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني حمزة بن محمد بن محمد بن طاهر الدقاق نا علي بن
عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا عبد الصمد بن حميد قال سمعت أبا الحسن عبد الوهاب بن عبد
الحكم يقول لما مات ابن المبارك بلغني أن هارون أمير المؤمنين قال مات سيد العلماء قرأت على أبي
محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكي (4) بن محمد أنا أبو سليمان بن أبي محمد نا الهروي نا
محمد بن سليمان بن داود قال سمعت ابن المديني يقول مات خيار الأرض جميعا في سنة واحدة مالك
وحمام وخالد وسلام بن سليم أبو الاحوص وعبد الله بن المبارك سنة تسع وسبعين ومائة قال الهروي نا
محمد بن صالح نا نعيم بن حماد قال مات ابن المبارك سنة تسع وسبعين ومائة قال وقال سعيد بن أسد
مات ابن المبارك سنة تسع وسبعين وذكر أبو سليمان أن (5) الهروي أخبره عن محمد بن صالح بن
عمرو عن سعيد بن أسد (6) بذلك وهذا القولان وهم والمحفوظ ما أخبرنا ابوا (7) الحسن قالانا نا وأبو
النجم أنا أبو بكر الخطيب (8) أنا ابن

(1) سورة الصفات، الآية: 37. (2) الأصل: أبو. (3) تاريخ بغداد 10 / 163 وتاريخ الإسلام (181 - 190) ص 246 وسير أعلام النبلاء 8 / 418. (4) الأصل: علي، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) سقطت من الأصل وأضيفت عن المطبوعة. (6) بالأصل: أنس، وقد مر قريباً. (7) بالأصل: أبو. (8) تاريخ بغداد 10 / 168. (*)

[477]

يعقوب أنا محمد بن نعيم أنا علي بن محمد المروزي نا محمد بن موسى بن حاتم قال سمعت عبدان بن عثمان يقول خرج عبد الله إلى العراق أول ما خرج سنة إحدى وأربعين ومائة ومات بهيت وعانات (1) لثلاث عشرة خلت من رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي وأبو الحسن علي بن أحمد الفقيه وعلي بن الحسن بن سعيد قالوا حدثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب (2) ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله قالاً أنا أبو الحسين بن الفضل (3) أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سمعت الحسن (4) بن الربيع يقول شهدت موت ابن المبارك مات سنة إحدى وثمانين ومائة في رمضان لعشر مضي (5) منه مات سحراً ودفناه بهيت انتهت رواية العلوي وزادوا قال الحسن وسألت ابن المبارك قبل أن يموت قال أنا ابن ثلاث وستين أخبرنا أبو (6) الحسن قالاً نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (7) أنا محمد بن أحمد بن رزق ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله (8) أنا أبو الحسين بن بشران قالاً أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا

(1) عانات: بلد مشهور بين الرقة وهيت، يعد في أعمال الجزيرة (معجم البلدان). (2) تاريخ بغداد 10 / 168. (3) بالأصل: " أبو الحسن بن الفضل " والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل، وانظر تاريخ بغداد. (4) بالأصل: الحسين، والمثبت عن تاريخ بغداد والمطبوعة. (5) عن تاريخ بغداد وبالأصل: مضي. (6) بالأصل: أبو. (7) تاريخ بغداد 10 / 168. (8) الأصل: عبد الله، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[478]

حسن بن الربيع قال سألت ابن المبارك قبل أن يموت فقال أنا ابن ثلاث وستين ومات سنة إحدى وثمانين زاد ابن رزق (1) وقال أبو عبد الله ذهب لأسمع منه فلم أدركه وكان قد قدم فخرج إلى الثغر (2) فلم أسمع منه ولم أره أخبرنا أبو القاسم بن الحسين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر أنا عبد الله بن أحمد قال قال أبي سمعت من قران بن تمام في سنة إحدى وثمانين ومائة وكان ابن المبارك ها هنا وفيها مات ابن المبارك أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنبأ الاحوص بن المفضل بن غسان قال قال أبي قال ابن حنبل مات ابن المبارك سنة إحدى وثمانين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن هبة الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني عبد الله بن المبارك وهو حنظلي ويكنى أبا عبد الرحمن مات سنة إحدى وثمانين ومائة بهيت أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو (3) الحسن المالكي وعلي بن الحسن قالوا حدثنا أبو بكر الخطيب (4) (5) وأخبرنا أبو النجم أنا أبو بكر الخطيب أنا منصور بن ربيعة الزهري بالدينور زاد أبو القاسم أبو الفتح الخطيب وقالوا قال أنا علي بن أحمد (6) بن راشد أنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال قال علي بن المديني وعبد الله بن المبارك مولى ليني (7) حنظلة مات سنة إحدى وثمانين ومائة بهيت أخبرنا (8) أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب أنا الازهري أنا محمد بن

(1) " زاد ابن رزق " ليس في المطبوعة. (2) " إلى الثغر " عن تاريخ بغداد ومكانها بالأصل: لئبي اصطخر. (3) بالأصل: " أبو " والصواب. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن المطبوعة. (5) الخبر في تاريخ بغداد 10 / 168. (6) في تاريخ بغداد: علي بن أحمد بن علي راشد. (7) الأصل: " أبي " والمثبت عن تاريخ بغداد. (8) أخر هذا الخبر في المطبوعة إلى ما بعد الذي يليه. (*)

[479]

العباس أنا إبراهيم بن محمد الكندي نا أبو موسى محمد بن المثنى قال ومات ابن المبارك سنة إحدى وثمانين أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن لؤلؤ أنا أبو بكر بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال مات ابن المبارك سنة إحدى وثمانين بهيت وهو ابن ثلاث وستين قران علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر

قال وقال أبو موسى وعمرو و (1) المدائني مات عبد الله بن المبارك سنة إحدى وثمانين ومائة (2) وذكر ابن زبير أن أباه أخبره عن أبيه عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن المدائني وأن أباه أخبره عن أبيه وأن مصعب بن إسماعيل أخبره عن محمد بن أحمد بن ماهان عن عمرو (3) بأقوالهم على اختلافها أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب نا عبد العزيز بن علي الأزجي أنا محمد بن عبد الرحمن (4) المخلص نا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن البصري نا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال دفع الي عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة كتابه فنسخته وقرأته عليه حدثني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة إحدى وثمانين ومائة فيها مات عبد الله بن المبارك بهيت أخبرنا أبو القاسم النسب نا أبو بكر الخطيب نا أبو سعيد بن حيوية نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (5) وعبد الله بن

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) زيد في المطبوعة: قال: ونا الهروي، نا محمد بن يعقوب الفرجي قال: سمعت المسيب بن واضح يقول: مات ابن المبارك سنة إحدى وثمانين ومئة. (3) بالأصل: "محمد بن أحمد بن همام عن عمر" والمثبت عن المطبوعة. (4) بالأصل: عبد الرحيم، تحريف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 16 / 478. (5) طبقات خليفة ابن خياط ص 600 رقم 3137. (*)

[480]

المبارك يكنى أبا عبد الرحمن مات سنة إحدى وثمانين ومائة بهيت ح (1) قال وأخبرني محمد بن الحسين (2) القطان أخبرناه دعلج بن أحمد نا حامد بن علي البار نا أيوب بن محمد الوزان (3) عن عبيد بن جناد قال مات ابن المبارك سنة إحدى وثمانين قال وأنا أحمد بن علي الرزاز نا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا بشر بن موسى نا عمرو بن علي قال ومات عبد الله بن المبارك سنة إحدى وثمانين ومائة بهيت قال وأنا السمسار نا ابن نافع قال وابن المبارك مات سنة إحدى وثمانين ومائة أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قال نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب أنبا أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن البهري نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي أنشدنا عبد الله بن رستم قال رثي على قبر عبد الله بن المبارك مكتوب (4) * الموت بحر موجه غالب * تذهل فيه حيل السايح لا يصحب المرء إلى قبره * غير التقى والعمل الصالح * أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم في كتابه نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن طاهر بن يحيى نا الليث بن محمد المروزي (5) حدثني موسى بن عيسى بن الحسن الشاشي نا العباس بن محمد النسفي قال سمعت أبا حاتم الفربري يقول (6) رأيت عبد الله بن المبارك في المنام واقفا على باب الجنة بيده مفتاح فقلت له يا أبا عبد الرحمن ما يوقفك ها هنا قال هذا مفتاح الجنة دفعه (7) الي محمد (صلى الله عليه وسلم) وقال حتى

(1) زيدت " ح " عن المطبوعة. (2) بالأصل: الحسن، خطأ. ترجمته في سير الأعلام 17 / 331. (3) بالأصل: " الوارق " والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال 2 / 425. (4) كذا بالأصل والمختصر 14 / 31. (5) الزيادة عن المطبوعة. (6) الخير في تاريخ الإسلام (181 - 190) ص 247 وسير أعلام النبلاء 8 / 417. (7) عن تاريخ الإسلام وسير الأعلام، وبالأصل: دفع. (*)

[481]

ازور الرب فكن أميني في السماء كما كنت أميني في الأرض قال وأنا أبو (1) عبد الله أخبرني أبو نصر محمد بن عمر نا أبو عبد الرحمن يعني محمد بن المنذر حدثني محمد بن حماد الحمصي قاضي جبلة نا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي جعفر المصيصي قال (2) رأيت الحارث بن عطية في النوم فقلت ما فعل الله بك يا أبا عبد الله قال غفر لي قلت فابن (3) المبارك قال يخ يخ إن ابن المبارك في عليين ممن يلج على الله في كل يوم مرتين أخبرنا أبو عبد الله الفراوي نا أبو عثمان الصابوني نا خالي أبو الفضل عمر بن إبراهيم الزاهد نا أبي أبو سعيد (4) نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الأخرم قال سمعت أبا الفضل جعفر بن محمد بن نوح صهر محمد بن عيسى قال سمعت إبراهيم بن نوح الموصلي يحدث عن محمد بن عيسى عن رجل من أهل خراسان من العباد قال رأيت سفيان الثوري في المنام فقلت ما فعل الله بك قال عفا عني قلت ما فعل أبو (5) عبد الرحمن بن المبارك فقال هيهات هيهات ذاك ممن يرى كل يوم مرتين أخبرنا أبو الحسن قالا علي بن أحمد الفقيه وعلي بن الحسن بن سعيد قالا نا وأبو النجم نا أبو بكر الخطيب (7) (8) وأخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالا نا أبو الحسين بن بشران نا الحسين بن صفوان البردعي نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين (9) حدثني علي بن إسحاق حدثني صخر بن راشد قال رأيت عبد الله بن المبارك في منامي بعد موته فقلت اليس قد مت قال بلى قلت

(1) زيادة لازمة منا، للإيضاح. (2) تاريخ الإسلام (181 = 190) ص 247 وسير الأعلام 8 / 417. (3) في المطبوعة: فأبن المبارك. (4) المطبوعة: أبو سعد. (5) بالأصل: أبا. (6) بالأصل: "أبو". (7) تاريخ بغداد 10 / 169. (8) في المطبوعة: ح وأخبرنا، بزيادة حرف التحويل، وهو أظهر. (9) بالأصل: الحسن، والصواب عن تاريخ بغداد. (*)

[482]

ما صنع بك ربك قال غفر لي مغفرة احاطت بكل ذنب قلت فسفيان الثوري قال يخ يخ ذاك " مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا " (1) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار وأخبرنا بها ابوا (2) الحسن قالانا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) ح وأخبرنا أبو محمد (4) بن طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالانا أبو الحسين بن صفوان قالانا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني وفي حديث ابن صفوان نا محمد بن علي بن الحسن حدثني إبراهيم بن شماس وفي حديث ابن صفوان إبراهيم بن اشعث قال سمعت محمد بن فضيل بن عياض يقول رأيت عبد الله بن المبارك في المنام فقلت أي العمل وفي حديث ابن صفوان الأعمال وجدت افضل قال الأمر الذي كنت فيه قلت الرباط والجهاد قال نعم قلت فأي شئ صنع بك وفي حديث الصفار صنع بك ربك قال غفر لي مغفرة تتبعها مغفرة وفي حديث ابن صفوان ما بعدها مغفرة وكلمتني امرأة من أهل الجنة أو امرأة من الجور العين أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من أصله نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى (5) أنا محمد بن إسحاق الثقفي أخبرنا إبراهيم بن الجنيد حدثني عبد الرحمن بن عفان نا محمد بن فضيل بن عياض قال

(1) سورة النساء، الآية: 69. (2) بالأصل: أبو. (3) تاريخ بغداد 10 / 168 وانظر تاريخ الإسلام (181 = 190) ص 247. (4) بالأصل: " أبو طالب محمد " والسند معروف. (5) بعدها بالأصل: " أنا محمد بن يحيى " حذفناها لأنها مقحمة، وانظر ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى في سير الأعلام 16 / 163 وفيها أنه سمع: أبا العباس الثقفي (وهو محمد بن إسحاق الثقفي)، انظر ترجمته في سير الأعلام 14 / 388. (*)

[483]

رأيت عبد الله بن المبارك في المنام فقلت يا أبا عبد الرحمن ما صنع بك ربك قال غفر لي مغفرة بعد مغفرة قلت بأي شئ قال بتلاوتي القرآن وأشار بيده يريد الغزو قال لي يا محمد أن حوراء كلمتني اليوم في الجنة أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن احمد بن علي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالانا (1) أنا احمد بن منصور بن خلف أنا أبو بكر الجوزقي نا أبو العباس الدغولي نا محمد بن نصر بن حجاج نا الحسن بن الربيع نا محمد بن فضيل بن عياض قال رأيت عبد الله بن المبارك بعد موته فقلت له ما صنع بك فقال خير فقلت له أي الأعمال وجدت افضل قال وجهي هذا الذي مت فيه قال فقلت فالحديث قال فذم الحديث أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسين بن محبوب قال سمعت بعض اصحابنا أن ابن المبارك رئي (2) في النوم فقيل له ما فعل ربك بك قيل غفر لي قيل بالحديث قال لا بالدرب بالدرب يعني درب الروم وقد روي من وجهين آخرين انه قال غفر لي برحمتي أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد نا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف نا أبو احمد بن عدي نا احمد بن حفص السعدي نا احمد بن سعيد الدارمي قال سمعت العلاء يقول أخبرني رجل قال رأيت عبد الله بن المبارك في المنام فقلت له ما فعل بك ربك قال غفر لي أن ابن المبارك رئي (2) في النوم فقيل له ما فعل بك ربك بك قيل غفر لي قيل بالحديث قال لا بالدرب بالدرب يعني درب الروم وقد روي من وجهين آخرين انه قال غفر لي برحمتي أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد نا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف نا أبو احمد بن عدي نا احمد بن حفص السعدي نا احمد بن سعيد الدارمي قال سمعت العلاء يقول أخبرني رجل قال رأيت عبد الله بن المبارك في المنام فقلت له ما فعل بك ربك قال غفر لي برحمتي أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب قال قرأت على أبي بكر البرقاني عن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري أنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثني

(1) بالأصل: فان. (2) بالأصل: رأى. (*)

علي بن احمد الرقي السواق نا زكريا بن عدي قال (1) رأيت ابن المبارك في النوم فقلت ما صنع الله بك قال غفر لي برحمتي أنبأنا أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو احمد محمد بن احمد بن شعيب نا أبو صالح محمد بن صالح بن عبد الله الحافظ بمرو حدثني عبد الكريم الزاهد أنا محمد بن يحيى من أهل أمج (2) قال رأيت فيما يرى النائم كأنني أرى عمامة على السماء مكتوب عليها ينتظر من أراد النجاة فعليه بكتب ابن المبارك.

(1) تاريخ الإسلام (181 - 190) ص 248 وسير أعلام النبلاء 8 / 419. (2) أمج بالجيم، وفتح أوله وثانيه، بلد من أعراض المدينة